الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
السنة الثانية والعشرون - العدد ١١٨٥ - الجمعة ٢٤ رجب ١٤١٩هـ الموافق ١٣ نوفمبر ١٩٩٨م
ISSUE 1185, FRIDAY, NOVEMBER 13, 1998

بغداد دعت عنان للتدخل متمسكة برفع الحظر

واشنطن: الوقت لم يعد للتفاوض

■ واشنطن - هدى توفيق، بغداد، لندن - «الاتحاد الاسبوعي»، أ.ب:

■ أعلن البيت الأبيض امس ان الخيارات العسكرية ضد العراق اصبحت جاهزة بما يسمح للرئيس الاميركي بيل كلينتون باتخاذ قرار توجيه الضربات، فيما وجهت بغداد دعوة للأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان لبذل مساعيه في نزع فتيل الأزمة. وطلب العراق من عنان التدخل راهنا السماح لمفتشي لجنة نزع الأسلحة «يونيسكوم» باستئناف عملهم برفع العقوبات غير ان فريد ايركهارت الناطق باسم عنان قال ان الاخير يطالب العراق بتأكيد استعداده الكامل اولا لاستئناف التفتيش قبل ان يطلب موافقة مجلس الأمن على اجراء وساطة.

واجمعت معظم المؤشرات الصادرة من عواصم عدة على ان الضربة العسكرية الاميركية للعراق حتمية ووشيكة ولا تنتظر سوى ساعة الصفر. وتعزز هذا الامر ايضا مع سحب بريطانيا والمانيا واستراليا ونيوزيلندا الدبلوماسيين من العاصمة العراقية وتحذيرهم من التوجه الى المنطقة. وكررت روسيا معارضتها لاستخدام القوة وقالت ان جهودها مستمرة في البحث عن حل سياسي مع الدول المؤيدة لهذا الاتجاه. غير ان المتحدث باسم البيت الابيض جو لوكهارت قال: «الرئيس يفضل حلا سلميا لكن الوقت لم يعد للتفاوض حتى وان كانت الجهود الدبلوماسية جارية لاقناع الرئيس العراقي صدام حسين بالسماح للمفتشين باستئناف عملهم».

وكررت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التأكيد على ان الولايات المتحدة لن توجه اي انذار للعراق قبل توجيه الضربة. وقالت ان الادارة الاميركية تتطلع الى التعاون مع نظام عراقي جديد يخلف النظام الحالي. واضافت: «الرسالة واضحة لصدام انه معزول وعليه تغيير اتجاهه».

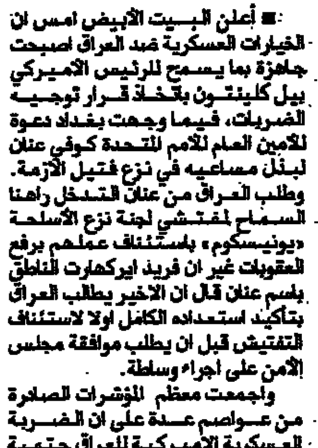
وقال وزير الدفاع الاميركي ويليام كوهين ان اي ضربة للعراق ستكون كبيرة، لكنه اضاف انه لم يتخذ موعد بعد لبدء الضربة، مشيراً الى استمرار المشاورات مع الحلفاء للحصول على التأييد وقال: «لانسعى للحرب ونحاول تفاديها والاختيار الآن لصدام».

واصدر كوهين أوامره الى ١٢ قاذفة من طراز «بي - ٥٢» و ١٢ مقاتلة ستيلث (الشبح) للتحرك الى منطقة الخليج. وأوضحت مصادر عسكرية ان حاملة الطائرات «انتربرايز» ترافقها خمس سفن حربية وغواصة تعبر قناة السويس يوم الجمعة المقبل وتنضم الى القوات الموجودة في الخليج اليوم التالي (٢١ نوفمبر) الذي قد يكون موعد بدء الضربة.

وقال مسؤولون عسكريون غربيون ان الحشد الأميركي والبريطاني أيضا الذي تزامن مع تحذير رئيس الوزراء توني بلير بأن الضربة وشيكة وستستهدف بطريقة ناجحة ودقيقة القوات العسكرية العراقية، يعني «ان الهجوم سيكون ضخما». وأضاف هؤلاء: «لن تكون مجرد بضعة صواريخ كروز كما حصل في الهجوم الأخير على السودان وأفغانستان وانما عملية كبيرة وحاسمة». لكن «وكالة اسوشيتدبرس» نقلت عن مصادر دفاعية ان هناك بعض الأهداف العراقية المحتمل ضربها تسبب مشاكل للبنتاجون بسبب تواجدها بين المناطق السكنية. وتوقعت المصادر أن تستمر الضربات «بضعة أسابيع» وتهدف الى تدمير كامل القوة العسكرية العراقية لاسيما وانه قد يكون من غير الممكن عودة مفتشي «يونيسكوم» الى بغداد مجددا.

ونسبت وكالة «فرانس برس» الى مصادر عربية مسؤولة في الدوحة ان الدول العربية تخشى أن تكون الضربة الأميركية أصبحت حتمية ولايمكن منعها إذا لم يتراجع العراق، وأضافت ان هذه الدول تبلغت من الولايات المتحدة معارضتها أي مبادرة دبلوماسية لإنهاء الأزمة حتى لايكرر العراق مثل هذه الأعمال مرات أخرى.

واقترح عنان عقد اجتماع اليوم لمجلس الأمن لكن من دون الاعلان عن أي خطة لحل الأزمة العراقية. وكانت بغداد طلبت التفاوض مع عنان مباشرة. وأعلن نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز أمس ان بلاده جادة في مطالبتها برفع العقوبات الدولية، واتهم الولايات المتحدة بعرقلة أي محاولة لرفع الحظر وانفاق ٨٧ مليون دولار للإطاحة بالرئيس العراقي. وقال المندوب العراقي لدى الأمم المتحدة نزار حمدون: «الفرصة الوحيدة لحل الأزمة وسلطة عنان المباشرة وهناك امكانية كبيرة لحل المشكلات والتوصل الى شيء ما. وناشد حزب «البعث» العراقي الحاكم الدول العربية مساعدته لصد الهجوم الأميركي. (طالع ص ٢٣)



حاملة الطائرات الأميركية انتربرايز تبحر في اتجاه المنطقة وفي الاطار أطفال عراقيون ينتظرون دورهم للحصول على وجبة غذائية. (أ.ف.ب، رويترز)

صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي يتلقى التعازي من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بحضور سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي.

صقر يتقبل تعازي الشرقي وخليفة وحمدان بن راشد ومبعوث السلطان قابوس

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة مساء امس صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة اللذين قدما التعازي في وفاة المغفور لها باذن الله والدة صاحب السمو حاكم رأس الخيمة.

كما تقبل صاحب السمو حاكم رأس الخيمة التعازي امس من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة ومن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية ومن مبعوث جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان السيد طارق البوسعيدي رئيس اللجنة العليا للمؤتمرات يرافقه معالي ماجد بن سعيد الحوقي وزير الموارد المالية حيث نقلا تعازي جلالة سلطان عمان.

وتقبل صاحب السمو حاكم رأس الخيمة مساء امس التعازي بحضور سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة من سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي وعدد من اعضاء المجلس ومن عدد من أصحاب المعالي الوزراء والسعادة السفراء واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي المعتمدين لدى الدولة والمواطنين. حضر الاستقبالات سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين. (صور ص ٣)

مع فعاليات معرض الكتاب بالشارقة

تخصيص ريع مؤلفات سلطان القاسمي لصالح المعاقين

■ الشارقة - وام: يضم جناح مدينة الشارقة للخدمات الانسانية في معرض الشارقة الدولي للكتاب الحالي ٤٤ عنوانا منها عشرة عناوين جديدة تعرض لأول مرة. وعلى رأس قائمة هذه الكتب مؤلفات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة التي خصص ريعها لدعم برامج المدينة في رعاية وتأهيل المعاقين ومنها رواية الأمير الثائر التي طرحت في المعرض لأول مره من منشورات الهيئة المصرية العامة للكتاب.

كما تضم المؤلفات الأخرى لسموه العناوين التالية تقسيم الامبراطورية العمانية، خرافة القرصنة العربية في الخليج العربي، الاحتلال البريطاني لعدن، العلاقة العمانية الفرنسية، «الوثائق العربية العمانية»، «جون مالكوم والقاعدة التجارية البريطانية في الخليج»، «يوميات ديفيد سيتون في الخليج»، «الشيخ الأبيض»، «رسالة لزعماء الصومال»، «الخليج في الخرائط التاريخية»، «عودة هولاكو». وقدمت هذه الكتب بعدة لغات الى جانب العربية منها والفرنسية والانجليزية.

ومن ناحية أخرى قسم عدد من المؤلفين أهدت مؤلفاتهم لجناح مدينة الشارقة للخدمات الانسانية في معرض الكتاب وخصصوا ريعها للغرض ذاته.

يذكر ان المدينة تروج طوال العام لمطبوعات ونشرات متخصصة في مجال الاعاقة وتعمل حاليا على طباعة عدد من الكتب في المجال نفسه وأخرى «اصابات الشلل الدماغي» قيد الطبع و «الإعاقة في الأدب العربي» قيد الطبع.

تعقد في أبوظبي برئاسة راشد عبدالله

المجلس الوزاري الخليجي يبدأ غداً اجتماعات التحضير لقمة التعاون

■ تبدأ في ابوظبي غدا السبت اجتماعات الدورة التاسعة والستين للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التحضيرية لمؤتمر القمة التاسع عشر لقادة دول المجلس برئاسة معالي راشد عبد الله وزير الخارجية.

ويعد الوزراء خلال هذه الدورة التي تستمر يومين جدول اعمال مؤتمر القمة الذي سيعقد في ابوظبي من السابع الى التاسع من ديسمبر المقبل والذي يزخر بالعديد من القضايا السياسية وقضايا التعاون بين دول المجلس في المجالات الاقتصادية والدفاعية والامنية والفنية والاجتماعية.

فعلى الصعيد السياسي يتضمن جدول اعمال القمة بحث تطورات الوضع في المنطقة بما فيها الوضع في العراق وعلاقات دول المجلس مع ايران واستمرار الاحتلال الايراني لجزر دولة الامارات العربية المتحدة الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى اضافة الى تطورات مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

وعلى الصعيد الاقتصادي والتجاري تنظر القمة في الخطوات التي تمت على طريق انشاء الاتحاد الجمركي الذي يتوقع ان يبدأ تطبيق العمل به بعد عام ٢٠٠١.

كما تبحث القمة استراتيجية التنمية الشاملة لدول المجلس والاستراتيجية الصناعية والاستراتيجية السكانية والنظام الاساسي لهيئة المحاسبة والمراجعة لدول المجلس وانظمة الحجر الزراعي والحجر البيطري كأنظمة ملزمة في دول المجلس.

كما يتضمن جدول اعمال القمة في المجال الدفاعي النظر في توصيات المؤتمر السابع عشر لوزراء الدفاع بدول المجلس الذي عقد في الرياض في التاسع من نوفمبر الحالي ومتابعة ما تم من خطوات بشأن تطوير قوة درع الجزيرة ونظام حزام التعاون والاتصالات المؤمنة.

ويتضمن جدول الاعمال توصيات الاجتماع السابع عشر لوزراء الداخلية بدول المجلس الذي عقد في الكويت يومي الثالث والرابع من نوفمبر الحالي بشأن تعزيز التنسيق والتعاون الامني بين الدول الاعضاء وتسهيل تنقل المواطنين ومكافحة المخدرات والتصدي لظاهرة الارهاب.

(وام)

حملت العراق مسؤولية تداعيات الأزمة مع الامم المتحدة

دول اعلان دمشق تطالب ايران بانهاء احتلالها لجزر الامارات الثلاث

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ أكد وزراء خارجية دول اعلان دمشق سيادة دولة الامارات على جزرها الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى)، مطالبين ايران بانهاء احتلالها للجزر والكف عن ممارسة «سياسة فرض الأمر الواقع بالقوة».

وختم وزراء خارجية دول الاعلان امس أعمال الدورة السادسة عشرة، التي مثل الامارات فيها سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية، ببيان دعوا فيه العراق الى «العدول عن قراره بوقف التعاون مع اللجنة الخاصة للتفتيش على الأسلحة».

وحمل وزراء دول مجلس التعاون الخليجي ومصر وسورية الحكومة العراقية مسؤولية اي تداعيات تنجم عن عدم تراجعها عن قرارها «الأمر الذي من شأنه ان يعرض الأبرياء من الشعب العراقي الشقيق للمزيد من الويلات والمآسي».

وأكد الوزراء مواقفهم السابقة من عملية السلام مشددين على ضرورة استعادة الاراضي العربية المحتلة وحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة. كما أدانوا السياسات الاستيطانية للحكومة الاسرائيلية.

ورحب الوزراء بالاتفاق السوري - التركي لاحتواء الازمة التي تفاعلت بين البلدين اخيرا ودعوا انقرة الى «تفاهم وشراكة استراتيجية» مع دولهم.

وفيما أعربت دول الاعلان عن ارتياحها لتوجهات ايران بفتح صفحة جديدة في العلاقات العربية - الايرانية، شددت على رفضها الادعاءات الايرانية المستمرة في شأن الجزر الثلاث التابعة لدولة الامارات التي تحتلها ايران.

وأكد وزراء دول الاعلان دعم بلادهم المطلق لكافة الاجراءات والوسائل السلمية التي تتخذها الامارات لاستعادة سيادتها على هذه الجزر. وشدد الوزراء على ان امن دولة الامارات جزء لا يتجزأ من أمن دول الاعلان والأمن القومي العربي. وطالبوا ايران بالتوقف عن اقامة منشآت ايرانية في الجزر بهدف تغيير تركيبتها السكانية. (طالع ص ٢٥)



سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان يترأس وفد الدولة. (وام)

خبر الاسبوع

اجراءات أمنية في بريطانيا تحسباً لعمليات انتقامية في حال ضرب العراق

■ لندن - محمد كركوتي:

■ علم «الاتحاد الاسبوعي» ان السلطات الأمنية البريطانية، رفعت مستوى اجراءات المراقبة على بعض الشخصيات والجهات المشكوك بعلاقتها مع جماعات متطرفة منذ الاسبوع الماضي، وذلك تحسبا لقيامها بأعمال انتقامية ضد اهداف ومصالح بريطانية، اذا ما وجهت ضربة عسكرية الى العراق.

وقالت مصادر بريطانية مطلعة ان السلطات الامنية وضعت خطة لاعتقال عدد من الأشخاص - بينهم متعاونون مع رجل الاعمال اسامة بن لادن فور قيام قوات التحالف بتوجيه ضربة عسكرية محتملة في أية لحظة للعراق، خصوصا وان القائمة تتضمن اسماء اشخاص تدور حولهم الشكوك منذ عدة اشهر.

وطبقا لهذه المصادر فقد وضعت الاجهزة الامنية امام رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، تقريرا تضمن معلومات «من داخل العراق» عن اتصالات أجرتها بغداد مع اشخاص يعيشون في بريطانيا، الا ان التقرير لا يتضمن معلومات عن طلب بغداد من هؤلاء القيام بأعمال انتقامية ضد البريطانيين.

وكشفت المصادر ايضا ان الوزراء والنواب المتحفظين على العمل العسكري ضد العراق، اثاروا مع بلير قضية تتعلق بمصدر المعلومات، وماذا كان مصدرها فصائل المعارضة العراقية المقيمة في الخارج، وانهم حصلوا على تأكيدات من الاجهزة الامنية بأن مصادر المعلومات هي في داخل العراق. واستنادا الى المصادر نفسها فان الاجراءات الامنية المشددة تشمل بالدرجة الاولى مناطق في لندن تتواجد فيها أغلبية عربية واسلامية، وقد لوحظ بالفعل انتشار افراد الشرطة بالزي الرسمي في هذه المناطق بصورة كبيرة في الساعات القليلة الماضية.

يثير الغبار في بيروت

«الايادي السود» كتاب للنائب المشاكس نجاح واكيم

■ بيروت - رفيق نصرالله:

■ [illegible] في بيروت ... هو جدلها اليومي ... في الشارع، في المقهى، في الصالونات ... وأيضا عبر الهواء في محطات يتقاسمها السياسيون كل مساء إما لنشر غسيل المرحلة او لتسجيل موقف.

صار لدى اللبناني، الذي لم تتعبه الحرب كما يتعبه الكلام «الاقتصادي» الآن، وله بالسياسة حيث يقدر عدد الذين يقرأون الصحف كل يوم ولو المانشيتات فقط بما يزيد عن الاربعين بالمئة من سكان المدن والذين يتداولون بشأن سياسي بما يزيد عن الثمانين بالمئة.

ومع هذا ورغم ان الخلاف في وجهات النظر يفرض نفسه على شرائح كبيرة من اللبنانيين فإن كل القضايا تظل معلقة، ولا تصل الخلافات لا الى القضاء ولا الى حرب اخرى لان اللبناني تعود هذه الايام على ان ينام على موقف ويستيقظ على موقف آخر لان هذا شأن النمط السياسي السائد في هذه المرحلة.

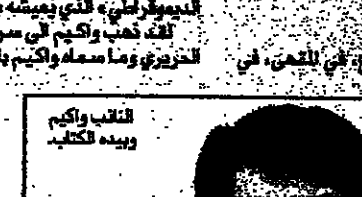
ولعل نموذج نشر كتاب النائب المعارض نجاح واكيم والذي يوصف بالنائب المشاكس والذي اطلق عليه عنوان «الايادي السود» يعطي مثالا لنوعية «الجدل الديموقراطي» الذي يعيشه بلد مثل لبنان.

لقد ذهب واكيم الى سرد جملة اتهامات اكبرها ضد رئيس الحكومة رفيق الحريري وما سماه واكيم بالمجموعات القريبة منه كذلك الى بعض السياسيين واختار غلافا جارحا لكتابه عندما عرض صور الرؤساء الثلاثة الهراوي، بري والحريري قرب عنوانه.

ومع هذا لم يرد احد على واكيم باستثناء وزير الاعلام باسم السبع المقرب من الحريري. كما لم يذهب البعض الآخر الى المطالبة بالتحقيق بما ورد على لسان واكيم الذي سبق وان عدد اتهاماته عبر الشاشات المحلية.

والايادي السود كتاب جديد في توقيته فلأول مرة يعرض نائب يمارس مهامه في المجلس النيابي كتابا كهذا. ويتناول مرحلة معايشة بينما تميزت كتب اخرى بانها كانت تتناول عهودا سابقة ورجالا من زمن آخر.

واذا كان الكتاب حقق مبيعات الا انه لم يصل الى حد اعتباره الكتاب المثير كما لم يصل الى مرحلة نفاده من السوق، لكنه امتلك امكانية التداول به وبما جاء فيه واثار بعض الغبار ولكن على الطريقة اللبنانية حيث ظل هذا الغبار من دون ان يصل الى حدود الازمة لا بالمستوى السياسي ولا بالمستوى القضائي.







النائب واكيم وبيده الكتاب.

في ختام «خليجي ١٤»

منتخب الكويت يتوج بطلاً لكأس الخليج السعودية وصيفاً والامارات ثالثا

■ توج المنتخب الكويتي بطلاً لدورة كأس الخليج الرابعة عشرة للمرة التاسعة في تاريخه ومحتفظا باللقب للمرة الثانية على التوالي بعد فوزه على منتخب الامارات باربعة اهداف مقابل هدف واحد.

وبهذا الفوز رفع المنتخب الكويتي رصيده الى ١٢ نقطة متفوقا على منافسه السعودي الذي حل ثانيا في مركز الوصيف برصيد ١١ نقطة فيما احتل منتخب الامارات المركز الثالث برصيد ٧ نقاط.

وجاء منتخب عمان في المركز الرابع برصيد ٤ نقاط بعد تعادله مع المنتخب البحريني ٢/٢ في آخر مباريات البطولة. فيما احتل منتخبا البحرين وقطر المركزين الخامس والسادس. وعقب انتهاء البطولة تفضل نائب أمير دولة البحرين سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة وجوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم بتتويج وتسليم كأس البطولة والميداليات للمنتخبات الثلاثة الاولى.

(التفاصيل في الملحق الرياضي)



من مباراة الامارات والكويت

... الأردن ٣٠٠ فلس، سورية ٣٠ ليرات، اليمن ٣٠ ريال، انجلترا جنيه استرليني، سويسرا ٥،٢ فرنك، اليونان ٢٠٠ دراخمة، قبرص ٥ مليم، امريكا ٥،١ دولار، كندا ٢،٧٥ دولار

هكذا من الأصل

زايد ومكتوم يهنئان ملك بلجيكا

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى صاحب الجلالة الملك البير الثاني ملك بلجيكا وذلك بمناسبة ذكرى العيد الملكي.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية مماثلة الى صاحب الجلالة الملك البير الثاني.

رئيس وزراء كندا يتوقف بمطار دبي

■ توقف بمطار دبي الدولي ظهر امس لاكثر من ساعة السيد جون كريستيان رئيس وزراء كندا وهو في طريقه الى سنغافورة قادما من بلاده.

وكان في استقباله ووداعه بمطار دبي الدولي عدد من المسؤولين بدائرة التشريفات والضيافة والسيد ريتشارد ويتتر القنصل الكندي في دبي وأركان القنصلية.

حمدان بن زايد عاد إلى البلاد أمس

■ عاد الى البلاد مساء أمس سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية والوفد المرافق له قادما من الدوحة بعد أن شارك في الاجتماع السادس عشر لوزراء اعلان دمشق الذى اختتم أعماله في وقت سابق من أمس.

كما وصل على الطائرة نفسها معالي يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الشؤون الخارجية بسلطنة عمان الشقيقة للمشاركة في اجتماعات الدورة التاسعة والستين للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التحضيرية لمؤتمر القمة التاسع عشر لقادة دول المجلس والتي تبدأ في ابوظبي غدا السبت.

وكان في استقبال سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ومعالي يوسف بن علوي سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وعدد من المسؤولين بالوزارة وسعادة الشيخ محمد بن مرهون بن علي المعمري سفير سلطنة عمان لدى الدولة.

الشرهان يستقبل مسؤولاً مالطيا

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: استقبل معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس بمكتبه بديوان عام الوزارة بدبي سعادة جورج هزلز السكرتير البرلماني لوزير الخدمات الاقتصادية بجمهورية مالطا.

وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات التعليمية والرياضية بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية مالطا وسبل تدعيمها وتطويرها.



معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان خلال استقبال جورج هزلز

صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي يتقبل التعازي من صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي بحضور سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي.

صاحب السمو حاكم رأس الخيمة يتقبل التعازي من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ومبعوث جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان السيد طارق البوسعيدي.

صاحب السمو حاكم رأس الخيمة يتقبل التعازي من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بحضور سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي.

صاحب السمو حاكم رأس الخيمة يتلقى التعازي من المواطنين

... وسموه يتلقى التعازي من رجال الشرطة

... ويتلقى التعازي من أعضاء السلك الدبلوماسي

سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ومعالي الشيخ فاهم القاسمي

اختتام فعاليات ملتقى الجودة الأول في مجال الرعاية الصحية بالشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد الاسبوعي»: اختتم امس الملتقى الاول للجودة في مجال الرعاية الصحية الذي تنظمه منطقة الشارقة الطبية بالتعاون مع لجنة التطوير الاداري والفني بحكومة الشارقة.

وفي ختام الملتقى القى الدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي بوزارة الصحة كلمة بهذه المناسبة اكد فيها اهتمام الوزارة بالجودة مشيرا الى ان برنامج الجودة عمل شاق وطويل، وبحاجة لتوسيعه ليشمل كل القطاعات.

ومن جانبه القى الدكتور محمود السيد احمد خبير الادارة كلمة اعلن خلالها اهم التوصيات والمقترحات التي توصل لها المشاركون في الملتقى ومن اهمها، التأكيد على نشر الوعي بالجودة ومواصلة التدريب للقطاعات المختلفة بالمنطقة الطبية والمرافق الصحية التابعة لها، وتشكيل فرق عمل للجودة واستحداث ادارة للجودة واشراك القطاع الاقتصادي الخاص في تحمل مسؤولية الارتقاء بالجودة داخل المرافق الصحية.

وكان الملتقى قد بدأ اعماله قبل ثلاثة ايام بمشاركة ٥٥ موظفا من مختلف الادارات والمرافق الصحية بمنطقة الشارقة الطبية.

برامج تدريبية بالتنظيم والادارة

■ تنظم دائرة التنظيم والادارة لموظفي الدوائر المحلية في أبوظبي والعين ثلاثة برامج تدريبية ابتداء من يوم السبت القادم وتتضمن البرامج التحفيز والرضا الوظيفي للسيدات وندوة «التخطيط الاستراتيجي للموارد البشرية» فيما يحدد البرنامج الثالث ندوة «ادارة الجودة الشاملة» وحرصت الادارة على اختيار افضل الخبراء لتنفيذ هذه البرامج والتركيز على التطبيقات العملية.

اختتام ندوة صيانة الطرق والجسور

■ اختتمت أمس في فندق أبوظبي راديسون بالخالدية ندوة حول «برنامج صيانة الطرق والجسور» التي نظمتها دائرة الاشغال بالتعاون مع مركز الخبراء الدوليين للاستشارات الادارية.

واعرب الدكتور عبدالعليم عبود خبير التدريب والتطوير بالدائرة عن ارتياحه لما وجده المشاركون في الندوة من معلومات قيمة ستساهم في زيادة كفاءتهم وانتاجهم... مؤكدا حرص المسؤولين في الدائرة على اقامة مثل هذه الندوات للاستفادة مما هو جديد من تكنولوجيا متطورة في اعمال الطرق وبناء الجسور والمشاريع التي ستقوم بتنفيذها الدائرة في المستقبل.

وقال ان المشاركين في الندوة تلقوا تدريبات عملية ونظرية ستساهم في تطوير عملهم الميداني والعلمي.

وفي ختام اعمال الندوة قام الدكتور عبدالعليم عبود بتوزيع الشهادات على المشاركين في الندوة التي استمرت خمسة ايام وشارك فيها ٢٦ مهندسا من الدائرة في ابوظبي والعين والمنطقة الغربية وحاضر فيها الدكتور ايهاب حسين فهمي الخبير في مركز الخبراء الدوليين للاستشارات الادارية.

مناقشة ترتيبات الاحتفال بجائزة حمدان للأداء التعليمي المتميز

دبي - ايهاب الخضرجي:

■ عقد الجهاز التنفيذي لجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز اجتماعه الاعتيادي امس برئاسة السيد سليمان عبدالخالق عضو مجلس الامناء مسؤول الجهاز التنفيذي ومدير منطقة دبي التعليمية بالانابة.

وتم خلال الاجتماع مناقشة الترتيبات والاحتياجات الخاصة بيوم الاحتفال، وخاصة المعرض الفني المصاحب للاحتفال وذلك بناء على توجيهات مجلس الامناء بالغاء مقترح الفقرة الفنية والتركيز على المعرض لانه يعكس فعليا المستوى التعليمي للطلاب من حيث عرض اعمالهم ومبتكراتهم الفنية والعلمية، ونقل صورة حية لنشاطاتهم خلال ورش عمل سيخصص لها جناح بالمعرض.

وتم ايضا خلال الاجتماع استعراض بعض المقترحات ونماذج من الكتيبات الاعلامية لاختيار التصاميم المناسبة لكتيب حصاد الجائزة وبطاقات الدعوات والشعارات الخاصة باللجان المنظمة.

ومن جانب آخر تبدأ اللجنة الاعلامية يوم غد السبت تنفيذ مشروع الفيلم الوثائقي وهو إحدى فقرات الاحتفال ويشمل الفيلم استعراض مراحل التعليم وتطوره بدبي خاصة والامارات بصورة عامة. ومن المتوقع اكماله بداية شهر ديسمبر المقبل، ويعد الفيلم ويخرجه عبدالنور احمد رئيس قسم الاعلام التربوي واحمد قاسم المخرج بوزارة التربية والتعليم والشباب.

نتائج سباق الهجن بالوثبة

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما الدائم على إحياء التراث الشعبي الأصيل والحفاظ على رياضة الآباء والاجداد وفي اطار دعم سموهما المستمر لكافة انواع الرياضات التراثية وخصوصا سباقات الهجن العربية الاصيلة والتي اصبحت بفضل هذا الدعم سمة بارزة من سمات النشاط التراثي في دولة الامارات العربية المتحدة وباهتمام ومتابعة من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن اقيم امس بميدان الوثبة سباق للهجن العربية الاصيلة على فترتين صباحية ومسائية و اشتمل سباق الفترة الصباحية على ١٥ شوطا خصصت لهجن ابناء القبائل كما اشتمل سباق الفترة المسائية على ١٥ شوطا خصصت لهجن الشيوخ ومن يرغب من أبناء القبائل.

وقد شهد سباق أمس عدد من الشيوخ وابناء القبائل ومحبي هذه الرياضة العربية الأصيلة.

وفيما يلي الفائز الأول من كل شوط للفترة المسائية:

الأول غزلان للشيخ خليفة بن سيف بن محمد آل نهيان. الثاني الشاهينية لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان. الثالث الطويلة للشيخ محمد بن حمدان بن زايد آل نهيان. الرابع العناء لسمو الأمير سعود بن محمد آل سعود. الخامس صوغان للشيخ زايد بن محمد بن بطي آل حامد. السادس الخمري للشيخ زايد بن محمد بن بطي آل حامد. السابع الظبي لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. الثامن شوق لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد. التاسع الماجية لصاحب السمو رئيس الدولة. العاشر نسيم لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد. الحادى عشر العنود للشيخ سيف بن محمد بن بطي آل حامد. الثاني عشر الشاهينية للشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم. الثالث عشر شكلان لسمو الأمير سعود بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود. الرابع عشر مصيحان لصاحب السمو رئيس الدولة. الخامس عشر مثير لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.

وفيما يلي الفائز الأول من كل شوط للفترة الصباحية:

الاول الدرعية للسيد عمر راشد الخييلي. الثاني مصيحة للسيد سهيل مبارك الكتبي. الثالث الهدة للسيد مسلم بن سبت الخييلي. الرابع ظبية للسيد عامر سالم بالرقادة. الخامس طيارة للسيد حمد بالحبة العامري. السادس مسراح للسيد محمد عبيد المري. السابع راهي للسيد سعيد بن احمد السبوسي. الثامن الذهبية للسيد عتيق مطر القبيسي. التاسع بنت ظبيان للسيد سالم بوثم العامري. العاشر هملولة للسيد عبيد بن علي بن يزرب العامري. الحادى عشر انتصار للسيد عتيق مطر القبيسي. الثاني عشر هملولة للسيد عبدالله بونواس الكتبي. الثالث عشر الحد للسيد حمد بن سودة المنصوري. الرابع عشر ويران للسيد محمد مسلم الشدي. الخامس عشر شاهين للسيد مبارك بن ضاحي.

.. ونتائج سباق الهجن بالعين

■ في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما الدائم على نشر واحياء رياضة سباقات الهجن العربية وتوفير اسباب الدعم لها والاهتمام بها فقد اقيم صباح امس على مضمار السباق الشرقي بمنطقة المقام بمدينة العين سباق للهجن العربية الاصيلة تحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي.

واشتمل السباق على ١٦ شوطا لمسافة ٤ كيلومترات وشهده عدد من المسؤولين بديوان ممثل الحاكم وجمهور من ابناء القبائل المحبين لهذه الرياضة التراثية.

وفيما يلي اسماء الفائزين الاوائل من كل شوط: ١ - الغليغة لسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان. ٢ - مزنه لصاحب السمو رئيس الدولة. ٣ - مزعلة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. ٤ - زعفرانه للسيد مبارك احمد ماجد الخييلي. ٥ - المسك لسمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان. ٦ - ند الشبا للسيد عوض سعيد بن سويلم الكتبي. ٧ - ظباء للسيد سعيد مظفر العامري. ٨ - النيبه للسيد حمد سهيل بن دري الفلاحي. ٩ - البحرية للسيد عوض سعيد بن سويلم الكتبي. ١٠ - العفريت للسيد محمد سالم بن دري الفلاحي. ١١ - الذيب لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. ١٢ - مهيب لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان. ١٣ - مريح لصاحب السمو رئيس الدولة. ١٤ - شاهين للسيد سيف رغش بن طبازة العامري. ١٥ - الدرع للسيد حمد سالم دري الفلاحي، ١٦ - مسلح للسيد هلال بن حربي الخييلي.

وقد تم فى نهاية السباق توزيع الجوائز القيمه على الفائزين.

بدء فعاليات يوم ورشات العمل بتقنية العين

العين - أحمد الخشن:

■ بدأت كلية التقنية العليا للطلاب في العين بفعاليات يوم ورشات العمل في الكلية يوم أمس الأول.

وتضمنت فعاليات اليوم مقدمة عن مهام وواجبات المدرس، وتحدث فيها بويل من مجموعة التطوير النوعي وساهمت كاتي بويل ببعض حلقات البحث عن معلم المدرس، ثم قام السيد تريفور دالينسون من الكلية بعرض طريقة تقييم عملية ركزت على النموذج الجديد للتدريس المتبع في الكلية والذي يعتمد على تطوير الامتحانات الكتابية، والتركيز على التعليم الذاتي، والتقسيم المعياري والتفاوضي.

وتبع ذلك ندوة مهام وواجبات المدرس وتحدثت فيها كاتي سادمور عن طرق تطوير مهام التدريس، وواجبات ومهام المدرس، وكيف يقوم بها، وكيف يتم تقييمها، وكيف يمكنه الحصول على المساعدة، وذلك بهدف تحقيق المشاركة في المعلومات، وتوضيح اية مخاوف لدى المدرسين حول البرامج المقدمة في الكلية وبدأت بعدها ورشتا عمل حول مزايا ومساوىء استخدام المدرسين للغة العربية مع الطلاب في قاعات الدراسة، وتطبيق سياسات محددة في هذا الخصوص، وتحدث توم داوني عن تكنولوجيا المعلومات التي باتت متاحة للجميع، وكيفية الاستفادة من الانترنيت في التعليم وخاصة في مواقع WEB) (وعرف توم الاسكاس ببعض المواقع فيها والتي يمكن للمدرسين الاستفادة منها في عملية التدريس وقامت فيديالترايان بتعريف مدرسي الكلية على بعض مهارات وخصائص مواقع WEB الاساسية، ومكوناتها.

وتم تزويد مدرسي الكلية من خلال ورشة عمل خاصة بالمهارة الكافية للاستفادة من مزايا المساعد الأساسية كإنشاء البرامج المتعددة الوسائط والتي تتضمن الفيديو والحركة، والصوت والصور والرسوم للاستفادة منها في عملية تحضير الدروس.

وتم عقد حلقة دراسية بعدها حول استخدام نظام / تامبرك / تبعتها حلقات مصغرة للراغبين في استخدام بعض البرامج مثل برنامج القراءة السريعة. وتم عرض أقراص مدمجة عن الرياضيات وادارة الأعمال.

وتم عقد حلقة حول استخدامات الانترنيت في الكلية وكيفية استخدامها كوسيلة تعليمية وقدم مركز التعليم الذاتي فرصة للاستخدامات العملية للأدوات المستخدمة في مركز التعليم الذاتي، عن طريق الكمبيوتر. كما قدم بعض البرامج التعليمية وبرامج المعلومات العامة. واتيحت الفرصة أمام الحضور لتجريب هذه البرامج عمليا بمساعدة العاملين في مركز التعليم الذاتي.

واختتمت ورشات العمل بعرض لبرامج الوسائط المتعددة المطورة في كلية التقنية بالعين، والتي تم تطويرها في الكلية، وتضمنت الاعمال والرياضيات واللغة الانجليزية.

وقام استشاريو برامج الدراسات العليا في الكلية بتقديم الاستشارات للراغبين من المشاركين بورشات العمل في الكلية.

وقامت السيدة نفسي نينش مديرة كلية التقنية العليا للطلاب بالعين بختام الورشات بتقديم الشهادات التقديرية للمدرسين والموظفين الذين درسوا في ورشات العمل بالعام الماضي.



جانب من الحضرات. (تصوير: صلاح البار)

خمس محاضرات بيئية في الدورة الكشفية بالسمالية

أحمد هاشم:

■ واصلت الدورة العربية الكشفية الأولى للانشطة البيئية والتي ينظمها نادي تراث الامارات فعالياتها أمس في جزيرة السمالية بمحاضرات صباحية ومسائية.

وحاضر خلال الجلسة الصباحية الدكتور علي مشهود الجنيد استاذ الأراضي المساعد بكلية الزراعة بجامعة عدن حول تلوث الأراضي الزراعية والمياه استعرض فيها مكونات التربة الزراعية والتي تتكون من خمسة مكونات رئيسية وهي معادن الطين والبقايا العضوية والمكون الحيوي والماء والمكون الغازي.. كما تعرض الى مصادر التلوث سواء الناتجة من الأسمدة الكيماوية أو استخدام المبيدات اضافة الى التلوث الناتج عن طريق مياه المجاري أو الحادث من جراء صرف مخلفات المصانع.

ثم حاضر الدكتور ماهر القبيسي الاستاذ في كلية التربية بجامعة بغداد حول القائد الكشفي والتربية البيئية فعرف مفهوم التربية البيئية وأهدافها واستراتيجيات اكتسابها مؤكدا على ضرورة تمكين المشاركين من فهم العلاقة بين النشاطات الكشفية ومستلزمات حماية البيئة كذلك معرفتهم باستراتيجيات التعليم والتعلم الفعالة للتربية البيئية والتنمية البشرية المستدامة... مشيرا الى وجود أسس للتعرف بالمفاهيم البيئية وطرق التوعية بها وكيفية تنميتها لدى القائد الكشفي لكي تمكنه من تحصيل مهارات عملية تساهم في الحفاظ على البيئة.

وقال ان هناك ثلاثة مرتكزات للقائد الكشفي وهي اكسابه المفاهيم والمعارف ذات الصلة بالبيئة واستيعابها لنقلها سلوكيا في تصرفاته اليومية مع ضرورة اكسابه تقنيات توصله الى اكساب مهارات ثم يأتي الهدف الثالث المتمثل في تغيير اتجاهات القائد باعتبار ان التربية البيئية موقف أخلاقي يتمثل في سلوكيات دوافع ذاتية وممارسات عملية يومية جميعها تساهم في حماية البيئة.

كما حاضر الدكتور علي عوض باتوبي حول المحميات الطبيعية وحماية الحيوانات المهددة بالانقراض وتناول قيام المحميات الطبيعية في دول العالم باعتبارها ضرورة حتمية للحفاظ على التنوع البيولوجي والحفاظ على السلالات والأصناف التي تنتمي الى نوع واحد يؤدي الى الانقراض.. حيث أكد أن وجود المحميات يساعد على احداث التوازن البيئي المطلوب بين الكائنات وبيئتها. كما وأن وجودها يساعد في استقرار ونمو السلالات الوراثية والجينية لتلك الأنواع سواء كانت نباتية أو حيوانية والعمل على صونها من التدهور أو الانقراض.

ثم حاضر السيد زيدان بنادي تراث الامارات حول التربية البيئية لمراحل الكشافة المختلفة تناول فيها أهداف التربية البيئية وأساليب تحقيق أهدافها وكيفية وضع خطط وبرامج تتضمن مادة التربية البيئية.

والقى الضوء على مناهج البيئة في المرحلة الابتدائية كنماذج موازية لمرحلة الأشبال الكشفية... مشيرا الى أن التربية البيئية في مرحلة الكشافة تنمو بصورة متدرجة في الوصول الى مرحلة الوعي الكامل.

وحاضر الاستاذ فتحي فرغلي مقرر لجنة تنمية وتطوير أنشطة خدمة وتنمية المجتمع العربي حول دمج الانشطة البيئية في البرامج الكشفية للمراحل المختلفة تناول فيها المناهج البيئية ومفهومها وعناصرها وكيفية ربط المناهج بالبيئة والمناهج المقترحة للمراحل الكشفية... مؤكدا على التربية البيئية للطفل في مرحلة ما قبل الأشبال لكي ينمو لديه الوعي الكافي لتوفير مناهج بيئية لذلك مع ضرورة أن تكون هناك أساليب لقياس السلوكيات البيئية لطفل ما قبل الأشبال.

ثم ألقى الضوء على مساهمات الحركة الكشفية في مكافحة التصحر والاستغلال الأمثل لمصادر المياه والمحافظة على الآثار والمناطق الأثرية والحياة الفطرية كذلك المحافظة على البيئة البحرية... مشيرا الى وجود مناهج مقترحة للانشطة البيئية لجميع مراحل الحركة الكشفية.



من فعاليات المحاضرة. (تصوير: محمد سليم)

معجزة الإسراء والمعراج في محاضرة بمركز محمد بن خالد في العين

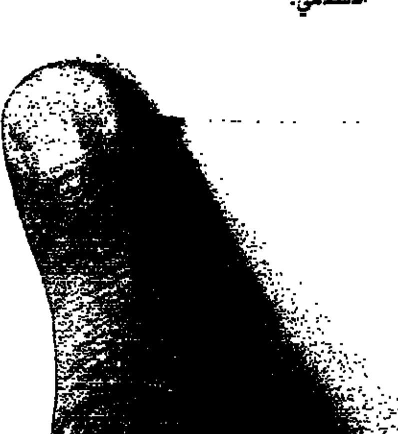
العين - فاطمة المطوع:

■ ضمن برنامجه الديني التثقيفي نظم مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الديني الثقافي مساء امس محاضرة دينية عن «الاسراء والمعراج» القاها الدكتور عبدالفتاح عاشور من قسم الدراسات الاسلامية بجامعة الامارات وحضرها عدد كبير من الدارسات بالمركز والسيدات.

وفي بداية المحاضرة تحدث الدكتور عبدالفتاح عاشور عن معجزة الاسراء والمعراج ودورها في تعريف الرسول الكريم ﷺ بآيات ربه الكبرى، كما قدم المحاضر لمحات مضيئة عن الدروس والعبر المستفادة من هذه الرحلة العظيمة للرسول ﷺ. مشيرا الى ان من ثمار هذه الرحلة المباركة للرسول ﷺ ان الله تعالى فرض الصلاة مؤكدا على اهمية الصلاة في الاسلام لانها صلة وثيقة بين العبد وربه وحث المحاضر السيدات على المحافظة على هذه الفريضة الهامة والعظيمة ﷺ.

واشار الى ضرورة ان تعي الاسرة هذه الاهمية لمعجزة الاسراء والمعراج وحث الابناء على تعلم الدروس العظيمة من هذه الرحلة المباركة مؤكدا على اهمية الحرص من جانب الجميع على حضور مثل هذه الندوات التثقيفية التي تحيي في نفوس المسلمين والمسلمات هذه المناسبات الجليلة.

وفي نهاية المحاضرة اشاد عاشور بالدور الحيوي الهام الذي يؤديه مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الديني الثقافي في مجال تعليم السيدات تلاوة وحفظ القرآن الكريم ودراسة الفقه والاحاديث الشريفة علاوة على دورة الريادي في تثقيف المرأة المسلمة في امور الدين الاسلامي.



بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم مدير

مستشفى صقر

والإداريون والأطباء وهيئة التمريض وكافة العاملين

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

حضرة صاحب السمو الشيخ

صقر بن محمد القاسمي

عضو المجلس الأعلى حاكم إمارة رأس الخيمة

وإلى سمو الشيخ

خالد بن صقر القاسمي

ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة

وإلى سمو الشيخ

سلطان بن صقر القاسمي

نائب حاكم رأس الخيمة

وإلى آل القواسم الكرام

في وفاة المغفور لها بإذن الله الشيخة

نورة بنت سلطان بن سالم القاسمي

داعين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته وأن يلهم آلها وذويها الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

هكذا من الأعمال

بدأ تطبيقها لأول مرة العام ١٩٨١/٨٠

حصة النشاط... لماذا اختفت من الجدول المدرسي؟

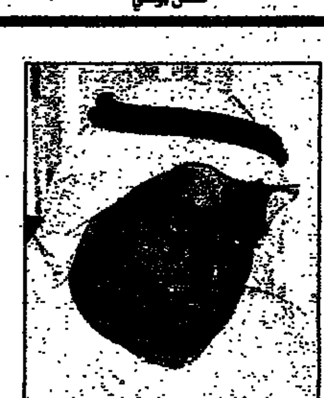
الشيخة هند القاسمي: الأنشطة المدرسية تبني القيادات وتؤهل الأجيال لمسيرة المستقبل

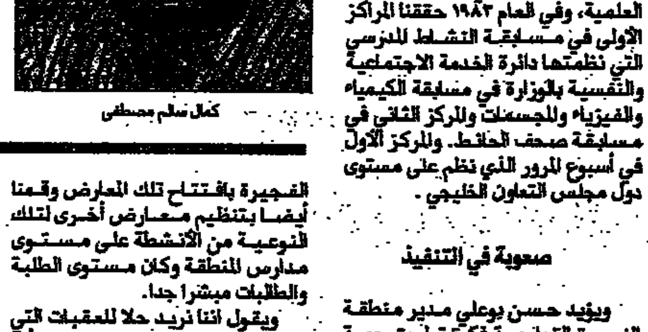
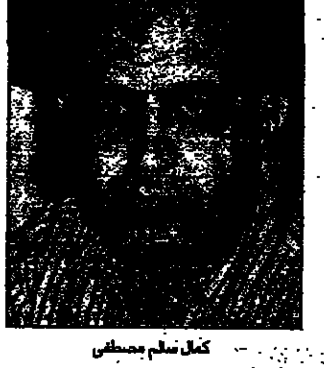
■ تحقيق: السيد حسن ■ تصوير: اسامة الحريري

رغم ان حصة النشاط المدرسي كادت ان تختفي تماما من مدارس الدولة... الا ان مدرسة جميلة بوحيرد الثانوية للبنات بكلباء ما زالت تطبق تلك الحصة بشكل شبه يومي، منذ ان بدأت التجربة في المدارس الحكومية العام ١٩٨١/٨٠ انطلاقا من قناعة تامة بما تحققه حصة النشاط للطالبات من فوائد وايجابيات أثمرت نتائجها عن تحقيق الفوز والنجاح في شتى المجالات العلمية والثقافية والاجتماعية والفنية والرياضية. فقد كان لتلك المدرسة الرائدة السبق في اقامة أول معسكر للنشاط المدرسي على مستوى الدولة العام ١٩٨١/٨٠ حققت خلاله مكانة مرموقة على المستوى العلمي والأنشطة المقدمة.

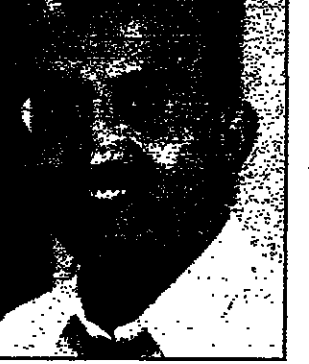
وبرغم اننا نسمع ونشاهد الكثير من المعارض التي تنظم خصيصا للأنشطة الطلابية في مختلف المناطق التعليمية وما تلاقيه تلك الأنشطة من اقبال كبير الا ان المسؤولين في كل منطقة تعليمية لا يقبلون على اتخاذ قرار بشأن تخصيص حصة للأنشطة المدرسية يستطيع الطالب من خلالها ايجاد متنفس له والتعبير عن شخصيته بشكل ابداعي، خاصة وان هذا الطالب الذي يخطو خطواته الأولى في حاجة ماسة الى من يأخذ بيده ويعرفه معالم الطريق حتى يكون لنا في نهاية المطاف جيلا قادرا على الابداع والابتكار في شتى مجالات الحياة.

مواهب فنية

محمد ابو ليلة — حسن بوعلي — علي بن زايد — علي عبيد — احمد سيف المطري — عبدالله مبارك

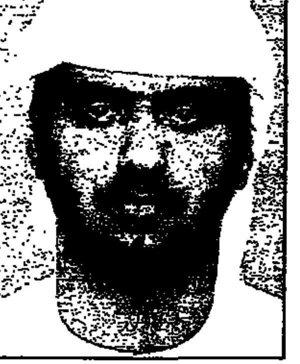






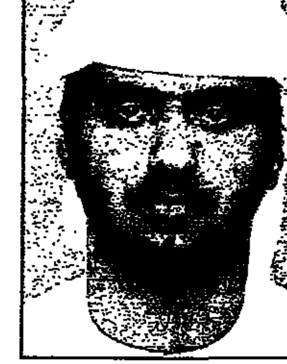
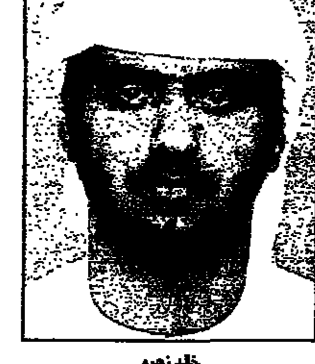
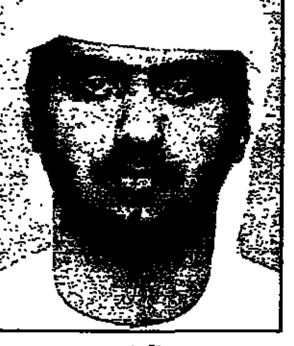
عدنان ابو جراد — عبد الكريم كمال — محمد حسين عبدالله — سمير أحمد طايع

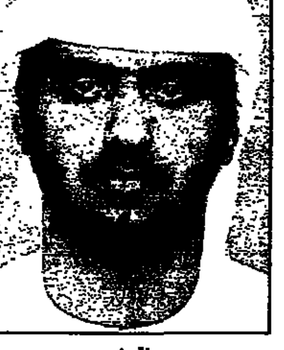
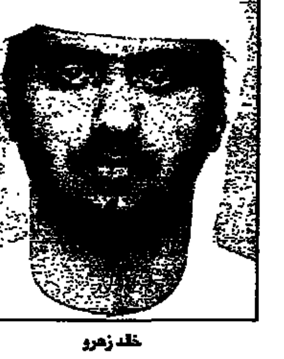
■ حسن بوعلي: التنفيذ يحتاج الى اعتمادات مالية وكوادر متخصصة
■ محمد أبو ليلة: اعدنا النشاط هذا العام بمدارس رأس الخيمة
■ المعلمون: كثافة المناهج عقبة رئيسية
■ الطلاب: من ينمي مواهبنا؟
■ مدرسة جميلة بوحيرد بكلباء حافظت على حصة النشاط ١٧ عاما متواصلة

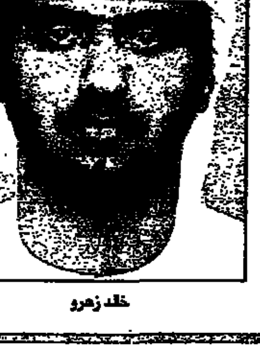
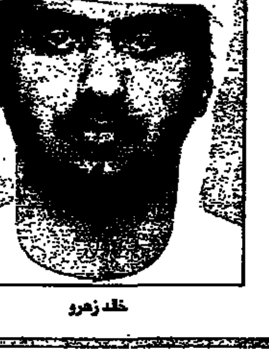
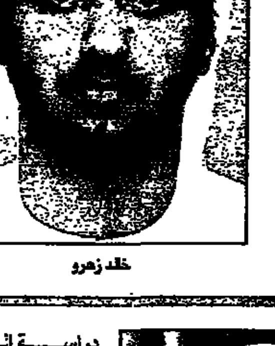







كمال سالم مصطفى — سامر صيداوي — خالد زهرو — عبيد يوسف

وتقول الشيخة هند بنت صقر بن سلطان القاسمي رئيسة قسم الانشطة بمكتب الساحل الشرقي التعليمي... ان النشاط المدرسي ليس الهدف منه ممارسة الطالبة لألوان النشاط المحببة لها فقط وانما نسعى الى ترسيخ القيم والمبادئ السامية وتدريبهن واعدادهن لمسيرة المستقبل بخطوات ناجحة. فنحن في مدرسة جميلة بوحيرد الثانوية للبنات بكلباء نعلم الطالبات على الممارسة الديموقراطية للحياة ومشاركتهن الايجابية في تحمل وتنفيذ بعض المسؤوليات وتكوين وتنمية روح القيادة لدى الطالبات وتوسيع خبراتهن في مجالات عديدة لبناء شخصيتهن واتاحة الفرصة لهن لممارسة النشاط العملي اليدوي والتطبيقي بما يؤدي الى تكامل الخبرات.

وتستطرد الشيخة هند قائلة اننا نهدف الى ان تنجح الطالبات في تكوين اتجاهات ايجابية نحو المدرسة ومجتمعها مما يساعدها في بناء شخصية مستقلة وبناءة، وحصة النشاط كانت تطبق بشكل متكامل على احدى عشرة مدرسة من مدارس الدولة بمستوياتها المختلفة ومنها مدرسة جميلة بوحيرد في اطار تجربة جاءت بمبادرة من وزارة التربية والتعليم والشباب منذ العام ١٩٨١/٨٠.

وقد نجحنا في اطار التجربة وفي السنوات الماضية في التغلب على الكثير من العقبات التي واجهتنا مثل تدبير وقت للحصة وموازنة النشاط المدرسي، وقد قمنا بتطوير الاداء لدى الطالبات للوصول بالحصة الى طريق النجاح المنشود. وهناك أسباب عديدة ساعدت على نجاح تلك الحصة في مدرسة جميلة بوحيرد منها أننا كنا نعمل بروح الفريق الواحد وكانت لدينا رغبة أكيدة في انجاح الحصة وقد كرسنا لها الامكانيات والمتطلبات كافة من خلال الدعم الدائم من ادارة المدرسة وقد بلغ عدد الجماعات المشاركة في حصة النشاط (٣١) جماعة كانت جميعها منتظمة ولم تحدث حالة تسرب واحدة على الاطلاق.

مشاكل وحلول

وتضيف الشيخة هند هناك مشاكل عديدة تواجه حصة النشاط منها ما استطعنا التغلب عليه خلال السنوات الماضية حيث استحدثنا بعض الجماعات داخل المدرسة لتعمل في اطار حصة النشاط مثل جماعة هندسة السيارات والكمبيوتر وغيرها وكانت المشكلة في عدم وجود متخصصات في هذه الفروع العلمية وقد استعنا ببعض المتخصصات المتعاونات بالأجر حتى قامت الوزارة بتعيين المدرسات في الأفرع الناقصة.

كذلك كان لدينا نقص في الأجهزة اللازمة لتنفيذ حصة النشاط لبعض الجماعات ومنها أجهزة نادي العلوم وجماعة الارصاد والفلك وغيرها ولم يتم حينذاك تزويد المدرسة بهذه الأجهزة مما يجعلنا نقوم بشراء البعض منها والآخر قامت بعض المؤسسات المتعاونة مشكورة بامدادنا بها، وكذلك هناك مشكلة عدم توافر اماكن وورش لعمل تلك الجماعات بسبب ضيق المبنى وازدحامه وتغلبنا على ذلك بجعل الفصول الدراسية مقرا لعمل تلك الجماعات وانشاء بعض الحجرات الاضافية بالجهود الذاتية، وقمنا كذلك من أجل التغلب على تلك المشاكل وبدافع حب النجاح باستخدام ممرات المدرسة الداخلية كورش عمل وقد ساعدنا قسم الانشطة التربوية بالمنطقة وبذل جهودا كبيرة لازالة كثير من العقبات التي تحدثنا عنها.

وتقترح الشيخة هند القاسمي في حالة تطبيق حصة النشاط المدرسي في جميع مدارس الدولة بأن تقوم الوزارة بتنفيذ دورات تدريبية للقائمين والقائمات بالاشراف على تلك الحصص قبل منتصف شهر اكتوبر من كل عام، وان تزود المدارس بالاجهزة والأدوات اللازمة لحصة النشاط خلال شهر سبتمبر من كل عام وتوفير الحوافز المادية والمعنوية المناسبة للمشرفين على الحصص وتحديد ١٤ حصة كحد أقصى أسبوعيا للمدرسة التي تشرف على النشاط. كما ترى ان تلزم كل مدرسة ببدء تنفيذ حصة النشاط المدرسي مع بداية منتصف شهر اكتوبر من كل عام. وان تخصص الوزارة استمارة خاصة برغبة الانضمام الى الجماعات في النشاط المدرسي بحيث توجه استمارة خاصة لمدارس البنات واخرى للبنين تشمل الجماعات والأنشطة التي تتناسب مع كل جنس.

وعن الجوائز والمراكز والشهادات التقديرية التي حصدتها مدرسة جميلة بوحيرد الثانوية بكلباء توضح الشيخة هند بنت صقر بن سلطان القاسمي مسؤولة قسم الأنشطة بمكتب الساحل الشرقي التعليمي، اننا نعمل بروح الفريق الواحد داخل المدرسة لانجاح حصة النشاط لذلك حققنا مئات المراكز المتقدمة وحصلنا على المئات من الجوائز وشهادات التقدير على المستوى المحلي والخليجي والدولي وعلى سبيل المثال وليس الحصر فازت المدرسة بالمركز الأول على مستوى الدولة العام ١٩٨١ في مجال التصوير وفي الأنشطة الاجتماعية والخدمة العامة وفي مسابقة المجلة العلمية، وفي العام ١٩٨٢ حققنا المراكز الأولى في مسابقة النشاط المدرسي التي نظمتها دائرة الخدمة الاجتماعية والنفسية بالوزارة في مسابقة الكيمياء والفيزياء والمجسمات والمركز الثاني في مسابقة صحف الحائط. والمركز الأول في أسبوع المرور الذي نظم على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي.

صعوبة في التنفيذ

ويؤيد حسن بوعلي مدير منطقة الفجيرة التعليمية فكرة تطبيق حصة النشاط المدرسي في مدارس الدولة، ويقول انها فكرة جيدة ولها ايجابيات عديدة تنعكس على الطلبة ولكن يجب عند طرح اي فكرة ان نكون موضوعيين ومنطقيين الى اقصى درجة. فتطبيق مثل هذه الفكرة يحتاج الى أموال طائلة وكوادر تربوية متخصصة في مجالات النشاط المدرسي كما انها تحتاج الى أماكن لكي تمارس فيها تلك الانشطة، وقد سبق وطبقت الفكرة في السنوات الماضية والغتها الوزارة لعدم جديتها أو لأسباب أخرى قد تكون فوق طاقة الوزارة وامكانياتها المتاحة، وعند تطبيق هذه الحصة في السابق كانت تواجهنا مشكلة الوقت فمن أين نأتي بالوقت لكي نخصص حصة للنشاط وثانيا في اي وقت ستكون تلك الحصة؟! هل ستكون في بداية اليوم الدراسي وكل طالب يريد ان يبدأ بالحصص المهمة التي تساعده على التفوق أم في نهاية اليوم الدراسي حيث يكون الطالب قد استنفد طاقته تماما وأصبح غير مهيأ لتقبل أي شيء حتى ولو كان محببا الى نفسه، اننا معكم في طرح الفكرة ولكن نريد حلولا جذرية حتى تطبق تلك الحصة على أسس سليمة وبالتالي تضمن نجاحها واستمرارها.

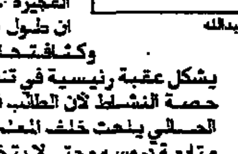
ويضيف حسن بوعلي قائلا لدينا مدرسة سيف الدولة الثانوية للبنين وهي من المدارس المهتمة بالانشطة وقد نجحت تلك المدرسة في اقامة العديد من المعارض الخاصة بالانشطة المدرسية وقام سمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي نائب حاكم الفجيرة بافتتاح تلك المعارض وقمنا أيضا بتنظيم معارض أخرى لتلك النوعية من الأنشطة على مستوى مدارس المنطقة وكان مستوى الطلبة والطالبات مبشرا جدا.

ويقول اننا نريد حلا للعقبات التي تواجه الفكرة ونحن في المنطقة على أتم الاستعداد لتطبيقها فنعمل أولا وأخيرا من أجل صالح الطالب ونسعى جاهدين لتنمية مستواه العلمي ومواهبه الفنية والعلمية.

شجاعة قرار

ويقول محمد أبو ليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية في حقيقة الأمر أنا من أشد المؤيدين لتنمية مواهب الطلاب الخاصة وأحاول بشتى الطرق استخراج ما في أعماق الطلبة من ابداع سواء ان كان فنا أو أدبا أو رياضة حتى نجني جميعا ثماره وبالتالي ينعكس على الدولة فتلك الأجيال من الشباب يحتاجون الى عناية وخاصة الموهوبين منهم وانا كمسؤول في منطقة رأس الخيمة التعليمية اتابع هذه المواهب وأمد لها يد العون وأشجعها باستمرار.

ويضيف ولأنني على قناعة تامة بمثل هذا الأمر فقد اصدرت قرارا منذ أيام معدودة بتطبيق حصة النشاط المدرسي في كل مدارس رأس الخيمة... وقد اعطيت فرصة لادارات المدارس بتحديد وقت الحصة ومكانها في اليوم الدراسي وفقا لظروف كل مدرسة. وقد جاء اقتراح التطبيق من قبل مسؤول الأنشطة في المنطقة التعليمية وبعد مناقشة الاقتراح بشكل جدي وبناء على رغبة الجميع تم تطبيق الفكرة.

راشد عبدالله

ويقول علي بن زايد نائب مدير منطقة الفجيرة التعليمية أنا مع فكرة عودة حصة النشاط المدرسي مرة أخرى الى جميع مدارس الدولة بشرط ان يتم خفض عدد الطلاب المشاركين في كل نشاط ليقتصر فقط على الموهوبين الحقيقيين حتى تتاح الفرصة للاستفادة الكاملة من الحصة وحتى لا تعود السلبيات القديمة مرة أخرى اثناء تطبيقها من جديد، وينبغي علينا أيضا دراسة الفكرة والتخطيط لها جيدا ودراسة البرامج التي ستقدم في الحصة حتى لا تضيع الجهود المبذولة من دون جدوى.

كثافة المناهج

ويرى علي عبيد الحفيتي مسؤول الأنشطة بمنطقة الفجيرة التعليمية، ان طول المنهج وكثافتها وتعددها يشكل عقبة رئيسية في تنفيذ فكرة حصة النشاط لأن الطالب في الوقت الحالي يلهث خلف المعلم من اجل متابعة دروسه وحتى لا يتخلف عنه فكيف تطبق الحصة في ظل هذا الزخم في المناهج فالمشكلة لا يمكن ان تجزأ ولو اردنا ان نطبق مثل تلك الأفكار علينا ان نحل المشاكل التي تواجهنا أولا اضافة الى ذلك اننا نحتاج الى موازنة من أجل التنفيذ فمن اين ستتوفر.

ان حصة النشاط ستساعد في كشف المواهب والتي نحن في أمس الحاجة اليها في الوقت الحالي لمواكبة التطور والتقدم العلمي والتكنولوجي في العالم. اننا نريد ان نعطي الطالب الحرية في حصة النشاط نريد ان نتركه على سجيته لكي يبدع ويفكر وينطلق.

ويقول اننا على استعداد لعمل حصر شامل لطلاب مدارس المنطقة الموهوبين وستقدم كل ما تستطيع ان تقدمه وفقا لامكانياتنا من اجل تشجيع الطلبة ويمكن التنسيق مع الوزارة لعمل حفلات تكريمية للطلاب المتميزين واذا نجحت الفكرة فسنطالب بانشاء مركز لرعاية الموهوبين على غرار مركز دبي لرعاية الموهوبين.

توظيف الطاقات

ويقول احمد سيف المطري مدير مدرسة سيف الدولة الثانوية للبنين بالفجيرة ان حصة النشاط تعتبر من الحصص المهمة للطالب حيث انها تقوم بتوظيف طاقاته الابداعية. ولكن لا بد من تحديد اهداف وغايات تربوية وتعليمية أساسية لهذه الحصة وان لا تترك بشكل عشوائي وتصبح الحصة داعمة لمواهب الطلبة ومحفزة لهم وتساعد على كشف مهاراتهم.

ويمكن ان تشكل جماعات نشاط منوعة لاعطاء الطالب مجالا من الابتكار والتجديد والتطوير في مجال الهواية التي يرغب الطالب في ممارستها.

واقترح ان تطبق أولا في المرحلة التأسيسية ثم العليا وهكذا حتى يتم وضعها تحت التجربة فاذا نجحت تعمم على كل المدارس.

ويقول عبدالله مبارك مدير مدرسة ابو تمام الاعدادية ومدير جمعية المعلمين فرع الفجيرة. من الصعوبة ان نطبق حصة النشاط بشكل يومي في الوقت الحالي ولكن يمكن ان تطبق مرة واحدة في الاسبوع وذلك لأن الوقت ضيق والطالب غالبا ما يضيق من التكليفات. ورغم ان الفكرة جيدة ونفذت في أوائل الثمانينات الا انها تحتاج الى جهد كبير وأموال طائلة ولذلك من الصعب تنفيذها في الوقت الحاضر وأرى ان يقوم بعض المتخصصين من وقت لآخر بتدريب المواهب الجيدة ومتابعتها بدلا من حصة النشاط التي ستهدر الوقت.

متنفس للطلاب

ويقول عدنان مصباح ابوجراد مدير مدرسة مسافي الثانوية للبنين برأس الخيمة ما زالت هذه القضية تشغل حيزا كبيرا من تفكير رجال التربية حيث ان الطلاب لا يجدون متنفسا ترويحيا خلال يومهم الدراسي يتخلصون فيه من متاعبهم ويروحون عن أنفسهم ويعبرون فيه عن ذاتهم. فهم يتنقلون من حصة الى حصة ومن تقويم الى آخر ومن ثم فان هناك مشكلات حالت حتى الآن دون وجود مثل هذا النشاط في المدارس مثل المساحة الزمنية وعدم توفر الامكانيات اللازمة لتنفيذ هذا النشاط ومن المسؤول عنه هل هو المعلم أم الاخصائي؟ فاذا كان الأمر يتعلق بالمعلم فهو يقوم بتدريس المقررات وما يتبعها من تخطيط لها ومتابعة لأنشطتها وان كان المسؤول هو اخصائي النشاط فهو في الأساس غير موجود والمدارس بحاجة ماسة لمثل هذا التخصص حيث انه يساعد في بناء شخصية الطالب من خلال الأنشطة التي يتم توظيفها حيث ان ممارسة الطالب لأنشطة يحبها تحقق له عدة ايجابيات منها تنشيط فكر الطالب مما يجعله أكثر انتاجا في الدراسة، وتحقق له أيضا الترويح الذي يهدئ من سلوكه فيجعله أكثر ايجابية مع مجتمعه المدرسي والأسري ومن ثم المجتمع.

ويقول ايضا هذه الحصة بحاجة لمزيد من الرعاية والدراسة لما لها من أهمية في تكوين شخصية الطالب وتخفيف الضغط العصبي عليه.

غياب الابداع

ويقول عبد الكريم كمال مدير مدرسة الفجيرة الاعدادية، خطة النشاط المعمول بها حاليا ليس بها أي ابداع على الاطلاق ولا تنمي قدرات التلاميذ الابداعية وبالتالي فهي ليست موجودة في الواقع. وقبل اربع سنوات طبقت حصة واحدة في الاسبوع للنشاط الذي يضم الألعاب الرياضية لكن للأسف سلبياتها كانت أكثر من ايجابياتها لأن نفس الألعاب الموجودة تعاني من نقص في الأدوات الرياضية والفنية والموسيقية فكيف اذا سيتم تطبيق مثل هذه الحصة، لذلك اقترح ان يكون هناك مشرف متخصص وعلى درجة عالية من الكفاءة للمجالات الرياضية والفنية والموسيقية والأدبية وغيرها من المجالات ويحدد وقت معين لها بحيث يتم فيه رعاية فئة الموهوبين في المجالات السابقة. واقترح ايضا ان تتم العناية بالموهوبين منذ المرحلة الابتدائية وحتى الثانوية في اطار خطة مدروسة وتخصيص حوافز مجزية لهم.

ويقترح محمد حسين عبد الله مدير مدرسة النعمان بن مقرن بمربح، اقترح ان نقتطع من كل حصة خمس دقائق وتخصص من هذه الدقائق مجتمعة حصة للنشاط المدرسي.

ويؤكد سمير احمد طايع مدرس التربية الرياضية بمدرسة أبو تمام الاعدادية حرصه على رعاية الموهوبين في مجال الألعاب الرياضية ويقول، اقوم من خلال الحصة بانتقاء المميزين في الرياضات المختلفة واكثف جهودي معهم، والحمد لله تخرجت مجموعات موهوبة على مستوى مدارس المنطقة الاعدادية والثانوية، وهكذا لو تمت رعاية الموهوبين في المجالات الأخرى لخرجت أجيال موهوبة ومبدعة، وقد حققت المدرسة مراكز متقدمة في المسابقات الرياضية على مستوى الدولة ودول الخليج وعلى الاقليمي في الهند وغيرها.

مرة في الاسبوع

ويقول كمال سالم مصطفى «مدرسة سيف الدولة»، ان هذه الفكرة جيدة ونحن بحاجة ماسة اليها لأن مواهب الطلاب تبرز في المرحلتين الاعدادية والثانوية، وابراز هذا الجانب لدى الطلاب يساعد على نمو متوازن لديهم ويفرغ طاقتهم في عمل مثمر يثير حماسهم ويستوعب طاقتهم.

ويقترح ان تكون حصة النشاط خلال اليوم الدراسي وان تكون يوما واحدا في الاسبوع نظرا لازدحام المناهج ولارتباطنا بخطة يجب تنفيذها في وقت محدد. لذا يفضل ان تكون حصة نشاط حر واحدة لكل شعبة يتم التفاعل خلالها بين الطالب وأدواته المتاحة تحت اشراف المعلم او المشرف المختص.

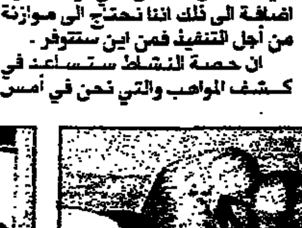
ويرى سامر محمد صيداوي مدرس الفيزياء بمدرسة سيف الدولة الثانوية ان تكون حصة النشاط اسبوعية وهذا مناسب جدا ومن المهم ان نربط مادة الفيزياء بحياتنا اليومية فمن خلال هذه الحصة تقام انشطة حرة للطلاب الذين لديهم ابتكارات بسيطة يمكن مع مرور الأيام ان تصبح ابتكاراتهم ذات شأن في المستقبل. وفي هذه الحصة يجب ان تقدم الابحاث العلمية المناسبة للطلبة ومناقشتهم حولها.

آراء الطلاب

ويقول الطالب خالد راشد زهرو. اننا بحاجة ماسة جدا الى حصة النشاط فحصص التخصص غير كافية فعلى سبيل المثال انا احب الكيمياء لكن حصة الكيمياء داخل المدرسة لا تشبع هوايتي على الاطلاق فأنا احب المعادلات وأعشق التجارب العلمية ولكن الامكانيات المتاحة غير كافية لاشباع تلك الهواية.

ويقول الطالب عبيد يوسف عبيد اننا نريد شغل وقت الفراغ لدينا بأشياء نحبها وأنا مشترك في جماعة الأدب ولدي ميول أدبية في كتابة القصة والشعر واكتب بالفطرة من دون خبرة لذلك احتاج الى من يأخذ بيدي الى الطريق الصحيح فأنا لدي طموحات عريضة في هذا المجال وأتمنى ان تتحقق في المستقبل. لذلك انادي بهذه الحصة لكي يستفيد منها الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة.

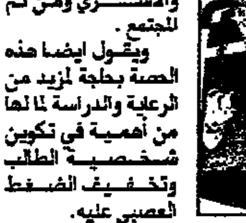
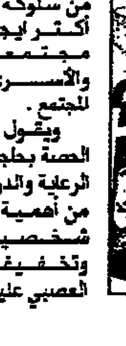
ويقول الطالب راشد عبد الله سعيد أنا مع الآراء السابقة في ضرورة تخصيص حصة للأنشطة نمارس من خلالها هواياتنا او حتى نتعرف بشكل مبسط على الأسس المتصلة بكل هواية فأنا احب ممارسة كرة القدم لكن احتاج الى التدريب والارشاد لذلك فان حصة النشاط اذا ضمت المميزين فقط ستساعدنا كثيرا.



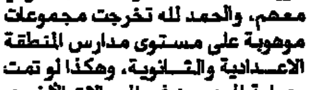

مدرسة جميلة بوحيرد

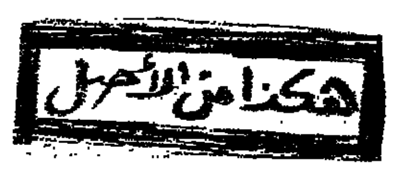


جماعة الالكترونيات

تدريبات رياضية





تقرير التنمية البشرية: تصاعد الاستهلاك المظهري وسيطرته على القيم

٢٤ تريليون دولار نفقات الاستهلاك العالمي في العام ١٩٩٨
استمرار استنزاف الموارد والضغوط على البيئة وازدياد أعداد الفقراء

ضرورة توسيع الفرص واستحداث تقنيات جديدة وتنمية القدرات البشرية



■ عرض وتلخيص:
عمر كيلاني - دمشق
«الاتحاد الأسبوعي»

■ تشغل سبل الارتقاء بالتنمية البشرية بكل شموليتها، المنظمات الدولية والاقليمية والهيئات الوطنية في مختلف الدول. ويعد (برنامج الأمم المتحدة الانمائي) في مقدمة الهيئات الدولية المعنية بمتابعة التطورات الخاصة بالتنمية البشرية ومؤشراتها المستقبلية سواء ما كان منها ايجابيا أو سلبيا. وقد خصص تقريره لهذا العام لبحث مسألة التنمية البشرية وعلاقتها بالاستهلاك وارتباطها به سلبيا وايجابيا، مبينا مخاطر الاستهلاك الترفيهي والكمالي في الدول المتقدمة وأثره السلبي على مستقبل التنمية البشرية في باقي الدول.

جاء التقرير في ٢٢٨ صفحة من القطع الكبير موزعا على خمسة فصول ومتضمنا أيضا، ١٤٦ اطارا يتضمن كل واحد منها مقتطفات منشورة حول قضية من القضايا موضع البحث، و٤٨ دليلا، كل دليل في صفحتين أو أكثر ويتضمن معلومات عن قضية محددة في دول العالم، و٣٠ شكلا يبين النسب المتعلقة بموضوع البحث، و ٢٦ جدولا احصائيا. في التصدير الذي وضعه للتقرير يعرف جيمس غوستاف سبيث التنمية البشرية بأنها عملية توسيع نطاق خيارات البشر. ويقول ان التقرير يخلص الى انه على الرغم من حدوث طفرة هائلة في الاستهلاك في كثير من البلدان، ليس كل شيء على ما يرام. فالمزيد من الاستهلاك ليس أفضل بالضرورة. ونحن كما نبدو نمضي في قطار استهلاكي جامح. كما يخلص التقرير الى انه توجد حاجة اليه ليس الاستهلاك أو الحد منه بقدر ما هو نمط مختلف من الاستهلاك أو الاستهلاك من أجل التنمية. ويتضمن التقرير رسالة تفاؤل مشروطة. فالوعي بالآثار الضارة التي تترتب على الاستهلاك آخذ في التزايد، وزخم الاستهلاك لأغراض التنمية البشرية آخذ في التعاظم.

عرض عام

ويبدأ التقرير بعرض عام بعنوان (تغيير أنماط الاستهلاك الشائعة اليوم من أجل التنمية البشرية غدا) حيث يوضح توسع الاستهلاك عالميا بسرعة غير مسبوقة خلال القرن العشرين. فقد بلغت نفقات الاستهلاك ٢٤ تريليون دولار في العام ١٩٩٨ وهو ما يمثل ضعف المستوى الذي بلغته في العام ١٩٧٥ وستة أمثال المستوى الذي بلغته في العام ١٩٥٠. ويؤكد على أهمية أن يكون الاستهلاك متقاسما ومعززا ومسؤولا اجتماعيا ومستداما دون أن يرهن خيارات الأجيال المقبلة. ثم يشير الى تفاوت الاستهلاك بين الدول الغنية والدول الفقيرة وما يشكله تزايد الاستهلاك من استنزاف للموارد وضغوط على البيئة مبينا أن الضرر البيئي من الاستهلاك يقع على الفقراء أولا. ويؤكد أن العولمة توحد الأسواق الاستهلاكية في شتى أنحاء العالم وتتيح فرصا ولكنها تخلق تفاوتات جديدة وتحديات جديدة لحماية حقوق المستهلكين. ويحدد التقرير خمسة أهداف محورية هي:

١ - رفع المستويات الاستهلاكية لأكثر من بليون شخص تركوا خارج نطاق التوسع العالمي للاستهلاك ولا يقدرون على تلبية حاجاتهم الأساسية.

٢ - الانتقال الى أنماط استهلاكية أكثر استدامة تقلل من الضرر البيئي وتحسن كفاءة استخدام الموارد.

٣ - حماية وتعزيز حقوق المستهلكين فيما يتعلق بالحصول على المعلومات وسلامة المنتجات.

٤ - تثبيط أنماط الاستهلاك التي تترك أثرا سلبيا على المجتمع وتعزز التفاوتات والفقر.

٥ - تحقيق تقاسم دولي للأعباء يكون أكثر انصافا فيما يتعلق بالحد من الضرر البيئي ومنع حدوثه وفيما يتعلق بالحد من الفقر العالمي.

ثم يعرض التقرير جدول أعمال من سبع نقاط لتحقيق هذه الأهداف يتضمن:

- تأمين الحد الأدنى من الاحتياجات الاستهلاكية للجميع كهدف واضح للسياسة في جميع البلدان.

- استحداث وتطبيق تكنولوجيات وأساليب مستدامة بيئيا من أجل المستهلكين الفقراء والأغنياء على حد سواء.

- ازالة الاعانات غير السليمة واعادة تشكيل الضرائب لتحويل الحوافز عن الاستهلاك الذي يلحق ضررا بالبيئة الى الاستهلاك الذي يعزز التنمية البشرية.

- تعزيز العمل العام لتوعية المستهلكين واعلامهم وللحماية البيئية.

- تعزيز الآليات الدولية لادارة الآثار العالمية للاستهلاك.

- بناء تحالفات أقوى بين الحركات الداعية الى حقوق المستهلكين والحماية البيئية والقضاء على الفقر وتحقيق المساواة بين الجنسين وحقوق الطفل.

- التفكير عالميا، والتصرف محليا، فالمطلوب الاستفادة من مبادرات الناس المتبرعية في المجتمعات المحلية بكل مكان وتعزيز التآزرات في التدابير التي يتخذها المجتمع الدولي والقطاع الخاص والحكومة.

حالة التنمية

يؤكد التقرير في الفصل الأول أن حالة التنمية البشرية تتحسن ولكن التقدم الاجمالي يتسم بتفاوتات كبيرة بين الناس والبلدان وتهدده نكسات. ومن ثم يقدم عرضا عاما لنواحي التقدم والنكسات. ويشير الى وجود أكثر من ١٠٠ بلد تنشر حاليا تقارير وطنية عن التنمية البشرية بدعم من برنامج الأمم المتحدة والى وجود أربعة تقارير اقليمية يغطي كل منها عدة بلدان. ويكشف دليل التنمية البشرية لهذا العام ان كندا وفرنسا والنرويج والولايات المتحدة تحتل قمة دليل التنمية. ثم يعرض التقدم المحرز في مجال التنمية البشرية من خلال الصحة وازدياد تحسنها والمعرفة وازدياد انتشارها واتساع المشاركة الشعبية وأوضاع أمن الانسان والتهديدات التي يتعرض لها.

ورغم ذلك فما زال تراكم الفقر البشري متفشيا ويعرض التقرير بهذا الصدد قياس الفقر البشري في البلدان النامية والصناعية. ثم يعرض التفاوتات المستمرة بين الفقراء والأغنياء والنساء والرجال وسكان الريف والحضر وبين الجماعات الاثنية المختلفة. ويؤكد التقرير أن تفاوت التقدم المحرز في مجال التنمية البشرية على مدى السنين ووجود تراكم كبير من الحرمان البشري، لم يؤديا فحسب الى استمرار التفاوتات، بل ولدا أيضا قوى تؤدي الى تراجع التقدم البشري في عدة مجالات. كما يؤكد ان احراز تقدم في مجال التنمية البشرية أشبه بالتفاوض على مسار من العقبات توجد فيه تحديات مستمرة ومشاكل جديدة يلزم التغلب عليها. وتراجع الانجازات يحصل بفعل قوي مثل الأوبئة (الايدز) والصراعات المسلحة والاضطرابات الاقتصادية.

ويخلص التقرير الى أن التعجيل باحراز تقدم في مجال التنمية البشرية واستئصال شأفة أسوأ أشكال الفقر البشري أمران في متناول أيدينا بالرغم من التحديات والنكسات، ولدى العالم الموارد اللازمة للقيام بذلك. والنجاح يكمن في تعزيز الشراكات وبناء زخم سياسي للاصلاح.

الاستهلاك والتنمية

في الفصل الثاني يعرض التقرير (الاستهلاك من منظور التنمية البشرية) مبينا أن دور الاستهلاك في الحياة البشرية لا يمكن فهمه من دون فهم الغايات التي نسعى اليها من خلالها والتي تتباين وتتراوح من التغذية الى التسلية ومن العيش حياة طويلة الى العيش عيشة جيدة ومن تحقيق الذات المعتزل الى التواصل الاجتماعي التفاعلي. ويسهم الاستهلاك في التنمية البشرية عندما يوسع قدرات الناس دون أن يؤثر تأثيرا سلبيا على رفاه آخرين وعندما يكون منصفا للأجيال المقبلة أيضا ويحترم قدرة كوكب الأرض على الحمل.

أما العوامل التي تؤكد على الخيارات الاستهلاكية فهي: الدخل وتوافر السلع والخدمات الضرورية واستخدام الوقت والمعلومات والحواجز الاجتماعية. ويؤكد التقرير انه توجد سلسلة معقدة من الصلات بين الاستهلاك والتنمية البشرية. وهذه الصلات يمكن أن تكون قوية وتترتب عليها آثار ايجابية بالنسبة لأشخاص كثيرين. ولكن الصلات يمكن أيضا أن تنهار مخلفة بعض الآثار السلبية على المستهلك وعلى الآخرين القريبين والبعيدين. وعموما فان الصلات بين الاستهلاك والتنمية البشرية ليست تلقائية وليست ايجابية دائما.

القرية العالمية

وجاء الفصل الثالث تحت عنوان (الاستهلاك في قرية عالمية - متفاوت وغير متوازن). مؤكدا أن سوء توزيع نمو الاستهلاك العالمي ترك تراكما هائلا من نواحي القصور في مجالات الاستهلاك الجوهرية بالنسبة للتنمية البشرية. ويعرض من ثم آثار الاستهلاك على المجتمع وخصوصا الاستهلاك المظهري حيث يجلب العهد الجديد من الاستهلاك العالمي اتجاهات جديدة في الاستهلاك التنافسي والمظهري مع تصاعد المستويات وسيطرة النزعة الاستهلاكية على القيم.

وتبين الأنماط الاستهلاكية المتغيرة في القرية العالمية في التسعينات أوجه عدم التوازن المتزايدة مع التنمية البشرية. فالاستهلاك كان القوة المحركة لنواحي تقدم في مجال التنمية البشرية. ومع ذلك هناك اتجاهات متنامية في الاستهلاك تلحق ضررا بصحة المستهلك وسلامته وبرفاه آخرين من خلال الآثار البيئية الاجتماعية. فالصلات بين الاستهلاك والتنمية البشرية تنفصم لأسباب منها:

- الاستهلاك العالمي المتزايد لم يمتد الى أولئك الأشد حاجة. فالنمو الاستهلاكي كان سريعا فيما يتعلق بالأغنياء.

- العولمة وحدت الأسواق الاستهلاكية، متيحة طائفة واسعة من السلع وناشرة معايير استهلاكية عالمية ولكنها همشت كثيرين لم يساير دخلهم ذلك.

التدهور البيئي

يؤكد التقرير في بداية الفصل الرابع (الآثار البشرية المتفاوتة التي تترتب على الضرر البيئي) ان الضرر البيئي يصيب دائما تقريبا أولئك الذين يعيشون في فقر أشد اصابة. فالغالبية الساحقة من أولئك الذين يموتون في كل سنة نتيجة لتلوث الهواء والماء هم الفقراء الذين يعيشون في البلدان النامية. وبالرغم من ان الفقراء يتحملون عبء الضرر البيئي فانهم قلما يكونون المتسببين الأساسيين في الضرر نفسه. فالأغنياء هم الذين يلوثون أكثر منهم ويسهمون أكثر في ظاهرة الاحترار العالمي. والأغنياء هم الذين يولدون نفايات أكثر ويفرضون ضغوطا أكثر على قدرة الطبيعة على التصريف. ومع ذلك هناك تحديات بيئية أيضا لا تنبع من تزايد الوفرة بل تنبع من تزايد الفقر. فنتيجة لتزايد الافقار وعدم وجود بدائل، يفرض تضخم عدد الفقراء والمعدمين ضغطا غير مسبوق على قاعدة الموارد الطبيعية مع كفاحهم في سبيل البقاء. ويعرض التقرير من ثم لعدد من المسائل مثل: تلوث المياه وتلوث الهواء والنفايات المنزلية والصناعية وتدهور التربة والتصحر وازالة الغابات وفقدان التنوع البيولوجي. ثم يتحدث عن المشاكل البيئية الدولية وآثارها على الفقراء. ويؤكد التقرير الدور الحاسم للتكنولوجيا في قطع الصلة بين النمو الاقتصادي واستخدام الموارد الطبيعية عبر: الأخذ عموما بعمليات انتاجية نظيفة بحيث تصبح الصناعة أقل تلويثا. وان تتاح للبلدان النامية تكنولوجيا الجيل التالي المتسمة بالكفاءة حتى لا ترتفع مستويات التلوث لديها عندما تصنع وتنمو. واستحداث تكنولوجيا منخفضة التكاليف وبسيطة ولكنها تتسم بالكفاءة لتلبية احتياجات الفقراء. ويخلص التقرير الى القول ان جميع القضايا البيئية لاسيما الآثار المتفاوتة للضرر البيئي على الفقراء، تتطلب اهتماما عاجلا يشمل التغييرات والتحولات الهيكلية في استخدام الموارد الطبيعية وفي الأنماط الانتاجية والاستهلاكية للمجتمعات كما يشمل القيم والاحساس بالمسؤولية الجماعية. وهذه التحولات تستدعي اتخاذ تدابير جدية في مجال السياسات.

منهاج للعمل

الفصل الخامس من التقرير وهو الفصل الأخير والأهم فيه جاء تحت عنوان (منهاج للعمل). وجاء في مقدمته ان التحدي الذي يواجه المجتمع العالمي في القرن الحادي والعشرين هو اتباع اتجاهات جديدة فيما يتعلق بنمو انماط الاستهلاك. ولكي نعكس مسار الاتجاهات السائدة الآن علينا أن نركز على خمسة أهداف (تمت الاشارة اليها في العرض العام). ثم يتحدث التقرير عن السياسة الاستهلاكية مؤكدا أن السياسة المتعلقة بالاستهلاك يلزم أن تتناول أطرنا الاقتصادية والاجتماعية والتنظيمية لكي تعيد صياغة الصلات بين الاستهلاك والتنمية البشرية. فالتحول الى أنماط استهلاكية أكثر ارضاء واستدامة يجب تشجيعه بواسطة تسعير موات وتعزيزه بواسطة أنظمة فعالة وتدعيمه بواسطة تحولات في الاعراف والقيم الاجتماعية.

أما التدابير الأساسية للتغيير فهي: تحسين المعلومات وزيادة الوعي. واتخاذ تدابير لكفالة الحد الأدنى من الاستهلاك للجميع. وتشجيع الابتكار التكنولوجي. ومعالجة التشوهات في السوق عن طريق ازالة الاعانات غير السليمة وفرض ضرائب ايكولوجية. ووضع وانفاذ قوانين وأنظمة تفي بالمراد. وتعزيز آليات التعاون الدولي.

ومع قدوم الألفية الجديدة تلزم رؤية تقدمية. ومحور تركيز التنمية البشرية وأولوياتها يمكن أن يسهما في خلق هذه الرؤية، مؤكدين على ضرورة أن يكون الناس هم صلب هذه الرؤية وضرورة أن تركز الأولويات على توسيع الفرص والقدرات البشرية للجميع.

وكل بلد وكل مجتمع محلي - سواء كان غنيا أو فقيرا، كبيرا أو صغيرا - يحتاج الى رؤيته الخاصة به للتنمية البشرية ويلزم ان يحدد اهدافه الخاصة به كاطار للسياسة والعمل.

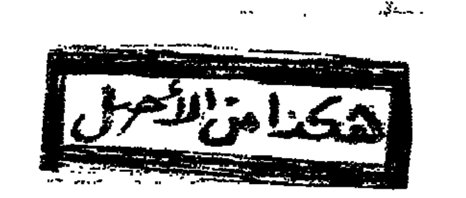
والعناصر الرئيسية لهذه الرؤية هي، انماط استهلاكية مستدامة بيئيا واجتماعيا. ومجتمعات عادلة لا توجد فيها خطوط استبعاد فاصلة حادة.

وخيارات استهلاكية تتيح تنوعا واسعا في الأنشطة وأساليب الحياة، وتشجع الابداع والحساسية.

والناس متعلمون ومطلعون اطلاعا جيدا تحركهم قيم انسانية وليس قيم الحيازة المادية أو ما يمليه السوق.

وفرص أوسع للناس لاختيار وتقرير نمط الحياة التي يحيونها في سياق من الحرية والديموقراطية.

وعالم لا توجد فيه تطرفات الفقر والحرمان البشريين. ومثل هذه الرؤية قد تكون أقرب الى المتناول مما يدرك كثيرون. فانتشار الديموقراطية ونواحي التقدم البشري في كثير من البلدان وتوسع المعلومات ووسائل الاتصال. كل هذه الأمور أدت الى حدوث زيادة هائلة في الوعي على نطاق العالم بالخيارات وآثارها. والواقع ان بلداننا ومجتمعات محلية كثيرة قد بدأت في تشكيل رؤاها الخاصة بها. ويخلص التقرير في الختام الى القول ان التنمية البشرية ستكون دائما رحلة اكتشاف بشري. ومعدلات الاستهلاك والانتاج العالية الموجودة في العالم الآن تتيح فرصا عظيمة. فهل بعد قرن من التوسع المادي الهائل وقدر كبير من التقدم البشري، ستكون لدى القادة الرؤية التي تجعلهم يلتمسون ويحققون نواحي تقدم أكثر انصافا في القرن الحادي والعشرين؟



«الاتحاد الاسبوعي» تحاور وزير الشؤون العامة المغربي الذراع اليمنى لليوسفي:

أحمد الحليمي: التناوب مشروع توافق وطني على الثوابت

بقاء البعض في المعارضة مدة طويلة أفقدهم التقدير السليم للأمور

■ حاوره في الرباط: هيثم شلبي

■ عندما كلف العاهل المغربي رئيس الوزراء عبد الرحمن اليوسفي بتشكيل الحكومة، بدا لافتا للنظر أن الإسم الأول الذي أجمع المراقبون على دخوله للوزارة الجديدة، جاء من خارج قيادات المكتب السياسي لحزب رئيس الوزراء المعين (الإتحاد الإشتراكي للقوات الشعبية)، بل وقبل رؤساء الأحزاب. إنه إسم «أحمد الحليمي» البعيد عن الأضواء، القريب من اليوسفي، وصاحب التاريخ المميز داخل الإتحاد الإشتراكي منذ إشتراكه مع عمر بنجلون ومحمد عابد الجابري في صياغة «النظرية الجديدة» للإتحاد في منتصف السبعينات. والحديث مع الحليمي الذي آثر اليوسفي أن يجمع مختلف الإدارات التابعة لرئاسة الوزراء تحت إدارته، حديث غني ومتشعب بالضرورة، غنى وتشعب إختصاصات «وزير الشؤون العامة». والتي وإن كانت صبغتها الإقتصادية طاغية، إلا أن صبغتها السياسية- لا سيما على الصعيد الداخلي- أكثر من مهمة.

مع «الحليمي» وزير الشؤون العامة، و«الذراع اليمنى» لرئيس الوزراء عبد الرحمن اليوسفي، كما يحلو للبعض وصفه، كان هذا الحوار «للإتحاد الاسبوعي»:

بطالة المثقفين نتاج لعدم ملاءمة التعليم لسوق العمل

● نبدأ بالتساؤل حول السبب الذي حدا برئيس الوزراء الأستاذ عبد الرحمن اليوسفي لإستحداث وزارة الشؤون العامة، وما هو موقعها تبعا لفلسفة حكومة التناوب، وما هي أهم إختصاصاتها؟

●● يمكن إعتبار هذه الوزارة توسيعا لمجال بعض الإدارات التي كانت موجودة في الوزارة الأولى تقليديا، كإدارة الشؤون الإقتصادية، وهي إدارة كانت مختصة بدراسة الملفات التي تعرض على رئيس الوزراء للتحكيم من قبل مختلف الوزارات، تحكيم أما فيما يخص السياسة العامة الواجب إتباعها أو فيما يخص القرار الذي يجب أن يتخذ بشأن بعض الملفات لاسيما ملفات الإستثمار. فكما تعلمون فإن ملفات الإستثمار موكلة إلى جهات مختلفة: وزارة الصناعة، وزارة المالية، وزارة السياحة إلخ... وفي بعض الأحيان لا يكون هناك إتفاق بين إحدى هذه الوزارات وبعض المستثمرين، أو بين بعضها بعضا، وساعتها لا بد من التحكيم. كذلك يكون التحكيم في وقت اعداد الموازنة السنوية. هذه المهمات كلها كانت تقوم بها إدارة في الوزارة الأولى مختصة بالشؤون الإقتصادية. كذلك كانت هناك إدارة الشؤون العامة التي تهتم بكل القضايا السياسية العامة التي تعرض على رئيس الوزراء. إضافة لشؤون الصحراء فيما يخص جانبها الأمني ولكن في جانب التنشيط الإقتصادي والإجتماعي والثقافي، والتي كانت مرتبطة بالوزير الأول. يضاف إلى ما سبق، أنه كانت هناك وزارة منتدبة لدى رئيس الوزراء تسمى وزارة «تنشيط الإقتصاد»، وكانت تختص بالعلاقات مع البنك الدولي ودراسة المواثيق الدولية ودراسة ملفات الإستثمار والعلاقات مع التعاونيات والعلاقات مع الشركات الصغرى والمتوسطة.

وهكذا، إرتأى رئيس الوزراء أنه من الأجدى تجميع كل الإدارات التي لها صبغة أفقية في ما يخص مهامها، في وزارة جديدة مرتبطة به تسمى «وزارة الشؤون العامة». وهكذا يمكن القول أن وزارة الشؤون العامة تنظم العمل الحكومي بإشراف رئيس الوزراء، وتقوم بالمهام ذات الصبغة الإقتصادية والسياسية والعلاقات الخارجية الإقتصادية مع المنظمات الدولية، التي لها صبغة أفقية تقتضي التنسيق بين الوزارات المختلفة أو تحكيم رئيس الوزراء مضافا إلى كل ما سبق، وظيفة أساسية هي وظيفة متابعة الأثمان وتحديد الأسعار وصرف الإعلانات لفائدة بعض المواد (صناديق الدعم).

التوافق

● بعضهم يرى أن حكومة التناوب الحالية هي التجربة الثانية بعد تجربة الأستاذ عبد الله إبراهيم في الخمسينات، ما الذي يجمع ويميز بين التجربتين؟

●● أعتقد أن الذي يميز بين التجربتين هو أولا العامل الزمني، ففي زمن عبد الله إبراهيم كان على المغرب أن يبني مؤسساته الإدارية والمالية، وأن يكون البديل للتأطير الفرنسي للإدارة. وكان عليه أن يخطط للإقتصاد الوطني حتى يخرجه من تبعيته المباشرة للإقتصاد الفرنسي. أضف إلى ذلك أن عدد سكان المغرب ساعتها كان بحدود عشرة ملايين نسمة أما اليوم فالعدد يقرب من الثلاثين مليونا. ثم أن المشهد السياسي كان مختلفا حيث كانت تطغى عليه الحركة التي قامت روحها وأهدافها في الإستقلال بشقيه. وبخصوص المشهد المؤسساتي لم يكن هناك دستور، ولم تكن هناك انتخابات، فكانت التجربة الأولى تجربة توافقية بين الملك والحركة الوطنية، بالشق الذي بدا وكأنه الأكثر ملاءمة للرأي العام آنذاك. الآن ربما يوجد هناك وجه تشابه هو التوافق، حيث نرى اليوم توافقا بين الحركة التقدمية بشكلها الواسع أفرزته تطورات المشهد السياسي في المغرب من ناحية، وجلالة الملك من ناحية ثانية. أما وجه الإختلاف فهو أن هذه التجربة تأتي في وقت يوجد فيه مؤسسات دستورية منتخبة تكون العنصر الثالث الضروري لإعطاء التجربة إمكانية جدوتها. وبطبيعة الحال هناك تباين الظروف فيما يخص الوضع العالمي، فالوقت آنذاك كان وقت التحرر من الإستعمار والتفكير في دور الدولة، وكان الإطار هو إطار الحرب الباردة، والتأثيرات والتحالفات المختلفة، والتصورات الإقتصادية المختلفة... إلخ، وكان هناك حلم بإمكانية التطور عن طريق الإشتراكية من ناحية، ومن ناحية أخرى من كان يرى إمكانية التطور عن طريق الليبرالية. أما اليوم فالمناخ، مناخ التنافس ومناخ إيمان الجميع بالتفتح على الخارج، على أساس أن التفتح على الخارج والسوق الدولية لم يعد إختيارا، وإنما أصبح ضرورة. وهذا التفتح يطرح على الجميع من ناحية أن يكون هناك إرتفاع للمنتوجية وبالتالي للقدرة التنافسية على أساس إبقاء المغرب على حظوظه في السوق الخارجية، بل حتى حظوظه في السوق الداخلية، التي تصبح بحكم الإنفتاح ميدانا للتنافس، مع قوى أجنبية أكثر تأهيلا. الأمر الذي يعطي اليوم فكرة التأهيل أهميتها الحاسمة. تأهيل الإقتصاد، تأهيل الإدارة، تأهيل التعليم، تأهيل المجتمع ككل. لهذا فالوضع الدولي أصبح يقتضي تكتل القوى السياسية الفاعلة في إطار مشروع وطني يقوده صاحب الجلالة. هذا الوعي هو الأساسي اليوم. بحيث أنه إذا كانت التجربة السابقة تقتضيها الحسابات السياسية، فاليوم التجربة هذه تقتضيها الضرورة الوطنية.

● وهل يتجاوز هذا التكتل التصنيف والفرز السياسي أو الإقتصادي التقليدي، لاسيما ونحن نلاحظ مساندة قطاع رجال الأعمال للحكومة وبعض القوى اليسارية ضدها؟

●● أعتقد أن ما يجري الآن في المغرب يماثل ما وقع في الوقت الذي وعى المغاربة أنهم أمام إستعمار عندما جعلت الحاجة الوطنية لفرض الشخصية الوطنية والمحافظة على المقومات الوطنية، المغاربة يتكتلون حيث تكتلوا آنذاك في أحزاب قليلة، حزب الإستقلال وربما حزب الشورى والإستقلال.

واليوم يوجد نفس الشعور، وهو أن المقومات الوطنية الروحية والحضارية، قد تكون في خطر مما يداهمها من المنافسة عن طريق الإعلام وعن طريق تطور وسائل الإتصال. كما أن مقومات الوجود الإقتصادي المغربي أصبحت توحي- في ظل المناخ الدولي والمنافسة الدولية الموجودة- للمغاربة بنوع من القلق على شخصيتهم وعلى وجودهم. فأصبح هناك تكتل، إذا لم يكن تكتلا في إطار حزبي سياسي واضح، فهو تكتل تحت قيادة صاحب الجلالة حول مبدأ التناوب، على أساس إنه - بالنسبة للجميع - إطار أو وسيلة لإحداث الرجة الكافية في المجتمع لتعبئته ككل. ولماذا التناوب؟ لأنه أصبح واضحا بالنسبة للرأي العام أن الأحزاب التي بقيت في المعارضة لفترة طويلة وظلت صامدة، ومتجذرة في المجتمع، سواء في قطاعات الإنتاج أو في القطاعات الثقافية، لديها القدرة إذا تجمعت -بتوافق مع جلالة الملك- على أن تعبئ المجتمع ككل لهذا التأهيل الضروري.

● ولكن بعض شركاء الإتحاد الإشتراكي ومن داخل الكتلة الديموقراطية يعتقدون أن هذه تجربة ما قبل التناوب، أو تجربة التمهيد للتناوب لأنها لم تأت كإنعكاس آلي لنتائج صناديق الإقتراع...؟

●● يمكن القول أن في هذا التناوب من التوافق ما هو مرتبط بعمق البرنامج الوطني الضروري للبلاد، وفيه ما هو مشروع للمستقبل فيما يخص نوعية التناوب الضرورية. وهو بداية لمشروع وطني مكتمل يقع التوافق فيه على الثوابت، الملائمة للحقبة التاريخية الموجودة الآن.

هذا التوافق سيفسح المجال لتطوير الإجراءات التي يمكن أن تحصل منه قاعدة دستورية معمول بها. إذن هناك توافق في هذا التناوب، من حيث كنهه، أما من حيث الطريقة التي يجب أن يكون بها، فهي قابلة للتطور، وسيساعد نجاح المشروع التوافقي الحالي على أن يجد في المستقبل أدوات إستمرار هذا التناوب، وجعله يصبح قاعدة عامة ويقوي آليات الديموقراطية والإنتخابات وتفعيل العمل المؤسساتي الدستوري.

أحداث ٢٦ اكتوبر

● لنعد الآن إلى أحداث ٢٦ أكتوبر الماضي (تفريق تظاهرة بشكل عنيف) حيث وصل الأمر بالبعض إلى حد المطالبة بإستقالة عبد الرحمن اليوسفي، على إعتبار أنه إما لم يعلم بأمر إصدار الأوامر بتفريق المظاهرة بالعنف، وبالتالي لا يتحكم في بعض الوزارات، وإما أنه أصدرها وبالتالي ناقض تاريخه. كيف تنظرون إلى ما حدث ذلك الصباح؟

●● أعتقد أن ما حدث ذلك الصباح كان مفاجأة من حيث الطريقة التي تم بها تفريق المظاهرة، ولكن لم يكن مفاجأة من حيث مضمون المشكلة.

فمضمون المشكلة في عمقه، هو أن هناك بطالة، وبطالة مثقفين. وبطالة المثقفين هي نوعيا أكثر حدة ولكنها عدديا أقل حدة من البطالة التي لا تنزل للشارع، وتقوم بالتظاهر. إذن بطالة المثقفين أو بطالة أصحاب الشهادات العليا بطالة نوعية صعبة منهجيا، مع أنها سهلة في الحقيقة. لماذا؟

أولا يجب أن يكون واضحا أن هذه البطالة لم تخلقها الحكومة، فهي موجودة من ضمن المشاكل الخطيرة الموجودة، وأخطرها قضية التعليم وملاءمة التعليم لسوق العمل. ثانيا، يجب أن ننطلق من قناعة الجميع، بما فيهم العاطلون عن العمل، أن محاربة البطالة عن طريق التوظيف شيء إنتهى. مع انه لا يزال هناك عاطلون يعتقدون بإمكانية حصولهم على وظائف عن طريق تظاهراتهم، وهذا شيء غير ممكن. وقد أوضحت لهم الحكومة أن هذه الطريقة ليست ممكنة، نظرا لتطور الوضع الدولي، وتطور الإقتصاد المغربي، وقبلها تبعا لإمكانيات البلاد. إذن ما هو المطلوب من الدولة، وقد ورثت قضية فيها شباب مثقفون يحملون شهادات عليا، ولكنهم لا يجدون العمل، ولا يمكن أن يوظفوا لأنه ليست هناك إمكانيات؟

لو أتى شاب يحمل شهادة في «البيولوجي»، ماذا ستفعل بـ«البيولوجي» في الإدارة؟. أنت تريد إختصاصيين في الإقتصاد، البرمجة، التخطيط...إلخ. مع عدم إغفال أن المتوفر الآن من الموظفين كاف بل أكثر مما تتطلبه حاجيات البلاد، نظرا لتحول إقتصادنا نحو الليبرالية، وتقلص دور الدولة في الإقتصاد. إذن ما الذي يمكنك أن تعمله لهذا الشاب؟ أن تعطيه تكوينا لمدة ستة شهور أو سنة في الكمبيوتر، ويمكن آنذاك أن يصبح عليه طلب محقق من قبل القطاع الخاص (مصانع أدوية، مختبرات، صيدلة...إلخ).

هذا هو ما تعرضه الحكومة. نقول لهم تعالوا نساعدكم على أن تتأهلوا للدخول في ميدان الإنتاج.

لكنهم يقولون لا، نريد التوظيف وطرحوا طلبا للإعتراف بإنشاء جمعية قانونية للعاطلين عن العمل. وقلت لهم الحكومة إن هذا الأمر غير ممكن، لأن وضعية «العاطل عن العمل» غير مستقرة أو دائمة لتبرر إنشاء جمعية، والبديل أن تنظموا أنفسكم مثلا في جمعيات للبحث عن العمل، أو للتشغيل الذاتي...إلخ، ونحن على إستعداد أن نشارككم في عملية الإندماج في النسيج الإقتصادي، وتعطيكم الإعتمادات المالية على أساس أن تشغلوا أنفسكم وتؤهلوا أنفسكم. وفي الوقت الذي كان فيه هذا الحوار مستمرا، قررت هذه المسيرة الأمر الذي حدا بالسلطات المحلية، وليس السلطات الوطنية، إلى منع المظاهرة على أساس أن هذه الجمعية ليس معترفا بها، وأن هناك مقتضيات أمنية تمنع قيامها، واتخذ في تبليغهم جميع الإجراءات القانونية العادية، لكنهم أصروا على تحدي المنع هذا، والنزول للشارع. وفي كل بلد من البلدان الديموقراطية، عندما تكون هناك مظاهرة غير مصرح لها، ومع ذلك تتم، تقوم قوات الأمن بالتدخل لمنعها. ليبقى التساؤل هو كيف تصرفت قوات الأمن؟.. هل تصرفت بالكيفية التي كان ممكنا أن توقف بها التظاهرة دون عنف أو أن العنف، قد فرض عليها هذا شيء يقتضي البحث حتى تحدد المسؤولية وهو الشيء المطروح الآن.

● مطروح بمعنى جار الآن؟

●● نعم، مع التأكيد مرة أخرى، بأن ما تم كان على المستوى المحلي.

● تبدو للمراقب إنتقادات قيادات بعض الأحزاب المشاركة في الحكومة، تحديدا حزب الإستقلال أشد من إنتقادات المعارضة. هل هذا طبيعي وما هو السياق السليم لفهمه؟

●● الشيء الأساسي هو أن حزب الإستقلال يساند الحكومة مع وجود وزراء منه فيها. وفي إجتماعات المؤسسات الحزبية لحزب الإستقلال يكون هناك تعبير واضح عن مساندة الحكومة وخصوصا رئيس وزرائها الأستاذ عبد الرحمن اليوسفي. فلم يسجل في أي جهاز حزبي تقريري للإستقلال أي إنتقاد لرئيس الوزراء ولا للحكومة. بل يكون هناك إقتراحات للحكومة. أما على مستوى الصحافة، فقد تجد كتابات لبعض الشخصيات أو بعض الصحافيين تحمل أحيانا إنتقادات وقد تكون لاذعة. ولكن يبقى أنها وجهات نظر شخصية ولا تصل إلى مستوى المسؤولية، التي يمكن أن تعطي ظلال شك حول مدى مساندة حزب الإستقلال للحكومة.

● لكن في مجلسهم الأخير، طرحوا نقطتين عمليتين من بين نقاط أخرى، يقولون أنهم عرضوها على الأستاذ اليوسفي، تخص الأولى إعادة توزيع الإمتيازات (الضيعات، المزارع) على العاطلين حملة الشهادات وتتعلق الثانية بالمذكرة التي رفعها وزير الإعلام (إستقلالي) لليوسفي من أجل تنفيذ التغييرات الضرورية في المشهد الإعلامي، كيف تردون على ذلك؟

●● أنا أعتقد أن هناك بعض التعابير والمواقف، ما يجب أن تفهمه منها هو أنها نتيجة للعمل الحزبي المألوف عند جميع الأحزاب التي تدخل في حكومات إئتلافية فطبيعة العمل السياسي تقتضي في كثير من الأحيان أن يرغب الحزب في الإستفادة من وجوده في الحكومة، وكذا من وجوده في المعارضة. هذا نوع من السياسة التقليدية، وإن كنت أشك شخصيا في نجاعتها وبالأحرى في أخلاقيتها. ولكن ما هو أساسي بالنسبة للرأي العام هو أن التغيرات التي أتت بها الحكومة سواء في ميدان المشهد الإعلامي، أو في ميدان تقليص الفوارق الإجتماعية، هي مضبوطة في برنامج الحكومة، ووافق عليها صاحب الجلالة في مجلس وزاري، ووافق عليها ممثلو الأمة في مجلس النواب. فالقضية قضية تخطيط وتهيئ ظروف التنفيذ لكل قرار من هذه القرارات. طبيعي أن يحاول بعض الأفراد أن يستبقوا الأحداث، حتى يظهر أن ما سيأتي نتيجة لضغوط ومن جهة أخرى، هناك من يشك في قدرة الحكومة على إنجاز هذه الأعمال. ولكن ما يمكن أن يقال بكيفية صارمة وواضحة أن هذه التغييرات ستحصل نتيجة إرادة ملكية محققة، وعمل حكومي مخطط ومدروس وسينفذ.

أقول مخلصاً: نحن لا نجامل رجال الاعمال

تقدير غير سليم

● يبدو للمراقب أن تعامل النخبة السياسية مع حكومة اليوسفي غريب من حيث توقيت توقع النتائج إذ يعتبر حلفاؤها قبل معارضيها أن فترة مئة يوم أو ستة شهور كافية لبدء قطف النتائج، وبلورة الإصلاحات. ما هو تعليقكم على هذا «الإستعجال»؟

●● ببساطة، هذا الأمر نتيجة بقاء جزء كبير من القوى الوطنية لمدة طويلة في المعارضة ونرى الآن أن الإنتظارات الموجودة في الرأي العام، تنعكس بكيفية أقوى على القطاعات المسيسة، في حين أنه كان في المفروض أن يكون العكس.

فالرأي العام الشعبي اليوم يعرف ضرورة الإنتظار وضرورة الصبر حتى يكون هناك عمل، أكثر من النخبة السياسية. لأن هذه النخبة بحكم بقائها في المعارضة لمدة طويلة، الأمر الذي أثر على درايتها بآليات التحول من خلال الدولة. فأعتقد أنه يوجد عدم معرفة لميكانيزمات العمل الإداري والحكومي وتفاعله مع المحيط الإجتماعي والإقتصادي والدولي. مما يؤدي إلى عدم التقدير السليم للأشياء.

● وحديثهم عن الملفات التي لا تحتاج لأموال من أجل إنجازها (قضية عبد السلام ياسين. تخفيض الأجور العليا، تخليق الإدارة ومحاربة الفساد ...إلخ)... ؟

●● جميع هذه الأشياء مخططة ولنأخذ مثلا قضية تخفيض الأجور العليا. بودنا وفي مخططنا أن نخفض الضغط الضريبي على الأجور الضعيفة، ونرفعه على الأجور العليا. هذا برنامج، لكن تطبيقه يقتضي دراسات دقيقة، وتغيير نموذج الأجور في المغرب، أي دراسة لنموذج الأجور، دراسة للنموذج الضريبي، وكذا دراسة كمية لكل القطاعات لمعرفة تأثيرات ذلك على الموارد المالية، وهذا لا يمكن أن يحدد خلال السنة. وإنما في الموازنة السنوية، والتي كانت بعد وصول الحكومة بشهر. لم يكن ممكن فيها إنجاز هذا الأمر، وإن شاء الله ستكون هناك دراسات مفصلة، كما أن هناك لجنة خاصة بهذه القضية، تشتغل على أساس الخروج بشيء مدروس للموازنة المقبلة.

● وبخصوص قضية عبد السلام ياسين، هل ستحل خلال مهلة الستة شهور التي حددها الملك لإقفال ملفات حقوق الإنسان، أم بمعزل عنها؟

●● نحن نعمل على أن تحل بالسرعة الممكنة، وأملنا أن نجد حلا لها في أقرب الآجال، لأن هذه القضية ليس لها مبرر على صعيد «المقتضيات الوطنية»، وإنما «مقتضيات ظرفية» وإرث أمني موجود. وأعتقد أنه يمكن أن يجد لنفسه حلا عبر توافق ضروري بين الدولة، وبين المعنيين بالأمر على أساس إحترام قواعد التعامل السياسي التي يقتضيها الدستور.

● يدرك الجميع أن تجربة حكومة التناوب ليست نزهة، ماهي أبرز الصعوبات العملية التي أوضحتها ممارسة الشهور السبعة الماضية في وجه «إدارة» هذه التجربة، من موقعكم اللصيق بعبد الرحمن اليوسفي خاصة، ومن موقعكم كوزير للشؤون العامة؟

●● أعتقد أن أكبر صعوبة هي محاولة الوصول إلى أفضل تدبير لما هو موجود. فهناك إرث إيجابي من حيث ما تم إنجازه في الميدان الإقتصادي والإجتماعي، لكن التحدي هو في كيفية إعادة تدبيره على أساس استعماله استعمالا أفضل. وطبيعي أن يصطدم هذا النموذج للتدبير مع العقليات والمصالح التي نمت في ظل التدبير السابق، وهذا شيء ليس سهلا. لأن هناك جدلية قانونية وإدارية وإجتماعية يجب أن تأخذها بعين الإعتبار في كل عمل من الأعمال وتنشأ مقاومات في هذا الميدان ناتجة عن وجود عقليات ومصالح ترى في إعادة ترتيب الأشياء على أسس جديدة مصدرا للتخوف. البعض يتخوف أن تمس مصالحه، وآخرون يتخوفون أن يمس وزنهم وهناك من يخاف أن تمس صورته، بل وتجد من يخاف أن تمس حريته، أو بما يمكن أن يترتب عليها من تبعات. وهذا شيء أساسي وقوي. ثم أن هناك جانبا ثانيا، وهو جانب الخلق. ويتعلق بماهية القيمة المضافة التي على حكومة التناوب أن تأتي بها لهذا البلد إعتبارا للضغوط الداخلية الإجتماعية الملحة الموجودة، والتي لم تعد بالحدة التي كانت عليها في السبعينات أو في الثمانينات. وإعتبارا كذلك للضغط الخارجي أي المنافسة الدولية التي تقتضي التأهيل، والتي لها الآن، وسيكون لها مستقبلا إنعكاسات على قطاعات واسعة من جهازنا الإنتاجي، وهذا بالضبط ما نحاول أن نعالجه عبر التخطيط، ومن خلال إنجاز بعض المؤسسات لتنشيط الإستثمار، وكذا عبر تخليق الحياة العامة، وإقرار الإصلاح الإداري، وهي الأمور التي ينبغي دراستها بكيفية معمقة لأن فيها تشعبات ولها إرتباطات بأشياء تمس قطاعات مختلفة.

● بدأت الإنتقادات لقانون العمل الجديد قبل أن يصدر، من قبل ممثلي العمال، لأنه حسب قولهم يجامل رجال الأعمال. ما مدى مصداقية هذا التوصيف في رأيكم؟

●● بكل إخلاص ليست هناك مجاملة لرجال الأعمال، فنحن في الحكومة مرجعيتنا اما إشتراكية أو تعادلية أو وسطية. وهناك قاسم مشترك بيننا جميعا ولرئيس الوزراء على الأخص ألا وهو الإرتباط العضوي المصيري بالطبقة العاملة والطبقات الشعبية التي مصلحتها بالنسبة لنا هي الأساس.

أما بالنسبة لرجال الأعمال، فنحن لا ننحاز لهم بل نعبئهم من أجل الإنتاج، أي من أجل التشغيل ومن أجل خلق الثروة التي تمكننا من توزيع الدخل بكيفية عادلة.

● مر شهران على إنتهاء المهلة التي حددها الوزير الأول للمسؤولين للإعلان عن ممتلكاتهم دون أن يصدر شيء للآن. ما مدى الإلتزام بالأمر لحد هذه الساعة. أم أن الملف برمته قد تم طيه؟

●● أنت تعرف أن تقديم التصريح بالممتلكات يبقى عند رئيس الوزراء، ويحتفظ به ولا ينشر وأؤكد لك أنه قد تم الإلتزام به. وبالنسبة لكل رئيس مصلحة، فهو مسؤول أن يكون عنده التصريح بالممتلكات للموظفين التابعين له. وإلى حد الآن هناك قطاعات كثيرة راسلت رئيس الوزراء بإنجازها مهمتها. وهناك الذين لم يراسلوه، ولا يعني هذا أنهم لم ينجزوها، لكن القانون لا يفرض على رئيس كل مصلحة أن يراسل رئيس الوزراء لإبلاغه بإنجاز المهمة.

● ولكن، ألم يكن من الأجدى بالنسبة للرأي العام لو كان بإمكانه الإطلاع على هذه التصريحات، على الأقل بالنسبة للتأثير النفسي الإيجابي المحتمل لمثل هذه الخطوة لجهة إبراز عزم الحكومة على تنفيذ توجيهاتها بتخليق الحياة العامة ومحاربة الفساد، على الأقل بالنسبة للرموز العامة المعروفة (الوزراء والنواب)؟

●● هنا أعطيك أكثر من إجابة، الأولى هي أن القانون، لم يفرض إعلان الممتلكات. والإجابة الثانية هي أنه حتى لو فرض مثل هذا الأمر فأعتقد أن طلب الإعلان عن الممتلكات فيه نوع من «الشعبوية» أو اللعب على وتر مشاعر ومداعبة أحاسيس الشعب.

فالمهم هو ليس ما تملك، بل كيف تملكته فيمكن أن يصرح أحدهم بملكيته لمنزل، وآخر يقدم التصريح نفسه ويكون الأول قد إمتلك هذا المنزل عن طريق الرشوة، والآخر إمتلكه عن طريق قرض يؤديه طوال حياته، وأمام الرأي العام فالإثنان سواء وأكرر أن المشكلة هي ليس ما تملك، لأن ما تملك، ليس مقياسا لمصداقيتك أو لنزاهتك، بل طريقة إمتلاكك لهذا الشيء، وهو الأمر غير المضمن في التصريح عن الممتلكات.

وفي رأيي الشخصي، يمكن أن تطرح هذه القضية في وقت من الأوقات، أي هذا القانون يجب أن يغير، بحيث يشتمل التصريح بالممتلكات على التصريح بكيفية الحصول عليها. والموضوع برمته دقيق، ولا يجب أن نندفع فيه في إتجاه ربما يستهوي الرأي العام الشعبي، ولكنه قد يحمل إجحافا بالنسبة للأشخاص.

هكذا من الأصل



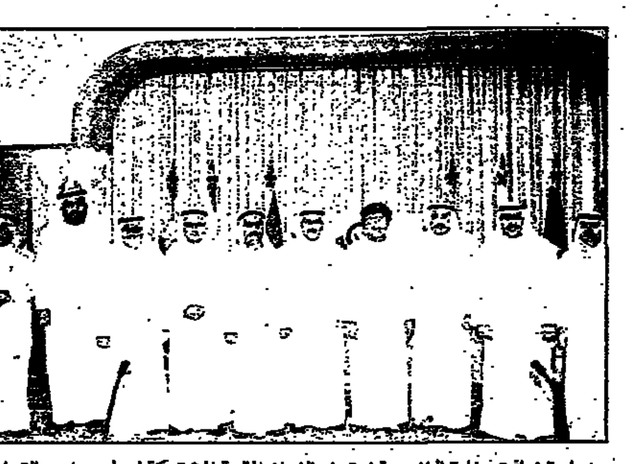
حضر سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة الحفل الذي أقامته شركة الامارات للسيارات لمناسبة طرح سيارات الفئة «اس» الجديدة من سيارات المرسيدس بنز لأول مرة في الدولة. كما حضر الحفل الذي أقيم في نادي أبوظبي للجولف والفروسية عدد من السفراء وكبار الشخصيات ورجال الأعمال في الدولة. وألقى عباس عبدالجليل الفهيم العضو المنتدب التنفيذي لشركة الامارات للسيارات وريتشارد شمتسكي المدير العام بالشركة وفرانز آمان رئيس المكتب الاقليمي لمرسيدس بنز كلمات استعرضوا خلالها المزايا المتطورة التي تحتويها السيارات الجديدة التي جرى تقديمها على أنغام ورقصات فرق الفنون الشعبية واستعراضات النعاشات.

معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة وسعادة عبدالرحيم جعفر وكيل الوزارة لدى افتتاح المعرض الطبي الذي أقيم في أبوظبي والذي أقيم بفندق أبوظبي هيلتون. كما حضر الافتتاح عدد من كبار المسؤولين بالوزارة والمشاركين في المؤتمر.





وفي دبي شهد معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة حفل الاستقبال الذي أقامته مشاريع قرقاش بدبي لمناسبة طرح الموديلات الجديدة لمرسيدس من الفئة «اس». حضر الحفل الذي أقيم بفندق جميرا بيتش عدد كبير من رجال الأعمال كان في استقبالهم الدكتور أنور قرقاش والسيد سمير قرقاش من مشاريع قرقاش وكلاء مرسيدس بنز في دبي والامارات الشمالية.



استضافت وزارة الخارجية اجتماع اللجان المالية المشتركة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وترأس الاجتماع الذي عقد في فندق أبوظبي هيلتون سعادة السفير عبدالله حمد مدير ادارة الشؤون المالية والادارية بوزارة الخارجية وفي الصورة رؤساء الوفود والوزير عيسى مسعود ونائب مدير ادارة الشؤون المالية والادارية بوزارة الخارجية رئيس وفد الامارات.



أقام سعادة الدكتور جاسم المناعي الرئيس التنفيذي رئيس مجلس الادارة لتمويل التجارة العربية حفل عشاء بفندق أبوظبي هيلتون تكريماً لسعادة الدكتور جوزيف طربيه رئيس مجلس الادارة المدير العام لبنك الاعتماد اللبناني. حضر الحفل سعادة جورج حبيب سيام السفير اللبناني لدى الدولة والدكتور فرانسوا باسيل رئيس مجلس ادارة بنك بيبلوس بلبنان والسيد عزيز جبارة مدير الادارة المالية والادارية ببرنامج تمويل التجارة العربية وعدد من مديري الدوائر في البرنامج.

حفل الاحتفال

عزف بولندي

وترحيب بالزي التقليدي

حضر سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالانابة حفل الاستقبال الذي أقامه في فندق أبوظبي هيلتون كازمير زموردا شيفسكي القائم بالأعمال بالنيابة لسفارة بولندا لدى الدولة لمناسبة العيد الوطني لبلاده. حضر الحفل عدد من المسؤولين في وزارة الخارجية ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدون لدى الدولة



حضر اللواء الركن محمد هلال الكعبي رئيس هيئة الادارة والقوى البشرية بالقيادة العامة للقوات المسلحة حفل الاستقبال الذي اقامه في فندق أبوظبي شيراتون العقيد طيار ماريو سورينو الملحق العسكري في سفارة ايطاليا لدى الدولة والسيدة حرمه لمناسبة الاحتفال بعيد القوات المسلحة الايطالية.

كما حضر الحفل سعادة رافيري فورناري السفير الايطالي لدى الدولة وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدون لدى الدولة وجمع من أبناء الجالية الايطالية والمدعوين.



احتفلت شركة جلفار للأدوية بالاختتام الناجح لمؤتمر علاج الحروق الذي نظمته أخيراً وعقدت جلساته في فندق «ميريديان جميرة بيتش» بدبي وكان «ميبو» المستحضر الدوائي الجديد محور المناقشات والدراسات كأحدث مستحضر لعلاج حروق الجلد. شارك في جلسات المؤتمر مكتشف «ميبو» البروفيسور الصيني «الدكتور زو»، وأدار جلسات المؤتمر العلمي للحروق الذي حضره ٦٠ استاذاً من اساتذة كليات الطب في العالم العربي في جراحات التجميل وعلاج الحروق المهندس عبد الرزاق يوسف مدير عام وعضو مجلس ادارة «جلفار».



"نظمت ادارة مدرسة انترناشيونال كميونتي محاضرة تربوية في قاعة الديوان بفندق الشاطئ روتانا أبوظبي حاضر فيها الدكتور ريموند حمدان أخصائي الطب النفسي واستعرض تحت عنوان «اعط طفلك كل شيء» الأساليب التربوية العصرية في التعامل مع الطفل. وشهد المحاضرة التي قدمت لها السيدة عليا الجعبري مديرة المدرسة عدد كبير من أولياء الأمور والمهتمين في شؤون التربية والطفولة.



سعادة الدكتور هانز شيل رئيس الوفد الألماني في اجتماعات اللجنة المشتركة بين دولة الامارات العربية المتحدة وألمانيا في لقطة تذكارية في فندق أبوظبي هيلتون حيث أقام والوفد المرافق. ويظهر في الصورة سعادة الدكتور مارتين شنيللر السفير الألماني لدى الدولة وكلاوس شاك مدير عام الفندق.



نويل مسعود مع المدعوين



قامت جمعية دبا الفجيرة للثقافة والفنون والمسرح بتكريم «الاتحاد» بجهودها المتميزة في تغطية الأنشطة التراثية المصاحبة لسباق الزوارق العالمي والذي استضافته الفجيرة أواخر الشهر الماضي، وقام محمد حسن رئيس مجلس ادارة الجمعية بحضور مدير بلدية دبا بتقديم جائزة تذكارية للزميل ياسين سالم.



ادوار شعيا مدير فندق راديسون ساس والسيد زهير لرضي مدير تطوير الأعمال في شركة مايكروسوفت يستقبلون السيد/ ميشال لاكومب رئيس شركة مايكروسوفت في اوروبا وافريقيا والشرق الأوسط - خلال حفلة استقبال نظمتها الشركة.



دينا عبد الخالق

أقام نويل مسعود مدير عام فندق أبوظبي انتركونتيننتال حفل استقبال لرجال الصحافة والاعلام في الدولة لمناسبة التحاق الآنسة دينا عبد الخالق مديرة للعلاقات العامة بالفندق.

والآنسة دينا جاءت من سويسرا حيث كانت تعمل مسؤولة بأحد الفنادق الشهيرة في مدينة جنيف، ويمثل انضمامها للفندق دفعة واضافة في اطار جهوده لاستقطاب الكفاءات للتعريف بامكانيات الفندق ودوره في الترويج السياحي والفندقي في الدولة.

حضر الحفل ممثلو وسائل الاعلام المحلية وعدد من مسؤولي قطاعات الفندق.

الآنسة سلوى الصغير مديرة العلاقات العامة بفندق ميريديان أبوظبي مع فريق التسويق والمبيعات بالفندق لمناسبة اطلاق الحملة الترويجية لبدء البرنامج الخاص باقامة حفلات للعشاء للعائلات بأسعار خاصة تحت شعار «أخيراً جاء يوم الخميس».



أقامت مؤسسة كلينكو للتجارة والخدمات والاستيراد في فندق الشاطئ روتانا أبوظبي حفل استقبال لمناسبة حصول الشركة على شهادة الجودة «ايزو ٩٠٠٢» وقام السيد رايف بنعلود من ايزو بتقديم شهادة التقدير الى كل من السيد يوسف عبدالله حسين خوري رئيس مجلس الادارة والسيد بشار المحايني المدير العام لشركة كلينكو.

هكذا من الأصل

من حالة فرح الى لعبة موت

موسم قطاف الزيتون... اعتداءات اسرائيلية وعمليات قتل سلطات الاحتلال والمستوطنون اقتلعوا مليون شجرة خلال عشرة اعوام

نابلس - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ يقول المثل الشعبي الفلسطيني «الجنانين جنون والملك زيتون»، ودلالة المثل واضحة في اعتبار ان الزيتون هو اهم ملكية زراعية، لها صفة الرسوخ والثبات والديمومة، مقابل زمنية «الجنانين» من الزراعات الاخرى. ولكن لامتلاك الزيتون ايضا معاني اخرى. لقد كتب غسان كنفاني مرة عن العلاقة بين الفلاح والارض، فأشار الى كونها تتجاوز طبيعة العلاقة بأداة انتاج لتحتل مرتبة قيمة ترتقي بها الى نوع من القداسة، ولعله كان يقصد «ارضا مزروعة بالزيتون».

«اننا نشبه الزيتون»... فعندما يريد الفلسطيني ان يتحدث عن تجذره في الارض وارتباطه بها، فانه يتشبه بالزيتون ليجعله في ثلاثية الارض والانسان والزيتون. وبذلك فانه يقيم علاقة تتجاوز ما هو معروف عن انتاجية الشجرة واهميتها، الى اضفاء هالة القدسية عليها، وفوق ذلك جعلها رمزا وطنيا.

وهكذا، فعندما قتل الحاج محمد الزلموط على جذع زيتونه، كان يكمل حكاية فلسطينية قديمة، ويكتب بواسطة دمه فصلا جديدا عن تلك العلاقة الراسخة، والموغلة في القدم بين الزيتون والفلسطيني.

يحكون عن ان الزيتون هو من اقدم الاشجار المثمرة المعروفة في فلسطين وله قدسية معروفة في الديانتين المسيحية والاسلام ويولع الفلسطينيون بغرسه ورعايته، حتى بات يغطي مساحة واسعة من الاراضي التي بقيت بحوزتهم.

ويقول باحثون في التراث الشعبي الفلسطيني، ان للزيتون مكانة خاصة في الموروث الشعبي من امثال وحكايات واغان، وان مواسم القطاف، كانت اشبه بمهرجان احتفالي ضخم، لشجرة الخير والعطاء.

«اننا نشبه الزيتون... والزيتون داخل ميدان الصراع ومعركة الرموز» هذا ما يقوله شاب فلسطيني شارك لسنوات في تنظيم عمليات القطاف الجماعي التطوعي لمساعدة المزارعين مضيفا: «ما دمنا نغرس الزيتون ونحبه فانهم يكرهونه، ولذلك يحرقون الاشجار يقتلونها، يشنون حربا على الزيتون الذي نشبهه ويشبهنا».

هكذا تحول موسم القطاف الى احتفالية من نوع آخر، وصار على الزيتون ان يرتوي بالدم. انها احتفالية موت وحرائق يصنعها الاسرائيليون ليطوقوا الافراح الصغيرة بقطاف الحبات المباركة.

الاشجار تشكوهم الى السماء

يحل موسم القطاف في شهري اكتوبر ونوفمبر حيث تنور الاشجار بحملها، وتضفي خضرتها الداكنة حالة من السحر على السفوح الجبلية. ومنها سفح جبل سلمان الفارسي المطل على قرية حوار في قضاء نابلس.

كانت الاشجار تغطي سفح الجبل تماما. والآن لا تزال الاشجار قائمة لكنها تحولت الى اشجار جرداء، احترقت خضرتها، احترقت اوراقها وثمارها واصبحت مثل الجثث الآدمية المنتصبة بلا حياة، وتبدو وكأنها تبث حزنها وشكواها الى السماء.

لقد احرق المستوطنون اشجار الزيتون على سفح الجبل عشية بدء موسم القطاف، اذ سبقت نيرانهم، ايدي الفلاحين التي كانت تنتظر بلهفة حلول الموسم. ولم تقتصر عمليات الاحراق على سفح جبل سلمان الفارسي، بل طالت آلاف الدونمات في جبال عزون وكفر لاقف، وحوارة، وعينبوس، وكفر الديك، ودير الحطب.

وحسب مصادر «مديرية الزيتون الفلسطينية» فان المستوطنين اقدموا على احراق اكثر من الفي دونم مزروعة بالزيتون من اراضي عزون وكفر لاقف قضاء قلقيلية، وكفر الديك في منطقة سلفيت وحواره وعينبوس في منطقة نابلس.

عمد المستوطنون الى اضرام النار في الاشجار ليلا، بهدف الاتيان على اكبر عدد منها، وشاركت في اخماد الحرائق فرق اطفاء من مدن قلقيلية وجنين وطولكرم ونابلس ورام الله. والى جانب فرق الاطفاء عمل المئات من ابناء القرى، مما حال دون اتيان النار على كل ما بحوزتهم من اشجار الزيتون، كما حدث في سفح جبل سلمان الفارسي، حيث ان مستوطني مستوطنة «يتسهار» اضرموا النيران ليلا في المنطقة الوعرة وكان من الصعب تطويق النيران التي حولت الجبل الى منطقة جرداء ظلت رائحة الحريق تفوح منها لايام.

اعتداءات وقلع أشجار

لم تكن عمليات احراق الاشجار، هي المظهر الوحيد لاعتداءات المستوطنين التي سبقت موسم القطاف وترافقت معه.

ويقول اهالي قرى بيت فوريك وديز الحطب ويانون وحواره وبورين، ان المستوطنين داهموا الحقول ليلا وقاموا بتحطيم الاغصان المحملة بالثمار وانهم كانوا يقومون بذلك تحت حماية جنود الاحتلال، الذين اشتركوا مع المستوطنين في عمليات طرد الفلاحين من حقولهم ومنعهم من اتمام القطاف.

في قرية بورين، دهم المستوطنون والجنود حقلا كان اصحابه يقومون بقطاف اشجاره، وضرب احد المستوطنين صاحب الحقل بمنشار يدوي على رأسه، الامر الذي استدعى نقله الى المستشفى.

وتقول زوجة المواطن «توفيق عسعوس»: «عندما ضربوا زوجي وشجوا رأسه اصيب اصحاب الحقول المجاورة بالذعر، وقمنا جميعا بترك الثمار التي قطفناها على الارض وسارعنا بنقله الى المستشفى».

مع تزايد اعتداءات المستوطنين، حاول الفلسطينيون استغلال «السبت اليهودي» للقيام بعمليات القطاف معتقدين ان المستوطنين اليهود، ربما لا يقومون باعتداءات في يوم السبت، ما داموا لا يقومون بأي عمل في هذا اليوم، ولكن تبين ان تحريم العمل في السبت لا يشمل العمل ضد الفلسطينيين.

يقول المواطن: «مثقال شحادة» من قرية حوارة والذي ملك حقل زيتون قريبا من مستوطنة «يتسهار»: «عندما حل موسم القطاف توجهنا الى حقولنا، فهاجمنا المستوطنون بالاسلحة، واجبرونا على مغادرة الحقول، فقررنا ان نعود الى الحقول في ايام السبت لعلمنا انهم يلتزمون بيوتهم داخل المستوطنة. وفي اول سبت نفذنا ما عزمنا عليه، ولكننا وجدنا المستوطنين في انتظارنا، وهم يجوبون الحقول باسلحتهم، وصادف في ذلك اليوم ان فريقا تلفزيونيا كان قد حضر لتصوير عمليات القطاف، والتقط المصورون صورا للمستوطنين وهم يطلقون النار علينا، وبسبب ذلك فان اعضاء الفريق تعرضوا لاعتداءات المستوطنين ايضا. يؤكد شحادة ان كل ذلك جرى تحت سمع وبصر الجنود الاسرائيليين الذين قالوا لاعضاء الفريق التلفزيوني: «توجهوا الى الارتباط العسكري وتقدموا بشكوى».

«اعتقدنا ان هذا السبت ربما كان استثناء» يقول «توفيق عسعوس» ويتابع: قررنا العودة في السبت التالي، ولكن المستوطنين كانوا بانتظارنا، وضربني احدهم بمنشار على رأسي».

عاشت القرى الفلسطينية، واحدا من اصعب مواسم القطاف، فقد سرق المستوطنون فرحتهم بحصاد الثمار، وحولوا عمليات القطاف الى ما يشبه القيام بسرقة.

يقول «عبد اللطيف صبيح» (رئيس مجلس قروي يانون)، «ظل المستوطنون يجربون الحقول على الخيول طيلة موسم القطاف، ويطلقون النار باتجاهنا فنضطر الى مغادرة الحقول، وما ان يغيبوا حتى نعود الى القطاف، وهكذا كنا كمن يقوم بسرقة ويخشى اكتشاف امره».

ويضيف «صبيح»: «كان موسما مرعبا، وكنا نشعر باننا عرضة للموت في كل لحظة، واشجارنا عرضة للاحراق او الاقتلاع».

اقتلاع اشجار الزيتون اسلوب يتفق عليه المستوطنون وسلطات الاحتلال، فالاخيرة تقوم باقتلاع الاشجار تحت مختلف انواع الذرائع من شق الطرق الالتفافية الى توسيع المستوطنات، مرورا بالاسباب الامنية وما اكثرها، اما المستوطنون فلا يحتاجون لاية ذريعة. وقبل حلول موسم القطاف لهذا العام قاموا باقتلاع مئات الاشجار، وحسب احصاءات «مديرية الزيتون الفلسطينية» فقد اقتلع المستوطنون خلال العامين الماضيين عشرة آلاف شجرة زيتون في قرى قراوة، بني حسان، وجيلود، وكفر حارس، وبيت ليد، وطمون، وجيوس.

اما مؤسسة «الحق»، فتشير في احصائية لها الى ان سلطات الاحتلال والمستوطنين، اقتلعوا ربع مليون شجرة زيتون في الفترة من العام ٨٧ - ٩٧.

ويقول عز الدين الرزي، الباحث الميداني في مؤسسة «الحق»: «ان السلطات اقدمت خلال السنوات الاربع الاولى للانتفاضة على اقتلاع عدد كبير من الاشجار بذرائع امنية، اما الآن فانها تقوم باقتلاع الاشجار بذرائع النزاع على «الملكية». والاشارة هنا الى ما يسميه الاسرائيليون «اراضي الدولة».

في قرية جالود «(قضاء نابلس) اقتلع المستوطنون ٢٠٠ شجرة زيتون من ارض المواطن «فوزي ابراهيم»: خلال شهري تموز وآب الماضيين ويقول ابراهيم: «ان السلطات قيدت الجريمة ضد مجهول دون ان تبذل اي جهد في البحث عن الفاعلين، الذين اصبحت وجوههم مألوفة لدى اهالي المنطقة».

تقدم فوزي ابراهيم بشكوى ضد الجيش الاسرائيلي لدى «محكمة العدل العليا» وهو يطمح الى ان يستطيع حماية ما تبقى من اشجاره ويعتبر انه قام بالاجراء الوحيد الذي يستطيع التسلح به، ولا يثق بأن «الجنود الاسرائيليين سوف يبذلون جهدا لحماية اشجاره من اعتداءات المستوطنين».

تزايد اعتداءات المستوطنين، جاء متزامنا مع شكوك كبيرة في ان يحقق الموسم التوقعات منه، فحسب الدورة الموسمية، كان من المفترض ان يكون موسم هذا العام متميزا، لكن الظروف المناخية الصعبة من موجات حر شديد، ورياح اثرت سلبا على كمية الانتاج المفترضة بحوالي خمسين في المئة.

ويقدر انتاج الضفة الفلسطينية من الزيتون لهذا العام حوالي ١٠٥ آلاف طن، ومن الزيت بحوالي ٢٢,٥٠٠ طن. وذلك حسب مصادر مديرية الزيتون الفلسطينية.

قتل على جذع زيتونة

زعب الاعتداءات الذي طبع الموسم بطابعه، توجه المستوطنون بجريمة قتل بشعة راح ضحيتها الحاج محمد الزلموط من اهالي قرية بيت فوريك قضاء نابلس، حيث قام المستوطنون بتحطيم رأس الرجل المسن بحجر كبير، حتى غابت معالمه تماما.

وحسب ما يقول افراد عائلة الزلموط، فان المستوطنين كانوا قد اعتدوا عليهم مرارا قبل ذلك، ويقول الابن الاكبر للحاج الزلموط «عودة» (٣٦) عاما: «لطالما هاجمنا المستوطنون واجبرونا على مغادرة ارضنا تحت تهديد السلاح، ولكننا نهجر الارض، كنا نعود وجيراننا اليها جماعات، لنقطف من على اشجارنا ما استطعنا في غياب المستوطنين».

يضيف عودة، «قبل خمسة ايام من الجريمة، طردونا بالقوة من حقلنا، وكنا حينها قد قطفنا جميع الاشجار ما عدا اربع منها، واصر والدي على ان يعود اليها بمفرده ليقطفها».

حسب حديث الابن، فان الرجل المسن اراد المراهنة، على ما اعتبر انه يمكن ان يحميه من القتلة، فهو خشي على ابنائه من اعتداءات المستوطنين، وقال لهم: «انا رجل عجوز، ماذا عساهم ان يفعلوا بي؟».

الجواب كان جاهزا لدى المستوطنين، فقد هشموا رأسه بحجر، بينما هو يقطف حبات زيتونه، وترك ملقى جانب جذع الزيتون التي غرسها بيديه قبل ثلاثين عاما، لساعات طويلة، ودمه ينزف، في عناق اخير مع الزيتونة، قبل ان ينقله الجنود الاسرائيليون الى المشرحة. فيما كان ذووه يبحثون عنه.

يقول شقيقه سليمان (٦٥ عاما): «عندما وصلنا الى الحقل، كان كل شيء على ما هو. الزيتون المقطوف والزوادة والحمار، ولم يكن اخي موجودا. جرى نقل الجثة الى المشرحة، والمرجح ان الجريمة ستقيد ضد مجهول كما هي العادة.

يقول «عودة الزلموط»: «لقد عرضت على ضابط اسرائيلي ان ادلهم على القتلة، فانا اعرفهم واحدا واحدا من خلال مداهماتهم المستمرة لحقولنا. واعتداءاتهم علينا، لكنهم لم يعيروا كلامي اي اهتمام».

في قضاء نابلس جرت مظاهرات، وصدامات مع جنود الاحتلال والمستوطنين، عقب اكتشاف جريمة قتل الحاج الزلموط، ويقول الفلسطينيون: «ان الاسرائيليين حولوا الموسم الذي كنا بانتظاره بشوق وفرح الى موسم خراب وموت».

على سفح جبل سلمان الفارسي، تترك الاشجار المحترقة غصة في القلب، وتقدم دليلا جديدا على وحشية الاحتلال، وغير بعيد عن المكان يعد كهل فلسطيني غراسا جديدة من الشجرة المباركة.

انها حكاية الفلسطيني والزيتون، تتعدد فصولها ومظاهرها وعناق الحاج الزلموط شهيدا لزيتونته، هو فصل من الحكاية الطويلة والمستمرة.

وتستمر الحكاية

في قرية دير الحطب، يقدم الحاج نادر عبد الرحمن، وعائلته نموذجا على استمرار الحكاية. فارضه المغروسة باشجار الزيتون، تقع بين مستوطنة الون موريه، والحي الاستيطاني المقابل لها.

يغرس الحاج وعائلته اشجار الزيتون ويأتي المستوطنون لاقتلاعها فيعود لغرسها، في هذا الموسم كان ينتظر عطاءها الاول، عطاء الغرسات التي رعاها لسنوات بعد اقتلاع اشجاره المعمرة، ومرة اخرى هاجم ثمانون مستوطنا حقل الحاج نادر (٧٠) عاما لمنعه من اتمام القطاف.

ويقول نجله عبد الناصر: «كنا نملك ٢٤٠٠ شجرة في هذا الحقل، لم يبق منها اليوم سوى ٤٠٠ شجرة، ولو قدر لحقلنا ان يحمى من اعتداءات المستوطنين لكان الوضع مختلفا تماما. فان تمتلك ٢٤٠٠ شجرة زيتون يعني انك تملك الكثير».

حاول المستوطنون والسلطات الاسرائيلية اغراء العائلة بأموال طائلة لبيع الارض، التي تفصل المستوطنة عن الحي الاستيطاني، ولكن محاولاتهم جوبهت بالرفض، فتسلطوا على اشجاره.

يقول الحاج الذي يؤكد انه سيغرس الارض بالزيتون مجددا: «لقد بعثوا الي بسماسرة وخونة لاغرائي ببيعهم الارض لكني لم اتوان عن طرد كل من جاء ذكر البيع على لسانه. فالارض شرفنا، وان فرطنا فيها نكون قد فرطنا بشرفنا وبكل شيء».

الاسرائيليون يدمرون الاقتصاد الفلسطيني

مليون جنيه... مكافأة لمن يكافح جرائم المراهقين

بريطانيا تبحث عن الأمن من خلال العائلة المتماسكة

لندن - محمد كركوتي:

■ بدأت الحكومة البريطانية باتخاذ اجراءات مختلفة منذ وصولها الى السلطة العام الماضي، للحد من معدلات الجريمة، وأصدرت مجموعة من القوانين بهذا الخصوص، الا أنها وجدت أنه من الضروري التركيز على دعم أواصر الأسرة في بريطانيا، باعتبارها صمام الأمان الوحيد لتقليل نسبة الجريمة. وعلى هذا الأساس أطلق وزير الداخلية جاك سترو حملة لاعادة الاعتبار الى العائلة، سواء من خلال قوانين جديدة أو عبر مؤتمرات ومناسبات تظهر الدور الايجابي للاسرة في منع الجريمة، وتحويل المجتمع الى مجتمع آمن، في ظل تراجع خطير لمستوى الأمن في مختلف أنحاء بريطانيا.

وقال سترو: «ان الترابط الأسري لايحمي فقط أفراد الأسرة بل يحمي المجتمع كله من الجريمة ومن المشاكل التي تواجهه. لاسيما وأن معدلات الجريمة ارتفعت على أيدي المراهقين الذين يبتعدون عن أهاليهم وخصوصا أولئك الذين يخرجون عن طوع آبائهم وأمهاتهم وهم دون سن الرشد». ولذلك فان الوزير البريطاني وضع خطة بالتعاون مع الخبراء في علم الاجتماع لاعادة الاعتبار الى الأسرة، والتركيز عليها كعنصر أساسي بل وضروري في أمن المجتمع وتطوره الى الأفضل.

ولأن هذه القضية باتت على رأس أولويات الحكومة العمالية، فقد اتخذت في الأسابيع القليلة الماضية قرارا، يمنع تجول المراهقين - تحت سن البلوغ - بمفردهم ليلا، ونص القرار على محاسبة الأهل اذا ما ضبط مراهق يتجول في الليل من دون ذويه. ويرى وزير الداخلية، ان هذا القرار يساهم بصورة أساسية في تراجع معدلات الجريمة، اذ أن المراهقين يرتكبون الجرائم الصغيرة التي لاتلبث أن تصبح كبيرة يصعب التخلص من آثارها بالنسبة للضحايا وللسلطات المختصة.

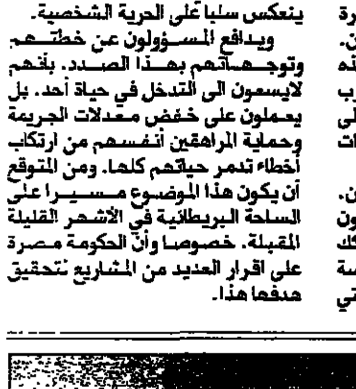
وفي السياق ذاته، أعلن وزير الداخلية عن معارضته الشديدة لتبني الأطفال من قبل الشواذ جنسيا، رغم أن القانون البريطاني لايجرم الشذوذ. واعتبر جاك سترو: أنه ينبغي على الأطفال أن يعيشوا في ظروف عائلية طبيعية لكي يستطيعوا تحديد اتجاهاتهم عندما يكبرون، ولايمكن أن يتوفر ذلك اذا ما ترعرعوا بين أبوين شاذين سواء أكانوا ذكورا أم اناثا. وعلى الرغم من أن هذا الموقف عرض الوزير الى هجوم عنيف لايزال مسيرا على الساحة من قبل المدافعين عن الحريات الشخصية، الا أن سترو: شدد على موقفه الأمر الذي اعتبره المراقبون بداية لسن قانون جديد يحرم تبني الأطفال على أيدي الشواذ.

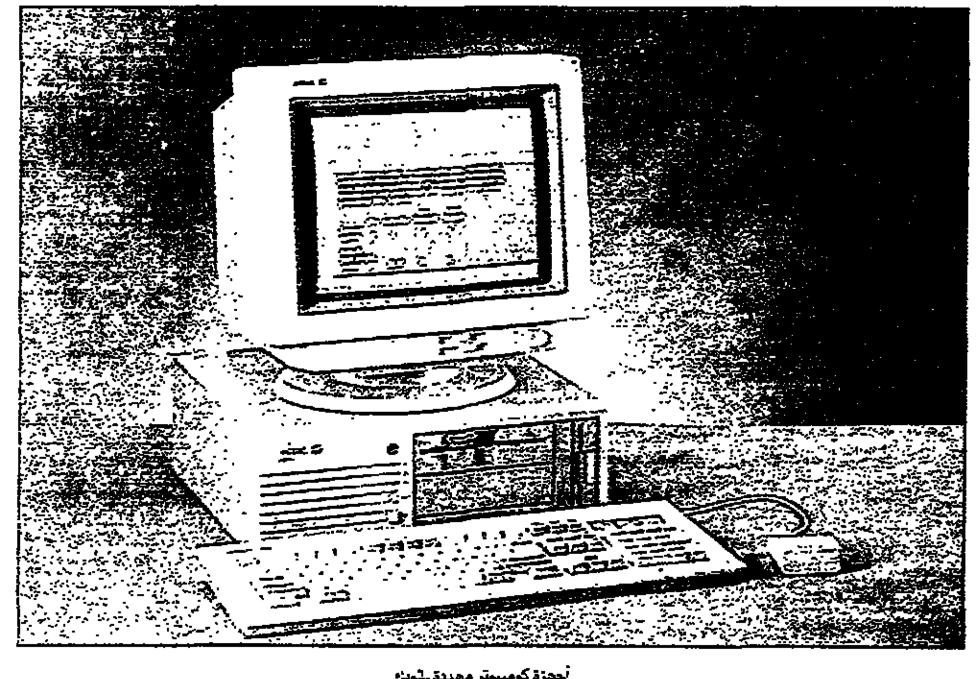
وفي هذا الاطار أيضا، فقد أعلن سترو: أن الأولوية الأساسية للشرطة في البلاد اعتبارا من بداية العام المقبل، ستكون لمحاربة الجريمة التي ترتكب على أيدي المراهقين، ومكافحة المخدرات بكل أشكالها، وأنه رصد أموالا كبيرة لتحقيق هذا الهدف في غضون عامين. ويبدو واضحا أن الحكومة من خلال هذه الاجراءات تريد أن تكون بريطانيا أقرب الى المجتمع الأسري وهي تستعد الى دخول القرن الجديد، وسط استعدادات كبيرة لهذه المناسبة التاريخية.

وتعلم الحكومة وكل البريطانيين، بأن الفترة التي حكم فيها المحافظون البلاد، ساهمت الى حد بعيد في التفكك الأسري، خصوصا في فترة حكم رئيسة الوزراء السابقة مارجريت تاتشر، التي اعتمد طرحها على التركيز على الناحية المادية بدلا من الاجتماعية. وكانت تاتشر تقول بصورة علنية: «أنه لايوجد مجتمع بل هناك مؤسسات».

ولم تكتف الحكومة بوضع محاربة الجرائم التي يرتكبها المراهقون على رأس أولوياتها العام المقبل، بل رصدت مليون جنيه استرليني كمكافأة لأي مشروع يقدم لتحقيق هذا الهدف، على أن يقدم المشروع قبل نهاية العام الحالي، لكي يتمكن المختصون من دراسته وتحويله الى قرار ينفذ على الفور في مطلع العام المقبل. ومن هنا فان العديد من المراقبين يتوقعون نجاحا لسياسة الحكومة في هذا المجال، خصوصا وأن نسبة كبيرة من الأهالي بدأت تشعر بحاجة الى هذا التغيير، لحماية أبنائها أولا وبالتالي حماية المجتمع. ومن الأفكار المطروحة فرض عقوبات على أهالي المراهقين الذين يرتكبون الجرائم، على اعتبار أنهم مقصرون في تربية أبنائهم. خصوصا وأن الحكومة ترصد أموالا كبيرة كل عام، من أجل توفير الراحة المادية لهذه الأسر. وعلى الرغم من أهمية هذا الطرح، الا أن بعض الجهات تقف ضده على حيث اعتبرت بأن الحكومة تسعى الى التدخل في حياة الناس، الأمر الذي ينعكس سلبا على الحرية الشخصية.

ويدافع المسؤولون عن خطتهم وتوجهاتهم بهذا الصدد. بأنهم لايسعون الى التدخل في حياة أحد. بل يعملون على خفض معدلات الجريمة وحماية المراهقين أنفسهم من ارتكاب أخطاء تدمر حياتهم كلها. ومن المتوقع أن يكون هذا الموضوع مسيرا على الساحة البريطانية في الأشهر القليلة المقبلة. خصوصا وأن الحكومة مصرة على اقرار العديد من المشاريع لتحقيق هدفها هذا.





أجهزة كومبيوتر مهددة بالوباء

«وباء الكومبيوتر» يربك الشركات البريطانية

لندن - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ بدأت الحكومة البريطانية بتقديم تدريبات مجانية للعاملين في المؤسسات والشركات الصغيرة والمتوسطة، لكي يستطيعوا التعامل مع (وباء القرن) الذي يهدد أغلبية الأعمال والقطاعات الحيوية - وغير الحيوية بالتوقف التام عن العمل في الدقيقة الأولى للعام ٢٠٠٠. وذلك لأن أجهزة الكومبيوتر تقرأ السنة أية سنة بالرقمين الأخيرين منها. ولذلك فان هذه الأجهزة ستقرأ العام ٢٠٠٠ على أنه العام ١٩٠٠. وهو أمر يشكل مخاطر كبيرة ليس فقط على عمل الشركات بل على حياة الانسان نفسه في الدول التي تعتمد اعتمادا كليا على الكومبيوتر في تسيير شؤونها.

ولأن الكومبيوتر لن يقرأ سوى الرقمين الأخيرين من العام ٢٠٠٠، فان أحدا لايستطيع أن يحدد ماهي الخطوة التي سيقوم بها الكومبيوتر. بما في ذلك كبار الخبراء في هذا المجال. ولذلك فان بعض الأجهزة وشبكات المعلومات ستعمل بصورة مضحكة بالفعل. وأخرى ستعمل بصورة خطيرة اذ ستقوم بتقديم معلومات خاطئة تماما. أما الأجهزة الباقية فستتعرض للانهيار التام.

وهذا الوضع لن يكون سيئا لو أن معظم دول العالم لاتعتمد على الكومبيوتر في تسيير أعمالها على مدار الساعة. ولذلك فان حركة الطائرات والسيارات والمستشفيات وشبكة الاتصالات والطاقة الكهربائية والغاز والمحلات التجارية الكبرى وعدد كبير من المحلات الصغرى والبنوك ومكاتب الحجوزات المختلفة والوزارات واشارات المرور وكل شيء تقريبا، ستتأثر في الدقيقة الأولى من العام ٢٠٠٠. وسيؤدي تأثرها هذا الى وقوع حوادث كبيرة تصل الى مستوى الكوارث. وقد كانت شركة الغاز البريطانية سباقة الى توجيه التحذير بوقوع كوارث حقيقية في العام ٢٠٠٠ اذا لم تحل مشكلة (الوباء) اذ أن فشل شبكة توصيل الخدمات سيحدث مشاكل كبيرة، ومن الممكن جدا أن تصل الى مرحلة تعرض المنازل الى انفجار أنابيب الغاز فيه. والمشكلة الأساسية أن هذه القضية لا تتعلق بالمؤسسات والشركات والمحلات التجارية، بل تشمل أيضا الأجهزة الكهربائية المنزلية التي تستخدم على مدار الساعة. فعلى سبيل المثال لن تعمل الغسالات المنزلية التي تحتوي على قطع الكترونية وكذلك الأمر بالنسبة للثلاجات والمايكرويف وأجهزة الفيديو والتلفزيون وغيرها.

وتشمل المخاطر أيضا وبصورة أشد خطورة عن غيرها محطات الطاقة النووية والقطارات والمستشفيات والسيطرة على الأسلحة التابعة للجيش. فعلى سبيل المثال الشخص المولود في العام ١٩٢٠ سيصبح عمره في أجهزة الكومبيوتر التابعة للمستشفيات البريطانية ٢٠ سنة فقط. وبالتالي لا ينطبق عليه القانون الذي يشمله بالكشف الطبي الدائم كمتقاعد.

وطبقا للتقديرات الحكومية فان تكاليف اصلاح هذا الخلل الخطير سيصل الى ٣١ مليار جنيه استرليني في بريطانيا وحدها، مقسمة الى ٧ مليارات جنيه لأجهزة الكومبيوتر التابعة للقطاع العام، و٢٤ مليار جنيه لأجهزة القطاع الخاص. ويشير المختصون بأن هذه التكاليف قد تصل الى ٥٠ مليار جنيه استرليني، في الوقت الذي لم تتوصل فيه أغلبية المؤسسات الى حل للأزمة، والى مصدر لهذه الأموال الضخمة. وعلى الرغم من اهتمام الحكومة البريطانية بهذه القضية الخطيرة، الا أن العديد من المهتمين يعتبرون أنها لا تزال مقصرة في هذا المجال، وأن اهتمامها لا يتوافق مع خطورة المسألة.

وتسعى أغلبية المؤسسات البريطانية الى شراء أجهزة جديدة مع حلول العام ١٩٩٩ على أبعد تقدير. وقد بدأت تأثيرات القضية بتفعل على الساحة البريطانية. اذ أن معظم الشركات والبنوك التي تصدر بطاقات الائتمان ليست مهيأة بعد الى اصدار بطاقات تعمل تاريخا بعد العام ١٩٩٩. وقد أعربت حوالي ٩٨ بالمئة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في بريطانيا عن معرفتها لخطورة الوباء. الا أن ١٣ بالمئة منها فقط لم تقم بأي تحرك لحل المشكلة - الكارثة.

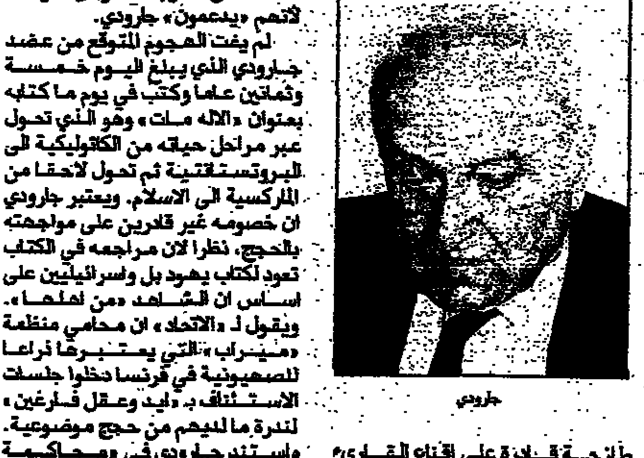
ويتجنب مديرو هذه المؤسسات اتخاذ أية خطوات عملية وذلك لأن الأموال التي بحوزتهم لا تكفي لحل المشكلة. فضلا عن تراجع حجم النمو المالي والأرباح السنوية. الأمر الذي يزيد من المخاطر التي تواجههما مع اقتراب العام ٢٠٠٠. والمشكلة أن عدد العلم لايقتصر على هذه الكارثة. بل يشكل مخاطر حتى على أجهزة الكومبيوتر المعدة لمواجهته. اذ أنها ستكون متأخرة يوما واحدا عن الزمن الحقيقي مع حلول القرن المقبل.

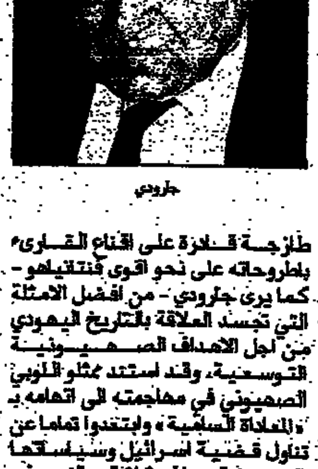
معركة جارودي الجديدة «محاكمة الصهيونية الاسرائيلية»

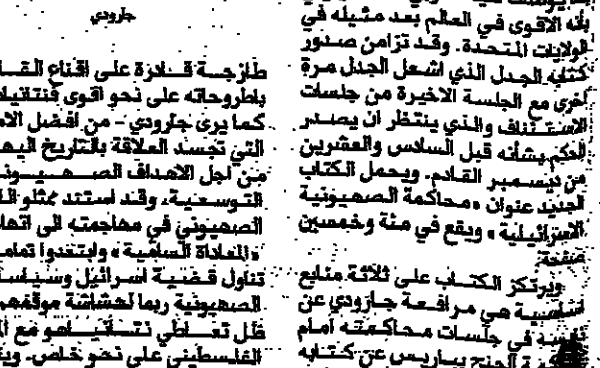
باريس - سيد حمدي:

■ عاد روجيه جارودي من جديد الى قلب دائرة الجدل في الصحافة الفرنسية بعد مرور نحو عامين فقط على صدور كتابه «الخرافات المؤسسة للسياسة الاسرائيلية». الذي وضعه في مكب محرقة العداء التي نصبها له اللوبي الصهيوني في فرنسا. ورغم صدور الحكم عليه في فبراير الماضي بتغريمه نحو ٢٠ ألف دولار، لم يقف مكتوف الأيدي واستأنف الحكم. كل ذلك كان متوقعا في رأي المراقبين. أما ما لم يكن متوقعا، فهو جرأته في مهاجمة الصهيونية مرة اخرى في بلد يوصف فيه اللوبي الصهيوني بأنه الاقوى في العالم بعد مثيله في الولايات المتحدة. وقد تزامن صدور كتابه الجدل الذي اشعل الجدل مرة اخرى مع الجلسة الاخيرة من جلسات الاستئناف والذي ينتظر ان يصدر الحكم بشأنه قبل السادس والعشرين من ديسمبر القادم. ويحمل الكتاب الجديد عنوان «محاكمة الصهيونية الاسرائيلية» ويقع في مئة وخمسين صفحة.

ويرتكز الكتاب على ثلاثة منابع اساسية هي مرافعة جارودي عن نفسه في جلسات محاكمته امام محكمة الجنح بباريس عن كتابه «الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية»، والاضافات التي عن له ان يدعم بها هذه المرافعة الشخصية التي بلغت في مجموعها نحو اربع ساعات. أما المنبع الثالث، فهو رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو الذي يضع أمام المؤلف مادة خام







جارودي

طازجة قادرة على اقناع القارئ بطروحاته على نحو اقوى فنتانياهو - كما يرى جارودي - من افضل الامثلة التي تجسد العلاقة بالتاريخ اليهودي من اجل الاهداف الصهيونية التوسعية، وقد استند ممثلو اللوبي الصهيوني في مهاجمته الى اتهامه بـ «المعاداة للسامية» وابتعدوا تماما عن تناول قضية اسرائيل وسياستها الصهيونية ربما لهشاشة موقفهم في ظل تعاطي نتانياهو مع الملف الفلسطيني على نحو خاص. ويقول أحد هؤلاء وهو المحامي ميشيل زاوي نائب رئيس «المجلس التمثيلي لليهود في فرنسا»: ان العمل الجديد لجارودي «معاد للسامية». كما كال الاتهام لدار النشر التي «جرأت» على نشر الكتاب وهي دار «فو دو لارج» متهما اياها «بمثالة الاسلاميين» حاملا على العرب شعوبا وحكومات لانهم «يدعمون» جارودي.

لم يفت الهجوم المتوقع من عضد جارودي الذي يبلغ اليوم خمسة وثمانين عاما وكتب في يوم ما كتابه بعنوان «الاله مات» وهو الذي تحول عبر مراحل حياته من الكاثوليكية الى البروتستانتية ثم تحول لاحقا من الماركسية الى الاسلام. ويعتبر جارودي ان خصومه غير قادرين على مواجهته بالحجج، نظرا لان مراجعه في الكتاب تعود لكتاب يهود بل واسرائيليين على اساس ان الشاهد «من اهلها». ويقول لـ «الاتحاد» ان محامي منظمة «ميراب» التي يعتبرها ذراعا للصهيونية في فرنسا دخلوا جلسات الاستئناف بـ «ايد وعقل فارغين» لندرة ما لديهم من حجج موضوعية. واستند جارودي في «محاكمة الصهيونية الاسرائيلية» الى «نخبة» من الكتاب اليهود مثل ايلان جريلزامر صاحب كتاب «التاريخ الجديد لاسرائيل» الصادر العام الحالي عن دار النشر الفرنسية الشهيرة «جاليمار». واللافت ان اللوبي الصهيوني في فرنسا لم يجرؤ على مهاجمة الكاتب او الناشر رغم الاشتراك في اطروحات كثيرة مع جارودي و «فو دو لارج». كما اعتمد جارودي ايضا ضمن مراجعه مجموعة اسماها بـ «علماء التاريخ الاسرائيليين الجدد» واصفا اياها بـ «المدرسة من اناس يتحلون بالشجاعة»!. ويختصر جارودي سياق كتابه في ان سياسة بنيامين نتانياهو تجسد «القبضة الحديدية التي تسلحها الولايات المتحدة وتمولها بالدولار».

كوميديا سياسية حزب مصري كل اعضائه رؤساء!

القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ أصبح ما يجري الآن في حزب «الاحرار» المصري المعارض مثارا للتندر في الاوساط السياسية، بعد ان وصل عدد المتنافسين على رئاسة الحزب الى ٩ أشخاص. تقدم كل منهم الى لجنة الاحزاب بمجلس الشورى بأوراق تفيد بأحقيته في رئاسة الحزب. بعد ان قام كل منهم بعقد مؤتمر عام جمع فيه عددا ادعى انهم أعضاء المؤتمر العام للحزب. وحصل على توقيعاتهم بانتخابه رئيسا. والغريب ان كل واحد من التسعة يؤكد انه عقد المؤتمر العام طبقا للقواعد واللوائح.

وامام الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى ولجنة الاحزاب حتى الآن تسعة طلبات تقدم بها كل من حلمي سالم، وطلعت السادات، ورجب هلال حميدة، ومحمد فريد زكريا، وياسر رمضان، وسليم عزوز، ومرتضى ابوعقيل، وعبدالسلام الواحاتي، ومحمد النادي. وسوف تجتمع لجنة الاحزاب لاتخاذ قرار في هذا الوضع الغريب.

وقد دفعت هذه الحالة الغريبة للحزب بعض المراقبين للتندر بأن كل اعضاء حزب الاحرار تقدموا لرئاسته، في اشارة لقلة عدد أعضاء الحزب، خاصة ان عددا من الذين تقدموا للرئاسة كانوا حتى وقت قريب ضمن انصار المتصارعين الستة الذين نصب كل منهم نفسه رئيسا.

وتعود جذور الخلاف في حزب الاحرار الى شهر يوليو الماضي عقب وفاة رئيسه مصطفى كامل مراد، حيث اختلف نواب رئيس الحزب وتبادلوا الاتهامات. وحشد كل منهم انصاره من داخل الحزب وخارجه، حيث بدأ الصراع بين الحمزة دعبس، ورجب هلال حميدة، وطلعت السادات، وحلمي سالم، وياسر رمضان، كما دخل في الصراع محمد فريد زكريا الذي سبق فصله من الحزب. وتصاعد الصراع ووصل الى حد التشابك بالسلاح واستخدام البلطجية بين رجب حميدة وطلعت السادات في نهاية سبتمبر الماضي، واصدر النائب العام قرارا بإغلاق الحزب.

ولم يتوقف الامر عند هذا الحد. فما ان جاء موعد انعقاد المؤتمر العام المحدد في لائحة الحزب لاختيار الرئيس حتى ظهر المتسابقون على المنصب. وعقد كل واحد من الستة المتصارعين مؤتمرا حشد فيه عددا من الناس، بعضهم اعضاء في الحزب، وبعضهم من اقاربه، وانتهى كل مؤتمر منهم بتنصيب صاحبه رئيسا للحزب. ويبدو ان اللعبة اعجبت بعض انصار الفرقاء، حيث سارع سليم عزوز نائب رئيس تحرير صحيفة الاحرار بعقد مؤتمر حضره المحررون بالجريدة وبعض اقاربه ونصبوه رئيسا للحزب، ولم يكذب الاخرون خبرا، وتوالت المؤتمرات التي تنصب رؤساء الحزب، ولم يتوقف الامر عند ذلك. فقد دخل الى اللعبة مرتضى ابوعقيل، وعبدالسلام الواحاتي، وعقد كل منهما مؤتمرا وعين نفسه رئيسا لحزب الاحرار، وبذلك اصبح للحزب ٩ رؤساء يتنافسون على مقعد واحد. والمضحك ان ثلاثة على الاقل من المتنافسين لم يكونوا معروفين اعلاميا لا بوصفهم اعضاء في الحزب ولا حتى قيادات. فضلا عن ضعف العضوية في الاحزاب المصرية عموما، والاحرار بشكل خاص.

وامام هذا الوضع الكوميدي السياسي لحالة حزب الاحرار يعتقد المراقبون ان لجنة الاحزاب في مجلس الشورى، ربما لن تستطيع اتخاذ قرار لصالح واحد من التسعة المتنافسين على الرئاسة، وبالتالي يمكن ان تصدر قرارا بتجميد الحزب حتى يصدر القضاء حكمه حول الاحق بالرئاسة، او تقوم باختيار واحد من بين التسعة. وفي كل الحالات فإن مصير حزب الاحرار اصبح مجهولا. وحتى لو تم اختيار رئيس للحزب من بين التسعة فسوف يلجأ الباقون للقضاء. وهو ما سيجعل الحزب في حالة غير مستقرة لينتهي مصير لاحزاب اخرى مثل «مصر الفتاة»، و«العدالة»، اللذين اكتنفهما الصراعات.

المائدة القاتلة للانتقام من والدي الحبيب الغادر

■ منذ طفولتها تميزت بقسوة الطبع وحب الانتقام. تفردت عن باقي أفراد أسرتها رغم أنها ابنة عائلة فقيرة، كانت مصدر خوف لرفيقاتها وأشقائها في المنزل وفي المدرسة.

ما أن بلغت «فريزة.ح» سن الرشد حتى تركت منزل ذويها في بلدة تعنيتا الواقعة بالقرب من مدينة بانياس السورية، قاصدة دمشق لتعمل كموظفة في احدى المؤسسات، الا أن حدة طباعها حالت دون توافقها مع رفاق العمل، وسرعان ما نفضت ريشها هناك وطارت لتحط رحالها في بيروت، التحقت في معمل خياطة لسنة واحدة، ثم تركته واختارت تنظيف البيوت وقبض أتعابها يوميا، ووجدت في ذلك وسيلة لتوفير المال وراحة البال.

راحت فريزة تنتقل من بيت الى آخر حتى وصلت الى منزل الضحيتين هاني الهاشم وزوجته جنفياف الخوري اللذين أحباها وأعجبا بنشاطها ونظافتها، بعدما قصت لهما حكاية هجرتها من سورية بسبب فقر العائلة أشفقا عليها واحتضناها، واتفقا معها على أن تعمل خادمة، وتلقى المعاملة الحسنة. وهكذا انضمت فريزة الى الزوجين، وانتقلت معهما من بيروت الى بلدتهما في مجدل العاقورة.

قضت فريزة ما يزيد على ثلاث سنوات في خدمة الضحيتين، وكونها فتاة صاحبة قد ممشوق، وتحمل ملامح من الجاذبية السمراء تعلق بها ابن مخدوميها انطوان، وارتبط معها بعلاقة كاملة فبادلته الخادمة الشعور العاطفي الجياش وتعلقت به الى حد الجنون ومنت النفس بالزواج منه لكن انطوان لم يكن بهذا الوارد، ولا يهمه سوى اشباع رغبته الجامحة منها، وبعد سنة على تعلقها غير الطبيعي به عقد انطوان خطوبته على احدى الفتيات فامتلأت غيظا منه وغيرة عليه، واتهمت والديه بأنهما كانا وراء مشروع الخطوبة، وقد أضاعا عليها فرصة الزواج من ابنهما، وانهما ألحا عليه ليخطب ويتزوج، وما زاد في «الطين بلة» أن هاني وزوجته علما بعلاقة الخادمة بولدهما وراحا يمعنان في اهانتها وتوبيخها على أبسط الأمور.

حقدت «فريزة» على مخدوميها وقررت الانتقام منهما ولو دفعت حياتها ثمنا لذلك، وبدأت تعد العدة لهذا الانتقام. واختارت تاريخ تنفيذ مشروعها في التاسع عشر من شهر أغسطس الماضي، فذهبت الى السوق لشراء بعض الأغراض المنزلية كعادتها، وأحضرت مع المواد الغذائية مادة سامة تستعمل لرش النباتات ضد الحشرات ولما بدأت تحضير طعام الغداء دست المادة السامة بكمية كبيرة في حشوة الكوسا ومن ثم طهتها، وأعدت الوجبة القاتلة على طاولة السفرة، وكان صودف حضور المدعو جان عساكر، ودعت الخادمة الحضور الى مائدة «السم» وهكذا التف هاني وزوجته وضيفهما نحو المائدة، فيما امتنعت الخادمة عن تناول الطعام معهما كما تفعل عادة، واكتفت بتناول كوب من اللبن، وبعد الانتهاء من تناول الطعام اصيب هاني الهاشم فورا بعوارض تسمم وبدأ يصرخ، فسارعت الخادمة الجانية الى احضار الدكتور خليل جرمانوس الذي حضر ووجد هاني قد فارق الحياة، ولما علمت جنفياف بنبأ وفاة زوجها طلبت من جان عساكر احضار كاهن البلدة، ولكن جان وما ان خرج حتى وقع أرضا وجرى نقله الى المستشفى مصابا بعارض التسمم وتم علاجه قبل أن يمتد السم الى قلبه، وفي هذه الاثناء وقعت الزوجة على الأرض فتم استدعاء الطبيب خليل جرمانوس مجددا وتبين له انها فارقت الحياة أيضا، وجرى نقل جثتي الزوجين اللذين قضيا بسم الحقد الى المستشفى وأكد الطبيب الشرعي ان الوفاة ناتجة عن حالة تسمم.

حامت الشبهات حول الخادمة، التي اعترفت على الفور بما اقترفت يداها، وقالت ان سبب جريمتها الغيرة على انطوان واهانتها من قبل الضحيتين.

وأوضحت الجانية في معرض استجوابها لدى القضاء المختص ان الضحيتين اللذين اكتشفا علاقتها بولدهما بدآ يتعمدان النيل منها أمام الزوار والضيوف وكثيرا ما يصفانها بعبارات تمس شرفها، ويتهمانها بأنها فتاة غير شريفة، وأنها تطلب اللذة واللقاءات مع انطوان واعترفت ايضا بتفاصيل علاقتها بالأخير والذي كان يعدها بالزواج حتى اطمأنت له وسلمته نفسها وكان يعاشرها معاشرة الأزواج.

وقامت «فريزة» بتمثيل جريمتها أمام النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان شكري صادر، وقاضي التحقيق عدنان بليبل، وقسم المباحث الجنائية في جبل لبنان.

وقالت انها ليست نادمة على فعلتها وهي مرتاحة الضمير.

الهيئة الاتهامية في جبل لبنان برئاسة القاضي ميشال أبو عراج وعضوية المستشارين أسعد جدعون ووليد شعبان استعرضت هذه الوقائع في قرار اتهامي أصدرته وطلبت بموجبه انزال عقوبة الاعدام بحق «فريزة.ح» لارتكابها جريمة قتل مخدوميها عمدا وعن سابق تصور وتصميم ومحاولة قتل المدعو جان عساكر، واحالت الموقوفة مع الملف الى محكمة الجنايات في جبل لبنان لمحاكمتها.

■ مشكلة اجتماعية ورأي ■

زوجة أبيها تطمع في ارثها وتجرها للخطيئة

قسوة زوجة أبي، وضعف شخصيته أجبراني على الوقوف في وجهه واللجوء الى الحاكم الشرعي ليس عداء أو خصاما لوالدي الذي رباني وانما بحثا عن حل لمشكلتي التي نصبت شباكها لي تلك المرأة.

فأنا باختصار سيدة في الثلاثين من العمر أم لطفل في الخامسة من عمره توفي والده قبل عامين تاركا لنا خيرا وارثا كبيرا، وحتى لا أعيش وحدي حملت ابني واتجهت للعيش مع والدي وزوجته واخوتي من أبي، وبعد انتهاء العدة لاحظت من زوجة أبي رغبة شديدة في تزويجي من أخيها رغم علمها التام برفضي له وعدم قبوله حتى وان كان آخر الرجال في هذه الدنيا، فهو متزوج ويكبرني بسنوات وسيئ الطباع والأخلاق ويكفيني ما أعانيه من معاملة أخته «زوجة أبي».

حاولت بشتى الطرق معي وعندما فشلت لجأت للضغط والتأثير على أبي مستغلة في ذلك طيبة والدي وضعف شخصيته أمامها.

وعندما شعرت بأن مكرها وأسلوبها لن يأتيا بشيء، لجأت الى أسلوب رخيص حاولت تنفيذه، ولكنني كنت لها بالمرصاد أتابع ما تخطط لي، فما أن يخرج والدي حتى تسرع هذه الماكرة وتتصل بأخيها وتطلب حضوره الى المنزل، وبمجرد أن يدخل تأخذ أطفالها معها وتغادر البيت، ويبقى أخوها، فلا أجد أمامي سوى اغلاق باب غرفتي علي وعلى طفلي حتى يأتي والدي، وعندما تكرر هذا الأسلوب غير الاخلاقي من زوجة أبي وشقيقها أخبرت والدي بالأمر وطلبت منه الموافقة لي بالسكن في منزل مستقل، ولكنه رفض تحت تأثير زوجته التي لا تريد الاستقلال حتى تزوجني من أخيها وتستحوذ على ارث طفلي بألاعيبها المكشوفة، حاولت اقناع أبي الا انه اصر على موقفه السلبي بعدم السكن بعيدا عنه، وحتى أنقذ نفسي من براثن هذه الزوجة المستغلة جئت أسأل هل من حقي العيش لوحدي، واذا ما نفذت رغبتي دون الامتثال لرغبة والدي هل سأغضب والدي وأكون ابنة عاقة»؟.

■ فضيلة الشيخ صالح الزايدي القاضي بالمحكمة الشرعية الكبرى بجدة قال: لا يجوز للمرأة أن تختلي برجل من غير محارمها مهما كانت صلة القرابة بينهما لأن هذا الامر محرم ومنهي عنه والرسول صلى الله عليه وسلم قال: «ما اختلى رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما». لذلك ينبغي بل ويتوجب على والد هذه الفتاة أن يتصدى لممارسات زوجته التي تحاول التغرير بابنته واذا شعرت ابنته ان والدها غير قادر على ذلك فمن حقها أن تبحث عن مسكن آخر بالقرب من مسكن والدها واذا شعرت ان زوجة والدها لم تتوقف عن مطاردتها وأذيتها لها الحق في رفع دعوى قضائية ضدها والله اعلم.

الاختصاصي الاجتماعي الدكتور أحمد الشعبي قال:

يتحمل هذا الأب كل ما تعانيه ابنته من ممارسات زوجته بها فالمفروض على الأب أن يكون حازما بل وقاسيا متى شعر ان ابنته تتعرض لضغوط حتى وان كانت المتقنة لتلك الضغوط زوجته لكن اعتقد ان هذا الأب يعاني من مشكلة عدم المقدرة على مواجهة زوجته والاكتفاء بالمنظر لما يحدث حوله رغم عدم رضاه عما تعاني منه ابنته التي تشعر أن خطرا قادما مصدره زوجة أبيها ويضيف: واني استغرب سلبية هذه البنت ايضا فطالما تشعر بتلك الخطر فلماذا لا تستعين بأحد أقاربها وعلى سبيل المثال اخوتها ان كانوا كبارا أو أعمامها أو أخوالها.

وأيضا طالما لديها المال الوفير وهو ارث لها من زوجها المتوفى لماذا لا تستقل بنفسها طالما هي قادرة على العيش لوحدها من دون الالتفات لأقوال الآخرين عنها الذين سيتعاطفون معها متى علموا بمعاناتها مع زوجة أبيها وأخيرا لابد أن يقول الأب كلمته فمثل هذه الزوجة ان كان ما تدعيه ابنة زوجها صحيحا لا يليق بها أن تعيش معه لحظة واحدة لأنها لم تكترث لأوامر الله وبعيدة كل البعد عن الدين بعدما أعماها طمعها في المال.

ويقول الاختصاصي النفسي الدكتور سعد عبدالعظيم:

هذه السيدة أم لطفل ان استمرت في معاناتها هذه لفترة أطول ستعاني من أمراض نفسية خطيرة وقد تصل الى مرحلة الانهيار النفسي بعد كل تلك الضغوط عليها، والحل الوحيد أمامها يتطلب وقفة شجاعة من والدها تجاه زوجته التي أعمى بصرها المال والتي ربما لنشأتها دور في ذلك. فالانسان متى نشأ في بيئة فقيرة وساقته الأقدار ليعيش في بيئة أفضل يحاول وبشتى الطرق أن يتخلص من ماضيه حتى وان كان على حساب الآخرين وبعضهم تكون ظروف تنشئته مبنية على غريزة حب التملك ومتى وجد نفسه قريبا من شخص يمتلك شيئا يحاول الاستحواذ عليه.

الراقصة ألهبت الحماس ودفعت أحد المدعوين للقتل

فجأة تحول حفل الزفاف الذي كانت تحييه كوكبة من نجوم الغناء الشعبي الى «مأتم» تعالت الصرخات وتناثرت الدماء، أصيب المدعوون بالرعب، والفزع، واختفت الراقصة وكأن الأرض انشقت وابتلعتها وترك أعضاء الفرقة الموسيقية آلاتهم واطلقوا سيقانهم للريح اما العروسان فلم يجدا أمامهما مفرا الا الهروب الى شقة الزوجية عدوا على الاقدام وتكتمل الصورة بانتقال رجال الشرطة الى خشبة المسرح لمعاينة جثة القتيل، والقبض على الجاني الذي اعترف بتفاصيل جريمته ويبررها بأن صديقا له أراد منافسته على أسبقية النقوط للفرقة الموسيقية، والرقص مع الراقصة الأمر الذي دفعه الى ذبحه بسكين ليلقى مصرعه في الحال.

تم الكشف عن احداث هذه الجريمة في اعقاب البلاغ الذي ورد الى مدير ادارة البحث الجنائي بالقليوبية أفاد بحدوث احتكاك بين شابين خلال حفل زفاف أحد السكان في شبرا الخيمة، وفي لمح البصر تطور الأمر الى قيام أكبرهما بطعن الآخر بسكين في رقبته ليلقى مصرعه.

معاينة

عقب اخطار اللواء مدير أمن القليوبية هرعت الى مكان البلاغ قوة بقيادة رئيس فرع البحث الجنائي، ومن خلال المعاينة الميدانية عثر على المجني عليه ويدعى «معوض.ح.م» ٢٤ سنة جثة هامدة غارقة في بركة من الدماء أعلى خشبة المسرح الذي شهد فصول الواقعة البشعة وبمناظرة الجثة بمعرفة الطبيب الشرعي تبين اصابتها بجروح نافذة بمنطقة الرقبة والصدر.

توصلت التحريات الموسعة التي أجراها رجال المباحث الى ان المجني عليه وصديقه «علي» ٢٧ سنة تاجر أسماك كانا مدعوين في حفل الزفاف، وفي أثناء الحفل كان للراقصة حضور خاص اذ الهبت حماس معظم الحاضرين الذين التزموا الهدوء مكتفين بالرقص في مقاعدهم أما علي ومعوض فصعدا الى خشبة المسرح ليتسابق كل منهما على تقديم النقوط لأعضاء الفرقة الموسيقية وخلال ذلك شاركا الراقصة وصلتها وأخذا يطوقانها بعقود من الأوراق المالية، كان العروسان يتابعان الموقف وهما في منتهى السعادة والسرور.

فرحة

وفجأة تكهرب الجو، لحظات وتحول كل شيء جميل الى نقيضه، وساد الهرج والمرج واطفئت الأنوار وتعالت الصرخات، ومع تدفق الدماء على خشبة المسرح أسدل الستار على الجميع بمن في ذلك العروسين باستثناء علي ومعوض فالأخير جثة هامدة بينما صديقه قابض على سكين تقطر منها الدماء منزو في أحد الأركان على مقربة منه، وتبدو على ملامحه علامات الندم الشديد.

ألقى رجال الشرطة القبض على المتهم وبحوزته السكين المستخدمة في ارتكاب الجريمة.

أمام النيابة العامة اعترف المتهم بالجريمة زاعما أنه لم يكن في كامل وعيه وأمر المحقق بحبسه أربعة أيام وافق قاضي المعارضات على استمرارها ٤٥ يوما على ذمة القضية تمهيدا لاحالته الى محكمة الجنايات.



اشقاء الضحية بجوار سريرها

اشقاء الطفلة الضحية وفي الاطار الاب علي حبيب

خادمة مجرمة تقتل طفلة رضيعة

■ ما شعور الأم - أي أم - عندما ترى جثة طفلتها الصغيرة ملقاة امام ناظريها والدماء تنزف منها وهي تجود بآخر أنفاسها في الحياة؟ وما البال عندما تدرك أخيرا ان هذه الطفلة قتلت غيلة وغدرا من قبل الخادمة، التي تربت هذه الطفلة على يديها؟

لا أحد يدري كيف يكون حال الأم امام هذه الجريمة المروعة، او الآلام والأحزان التي يمكن ان تعانيها، لكن بلا شك نستطيع ان نتخيل انه لا يوجد ألم أكبر من ذلك.

وفي الوقت الذي تعاني فيه الأم من الذهول والحسرة فإن الأب استطاع ان يتماسك وقد سلم أمره لله تعالى، وقرر ان يروي لـ «أنباء الجريمة» تفاصيل العمل الاجرامي المروع الذي تعرضت له طفلته (سكينة) البالغة تسعة أشهر فقط، وكأنه يطلق صيحة تحذير أخيرة للاسر كي تكون أكثر يقظة لما يدور في دواخل الخدم الموتورين وألا نسلم لهم أطفالنا لقمة سائغة لأحقادهم وغليلهم.

وقبل ان نورد رواية الأب، دعونا أولا نشير الى انه يقيم مع اسرته في إحدى الشقق بالطابق الرابع من عمارة سكنية بمنطقة المهبولة الكويتية. وهذه العمارة هي بالتحديد مسرح الحادث.

يقول الأب «علي حبيب»: لم أتخيل في يوم من الأيام ان يلقى أحد أطفالي مصرعه بهذه الصورة المروعة فأنا رجل مسالم وعلاقاتي طيبة مع كل الناس، وآخر شيء يمكن تصوره حتى في أسوأ الكوابيس ان يتم ذلك بيد الخادمة.

والتقط الأب المكلوم انفاسه، وهو يحاول السيطرة على مشاعره، وكتم دموعه ثم قال: انها تدعى «زينة» فهل يمكن ان تجتمع القسوة والشر معا في قلب انسانة، كما اجتمعا في قلب تلك الخادمة؟ فقد شاركت في تربية ابنتي منذ ولادتها قبل ٩ أشهر وكانت تعد لها طعامها ورضاعتها فكيف طاوعها قلبها بعد ذلك على قتلها؟

واضاف الأب ان الخادمة حضرت من سيلان للعمل في منزله قبل ولادة الطفلة المسكينة (سكينة) بشهر وطوال تلك الفترة التي مكثتها معنا لم نلحظ ما كانت تخفيه من وحشية فقد كانت تمتاز ببرودها وطول لسانها والغريب الذي كنا نلاحظه انها لم تكن ترسل او تتسلم أي رسائل من بلدها ولم تكن تهتم بالمعاش الذي تتقاضاه وأحيانا كنت آتي اليها أسألها لماذا لا تسألين عن المعاش فتقول لي لا يهم وكأنها جاءت لمهمة محددة وقبل عدة أشهر من الحادث سمعتها زوجتي وهي تتحدث بالهاتف مع أحد العمال البنغلاديش الذين كانوا يعملون في العمارة المقابلة لعمارتنا التي نسكن فيها وسمعتها زوجتي عن طريق آلة التسجيل التي وضعتها من دون علمها ولانه لم يكن يعرف لغتها ولا هي تعرف لغته فقد كان الحديث يدور بينهما باللغة العربية ففهمنا بعد سماع الشريط انه كانت بينهما علاقة غرامية... فوبختها زوجتي ونهرتها ومنعتها من استعمال الهاتف منذ ذلك اليوم، بل ورفعناه عنها ومضى كل شيء على خير ما يرام بعد ذلك ونسي الجميع - كما اعتقدنا - ذلك الموضوع ولم نلاحظ على الخادمة أي شيء يكشف لنا نواياها السيئة الى ان جاء يوم ١٨ سبتمبر الماضي والذي قمنا فيه بفرش أرضية الشقة بسجاد جديد وامتلأت الشقة برائحة المادة الصمغية وفي المساء طلبت قبل الخروج من المنزل لشراء أغراض من الجمعية - مفتاح البلكونة التي كنا حريصين على إقفالها ولم تفتح طوال مدة شهرين قبل وقوع الحادث المشؤوم، وذلك خوفا على الاولاد من السقوط... المهم فتحت باب البلكونة لتهوية الشقة من رائحة المادة اللاصقة وبعدها تركت زوجتي الطفلة جالسة على السجاد مع الاولاد الآخرين «دلال» ذات الست سنوات، و«حمود» خمس سنوات، و«بتول» سنتان، ومعهم الخادمة التي كانت تتحرك في أرجاء الصالة ودخلت زوجتي المطبخ لإعداد الطعام للطفلة المرحومة «سكينة» ولم تمكث سوى دقائق قليلة الى ان فوجئت بصوت ابنتها دلال تصرخ قائلة ان أختها سكينة وقعت من البلكونة.

شعرت زوجتي بالذهول ولم تصدق الطفلة وركضت الى البلكونة تبحث عن البنت سكينة وأطلت أسفل العمارة فرأت الطفلة مرمية ولكن ليس تحت البلكونة مباشرة وانما خارج سور العمارة فنزلت مسرعة لا يعلم حالها إلا الله الى ان رآها سائق احدى سيارات التاكسي الذي يقع مكتبهم في نفس العمارة التي نسكن بها فقام بنقلهما الى مستشفى العدان بعد ان أبلغ المكتب الذي قام بدوره بالاتصال بي عن طريق البيجر وأخبرني بان ابنتي وأمها في مستشفى العدان وان علي الذهاب الى هناك فركضت كالمجنون لأعرف ما سبب ذهابهما الى هناك خاصة انني تركتهما في أحسن حال.

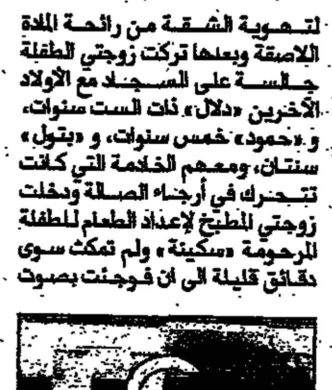
ويمسح الأب دموعه ويواصل: وفي المستشفى رأيت ابنتي بحالة يرثى لها وأمها تبكي في الرواق، وظلت الطفلة طوال تلك الليلة في غرفة العناية المركزة بينما قام مكتب التحقيق بالمستشفى بإرسالي الى المخفر وحاولت ألا أذهب لانني لم أكن أعلم ما هي حالة الطفلة ولكنهم أصروا على أن أذهب للمخفر فذهبت لمخفر القنطاس وأجروا معي التحقيق وسألوني ما إذا كنت أشك بأي أحد قد يكون رمى الطفلة فقلت لهم لا أشك بأي أحد لانني لا أتصور أبدا ان يكون لأي أحد مصلحة في قتل ابنتي الطفلة البريئة ذات الأشهر التسعة... ويستذكر الأب ملامح طفلته الراحلة ويقول انها شديدة الشبه بأختها الصغيرة «بتول»، ويضيف انه لم يتهم أحدا حينها فهو رجل مؤمن، وقد قال في نفسه ان هذا يومها ولم يرض ان يتهم الخادمة أو سواها لمجرد الشك.

وتوقف الأب للحظات قبل ان يستطرد قائلا، واثناء دفن ابنتي سمعت كلمات من بعض أهلي ادخلت الظنون والشكوك في قلبي تجاه الخادمة فقد اعتقدت في بادئ الامر ان أخاها الصغير حمود حملها في البلكونة ووقعت منه ولكن الواقعة كما حدثت جعلتنا نستبعد الطفل حمود فالطفلة وقعت بعد سور العمارة وليس تحت البلكونة مباشرة، فقد احتاج الامر ليد قوية لترمي بها الى هذه المسافة وقد قمت مع أهلي بسؤال الخادمة من باب إخلاء ذمتي من اتهامها وبعد استدراجها في الحديث بعد أربعة أيام من وقوع الحادث وبعد ان فعلت ما جعلنا نشك بها أكثر عندما فتحت انبوب الغاز ووضعت علبة الكبريت التي لم نكن نستخدمها أبدا في إشعال الغاز فقد أرادت ان ترتكب جريمة أخرى بإحراقنا ولكن الله أنقذنا هذه المرة وقد اعترفت لي الخادمة بقتل الطفلة سكينة ولم يهتز لها رمش وهي تقول انها حملتها وقذفتها من البلكونة وقد سألتها لماذا؟ فردت وبكل برود «لاقهر قلب ماما» تعني زوجتي ولخوفي من ان تعلم زوجتي بالامر وتكون ردة فعلها عنيفة قمت بأخذها للمخفر وسلمتها للضبط وهناك اعترفت لهم بكل بساطة ومن دون أي ضغوط وكأنها لم تفعل شيئا ذا أهمية وما علمنا منها ومن الاولاد انها قامت بتهديد ابنتي دلال الكبيرة قائلة لها انها ستفعل معها كما فعلت بسكينة إذا تكلمت لان دلال رأتها وهي تقذف بالطفلة سكينة.

ويختتم الاب حديثه قائلا: والآن الخادمة تمثل للتحقيق امام النيابة العامة في الأحمدي.

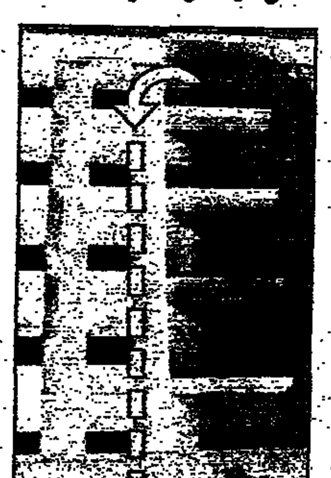
أما الطفلة وسيأخذ الله لها حقها. فقد استودعناها الله. وهو سبحانه وتعالى سيقتص لها، وأتمنى ان تنال الخادمة الجانية جزاء فعلتها الشنيعة بحق ابنتي المسكينة.

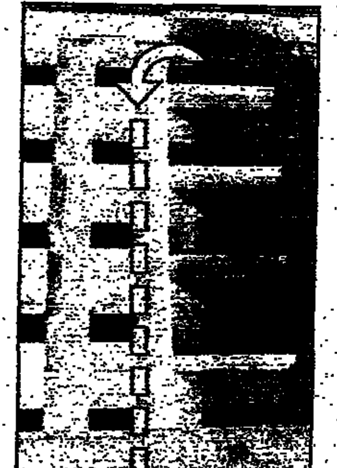
عن «الانباء الكويتية»



الخادمة المتهمة







البناية التي شهدت الحادث

ضبط كميات من الهيروين بمطار محمد الخامس

■ الرباط - «الاتحاد الاسبوعي»: ألقت مصالح الشرطة القضائية لمحاربة العصابات لأمن الدار البيضاء خلال الأسبوع الماضي القبض على ثلاثة أجانب اثنان من أصل غيني والثالث ليبيري ذو جنسية ألمانية بتهمة تكوين عصابة اجرامية والاتجار في الهيروين على الصعيد الدولي.

وحسب مصادر أمنية مسؤولة، فانه بتاريخ ٩٨/١٠/٢٩، وأثناء قيام مصلحة الجمارك بمطار محمد الخامس بتفتيش ركاب الطائرة القادمة من كونكري في اتجاه ألمانيا، لفتت انتباههم محاولة تسلل احدى الزائرات الى مراحيض المطار، وعند توقيفها وجدت بحوزتها ثلاث نقانق مخبأة بطريقة محكمة بحزامها.

وعند الاستماع الى المدعوة «دوسلباكوروما» من جنسية غينية، صرحت أنها كلفت من طرف كل من المسمى «كوني فكتور» ليبيري من جنسية ألمانية، ومموري كوندي» غيني كونكري، بتهريب مخدر الهيروين حوالي ٧٢٥ غراما الى ألمانيا مقابل ٥آلاف دولار أميركي.

وأضافت نفس المصادر، أنه قد تم القاء القبض على المتهمين الآخرين أثناء محاولتهما مغادرة مطار محمد الخامس، واللذين اعترفا بالتهم المنسوبة اليهما من طرف المتهمة الأولى.

هذا وقد أحيل هذا الملف على قاضي التحقيق بمحكمة الاستئناف بمدينة الدار البيضاء بعدما تابعتهم النيابة العامة بتهمة تكوين عصابة اجرامية والاتجار في المخدرات على الصعيد الدولي.

مع القانون

منازعات الحيازة [illegible]

■ حرص المشرع على أن يكون للنيابة العامة دور إيجابي في حسم منازعات الحيازة مدنية كانت أو جنائية بغية التخلص من العبارة التقليدية، «إبقاء الحال على ما هو عليه وعلى المتضرر ان يلجأ الى القضاء». فأضاف بموجب القانون رقم ٢٣ لسنة ٩٢ الى قانون المرافعات نص المادة (٤٤) مكررا، ويقضي بأنه: يجب على النيابة العامة متى عرضت عليها منازعة من منازعات الحيازة مدنية كانت أو جنائية ان تصدر بها قرارا وقتيا مسببا واجب التنفيذ فورا بعد سماع أقوال أطراف النزاع وإجراء التحقيقات اللازمة. ويصدر القرار المشار اليه من عضو نيابة بدرجة رئيس نيابة على الأقل، وعلى النيابة العامة إعلان هذا القرار لذوي الشأن خلال ثلاثة أيام من تاريخ صدوره. وفي جميع الاحوال يكون التظلم من هذا القرار لكل ذي شأن امام القاضي المختص بالامور المستعجلة بدعوى ترفع بالاجراءات المعتادة في ميعاد خمسة عشر يوما من يوم إعلانه بالقرار، ويحكم القاضي في التظلم بحكم وقتي بتأييد القرار أو بتعديله أو بإلغائه. وله بناء على طلب المتظلم ان يوقف تنفيذ القرار المتظلم منه الى ان يفصل في التظلم. وعلى ضوء التطبيق العملي لهذا النص أثيرت عدة تساؤلات في مقدمتها: هل تنتهي سلطة النيابة العامة باعلان القرار، ومن هم ذوو الشأن؟ وهل يحكم القاضي المستعجل بالتمكين؟ وعن هذه التساؤلات أجاب المستشار أنور أبو سحلي بمحكمة الاستئناف فقال: ان سلطة النيابة العامة تنتهي باصدار القرار وإعلانه والتظلم منه يكون للقاضي المستعجل، وليس للسلطات الرئاسية في النيابة العامة. وإذا حدث فعلى تلك السلطات ان تمتنع عن فحص التظلم حتى ولو كان القرار قد أصابه عوار لان ذلك من اختصاص القاضي المستعجل فهو الذي ينظر التظلم وله ان يؤيد القرار أو يعدله أو يلغيه. وأما عن ذوي الشأن فهم أطراف النزاع امام النيابة العامة. ويستدل على ذلك من ذات النص الذي أوجب إعلان ذوي الشأن بالقرار خلال ثلاثة أيام من صدوره، وأجاز لهم التظلم منه خلال خمسة عشر يوما من تاريخ إعلانه. والقرار لا يعلن إلا لمن كان طرفا في النزاع امام النيابة العامة. ومن ثم فإنه يتعين ان يقتصر التظلم عليهم دون سواهم - والقول بجواز التظلم ممن لم يكن طرفا في النزاع يفتح الباب على مصراعيه للعديد من التظلمات. وفي أي وقت على نحو يهدد الاستقرار الذي ينشده المشرع من النص ويفرض على القاضي المستعجل ان يستجيب لسماع أقوال المتظلم ويجري التحقيقات اللازمة. فان استجاب كان في ذلك خروج على طبيعة القضاء المستعجل وان لم يستجب كان في ذلك إخلال بحق الدفاع. ومثل هذا التظلم هو أشبه بالتدخل الهجومي امام محكمة ثاني درجة. وان كانت النيابة العامة لا تعتبر درجة من درجات التقاضي إلا انها هي المرحلة الأولى من مراحل النزاع. وهي اساسية وجوهرية تتم فيها التحقيقات والمعاينات وكل ما يتطلبه إظهار الحقيقة وبغير ذلك لا يستقيم القرار. أما عن التساؤل الثالث وهو إذا ما انتهت النيابة العامة في قرارها الى تمكين أحد أطراف النزاع ومنع تعرض الطرف الآخر له أو غل يد جميع الاطراف فتظلم منه ذو شأن ورأى القاضي المستعجل ان النيابة العامة قد خالفت الثابت بالأوراق والتحقيقات. وان القرار جانبه الصواب لان من منع من التعرض او غلت يده هو الأحق بالتمكين فقضى بإلغاء القرار، فهل يقضي بالتمكين أم يقف عند حد الإلغاء. والاجابة انه يجب القضاء بالتمكين لاسباب عدة أولها: حسم النزاع حتى لا تطل علينا عبارة «إبقاء الحال على ما هو عليه» في ثوب جديد. وثانيها: ان من يملك الحكم بإلغاء التمكين يملك الحكم بالتمكين. وثالثها: انه من غير المتصور ان يكون الشرع قد أعطى للنيابة العامة في إصدار القرار سلطة اوسع من سلطة المحكمة التي تراقب مشروعية ذلك القرار وسلامته. ورابعها: ان الوقوف بالحكم عند حد الإلغاء هو غل ليد المحكمة عن الفصل في النزاع وتجريد للتظلم، بل وللنص ذاته من غايته. وإذا كان قصد المشروع من النص هو الوقوف عند حد الإلغاء فعلى المشرع ان يعيد النظر في النص من جديد حتى لا يضطر المتظلم الى إقامة دعوى أخرى بالتمكين. استنادا الى حكم القاضي المستعجل، وبدلا من ان يحصل على حقه في دعوى واحدة يحصل عليه في دعويين فيطول بذلك أمد النزاع على خلاف ما تصبو اليه الدولة من سرعة الفصل في المنازعات.

عن «الاهرام المصرية»



دراسة محلية تحذر من الاستخدام الخاطئ للمحمول ولعب الأطفال

التلوث الصوتي يؤثر على الجهاز المناعي والقدرات السمعية

الاستخدام الخاطئ للهاتف المحمول أو النقال أو الخليوي خطر... ليس فقط بسبب الموجات الكهرومغناطيسية المنبعثة منه إلى الدماغ مباشرة والتي لاتزال تثير قدرا كبيراً من الجدل العلمي من دون اتفاق على تأكيد الخطورة أو نفيها... ولكن لاسباب أخرى.

وقائمة التحذير من مخاطر الاستخدام الخاطئ لحصاد التكنولوجيا الحديثة ومنتجاتها التي لاتتوقف أبدا أصبحت متخمة... وتشمل أجهزة الووكمان وبعض لعب الاطفال والكثير من الاجهزة الكهربائية مرورا بآلات تنبيه السيارات وأجهزة الصوتيات في قاعات الديسكو... وصولاً إلى الطائرات المدنية وعنابر الانتاج في المصانع وغيرها الكثير... فالصخب والضوضاء والضجيج والتي أصبحت سمة العصر تهدد بانهيار المناعة والاضطرابات النفسية وضعف السمع وربما الصمم وتتصدر قائمة الاسباب والعوامل المساعدة على الاصابة بقائمة طويلة من الامراض الخطرة... ويبقى مكمن الخطورة الحقيقي من التحذيرات... وان مشاعر الشك تسيطر علينا عندما نقرأ أونسمع عن علاقة الضجيج بالازمات القلبية أو بالاورام السرطانية على سبيل المثال.

فصلية «الصحة» الطبية الصادرة عن وزارة الصحة تصدت لهذه الظاهرة من خلال الدراسة العلمية المحلية القيمة التي اعدها الدكتور جهاد خليل البابا استشاري ورئيس قسم الانف والاذن والحنجرة بمستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي حول مخاطر التلوث الصوتي وتأثيراته على الصحة.

يقول الدكتور جهاد خليل، مع التقدم الحضاري وتسخير العلوم التطبيقات التكنولوجية لخدمة الانسان وتحقيق رفاهيته... ظهرت مشكلات التلوث البيئي وظهرت مضاعفاته شديدة الخطورة والتي يصعب حصرها والتي تشمل على سبيل المثال لا الحصر أمراض الفشل العضوي وعلى رأسها الفشل الكلوي... والاورام السرطانية وتشوهات الاجنة والعقم وغيرها... وبدأ العلماء سباقاً محموما للبحث عن وسائل للوقاية من هذا التلوث البيئي... أو على اقل تقدير تقليل مضاعفاته وتأثيراته على الانسان.

ولكن الضوضاء كعامل تلوث لم تأخذ حقها -كباقي عوامل التلوث- من الاهتمام في معظم دول العالم على الرغم من ان هذا النوع من التلوث الضوضائي أصبح هو الاكثر انتشارا... وبرغم ان خطورته تكمن في ان معظم مصادره محببة للناس كالموسيقى الصاخبة... أو هي من ضرورات الحياة كالسيارات والطائرات وكهربائيات المنازل. وقبل الحديث عن تأثير الضوضاء ومخاطر التعرض المستمر لها فسنعرض بعض الحقائق عن الجهاز السمعي.

فالجهاز السمعي في الانسان يتكون من الاذن والاعصاب السمعية والحزم السمعية في جذع المخ ثم المناطق السمعية في قشرة المخ... وتتكون الاذن من الاذن الخارجية... وهي عبارة عن الصيوان والقناة الخارجية التي يبلغ طولها في المتوسط ٢٥ ملم وتنتهي عند غشاء الطبلة الذي يفصلها عن الاذن الوسطى والتي يبلغ حجمها سنتيمترا مكعبا واحدا.

ويوجد بالاذن الوسطى عظيمات السمع الثلاث «المطرقة والسندان والركاب»... وهي ممتلئة بالهواء الذي يتيح سهولة الحركة الاهتزازية للطبلة والعظيمات الثلاث.

ويتكون الجزء السمعي من الاذن الداخلية من القوقعة... وهي أصلب عظام الجسم... ويوجد بها الخلايا الحسية العصبية مضطفة على غشاء ممتد بين جدران القوقعة... وتتصل هذه الخلايا بالعديد من الألياف العصبية الدقيقة... وتمتلئ تجاويف القوقعة كافة بسائل يتحرك في تموجات كلما تحركت عظيمات الاذن الوسطى... ثم يبدأ العصب السمعي حيث تتجمع الألياف العصبية الدقيقة من حول الخلايا الحسية وتكون حزما عصبية أكبر... تتجمع بدورها في عصب سمعي واحد يدخل إلى جذع المخ حيث ينتهي في نواة سمعية يتم منها توزيع الالياف العصبية إلى أعلى وإلى الجانب الآخر (من اليسار إلى اليمين والعكس)... وتستمر هذه القنوات العصبية في الصعود إلى أعلى حتى تنتهي في مركز السمع في القشرة المخية... ومنه يعاد التوزيع مرات عديدة إلى كل مراكز القشرة المخية ذات العلاقة المباشرة بانفعالات وتداعيات وصول موجة الصوت... حتى يتم تحليلها إلى كلمات ذات دلالة ومعان وردود أفعال عبر الاستجابة الكلامية أو الحركية... وأيضا يتم تخزين المعلومات الصوتية ودلالاتها في مراكز الذاكرة بالمخ.

ويضيف الدكتور جهاد خليل: وهكذا نلاحظ ان حاسة السمع من أعقد الحواس... وان آلية السمع شديدة التعقيد... فالصوت عبارة عن موجات... الموجة الصوتية عبارة عن ضغط يعقبه انفراج أو تخلخل في الهواء... وهذه الموجات أو التضاغطات والتخلخلات تصل إلى صيوان الاذن الذي يقوم بتجميعها لتمر في القناة الخارجية وتلامس الطبلة التي تستجيب لها على شكل اهتزازات تتناسب مع شدة وتردد الصوت... وتنتقل هذه الحركة الميكانيكية عبر عظيمات الاذن الوسطى إلى سائل الاذن الداخلية فتحركه مما يؤدي إلى تحرك اهداب الخلايا السمعية... وتؤدي حركة الاهداب إلى نوع من عدم الاتزان الايوني يخلق شحنة كهربائية يحملها العصب السمعي كسيالة عصبية إلى مراكز السمع في القشرة المخية.

والاذن البشرية تستجيب إلى ذبذبات صوتية من ١٦ إلى ٣٠ ألف ذبذبة في الثانية... ويقع صوت الانسان في مجال ذبذبات بين ٢٠٠ إلى ٣ آلاف ذبذبة في الثانية... وصوت النساء (أكثر نعومة) أكثر تذبذبا من صوت الرجال.

أما قوة الصوت أو شدته -يقول الدكتور جهاد خليل- فتقاس بوحدة قياس ديسبل... وهي تساوي الجذر التربيعي للوغاريتم ضغط الصوت المراد معرفة قوته مقسوما على ضغط صوت مرجعي أو قياسي.

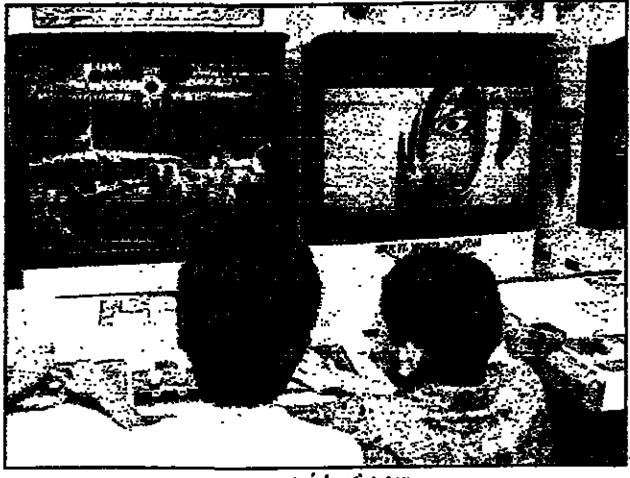
وتبلغ شدة صوت الحديث في مكان هادئ من ٤٠ إلى ٦٠ ديسبل... وإذا زادت شدة الصوت على ٨٠ ديسبل فإنها تعتبر مؤذية لاذن وسمع الانسان.

ونظرا لاهمية حاسة السمع في الانسان فقد زود النظام السمعي بحماية طبيعية... فالاذن الداخلية تقع في قاع الجمجمة وهي من أصلب عظام الانسان... والاذن الوسطى ممتلئة بالهواء مما يزيد من قدرتها على الانضغاط... ويوجد بها عضلتان عند انقباضهما تبعدان الطبلة والعظيمات عن الاذن الداخلية... مما يخفف دخول الاهتزازات الصوتية إلى القوقعة... حماية للخلايا العصبية الموجودة بها... ويوجد كذلك شبا كان في جدار القوقعة العظمي لتخفيف ضغط الاصوات على الاذن الداخلية... ولكن كل هذه الوسائل تكون ذات قدرة محدودة أمام الضوضاء الشديدة ذات الضغط العالي والمستمر والمتكرر على الاذن.

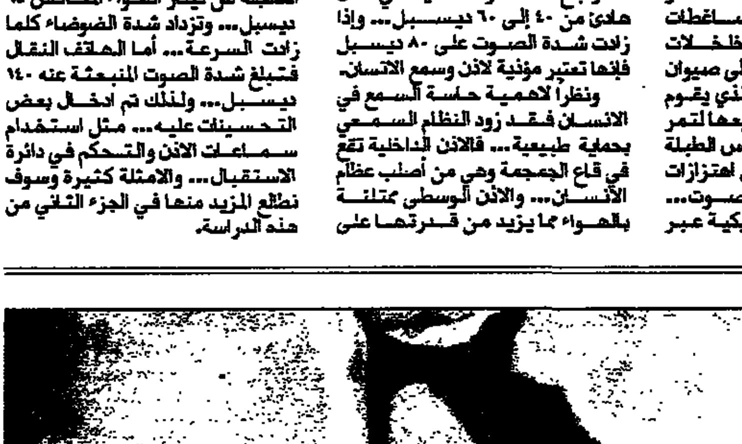
والضوضاء هي أصوات غير منتظمة ولا مرغوبة... وقد لا تحمل معنى... وهي غير مريحة للاذن ومؤذية للسمع... وقد تؤثر على التوازن النفسي للانسان... ومن مضاعفاتها انها تساعد على الاصابة بالعديد من الامراض العضوية... وإذا علمنا ان أي صوت تبلغ شدته أكثر من ٨٠ ديسبل يحمل مخاطر اصابة الاذن والتأثير على الصحة العامة... فكيف يكون الحال اذا علمنا ان شدة الاصوات المنبعثة من العديد من مصادر الضوضاء في حياتنا اليومية تزيد كثيرا على ٨٠ ديسبل.

وعلى سبيل المثال فإن متوسط شدة الضوضاء المنبعثة عن السيارات في الشوارع المزدحمة تتراوح بين ٩٠ و ١١٥ ديسبل... وتبلغ شدة الصوت الصادر عن انتفاخ كيس الهواء في مقود السيارة عند الحوادث لحماية السائق ١٧٠ ديسبل... وقد ورد في بعض الدراسات ان ٥ من ٦ أشخاص اصيبوا بفقدان السمع من جراء انتفاخ كيس الهواء.

وتبلغ الضوضاء الصادرة عن بعض العاب الأطفال الكهربائية من ٨٠ إلى ١١٥ ديسبل عندما تكون اللعبة على بعد ٢٥ سنتيمترا من الطفل... وتزداد إلى ١٢٦ ديسبل عندما يلامسها... وفي الدرجات الهوائية تكون الضوضاء الناتجة عن تيار الهواء المعاكس ٩٥ ديسبل... وتزداد شدة الضوضاء كلما زادت السرعة... أما الهاتف النقال فتبلغ شدة الصوت المنبعثة عنه ١٤٠ ديسبل... ولذلك تم ادخال بعض التحسينات عليه... مثل استخدام سماعات الاذن والتحكم في دائرة الاستقبال... والامثلة كثيرة وسوف نطالع المزيد منها في الجزء الثاني من هذه الدراسة.


الاطفال أكثر تأثراً بالتلوث الصوتي

الاستخدام الخاطئ للمحمول يؤثر على السمع


د. جهاد خليل

اعداد: صلاح الحفتاوي

عزيزي القارئ

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فلنا نعنك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.

حرقة الفؤاد وفتق الحجاب الحاجز

●●بعد أكثر من ثلاث سنوات من التردد المنتظم على عيادات أمراض الجهاز الهضمي أصبحت ملما بعدد كبير من أمراضه التي لا أعرف حتى الآن إن كنت قد أصبت بها أم لا... ولكن ما اعرفه انني خضعت للعلاج من الكثير منها قبل ان يستقر رأي الاطباء على اصابتي بمرض فتق الحجاب الحاجز... وقبل ان يخبرني الاطباء بانني قد احتاج إلى تدخل جراحي اذا لم اتحسن بوسائل العلاج الاخرى... وكانت بداية رحلتي مع العلاج أعراضاً بسيطة مثل الحموضة المتكررة وحرقة الفؤاد... والآن أصبحت اعاني من التهابات في المريء والام شديدة متكررة خصوصاً عند النوم... فهل هناك وسائل اخرى لعلاج فتق الحجاب الحاجز غير التدخل الجراحي الذي اخشاه؟ وما هي أسباب الاصابة بهذا المرض؟

(كامل ن.ن-ابوظبي)

●يقول الدكتور قاسم العوم اخصائي أمراض الكبد والجهاز الهضمي ومدير مستشفى النور بابوظبي، أسباب الاصابة بفتق الحجاب الحاجز غير معروفة بشكل محدد... ولكن هناك عوامل قد تزيد من حدوث هذا المرض مثل البدانة المفرطة وتدريبات أو تمارين البطن العنيفة والمتكررة... والحمل المتكرر بالنسبة للنساء.

وهناك نوعان من فتق الحجاب الحاجز... الاول يسمى الفتق الانزلاقي وفيه تنزلق منطقة الوصل المريئي المعدي إلى الاعلى بدرجات مختلفة... وهذا النوع شائع جداً... وقد تصل معدلات الاصابة به بين البالغين إلى ٣٢ بالمائة.

وفي الغالب لا يشكو الشخص المصاب من أية أعراض سريرية واضحة... وقد يشكو بعض المرضى من اعراض الارتفاع المعدي المريئي كالحموضة والحرقان والتجشؤ المتكرر... وفي الحالات المتقدمة قد تحدث صعوبة في البلع بسبب التهاب أسفل المريء المزمن... كما ان الارتجاع المعدي المريئي الناجم عن الفتق قد يكون السبب في التهاب الحنجرة المزمن ونوبات الربو والتهاب القصبات المتكرر.

ويضيف الدكتور قاسم العوم ان النوع الثاني يسمى الفتق جانب المريء وفيه ينزلق جزء من المعدة إلى جانب المريء من الفتحة في الحجاب الحاجز... ولكن تبقى منطقة الوصل المريئي المعدي ثابتة في مكانها... وهذا النوع أقل شيوعا من الاول... وقد يؤدي إلى صعوبة في البلع وتقرح في القسم المنفتق من المعدة وأحيانا إلى النزيف.

ويعتمد العلاج على نوع الاعراض وشدتها... فإذا لم يكن هناك شكوى لدى المريض فلا داع للعلاج... وقد تعالج اعراض الارتجاع الخفيفة بالادوية... وإذا لم تستجب للعلاج الدوائي فيجب اجراء العلاج الجراحي... وقد أصبح في الامكان اجراء جراحات فتق الحجاب الحاجز بالمنظار الجراحي عبر ثقوب صغيرة جداً في جدار البطن بدلاً من الشق الجراحي التقليدي مما يقلل المضاعفات الجراحية المحتملة ويقلل فترة النقاهة إلى حد كبير.

د. قاسم العوم

طفلي لا ينام ليلاً.. لماذا؟

●مشكلتي قد تبدو بسيطة... ولكنها تؤرقني كثيراً... فطفلي الاول والوحيد حتى الآن يستيقظ كثيرا في الليل من دون سبب واضح... فهو يتوقف عن البكاء تماما فور قيامي بحمله... ويعود إلى البكاء كلما حاولت اعادته إلى فراشه للنوم... وبعد مدة قد تطول يستغرق في النوم... ولكنه لايلبث بعد ساعة أو أكثر ان يستيقظ مرة ثانية ويتكرر المشهد نفسه... احمله فيسكت واتركه فيبكي... حتى انني أصبحت لااكاد أنام ليلا لاكثر من ساعة واحدة متصلة... فهل يعتبر استيقاظ الطفل المتكرر ليلا أمرا طبيعيا؟. وهل يدل ذلك على اصابته بمشكلة صحية تؤلمه وتوقظه؟

(أم محمد-الفجيرة)

●في الشهور الاولى من عمر الطفل نلاحظ أنه يستيقظ على فترات منتظمة سواء في النهار أو الليل... وهذا شيء طبيعي... ويجب عدم اجبار الطفل على تغيير هذا النمط كأن نوقظه عندما يكون نائما أو نحاول دفعه إلى النوم عندما يكون مستيقظا.

بهذه الكلمات يبدأ الدكتور أحمد فكري استشاري طب الاطفال بمستشفى النور بابوظبي اجابته على تساؤلات صاحبة الرسالة... ويضيف ان عدد مرات استيقاظ الطفل ليلا اذا زادت عن المعدل الطبيعي فإن ذلك قد يرجع إلى اصابته بالمغص وفي هذه الحالة نلاحظ أنه يشد رجليه على بطنه... أو إلى الجوع وفي هذه الحالة يكف عن البكاء فور إرضاعه... أو إلى الاحساس ببعد الام عنه كأن تنام في غرفة اخرى... أو إلى الاحساس بالبرد عندما يكون الغطاء غير كاف... أو إلى القلق نتيجة تغيير مكان النوم أو موعده... أو إلى المرض كأن يكون مصابا بمرض عضوي أو بآلام في الاذن على سبيل المثال... أو إلى البلل... وهكذا نجد انفسنا أمام قائمة طويلة من الاحتمالات... وان الامر قد يتطلب استشارة الطبيب لتحديد السبب واقتراح العلاج.

ويضيف الدكتور أحمد فكري ان هناك بعض النصائح التي توجه إلى الام لمساعدة الطفل على النوم الهادئ... ومنها على سبيل المثال محاولة تثبيت موعد النوم... ومحاولة تثبيت روتين النوم... مثلا العشاء... الحمام... بعض اللعب ثم إلى الفراش... ومحاولة احاطة سرير الطفل بأشياء كثيرة حتى يستغرق في النظر اليها ثم يستغرق بعد ذلك في النوم... وإذا كان الطفل يخشى الظلام فيمكن تزويد حجرته بإضاءة خافتة... وإذا تعرض الطفل للبلل فيجب انهاء تغيير الحفاض بسرعة ومغادرة الغرفة... لان بقاء الام بجوار الطفل سيشجعه على محاولة اللعب وبالتالي يتعود على ان الاستيقاظ ليلا يعني المزيد من المرح والاهتمام.

وبشكل عام فإنه لايوجد طفلان يتشابهان في طريقة النوم أو في مدته أو نوعيته... ومن المهم على كل أم الا تعتبر طفلها غير طبيعي لمجرد انه ينام مدة أقل مما ينامها طفل آخر في مثل سنه... والمعروف ان الطفل حديث الولادة يمضي معظم وقته نائما ولا يستيقظ الا للرضاعة كل ثلاث ساعات تقريبا... وبعد الشهور الاولى نجد ان معظم الاطفال لايستيقظون سوى مرة واحدة كل ليلة... فيما تزيد مدة الاستيقاظ نهارا تدريجيا... وعندما يبلغ الطفل شهره السادس نجده ينام معظم الليل... وقد يستيقظ مرة واحدة في الصباح الباكر لاحساسه بالعطش... وفي النهار يبقى مستيقظا طوال اليوم الا في اغفاءه قصيرة في الصباح وبعد الظهيرة.

د. أحمد فكري


تشريح الكيس الكبدي جراحياً


اخراج الاكياس بعد استئصالها

أصابع الاتهام تشير إلى تربية الكلاب في المنازل

حويصلة «هيداتيد» مرض طفيلي نادر يصيب الكبد والرئتين

الصدفة وحدها تقود إلى تشخيص الاصابة في معظم الحالات

■ الوقاية من هذا المرض الغريب بسيطة بالقدر الذي يبدو انه غير متناسب مع خطورته ومتاعب علاجه... فهي لاتتجاوز تجنب تربية الكلاب في المنازل وتنظيف ما نتناوله من طعام جيدا وطهي ما يؤكل منه مطبوخا جيدا... والاهتمام بالنظافة الشخصية... ولكن اهمال هذه التدابير الوقائية البسيطة وغير المكلفة قد يكون بداية رحلة معاناة طويلة تنتهي بالتدخل الاجراحي الذي لايخلو من مخاطرة.

انه مرض «حويصلة هيداتيد»... وهو مرض نادر جداً في الامارات ولا يكاد عدد حالات الاصابة به والتي تشخص في مستشفيات الدولة يتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة... ولكنه منتشر في عدد من دول أميركا الجنوبية وأوروبا وآسيا... فما هو هذا المرض؟. وما هي أسباب خطورته؟ وما هي أعراضه؟... وما هي أسبابه؟ وما هو علاجه؟.

يجيب على هذه التساؤلات الدكتور يسري نبيه أخصائي الجراحة بمستشفى المركز الطبي الجديد في ابوظبي... يقول، مرض حويصلة هيداتيد ينتج عن الاصابة بطفيليات تعرف باسم «أكينوكوكس جرانيولوزا»... ويصيب هذا الطفيل بشكل أساسي الحيوانات آكلة اللحوم مثل الكلاب... وتخرج بويضات الطفيل مع فضلات هذه الحيوانات فتلوث الحشائش والنباتات... فإذا أكلها الانسان بدون تنظيف جيد فإن بويضات الطفيل تدخل إلى المعدة وتخترقها لتصل إلى الكبد عن طريق الدورة الدموية البابية... ويمكن أن تصيب اعضاء اخرى من الجسم... وأحيانا تصيب الغشاء البلوري للرئة محدثة رشحا في الغشاء البلوري... ولكن أكثر الاصابات شيوعاً تكون في الكبد... وعندما يصل هذا الطفيل إلى الكبد يتحول مكوناً حويصلات متفاوتة الحجم... فبعضها قد يكون كبيرا جدا وبعضها قد يكون صغيرا.

ويضيف الدكتور يسري نبيه إبراهيم انه بالفحص الباتولوجي لهذه الحويصلات يلاحظ انها ثلاثية الجدران... وان الجدار الداخلي يفرز سائلا... وبمرور الوقت تتعدد الحويصلات الصغيرة داخل الحويصلة الام... محتوية على رؤوس الطفيل... وعندما تنفجر الحويصلات ينتشر الطفيل مكونا حويصلات اخرى هكذا. وقد وجد الاطباء ان الحويصلات الصغيرة يمكن ان تستجيب للعلاج الدوائي باستخدام عقار «ميبرزازول» بجرعة من ٤٠٠ إلى ٦٠٠ ملجم ثلاث مرات يوميا... أو باستخدام عقار البيذازول (اقراص) والذي يعتبر اقل سمية وأكثر امنا.

والكثير من حالات الاصابة بحويصلة هيداتيد لايعاني فيها المريض من اعراض واضحة أو مؤثرة باستثناء الشعور ببعض الالام في الجزء العلوي من البطن... وقد يلاحظ تورم بسيط في هذا الجزء من البطن... وفي بعض الحالات الاخرى يعاني المريض من مضاعفات الحويصلات الكبدية مثل اليرقان (الصفراء) أو بعض المشاكل الصدرية... أو من الاعراض الناتجة عن انفجار الحويصلات داخل البطن.

ويشير الدكتور يسري نبيه إلى أن الكثير من حالات الاصابة بحويصلة هيداتيد يتم اكتشافها أثناء اجراء فحوص تشخيصية لامراض اخرى أو أثناء اجراء الفحص باستخدام الموجات فوق الصوتية لأي سبب آخر... وعند ظهور الحويصلات أثناء هذا الفحص يخضع المريض لفحص آخر باستخدام الأشعة المقطعية بالكمبيوتر [illegible] البطن... ويبقى السؤال... ما هو مصير هذه الحويصلات الطفيلية في النهاية؟

[illegible] حويصلات هيداتيد المتكونة داخل الكبد [illegible]:

●الأول أن يموت الطفيل ويتحلل الجسم السائل الموجود في الحويصلات فلا يتبقى منها سوى الجدار الخارجي الذي يتكلس في معظم الاحيان.

●الثاني أن تؤدي إلى ظهور مضاعفات اخرى مثل الصفراء الناتجة عن انسداد القنوات المرارية بسبب الضغط عليها... وبسبب تكون حويصلات صغيرة داخل القنوات المرارية نفسها... وقد تنفجر الحويصلات وينتشر الطفيل... وهذا هو أشد المضاعفات خطورة... وقد يودي بحياة المريض... وهنا تكمن أهمية الاستئصال الجراحي للحويصلات في حالة عدم الاستجابة للعلاج الدوائي لحماية المريض من المضاعفات الخطيرة... خصوصا عندما تظهر الفحوص التشخيصية تضخمها بشكل كبير يهدد بانفجارها في أي وقت.

ومن المهم ان نؤكد ان هناك العديد من الحويصلات التي تظهرها الفحوص التشخيصية في الكبد... وهي قد لا تكون بالضرورة من نوع حويصلات هيداتيد... ولكن معظم الحويصلات لاتسبب أعراضاً واضحة أو ظاهرة... ومن ثم يتم اكتشافها بالصدفة عند فحص الكبد بالموجات فوق الصوتية لاي سبب آخر.

ويضيف الدكتور يسري نبيه إبراهيم، ان جراحة استئصال حويصلات هيداتيد [illegible] المركز [illegible] حقن للحلول وسحبه عدة مرات... ومن المهم خلال هذه المرحلة ان تكون الحويصلة معزولة تماما عن البطن ومغطاة بفوطة مغموسة في محلول الملح المركز.

وبعد هذه المرحلة تبدأ عملية شق الحويصلة باحتراس شديد منعا لانسكاب محتوياتها إلى الخارج حيث ان خروج هذه المحتويات إلى تجويف البطن يؤدي إلى مضاعفات خطيرة وصدمة قد تكون قاتلة... وبعد شق الكيس يتم استئصال الغشاء المبطن للجدار الداخلي للحويصلة... وهو أصفر اللون ويعتبر المسؤول عن افراز السائل وتكوين الاكياس المحتوية على الطفيل... وبعد استئصال كل الغشاء يتم استئصال جدار الحويصلة مع ملء البطن... وتستغرق هذه العملية الدقيقة حوالي ساعتين.

د. يسري نبيه ابراهيم

دراسة دنماركية تحذر

وجبة دسمة واحدة تكفي للاصابات بالازمات القلبية والدماغية

وجبة واحدة دسمة من العيار الثقيل قد تكون كفيلة ببداية رحلة المتاعب مع أمراض القلب ومتاعبه... هذا ما توصل إليه فريق من الباحثين الدنماركيين بعد دراسة عملية أجريت على عدد من الشباب الاصحاء ذوي القلوب السليمة لمعرفة تأثير تناول وجبة دسمة على سرعة تجلط الدم وعلاقة ذلك باحتمال التعرض للاصابة بجلطات الشرايين التاجية التي تصنف ضمن أكثر أمراض القلب خطورة وانتشاراً وقد انتهت الدراسة إلى خطأ الاعتقاد الشائع بأن وجبة واحدة دسمة لا تضر... وان التحرر لمرة أو مرات من قيود الغذاء الصحي لا يمثل خطورة.

وفي هذه الدراسة التي نشرت نتائجها بمجلة بيولوجيا تصلب الشرايين وجلطات القلب قام الباحثون الدنماركيون بقياس مستوى العامل السابع للتجلط في الدم لدى ١٨ شابا من الاصحاء بعد تناولهم وجبات غذائية عالية أو منخفضة المحتوى من الدهون الحيوانية... ولاحظ الباحثون ان الوجبات الغذائية عالية المحتوى من الدهون على تعدد انواعها واختلاف مكوناتها قد تسببت في حدوث زيادة كبيرة في مستويات العامل السابع المسبب لتجلط الدم لدى كل من تناولوها... وبلغت هذه الزيادة ٦٠ بالمائة مقارنة بمن تناولوا وجبات منخفضة المحتوى من الدهون... وبصفة عامة فإن تنشيط العامل السابع للتجلط يسبب زيادة الفيبرين المساعد على تكون الجلطات التي يمكن أن تسد الشرايين والاوعية الدموية الدقيقة مما يؤدي إلى اعاقة سريان الدم بها وحرمان أجزاء من الجسم من التروية الدموية... فإذا ما أصابت الشرايين التاجية فإنها تؤدي إلى الاحتشاء القلبي... وإذا ما اصابت بعض الشرايين الدماغية فإنها تؤدي إلى الاصابة بما يعرف بالسكتات الدماغية البسيطة والمتوسطة وربما الشديدة والتي تكون مصحوبة بمضاعفات تتفاوت حسب شدة الاصابة وقد تصل الى الشلل النصفي. واشار الباحثون إلى ان الوجبات التي استخدمت في الدراسة كانت عالية المحتوى من الدهون وكانت تحتوي على أنواع مختلفة من الدهون والزيوت المفيدة والضارة مثل الدهون الحيوانية وزيت الزيتون وزيت اللفت وزيت عباد الشمس (دوار الشمس) وزيت الذرة وزيت السمسم أو زيت النخيل وغيرها. وتشكك الباحثون في احتمال الا يكون لزيت الزيتون وزيت اللفت والسمسم وعباد الشمس نفس تأثير الزيوت الاخرى المعروفة باحتوائها على أحماض دهنية مشبعة... حيث انهم لم يجدوا أي فروق ملحوظة بين الاثار القصيرة المدى للزيوت على تجلط الدم... ونظرا لاهمية وخطورة هذا الاستنتاج... فقد اوصوا باجراء المزيد من الدراسات لتحديد السبب في كون الوجبات الغذائية عالية المحتوى من الدهون تؤدي إلى تحضير فوري للعامل السابع المسؤول عن التجلط.

والجديد في نتائج هذه الدراسة انها اضافت بعدا جديدا لمخاطر الاسلوب الغذائي الخاطئ... فالمعروف ان الاعتياد على تناول الوجبات الغذائية الدسمة ذات المحتوى العالي من الدهون الحيوانية واستمرار ذلك لفترات طويلة يسبب البدانة ويرفع نسبة الكوليسترول الخبيث في الدم ويؤدي على المدى الطويل إلى تصلب الشرايين وتزايد احتمالات الاصابة بالذبحة الصدرية والازمات القلبية... وها هي الدراسة الدنماركية الجديدة تؤكد ان هذه المضاعفات الخطيرة لا تقتصر فقط على اعتياد الانسان على تناول الوجبات الغذائية عالية المحتوى من الدهون لفترة طويلة... ولكنه يمكن ان يتحقق أيضا نتيجة تناول وجبة واحدة مشبعة بالدسم ... ليس بسبب ترسب الكوليسترول في الشرايين ولكن بسبب الارتفاع الشديد في معامل تجلط الدم.





شعار يرفعه العالم:

الرضاعة الطبيعية أفضل استثمار

غير صحيح أن الرضاعة الطبيعية تؤثر على رشاقة المرأة وتؤدي الى ترهل الثدي



■ تحقيق: سعيد شلش ■ تصوير: عمار حمزة

ابتعدت الأمهات منذ سنوات طويلة مضت عن ارضاع أبنائهن رضاعة طبيعية، واتجهن الى ارضاعهم بالطريقة الصناعية فكانت النتيجة خسارة كبيرة للطفل والأم، والمجتمع بأسره وخسرت الدول بلايين الدولارات على تصنيع واستيراد المواد اللازمة للرضاعة الصناعية وعلاج الأمراض المختلفة الناتجة عنها، وها نحن نعود اليوم لنشهد العالم بأسره، وهو ينادي بالعودة الى الرضاعة الطبيعية وفي اطار الاهتمام العالمي بهذا الموضوع فقد تم تخصيص الفترة من ٧ الى ١٣ نوفمبر من كل عام لاقامة أسبوع الرضاعة الطبيعية العالمي، وتقيم دولة الامارات العربية بهذه المناسبة أسبوعا للرضاعة الطبيعية يشمل العديد من الأنشطة.

وقد سبق الاسلام كافة المنظمات والهيئات الطبية والمؤسسات العلمية العالمية بأربعة عشر قرنا فيما انتهت اليه عن أهمية الرضاعة الطبيعية في قوله سبحانه وتعالى، والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين، والنص القرآني واضح في تأكيد حق الطفل لدى أمه في الرضاعة الطبيعية.



دكتورة وفاء أبو علي

الرضاعة الصناعية تسبب عشرات الأمراض وخسائر اقتصادية كبيرة

وحول الشعار الذي أقيم تحته الاحتفال بأسبوع الرضاعة الطبيعية، الرضاعة الطبيعية أفضل استثمار تقول وفاء أبو علي مسؤولة التثقيف الصحي بادارة الطب الوقائي في دبي ان منظمة الصحة العالمية واليونسيف تدعوان وتؤيدان العودة الى الرضاعة الطبيعية بعد أن اثبتت النتائج التكاليف المالية الباهظة التي تنفقها الدول بسبب أسلوب الرضاعة الصناعية. فالولايات المتحدة على سبيل المثال تنفق ملايين الدولارات على الأمراض الناتجة عن الرضاعة الصناعية، فقد أنفقت في العام الماضي حوالي ٢٩١ مليون دولار لعلاج الاسهال و٢٢٥ مليون دولار لإصابات الرئة الفيروسية٢ و٦٦٠ مليون دولار لالتهابات الأذن الوسطى، و ٢. ١٢٥ مليون دولار لمرضى السكري المعتمد على الأنسولين.

وما هي المزايا الاقتصادية للرضاعة الطبيعية وما هي الفائدة التي تعود على الأسرة والمجتمع بشكل عام.

في الحقيقة ان رضاعة الطفل من ثدي الأم تحقق نفعا ماديا لقطاعات عديدة من المجتمع فتوفر للأسرة المصاريف غير الضرورية لشراء بدائل لبن الأم وما يستلزمه ذلك، وتوفر الانفاق والوقت والجهد المبذول في الرعاية والعناية بالأطفال المرضى وتقلل مرات مراجعة الطبيب أو المستشفى لغرض العلاج، والوقت الضائع في اعداد قارورة الرضاعة واحضار الماء والوقود وتنظيف الأواني، وتكلفة وسائل منع الحمل وأوقات وأيام غياب الأم والأب عن عملهما لرعاية وعلاج أطفالهما المرضى.

وبالنسبة لصاحب العمل تزداد انتاجية الأمهات العاملات بسبب ولائهن للعمل وقلة أيام غيابهن.

ما هي إذن الآثار السلبية الناتجة عن الرضاعة الصناعية؟

وهناك أمراض كثيرة تصيب الطفل في السنة الأولى بسبب الرضاعة الصناعية ومن هذه الأمراض زيادة حالات الاسهال والاصابات الرئوية وحالات الحمى الشوكية واصابات التهابات الأذن وحالات الحساسية واضطرابات الجهاز الهضمي وحدوث أمراض الأسنان وحالات مرض السكري ومصاعب تعليم الأطفال وتأخر نضجهم، وفي العديد من البلدان تزداد حالات سوء التغذية ومعدلات وفيات الرضع بسبب مشاكل تخفيف مسحوق اللبن وتلوث المياه وتدني مستوى النظافة.

ويتعرض الأطفال الذين يرضعون صناعيا للموت مرات أكثر ولفترات أطول عن الذين يرضعون طبيعيا، ولذلك تضطر الأم العاملة الى التغيب المتكرر في حالة اعتمادها على الارضاع بالقارورة، والدليل على ذلك أن دعم برامج الرعاية الطبيعية في الولايات المتحدة ادى الى خفض أيام غياب الأم عن العمل بنسبة ٢٧٪ وخفض الانفاق على العلاج بنسبة ٣٦٪.

ويؤدي توقف الارضاع من الثدي مبكرا الى استبدال لبن الأم المفيد بأغذية تكميلية أقل في قيمتها الغذائية، وازدياد احتمال اصابة الرضيع بالتلوث والعدوى في عمر مبكر وحساس وقد يؤدي هذا الى حدوث أمراض سوء التغذية وتأخر نمو الطفل وقدراته العقلية.

أمام كل هذه الحقائق فليس أمامنا هنا في دولة الامارات العربية المتحدة الا اصدار تشريع يعطي للمرأة العاملة الحق في الحصول على اجازة لمدة ٦ أشهر لرعاية طفلها حتى تستطيع الأم أن ترضع طفلها حماية للمجتمع، وخاصة في ظل الاهتمام المتزايد من المؤسسات الدولية المختصة بهذه القضية.

وتنفي الدكتورة مريم أمين مسؤولة مراكز رعاية الأمومة والطفولة في دبي ما يتردد على لسان بعض الأمهات من أن الرضاعة الطبيعية تؤدي الى «ترهل» ثدي السيدات مشيرة الى أن الرضاعة من الثدي ليس لها أية علاقة بهذا الموضوع، فعقب فترة الرضاعة تعود الأم الى رشاقتها لأنها تفقد سعرات حرارية كثيرة في فترة الرضاعة، ومن الخطأ أن تتصور بعض السيدات أن الأكل الكثير يفيد في فترة الرضاعة حتى يستفيد الطفل، فقط تحتاج الأم الى سعرات حرارية أكثر، وأن تركز على تناول البروتين والفيتامينات وتتجنب النشويات والسكريات والدهون.

وقد أكدت الدراسة أن حليب الأم في الأيام الأولى تسبقه مادة «اللباء» وهي مادة صفراء غنية بالمواد الغذائية والمواد الدهنية الضرورية لنمو الدماغ والأجسام المضادة التي تحصن الطفل ضد العدوى والأمراض وهذه المادة تسبب نزول اللبن من ثدي الأم الى فم الرضيع، وكلما أرضعت الأم لمدة أطول كان خطر تعرضها لسرطان الثدي والمبيض أقل، كما أشارت الدراسات الى أن الأطفال الذين رضعوا من ثدي أمهاتهم يجمعون درجات أعلى في اختبارات الذكاء وعندهم ثقة بالنفس أكثر من الذين رضعوا من الزجاجة، ويحمي حليب الأم أسنان الطفل من التسوس للأسنان ويؤمن نموا سليما للفك عند الطفل.







دكتورة مريم أمين

وفي هذا الاطار ومن منطلق قناعتنا الكاملة بأهمية المشاركة في أسبوع الرضاعة الطبيعية فقد قمنا بعدة أنشطة منها أنشطة خاصة بمراكز الرعاية الصحية الأولية، حيث تم تخصيص يوم في كل مركز لعمل برنامج خاص للاحتفال بأسبوع الرضاعة الطبيعية مثل القاء المحاضرات وعرض الأفلام والشرائح، وتوزيع الشهادات والهدايا على الأمهات المثاليات، وعمل لوحة خاصة من قبل كل مركز بشعاره هذا العام.

وقامت الصحة المدرسية بعدة أنشطة مثل القاء كلمات لممرضات الصحة المدرسية في الطابور الصباحي يوميا عن أهمية الرضاعة الطبيعية.

١٠ خطوات لرضاعة طبيعية ناجحة

هناك عشر خطوات يجب على جميع المستشفيات والمراكز الصحية التي تعتني بصحة الأم والطفل أن تتبعها وهي:

١- أن تكون لديها تعليمات مكتوبة عن أهمية الرضاعة الطبيعية وفوائدها وأن تبلغ هذه المعلومات للعاملين الصحيين في المراكز بصفة خاصة.

٢- أن يدرب جميع العاملين الصحيين على المهارات اللازمة لتطبيق ما جاء في التعليمات المكتوبة.

٣- أن تزود الأمهات بمعلومات عن فوائد الرضاعة الطبيعية وطرق ارضاع الطفل.

٤- أن تشجع الأمهات على بدء الرضاعة الطبيعية خلال نصف ساعة من الولادة.

٥- أن تعلم الأم كيفية الرضاعة والاستمرار بها حتى لو اضطرت لأن تغيب عن طفلها.

٦- أن لا يعطى الطفل الوليد أي غذاء آخر غير حليب الأم الا بأمر الطبيب.

٧- التأكد من بقاء الطفل مع الأم لمدة ٢٤ ساعة يوميا خلال الفترة الأولى.

٨- تشجيع الرضاعة حسب رغبة الطفل.

٩- عدم اعطاء الطفل الذي يرضع أي رضاعة اصطناعية.

١٠- تشجيع انشاء مجموعات تساند الرضاعة الطبيعية وتحويل الأمهات لهم بعد خروجهم من المستشفى.

همسة

سؤال يطرح نفسه أمام الكثيرين: ما هو الوطن؟. هل هو قطعة أرض.. أم حفنة تراب.. أم هو مجموعة ذكريات.

هذه الأسئلة تطارد المشاهد في فيلم «المدينة المظلمة».. قصة الفيلم تدور حول مجموعة من الكائنات تخطف مجموعة من البشر يعيشون على الشاطئ ويستخدمون هؤلاء البشر لاجراء التجارب عليهم لمعرفة ماهية النفس البشرية وكيفية تغيير ذاكرة البشر واحلال ذاكرة فرد مكان آخر لاختبار القدرات العقلية والنفسية للمجموعة البشرية.

وفي محاولة للبحث عن الوطن أو الجذور يقوم بطل الفيلم بمحاولة إنقاذ نفسه والآخرين من خلال استعادة الذكريات لأنها هي المنقذ الوحيد لهم وتصبح هي الملاذ والوطن الذي يعيد لهم الأمل والحياة فهو يحول المدينة الى شاطئ على المحيط حتى يتذكر أهل المدينة البحر الذي كان مسجلا في ذاكرتهم.

ويقول ان العقول لا تميز البشر بل الروح والعواطف.. فالعقل وحده لا يصنع الانسان.

الوطن في النهاية هو مجموعة من الذكريات، والفيلم يترك مساحة كبيرة للتساؤل.. وعندما سألت اثنين ممن شاهدوا الفيلم قال الأول: الوطن يستطيع ان يصنعه الانسان وهو يستطيع أن يختار المكان المناسب الذي يحبه كوطن.. وقال الثاني: الفيلم يقول ان النفس البشرية لا يستطيع أحد أن يطوعها على هواه وان الروح هي الأساس فالمادة وحدها لا تصنع الحضارة.

والفيلم يحمل نفس فكرة فيلم ترومان شو للممثل جيم كاري.. وهو ان الانسان مازال اقوى الكائنات وغير قابل للصنع أو الترويض أو التكرار.. المهم أن تعرف ماذا تريد؟.

عبلة النويس

ممنوع المعلبات.. والتليفزيون.. وتطعيم الأطفال

العودة الى الطبيعة

■ بدر الرفاعي

هل تستطيع، ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين، ان تعيش بدون تليفزيون او سيارة؟.

هل يمكنك التخلي عن العقاقير الطبية والوجبات السريعة، والمعلبات؟.

انه اتجاه بدأ يغزو العالم منذ مدة ويكتسب يوما بعد يوم المزيد من المؤيدين والأنصار، ولأنه اتجاه حديث، فهو يثير جدلا واسعا في انحاء العالم.

فتعال نتعرف على أصحاب الاتجاهين، ونقترب من حياتهم من خلال ثلاثة نماذج.

«موريل بوفيه - ٣٢ عاماً»، واحدة من الأمهات اللاتي يؤمن بهذا الطريق في تربية أولادهن.. فهي تحرص على الرضاعة الطبيعية، ولا تنوي فطام طفليها إلا بناء على رغبتهما، مهما كان عمرهما.

وعلى الرغم من كل التسهيلات الطبية التي اتاحتها تسعينات القرن، فإن صاحبات هذا الإتجاه لا يفضلن الولادة في المستشفيات على أيدي المتخصصين، بل في المنزل بمساعدة القابلة أو من دونها.. كما انهن لا يفضلن الوليد في غرف خاصة بهم، وانما يشاركون في نفس الغرفة، واحيانا نفس السرير، والأكثر من هذا ان بعض هؤلاء الأمهات يرفضن تطعيم اطفالهن.

«موريل» واحدة من اللاتي وضعن أطفالهن في المنزل.. تقول: «كنت أريدهما ان يولدا في جو هادئ». وعقب ولادة طفلتها الأولى «مورجان» (ثلاثة أعوام ونصف العام)، قررت ان تحصل على أجازة من عملها لكي تكون بجانبها. وعندما اضطرت للعودة الى العمل بعد ستة شهور من وضعها، اشترطت العمل نصف الوقت، لانها تريد ان ترقب تطور تلك الطفلة، وان توفر لها غذاءً طبيعياً.. تقول «بوفيه»: «انا لا أطيق الوجبات الجاهزة، وأعتقد انها ضارة بالصحة.. طفلاي لا يشربان غير الماء وفي احيان قليلة العصير».

«بوفيه» ترفض كذلك تطعيم طفليها. لانها ترى ان الجسم الانساني له مناعته الطبيعية التي ينبغي منحها الفرصة للمقاومة.. اما التطعيم فهو يضعف هذه المقاومة، ويجعل الجسم يعتمد دائما على التدخل الخارجي.

وشأن معظم المؤمنين بهذا الاتجاه، ترى «بوفيه» ان الاطفال ينبغي ان يناموا مع ابويهم طالما كانت تلك رغبتهم.. تقول: «كلنا ننام في غرفة واحدة، نلهو ونتقاذف بالحشايا.. أنا وزوجي وأولادي ننعم بنوم هادئ وعميق. انني وزوجي لا نضطر الى القيام من حين الى آخر للاطمئنان على الطفلين».



وداعاً للسيارة.. أهلاً بالدراجة

تقول «لو جارنر» المنسقة بشبكة التربية الطبيعية الإنجليزية: «كل يوم يتزايد عدد الذين يتجهون نحو التنشئة الطبيعية.

والرضاعة الطبيعية مدة طويلة لها فوائدها الجسمية والعاطفية والمناعية، وتجعل الطفل أكثر صحة وسعادة، وبالنسبة للنوم في مكان واحد فهذا أمر طبيعي. الفصل، على العكس، هو الوضع الاستثنائي، ويمكن أن يسبب للطفل اختلالا عاطفيا.

وتعتقد «لو» ان من الافضل تفرغ الأم لرعاية اطفالها، كلما امكن ذلك.. فالأطفال حسب قولها - يكونون في اشد الاحتياج للأم خلال السنتين الأوليين من أعمارهم بصفة خاصة.. فمن حق الاطفال ان يجربوا الشعور بالأمان والخطر.. لذا نجد هذا النوع من الامهات يترك الأطفال يحاولون تجريب كل شيء، حتى لو كانت الاصابة هي الثمن.

«ليزا - ٣٠ عاما» و«اندرو مورجان» عينة أخرى من «الآباء الطبيعيين».. الزوجان أنجبا «روان» في يونيو ١٩٩٧م، و«ليزا» حامل للمرة الثانية الآن، وهي لا تعمل سوى يوم واحد في الاسبوع منذ مجيء الطفل الأول.. تقول «ليزا»: «أرضعت «روان» رضاعة طبيعية لأكثر من عام، وكان فطامه على الخضروات الطبيعية والماء.. أنا لا أسعى لأن يصبح نباتيا مثلي.. لكنه لا يتناول اللحم كثيرا، ومن الأشياء التي نحرص عليها عدم ترك طفلنا امام التليفزيون أبدا.. فنحن نريده ان يهتم في المستقبل بأشياء أخرى، كالرياضة والقراءة».

عائلة «مورجان» لا تمتلك سيارة، ويفضل الزوجان استخدام الدراجة في تنقلاتهما.. تقول «ليزا»: «اصطحبت «روان» معي على الدراجة في كل مكان منذ أتم الشهر الخامس.. أريده أن يشب على فهم ان المشي والدراجة سبيلان للصحة الجيدة. ان استخدام السيارة بانتظام والجلوس امام التليفزيون يعرضان الاطفال للاصابة بالسمنة».

اذا كان هذا هو حال دعاة «الطبيعية»، فإن امهات أخريات يرين في هذا الاتجاه نوعا من التطرف والتزمت.

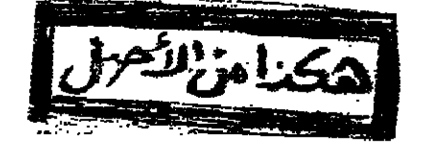
العودة الى الطبيعة: ما لها وما عليها

المزايا:

* الوضع في المنزل يجعل أفراد الأسرة أكثر تقاربا.
* لبن الأم لا يكلف شيئا.
* الأغذية الطبيعية أكثر فائدة للصحة.
* نوم أفراد الأسرة في غرفة مشتركة يوفر الراحة للجميع.
* هذه الطريقة توفر أكبر قدر من المراقبة والأمان، وتحمي الطفل من أي أضرار.
* منع مشاهدة التليفزيون أو الاقلال منها يتيح وقتا أكبر للتواصل بين أفراد الأسرة.
* التوقف عن العمل يعطي الفرصة للمزيد من الرعاية للأطفال.

العيوب:

* الوضع في المنزل له مخاطره، ويستوجب التأهب للطوارئ.
* الرضاعة الطبيعية تستهلك الوقت ولا يستطيع الأب القيام بها.
* التغذية الطبيعية أكثر كلفة.
* الغرفة المشتركة تقضي على خصوصية الفرد واستقلاله.
* عدم تطعيم الطفل يجعله معرضا لأمراض خطيرة.
* منع مشاهدة التليفزيون يعني منع التعليم والتسلية.
* التوقف عن العمل يترتب عليه انخفاض دخل الأسرة.



بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم

عبدالله يوسف آل عبدالله

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

حضرة صاحب السمو الشيخ

صقر بن محمد القاسمي

عضو المجلس الأعلى حاكم إمارة رأس الخيمة

وإلى سمو الشيخ

خالد بن صقر القاسمي

ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة

وإلى سمو الشيخ

سلطان بن صقر القاسمي

نائب حاكم رأس الخيمة

وإلى آل القواسم الكرام

في وفاة المغفور لها بإذن الله الشيخة

نورة بنت سلطان بن سالم القاسمي

داعياً الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته

وأن يلهم آلها وذويها الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

هكذا من الأصل

احتجت رسميا لدى واشنطن

السلطة الفلسطينية: الشروط الاسرائيلية خرق واضح وفاضح للاتفاق

■ غزة - أ ش أ: أكدت السلطة الفلسطينية رفضها شروط الحكومة الاسرائيلية لتنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن» ووصفتها بأنها خرق واضح للاتفاق الذي وقع عليه بنيامين نتانياهو رئيس الحكومة.

وأوضحت السلطة انها ملتزمة بتنفيذ الاتفاق بحرفيته ولن تسمح بالتفاوض على اي من بنوده وتطالب اسرائيل الالتزام بالجدول الزمني الذي تم الاتفاق عليه.

وقال رئيس اللجنة الفلسطينية للاشراف والمراقبة على المفاوضات صائب عريقات ان موافقة اسرائيل على مذكرة «واي بلانتيشن» جاءت متأخرة أسبوعين ونحن من جانبنا نلتزم بالاتفاق بحرفيته ولن نسمح بإعادة التفاوض حول أي بند من بنوده.

واضاف عريقات في تصريح له امس الأول قائلا ان الشروط الاسرائيلية هي خرق واضح وفاضح للاتفاق.

وقال ان السلطة الوطنية أبلغت احتجاجا رسميا للادارة الأميركية على هذه الشروط وطالبتها بتدخل أميركي فوري لوضع الاتفاق الذي تم التوقيع عليه موضع التنفيذ.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد صادقت أمس الأول بالاغلبية على اتفاق «واي بلانتيشن» الا انها وضعت جملة شروط لتنفيذه.

وحول ما اشترطته الحكومة الاسرائيلية من ان نسبة اعادة الانتشار الاسرائيلي في المرحلة الثالثة لن تزيد عن واحد في المئة - قال عريقات ان تحديد نسبة واحد في المئة للانسحاب في المرحلة الثالثة ليس أمرا مرفوضا فحسب بل هو خرق واضح وفاضح للاتفاق الذي نص على أن تجتمع لجنة مشتركة من الجانبين تبحث المرحلة الثالثة في اعادة الانتشار على أساس الاتفاق الانتقالي والضمانات الاميركية.

وقال: «ان الاتفاق الانتقالي ينص على ان الضفة الغربية هي وحدة جغرافية ستؤول جميعها للولاية الفلسطينية».

وحول شروط بحث الحكومة الاسرائيلية في تنفيذ كل مرحلة من مراحل الاتفاق لتقييم الموقف، قال عريقات ان هذا شأن داخلي اسرائيلي، ولكنه في الوقت نفسه يشكل خروجا على الاتفاق.

وأوضح قائلا ان هناك طرفا ثالثا هو الادارة الاميركية التي تتحمل اللوم لن تخرج عنه وقال: «اننا لن نسمح للجانب الاسرائيلي ان يكون الحكم على تنفيذ الاتفاق».

واشار عريقات ان نتانياهو اطلق شروطه لارضاء المستوطنين والمتطرفين في حكومته وقال ان هذا شأنه ولكن الجانب الفلسطيني ملتزم بتنفيذ الاتفاق من قبل الجانبين كما تم التوقيع عليه، ولن يسمح بادخال تعديلات عليه، أو التفاوض من جديد على أي من بنوده.

وقال عريقات لقد طلبنا من نتانياهو مرارا ان يكف عن اطلاق التهديدات والاشتراطات ولكنه مستمر في هذه السياسة التي تنسف جهود بناء الثقة وتعد في مجملها خرقا للاتفاقات.

ومضى عريقا قائلا: «لقد طلبنا من الجانب الاميركي ان يسرع فورا في جهوده للعمل على تنفيذ الاتفاق بعد ان مر أسبوعان على بدء تنفيذه، دون أن تقوم الحكومة الاسرائيلية بدورها في هذا التنفيذ نتيجة التسويف والمماطلة».

وأضاف قائلا ان على الادارة الاميركية ان ترسل دينيس روس منسق السلام الاميركي الى المنطقة فورا للشروع في تنفيذ الاتفاق الذي تأخر تنفيذه نتيجة المماطلة الاسرائيلية وتعوض هذا الوقت.

واشار عريقات الى انه في الاسبوع الماضي استوجب وفق الاتفاق فتح مطار غزة الدولي والافراج عن الدفعة الاولى من المعتقلين (٢٥٠ معتقلا وأسيرا) وافتتاح المسار الجنوبي للممر الآمن والتئام اللجان تحت اطار لجنة التوجيه والمراقبة لتنفيذ ما ورد في الاتفاق.

وقال انه كان يجب تنفيذ هذه القضايا قبل اسبوع ويجب على اسرائيل ان تنفذها الآن فورا.

وقال وزير الدولة الفلسطيني منسق شؤون المفاوضات حسن عصفور ان نتانياهو وحكومته لا يحق لهما فرض شروط لتنفيذ الاتفاق الذي وقع عليه رئيس وزراء اسرائيل نفسه.

وأضاف عصفور في تصريح لمراسل وكالة انباء الشرق الأوسط في غزة، ان نتانياهو يستطيع ان يفرض شروطه على حكومته ولكن لا قيمة لها بالنسبة للقيادة الفلسطينية وهي غير ملزمة لها، فهذه سابقة خطيرة في التعامل بين الدول.

وقال: إننا نتعامل مع الاتفاق كما تم التوقيع عليه وستنفذ ما اتفقنا عليه، ولا علاقة لنا بكل ما يخرج عليه، وسنطالب اسرائيل والادارة الأميركية بتنفيذ الاتفاق كما تم الاتفاق عليه.

«السلطة» تنفي موافقة عرفات على التصويت لإلغاء بنود في «الميثاق»

■ رام الله - اف ب: حذر نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني أمس اسرائيل من «العواقب الوخيمة» لقرارها باستدراج عروض للبدء ببناء شقق سكنية في مستوطنة «هار حوما» اليهودية في جبل ابو غنيم مؤكدا ان السلطة الفلسطينية «ستتخذ جميع الاجراءات» لمواجهة ما سماه بـ «هذا الخرق الخطير لاتفاق واي ريفر».

وقال ابو ردينة في تصريحات صحافية ان « القرار الاسرائيلي خرق خطير للاتفاق ونحن نحذر الحكومة الاسرائيلية من عواقبه الوخيمة ونحملها كافة النتائج المترتبة عن اي تدهور في الوضع سينجم عن هذا القرار».

واضاف «الادارة الاميركية مطالبة بالتدخل الفوري والحاسم لحماية الاتفاق وممارسة دورها كراع له وضامن لتنفيذه».

وشدد ابو ردينة على ان «الاتفاق ورسالة الضمانات الاميركية التي وجهت للسلطة الفلسطينية ووقعت عليها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت تضمنت عدم قيام اي طرف باجراءات احادية الجانب تجحف بالوضع القائم على الارض وتؤثر على نتائج مفاوضات الوضع الدائم. وهو ما يتضمن عدم قيام اسرائيل بنشاطات استيطانية في الاراضي الفلسطينية المحتلة».

ونفى ابو ردينة بشدة ما ذكرته بعض الصحف الاسرائيلية أمس من ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وافق على عقد جلسة للمجلس الوطني للتصويت على الغاء بنود في الميثاق الوطني الفلسطيني، مشيرا الى ان عرفات «اكد انه ملتزم حرفيا بما ورد في اتفاق واي ريفر حول هذه المسألة». وينص اتفاق «واي بلانتيشن» بهذا الخصوص على ان يقوم الرئيس الفلسطيني ورئيس المجلس الوطني ورئيس المجلس المركزي بدعوة اعضاء المجلسين المركزي والوطني والحكومة الفلسطينية الى اجتماع يتحدث فيه الرئيس الاميركي كلينتون ليؤكد مجددا دعمه لعملية السلام.

وتضمن الاتفاق ان تقوم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بتأكيد ما ورد في الرسالة التي وجهها عرفات الى كلينتون في ٢٢ يناير ١٩٩٨ من الغاء لبنود الميثاق الفلسطيني التي تتعارض مع الرسائل المتبادلة بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة اسرائيل في سبتمبر ١٩٩٣. وكانت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية نسبت الى عرفات أمس قوله انه على استعداد لجمع المجلس الوطني الفلسطيني (أعلى هيئة في منظمة التحرير الفلسطينية) ليصوت على الغاء البنود الداعية الى تدمير اسرائيل في الميثاق الوطني الفلسطيني.

وأوضحت الصحيفة ان عرفات قال امس الاول في رام الله في الضفة الغربية امام صحافيين اسرائيليين، «سنجمع المجلس التشريعي الفلسطيني اذا لزم الامر وسنعدل الميثاق رغم ان ذلك تم في اجتماع مفتوح للمجلس التشريعي في فبراير ١٩٩٦. ولا اخشى من أن لا احصل على الغالبية المطلوبة».

وقالت «يديعوت احرونوت» ان عرفات تحدث ايضا «عن توثيق التعاون الامني بين اسرائيل والفلسطينيين» وانه اجرى اتصالات بالقادة الاصوليين لحملهم على تعليق نضالهم المسلح ضد اسرائيل.

● آلاف من الاسرائيليين اليمينيين المتشددين خلال تظاهرتهم الليلة قبل الماضية . (رويترز)

المتطرفون الاسرائيليون يتظاهرون ضد المصادقة على اتفاق «واي»

■ تل أبيب - أ.ف.ب، واج: شهد ميدان اسحق رابين في تل ابيب الليلة قبل الماضية تظاهرات لانصار اليمين المعارضين لاتفاق «واي بلانتيشن» وبمشاركة من زعماء المستوطنين حيث عبر هؤلاء عن ارتياحهم لعدم حصول الاتفاق على أغلبية كبيرة في مجلس الوزراء رغم الشروط القاسية التي فرضتها الحكومة لتطبيقه. وأعلن ممثلو بعض الاحزاب الدينية انهم سيطالبون اعضاء الكنيست من كتلهم بتأييد مشروع قانون لتقديم موعد الانتخابات. كما دعا المتحدثون في التظاهرة الى اختيار مرشح آخر لليمين للتنافس على منصب رئيس الوزراء بدلا من رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو. وشارك عدد من الشخصيات الاسرائيلية المتطرفة في التظاهرة ومن بينهم بالخصوص عوزي لانداو رئيس اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية والدفاع ومايكل كلاينر زعيم «الجبهة من اجل ارض اسرائيل» الذي يضم حوالي عشرين نائب ووزيرا مناهضا لأي انسحاب اسرائيلي.

ومن جانب آخر اعتبرت «القائمة العربية الموحدة» ان قرارات مجلس الوزراء الاسرائيلي الليلة قبل الماضية استهدفت اجهاض تنفيذ اتفاق «واي».

ونقل راديو اسرائيل عن رئيس الحزب الديموقراطي العربي عبدالوهاب دراوشة قوله ان اعضاء الكتلة سيقررون كيفية التصويت على مشروع القانون الخاص بحل الكنيست بعد دراسة اتفاق «واي» وكيفية تنفيذه.

نص قرار الحكومة الاسرائيلية للمصادقة على اتفاق «واي»

■ القدس المحتلة - اف ب: في ما يلي النص الحرفي للقرار الذي اصدرته الحكومة الاسرائيلية للمصادقة على اتفاق واي بلانتيشن مع الفلسطينيين الليلة قبل الماضية:

«١/ لقد اجتمع مجلس الوزراء وصادق على اتفاق واي في ٢٣ اكتوبر ١٩٩٨ بغية عرضه على الكنيست لاقراره.

«٢/ أ - ان تطبيق الفلسطينيين جميع التزاماتهم في كل مرحلة من الاتفاق يشكل شرطا لاحترام اسرائيل للجدول الزمني المحدد في «واي».

ب - ان تطبيق كل مرحلة من الانسحاب الذي نص عليه الاتفاق سيخضع للبحث وللموافقة المسبقة من جانب الحكومة.

«٣/ أ - ان الحكومة اجتمعت واقرت الخرائط لعملية اعادة الانتشار المقبلة كما قدمت اليها. ان المصادقة على خريطة كل انسحاب اضافي ستتم ضمن اطار لجنة وزارية ستتخذ القرارات بموافقة الحكومة.

ب - بموجب الفقرة ٣٦/أ من القانون الاساسي للحكومة شكل رئيس الوزراء اللجنة الوزارية على الشكل التالي:

الرئيس: وزير الدفاع اسحق موردخاي.

الاعضاء: وزراء الخارجية اريل شارون والتربية اسحق ليفي والهجرة يولي ايدلشتاين والامن الداخلي افيغدور كهلاني.

ج - بامكان وزراء الحكومة استشارة سكرتيرية مجلس الوزراء حول خريطة كل مرحلة من اعادة الانتشار قبل موعد التنفيذ وبامكانهم الحضور امام اللجنة الوزارية لعرض وجهة نظرهم.

د - يحدد وزير الدفاع جدول اعمال اللجنة الوزارية.

«٤/ أ - منذ ان تم توقيع الاتفاق ادلى مسؤولون فلسطينيون بتصريحات حول الغاء بنود في الميثاق الوطني الفلسطيني تتعارض بشكل خطير مع الاتفاق.

ب - ان الاتفاق يفرض على المجلس الوطني الفلسطيني المصادقة على اعلان رئيس السلطة الفلسطينية (ياسر عرفات) الذي صاغه في رسالته المؤرخة في (يناير) ١٩٩٨ الى الرئيس (الاميركي) بيل كلينتون.

ان هذه الرسالة تتعلق بتعديل بنود الميثاق التي تتنافى مع تعهدات منظمة التحرير الفلسطينية المتعلقة بمكافحة الارهاب والاعتراف باسرائيل والتعايش السلمي.

ج - على ضوء ما تقدم ان تنفيذ تعهدات اسرائيل التي نص عليها الاتفاق مرتبط بامر هو ان تتخذ القرارات الخاصة بالميثاق في عملية تصويت.

«٥/ - ان اسرائيل ما زالت تشترط ان تتسلم الفلسطينيين المشبوهين والمطلوبين.

ب - وفي ما يتعلق بلائحة المشبوهين الـ٣٠، تاخذ الحكومة علما بالاعلان الذي اصدره رئيس الحكومة وجاء فيه ما يلي: «ان سجن المشبوهين الـ٣٠ وارد في خطة مكافحة الارهاب» (التي اعدتها السلطة الفلسطينية) - بحيث ان يسجن ثلث هذا العدد في كل مرحلة من الاسابيع الـ١٢ (لتطبيق الاتفاق) بموجب الوعود التي قطعت لاسرائيل والولايات المتحدة. وبالتالي فان الولايات المتحدة اكدت لاسرائيل بأن الترتيبات الخاصة تتجنب اللجوء الى الافراج قبل الاوان عن هؤلاء. واذا ما تمت عمليات الافراج على الرغم من كل شيء، فان الولايات المتحدة ستعتبرها خرقا للاتفاق.

«٦/ - وفي ما يتعلق بالانسحاب الثالث، اذا قررت اسرائيل مثل هذا الانسحاب، فان مداه لن يتجاوز ١٪ من الضفة الغربية.

«٧ - وفي ما يتعلق بالمفاوضات حول الوضع النهائي ليهودا والسامرة (الضفة الغربية) وغزة فان الحكومة ستحافظ على مصالح اسرائيل الوطنية كما حددها مجلس الوزراء في ١٤ (يناير) ١٩٩٨ ولا سيما في ما يتعلق بالمناطق الامنية ومحيط القدس ومناطق المستوطنات اليهودية ومصالح البنى التحتية وموارد المياه والمواقع العسكرية والامنية ومحاور الطرقات والاماكن المقدسة لدى الشعب اليهودي.

«٨/ - ان الحكومة ترى بان اعلان السلطة الفلسطينية دولة فلسطينية من جانب واحد قبل التوصل الى ترتيب نهائي يشكل انتهاكا بارزا واساسيا للاتفاقات من قبل الفلسطينيين. وفي هذه الحالة فان الحكومة ستكون حرة في ان تقرر الاجراءات اللازمة ولا سيما تطبيق القانون والحق والادارة الاسرائيلية على قطاعات المستوطنات والمناطق الامنية وحيث ترى ذلك ضروريا. وتصر اسرائيل على موقفها الناجم عن الاتفاق لجهة ان الترتيب النهائي يجب ان يكون ثمرة مفاوضات حرة بين الجانبين دون اتخاذ قرار من جانب واحد يغير الامر الواقع.

«٩/ - ان الحكومة ستواصل سياستها الخاصة بتعزيز وتطوير الاستيطان في يهودا والسامرة وفي قطاع غزة بموجب خطتها التي تمتد على سنوات.

«١٠/ - ان الحكومة ستبني طرقات امنية في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وغزة.

«١١/ - ان الحكومة تعرب عن املها بان يطبق اتفاق «واي» بكامل بنوده ويسلهم في ارساء السلام».

تجربة ميدانية مشتركة لتشغيل مطار غزة

■ غزة - أ ف ب، أ ش أ: أعلن مدير عام سلطة الطيران الفلسطينية سلمان أبوحليب انه تم صباح أمس القيام بتمرينات مشتركة مع الجانب الاسرائيلي على تشغيل مطار غزة الدولي تمهيدا لافتتاحه في وقت قريب.

وقال أبوحليب: «ان التمرينات شملت التدرب على اجراءات مغادرة وقدوم الركاب وتفتيش الحقائب والأمتعة وكيفية فحص وختم جوازات السفر».

وأضاف «جرت هذه التمرينات بمشاركة عدد من المسؤولين الاسرائيليين العاملين في مكتب المطارات الاسرائيلي وهي تعتبر الأولى من نوعها».

وأوضح أبوحليب ان الهدف من التمرينات كان فحص مدى جاهزية المطار للبدء بالعمل مؤكدا «نحن جاهزون الآن تماما لتشغيله».

الا انه اشار الى انه لم يتم الاتفاق بعد مع الجانب الاسرائيلي على موعد نهائي لافتتاح المطار.

ويذكر انه وفق اتفاق «واي ريفر» فقد كان من المفترض افتتاح المطار بعد عشرة أيام من توقيع الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي الذي تم في البيت الأبيض في ٢٣ اكتوبر الماضي، الا ان تأجيل اقرار الاتفاق من قبل الحكومة الاسرائيلية حتى أمس الأول أدى الى تعطيل ذلك.

وجدير بالذكر ان مطار غزة الدولي سيرفع عليه العلم الفلسطيني وحده، وسيكون تحت الادارة والحماية الفلسطينية الكاملة، وسيعمل به أربعمائة فلسطيني وسيقتصر الوجود الاسرائيلي فيه على ثلاثين مدنيا يتناوبون العمل بالصالة المشتركة لمراقبة تنقل المسافرين المغادرين والقادمين ومتابعة تفتيش أمتعة القادمين.

اولبرايت ترحب بمصادقة الحكومة الاسرائيلية على «واي»

■ واشنطن - رويترز: رحبت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بمصادقة الحكومة الاسرائيلية على اتفاق السلام المؤقت الذي ابرم في «واي بلانتيشن» بولاية ميرلاند الاميركية ودعت الى سرعة تنفيذه.

وقال المتحدث باسم الخارجية الاميركية جيمس روبن «ترحب الوزيرة مادلين اولبرايت بقرار الحكومة الاسرائيلية بالمصادقة على اتفاقات واي ريفر باعتبارها خطوة مهمة للامام في عملية السلام».

واضاف «تعتقد الوزيرة انه باتخاذ هذا القرار فان على جميع الاطراف المعنية الانتقال الى تنفيذ الاتفاق بالسرعة الممكنة».

ولم يشر روبن الى حزمة الشروط التي ارفقتها الحكومة بالمصادقة على الاتفاق، والتي من شأنها عرقلة التنفيذ التام للاتفاق الذي تم التوصل اليه بعد طول عناء.

القوات الاسرائيلية تعتقل سبعة فلسطينيين بالخليل

■ الخليل - أ.ف.ب: افادت مصادر فلسطينية في مدينة الخليل (جنوبي الضفة الغربية) امس بأن الجيش الاسرائيلي داهم قرية بيت أمر التي تقع شمالي المدينة واعتقل سبعة فلسطينيين من سكانها.

وقالت المصادر ان المعتقلين السبعة معروف عنهم انتماؤهم الى حركة المقاومة الاسلامية (حماس).

ومن جهة اخرى رفع الجيش الاسرائيلي حظر التجول عن بلدة رابود والذي كان قد فرضه بعد قيام مجهولين يعتقد بانهم فلسطينيون باطلاق النار على دورية اسرائيلية واصابة ثلاثة من افرادها بجروح وصفت اصابات اثنين منهم انها بالغة.

«هآرتس»: الاسرائيليان المعتقلان في قبرص ينتميان إلى «الموساد»

■ القدس المحتلة - اف ب: اكدت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية أمس ان الاسرائيليين المعتقلين في قبرص منذ السبت الماضي ينتميان الى جهاز الاستخبارات الاسرائيلي «الموساد» وكانا يقومان بتأمين الحماية للقاء سري بين الجواسيس. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين قبارصة كبار يشاركون في المفاوضات حول الافراج عنهما ان اسرائيل ابلغت قبرص بان الرجلين يعملان لصالح «الموساد». ولم تقدم «هآرتس» تفاصيل عن «اللقاء السري» الذي كان يجري قرب قرية زيغي في جنوب قبرص وكان العميلان يقومان بحمايته.

وقالت ان معدات التنصت المتطورة التي صودرت لدى توقيفهما في زيغي كانت تستخدم لمتابعة اتصالات الشرطة القبرصية بهدف التاكد من انها لن تقترب من مكان اللقاء السري. واضافت ان مهمة العميلين منيت على ما يبدو بالفشل التام لانهما لم يلاحظا ان السلطات القبرصية تراقبهما هما بنفسيهما.

ويحمل الاسرائيليان جوازي سفر باسمي عودي هاركوف (٣٧ عاما) وايغال داماري (٤٩ عاما). واوضحت الصحيفة ان اسميهما مزوران. واشارت الى ان الرجل الثاني في «الموساد» الجنرال عميرام ليفين كان موجودا في قبرص هذا الاسبوع للمشاركة في المفاوضات حول اطلاقهما. وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قد عين في مطلع العام الحالي الجنرال ليفين ورئيس «الموساد» افراييم هاليفي لاعادة الثقة الى هذا جهاز بعد سلسلة من العمليات الفاشلة.

وقد اعربت قبرص عن قلقها من انشطة الجاسوسين على اراضيها نظرا للتعاون العسكري القائم بين اسرائيل وتركيا التي تحتل شمال الجزيرة منذ ١٩٧٤. ولم تستبعد السلطات القبرصية (اليونانية) ان يكون العميلان يعملان لصالح تركيا.

لكن اسرائيل نفت رسميا امس الأول ان يكون لوجود العميلين في قبرص اي علاقة بتركيا.

إسرائيل تطرح مناقصة لبناء مستوطنة في القدس الشرقية

أحد الطرق التي شقتها السلطات الاسرائيلية حول «هار حوماء». (رويترز)

■ القدس المحتلة - أ ف ب، ورويترز: أصدرت الحكومة الاسرائيلية امس استدراج العروض لبناء حي «هار حوماء» اليهودي في القدس الشرقية.

ويقع هذا الحي على جبل ابوغنيم في الجانب الغربي من المدينة المقدسة التي ضمته اسرائيل، ومن المقرر بناء ٦٥٠٠ مسكن فيه وكان الاعلان عن مشروع البناء هذا في مارس ١٩٩٧ قد جمد عملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين.

وصدر استدراج العروض الذي نشر في الصحف الاسرائيلية أمس بتوقيع رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو بصفته أيضا وزيرا للاسكان ومن ادارة الاسرائيلية للممتلكات العامة.

ويبقى استدراج العروض ساريا لنهاية الشهر الحالي، وهو يتعلق بأول من الأشغال تشمل بناء ١٢ مبنى عقاريا يضم كل منها بين ٢٤ مسكنا مخصصة لليهود.

وستمنح قروض خاصة واعانات للمتزوجين الشباب وأصحاب ... الراغبين في شراء مساكن في ...

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان نتانياهو أوفد يوم الأربعاء مستشاره ... اسحق مولخو لدى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لابلاغه بأن أعمال البناء بات وشيكا.

وسبق لنائب وزير الاسكان مائير بوروش ان اعلن في مطلع الاسبوع ان نشر استدراج العروض لبناء هار حوما بات «مسألة أيام».

وجاء في إعلان استدراج العروض ان هيئة الأراضي الاسرائيلية ووزارة الاسكان الى تقديم عروض لتطوير بناء ١٠٢٥ وحدة سكنية في ضاحية هار حوما في القدس». وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو انه سيكون بمقدور اليهود الانتقال للمستوطنة بحلول العام ٢٠٠٠.

ويطالب الفلسطينيون بدولة في المستقبل عاصمتها القدس الشرقية بينما تقول اسرائيل ان القدس بشطريها عاصمة «أبدية موحدة للدولة اليهودية».

ومنذ الانتهاء من أعمال البنى التحتية في مستوطنة هار حوما في نهاية ١٩٩٧ امتنع نتانياهو عن طرح استدراج العروض لأعمال البناء الفعلية.

الا أن الأمر كان يتعلق بمجرد انتظار الوقت المناسب سياسيا اذ ان اسرائيل انجزت منذ يوليو الماضي عملية مصادرة الأراضي الخاصة حيث سيتم بناء المساكن الـ ٦٥٠٠.

واعتبر زعيم المعارضة العمالية ايهود باراك أمس في تصريح للاذاعة ان «اسرائيل لديها الحق في البناء ضمن حدود القدس لكن الوقت الذي اختارته لاصدار استدراج العروض ليس مناسبا لأن ذلك يمكن ان يخرب عملية السلام».

وأشار نشر المناقصة رد فعل غاضبا من جانب الفلسطينيين الذين يقولون ان سياسة الاستيطان الاسرائيلي تنتهك اتفاقات السلام.

وقال المفاوض الفلسطيني حسن عصفور أن استمرار الجانب الاسرائيلي في هذا الطريق معناه انه يريد ان يقود العلاقة مع الفلسطينيين الى مواجهة.

وقال احمد الطيبي مستشار عرفات للاذاعة الاسرائيلية أن «التحفظات التي عبرت عنها الحكومة الاسرائيلية ازاء اتفاق «واي بلانتيشن» غير مقبولة لأن نص الاتفاق الذي صيغ بالانجليزية هو المرجع الأول».

وكانت الحكومة الاسرائيلية اعلنت أمس الأول انها تعتزم العمل على «تعزيز القدس عاصمة لاسرائيل».

واستنادا الى المعلقين الاسرائيليين فان نتانياهو يأمل في ان تكون احتجاجات الاميركيين على هار حوما محدودة نظرا للأزمة التي يواجهونها مع العراق.

وزير الدفاع الروسي في دمشق اليوم لبحث تفعيل التعاون العسكري

دمشق - عساف عبود:

■ أعلن مصدر دبلوماسي روسي في العاصمة السورية دمشق أمس ان وزير الدفاع الروسي ايجور سيرجييف سيبدأ اليوم زيارة رسمية الى سورية على رأس وفد عسكري رفيع المستوى لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين. وقال المصدر نفسه ان الوزير الروسي والوفد المرافق له سيجري لقاءات مع العماد اول مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع السوري وانه ليس من المستبعد ان يستقبله الرئيس حافظ الأسد».

واضاف: «ان المحادثات بين الجانبين الروسي والسوري ستتناول مجمل العلاقات الثنائية بين سورية وروسيا وخاصة في مجال التعاون العسكري «هذا التعاون الذي بدأ يستعيد عافيته انطلاقا من رغبة مشتركة بين الجانبين حيث ستتم مناقشة مواضيع مثل التقنية العسكرية واحتياجات سورية في مجالات عدة وتحديث أسلحتها التي جلها كان من صنع الاتحاد السوفييتي سابقا».

ولم يستبعد المصدر الروسي طرح موضوع الديون العسكرية على بساط البحث اثناء زيارة الوفد العسكري التي تستمر يومين.. علما أن هذه الديون التي تقدر بـ ١٢ مليار دولار والتي ورثتها روسيا عن الاتحاد السوفييتي السابق لا تعوق التعاون الثنائي والعسكري بين البلدين حسب المصدر الروسي في دمشق على الرغم من اعتباره أن هذه المسألة مهمة ومعقدة.

وحسب مصادر روسية رسمية فان عددا كبيرا من الخبراء العسكريين الروس يعملون في سورية، فيما قامت وحدات سورية وروسية بتمارين حربية مشتركة في الاراضي الروسية وذلك تنفيذا لاتفاقات تعاون عسكري تجري متابعتها بصفة جيدة. وقالت المصادر نفسها «ان من حق البلدين الشرعي اقامة هذا النوع من العلاقات. كما ان روسيا مستعدة للتعاون مع سورية في مجالات الاستعداد السلمي للطاقة النووية».

مصر: البرلمان يقر اتفاقا لتبادل المحكومين مع البحرين

القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ وافقت لجنة الدفاع والأمن ... بالبرلمان المصري أمس على ... تبادل المحكوم عليهم بعقوبات ... الحرية بين مصر ودولة البحرين. ... الاتفاقية تعهد البلدين ... المحكوم عليهم لتنفيذ الاحكام ... الصادرة من محاكم احدهما في اقليم الطرف الاخر، وذلك وفقا للشروط الواردة في الاتفاق.

من جهة اخرى وافقت لجنة الدفاع والأمن القومي بالبرلمان المصري على قرار جمهوري بتعديل قانون شروط الخدمة والترقية لضباط القوات المسلحة المصرية، وتضمن التعديل رفع قيمة مكافأة «وسام نجمة سيناء» من الطبقة الأولى الى ٢٠٠٠ جنيه بدلا من ١٠٠٠ جنيه شهريا. ورفع قيمة مكافأة الوسام من الطبقة الثانية الى ١٢٠٠ جنيه بدلا من ٦٠٠ جنيه شهريا، ورفع قيمة مكافأة «وسام نجمة الشرف» الى ٢٠٠٠ جنيه بدلا من ١٠٠٠ جنيه شهريا. كما تضمن القرار الجمهوري استمرار صرف قيمة المكافآت طوال مدة الخدمة العسكرية، والاحتفاظ بها بعد انتهاء الخدمة، بالاضافة الى المرتب والاجر من الوظيفة أو المعاش أو معاش الورثة.

الهراوي خضع لعملية في القلب ويغادر المستشفى قريباً

■ بيروت - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ خضع الرئيس اللبناني الياس الهراوي فجر أمس الى عملية تمييل في شرايين القلب. فتبين ان عنده انسدادا حادا في أحدها. فأجريت له على الفور عملية بالون في الشريان المسدود تكللت بالنجاح. وقال وزير الزراعة شوقي فاخوري ان حال الرئيس الهراوي مستقرة وان لا حاجة لاجراء عملية قلب مفتوح له، وهو لا يزال في غرفة العناية المكثفة، وخروجه قد يكون في غضون ثلاثة أيام.

وأفاد بيان صادر عن ادارة مستشفى قلب يسوع في ضاحية بيروت الشرقية حيث يعالج رئيس الجمهورية، ان الفحوص الطبية أظهرت ان الرئيس الهراوي تعرض لتقلصات في عضلة القلب، تسببت له بأزمة قلبية حادة، وبينت عملية التمييل ان احد الشرايين الرئيسية به انسداد حاد. أوجب اجراء عملية بالون في الشريان المسدود تكللت بنجاح تام، وهو سيلازم المستشفى لبضعة أيام. وتلقى الرئيس الهراوي أمس المزيد من برقيات التهنئة بنجاح العملية، وعاده في المستشفى عدد كبير من المسؤولين للاطمئنان على صحته.

وكانت السيدة الأولى منى الهراوي أوضحت ان الرئيس الهراوي شعر في ساعة متأخرة من ليل الثلاثاء - الأربعاء بألم حاد في صدره، فاستدعى طبيبه الخاص الذي نصح بنقله الى المستشفى حيث أجريت له الاسعافات الأولية اللازمة، مشيرة الى انه اصيب بذبحة قلبية خفيفة. ومن المقرر ان يترأس الرئيس الهراوي الاحتفال الرسمي بمناسبة عيد الاستقلال، الذي سيقتصر على عرض عسكري يمثل جميع ألوية الجيش اللبناني والقوى الأمنية. ويضع اكليلا من الزهر على نصب الجندي المجهول قرب المتحف الوطني في بيروت.

وذكر مصدر سياسي ان الرئيس المنتخب اميل لحود لن يحضر الاحتفال بعيد الاستقلال هذا العام، لا بصفته قائدا للجيش ولا بصفته رئيسا للجمهورية. وعزز المصدر تأكيده بان البيان الصادر عن قيادة الجيش لهذه المناسبة لم يشر الى الرئيس لحود في قائمة المشاركين في الاحتفال، بحيث يمثل قائد الجيش رئيس الأركان.

أما لجهة عملية التسلم والتسليم بين الرئيسين الهراوي ولحود فأكد المصدر بانها ستتم وفقا للأصول الدستورية. ولا تواجهها أي عقبات. ولفت الى ان تسلم الملفات ما بين عهد وآخر ما هو الا اجراء روتيني لاسيما وان الرئيس المنتخب اطلع على معظمها، وبدأ بمعالجة بعضها.

واشنطن تراجع قضية الجاسوس الاسرائيلي

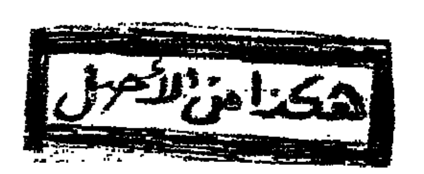
■ واشنطن - أ ش أ: قالت شبكة التلفزيون الاميركية «سي. ان. ان» ان هناك بالفعل مراجعة تجرى حاليا لقضية الجاسوس الاميركي جوناثان بولارد، الذي أدين بتهمة التجسس لحساب اسرائيل ويقضي عقوبة السجن مدى الحياة في الولايات المتحدة، وذلك وفاء «بالوعد» الذي أعطاه الرئيس الاميركي بيل كلينتون لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال قمة «واي» بالولايات المتحدة. واضافت الشبكة تقول الليلة قبل الماضية أن هذه المراجعة لا تعني أي التزام من جانب واشنطن باطلاق سراحه. وقالت الشبكة أنه لم تتأكد لها صحة الانباء التي اشارت الى أن كلينتون يفكر في الافراج عن بولارد وأن مدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية جورج تينيت هدد بالاستقالة اذا وافق كلينتون على اطلاق سراحه على أساس أنه سيفقد مصداقيته في أوساط الاستخبارات المركزية.

بيروت: قاضي التحقيق يطلب الاعدام لعناصر الشبكة التخريبية

■ بيروت - «الاتحاد الاسبوعي»: أصدر قاضي التحقيق العسكري اللبناني رياض طليع امس قراره الاتهامي في حق افراد شبكة التخريب المتهمة بالاتصال بالعدو الاسرائيلي وعملائه والاعتداء على الناس والممتلكات. ومحاولة القيام بأعمال ارهابية بواسطة متفجرات ما ادى الى قتل اشخاص عدة ومحاولة قتل عسكريين ومدنيين. وطلب القاضي طليع عقوبة الاعدام لكل من بسام حرب، النقيب كميل يارد، جورج الحلو، وديع الخوري، الدركي فراس رحمة، العريف الدركي ايلي رحمة، طوني رحمة، جورج برقاشي، نادر ضو، فايد شحود، خليل النداف، عبدو صوايا، ونعمة الله مسلم.

وظن القاضي بالمدعى عليهم كليد عيد، نبيل خطار، المحامي اليشع خليل، مترى نجيم، ونادر ضو واحالهم الى المحكمة العسكرية الدائمة للمحاكمة. كما احيل طوني رحمة للمحاكمة امام محكمة جنايات الاحداث. من جهة ثانية حلق الطيران الحربي الاسرائيلي امس في الاجواء اللبنانية واخترق جدار الصوت اكثر من مرة فوق العاصمة بيروت. ومدن صيدا وصور، والنبطية واقليم التفاح، والبقاع، حيث ووجه بالمضادات الارضية من قبل الجيش اللبناني والمقاومة اللبنانية.





روسيا تجدد معارضتها لاستخدام القوة
بريطانيا تحذر العراق من «ضربة وشيكة» وفرنسا تؤكد ان عنان لن يزور بغداد

■ لندن - محمد كركوتي
■ بون - اسكندر الديك

■ باريس، موسكو، بكين - أ.ف.ب. رويترز: وجه رئيس الوزراء البريطاني توني بلير تحذيرا جديدا امس الى الرئيس العراقي صدام حسين من انه سيواجه ضربة عسكرية وشيكة في حال عدم تراجعه عن قرار وقف التعاون مع مفتشي اللجنة الخاصة «يونيسكوم».

وقال بلير في مقابلة مع «هيئة الاذاعة البريطانية»: «نمر بمرحلة التهديدات والكلمات شديدة اللهجة وعليه (صدام حسين) ان يعود للالتزام والا سيعقب القول الفعل».

واشار رئيس الوزراء البريطاني الى ان قوات التحالف المتواجدة في منطقة الخليج على اهبة الاستعداد لتوجيه ضربات جوية إلى عدد من الاهداف والمواقع العراقية. وقال: «وانا على يقين من امكانية فعل ذلك بطريقة تستهدف تحديدا قدرته العسكرية واسلحة الدمار الشامل التي يبتغيها».

واشار الى ان «الوقت ينفد أمام الرئيس العراقي في الأزمة المتصاعدة لأن عمليات التفتيش الدولية عن الاسلحة وليس هناك أي مؤشر لتراجع صدام عن قراره».

واشار بلير إلى ان مجال المناورات الدبلوماسية يبدو ضئيلا جدا الآن. وقال: «كل الظواهر الحالية تدل على أن صدام لا يفعل شيئا سوى الاستهانة بالاتفاق وعلى أنه سيستمر في ذلك».

واتهمت صحيفة «فايننشال تايمز» طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي بأنه «ينتمي للجنة سرية مكلفة بإخفاء اسلحة الدمار الشامل عن مفتشي الاسلحة».

ووجهت وزارة الخارجية البريطانية أمس تحذيرا إلى رعاياها في العراق، وطالبتهم بمغادرة هذا البلد حالا. كما شملت المطالبة الصحافيين البريطانيين العاملين في بغداد، وقالت انها تنصح البريطانيين الذين ينوون زيارة العراق في هذه الفترة، بعدم الاقدام على هذه الخطوة مهما كانت المبررات.

كما ارسلت مجموعة من الطائرات البريطانية الضخمة الى اسرائيل لنقل السياح البريطانيين فيما أقدم المئات من البريطانيين على الغاء حجوزاتهم لدى الشركات السياحية الى اسرائيل وعدد من دول الشرق الأوسط، حتى تتضح الصورة تماما بالنسبة للوضع هناك.

ولم يستبعد وزير الخارجية الألماني الجديد يوشكا فيشر لجوء الولايات المتحدة الى توجيه ضربة عسكرية إلى العراق. في وقت قالت فرنسا أمس ان كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة لن يتوجه الى بغداد هذه المرة لمحاولة حسم المواجهة مع العراق بشأن عمليات التفتيش عن الاسلحة. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية: «قيام عنان برحلة إلى العراق أمر غير مطروح على جدول الاعمال». واضاف: «على العراق اثبات حسن النية والتجاوب مع نداء عنان لاستئناف التعاون مع «يونيسكوم».

واعلنت وزارة الخارجية الفرنسية ان رئيس شعبة رعاية المصالح الفرنسية في العراق ايف اوبين دو لا ميسوزيير سيعود الى بغداد في الايام القليلة المقبلة.

وجددت روسيا معارضتها لاستخدام القوة ضد العراق وقال وزير الخارجية ايجور ايفانوف ان امكانيات الحل الدبلوماسي لم تستنفد بعد وان بلاده تعمل بنشاط مع بغداد وعنان وجميع الدول المهتمة لايجاد تسوية سياسية. وأيدت ايطاليا ايضا استمرار الجهود الدبلوماسية مع العراق وقالت انها تأمل بتجنب العمل العسكري.

وقالت الصين امس انها قلقة جداً من مخاطر تصعيد الأزمة مع العراق وانها سلمت رسالة عاجلة إلى بغداد لحثها على استئناف تعاونها مع الأمم المتحدة. فيما استدعت اليابان دبلوماسيا عراقيا رفيعا امس لحثه على دفع بغداد كي تستأنف فورا تعاونها مع مفتشي الأمم المتحدة للاسلحة لتجنيب البلاد احتمال ضربة عسكرية تقودها الولايات المتحدة. واعلنت ماليزيا معارضتها لاستخدام القوة ضد العراق.

وطلب وزير الخارجية الايراني كمال خرازي من الأمين العام للأمم المتحدة ان يتحرك لمنع وقوع نزاع عسكري في الأزمة بين العراق والأمم المتحدة.



● زحام عادي في أحد أسواق بغداد امس. (رويترز)

ازدحام سيارات وتزاحم في الأسواق
الحياة عادية في بغداد رغم التهديدات

■ بغداد - اف ب: ازدحام سيارات في الشوارع وتزاحم في الاسواق. هكذا بدت بغداد أمس، كما لو انها غير معنية بالتهديدات الاميركية.

اما الاشارتان الوحيدتان الى القلق بين السكان، فكانتا الصفوف الاطول قليلا من المعتاد امام محطات الوقود وارتفاع بسيط في سعر صرف الدولار.

وفي سوق الشورجة الشعبية في وسط بغداد التي غطت ارضها مياه ليلة ماطرة لم يؤكد اي تاجر سألته «فرانس برس» وجود ميل لدى السكان لتخزين المواد الغذائية.

ويشتري بعض العراقيين قناديل تعمل بالزيت لكنهم يؤكدون انهم يفعلون ذلك تحسبا لتقنين الكهرباء الذي يزداد شتاء وليس خشية من ضربة إميركية. وتصل فترات انقطاع الكهرباء حاليا الى اربع ساعات في اليوم في بغداد.

وقال بائع قناديل ان «الشعب العراقي لا يخشى التهديدات فهو معتاد على الحرب وكل شيء طبيعي».

والمواد الغذائية المختلفة متوفرة في السوق لان الحظر المفروض على العراق منذ العام ١٩٩٠ لا يشمل المواد الغذائية والادوية.

ولكي يلاحظ الزائر بعض القلق فان عليه ان يتوجه الى محطات التزود بالوقود حيث يصل طول صف الانتظار الى خمسين مترا احيانا.

لكن العاملين في المحطات وكذلك السائقين يؤكدون ان هذا الوضع طبيعي لان سيارات التاكسي تملأ خزاناتها قبل ان تبدأ يوم العمل.

ويفسر الهدوء السائد في بغداد ايضا بان السكان اصبحوا متعبين نتيجة الحظر الذي لا يرون نهاية له ومعتادين على الازمات المتكررة مع الامم المتحدة المتبوعة دائما بتهديدات اميركية. وقال بائع في سوق الشورجة «لقد اجتزنا الحرب وصمدنا ثماني سنوات رغم الحصار وسنتمكن ايضا من تجاوز بضع غارات» تشنها الولايات المتحدة.

الأمم المتحدة أنهت الإجلاء الجزئي لموظفيها من بغداد إلى عمان

■ بغداد - أ.ف.ب، رويترز: انهت الامم المتحدة امس الاجلاء الجزئي لموظفيها من العراق مع مغادرة ٧٤ شخصا بدلا من ٤٠ شخصا من العاملين في برنامج الشؤون الانسانية ببغداد متوجهين إلى الأردن، براً.

وكان الموظفون الذين سيبقون في بغداد ويشكلون نواة البرنامج الانساني في وداع المغادرين متمنين لهم سفرا مريحا، فيما تمنى المغادرون الذين سيجتازون مسافة ألف كيلومتر للوصول إلى عمان حظا سعيدا لزملائهم الباقين في العراق المعرض لضربة عسكرية اميركية.

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة اريك فالت ان ٥٠ موظفا من الامم المتحدة سيبقون في بغداد للاشراف على عمل برنامج «النفط مقابل الغذاء»، في حين كان مقررا بقاء ٣٤ منهم فقط في العاصمة العراقية.

واوضح فالت ان ٢٣١ شخصا من موظفي الامم المتحدة سيبقون في المناطق الكردية في المحافظات العراقية الشمالية للاشراف على تنفيذ برنامج «النفط مقابل الغذاء». والى الاردن، وصلت أمس قافلة الحافلات والسيارات التي اقلت ١٢٧ موظف اغاثة تابعين للامم المتحدة بعد اجلائهم من العراق حفاظا على سلامتهم في حالة تعرض العراق لضربات جوية اميركية. وقال شهود عيان ان موظفي الأمم المتحدة عبروا حدود الاردن في خمس حافلات وثلاث سيارات.

وقال عبدالله عودة موظف الأمم المتحدة للصحافيين عند الحدود «من أجل مصلحة وسلامة الموظفين وفي الظروف الراهنة نقل الى الاردن من نعتبرهم موظفين لا يحتاجهم العمل».

وقال مسؤول في الامم المتحدة للصحافيين ان كوادر هذه المنظمة سيبقون في احد فنادق عمان لحين صدور أوامر جديدة لهم بالعودة إلى العراق. وقال رئيس اللجنة الخاصة «يونيسكوم» ريتشارد بتلر ان موظفي اللجنة قاموا بتأمين سلامة المعلومات الهامة والوثائق والمعدات اللازمة لعملهم على الرغم من انسحابهم من العراق. واضاف انه بالاضافة إلى تجنيب المفتشين خطر التعرض إلى ضربة عسكرية اميركية محتملة فإن ازدياد العداء في العراق أجبره على سحب مفتشيه.

واعلن منسق الشؤون الانسانية للامم المتحدة هانس فون سبونيك ان البرنامج الانساني التابع للمنظمة الدولية سيتقلص بفعل انسحاب القسم الاكبر من العاملين فيه. وقال: «لسنا في وضع يمكننا فيه توزيع الاغذية والادوية كما في السابق. مع هذه الانسحابات وسيكون هناك بطء».



خبراء «يونيسكوم» يفرغون حقائبهم لدى وصولهم إلى المنامة. (أ.ف.ب)

بتلر فرض على عنان «الأمر الواقع»
الصين وفرنسا وروسيا احتجت في مجلس الأمن على عدم ابلاغها بسحب الموظفين الدوليين من بغداد

■ نيويورك (الأمم المتحدة) - ماجدة البطش، رويترز: ظهرت انقسامات في مجلس الأمن مرة أخرى مساء أمس الأول إذ احتج ثلاثة من اعضائه الدائمين (الصين وفرنسا وروسيا في اجتماع) «متوتر» على عدم استشارتهم بشأن قرار سحب الموظفين الدوليين من بغداد وانتهى الاجتماع بعد ثلاث ساعات التي دعم دعوة الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان الى العراق لاستئناف تعاونه مع «يونيسكوم» واوضح مصدر في الأمم المتحدة ان عنان ايضا وجد نفسه امام «الأمر الواقع» إذ ان رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع الاسلحة العراقية «يونيسكوم» ريتشارد بتلر قرر من دون التشاور معه مسبقا سحب مفتشي اللجنة من العراق. وقال دبلوماسيون ان ممثلي الدول الثلاث اعربوا بوضوح عن اعتراضهم اثناء الجلسة المغلقة للمجلس معتبرين ان الولايات المتحدة استخدمت سلطة مجلس الأمن لاتخاذ قرار احادي يندرج في اطار توجيه ضربات محتملة للعراق.

وقد اجتمع مجلس الأمن بطلب من روسيا التي ارادت الاحتجاج على القرار المفاجيء بسحب خبراء نزع الاسلحة وموظفي البرنامج الانساني للأمم المتحدة المكلف تنفيذ برنامج «النفط مقابل الغذاء». ولم يعلم جميع اعضاء مجلس الأمن باستثناء ممثل الولايات المتحدة بقرار الانسحاب إلا بعد ان تم تنفيذه.

وقال احد الدبلوماسيين ان سفير روسيا سيرجي لافروف «انقطع نفسه» لدى سماع التفسيرات التي قدمها منسق الأمم المتحدة للشؤون الامنية بينون سيفان الذي اكد انه يعود إليه تقييم المخاطر للحيقة بموظفي الأمم المتحدة.

واضاف الدبلوماسي ان لافروف طلب عندئذ معرفة السبب الحقيقي، للخطر الذي دفع بتلر الى سحب مفتشين من العراق، مضيفا ان هذا السبب لم يكن سوى تهديد احدى الدول الاعضاء في مجلس الأمن اي الولايات المتحدة باستخدام القوة ضد العراق.

وكان بتلر الذي لم يتحدث اثناء الجلسة المغلقة لمجلس الأمن قد اكد في وقت سابق انه تصرف على قاعدة «نصائح مشددة» من جانب ممثل الولايات المتحدة بيتر بورليه الذي يرأس مجلس الأمن حاليا. وفي رسالة الى اعضاء مجلس الأمن اعرب بتلر عن «الأسف» لأنه لم يبلغهم بالأمر سوى بعد مغادرة خبراء اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية بغداد.

ويبدو ان قرار بتلر بالعمل سريعاً وسرا أملته الرغبة في تفادي اي تسرب من جهة دول مثل الصين وفرنسا وروسيا التي تتخذ مواقف اقل تشددا ازاء بغداد. ولم يبلغ بتلر بالقرار سوى مساعديه الرئيسيين ولم يقل شيئاً حوله لمستشاريه الفرنسيين والروس كما أكد مصدر في الأمم المتحدة.

لكن بورليه ابلغ مجلس الأمن ان قرار الانسحاب وضع قيد التنفيذ الثلاثاء بعد اتصال هاتفي اجرته وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بالامين العام للأمم المتحدة الذي كان موجودا في المغرب.

وقالت اولبرايت لعنان: «ان واشنطن تنوي سحب موظفيها غير الضروريين من الكويت والقدس وتل أبيب واقترحت ان تتخذ الأمم المتحدة من جانبها اجراءاتها الاحترازية الخاصة بها». وجاء قرار الانسحاب بعد اتصال هاتفي بين سيفان بينون وكوفي عنان.

إلا ان مصدرا في الأمم المتحدة اكد في الدار البيضاء ان عنان وجد نفسه امام الأمر الواقع إذ ان بتلر قرر من دون التشاور معه مسبقا سحب مفتشي اللجنة من العراق.

واضاف المصدر ذاته ان عنان الذي كان في مراكش (جنوب المغرب) في اطار جولة في المغرب العربي بشأن النزاع في الصحراء الغربية علم بصورة غير مباشرة بأن اللجنة بدأت تنسحب من العراق.

واوضح المصدر طالبا عدم كشف هويته «ان احد معاوني عنان تلقى ليل الثلاثاء/ الاربعاء اتصالا هاتفيا من مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي اعلمه فيه بقرار سحب مفتشي «يونيسكوم» وطلب منه تعليمات بشأن خبراء الوكالة». واضاف ان الامين العام استيقظ من نومه ليرد على الاتصال ولم يكن امامه سوى خيار واحد هو الموافقة على قرار بتلر.

وتابع ان رئيس يونيسكوم لم يعلم بقراره هذا سوى رئيس مجلس الأمن القائم بالاعمال الاميركي بيتر بورليه، مؤكدا انه لم يتم ابلاغ أي من اعضاء مجلس الأمن الآخرين. واضاف ان بتلر ابلغ قبل ذلك من الحكومة الاميركية بأن عليه اجلاء مفتشي اليونيسكوم تحسبا لضربات جوية محتملة.

وشدد السفراء الروسي سيرجي لافروف والصيني شين جوفانغ والفرنسي الان دوجاميه في اجتماع مجلس الأمن انهم كانوا يفضلون في كل الاحوال ان يدعى مجلس الأمن الى اجتماع طاريء ليلاً من أجل بحث الوضع. وبعد ثلاث ساعات من المناقشات خرج بورليه من الاجتماع واعلن ان سيفان «اطلع تماما» مجلس الأمن على القرار وان المجلس اعرب عن التأييد الكامل للنداء الذي وجهه عنان للعراق من اجل التراجع عن قراره واستئناف التعاون مع اللجنة الخاصة. وقال بورليه: «المجلس يرحب ويؤيد بشكل كامل البيان الصحفي الذي وجهه الأمين العام الى السلطات العراقية في جميع جوانبه».

ووصف بورليه اجتماع المجلس الذي استمر ثلاث ساعات بأنه «متوتر». ولم يشر في بيانه الى الانتقادات التي عبرت عنها الصين وفرنسا وروسيا بعد انسحاب خبراء «يونيسكوم» من العراق.

وقبيل بدء الاجتماع. قال السفير الروسي انه مقتنع بأن استخدام القوة ستترتب عليه عواقب خطيرة للغاية ليس فقط فيما يتعلق بقدرة الأمم المتحدة على الاستمرار في عمليات المراقبة داخل العراق بل ايضا فيما يتعلق باستقرار المنطقة والشرق الأوسط ككل.

ورد بورليه متحدثا بصفته سفيرا للولايات المتحدة وليس كرئيس لمجلس الأمن قائلا: «ان واشنطن اوضحت ان لدينا الصلاحية الكاملة لاستخدام القوة واوضحنا ايضا اننا نفضل حلا دبلوماسياً».

وردا على سؤال عما اذا كان المجلس قد بحث امكان سفر عنان الى العراق لاقناع المسؤولين هناك باستئناف التعاون مع مفتشي الأمم المتحدة وحل المشكلة الراهنة دبلوماسيا. قال بورليه: «هذا الموضوع لم يثر في الاجتماع». واضاف: «ان جميع اعضاء المجلس مع ذلك يفضلون ايجاد حل دبلوماسي لكن الكرة الآن في الملعب العراقي». وقال ان الامين العام قد اوضح في بيانه ضرورة ان يستأنف العراق تعاونه مع اللجنة الخاصة.



بتلر لدى وصوله إلى مقر اجتماع مجلس الأمن مساء أمس الأول. (أ.ف.ب)

سطور الأخبار

■ طوكيو - أ.ش.أ: أكد الرئيس الصيني جيانغ تسي مين ان الهدف الرئيسي من زيارته المقررة لليابان في الفترة من الخامس والعشرين الى الثلاثين من الشهر الجاري هو تحديد (اطار لعلاقات جوار طيبة) بين البلدين.

■ طرابلس - أ.ش.أ: اجتمع الكاتب العام للشؤون الآسيوية باللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي الليبي سالم آدم امس مع رئيس جمعية الصداقة الصينية سوكوانغ والوفد المرافق له الذي يزور ليبيا حاليا.

■ لندن - أ.ش.أ: اتهمت المفوضية الأوروبية الرئيس الاميركي بيل كلينتون بانتهاك قوانين التجارة الدولية في مساعيه الرامية إلى حماية الجهات المنتجة للموز في اميركا اللاتينية والتي تهيمن عليها الشركات الاميركية.

■ سيول - ق.ن.أ: ناشدت استريد هيبرج رئيسة الاتحاد الدولي لجمعيتي الهلال والصليب الاحمر المجتمع الدولي تقديم معونات اضافية لكوريا الشمالية التي تعاني المجاعة.

■ مدريد - كونا: اسفر انفجار قنبلة في شركة للتوظيف المؤقت في مدريد أمس عن وقوع اضرار مادية كبيرة فيما وصفه متحدث باسم الشرطة بأنه اعتداء جديد من قبل منظمة (غرابو) اليسارية المتطرفة.

وقال المتحدث باسم الشرطة الاسبانية ان الانفجار لم يؤثر على بقية المكاتب الواقعة في المبنى ولم يسفر عن أية اصابات بين العاملين في الشركة.



اسرائيلية تشرح كيفية ارتداء القناع الواقي من الغاز. (رويترز)

نتانياهو يهدد بالرد على أي ضربات عراقية تستهدف اسرائيل

■ القدس المحتلة - رويترز: هدد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس ان اسرائيل سترد بكل حزم اذا ما تعرضت لضربات عراقية موضحا ان القوات الاسرائيلية وخاصة سلاح الجو في حالة تأهب قصوى استعدادا لحدوث أي هجوم مفاجيء. وقال نتانياهو للصحافيين: «اننا نبحث الموقف والعواقب المختلفة للتطورات وسنتخذ التدابير حسبما تدعو الحاجة». واضاف: «علينا ان نستعد لأي حدث. ونحن نستعد الآن» وتابع انه على اتصال بالرئيس الاميركي بيل كلينتون فيما يتعلق بالازمة مع بغداد.

واجتمع رئيس الوزراء الاسرائيلي مع كبار الوزراء والخبراء الامنيين امس لبحث تصاعد المواجهة بين الولايات المتحدة والعراق بشأن عمليات التفتيش الدولية عن الاسلحة. وقال دافيد بار ايلان المتحدث باسم نتانياهو: «ينبغي ان نعي دائما الاحتمالات وأن نستعد لها لكننا لا نتوقع شيئا يمس اسرائيل في الوقت الحالي».

ونقل راديو اسرائيل عن مصادر وصفها بأنها رسمية القول ان الهجوم الاميركي على العراق سيستمر عدة ايام ويشمل اطلاق صواريخ «توماهوك» على منشآت ومعسكرات عراقية إلى جانب مواقع أخرى سيتم تحديدها.

وفتحت اسرائيل امس مراكز لتوزيع الاقنعة الواقية من الغاز في الوقت الذي تتأهب فيه القوات الاميركية لهجوم عسكري محتمل على العراق.

ورغم ان اسرائيل قالت ان احتمال تعرضها لهجوم من قبل بغداد «ضعيف جدا» فقد فتحت مراكز لتوزيع الاقنعة تعمل على مدار الساعة. وحث الجيش الاسرائيليين على استبدال الاقنعة التي لديهم منذ حرب الخليج العام ١٩٩١ بأقنعة للدفاع عن التنفس من الاسلحة الكيميائية والبيولوجية. وقال اوديد بن امي المتحدث باسم الجيش ان القوات المسلحة حولت ٩٥ مدرسة وملعبا رياضيا الى مراكز لتوزيع الاقنعة على مدار الساعة حتى تكون بحوزة الاسرائيليين اقنعة جديدة وجاهزة للاستخدام. واضاف: «لا نشعر اننا ضمن دائرة الاحداث هذه».

استراليا ونيوزيلندا تنصحان رعاياهما بمغادرة العراق

■ كانبيرا، الكويت - رويترز، أ.ف.ب، أ.ش.أ: نصحت الحكومتان النيوزيلندية والاسترالية رعاياهما امس بمغادرة العراق فورا مع تصاعد احتمالات توجيه القوات الاميركية ضربة عسكرية لبغداد في حال عدم تراجعها بشأن السماح لمفتشي الأسلحة التابعين للأمم المتحدة باستئناف عملهم.

وقال وزارتا الخارجية النيوزيلندية والاسترالية انهما سحبتا موظفين يمكن الاستغناء عنهم في السفارتين باسرائيل بالمغادرة ونصحت الاستراليين بتجنب السفر الى اسرائيل والكويت.

وقال الوزارتان: «لا يجب ان يفكر اي استرالي في السفر الى العراق وحتى اخطار آخر. كما يجب ان يرحل كل الاستراليين والنيوزيلنديين الذين لا تتطلب اعمالهم البقاء في العراق».

ونصحت كندا رعاياها في الكويت امس بالتفكير في المغادرة في ظل توتر الموقف بين العراق والأمم المتحدة. وقال السفير الكندي ترانس كولغر في بيان: «ننصح الكنديين بارجاء السفر الى الكويت لغير ضرورة».

وتسود الاوساط الشعبية في الكويت حالة من الهدوء المشوب بالحذر ازاء التطورات الراهنة المتعلقة ولم تعلن السلطات الكويتية حتى الآن عن اتخاذ اية اجراءات احترازية لمواجهة التطورات المحتملة التي قد تنذر بتوجيه ضربة عسكرية للعراق. وفي اسواق الصرافة الكويتية حافظ الدولار الاميركي وسائر العملات الغربية على اسعارها ولم تشهد تزايدا في حركة شراء الدولار وسجل الدولار ٣٠٢ فلس للشراء و ٣٠٤ للبيع كما لم تشهد اسواق السفر حركة متزايدة عن معدلاتها في مثل هذا الوقت من السنة كما ان حركة الاقبال على شراء المواد الغذائية في معدلها الطبيعي اليومي. ونقلت صحيفة «الوطن» الكويتية الصادرة امس عن مصادر مطلعة ان مجلس الدفاع الاعلى ومجلس الوزراء سيكونان في حالة انعقاد دائم اذا ما لزم الامر وذلك للاطلاع على التطورات اولا بأول مع ما يستدعيه ذلك من اجراءات على الصعيد الداخلي. وبدا الرعايا الاميركيون في الكويت امس غير عابئين بتحذيرات حكومتهم من احتمال قيامها بتدخل عسكري ضد العراق المجاور. ووجهت السفارة الاميركية تعليمات لرعاياها بأخذ الحيطة والحذر، بينما نصحت وزارة الخارجية الدبلوماسيين الذين ليس لديهم مهمات اساسية بمغادرة الكويت بسبب الازمة العراقية. وقال ناطق باسم السفارة لوكالة فرانس برس: «انها اجراءات وقائية روتينية» مضيفا انه على حد علمه «لم يحجز اي اميركي حقائبه».

الضربات الأميركية للعراق منذ انتهاء حرب الخليج

■ دبي - اف ب: سرعت الامم المتحدة التحضيرات العسكرية استعداداً لتوجيه ضربة للعراق بسبب قطعه التعاون مع مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل.

فيما يلي الضربات العسكرية السابقة التي وجهتها الولايات المتحدة وحلفاؤها للعراق منذ حرب الخليج العام ١٩٩١.

- ١٣ يناير: - ١٩٩٣.

قامت الطائرات الاميركية والبريطانية والفرنسية بغارات ضد مواقع عسكرية عراقية في الجنوب بعد اقدام بغداد على تركيب بطاريات صواريخ ارض-جو بالقرب من الكويت وبسلسلة من التسللات الى الكويت. وقالت بغداد ان هذه الغارات اسفرت عن مقتل ١٩ شخصا.

- ١٧ يناير:

بعد اشتباك بين طائرة «اف-١٦» اميركية وطائرة «ميج» عراقية اطلقت البحرية الاميركية في الخليج اكثر من ٣٠ صاروخا عابرا من طراز توماهوك على مصنع بالقرب من بغداد تشتبه الولايات المتحدة انه مرتبط بالبرنامج النووي العراقي السري. وقال العراق ان الهجوم اسفر عن مقتل اربعة اشخاص وجرح اربعين.

١٨ يناير:

قام التحالف الدولي المناوىء للعراق بشن غارات على جنوب وشمال العراق ضد اهداف لقوات الدفاع الجوي العراقية اسفرت حسب بغداد عن ٢١ قتيلا.

- ٢٣ يونيو:

اطلقت سفينتان اميركيتان ٢٣ صاروخا عابرا على مقر القيادة العامة للاستخبارات العراقية ردا على ما قالت انه مؤامرة لاغتيال الرئيس الاميركي السابق جورج بوش في الكويت.

وقالت بغداد ان الهجوم اسفر عن مقتل ستة مدنيين بثلاثة صواريخ انحرفت عن مسارها اضافة الى خسائر مادية كبيرة.

- ٣ و ٤ سبتمبر: - ١٩٩٦:.

إثر تدخل القوات العراقية في كردستان شمال العراق اطلقت الولايات المتحدة صواريخ عابرة على مواقع لقوات الدفاع الجوي العراقية بينها محطات رادار ومراكز قيادة التحكم بصواريخ ارض-جو في جنوب العراق. واستنادا الى بغداد اسفر القصف الصاروخي عن مقتل ستة اشخاص وجرح ٢٦ اخرين.

وفي خريف ١٩٩٧ وحتى فبراير الماضي نشرت الولايات المتحدة اسطولا في الخليج وهددت العراق بضربات اذا لم يسمح للمفتشين الدوليين بتفتيش مواقعه الرئاسية.

لكن امكن تفادي المواجهة في اخر لحظة بعد زيارة قام بها الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الى بغداد حيث ابرم اتفاقا مع السلطات العراقية حدد اجراءات تفتيش القصور الرئاسية.

ويعتبر مجلس الامن ان العراق انتهك هذا الاتفاق بايقافه التعاون مع مفتشي اللجنة الخاصة.



كارتر: واشنطن تفتقر للتأييد لتوجيه الضربة

■ واشنطن - رويترز: قال الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر ان الولايات المتحدة تفتقر الى التأييد لتوجيه ضربة عسكرية الى العراق لكن المجتمع الدولي قد يقبل استخدام القوة العسكرية اذا اقتصرت على اهداف عسكرية.

واضاف كارتر في مقابلة امس مع شبكة تلفزيون «سي. ان. ان»: «في هذه المرحلة على النقيض مما شاهدناه اثناء فترة حرب الخليج فاننا لا نحظى بتأييد لعمل عسكري في اوروبا ولا في روسيا بالتأكيد وانا لا اعتقد اننا نحظى بتأييد في الدول العربية من جيران العراق».

ومضى قائلا: «اذا امكن تضييق نطاق العمل العسكري للغاية بحيث يقتصر على اهداف عسكرية ولا يقضي على منطقة يوجد بها مدنيون بينهم نساء واطفال... عندئذ فانني اعتقد اننا قد لا نجد معارضة».

الفنادق الأردنية مكتظة بالصحافيين

■ عمان - «الاتحاد الاسبوعي»: شهدت الفنادق الأردنية اكتظاظا في عدد مراسلي وكالات الانباء ومحطات التلفزيون الأجنبية لتغطية التطورات المحتملة في الأزمة بين العراق والأمم المتحدة واحتمالات حصول الضربة العسكرية الاميركية.

وغادرت عمان متوجهة الى بغداد الصحفية كريستيان أمان بور المراسلة المتجولة لشبكة «سي. ان. ان» لمناطق النزاعات الأكثر سخونة في العالم.

كارلوس «يشرفه» القتال الى جانب صدام

■ باريس - رويترز: قال كارلوس المدان في عمليات ارهابية والمسجون في فرنسا في مقابلة نشرت امس انه سيتشرفه القتال من اجل الرئيس العراقي صدام حسين الذي وصفه بأنه «آخر فرسان العرب».

واضاف كارلوس في مقابلة حصل محاموه على تصريح بها مع صحيفة «فرانس سوار»: «ان صدام ارتكب اخطاء استراتيجية جسيمة». ومضى يقول: «ورغم ذلك فهو لا يزال «آخر فرسان العرب»، وسيتشرفني القتال تحت قيادته كجندي مشاة بسيط ضد الولايات المتحدة واسرائيل».

الأمم المتحدة: مراقبو عقود النفط سيبقون في العراق

■ لندن، بغداد - رويترز: قالت الأمم المتحدة أمس انها لا تعتزم سحب مراقبي النفط المستقلين من موقعين لتصدير النفط العراقي.

وقال ايريك فولت المتحدث باسم منسق الشؤون الانسانية في بغداد في اتصال تليفوني من العاصمة العراقية: «ليست هناك نية مطلقا لسحب مراقبي النفط. على العكس طلب منهم البقاء في مواقعهم».

وكانت مؤسسة تسويق النفط العراقية (سومو) اعلنت امس انها ستوقف صادرات النفط الخام بمقتضى برنامج «النفط مقابل الغذاء» اذا انسحب المراقبون المستقلون نتيجة للحشد العسكري الاميركي في الخليج. وقال مسؤول كبير بالمؤسسة: «ان الصادرات لم تتأثر بالتطورات حتى الآن لكنها تتوقف على وجود المراقبين المعينين من قبل الأمم المتحدة». ورداً على سؤال عما اذا كان بامكان العراق مواصلة التصدير اذا انسحب المراقبون التابعون لشركة «سايبولت» الهولندية. قال المسؤول: «انها عملية واحدة لا يمكننا فصلها». وقال المسؤول ان عمليات التصدير مستمرة حتى الآن بصورة طبيعية وان مراقبي «سايبولت» مستمرون في اداء عملهم بمرافيء التصدير الرئيسية للنفط العراقي في ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط وميناء البكر العراقي على الخليج.

وقال العراق انه صدر حتى الآن ٢٩٣ مليون برميل نفط بموجب المرحلة الرابعة من برنامج «النفط مقابل الغذاء». واوضح صدام الحسن رئيس مؤسسة تسويق النفط الحكومية ان بلاده ستواصل تصدير النفط حتى نهاية المرحلة في ٢٥ نوفمبر.

من ناحية ثانية، نفت شركة «تكنيب» الهندسية الفرنسية أمس تقريرا صحافيا عراقيا اشار الى ان الشركة تجري محادثات مع العراق لاصلاح خط انابيب بمصفاة النفط الرئيسية في البلاد والتي اصيبت بأضرار خلال حرب الخليج.

هكذا من الأحرار

يلتسين بدأ محادثات مع اوبوتشي

القمة الروسية - اليابانية الأولى تطمح لحل مشكلة جزر الكوريل

■ موسكو - رستم أحمد:

■ في أول زيارة رسمية يقوم بها رئيس وزراء ياباني لموسكو منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وصل كيزو اوبوتشي الى العاصمة الروسية امس وسط حفاوة بالغة، وبدأ على الفور محادثات مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين في الكرملين.

ومن المقرر ان يوقع اوبوتشي ويلتسين عقب قمتهما على اعلان يدعو الى التطبيع الكامل للعلاقات بين البلدين استنادا إلى اعلان طوكيو الصادر في العام ١٩٩٣م. كما يجدد يلتسين واوبوتشي التأكيد على الاتفاقات التي تم التوصل إليها بين البلدين في شهري ابريل ونوفمبر الماضيين والداعية إلى تعزيز جهود البلدين من أجل ابرام معاهدة سلام بينهما بحلول العام ٢٠٠٠ بعد حل النزاع حول جزر كوريل التي تحتلها روسيا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

واعلن رئيس وزراء اليابان قبل اقلاع طائرته من مطار طوكيو، ان بلاده تتطلع إلى حل مشكلة الجزر وفق مبدأ (لا غالب ولا مغلوب). وكانت طوكيو اقترحت في وقت سابق على موسكو، الاعتراف بسيادة اليابان على الجزر، وان تتخلى روسيا عنها في المستقبل انطلاقا من فهم الجانب الياباني لحساسية موضوع يتعلق بالأرض وموقف الرأي العام الروسي من فكرة التخلي عن اجزاء من الأراضي يقول اليابانيون انها الحقت قسرا بروسيا ونتيجة هزيمة اليابان في الحرب.

ويطرح الروس مبدأ «السلام أولا» ومن ثم التفاوض على الجزر. إلا ان اليابانيين ينظرون الى المعادلة من منطلق «الجزر مقابل السلام» علما بأن روسيا واليابان لم تبرما معاهدة سلام اثر الهدنة التي انتهت اثناء الحرب العالمية الثانية باستيلاء الاتحاد السوفييتي السابق على الجزر الأربع وضمها في العام ١٩٤٦ بموافقة الحلفاء.

ويشير الخبراء الروس إلى أن اعادة النظر بترسيم الحدود بين الدول، بعد الحرب العالمية الثانية، سابقة خطيرة من شأنها ان تفتح ملفات مناطق متنازع عليها واعادة تقسيم البلدان. ويصرون على الاعتراف بالأمر الواقع مهما كان مريرا بالنسبة لليابان التي تعتبر استعادة اراضيها نهاية لحالة الحرب مع روسيا.

وخلال الحقبة السوفييتية تجنبت اليابان الخوض في مياه الكوريل العكرة، خوفا من غضب الدولة النووية العظمى، التي كانت تلوح بقبضتها القوية كلما فتح اليابانيون كوة للحديث عن الاحتلال السوفييتي للجزر الأربع (كونشير، ايتروب، شيكوتان وهابومي).

لكن الجزر بقيت غصة في الحلق. وعلى حد تعبير خبير ياباني في الشؤون الروسية، فانها تشبه (عظما في عنق العلاقات الروسية اليابانية أما أن يخرج أو يبتلع).

والواضح فإن اليابانيين غير مستعدين لهضم الأمر الواقع وفي نفس الوقت، فإن موسكو التي أبدت في السنوات الأولى عقب انفراط عقد الاتحاد السوفييتي استعدادا للتنازل عن الجزر، عادت ومع تعزيز مواقع المعارضة اليسارية والقومية إلى مبدأ (ابتلاع) الجزر اليابانية وشرب الماء عليها واصبحت تساوم طوكيو من مواقع مبادلة الجزر أو اجزاء صغيرة منها بالاستثمارات وجعلها مناطق حرة للتجارة المشتركة بين البلدين دون أن تتنازل عن السيادة عليها.

بيد أن بعض المراقبين لا يستبعدون تحولا نوعيا في موقف الكرملين من جزر الكوريل على خلفية الأزمة الاقتصادية الطاحنة التي تعصف بروسيا منذ عدة شهور. وحاجة موسكو إلى المساعدات اليابانية.

وفي حين لا يتوقع المراقبون مفاجآت اثناء القمة الروسية اليابانية التي بدأت اعمالها أمس، فإن مصادر يابانية تشير إلى ان الزيارة الرسمية الأولى لرئيس وزراء اليابان ستضع نقاطا واضحة على حروف ملف الجزر وان ما ستسفر عنه المباحثات يحدد التعامل اللاحق مع المشكلة من جانب طوكيو وموسكو. وفي ضوء حاجة الدولتين لبعضهما الآخر.



اجتماع يلتسين واوبوتشي في الكرملين. (رويترز)



المحادثات الأمنية بين البلدين بدأت أمس

باكستان لن توقع معاهدة «حظر التجارب» في واشنطن والهند تتعهد بـ «ضبط النفس» في المجال النووي

نيودلهي، اسلام اباد - أ ش أ، ايتار تاس: أكد رئيس الوزراء الهندي أتال بيهاري فاجباي التزام بلاده بعدم الانتشار النووي. وقال أن الهند اكتفت باجراء خمس تجارب نووية فقط في مايو الماضي بدلا من ست عندما أكد العلماء الهنود للحكومة أنهم جمعوا البيانات الكافية حول الاسلحة النووية.

وقال أتال بيهاري فاجباي في تصريحات نشرتها أمس صحيفة (تايمز أوف انديا) «أن الهند دولة مسؤولة قادرة على ممارسة ضبط النفس في المجال النووي وأنها أعلنت الوقف التطوعي للتجارب النووية.. مؤكدا أن السبب الرئيسي لاجراء هذه التجارب هو تأمين المصالح الامنية الهندية».

وأضاف أن بلاده «ملتزمة بعدم توجيه الضربة النووية الاولى بعكس الدول النووية الاخرى كما أنها لن تلجأ الى استخدام الاسلحة النووية الا فى حالة الدفاع عن النفس».

وأشار فاجباي الى أن العقوبات الموقعة على الهند لاجرائها التجارب النووية لم تؤثر سلبا على الاداء الاقتصادي للبلاد.

وأكد فاجباي ان «الهند لاتنوي تهديد أي دولة أخرى بأسلحتها للإبادة الشاملة»، ملمحا الى باكستان التي يواصل قادتها محاولات للحصول من الهند على ضمانات بعدم استخدام السلاح النووي.

واستبعد أمس وكيل أول وزارة الخارجية الباكستاني شامشاد أحمد قيام رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف بالتوقيع على معاهدة فرض حظر شامل على اجراء التجارب النووية خلال زيارته الرسمية الى الولايات المتحدة الاميركية فى الأسبوع الأول من شهر ديسمبر المقبل.

ونسبت وكالة أنباء كيودو اليابانية الى شامشاد أحمد قوله خلال تصريحات أدلى بها في اسلام أباد عقب عودته من واشنطن ان باكستان تعتزم التوقيع على تلك المعاهدة حينما يأتي الوقت المناسب فيما نوه باستمرار وجود خلافات جوهرية بين موقف البلدين بشأن تلك المعاهدة.

وتسعى الولايات المتحدة من جانبها الى انتهاز فرصة زيارة شريف لاقناع باكستان بالتوقيع على هذه المعاهدة ووقف انتاجها للمواد الانشطارية والامتناع عن المضي قدما فى برنامجها الخاص بتطوير الصواريخ.

غير أن نواز شريف كان أكد للرئيس الأمريكي بيل كلينتون خلال لقائهما في سبتمبر الماضي على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة «أن باكستان ستوقع على المعاهدة قبل حلول سبتمبر من العام ١٩٩٩ شريطة الغاء كافة العقوبات والقيود التى تم فرضها ضد بلاده في أعقاب التجارب النووية التى أجرتها تحت الأرض فى مايو الماضى».

وأشار المسؤول الباكستاني الى أن زيارة شريف الى الولايات المتحدة تأتي في اطار موافقة البلدين على استئناف الحوار فيما بينهما على أعلى المستويات لبحث كافة القضايا السياسية والأمنية والنووية والاقتصادية.

واختتم شامشاد أحمد تصريحاته قائلا ان باكستان تتوقع الكثير من الولايات المتحدة وتأمل فى قيام واشنطن باعطاء الضوء الأخضر الى صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وبنك التنمية الأسيوي لاستئناف تزويد باكستان بالقروض التى تحتاجها وكذلك اقدامها على الغاء كافة القوانين والتشريعات الأميركية التى تفرض حظرا على تقديم أية معونات اقتصادية وعسكرية الى باكستان.

الى ذلك، بدأ نائبا وزيري الخارجية الهندي والباكستاني أمس مشاوراتهما حول مسائل مكافحة الارهاب في المناطق الحدودية بين البلدين وتهريب المخدرات ويجري اللقاء في اطار مفاوضات على عدة مراحل لتطبيع العلاقات الثنائية.

سول وبكين تطلقان شراكة جديدة

زيمين: زيارة اليابان لمواجهة الماضي وتعزيز المستقبل

■ طوكيو - رويترز: أعرب الرئيس الصيني جيانغ زيمين خلال حديث صحافي نشر امس عن امله بان تسمح زيارته لليابان الشهر الحالي للبلدين بان يواجها ماضيهما صراحة ويعززا روابطهما في المستقبل.

وقال جيانغ لصحيفة اساهي شيمبون خلال حديث اجرته معه في بكين امس الاول «معاناة شعب الصين واسيا بل واليابان نفسها في الماضي تقع مسؤوليتها على الجيش الياباني. «الهدف من رحلتي الى اليابان هو اعطاء فرصة لبلدينا للنظر الى الماضي معا ثم نضع اطارا للصداقة والتعاون في المستقبل».

ودعت الصين اليابان مرارا الى ان تقر علنا وتعتذر عن احتلالها للصين في الثلاثينات والاربعينات.

وقال جيانغ «اذا لم نتعلم دروس الماضي سيفيدنا ذلك في المستقبل. امل ان نواجه ماضينا بوضوح ونبذل جهدا لنبني مستقبلا عظيما».

ويزور جيانغ اليابان في الفترة ما بين ٢٥ و٣٠ نوفمبر في الذكرى العشرين لتوقيع معاهدة السلام والصداقة الصينية اليابانية. وستكون أول زيارة يقوم بها رئيس صيني لليابان.

من جهة أخرى اتفقت كوريا الجنوبية والصين على البدء في اقامة شراكة متبادلة ودائمة تعود بالنفع على الجانبين للدخول في القرن الحادي والعشرين وذلك خلال قمة عقدت في بكين أمس بين الرئيسين الكوري الجنوبي كيم داي جونغ والصيني جيانغ تسه مين.

كما أكد الزعيمان التزامهما باحلال السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية وشمال شرق آسيا وبتوسيع نطاق تبادل الزيارات بين المسؤولين الحكوميين والهيئات والأحزاب السياسية.

وأكد الزعيمان على عمق العلاقات التجارية بين البلدين ‥ وقالا انهما سوف يعملان سويا لتحقيق تقدم في مجال التكنولوجيا ومشروعات الطاقة.

وذكرت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية ان كيم الذي يزور الصين حاليا اتفق وجيانغ على التعاون حول الموضوعات السياسية والامنية والاقتصادية والثقافية لتأكيد الشراكة التي قالا انها تستند الى «صداقة متبادلة».

وأشار مسؤولون كوريون الى أن جدول أعمال القمة التي عقدها الجانبان تضمن موضوعات تتعلق بالوضع الأمني في شبه الجزيرة الكورية واجراءات انعاش الاقتصاد الأسيوي وعدم انتشار الأسلحة النووية.

بعد لقاء كلينتون والدالاي لاما

بكين تستدعي السفير الاميركي

■ بكين - اف ب: صرح مصدر اميركي بأن وزارة الخارجية الصينية استدعت أمس سفير الولايات المتحدة في الصين اثر الخلاف الذي اثاره الاجتماع بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون والدالاي لاما في البيت الابيض.

وقال متحدث باسم السفارة الاميركية، «ان السفير التقى نائب وزير الخارجية الصيني يانغ جيشي» واضاف «لا ندري ما كان الغرض من هذه المحادثات».

وكتبت الصحف الصينية ان الصين وجهت للولايات المتحدة احتجاجا «رسميا» حول محادثات الثلاثاء الماضي بين الزعيم الروحي للتيبيتيين وبيل كلينتون، كما احتجت بكين على زيارة وزير الطاقة الاميركي بيل ريتشاردسون الى تايوان.

وكانت بكين حذرت قبل وصول الدالاي لاما الى البيت الابيض، من حصول تدهور في العلاقات الصينية الاميركية.

ونددت صحيفة «تشاينا ديلي» أمس بما وصفته بالمسرحية» التي قدمها الدالاي لاما في الولايات المتحدة معتبرة انه يمثل «مهزلة في العلاقات العامة» ضخمته «ابواق وسائل الاعلام الغربية».

وتابعت الصحيفة التي تصدر باللغة الانكليزية ان «ملاحظات المصالحة» التي كان من المفترض ان يدلي بها الدالاي لاما حول مسألة التيبيت، تبين انها خدعة».

وفي نهاية اكتوبر، كان امين السر الخاص للدالاي لاما قال ان الزعيم التيبتي يعد لزيارته الى الولايات المتحدة اعلانا حول التيبيت «سيكون بناء ويتفق مع وجهات نظر بكين».

ولكن الدالاي لاما ابلغ اثر محادثاته مع الرئيس كلينتون انه يستبعد اصدار اعلان من جانب واحد يهدف الى تسهيل البدء بمفاوضات مع الصين ما لم يجر القادة التيبيتيون في المنفى محادثات غير رسمية مع بكين.

واغتاظت بكين أيضا اثر زيارة وزير الطاقة لاميركي بيل ريتشاردسون الى تايوان وهي الاولى للحكومة الاميركية منذ اربع سنوات.

واجتمع ريتشاردسون الى الرئيس التايواني لي تينغ هيو وسلمه رسالة من كلينتون. وبكين التي تعتبر تايوان كاحدى محافظاتها، لا تسمح باقامة اتصالات رسمية بين السلطات التايوانية والمسؤولين الاجانب.

مسؤول أوروبي: الحل بعيد في كوسوفو

■ بلجراد - أ ش أ: أعرب مسؤول بارز بمنظمة الامن والتعاون الاوروبي في بريشتينا عن شكوكه ازاء امكانية التوصل الى حل للازمة في اقليم كوسوفو قريبا على الرغم من ان حدة التوتر قد خفت في الاونة الاخيرة.

ونقلت شبكة «سي ان ان» الاخبارية الاميركية أمس عن ويلي ووكر رئيس احدى فرق التحقق التابعة للمنظمة قوله انه جرت حالات قتل وعنف من جانب جيش تحرير كوسوفو والقوات الصربية مؤخرا على الرغم من الاتفاق الذي توصل اليه الوسيط الاميركي ريتشارد هولبروك مع الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش بشأن الازمة في كوسوفو وزعم الجانبان ان هذه التصرفات جاءت دفاعا عن النفس.

من جانب آخر أكد رئيس فريق المراقبة الدولية في كوسوفو ويلي ووكر ان فريقه سيراقب عن كثب أعمال العنف لتحديد الجانب الذي ينتهك الهدنة.

وقال ووكر في تصريح نقله راديو صوت أميركا أمس ان تلك المهمة ربما تكون أخر وأفضل فرصة لضمان السلام في الاقليم. وتأتي زيارة ووكر لبريشتينا وسط أنباء عن استمرار الاشتباكات بين الثوار المنحدرين من أصول ألبانية والقوات الصربية.

اقتراح بمحاكمة كلينتون بعد انتهاء فترة رئاسته

■ واشنطن: اقترح المشرع الجمهوري البارز السيناتور ارلنز سباكتور التخلي عن إجراءات محاكمة الرئيس كلينتون أمام الكونجرس لصالح توجيه اتهام له بعد انتهاء رئاسته.

وقال السيناتور سباكتور ان احتمال مواجهة السجن قد يحمل الرئيس كلينتون على التقدم بمناشدة ربما تشتمل على استقالته.

وقد اتهم كلينتون بشهادة زور وعرقلة سير العدالة في معرض التستر على علاقته بالمتدربة السابقة في البيت الأبيض مونيكا لوينسكي.

تمرد جديد ضد حكمتيار

المعارضة الأفغانية تسترجع مواقع في الشمال

كابول - أ ف ب: اعلن متحدث باسم القائد احمد شاه مسعود ان قوات المعارضة الافغانية بقيادة مسعود، طردت قوات حركة طالبان واسترجعت منها المناطق التي كانت استولت عليها امس في محافظة تخار. واعترف المتحدث محمد عارف بان ميليشيا طالبان كانت اقتربت من طالقان، عاصمة المحافظة اثناء هجوم حاشد شنته أول أمس الاربعاء.

وأضاف المتحدث في مكالمة هاتفية عبر الاقمار الاصطناعية ان قوات القائد مسعود «صدت الطالبان في اتجاه بانجي» واضاف ان «المعارك لا تزال مستمرة. وتقع بانجي على بعد ٢٠ كيلومترا غرب طالقان».

وقال عارف ان المعارضة كانت فوجئت بالهجوم المضاد لطالبان الذي اعقب هجومها واوضح ان قوات المعارضة استرجعت جميع المواقع التي خسرتها في الهجوم المضاد.

واكد ان عشرات من المدنيين قتلوا في طالقان التي تعرضت لقصف شديد من طائرات طالبان الاربعاء.

واكد صحافي فرنسي يعمل في مجلة اكسبرس الفرنسية وكان في المكان، ان هجوم طالبان كان مدعوما بقصف من طائرات ميغ -٢١ وسوخوي-٢٢.

من جهة أخرى تحدثت مصادر أفغانية عن وقوع تمرد جديد في صفوف حركة حزبي اسلامي الشيعية الافغانية الموالية لايران ضد قلب الدين حكمتيار زعيم الحركة ورئيس الوزراء الافغاني الأسبق.

واشارت هذه المصادر في تصريحات نشرت في اسلام اباد أمس الى ان عددا من اعضاء الحركة بقيادة هومايون جليل زوج ابنة حكمتيار سينشقون على حكمتيار في المستقبل القريب بعد ان اتم هؤلاء الاعضاء كل الترتيبات الخاصة بانشقاقهم.

وأضافت ان هؤلاء الاعضاء اقاموا اتصالات بالفعل مع عدد من أبرز الزعماء الافغان في بيشاور وأيضا داخل افغانستان. وأشارت الى انه ترددت انباء عن ان هؤلاء المتمردين لقوا تأييد أحمد شاه مسعود أحد أبرز زعماء التحالف الشمالي المناوئ لأفغانستان.

واكدت ان السبب الرئيسي في هذا الانشقاق هو مسار الحياد الذي يتبناه حكمتيار خاصة في الأونة الاخيرة حيال القتال الدائر في افغانستان ويرى المراقبون ان مثل هذا الانشقاق سيمثل تطورا خطيرا بالنسبة لحركة حزبي اسلامي التي قد تتحول الى حركة مشلولة تماما اذا تم هذا الانشقاق.

يذكر ان حكمتيار يعيش حاليا في ايران... وكانت باكستان قد رفضت منحه تأشيرة دخول الاسبوع الماضي لحضور جنازة احد اقاربه في بيشاور.

طاجيكستان تتهم أوزبكستان بدعم المتمردين

■ دوشانبي - اف ب: اتهم رئيس طاجيكستان أمام علي رحمنوف أمس اوزبكستان بانها تقف وراء التمرد الاخير للكولونيل السابق محمود خضربايف في شمال البلاد.

وقال رحمنوف امام البرلمان «انه تدخل من جمهورية اوزبكستان في الشؤون الداخلية لطاجيكستان» مؤكدا ان «المتمردين يختبئون في الاراضي الاوزبكية».

وروى رحمنوف ان السلطات الاوزبكية اوقفت على اراضيها لمدة يوم بكامله قطارا عسكريا اوزبكيا كان يقل ٥٠٠ عسكري وست سيارات مدرعة متوجها من دوشانبي الى خودجانت (شمال البلاد). وتمر سكة الحديد في الاراضي الاوزبكية تفاديا للجبال في شمال طاجيكستان.

ونفى وزير الداخلية الطاجيكي حوندين حرييوف ايضا امام البرلمان، تصريحا للسلطات الاوزبكية مفاده ان المتمردين لم يلجأوا الى اوزبكستان ووصف هذه المعلومات بأنها «ملفقة ومحاولة لتضليل المجتمع الدولي».

واضاف حرييوف ان المتمردين يتدربون في معسكرات في اوزبكستان وافغانستان. واشار الى مقتل ١٠٤ اشخاص واصابة ٤٤١ آخرين بين المدنيين والقوات الحكومية موضحا ان عدد القتلى بين المتمردين بلغ ٢٠٩ اشخاص.

واكد الوزير ان عدد المتمردين الذين شاركوا في احداث الرابع والتاسع من نوفمبر في شمال البلاد بلغ نحو ١٣٠٠ شخص.

جيبوتي تدعو اريتريا وأثيوبيا لتجنيب المنطقة حربا جديدة

■ أديس أبابا - أ ش أ: رفض وزير خارجية جيبوتي محمد موسى شحم مطالبة اريتريا بلاده بالانسحاب من لجنة الرؤساء الافارقة المكلفة بحل النزاع الاثيوبي الاريتري، مشيرا الى ان اتهام اريتريا لجيبوتي بالانحياز لاثيوبيا لا أساس له من الصحة واكد ان موقف بلاده من النزاع القائم بين اثيوبيا واريتريا هو مطالبة البلدين بالعمل على تجنيب المنطقة اي حرب جديدة مدمرة. وقالت صحيفة «اثيوبيان هيرالد» أمس ان وزير خارجية جيبوتي طالب اريتريا بتقديم اعتذار رسمي لبلاده عن هذه الاتهامات الخطيرة والقائمة على غير أساس.

وكانت لجنة الرؤساء الافارقة المكلفة بحل النزاع بين اثيوبيا واريتريا بالسبل السلمية قد قدمت اقتراحات السلام الى كلا البلدين في اجتماعها في واجادو جو يومي السبت والاحد الماضيين وتنص هذه المقترحات على انسحاب القوات المسلحة الاريترية من الاراضي التي احتلتها بعد اندلاع النزاع في السادس من شهر مايو الماضي على ان تحل محلها قوات مراقبة افريقيه لمدة سته شهور يتم خلالها التفاوض بين البلدين حول موضوعات النزاع وقد قبلت اثيوبيا مقترحات السلام الافريقيه بينما رفضتها اريتريا.

من جهة أخرى بدأ وفد سعودي برئاسة محافظ مكة المكرمة الشيخ محمد بن عبد الله زيارة لاثيوبيا تستغرق اسبوعا لاجراء محادثات مع المسؤولين الاثيوبيين. وصرح رئيس الوفد عقب وصوله الى العاصمة الاثيوبية بأن الوفد سيقوم بزيارة لعدد من المؤسسات الاسلامية في اثيوبيا كما سيلتقي بالمجلس الاعلى للشئون الاسلامية ‥ مشيرا الى أن الحكومة الاثيوبية اتخذت عددا من الاجراءات لتحسين أحوال المسلمين في اثيوبيا. وكان في استقبال الوفد السعودي لدى وصوله الى مطار أديس أبابا رئيس المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية في أثيوبيا الشيخ عبد الرحمن حسين.

تجدر الاشارة الى أن عدد المسلمين في أثيوبيا يزيد على ٥٥ في المئة من تعداد سكانها البالغ حوالي ٥٨ مليون نسمة وقد عملت الحكومة الاثيوبية منذ سقوط نظام مانجستو على تحسين أحوال المسلمين فيها.

شخصيات أوروبية وأميركية تزور أميركا الوسطى

المساعدات لا تكفي لإعادة بناء ما دمره «ميتش»

■ مناجوا - أ.ب: بدأت المساعدات تتوافد على دول اميركا الوسطى المتضررة من الاعصار «ميتش» وقدمت حكومات عدة وعودا بملايين الدولارات كمساعدات، الا انه لا يلوح في الافق ان هذه المساعدات ستكون كافية لاعادة بناء ما دمره «ميتش» في دول المنطقة.

فالاعصار الذي قتل عشرة آلاف شخص اعاد التنمية في البلدان التي مر بها عشرات السنين الى الوراء ويقول اشخاص من المنطقة انهم رأوا بوادر ضعيفة للمساعدات الخارجية.

وكانت زوجة نائب الرئيس الاميركي تايبر جور قامت اول امس بزيارة للمنطقة ووعدت ضحايا الاعصار بأنها ستنقل قصص معاناتهم للعالم مما سيزيد من حجم المعونات وغادرت تايبر جور الى واشنطن بعد ان امضت يومين في عاصمة هندوراس ومدينة مناجوا وساعدت في توزيع المساعدات على المشردين وقالت «ان عيون الاطفال مليئة بالامل، وكل ما تستطيعه ان نخبر العالم عن حجم الكارثة هنا ليهب للمساعدة».

وكانت زوجة آل جور نائب الرئيس الأميركي من اوائل المسؤولين الغربيين الذين اتوا لزيارة مناطق الكوارث في اميركا الوسطى التي تضررت بالاعصار ميتش، حيث ضرب الاعصار هندوراس ونيكاراجوا والسلفادور وجواتيمالا لمدة ثلاثة ايام مخلفا الدمار الشامل وزاد من تفاقم الكارثة الفيضانات والانزلاقات الطينية الناتجة عن الاعصار.

ووصلت امس زوجة الرئيس الكولومبي نور باسترانا كما تعتزم كل من زوجة الرئيس الاميركي هيلاري كلينتون وزوجة الرئيس الفرنسي جاك شيراك زيارة المنطقة الاسبوع المقبل. كما وصل عدد من المشاهير والنجوم من اوروبا يحملون معهم بعض المساعدات الانسانية.

وانضمت وكالة مؤتمر الامم المتحدة للتنمية والتجارة الى الجهود الدولية لاعادة البناء في اميركا الوسطى. وقال بيان للوكالة انها ستقدم المساعدات التقنية كما ستمارس ضغوطا على المقرضين لتخفيف اعباء الديون عن الدول التي اصيبت بأضرار جراء الاعصار.

● طفل يبكي في معسكر للاجئين بنيكاراغوا. (رويترز)

● زوجة أنور تقرأ بيانه أمام الصحافة. (أ ف ب)

ماليزيا: ابراهيم يتهم مهاتير بشراء طائرة وفيلا من أموال الدولة

كوالالمبور - اف ب: اتهم نائب رئيس الوزراء الماليزي السابق انور ابراهيم الذي يمثل حاليا امام القضاء بتهم فساد وتهم أخلاقية رئيس الوزراء مهاتير محمد أمس باستخدام الاموال العامة لشراء طائرة بـ٥٢ مليون دولار ولبناء فيلا بكلفة مساوية.

واتهم انور ابراهيم، الذي اقاله مهاتير محمد في الثاني من سبتمبر بسبب خلاف على السياسة الاقتصادية، رئيس الوزراء بانه «ارغم وزارة المال (التي كان يتولاها انور ايضا) على تقديم طلبية لشراء» هذه الطائرة التي اطلق عليها اسم «جلوبال اكسبرس».

وفي بيان تلته زوجته وان عزيزة وان اسماعيل اوضح انور ان الطائرة التي تولى مهاتير شخصيا تصميم ديكورها الداخلي «يفترض ان تسلم في الشهر المقبل».

اما فيما يتعلق بمقر اقامة رئيس الوزراء في بوتراجايا الى الجنوب من كوالالمبور فقال انور ابراهيم ان كلفتها الرسمية المحددة بـ٥٫٤ مليون دولار بالكاد تكفي لتغطية كلفة بناء «سورها ومطبخها».

واضاف ان «الشعب يمكنه بذلك ان يرى رئيس الوزراء مقيما في قصره البراق ويتنقل على متن هذه الطائرة المتطورة». ووقع انور ابراهيم رسالته هذه من الزنزانة التي يحتجز فيها في سجن يقع في ضاحية كوالالمبور.

وقال انور ابراهيم انه رفض قبل اقالته مشروعا حكوميا لتشييد مقر اقامة له ولعائلته كانت كلفته ستبلغ عشرة ملايين دولار لانه اعتبر انه سيشكل «تبذيرا للاموال العامة». واتهم المسؤول الماليزي السابق ايضا رئيس الوزراء بانه سمح لاصدقائه ولافراد عائلته من الافادة بـ «مليارات الدولارات» من عمليات الخصخصة التي جرت اخيرا لبعض المؤسسات العامة.



شباب من تيمور الشرقية يمثلون انهم أموات في ذكرى قتل الجنود الاندونيسيين لمتظاهرين قبل سبع سنوات. (رويترز)

الاضطرابات مستمرة والجيش يطلق النار على المتظاهرين

البرلمان الاندونيسي: فترتان على الاكثر لشغل منصب الرئيس ونائبه

■ جاكرتا - أ.ف.ب، أ.ش.أ: وافقت المجموعات البرلمانية الخمس في مجلس شورى الشعب الاندونيسي (البرلمان) أمس وسط اجراءات امنية مشددة على تحديد فترة شغل منصبي الرئيس ونائبه بفترتين على الأكثر سواء متتاليتان أو غير ذلك. في الوقت الذي استمرت فيه أمس الاحتجاجات واطلقت اعيرة نارية على مجموعات من المتظاهرين في وسط جاكرتا ويبدو انها لم تؤد إلى سقوط ضحايا.

وأعلنت رئيسة اللجنة الأولى رئيسة المجموعة البرلمانية لحزب جولكار الحاكم في البلاد مروة داود ابراهيم انه على الرغم من استخدام تعبيرات لفظية مختلفة فقد اتفقت المجموعات البرلمانية الخمس كلها على ذلك دون أي خلاف حول مسألة تحديد فترة شغل المنصبين.

إلا ان قيادة الجيش قالت امس انها لم تعط الجنود أي ذخيرة حقيقية وان الذخيرة الوحيدة التي يتصرفون فيها هي من الرصاص المطاطي.

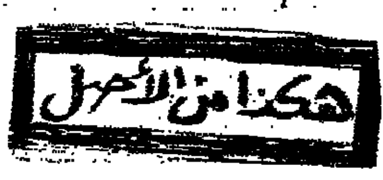
وتدخلت ثلاثة مدافع للمياه في محاولة لتفريق آلاف المتظاهرين الذين تجمعوا امام مقر البرلمان في جاكرتا حيث تعقد دورة استثنائية للمجلس الاستشاري للشعب.

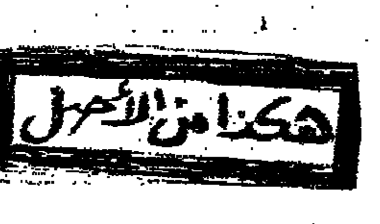
وعاد المتظاهرون وهم من الطلبة وغير الطلبة الى اماكنهم بعد ان تراجعوا بضعة امتار واعتصموا على الرصيف متحدين الجنود المرتدين بزات قتالية ويشكلون حاجزا امامهم.

وكان المتظاهرون قد وصلوا الى مقر البرلمان قبل ثلاث ساعات اثر الانتهاء من مسيرة كيلومترات في عاصمة بدت مقفرة.

وصباح امس اغلق جنود في زي القتال حركة السير على امتداد نحو ٣٠ كيلومترا من الطريق السريع الذي يجتاز المدينة من الشرق الى الغرب ويمر امام مقر البرلمان. وتوصل هذه الطريق ايضا الى المطار الدولي مما اضطر المسافرين الى القيام بالتفافات طويلة عبر شمال أو جنوب العاصمة.

واستأنف اعضاء الجمعية الشعبية الاستشارية صباح امس اجتماعاتهم الهادفة الى ارساء أسس تسمح باقامة حياة سياسية اكثر ديموقراطية في هذا البلد البالغ عدد سكانه ٢٠٠ مليون نسمة والخاضع منذ ٣٢ عاما لنظام سلطوي شبه عسكري.





وزراء خارجية دول اعلان دمشق اثناء اجتماعهم الختامي في الدوحة امس - «وام»

البيان الختامي لاجتماعات الدورة الـ ١٦ لوزراء خارجية دول اعلان دمشق

■ الدوحة - وام: اختتم وزراء خارجية دول اعلان دمشق مساء امس اجتماعات الدورة السادسة عشرة في الدوحة. وفيما يلي نص البيان الختامي للاجتماعات:

بناء على الدعوة الموجهة من دولة قطر عقد وزراء خارجية دول اعلان دمشق اجتماعهم السادس عشر بالدوحة يومي ١١ و ١٢ نوفمبر ١٩٩٨ الموافق ٢٢ و٢٣ رجب ١٤١٩ برئاسة معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير خارجية دولة قطر وبمشاركة كل من: سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة ومعالي الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية دولة البحرين وصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية ومعالي فاروق الشرع وزير خارجية الجمهورية العربية السورية ومعالي يوسف بن علوي بن عبدالله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية بسلطنة عمان ومعالي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية بدولة الكويت ومعالي عمرو موسى وزير خارجية جمهورية مصر العربية. كما شارك في الاجتماع معالي الشيخ جميل بن ابراهيم الحجيلان امين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

انطلاقا من مبادىء وأهداف اعلان دمشق وتعزيزا للدور الذي تضطلع به الدول الاعضاء لتحقيق التضامن العربي وخدمة قضايا الامة العربية وصيانة أمنها القومي المشترك وتجاوبا مع متطلبات المرحلة الراهنة التي تتميز بالاهمية البالغة والخطورة خصوصا ما يتعلق منها بعملية السلام في الشرق الاوسط في ضوء التطورات الاقليمية والدولية أكد الوزراء حرصهم التام على التمسك والعمل وفق مضامين البيان الختامي الذي صدر عن القمة العربية التي عقدت في جمهورية مصر العربية خلال الفترة من ٥/٧ صفر ١٤١٨هجرية الموافق ٢١/٢٢ يونيو ١٩٩٦م وعلى المواقف المبدئية الثابتة التي تبناها القادة العرب بالاجماع لتعزيز التضامن العربي واقامة السلام العادل والشامل بما يخدم المصالح العليا للامة العربية واستعادة أراضيها وحقوقها المغتصبة ومتابعة التحرك العربي الفعال خلال المرحلة القادمة.

اعاد الوزراء مجددا تأكيد موقف دولهم بأن السلام العادل والشامل يستوجب استعادة جميع الاراضي العربية المحتلة وفق قرارات الامم المتحدة ذات الصلة لاسيما قرارات مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ والتي تقضي بانسحاب اسرائيل الكامل من الجولان العربي السوري المحتل الى خط الرابع من يونيو ١٩٦٧ ومن جنوب لبنان وبقاعه الغربي والاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس العربية وضمان ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة بما في ذلك حقه في العودة وفي تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

أكد الوزراء رفضهم المطلق وادانتهم للسياسة الاستيطانية التوسعية التي تمارسها اسرائيل في الاراضي المحتلة ولقرار الحكومة الاسرائيلية بتوسيع الحدود الجغرافية لمدينة القدس الشريف وتغيير تركيبتها الديموغرافية باعتبارها انتهاكا لاحكام القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية وخرقا صريحا لمرجعية مؤتمر مدريد وجميع قرارات مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة ذات الصلة. واكدوا تمسكهم بقرارات الشرعية الدولية التي تقضي بعدم الاعتراف او القبول باي اوضاع تنجم عن النشاط الاستيطاني الاسرائيلي بالاراضي العربية المحتلة وطالبوا بوقف كافة الانشطة الاستيطانية الاسرائيلية في الجولان السوري المحتل والاراضي الفلسطينية المحتلة وخاصة القدس وازالة هذه المستوطنات.

عبر الوزراء عن قلقهم الشديد ازاء المحاولات الاسرائيلية المتعلقة بفرض شروط على تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الخاص بالانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان وبقاعه الغربي ورفضهم لأية تفسيرات من شأنها ادخال اية شروط على تنفيذ هذا القرار داعين الى ضرورة تطبيق اسرائيل لهذا القرار وانسحابها من جنوب لبنان وبقاعه الغربي دون شروط.

واشاد الوزراء بالاجماع الدولي على ضرورة استمرار عملية السلام على اساس قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام وفي هذا الصدد اكد الوزراء وقوفهم الى جانب الشعب الفلسطيني وقيادته وطالبوا اسرائيل بالالتزام بتنفيذ بنود الاتفاقات التي تم التوصل اليها بين الفلسطينيين والاسرائيليين والامتناع عن كل ما من شأنه الاخلال بالتعهدات والالتزامات الواردة فيها ونوه الوزراء بجهود رئيس الولايات المتحدة الاميركية بصفة بلاده راعيا لعملية السلام وطالبوا الولايات المتحدة بمتابعة جهودها لحمل اسرائيل على التقيد بها وتطبيق بنودها كما اكد الوزراء على ضرورة استئناف المفاوضات على المسار السوري من حيث توقفت وكذلك على المسار اللبناني بما يكفل انسحاب اسرائيل الكامل من الجولان العربي السوري المحتل حتى حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ وجنوب لبنان وبقاعه الغربي ويضمن ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة بما في ذلك حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

كما جدد الوزراء دعوتهم لراعيي عملية السلام خاصة الولايات المتحدة وكذلك دول الاتحاد الاوروبي للقيام بدور فعال لانقاذ عملية السلام واعادتها الى مسارها الصحيح استنادا الى مرجعية مدريد وقرارات الشرعية الدولية.

اذ يستذكر الوزراء ما صدر عن القمة العربية الاستثنائية التي عقدت بالقاهرة وعن مجلس جامعة الدول العربية حول جمود عملية السلام وتراجع اسرائيل عن التزاماتها التي تم الاتفاق عليها في اطار مؤتمر مدريد ورفضها استئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني من النقطة التي توقفت عندها فان الوزراء يؤكدون الاستمرار في موقفهم ازاء السياسة الاسرائيلية المتعنتة بما في ذلك تجميد المؤتمرات الاقتصادية والاجتماعات المتعددة الاطراف الى ان يتم تحقيق تقدم ملموس في العملية السلمية على جميع المسارات.

أكد الوزراء على اهمية اخلاء منطقة الشرق الاوسط بما في ذلك منطقة الخليج من أسلحة الدمار الشامل وفي مقدمتها الاسلحة النووية وانضمام اسرائيل لمعاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية وقبولها نظام الضمانات تحت اشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ناقش الوزراء الازمة الحالية بين العراق والامم المتحدة من منطلق حرصهم على سلامة الشعب العراقي ومصالحه وطالب الوزراء العراق بالعدول عن قراره وقف التعاون مع اللجنة الخاصة ودعوا الى التعاون الكامل بشفافية وفقا لقرارات مجلس الامن ذات الصلة ومذكرة التفاهم الموقعة بين الحكومة العراقية والأمين العام للامم المتحدة في فبراير ١٩٩٨ وأكد الوزراء على أن الحكومة العراقية تتحمل مسؤولية أية تداعيات تنجم عن عدم تراجعها عن هذا القرار الامر الذي من شأنه أن يعرض الابرياء من الشعب العراقي الشقيق لمزيد من الويلات والمآسي وفي هذا الصدد تمنى الوزراء أن يسود منطق العقل والحكمة لكي تتمكن الامم المتحدة من التوصل الى حل دبلوماسي لهذه الازمة.

واستعرض الوزراء مستجدات قضية احتلال ايران للجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة واذ لاحظوا استمرار الادعاءات الايرانية غير المقبولة بشأن الجزر الثلاث واستمرار الاجراءات الايرانية الرامية الى تكريس الاحتلال. عبر الوزراء مجددا عن ضرورة استجابة الحكومة الايرانية للدعوات العديدة الجادة الصادرة من دولة الامارات العربية المتحدة ودول مجلس التعاون ودول اعلان دمشق وعن المنظمات والهيئات والتجمعات الاقليمية والدولية الاخرى الداعية الى حل هذا النزاع حلا سلميا بما يكسب التوجهات الايجابية لحكومة الرئيس محمد خاتمي المصداقية الضرورية لبناء الثقة وتطوير التعاون والمحافظة على الامن والاستقرار في المنطقة.

وفي هذا الشأن جدد الوزراء تأكيدهم على سيادة دولة الامارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى ودعمهم المطلق لكافة الاجراءات والوسائل السلمية التي تتخذها لاستعادة سيادتها على هذه الجزر. ومطالبتهم الحكومة الايرانية بانهاء احتلالها للجزر الثلاث والكف عن ممارسة سياسة فرض الامر الواقع بالقوة والتوقف عن اقامة منشآت ايرانية في الجزر بهدف تغيير تركيبتها السكانية والغاء كافة الاجراءات وازالة جميع المنشآت التي سبق واقامتها من طرف واحد في الجزر الثلاث واتباع الوسائل السلمية لحل النزاع وفقا لمبادىء وقواعد القانون الدولي بما في ذلك القبول باحالة القضية الى محكمة العدل الدولية.

وانطلاقا من حرص دول اعلان دمشق على امن دولة الكويت واستقرارها اكد الوزراء على ضرورة التزام العراق بتنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة باحتلاله لدولة الكويت وخاصة ما يتعلق منها بالافراج عن الاسرى والمحتجزين الكويتيين وغيرهم من رعايا الدول الاخرى واعادة الممتلكات الكويتية والامتناع عن اية اعمال استفزازية او عدوانية على دولة الكويت والدول المجاورة تنفيذا للقرار ٩٤٩.

وقد عبر الوزراء في هذا المجال عن تعاطفهم مع معاناة الشعب العراقي الشقيق التي تتحمل مسؤوليتها الحكومة العراقية واعربوا عن مواصلة تنفيذ الخطة الخاصة بتوزيع الاحتياجات الانسانية والاساسية على الشعب العراقي الشقيق في اسرع وقت تنفيذا لقرار مجلس الامن ١١٥٣.

وأكد الوزراء في هذا الاطار مواقف دولهم الثابتة والمعروفة على ضرورة الحفاظ على استقلال العراق ووحدة اراضيه وسلامته الاقليمية.

رحب الوزراء بالاتفاق الذي تم التوصل اليه بين سورية وتركيا لاحتواء الازمة بينهما وقدر الوزراء عاليا حكمة فخامة الرئيس حافظ الاسد وتمسكه باعتماد الحوار مع تركيا لايجاد حل سلمي للمشاكل العالقة بين البلدين. كما ثمن الوزراء عاليا الجهود التي بذلتها جمهورية مصر العربية بقيادة فخامة الرئيس محمد حسني مبارك واستجابة تركيا لتلك الجهود ودعم الخيار السلمي كنهج امثل لتسوية الخلافات القائمة بين سورية وتركيا. واكدوا على ضرورة اعتماد الحوار ومبادىء الشرعية الدولية في حل الخلافات بين البلدين وعبروا عن ارتياحهم لبدء الحوار بين البلدين استنادا الى مبادىء حسن الجوار والمعاملة بالمثل بما في ذلك عدم السماح لاي نشاط يستهدف امن واستقرار اي من البلدين انطلاقا من البلد الآخر.

وانطلاقا من هذه الاجواء الايجابية والروابط التاريخية القائمة بين الدول العربية وتركيا وباعتبار مسؤوليتها كعضو في منظمة المؤتمر الاسلامي دعا الوزراء الى تفاهم وشراكة استراتيجية بين دولهم وتركيا تضع في اعتبارها المصالح المشتركة بين الطرفين ومن هذا المنطلق اعرب الوزراء عن قلقهم ازاء ما يمكن ان يحمله التعاون العسكري والامني بين تركيا واسرائيل من تهديد لامن الدول العربية والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط باعتبار ذلك متناقضا مع الرصيد التاريخي لهذه العلاقات.

كما اكد الوزراء على ان امن دولة الامارات العربية المتحدة جزء لا يتجزأ من أمن دول اعلان دمشق والامن القومي العربي.

وانطلاقا من حقيقة ان تحسين العلاقات العربية - الايرانية يعتبر عنصرا هاما في استتباب الامن والسلم الاقليميين اعرب الوزراء عن ارتياحهم لتوجهات الجمهورية الاسلامية الايرانية بفتح صفحة جديدة في العلاقات العربية - الايرانية في ضوء المؤشرات والتصريحات الايجابية التي سبق ان دعا اليها واكد على ضرورة تبنيها الرئيس محمد خاتمي. وفي هذا الصدد اكد الوزراء استعداد دولهم لبناء علاقات ودية مع ايران تقوم على أساس مبادىء الاحترام المتبادل وحسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ونبذ استخدام القوة او التهديد بها وحل الخلافات بالطرق السلمية ووفقا لاحكام القانون الدولي.

أكد الوزراء على ضرورة ايجاد حل لازمة لوكربي بما يؤدي الى رفع الحظر المفروض على الشعب الليبي الشقيق خاصة بعد استجابة الاطراف المعنية للمبادرات الدبلوماسية المطروحة لحل هذه القضية مع توفير الضمانات اللازمة لاجراء محاكمة عادلة للمشتبه فيهما.

أكد الوزراء مجددا نبذهم وبشكل قاطع لكل مظاهر العنف والارهاب مهما كانت مصادره واشكاله لما تمثله من اخطار وتهديد لامن وسلامة واستقرار الدول ومواطنيها والمقيمين فيها. ودعوا الى عدم ايواء العناصر والجماعات الارهابية والمتطرفة. وعدم تمكينها من استغلال اراضي وقوانين الدول التي تتواجد بها لممارسة انشطتها معربين عن بالغ اسفهم وقلقهم لقيام دول صديقة تربطها بدول اعلان دمشق علاقات صداقة ومصالح مشتركة بايواء هذه العناصر ومنحها حق اللجوء السياسي.

وشدد الوزراء على اهمية اتخاذ كافة الاجراءات القانونية الدولية لمكافحة الارهاب والتصدي للجهات التي تقوم بايواء الارهابيين لاقتناعهم بان السبيل الوحيد لمكافحة الارهاب انما يكون من خلال عمل دولي متفق عليه في اطار الامم المتحدة يكفل القضاء على الارهاب. وفي هذا الصدد يؤيد الوزراء اقتراح فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية بعقد مؤتمر دولي لمكافحة الارهاب تحت مظلة الامم المتحدة.

كما اشار الوزراء الى اهمية التعاون بين دول اعلان دمشق لمواجهة ظاهرة التطرف والعنف والارهاب ووقوفهم الى جانب اية دولة من دول الاعلان تتعرض لعمليات ارهابية مؤكدين ان التطرف والعنف والارهاب ظواهر عالمية غير مقصورة على شعب اومنطقة بعينها مؤكدين ضرورة التمييز بين المقاومة الوطنية المشروعة ضد الاحتلال والعدوان وبين العمليات الارهابية انطلاقا من ان مقاومة الاحتلال حق مشروع وفق المواثيق الدولية وفي هذا الصدد يؤيدون المبادرة السورية التي قدمت الى الجمعية العامة للامم المتحدة العام ١٩٨٦ والرامية لعقد مؤتمر دولي لتعريف الارهاب.

واشاد الوزراء بالاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب التي وقعتها الدول العربية في اطار جامعة الدول العربية في ابريل ١٩٩٨. ودعوا الى تضافر الجهود الدولية لابرام معاهدة دولية لمكافحة الارهاب.

تابع الوزراء مشاوراتهم لاستكمال انجاز وثيقة العمل العربي المشترك وبروتوكول الالتزامات المتبادلة بين الدول العربية في اطار جامعة الدول العربية لعرضها على حكوماتهم تمهيدا لاقرارها بصورة نهائية وايداعها جامعة الدول العربية.

اطلع الوزراء على محضر اجتماع لجنة خبراء دول اعلان دمشق بشأن مشروع الخطوات التنفيذية لاقامة السوق العربية المشتركة الذي عقد في القاهرة في الفترة من ٢٧ - ٢٨ ديسمبر ١٩٩٧ ودعوا لجنة الخبراء لمواصلة اجتماعاتها لبحث هذه الخطوات تمهيدا لرفع تقريرها الاول الى وزراء خارجية دول اعلان دمشق.

عبر وزراء خارجية دول اعلان دمشق عن شكرهم وتقديرهم للحفاوة والتكريم اللذين قوبلوا بهما واشادوا بالترتيب والتنظيم اللذين كان لهما كبير الاثر على نجاح هذا الاجتماع متمنين لدولة قطر بقيادة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني كل تقدم وازدهار.

قرر الوزراء عقد اجتماعهم القادم في القاهرة.

صدر في الدوحة بتاريخ ٢٣ رجب ١٤١٩هـ الموافق ١٢ نوفمبر ١٩٩٨م.

وسط تحذيرات من انفجار الوضع الأمني

اسرائيل تستبق زيارة روس اليوم بطرح مناقصة البناء في «هارحوما»

■ القدس المحتلة - أ.ف.ب، رويترز: يبدأ المبعوث الاميركي لعملية السلام دينس روس محادثات اليوم مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في اطار مهمته لمتابعة تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن» على ان قبل ان يلتقي رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لاحقا لمناقشة الامر ذاته.

واستبقت الحكومة الاسرائيلية زيارة روس باستدراج عروض البناء في مستوطنة «هارحوما» امس بالمخالفة لما تم الاتفاق عليه برعاية واشنطن في «واي بلانتيشن» في ٢٣ اكتوبر الماضي.

وحذر نبيل ابوردينة مستشار الرئيس الفلسطيني من «العواقب الوخيمة» للقرار الاسرائيلي مؤكدا ان السلطة الفلسطينية «ستتخذ كافة الاجراءات لمواجهة هذا الخرق الخطير للاتفاق».

ولم يوضح ابوردينة الاجراءات التي ستتخذها السلطة، غير ان وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث قال: «سنقدم احتجاجا للجانب الاميركي الذي يرعى تنفيذ الاتفاق ونطالبه بممارسة دور مع الحكومة الاسرائيلية للكف عن هذه الممارسات».

وكانت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت رحبت امس بمصادقة الحكومة الاسرائيلية على اتفاقية «واي» فيما تجاهلت تماما «حزمة الشروط» التي رهن بها نتانياهو التنفيذ والتي هي شروط مختلقة وغير اصيلة في الاتفاق.

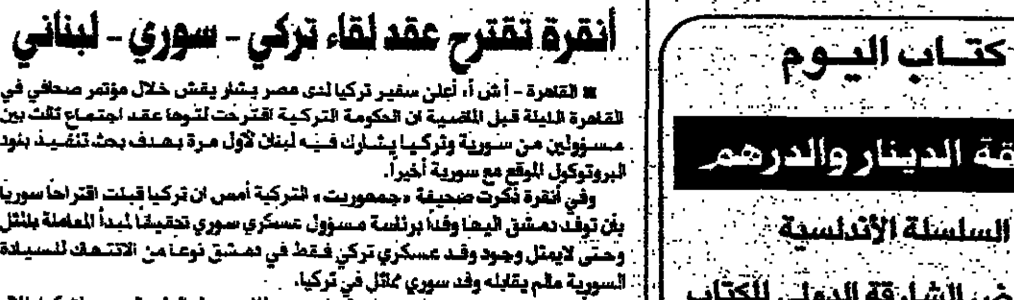
وزادت اسرائيل من خرقها للاتفاق نفسه الذي صادقت حكومتها عليه امس الاول حين اعلنت الاذاعة الاسرائيلية امس انها ستؤجل الانسحاب العسكري الجزئي من الضفة الغربية الى نهاية الاسبوع المقبل فيما كان ينص «واي» على ان يبدأ الاثنين المقبل.

وتناقضت الاشارات الصادرة عن الجانبين امس حيال اشتراط الحكومة الاسرائيلية تصويت المجلس الوطني الفلسطيني على الغاء بنود من الميثاق الوطني الفلسطيني.

وقال نتانياهو «سمعت لسماع عرفات يقول انه اذا ارادوا (الاسرائيليون) تصويتا فسيحصلون على التصويت... اعتقد انه جواب عاقل» في تعليقه على ما نسبته صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية لعرفات امس.

غير ان ابوردينة نفى ان يكون عرفات قال ذلك مؤكدا: «ان عرفات اكد انه ملتزم حرفيا بما ورد في اتفاق واي بلانتيشن حول هذه المسألة» وهو ما يعني رفض السلطة الفلسطينية الاستجابة لشرط نتانياهو.

الى ذلك، حذرت دوائر امنية اسرائيلية نتانياهو امس من احتمال تفجر الوضع ووقوع صدامات ومواجهات عنيفة بين الفلسطينيين من جهة وقوات الاحتلال والمستوطنين من جهة اخرى بسبب النشاط الاستيطاني ومصادرة الاراضي الفلسطينية وأعمال شق الطرق خاصة في «هارحوما».



أنقرة تقترح عقد لقاء تركي - سوري - لبناني

■ القاهرة - أ ش أ: أعلن سفير تركيا لدى مصر يشار يقش خلال مؤتمر صحافي في القاهرة الليلة قبل الماضية ان الحكومة التركية اقترحت لتوها عقد اجتماع ثلاثي بين مسؤولين من سورية وتركيا يشارك فيه لبنان لأول مرة بهدف بحث تنفيذ بنود البروتوكول الموقع مع سورية أخيرا.

وفي أنقرة ذكرت صحيفة «جمهوريت» التركية أمس ان تركيا قبلت اقتراحا سوريا بأن توفد دمشق اليها وفدا برئاسة مسؤول عسكري سوري تحقيقا لمبدأ المعاملة بالمثل وحتى لايمثل وجود وفد عسكري تركي فقط في دمشق نوعا من الانتهاك للسيادة السورية مالم يقابله وفد سوري مماثل في تركيا.

وأشارت الصحيفة الى انه من المتوقع في ضوء ذلك وصول الوفد السوري لتركيا خلال وقت قريب للقيام بعملية تدقيق ومراقبة لمدى تنفيذ اتفاقية أضنة الموقعة بين البلدين في العشرين من أكتوبر الماضي والتي يتم في اطارها تبادل هذه الوفود.

نفي أي تدخل اميركي في إجتماع «اعلان دمشق»

وزير الخارجية القطري يأمل استجابة ايران للنداءات السلمية

■ الدوحة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ اعرب وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني عن أمله في «ان تستجيب ايران للنداءات السلمية التي تطلقها دولة الامارات والمؤيدة من دول مجلس التعاون الخليجي ودول اعلان دمشق وان يحل الموضوع اما بالطرق السلمية او يحال الى القضاء الدولي».

وكان الوزير القطري يشير إلى احتلال ايران لجزر الامارات الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى خلال مؤتمر صحافي عقده مساء أمس بعد اختتام اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق في الدوحة. واكد ايضا ان دول اعلان دمشق تتمنى الحل الدبلوماسي للازمة العراقية الراهنة معربا عن أمله في ان يتراجع العراق عن قراره عدم التعاون مع الأمم المتحدة ولجنتها الخاصة المكلفة بنزع الاسلحة العراقية المحظورة.

وقال ان الوزراء اعربوا عن قلقهم ومخاوفهم من استمرار الرفض العراقي «فقد تكون هنالك عواقب نحن لا نحبذها»، مؤكدا الحرص على تجنب الشعب العراقي مآسي جديدة اكثر من المآسي التي مر بها، داعيا القيادة العراقية لاعادة النظر في موقفها المتمثل بوقف التعاون مع مفتشي الاسلحة، مشيرا إلى أن قرار العراق بوقف التعامل مع اليونيسكوم هو الذي دفع بتصعيد الأمور بهذه الطريقة. وردا على سؤال حول مضمون مكالمة هاتفية اجراها الرئيس الاميركي مع أمير قطر مؤخرا قال «أن الاتصال تناول العلاقات الثنائية بين البلدين، وآخر المستجدات والوضع المتأزم مع العراق واجتماع دول اعلان دمشق»، نافيا أن يكون هناك تدخل خارجي في اتخاذ القرارات فيما يتعلق باجتماع اعلان دمشق.

ونفى وزير الخارجية القطري وجود أي اعتراض سوري على البيان الختامي لوزراء خارجية دول اعلان دمشق حول اتفاق «واي ريفر»، مشيرا إلى ان «الاخوة في سورية لهم توجه معين حول العملية السلمية. وهذا التوجه نحن جميعا في دول الاعلان نحترمه».

وأكد أن العلاقات بين قطر ومصر جيدة، مرحبا بأي مسؤول عربي يقوم بزيارة قطر. وحول مدى رضاه عن أداء اعلان دمشق قال: «لا استطيع أن أكون راضيا، لكن مثل هذه التجمعات بحاجة الى وقت كي تنضج الافكار فيها، نحن نأمل أن يكون هناك تعاون أكبر بين دول اعلان دمشق خاصة في المجالات الاقتصادية والانسانية والتعليمية.. لذلك أنا لست براض، ولكن أتأمل أن يكون هناك مستقبل افضل واقوى لهذا الاعلان».

عنان بعدما «فوجىء» بقرار سحب المفتشين:

لا أتلقى تعليمات من واشنطن

= الرباط - هيثم شلبي:

■ علم «الاتحاد الاسبوعي» من مصادر مغربية من بعثة الأمم المتحدة في الصحراء (المينورسو)، أن قرار الأمين العام كوفي عنان إختصار زيارته للمنطقة والعودة لنيويورك قد إتخذه بعد أن أمضى ليلة الثلاثاء/ الاربعاء بطولها في إجراء إتصالات هاتفية مع نيويورك وغيرها من العواصم على خلفية تزايد إحتمال توجيه ضربة عسكرية للعراق في أعقاب قرار ريتشارد بتلر سحب بعثة مفتشي الأمم المتحدة للبحث عن أسلحة الدمار الشامل العراقية.

وقد بدا الإنزعاج والإرهاق واضحاً على كوفي عنان خلال مؤتمره الصحافي الذي عقده في مدينة مراكش منتصف نهار الأربعاء، والذي كرر خلاله أنه لايخطط لاختصار زيارته للمنطقة. مع إبقاء باب الإحتمالات لمثل هذا الأمر مفتوحا. ليفاجأ الجميع بعد ساعتين. بإعلان قرار عودته لنيويورك.

وصدرت عن عنان خلال المؤتمر الصحافي عدة إشارات، كرست الإنطباع بانزعاجه، عندما أوحى بأن نداءه للقيادة العراقية، ربما كان الفرصة الأخيرة. التي قد تحول دون توجيه ضربة للعراق. مع أنه لم يصرح بذلك مباشرة. وبدا حاسما وهو يجيب على سؤال يتعلق بما إذا كان قد أجرى إتصالا مع الإدارة الأمريكية. بخصوص تهديداتها بتوجيه ضربة للعراق. بقوله إن القضية هي موضع إنشغال الجميع، وأنه أجرى إتصالات مع جميع الأطراف بما فيها السيد محمود البرادعي رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وأنه - وهو الأهم - «موظف دولي. ولايتلقى تعليماته من الحكومة الاميركية».

.. هذه العبارة. التي لايعلم أحد. ما إذا كانت مقصودة أم لا. علق عليها المصدر، بالإشارة الى أن ريتشارد بتلر، قد تجاوز البروتوكول عندما قرر سحب المفتشين الدوليين بعد إجتماع مع مسؤولي الإدارة الامريكية. وليس مع مجلس الأمن. الامر الذي أغضب روسيا ودعاها للمطالبة بعقد إجتماع عاجل لمجلس الأمن. للبحث في مبررات بتلر لإصدار قراره «المنفرد».

ويرى نفس المصدر، أن «شكل» قرار سحب المفتشين، يعطي الإنطباع، بأن الإدارة الأمريكية أعلمت بتلر بقرارها بقرب توجيه ضربة للعراق. وطلبت منه أن يسحب «رجاله» من العراق. واستجابة الرجل - أي بتلر - جاءت لتتجاوز وتفاجىء أطرافا عدة، أولها باقي أعضاء مجلس الأمن. والأهم، الأمين العام نفسه كوفي عنان. الذي يبدو أنه علم بالقرار من وسائل الإعلام. مما أجبره على قطع زيارته للمنطقة فورا. والعودة الى «معمعة» مجلس الأمن. الموجود في حالة إنعقاد دائم منذ يومين. لأنه لامبرر في إستمرار الزيارة لمنطقة غير ساخنة. في الوقت الذي تتعالى فيه أصوات طبول الحرب في العراق.

وزراء النقل العرب يوافقون على مشروع النقل الموحد

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»: وافق مجلس وزراء النقل العرب على مشروع اقامة شبكة معلومات عربية موحدة للنقل البري، وكلف الامانة العامة للجامعة العربية بدعوة فريق من خبراء معلومات النقل العرب لمناقشة اقتراح الكويت بشأن المشروع وابداء الملاحظات لعرضها على اعمال الدورة الثامنة للمجلس. كما تم تكليف الكويت باعداد دراسة خاصة بالجوانب المالية للمشروع لتدبير سبل تمويله، وحث الدول العربية على المساهمة في انجاحه.

EN CAS DE MON DECÈS

Je ne suis pas aigri contre la France.

J'aime la France, la France éternelle, et je ressentirais comme une trahison personnelle l'atteinte portée en mon nom à l'intégrité d'un citoyen franç[ais]

Par contre, je demande comme ma dernière volonté de martyr vivant qu'un ennemi Etats-Unien ou un ennemi sioniste soit exécuté pour chaque jour que j'ai passé en prison en France, et c'est un devoir de mes camarades, de tous les Moudjahidines et de tous les révolutionnaires du monde.

LA PALESTINE EST UNE ET INDIVISIBLE !

ALLAHOU AKBAR !

Fait à la Santé, le 10/XI/98

Carlos

نسخة من وصية كارلوس (أ ف ب)

في وصيته إذا توفي بسبب الإضراب عن الطعام

كارلوس يدعو إلى قتل الاميركيين والاسرائيليين

■ باريس - اف ب: دعا الفنزويلي ايليش راميريز سانشيز المعروف باسم «كارلوس» من سجنه الباريسي الى قتل الاميركيين والاسرائيليين وذلك في «وصية» سلمت محاميته ايزابيل كوتان بييلري نسخة منها أمس لوكالة «فرانس برس».

وطلب كارلوس (٤٩ عاما) الذي يضرب عن الطعام منذ الثالث من نوفمبر الجاري، انه في حال وفاتي «يجب قتل عدو اميركي او صهيوني عن كل يوم قضيته في السجن في فرنسا». وفي الوصية التي جاءت بعنوان «في حال وفاتي» وكتبت في سجن «لا سانتيه» في ١٠ نوفمبر، اعلن كارلوس «ان الامر يتعلق بواجب رفاقي وكل المجاهدين وكل الثوريين في العالم».

من جهة اخرى اعلن كارلوس «لست مغتاظا من فرنسا». وختم رسالته التي حملت توقيعه ان «فلسطين واحدة وغير قابلة للتقسيم الله أكبر». وكان قد القي القبض على كارلوس في السودان في العام ١٩٩٤ وحكم عليه في ديسمبر الماضي بالسجن مدى الحياة بتهمة قتل رجلي شرطة فرنسيين في العام ١٩٧٥ بالاضافة الى قتل لبناني كان شريكا له ووشى به. من جانبها ذكرت وزارة العدل الفرنسية أمس ان حالة كارلوس لاتشكل خطرا يهدد بموته فيما أعلنت محاميته أنه بدأ يشرب المياه حتى لايفقد جسمه السوائل.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ﴾

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم وكيل الوزارة والوكلاء المساعدون وكافة العاملين

بوزارة الاقتصاد والتجارة

بخالص التعازي وصادق المواساة إلى مقام صاحب السمو الشيخ

صقر بن محمد القاسمي

عضو المجلس الأعلى حاكم امارة رأس الخيمة

وإلى سمو الشيخ

خالد بن صقر القاسمي

ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة

وإلى سمو الشيخ

سلطان بن صقر القاسمي

نائب حاكم رأس الخيمة

وإلى معالي الشيخ

فاهم بن سلطان القاسمي

وزير الاقتصاد والتجارة

وإلى آل القواسم الكرام

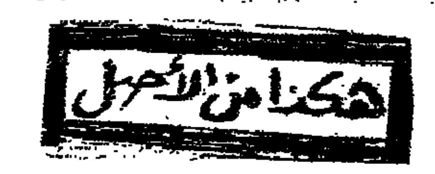
في وفاة المغفور لها بإذن الله الشيخة

نورة بنت سلطان بن سالم القاسمي

داعين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته

وأن يلهم آلها وذويها الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾



تعنى بشؤون الابداع . . وابداع الشباب
العدد رقم ٣٦٩ ـ السنة الثامنة
اشراف : جمعة اللامي
صدر العدد الاول في ٢٢ / ٨ / ١٩٩١

الضمان

السيد العربي رزق*

وقفت فاتن إبنة السابعة والعشرين تنظر إلى مرآتها في غضب شديد.. تحملق في شعرها الأصفر المتدلي على كتفيها وقد أضفى عليه ضوء «النجفة» المتدلية من سقف غرفة النوم، لوناً ذهبياً رائعاً.

أخذت تتفرس وجهها الجميل في حزن... تتأسف على مفاتن قوامها البض وعينيها الزرقاوين اللتين تزيدانها فتنة وجمالاً...

امتعضت في مرارة من سلوك زوجها (سلامة) تجاهها وحرصه الشديد في الإنفاق عليها وعلى ولديها...

أحست نفسها تلك الزهرة الجميلة التي كانت تتألق في البستان والتي باتت أوراقها اليانعة تصغر وتذبل بين أنامل زوجها... عصفورة زاهية تسرب إليها الملل وأصابع الإهمال تغريها العذبة... لقد تبددت أمانيها وأحلامها الوردية داخل قفص الزوجية الشاحب...

كم كانت سعيدة عندما تقدم الأستاذ سلامة الى الأسرة طالباً الزواج بها.. لقد حسدها الأهل والمعارف على هذا العريس بالرغم من أنه يكبرها بخمسة عشر عاماً إلا أنه طموح ذو مستقبل لامع.. لقد أخبرها والدها عنه كثيراً... «فهو رجل ناجح.. يكسب كثيراً» من وظيفته كمدير للمبيعات في إحدى الشركات الكبرى.. يستطيع أن يفتح بيتاً ويتكفل بنفقاته»...

تذكرت فاتن دعاء أمها لها وهي تقبلها ليلة الزفاف... «يغلبك بالمال فتغلبيه بالعيال» تبسمت باستنكار... «لقد غلبته بالأولاد.. أين المال؟... ما أشد حرصه على المال» دائماً يقول... «المال هو أساس كل شيء... المال هو الضمان للحياة... لابد أن نقتصد في كل شيء... يكفيك فستان واحد.. ويكفي أسبوع واحد في المصيف... كفى... كفى».

إنها تعلم جيداً أن زوجها لديه من الأموال الكثير... إنه يكسب كثيراً من عمله... لكنه ينفق بالكاد على الضروريات فقط.. يحتج على كل كبيرة وصغيرة خاصة إذا كانت تتعلق بالانفاق فإنه يغضب ويثور...

وإذا حدث واشترت شيئاً قبل إخباره لابد وأن تسمع بالقليل عبارة أو عبارتين لاترضيانها.. لقد أصبح همه الوحيد المال.. كيف يكسبه؟...

كيف يستثمره؟... كيف يدخره؟... أما الانفاق.. فلا وألف لا ... «المال هو الضمان للحياة» أصبحت تلك العبارة شعاره في الحياة... أهمل زوجته كثيراً... أهمل طفليهما... بل تناسى تماماً أن لديه زوجة وطفلين يستحقون الرعاية والاهتمام...

كانت تتنهد في أسف على شبابها الذي وقع فريسة بين براثن الحرص الشديد على المال والذي قد يصل الى درجة البخل حتى أنها لم تشعر بخطوات زوجها وهو يغلق الباب خلفه مسرعاً الى عمله..

فتح «الفراش» باب غرفة مكتب الأستاذ سلامة رافعاً إحدى يديه محيياً إياه..

دخل الأستاذ سلامة «نافخاً» صدره العريض... مرتدياً بدلته الرمادية التي لم تتغير منذ عقد من الزمان تقريباً!! ارتمى على كرسيه الوثير... فتح حقيبته السوداء أخرج منها بعض الأوراق... أخذ يتصفحها بيد واليد الأخرى تعبث برأسه الكبير.. تتحسس «صلعته» العريضة... يتطلع بين السطور في نهم شديد..

«هذا اليوم له أثره الكبير على حالتة المالية... إنه في سبيل الحصول على عمولة ضخمة من تلك الصفقة الكبيرة»... رفع سماعة التليفون... أجرى بعض المكالمات المهمة (بخصوص الصفقة)... تهلل وجهه... بدت عليه علامات الرضا التام... «لقد ضمن مبلغاً محترماً»...

حقاً إنه يعرف تماماً من أين تؤكل الكتف!! همس بتلك العبارة وقد ظهر في عينيه بريق يدل على حنكته وجلده خاصة في كسب الأموال... غاب الأستاذ سلامة عن الحاضر في جولة من الذكريات وابتسامة على وجهه لم تفارقه... تلك عندما كان يعمل في إحدى دول الخليج العزيزة... «يا لها من أيام» لقد كان يتاجر في كل شيء... نعم... إنه لم يكن يكل أبداً... كان نشيطاً ذؤوباً مثل النحلة..

يذهب الى عمله في الصباح... ينجز مايمكن إنجازه... ثم يبدأ في تصفح الصحف اليومية... لايقرأ الأخبار أو بعض المقالات السياسية، بل كل ما كان يهمه هو إعلانات البيع والشراء... هذا هو هدفه الرئيسي... ثم يبدأ اتصالاته الهاتفية من أجل الاستفسار والمساومة والاتفاق سواء أكانت إتصالاته الهاتفية من أجل الاستفسار والمساومة والاتفاق أم من أجل البيع والشراء... بعدها يخرج إلى المقهى ليقابل عملاءه ويدخن «شيشته» المفضلة... في الثلث الأخير من النهار يسرع إلى منزله ليتناول وجبة الغداء ولينال وقسطاً يسيراً من الراحة ثم يعود إلى المقهى يشرب الشاي ويدخن... يتطلع إلى الوقت في معصمه... لقد حان وقت الذهاب الى سكن المصريين المغتربين «كله مكسب»...

أخرج دفتر «الشيكات» من حقيبته التي هي بمثابة البنك المتحرك بالنسبة له.. وبدأ في كتابة التحويلات الخاصة ببعضهم.. يأخذ منهم بعملة البلد المحلية ويعطيهم «شيكات» بالجنيه المصري ليصرفها ذووهم في مصر... مد يده يتحسس فنجان القهوة الذي أمامه، رشف رشفة، ثم أخذ يتذكر عندما كان يعود في المساء إلى منزله، يمسك الهاتف يخابر زملاءه وأصدقاءه، يسألهم عن آخر الأخبار عله يحصل على فائدة أو تكون هناك صفقة في انتظاره ...

تلك كانت حياته ومازالت.. سعادة دائمة بعد أن يحقق مكاسبه.. لكن هناك شيئاً ينغص عليه حياته.. يبدد شعوره بالسعادة.. نقطة ضعفه وتأمله كثيراً وهي حبه غير الطبيعي للنساء والفتيات.. «تباً لهن كم يلخذن من ماله.. ماأكثر ما يقدم لهن من هدايا وذهب.. نعم إنهن يعشقن الذهب وهو ذلك الرجل الذي حنكته الأيام يعرف كيف يستميلهن بالذهب والهدايا»... إنه حريص على ماله الذي يكد في كسبه حتى على زوجته وأولاده... لكن في سبيل تحقيق رغباته الخاصة لامانع من بعض الهدايا...

عندما عاد الى مصر... سعى لدى المعارف والأصدقاء القدامى للوساطة له في الالتحاق بهذه الوظيفة التي تدر عليه ذهباً... هذا إلى جانب ذلك المركز المرموق الذي يحسد عليه كثيراً ...

ابتسم ابتسامة ماكرة... مد أصبعه الى الزر طالباً «السكرتير» الذي حضر فوراً...

- نعم يا «أفندم» أي أوامر...
- انسخ لي هذه الأوراق... بسرعة...
- حاضر يا «أفندم»...

انضم «السكرتير» الى زملائه «الموظفين» في مكتب «السكرتاريه» يشاركهم الهمس والحديث الذي دار عن الأستاذ سلامة ومايكسبه من أموال طائلة وحرصه الشديد.... أصوات كثيرة تدلي برأيها وتتغامز...

كان يوماً مليئاً بالأعمال التي أرهقت الأستاذ سلامه... لكنه كان مليئاً أيضاً بالضمانات التي يحبها... «كفى هذا اليوم»... حمل حقيبته... نهض متثاقلاً نحو الباب... مد يده ليفتحه... ترامى إلى مسامعه حديث جعله يتسمر في مكانه... أخذ ينصت باهتمام لما يدور خلف الباب.. قال أحد الموظفين... «سمعت أنهم سوف يستغنون عن خدمات صاحبك» رد صوت آخر: من؟ سلامه!! غير معقول .. صوت ثالث :« اتركونا

واحوالنا... من ينهب ويصب ومن يلقى... يأتي... فتح الأستاذ سلامة الباب.. مر مسرعاً أمامهم.. التزم الجميع الصمت التام.. إلا من نظرات سريعة متبادلة.

وقع الخبر على الأستاذ سلامة كالصاعقة.. عاصفة هوجاء تقتلعه... قدماه بالكاد تحملانه الى منزله... زوبعة من الأفكار على وشك أن تفجر رأسه... ارتمى على فراشه... انكب على نفسه في دوامة من التساؤلات والاحتمالات... «أحقاً يستغنون عن خدماته بهذه السهوله!.. كيف؟..كيف؟..ماأكثر الطرق الملتوية التي كان كثيراً يتبعها في حياته الوظيفية..إنه لم يترك أية فرصة ولو ضئيلة إلا وانتهزها من أجل تحقيق أهدافه... من أجل الضمان الذي يعشقه... الآن سوف ينقطع المورد.. حقاً الأموال كثيرة.. لكنه «إن أخذ من التل يختل»... ماذا ينتظر؟... الضمان... انقطع الضمان... ماذا يفعل؟»...

أغلق عينيه عله يرتاح من تلك الأفكار التي تلهب رأسه وراح في سبات عميق.

صباح اليوم التالي.. استقبل الموظفون خبر وفاة الأستاذ سلامة بدهشة بالغة!! همس بعضهم إنه (سلامة) ربما كان ينصت إلى حديثهم بالأمس وهم يمزحون حول موضوع «الاستغناء عن خدماته».. توجهت لجنة من موظفي الشركة لفتح مكتب المرحوم سلامة لفحص محتوياته وتسليم متعلقاته لذويه... وجد أعضاء اللجنة داخل درج المكتب أكثر من كيلو جرام من الذهب الخالص على شكل حلي وسلاسل وسوارات وغيرها من المصوغات.. ومبلغاً كبيراً من المال... وبعض الصور الخاصة به مع نساء شبه عاريات وصوراً أخرى لبعض الغانيات..كما وجدوا أيضاً بعض الرسائل الممهور بعضها بتوقيع شغايف العاشقات...

انقسم أعضاء اللجنه على أنفسهم حول تقديم الصور والرسائل ضمن متعلقاته الخاصه الى زوجته.. إذ كان بعضهم يرفض ذلك حفاظاً على ذكرى وفاته...

وأخيراً استقر الرأي على إرسال جميع المتعلقات بما فيها الصور والرسائل إلى
زوجته!!

لم تكد تمر شهور العدة حتى سمع الجيران والزملاء أن فاتن... أرملة الأستاذ سلامة قد تزوجت من شاب يافع... وذهبا سوياً الى سويسرا لقضاء شهر العسل على حساب المرحوم...

* قاص مصري - أبوظبي
«أسرة على الدرب»

نصوص بغدادية

عصام عبد الحميد القدسي*

(البخيل)
في موسم
الشتاء
وتحت لعنة البروق والرعود،
تحت دقة المطر
وفي اشتعال الصيف
حيث الشمس...
تصهره كالزفت في الطريق
تراه
يكسر الصخور
ينحت من أوصالها حجارة
يحملها
فوق كفوف جوعه،
وعريه
ليبني متها،
قلعة الوريث

(طمأنينة)
مجددا
في ساحة الظلام
فوق فمي تحوم
فراشة لاهثة الألوان
تنقط الندى
وتنثر النجوم
ونجمة الصباح
تمد لي
حبلاً من الاقاح
وفكرة
حبلى بالانبهار
تسكنني
من لجة الأعماق
لدورة المدار

(شجرة الهموم)
ينبت الهم
وينمو
في قرار الروح شجرة
يستطيل
إفرعاً من افرع من افرع
تطلع زهره
ثم زهره
ثم زهره
فاذا ما اثمر الهم
هموما وشجون
هذه الروح انتشت
وتباهت
أن لها ما تدعيه
من شؤون

● شاعر عراقي - بغداد

ثقافية الرمس.. مسابقة أدبية

رأس الخيمة. عبدالله السبب:

ضمن نشاطها الثقافي لموسم ٩٨/٩٩ أعلنت اللجنة الثقافية بنادي الرمس الرياضي الثقافي عن طرح (مسابقة الشيخ ماجد بن خالد بن صقر القاسمي الثقافية الكبرى) في مجالي.. الأدب، والفن، وذلك، على مستوى امارة رأس الخيمة.

أولاً .. الأدب:

(١) المقال: بما أن التراث هو حصيلة ثقافات الشعوب على مر العصور. فقد أولته دولة الاتحاد حيزاً بالغ الأهمية لما له من دور بارز وفعال في تاريخ تطور الشعوب وتقدمها ناقش هذا الموضوع؟
(٢) الشعر: (قصيدة وجدانية)

ثانياً: الفن:

(١) الرسم: لوحة فنية معبرة (قلم رصاص أو فحم، ألوان مائية أو زيتية).
(٢) التصوير: (الامارات بين الأمس والحاضر).

شروط وارشادات عامة للمسابقة:

(١) أن يكون المشارك (المشاركة) من طلاب (طالبات) المرحلة الاعدادية أو الثانوية.
(٢) تسلم جميع الاعمال المشاركة في الفترة من ٩٨/١١/١ وحتى ١٩٩٨/١٢/١٥ لسكرتير اللجنة مباشرة، أو ترسل باسمه على عنوان النادي ص.ب: ١٠٦ رأس الخيمة. وللاستفسار على هاتف رقم (٦٦٢٢١٠-٠٧).
(٣) أن تكتب جميع المقالات المشاركة باللغة العربية الفصحى. ولا يزيد عدد صفحاتها على عشر صفحات.
(٤) ان تكون القصيدة المشاركة بالشعر الفصيح أو النبطي.
(٥) أن يكون حجم اللوحة المشاركة (رسم أو تصوير) بقياس ٤٠×٦٠ سم ضمن برواز أنيق.
(٦) ينال الفائزان (الأول والثاني) من كل قسم في كل مجال، جوائز نقدية وعينية قيمة، تصرف ضمن حفل منوع ببرنامج شهر رمضان المبارك.
والثقافة للجميع

فلول المغول

قاسم محمد حسين بجعة*

تطيري حمام
نحط الرحال
على زورق في مياه الخليج
ورغم جميع تراتيلنا
ورغم انكسارات اشواقنا
تنام ونصحو...
وصوت النشيج
يمزق أشرعة للضياء بأعماقنا
ويغفو المساء
فينحدر الدمع خلف الخدود
ويصحو الخليج... على دمعتين
على نسمة مثل برد الصباح
وأول خيط من الضوء ينزو
إلى لجـة الموج... يعلي...

الضجيج
نمد إليه جناح الوعود
ونحلم... بعد التماع البروق
بقصف الرعود
ونحلم... ان جموع الحجيج
تئوب اشتياقا
لرؤية وعد... بعيد... بعيد
يداهمنا الحلم... قضاً مريعا
أيعقل أن يأكل الدود حيا
سلوا أول القبلتين... بخوف
ترى يأكل الدود
قلب الوجود؟! وينخر معراج
خير الجدود؟!!
ونصحـو من الحلم مثل

العصافير
حين تفاجأ قبل الشروق
بدفق السيول
نصاب بحمى... انكسار.. ذهول
نطير... أيمكن؟!
أين الحجيج...؟!
وأين الجناح؟!
وأين الحقول؟!
تجاوبنا الريح...
ريح الفصول
«دوري مي فاصول»
جناحك والحقل مرت عليها
فلول المغول...!!

* شاعر سوري - العين

لا تكن مقيدا للاعدام

محمد احمد بو خشيم*

(١) متسول

في الهواتف العمومية،
رأيتك، عند بيوت الفارغين. في
مداخل المعابد
وحين أغتسلت بالزمزم،
رأيتك، تحت لعنات الكتابة،
مقيدا
لم أكن رجل النخلات اليتيمة
حتى الآن
يا قميص يوسف
وكما انت ستموت
سأبدأ من هناك

(٢) منذ الخليقة
كانت المدارس رشوة. قبل
«فيلسوف الجدار» كنا وموتي
المقيد
تراجيديا تشبه الخرافة.
قرأت للحرية. انفجاري. ننزمن
المتعفن. الفاتحة
وأطفالنا أشعلوا الشوارع.
بثقافات ساخرة. والمصورون لم
يجففوا «بائع الثلج». والخضر.
عندما أصابتني شيخوخة
مبكرة
كسرت عاداتي «ن»

وأقامت المدينة حفلة
لتبحث عن «الأنا المصوصة»
في حدائق الدهشة

لقد.. أو.. وكان هكذا تفجرت
الحياة «ن». لقد أمتد نحوي
كان قويا. عظيما. أقوى منك.
ذلك الشيء. أقرب مني
كلما أعد هيكلي المقيد
للاعدام
أحشد يدي بالشفقة
فتمر الأيام. بسلام

*اماراتي - رأس الخيمة

مواجهة تحت ضوء القمر

فاضل المشعل*

جاء الفجر
قبل أوانه
قناديل الحرية
تتلألأ ليلا
هناك
وهي متجهة نحو
حتفها
بصمت مطبق
قنابل بشرية
تستعد
لبدء حياتها.. فجرا
عندما يبزغ الضوء
كشعاعين
للشمس.. شعاع
ولجسد ثورة.. سيخترق
السماء

شعاع آخر
* * *
نعم.. انهم مقاومون
لم يدرسوا
التاريخ المستشرق.. يوما
ولم يسمعوا مطلقا
بحصان طروادة
وهم فوق كل هذا
وذاك
لايعترفون بالفوارق
لانهم ايقنوا
وآمنوا
ان الله خلق النبالة
لامة الجبابرة
هذا هو قانونهم
هذا مبدأهم

* * *
الجباه عالية
المعنويات فوق السحاب
والطائرات
المعادية
القلب خاشع
العين دامعة
المياه طاهرة
الارض راجعة
والمغتصب مصيره
الزوال
لان البقاء
للحق

* سوري - ابوظبي
«اسرة على الدرب»

أنا

عبدالحكيم عمر محمد*

أنا من أنا؟!
وأعوذ بالله من (هني) الأنا
أنا قصة تحكي مآسي أهلنا
أنا طرفة أدمت ربى أرواحنا
أنا أمة كانت تعيش على الهنا
أضحت ذيولا.. أمست رفاة
برميها.. ويركلها عبابيد الخنا
أنا من أنا..؟! وأعوذ بالله من
(هني) الأنا
أسياد دنيا اننا
عفوا كذا كنا كذا.. كنا نقود
السفنا

لكننا الآن.. لكننا وكأننا لسنا
هنا!
صار الضعف.. صار الوهن.. لنا
بات الهوان.. عنوانا لنا
فنعيش في ذل.. نعم ذل هنا
والانكسار يحيطنا. من حولنا
أنا من أنا؟! وأعوذ بالله من
(هني) الأنا
أفلا ترى أطفالنا
فلذات أكباد لنا.. يتضورون
ونساءنا يترملون
وعراقنا مطحونة.. مسلوبة هي
قدسنا
لكنني الآن أنا.. صرت أنا
صرت الأمل.. صرت الخلاص
لأمرنا
صرت النجاة لأمة ولشعبنا
بتوحد وتراحم.. حتما تعود
ستعود هاتيك النفوس بمجدنا
هي دعوة مني.. ولي أيضا أنا
قد قالها «زايد الخير» لنا:
فتوحدوا وتضامنوا خير لكم..
خير لنا

*يمني - أبوظبي

نكتة ظريفة
في الابل والرجال

أفلا ينظرون الى الابل كيف خُلقت * وإلى السماء كيف رُفعت *
وإلى الجبال كيف نُصبت * وإلى الأرض كيف سُطحت .
«الغاشية»

يقوم «اتحاد سباقات الهجن» بالدولة هذه الأيام، بتوزيع كتاب جديد من تأليف العبد الفقير لله كاتب هذه السطور عنوانه: الابل في الامارات العربية المتحدة، على الشخصيات المرموقة محلياً. وكذلك على بعثات الدولة في العواصم الشقيقة والأجنبية. اضافة الى المؤسسات الثقافية والعلمية العربية التي تعنى بهذا المخلوق الذي لقي تقريظاً فريداً في القرآن الكريم، واحتل مكانة استثنائية في التراث والأدب العربيين.

ولأن الكتابة فعل أخلاقي معتبر، فلا بدّ، إذاً، من الاشارة الى أصحاب الفضل الذين وقفوا مع هذا المشروع منذ بداياته مطلع سنة ١٩٩٣. وأشير هنا الى الدعم المادي الضخم الذي لقيه مشروع تأليف الكتاب من «اتحاد سباقات الهجن» الذي تفضل بطبع الكتاب على نفقته الخاصة.

كذلك أشير الى فضل مجموعة من الأدباء والمختصين في علم الآثار، من بينهم المستشار حسن الحفناوي، والدكتور محمد رضوان الداية، والدكتور وليد ياسين، والأستاذ ناصر العبودي والشاعر محمد راجح الأبرش، والشاعر دغاس نجيب الغربي، حيث قام هؤلاء الذوات الأكارم. إما بمراجعة الفصول التاريخية والأدبية من الكتاب، أو بتقديم بعض النصوص الشعرية والمصادر التراثية التي أفادت المطبوع كثيراً.

لماذا إنهمكت في تأليف كتاب عن الابل، في مطلع العام ١٩٩٣؟ لقد طرحت هذا السؤال على نفسي، وأجبت عليه باستفاضة في ثنايا الكتاب.

لكن هذا السؤال جاء من طرف أحد الشعراء العرب، بطريقة لطيفة، لكنها كانت استفزازية بصورة غير مباشرة.

سألني ذلك الشاعر العربي في محفل خاص بحضور بعض الأدباء العرب من جنسيات مختلفة: «أنت كاتب قصة ورواية معروف، ويكفيك انك كتبت: «من قتل حكمت الشامي» و «اليشن» و «الثلاثيات» و «المقامة اللامية»... فلماذا تضيع نفسك في كتاب حول الابل...؟!».

ولأنني أحترم ذلك الشاعر العربي، ولأنه أقام في هذا البلد العربي منذ سنة ونيف، توقفت كثيراً أمام سؤاله، ثم أجملت ردي في عبارة قصيرة، ولكنها ذات معنى، حيث قلت: «كتبت هذا الكتاب، وفاء لرجل وقف الى جانبي يوماً ما بكل ما في الرجولة من معنى حين قلّ الرجال، وكذلك رداً لجميل هذا البلد علي، لا سيما وان دولة الامارات العربية المتحدة كانت تعرضت الى حملة اعلامية ضخمة وظالمة سنة ١٩٩٢ في عدد من العواصم الأجنبية، تحت مزاعم حدوث خروقات لحقوق الانسان».

في اليوم التالي على انعقاد ذلك المحفل الأدبي الخاص، هاتفني الشاعر العربي، الحديث الاقامة بالدولة، معتذراً عما بدر منه، فقلت له مداعباً: النوق النجائب في المقدمة، كما قال ابن القيم، واني لأحسبك أيها العزيز، انك من بلد عربي، قدم الأوائل للحضارة العربية والانسانية.

ولم يتحدث الرجل العربي معي في أمر الكتاب منذ ذلك اليوم. وأحسبه اقتنع بوجهة نظري.

* * *

في ربيع سنة ١٩٨٧، دعيت بصفة رسمية لزيارة بلغاريا، وكان موجه الدعوة لي صحافي وكاتب بلغاري يدعى السيد «كوين». وكان يشغل حينئذ منصب مدير «وكالة صوفيا برس» وهي أعلى مؤسسة اعلامية بلغارية في تلك الفترة.

وعندما استقبلني السيد «كوين» في مكتبه بالعاصمة صوفيا، قدمت له هديتين: الأولى كانت سيفاً دمشقياً مذهباً، والثانية نسخة من المصحف الشريف.

قلت له، وأنا أقدم الهديتين العزيزتين على قلبي، بالفكر والقوة المستندة الى كرم الأخلاق، وصل «ابن فضلان» الى البلدان السلافية، وبهما عرف العالم ببلدكم، بلغاريا، الذي تقولون أن عمره ألف وثلثمائة سنة.

بهت السيد «كوين» عندما رأى السيف الدمشقي والمصحف الشريف. لكنه عندما سمع باسم «ابن فضلان» تمالك نفسه قليلاً، ثم قال: «ابن فضلان... أحسنت ذكره... اننا نكن احتراماً لهذا العالم العراقي الجليل».

* * *

بعد أيام قليلة، هاتفتني موظفة في «صوفيا برس» قائلة ان السيد «كوين» يدعوني الى حفل عشاء، لمناسبة عيد ميلاده السبعين.

التقينا في صالة حمراء فخمة. يقوم على خدمتنا فيها نفر من رجال ونساء لم أر فيهم شبهاً من عمال المطاعم البلغارية الأخرى، فعرفت انني في صالة لا يرتادها إلّا الصفوة من رجال السلطة الحكومية البلغارية.

وبعد مضي ساعة، أخذ الرجل يعرفني على نفسه، فقال انه ألف نحو سبعين كتاباً في مزايا الزعيم البلغاري جورجي ديمتروف. وانه عمل سفيراً لبلغاريا في أغلب بلدان أميركا اللاتينية وعدد من بلدان العالم الثالث... و...و!

وفجأة... انتبه اليّ السيد «كوين» قائلاً: لكنني على معرفتي بالشعوب والبلدان، وجدت عند العرب نقيصتين: الأولى... حبهم للجنس، فهم يتزوجون أربعاً من النساء، والثانية... حبهم لهذا المخلوق الوسخ: الجمل، لدرجة ان احد شعرائهم يشبه رضاب حبيبته بلعاب الجمل!

على الفور، أدركت انني ضيف رجل يكره العرب لمجرد أنهم عرب، وانه معبأ ضد الجنس العربي وثقافته.

نظرت إليه ملياً، وقلت: يا سيد «كوين» ان اسمك الحقيقي هو: «كوهين»، وان ثقافتك اليهودية العنصرية هي التي تجعلك تنظر الى العرب بمثل هذه النظرة العنصرية والمتخلفة.

قال: نعم. أنا يهودي. وأنتم هكذا... شعوب جمال!

كنت أمام خيارين: إما أقلب الطاولة وأغادر الصالة، ليقول بعدها كوهين: انظروا... ها هم شعوب الجمال. أو أتصرف كما يتصرف العربي الحقيقي، بقبول منازلة فكرية وثقافية وحضارية.

واخترت الخيار الثاني.

حدثت الرجل عن بابل القديمة. حيث كتب عندها بعض أحبارهم نصوصاً يهودية. وحدثته عن الحريات التي كان يتمتع بها اليهود في العراق زمن الدولة العباسية. وحدثته بمعرفتي المتواضعة عن أدباء يهود في أوروبا. وذكرت له أسماء يهودية في الثقافة الاوروبية والأميركية. ثم حدثته بتفاصيل دقيقة عن بني قومه، لا يتسع المجال لذكرها ملخصة في هذا الحيز الضيق.

وبعد نحو ثلاث ساعات من المساجلة، قال «كوهين» معترفاً: أنا رجل أكملت السبعين من عمري في هذا المساء. واعترف أمامك أنني أجهل كثيراً مما ذكرت لي. ثم راح في اغفاءة طويلة.

وعندما غادرت الصالة. وحيداً إلّا من صحبة المترجمة. ترددت في خاطري أبيات من شعر امرىء القيس وطرفة بن العبد والحسن بن هانىء، وغيرهم كثر، في حق الابل، هذه الحيوانات الاعجازية الكبرى.

* * *

مقولة شيخي ابن القيم، ترد في ذهني دوماً: «النوق النجائب في المقدمة... وأما حاملات الزاد، ففي الأخير».

وطوبى لمن يتفرس في النوق النجائب وطباعها، ليتعرف على البشر أيضاً.

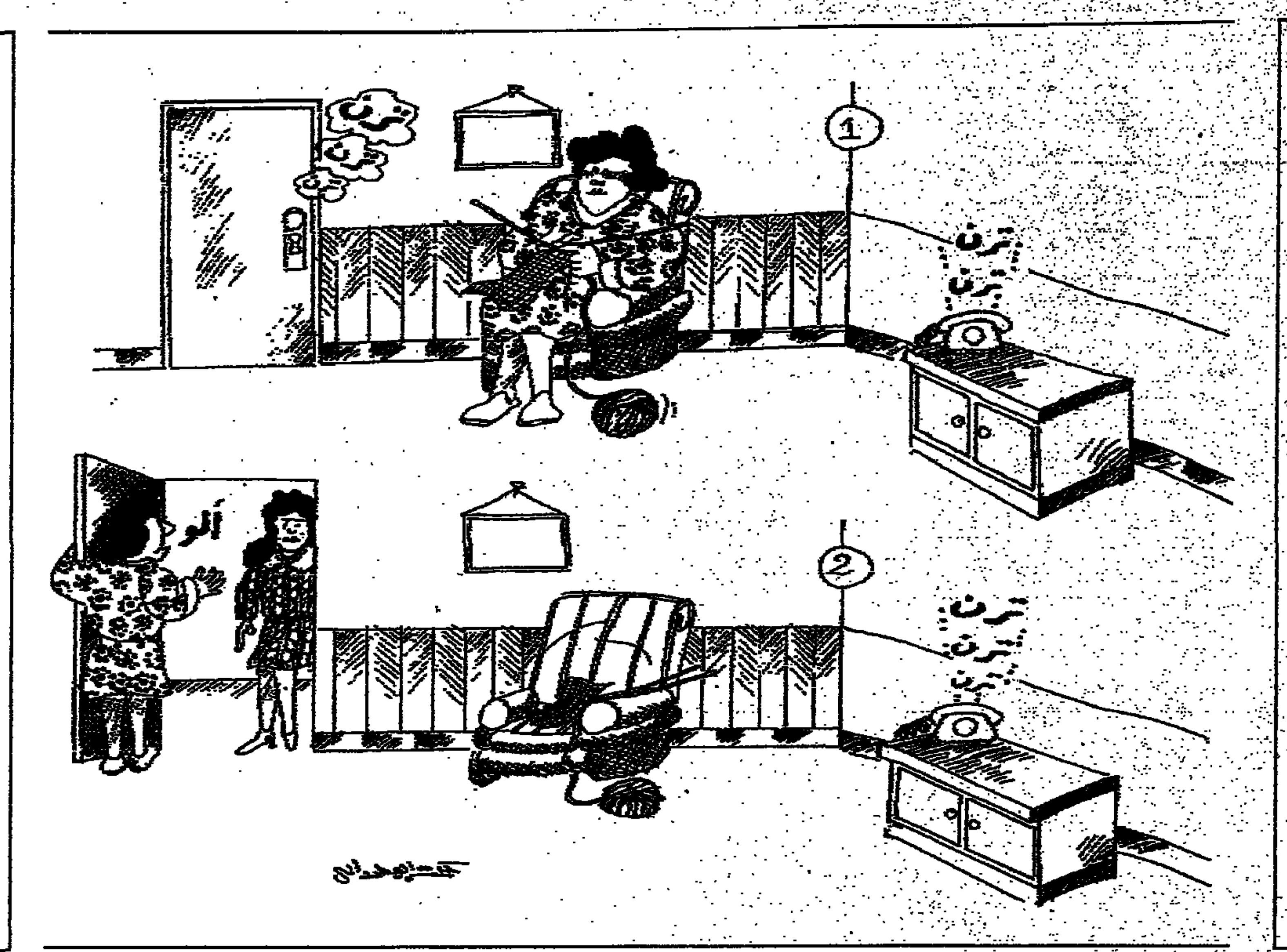
جمعة اللامي



الاتحاد
صحيفة اسبوعية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة: ٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣٦٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



السلام والخيار الصعب

ان يتجه تفكير الدول وخصوصا الكبرى نحو استخدام القوة لحل الازمات، فذلك اسلوب لم يعد من الجائز اللجوء اليه في هذه الأيام، وقد اثبتت التجربة مع ازمات سابقة بين العراق والأمم المتحدة ان الاحتكام الى الوسائل الديبلوماسية يمكن ان يؤدي الى نتيجة، وهذا ما أكدته المساعي الحميدة التي بذلها الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان خلال أزمة فبراير الماضي.

فالقوة أيا كانت مبرراتها ودوافعها تعني خيار العنف الذي يؤدي الى القتل والدمار واخطر من ذلك الى زرع الاحقاد التي تنمو مع الأيام ويكون نتيجتها عنف مضاد ودوران في حلقة مفرغة هيهات ان ينتهي.

ان ما نراه اليوم من حشد للقوى العسكرية الاميركية في مواجهة العراق يدفعنا الى التساؤل: لماذا الخيار العسكري ولماذا الاصرار عليه مادام العراق يعلن رسميا وعلى لسان مندوبه الدائم في الأمم المتحدة ان فرصة الحل الديبلوماسي ما زالت قائمة وان العراق يرحب بمثل هذا الحل وهو يطلب ان يقوم كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة بهذه المهمة.

في اعتقادنا ان ابقاء العراق باب الحل الديبلوماسي مفتوحا يفسح في المجال امام الولايات المتحدة للتفكير كثيرا قبل ان تقدم على تنفيذ خيارها العسكري الذي لن يكون لصلحة ما تنشده من علاقات طيبة مع الدول العربية التي بات واضحا انها وان كانت تدعو العراق دائما الى الالتزام بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. فانها تعارض خيار الضربة العسكرية لأن اي عمل عسكري ضد العراق سيكون من نتيجته المزيد من المعاناة للشعب العراقي الذي دفع وحده حتى الآن ثمن الازمات المتتالية منذ الغزو العراقي للكويت.

من هنا فاننا ونحن ندعو الى الحل الديبلوماسي ونشجع عليه، يهمنا ان نؤكد انه من اجل ان ينجح مثل هذا الحل ينبغي ان يتوفر الحد الأدنى من النوايا الحسنة لدى جميع الاطراف، وان تؤخذ بعين الاعتبار معاناة الشعب العراقي وحاجاته الاساسية وان يتم التعاطي مع ما حققه العراق في مجال نزع الأسلحة المحظورة باسلوب يتسم بالعدل والانصاف.

اننا ونحن نسمع طبول الحرب وهي تدق من كل صوب في المنطقة، مازلنا نأمل في ان يكون صوت العقل هو الأعلى في النهاية، وان تسود الحكمة كل المواقف والقرارات.

نحن على ثقة في انه اذا كان تحريك الاساطيل والطائرات وحشد القوى والقوات يدخل في باب المهمات السهلة لقوة كبرى مثل الولايات المتحدة، فان لجم كل هذه التحركات وكبح جماح اندفاعها لمصلحة السلام والاستقرار في المنطقة قد يكون من المهمات الصعبة ولكنه ليس مهمة مستحيلة... فلنبق الباب مفتوحا أمام خيارات السلام ففي ذلك مصلحة كبرى للراغبين في السلام بالمنطقة والعالم.

الاتحاد

روسيا فوق فوهة بركان

نبيل الملحم *

الرئيس الروسي غادر موسكو مودعا مفاتيحها في يد رئيس وزراء روسيا «بريماكوف»، وفي مقال نشرته الاوبزيرفر جاء وصفا لسنا ندري أهو من قبيل الدعابة أو وصفا جديا لرئيس الوزراء الروسي يقول بأنه «أي بريماكوف»: «فياجرا روسية»... هذا بعد أن طرحت الاوبزيرفر تخوفاتها قائلة بأن الوضع الروسي فوق فوهة بركان قابل لأن يتفجر... فما هي حقيقة الأوضاع في موسكو ؟! وفي أي اتجاهات تمضي ؟! وما هي تأثيرات شظايا الوضع الروسي على العالم بما في ذلك على العواصم الاوروبية، وعلى واشنطن، وكذلك على مناطق اسيوية وعلى الشرق الأوسط ؟!

●●●

يوم انهار الاتحاد السوفييتي قبل سنين، رأى الروس انهم في الطريق الى الحرية، والعدالة الاجتماعية، والى الديموقراطية التي اغتصبها الشيوعيون منهم، وبعد سبع سنوات من الانهيار، بات الروس أمام سؤال آخر طرحته حالة فقر الدم، وانهيار الأعصاب والسوداوية القاتلة التي تحيط بأفواههم، فنتيجة للخصخصة وسياسات البنك الدولي، واقتصاديات السوق، واختلاط أسوأ ما في الشيوعية مع أسوأ ما في الرأسمالية، وصلت الديون الخارجية على روسيا الى (١٥٠) مليار دولار، ووصل التضخم الى ١٦٥ بالمئة، وتراجع الاقتصاد الصناعي والزراعي الى ١١٪ سنويا، وتزايدت البطالة بشكل مرعب، ووصل ضحايا الموت جوعا وبردا الى ما يقارب ١٧ مليون روسي سنويا، وانخفض معدل الاعمار كما انخفضت نسبة الولادات، وصار مطلوبا من الجنود الروس صيد الأسماك والطيور وقطف الاعشاب البرية ليقتاتوا بها بعد ان استهلك الجيش ٨٢٪ من مجموع المخزون الاحتياطي الغذائي، هذا عدا تفاقم المشكلات الاجتماعية والفساد وسيطرة المافيات بتنويعاتها على الاقتصاد والعلوم والحياة، بما يجعل روسيا تقف أمام خيارات أبسطها بالغ الحساسية، وبالغ الصعوبة. فما هي الخريطة السياسية لروسيا الآن، وفي أية اتجاهات ستمضي القاطرة الروسية؟!

●●●

الكسندر ليبيد يؤكد ان: «الجيش الجائع هو جيش غاضب»، وبقوله هذا يطرح ليبيد حقيقة أكيدة وهي ان الجيش الروسي، وهو الجيش المشبع بالانضباطية العسكرية، بات يقترب من الفعل السياسي أكثر فأكثر، وثمة حادثة لها دلالات قصوى، والحادثة هي قيام أحد الجنود الروس بقتل ستة من زملائه، وقيامه باللجوء الى غواصة نووية رافضا الاستسلام وهو في جوفها، والنتيجة ان الجيش الروسي دخل الحلبة السياسية ليعلن الجنرال فلاديمير افيموفتيتش استياء جنوده من الوضع القائم، معتبرا ان الجيش سيتدخل في اللحظة الحاسمة، لتتسع دائرة تداخلاته، والذين تابعوا مناهضة مجلس «الدوما» لترشيح «تشيرنوميردن» لرئاسة وزراء روسيا، ووقوفهم وراء ترشيح بريماكوف، وهو رئيس جهاز الاستخبارات الروسي من ١٩٩١ حتى ١٩٩٦ يدركون أن الجنرالات الروس وقفوا وراء مجلس «الدوما» في قراره هذا، وبذلك فان الجيش قد انضم فعليا الى الخارطة السياسية في روسيا وهي الخارطة التي تجمع في دائرتها صنفين متناقضين، انصار الرئيس بوريس يلتسين والطاقم الحكومي مع رجال الأعمال والاستثمار، مقابل القوميين الروس، والشيوعيين الروس، وكذلك الاشتراكيين الديموقراطيين، وفي قراءة هذه الخريطة لا بد ان يتبين بأن جبهة عريضة تتشكل لمواجهة الرئيس الروسي، وهذه الجبهة تضم أسماء بات لها حضور مدو في روسيا مثل الشيوعي المتشدد اوليغ شينين، الى جانب فيكتور زوغانوف، وكذلك فيكتور امبيلوف، وهؤلاء يرتبون لاصطفافات واسعة مع القوميين الروس الذين يتمسكون بـ «جيرنوفسكي» والذين حسموا الكثير من الأمور الخلافية فيما بينهم، واتفقوا على مسألة أساسية وهي العمل على تغيير الأوضاع في روسيا ومعظم هؤلاء يتجهون نحو التغيير بوساطة العنف. حتى ان «اوليغ شينين» كان قد اعلن ان الساحة الحمراء ستشهد محاكمات دامية، مشيرا بذلك الى الرئيس الروسي وطواقمه، وليس ثمة شك في ان هؤلاء استطاعوا بعد الاستفادة من غرق روسيا في المعضلة الاقتصادية، من السيطرة على البرلمان كما على شرائح واسعة من الشارع الروسي خصوصا على قطاع عمال الغاز والنقل وعلى مساحة واسعة من جنرالات البحر الأسود وهم الجنرالات الذين وقفوا مكتوفي الأيدي منذ فشل انقلاب شباط ١٩٩١ الذي قاده يناييف في شروط تبلغ الحماقة فيها مبلغ الذروة، والذي قاد بدوره الى تفكيك الاتحاد السوفييتي والاطاحة بالامبراطورية بأكملها، فماذا لو عادت الشيوعية الى روسيا؟! وفي موازاة ما يحدث ما هو موقف الغرب وتحديدا موقف الولايات المتحدة الاميركية مما يجري؟!

ليس ثمة شك في انه ليس من مصلحة الولايات المتحدة ان تتفاقم الصراعات في روسيا حتى تبلغ الأوضاع الذروة وتصل الى خيار الانفجار باعتباره الخيار الأجباري، فالمتوقع ان تتقدم الولايات المتحدة خطوات باتجاه انقاذ الأوضاع في روسيا كي يعاد التوازن الاقتصادي الى بلاد وصلت الى حافة المجاعة، غير ان أي تقدم باتجاه السياسات الاقتصادية القديمة لا يعني سوى تأزيم المأزوم الروسي أكثر فأكثر. ففي ربيع ١٩٩٦ عقدت في «معهد جون كينيدي للادارة الحكومية» في اميركا ندوة عن «الاستثمارات الاميركية الروسية» شارك فيها رئيس بلدية موسكو يوري لوجكوف، وهو من الأثرياء في روسيا حاليا، ومن طلائع المستفيدين من مرحلة «اقتصاد السوق» كما شارك فيها «اناتولي تشوبايس» الاقتصادي الروسي الذي يدعو الى الاصلاحات الجذرية، وضمت الندوة مجموعة من الاقتصاديين والمفكرين الذين عرفتهم المرحلة الشيوعية السابقة، وفي النتيجة أقرت الندوة بناء اولغارشية روسية جديدة، ومن نتائج سياسات هذه الندوة والتي شهدت تجلياتها على الأرض حادثة طريفة والحادثة تقول بأنه تم ضبط اثنين من معاوني تشوبايس خلال معركة يلتسين الانتخابية وهما يتنقلان صندوقا يحتوي على خمسمائة الف دولار اميركي، ويهربانه من موسكو، فهل ستقوم الولايات المتحدة بانقاذ روسيا باعادة انتاج اوليغارشية روسية مماثلة؟!

●●●

حتى الآن ليس ثمة ما يشير الى أي خطة أميركية لانقاذ الاقتصاد الروسي وبالتالي لتفريغ المرجل الروسي من عوامل الانفجار، ولكن ما تسرب عن دوائر البنتاغون حول مواجهة الانفجار الروسي يأخذ اتجاها آخر، فبعض كبار الخبراء الغربيين يتخوفون من اندلاع الحرب الأهلية الروسية، وهؤلاء يبنون تخوفاتهم هذه على مجموع احداثيات، فبفوز ايفان ريبكين في رئاسة مجلس الدوما، يكون الرئيس يلتسين وأنصاره قد تلقوا ضربة قاصمة، خاصة وأن «ريبكين» وصل الى رئاسة الدوما ليقول ان حربه لم تنته، وليقف الى جانب اوليغ شينين ويقول ان الساحة الحمراء ستشهد محاكمات دامية، ولهذا كله فان هؤلاء الخبراء يفترضون ان أنصار يلتسين سيخرجون أسلحتهم بالمقابل وعندما يكون هذا النوع من المواجهات فان التوقع الأكبر هو حصول تطورات دراماتيكية في موسكو وأن هذه التطورات ستمتد الى المدن الكبرى الأخرى، واذا ما امتدت فلا شك انها ستشعل حربا أهلية ستمتد بدورها الى ما هو أوسع نطاقا من روسيا، ولهذا فان خط الدفاع الاميركي سيكون خطا عسكريا، ففي وثيقة تسربت عن البنتاغون جاء انه في حال وصول الأمور الى هذا المستوى، أو في حال عودة الشيوعيين الروس الى السلطة الروسية، فان هذا يعني تهديد مصالح الأطلسيين من جديد، ويعني احتمال العودة الى الحرب الباردة التي استمرت (٣٥) عاما، والسيناريو الذي تسرب عن البنتاغون يقضي في حال حدوث ذلك قيام حلف الأطلسي باحتلال المناطق الغنية بالثروات الطبيعية، وتفكيك الأسلحة النووية وتعطيل الصواريخ العابرة للقارات، وبالتالي الدخول في ما يشبه حربا عالمية ثالثة.

هذا هو السيناريو الوحيد المقروء بخصوص هكذا احتمال ولكن الأسئلة العالقة هي:

- ما هو مصير عشرات الآلاف من القنابل النووية والصواريخ العابرة للقارات ومئات الغواصات النووية القادرة على تدمير الحياة فوق الكرة الأرضية اذا ما وصل الروس الى نقطة الصفر، والى المواجهة الجنونية؟!

- والسؤال الآخر: ما هو انعكاس كل ذلك على دول أوروبا الشرقية السابقة، وتحديدا على أوكرانيا والتي لا يقل نفوذ الشيوعيين فيها عن نفوذهم في روسيا؟! وما هي تأثيرات كل ذلك على القارة الأوروبية برمتها وهي القارة التي لا بد وأن تصاب بالهلع فيما لو اشتعلت النيران في جوارها؟! وما هو أثر كل ما سبق على الشرق الأوسط؟! وهل ستبقى الولايات المتحدة هي القطب في عالم أحادي يدار من الكابيتول؟!

ما يحدث في روسيا ينبيء بالكثير وليس ثمة قطار مصفح يعيد فلاديمير ايليتش لينين من منفاه ليقود اكتوبر ثانية... ان ما يحدث هو رغيف الخبز الذي ينفجر ليفتح دوائر نار حتى الآن لم تعلن... تماما كما لم يعلن كيفية اطفاء حرائقها.

* صحافي سوري

بعد ثماني سنوات... العراق يطلب ضوءا في نهاية نفق العذاب

مكرم محمد أحمد *

لانعرف على وجه التحديد ما الذي تستطيع ان تفعله ضربة جوية جديدة، قوامها بضع عشرات من صواريخ كروز تنطلق من حاملة الطائرات الاميركية ايزنهاور وسفنها المعاونة الرابضة في مياه الخليج، كي تجبر العراق على الانصياع لمطالب مجلس الأمن واستئناف تعاونه مع لجنة التفتيش على أسلحة الدمار الشامل دون قيد أو شرط!

سوف تنجح صواريخ كروز دون شك في تثبيت زعامة الرئيس كلينتون، وسوف تضيف الى مكانته في الرأي العام الاميركي نقط نجاح جديدة، تضاعف من تفوقه على الجمهوريين، وربما تتمكن من ابادة ما بقي عالقا في سيرته ورئاسته من آثار فضيحة مونيكا لوينسكي، لكنني اشك كثيرا في أن تتمكن صواريخ كروز من احداث تغيير اساسي في معطيات لعبة القط والفأر التي يمارسها كلينتون وصدام حسين!

نعم سوف تحدث ضربة الصواريخ اضرارا بالغة للعراق، وربما تدمر بعض وحدات الحرس الجمهوري، أو تطال عددا من مؤسسات أجهزة الدفاع والأمن وقصور الرئاسة. لكنها لن تغير واقع الحكم في بغداد، لن تسقط صدام حسين، ولن تخفف من قبضة حزب البعث العراقي على مقاليد السلطة. على العكس سوف تزداد قبضة الحكم وسطوته على الناس، وسوف يزداد التصاق الشارع العراقي بطغمة الحكم هناك، لان الشارع العراقي مرهق، ومكدود ومظلوم، ظلمه صدام حسين، وظلمه الاميركيون. ولثماني سنوات متصلة يعاني الشعب العراقي الحرمان والامتهان ونقص الغذاء والدواء باسم العقوبات الدولية، دون ان يرى بصيص ضوء في نهاية النفق، أو يعرف متى تنتهي لجنة التفتيش على اسلحة الدمار من مهمتها البغيضة!

إن معطيات الموقف الراهن تقول بكل الوضوح، ان بضع مئات أو عشرات من صواريخ كروز لن تفلح فيما لم تفلح فيه ٤٥ ألف طلعة جوية كانت تلقي على العراق كل يوم ٦ آلاف طن من القنابل ابان حرب الخليج، إلا اذا حدث مصادفة أو قصدا ان اصاب احد الصواريخ «الذكية» مخبأ صدام حسين ليضع خاتمة لهذه المأساة السوداء.

ومهما يكن حجم التدمير الذي يمكن ان تحدثه الضربة الجوية، لن يسقط نظام صدام حسين بغير حرب برية تصل الى بغداد وتحاصر الحكم هناك. وليس في وسع الولايات المتحدة وحلفائها ان تحشد مرة اخرى ٥٠٠ ألف جندي. كما حدث العام ٩٠ لشن حرب جديدة. يدخل ضمن خططها زحف القوات البرية على بغداد لاسقاط نظام الحكم واتمام المهمة الناقصة التي لم يتمكن الرئيس الاميركي السابق جورج بوش من انجازها.

اغلب الظن ان تؤجل واشنطن ضربتها المتوقعة الى حين، حتى تعيد دراسة الموقف بأكمله، خصوصا ان الرئيس الاميركي يتأهب الآن لجولة في منطقة الشرق الاوسط تبدأ في منتصف ديسمبر القادم، يزور خلالها عددا من دول المنطقة، وليس في صالح هذه الزيارة التي يريد كلينتون ان يتوج بها نجاحه السياسي في «واي بلانتيشن» ان تتم وسط غضب الشارع العربي المتوقع من ضرب العراق، إلا أن يكون المطلوب مجرد ضربة تأديب سريعة تحدث بعض الاضرار لقوات صدام حسين، وتحفظ لتهديدات الرئيس الاميركي مصداقيتها. لكن مثل هذه الضربة السريعة لن تمنع صدام حسين من ان يعاود اللعبة بعد حين، ليدفع الأمور مرة اخرى الى حافة أزمة جديدة، على أمل ان يلزم مجلس الأمن قبول مطلبه، باعمال المادة ٢٢ من القرار ٦٨٧ التي تقضي برفع العقوبات عن العراق متى اتم تنفيذ التزاماته، وقبول مطلبه الاخر بالاتفاق على جدول زمني يربط بين ما تبقى من مهمة لجنة التفتيش وموعد رفع العقوبات.

***

وما من شك في أن من حق العراق ان يرى ضوءا في نهاية نفق العذاب الذي دخله بسبب مقامرة غزو الكويت، لكن صدام حسين كعادته اخطأ التوقيت واخطأ التقدير. لقد اتخذ قراره المفاجيء بمقاطعة لجنة التفتيش على اسلحة الدمار الشامل في الوقت الذي نجح فيه الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان بمعاونة أساسية من كل من فرنسا وروسيا في استصدار قرار جديد من مجلس الأمن ينص على اجراء مراجعة شاملة للعقوبات المفروضة على العراق، وذلك ما أثار غضب الدولتين اللتين كانتا الأكثر قربا وتعاطفا مع العراق والزمهما مساندة موقف الرئيس الاميركي مائة في المائة والاصرار على ضرورة ان يتراجع العراق عن موقفه ويستأنف تعاونه مع لجنة التفتيش دون قيد أو شرط.

* أخطأ العراق التوقيت لانه خرج عن حدود الاتفاق الذي جرى بين نائب الرئيس العراقي طارق عزيز والجانب الفرنسي والذي تعهد العراق بموجبه بعدم اصطناع أية أزمات جديدة مع لجنة التفتيش لتهيئة مناخ ملائم داخل مجلس الأمن يجعل اجراء المراجعة الشاملة للعقوبات في صالح العراق.

* وأخطأ العراق التقدير لانه تصور ان قضية مونيكا لوينسكي سوف تؤثر على مصداقية الرئيس الاميركي وتضعف من قدراته، وتقيد ردود افعاله ازاء اي قرار يصدر عن العراق بمقاطعة لجنة التفتيش، ولن يكون امام الرئيس الاميركي سوى القبول بحل وسط كما قبل في أكتوبر الماضي قرار اجراء المراجعة. لم يدخل في روع العراق ان الرئيس كلينتون سوف يتعافى من أزمته. وسوف يلحق الهزيمة بالجمهوريين ويتمكن من مضاعفة تأييد الشارع الاميركي لقيادته.

* على أن الخطأ الاكبر للعراق يكمن في انه فاجأ الجميع بقرار مقاطعة لجنة التفتيش دون ان يبذل جهدا كافيا من اجل كسب الرأي العام العالمي ازاء هذه القضية، خصوصا انه يملك من الدلائل ما يؤكد بالفعل الانحياز السافر لهذه اللجنة ضد العراق، وافتقاد رئيسها الاسترالي ريتشارد بتلر الحد الادنى من الموضوعية، وانغماسه في اللعبة السياسية بصورة تكشف تحيزه الواضح، فضلا عن ارتباط نائبه سكوت رايتر بصلات مشبوهة مع الموساد الاسرائيلي، يصعب تبريرها بتلك الحجة التي تتحدث عن حق اللجنة في الحصول على المعلومات المتاحة عن اسلحة الدمار الشامل العراقية من أية مصادر أو دول بصرف النظر عن موقفها من العراق.

مارست لجنة التفتيش استفزازات يصعب قبولها، وتصرفت بروح عنصرية بغيضة، وتخطت واجبها المهني لتصبح جزءا من لعبة الأمم دون ان يقوم مجلس الأمن باتخاذ أية اجراءات لتصحيح سلوكها.

لم ينجح العراق في ان يجعل من تصرفات هذه اللجنة موضع اهتمام الرأي العام العالمي كما نجح في اثارة تعاطف العالم مع أطفاله الذين يعانون الهزال والضعف وارتفاع معدلات الوفيات بصورة غير معقولة نتيجة نقص الدواء والغذاء رغم قرار النفط مقابل الغذاء، الذي يعترض تنفيذه عقبات بيروقراطية واجراءات متعسفة يولغ في تعقيدها، عوقت وصول الغذاء والدواء الى العراق رغم توفر الاعتمادات المالية.

***

لقد نجح العراق في ان يضع واشنطن في موقع الدفاع بسبب تعاطف العالم المتزايد مع اطفاله، لكنه لم ينجح في كسب تعاطف أية اطراف دولية الى جوار قراره مقاطعة لجنة التفتيش، على العكس خسر بعضا من الارض التي كسبها عندما اغضب كلا من فرنسا وروسيا، وتعجل قرار المقاطعة متصورا ان الاوضاع التي تحيط بالرئيس الاميركي سوف تمكنه من تحقيق كسب عاجل.

ومهما تكن اخطاء قادة العراق، فالامر المؤكد ان الشعب العراقي هو الذي يتحمل الهوان والعذاب وهو الضحية، وذلك ما يفرض على المجتمع الدولي ضرورة اعادة النظر في العقوبات الجماعية التي تزيد معاناة شعوب مقهورة مغلوبة على امرها لا تملك قوة تغيير واقعها.

كان الاميركيون يتصورون ان الحكم في العراقي سوف يخضع وسوف يسقط بعد ستة أشهر من فرض العقوبات لكن ما حدث هو العكس، ومع ذلك استمرت العقوبات حتى يومنا الراهن.

وليس هناك من شريعة أو منطق أو قانون يفرض الابقاء على شعب العراق تحت العقوبات لمدة جاوزت ٨ سنوات من اجل عقاب صدام حسين أو الابقاء على الشعب الليبي تحت الحصار الجوي لمدة جاوزت خمس سنوات لارغام ليبيا على قبول محاكمة المتهمين الليبيين في اسكتلندة أو في الولايات المتحدة.

لهذه الاسباب أعلنت مصر بوضوح خلال زيارة وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين انها لا توافق على استخدام القوة. لان الشعب العراقي سوف يتحمل المزيد من المعاناة، كما طلبت مصر الى العراق مراجعة موقفه كي يتجنب العراق ضربة عسكرية جديدة سوف تزيد متاعبه ولعلها تطيل أمد العقوبات.

وبالفعل ارسل الرئيس مبارك الى الرئيس العراقي صدام حسين رسالة لعلها الاولى في سلسلة رسائل جديدة، هدفها اقناع الرئيس العراقي بضرورة تجنيب العراق مخاطر ضربة عسكرية متوقعة، كما طلب الى الرئيس الاميركي ضرورة اعطاء الوقت والفرصة الكافية للوصول الى حل سياسي، في الوقت الذي تعمل فيه الدبلوماسية المصرية بهمة ونشاط مع روسيا وفرنسا بحثا عن حل سياسي.

***

ومع الأسف فإن افتقاد العالم الى التوازن السياسي وخضوعه لهيمنة قطب واحد يفرض على الجميع قانونه الخاص هو الذي يبرر استمرار العقوبات الجماعية، وهي عقوبات تفتقد كل المبررات الاخلاقية، ليس لأنها فقط تطال مصالح الشعوب، ولكن لانها تتعرض في معظم الاحيان لمعايير مزدوجة، عندما يتعلق الامر بمصالح الاقوياء.

لقد رفعت وشنطن تهديداتها باستخدام العقوبات الاقتصادية ضد الصين تحت اغراء السوق الصيني الواسع الذي يمكن ان يستوعب انتاج الولايات المتحدة من طائرات البوينج وغيرها من معدات الانتاج، واستثنت من العقوبات التي فرضتها على باكستان بسبب التفجير النووي الاخير صادرات القمح حرصا على مصالح مزارعي القمح الاميركيين، وقاطعت تجارة السودان باستثناء الصمغ العربي لانه يدخل في صناعات اميركية مهمة، وخففت من قيود مقاطعتها للشركات المتعاملة مع كوبا تحت ضغوط المصالح الكندية والاوروبية، ولماذا نذهب بعيدا إن كانت الولايات المتحدة لا تعامل اسلحة الدمار الشامل الاسرائيلية بالمعايير نفسها التي تعامل بها العراق.

لكن الوجه الاخر للمشكلة. يتمثل في هؤلاء الحكام الذين يقامرون على مصالح شعوبهم متجاهلين حقائق الواقع وموازين القوى، ويخوضون معارك خاسرة تكبد شعوبهم تضحيات جسيمة ارضاء لكبرياء شخصي كاذب. بينما الوطن يمتهن كل يوم، ويخطئون الحساب والتقدير في قضايا مصيرية، لانهم لا يسمعون سوى اصواتهم ولا يريدون رأيا يخالف آراءهم.

ومع الأسف. يقع العراق ضحية الاثنين معا. ضحية هيمنة القطب الواحد، الذي ينكر على الشعب العراقي حقه في ان يرى بعد ثماني سنوات من العذاب ضوءا في نهاية النفق. وضحية الحاكم الفرد الذي يصطنع الأزمة تلو الأزمة، دون حساب عاقل لآثارها المحتملة على مصير الشعب العراقي.

على كل سوف تتواصل أزمة العراق لايام قادمة قد تطول الى اسابيع قبل ان تشهد فاصلها الختامي، اغلب الظن ان يكون في تراجع صدام.

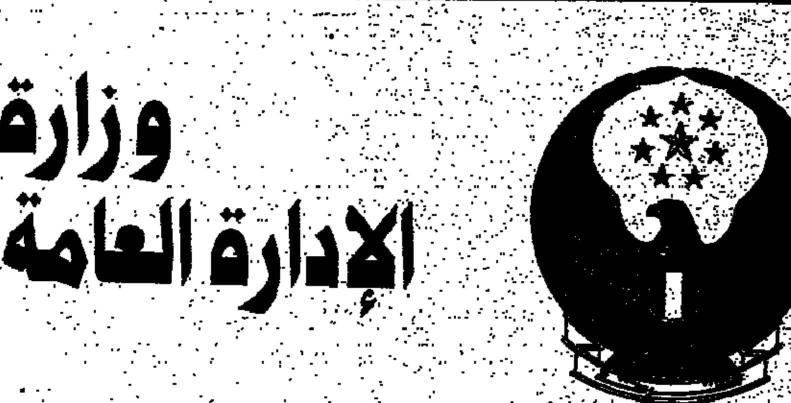
* نقيب الصحافيين المصريين ورئيس تحرير المصور

مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٣٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٣٣٣٢٢ - ٧٣٦١١٣ - فاكس ٧٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٣٣٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٨١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٣٣٧٨ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٣٣٦١٣٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٢٤(٠٠٢٠٢) (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧-٢٩٣(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الشيخ) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
الرياض (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (وفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد النعامية) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢-١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفلكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

هكذا من الأصل







وزارة الداخلية
الإدارة العامة لشرطة أبوظبي

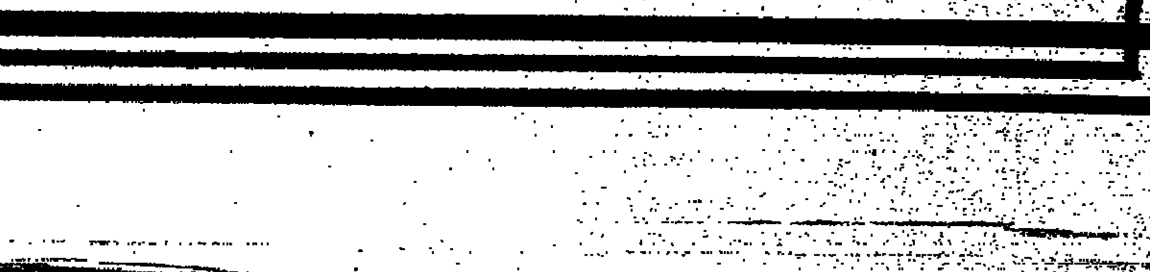
إعــلان

لسائقي الحافلات ذات ١٤ راكباً فما فوق وما فـي حكمها

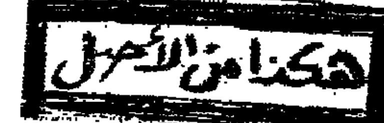
تعلن الإدارة العامة لشرطة أبوظبي إدارة المرور والترخيص إمعاناً في الحرص على سلامة مستخدمي الطريق أنه يمنع منعاً باتاً على سائقي الحافلات ذات ١٤ راكباً فما فوق وما في حكمها التجاوز نهائياً أثناء سيرها سواء كانت داخل المدينة أو خارج المدينة وعلى السائقين الإلتزام به والسير في الحارة اليمنى من الطريق .

ونهيب بجميع السائقين التعاون مع أجهزة المرور في تنفيذ هذا الإعلان .

مع تمنياتنا للجميع بالسلامة



مع تحيات العلاقات العامة
الإدارة العامة لشرطة أبوظبي



عبدالله بن زايد شاهد المباراتين

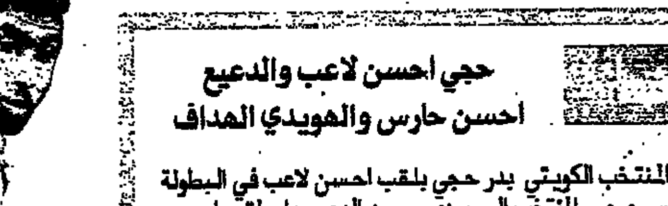
سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم كان حريصا على متابعة مباراتنا مع الكويت وكذلك مباراة البحرين وعمان. وقد غادر سموه عائدا الى الامارات بعد مراسم تتويج الفرق.

صباح الاحمد يتصل بالفهد مهنئا

في اعقاب المباراة اجرى سمو الشيخ صباح الاحمد الصباح النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء الكويتي وزير الخارجية اتصالا هاتفيا بسعادة الشيخ احمد الفهد الصباح هنأه فيه على الانجاز.

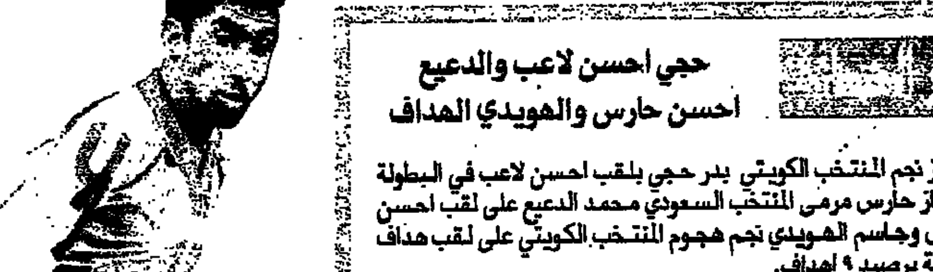
رئيس مجلس الامة الكويتي في استقبال الابطال اليوم

سيكون سعادة احمد السعدون رئيس مجلس الامة الكويتي في استقبال نجوم الازرق عصر اليوم لدى وصولهم الى مطار الكويت الدولي.



حجي احسن لاعب والدعيع احسن حارس والهويدي الهداف

فاز نجم المنتخب الكويتي بدر حجي بلقب احسن لاعب في البطولة كما حاز حارس مرمى المنتخب السعودي محمد الدعيع على لقب احسن حارس وجاسم الهويدي نجم هجوم المنتخب الكويتي على لقب هداف البطولة برصيد ٩ اهداف.





الجمعة ٢٤ رجب ١٤١٩هـ الموافق ١٣ نوفمبر ١٩٩٨م

كاظم علي النجم الحقيقي لـ «خليجي ١٤»

اكتمل «بدر» الكويت



البطولة رقم (٩) للأزرق... «رقم قياسي عالمي»

الفضة «للأخضر» والبرونز «للأبيض»







صباح الخير يا إمارات

الأزرق ... وفن ترويض البطولة الخليجية!

■■ واصل الموج الأزرق اندفاعه، فغمر «خليجي ١٤» وانتزع لقبا خليجيا جديدا هو التاسع في سلسلة الألقاب الخليجية التي كسبتها الكرة الكويتية التي تجيد التعامل مع بطولتها المفضلة.

■■ ومن مسقط ٩٦ إلى المنامة ٩٨، يؤكد الكويتيون أحقيتهم باعتلاء عرش الكرة الخليجية محققين رقما قياسيا، لا... ولن يتم تحطيمه إلا في القرن القادم الذي يبدو أن الكويتيين قد أعدوا له العدة أيضا بدليل انهم كسبوا اللقب التاسع في البطولة قبل الأخيرة في القرن العشرين في ظروف غاية في الصعوبة، ونجحوا في تحويل الصعب إلى الممكن... والحلم إلى حقيقة!

■■ لقد كانوا الأفضل في كل جولات «خليجي ١٤» حتى وهم يخسرون أمام أشقائهم السعوديين في بداية مشوار مونديال الخليج... بالمنامة.

■■ لقد كانوا الأكثر تهديفاً... والأكثر ثباتاً... والأقدر على الانطلاق من صدمة البداية إلى الفوز بكل الذهب في النهاية.

■■ لقد كانوا رائعين وهم يهدون لاعبهم جاسم «يعقوب» الهويدي لقب هداف «خليجي ١٤» برصيد يوازي اكثر من ضعف ما سجله العنزي مهاجم قطر هداف «خليجي ٩٦» بمسقط بعد أن كنا نعتقد بأن الكرة الخليجية أصبحت غير قادرة على إنجاب المهاجمين الذين يحولون أنصاف الفرص إلى أهداف تتغنى بها جماهير المنطقة.

■■ لقد كان الأزرق وفياً لقائده الشيخ أحمد الفهد الذي وعد في بداية البطولة بأن الكأس سيعود، آمناً مطمئناً، إلى قواعده سالما في الكويت لأنه يجيد ترويض هذه البطولة التي تتلاعب بأعصاب كل منتخبات المنطقة... إلا الكويت!

■■ لقد استطاع الأزرق أن يتحرر سريعاً من ضغوط خسارة البداية، ويحول تلك الخسارة إلى قوة معنوية هائلة قادته للفوز بكل مبارياته التالية عن جدارة واستحقاق وأمطر مرمى منافسيه بكل ما لذ وطاب من الأهداف! لينتهي البطولة وفي رصيده عدد من الأهداف يقارب رصيد ما سجلته كل المنتخبات في البطولة مجتمعة.

■■ لقد ذهبت البطولة لمن يستحق... مع كل الاحترام والتقدير للمنتخب السعودي الذي دفع فاتورة فوزه على منافسه التقليدي منتخب الكويت في الجولة الأولى للبطولة، فتصور - خطأ - أنه حسم البطولة مبكرا وأن الفوز على الكويت حامل اللقب يعني أن الطريق في بقية المهمة سيكون مفروشا بالورود فقدم عروضا لا تليق بمكانة الأخضر وسقط في فخ التعادل مع البحرين وكسب عمان والإمارات بشق الأنفس قبل أن يتعثر أمام قطر ويخسر نقطتين غاليتين مهدا الطريق للقب الأزرق.

■■ كل التهنئة للكرة الكويتية، صاحبة الحظوة والمكانة الرفيعة في الكرة الخليجية وحظا أوفر لبقية منتخبات «خليجي ١٤».

* * * * *

■■ «المنامة ١» كويتية... و«المنامة ٢» كويتية... و«المنامة ٣» كويتية.

■■ يستاهلون.

■■ وكل مونديال خليجي وأنتم طيبون.

عصام سالم



سلطان بن فهد يتسلم علم الدورة

في اعقاب تتويج المنتخبات الثلاثة الاولى قام سعادة الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس اللجنة المنظمة العليا بتسليم علم الدورة لسمو الامير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم على اعتبار ان المملكة ستستضيف البطولة القادمة عام ٢٠٠٠.

١٥ ألف دينار كويتي لأبطال «خليجي ١٤»

يتوقع ان تصل مكافأة كل لاعب من نجوم المنتخب الكويتي الى ١٥ الف دينار كويتي نظير فوزهم ببطولة الخليج الرابعة عشرة وهذه المكافأة سوف تتقدم بها مؤسسات وشركات وكبار الشخصيات في الكويت. ولن تقل المكافأة بأي حال من الاحوال عن ١٣ الف دينار وهي نفس المكافأة التي حصل عليها اللاعبون في خليجي ١٣ بمسقط.

الانباء الكويتية تتبرع بـ (٢٠ ألف دينار)

عشرين الف دينار كويتي هي اول الغيث للاعبي الازرق الذين كسبوا كأس الخليج الرابعة عشرة وكانت من جريدة الانباء الكويتية التي تبرعت بهذا المبلغ للاعبي الازرق.

١٢ الف دينار كويتي مكافأة احمد اليوسف

علم «الاتحاد الرياضي» ان الشيخ احمد اليوسف الصباح نائب رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم قدم مكافأة لابطال خليجي (١٤) قدرها ١٢ الف دينار كويتي وبذلك يصبح اجمالي المكافآت حتى الآن ٣٢ الف دينار كويتي.

محسن مصبح يتسلم ميداليات منتخبنا

محسن مصبح كابتن منتخبنا يتسلم جوائز المركز الثالث والميداليات البرونزية من صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين.. محسن هو الوحيد من بين اعضاء بعثتنا الذي انتظر حتى ختام المباراة الثانية التي جمعت البحرين وعمان.

بسبب ظروف السفر منتخبنا لم يحضر مراسم التتويج

■ فور انتهاء مباراتنا مع الكويت توجه لاعبونا الى فندق الريجنسي استعدادا للسفر واللحاق بالطائرة التي اعادتهم الى البلاد حوالي منتصف الليل، وهكذا وبسبب ظروف الحجز لم يحضر منتخبنا مراسم التتويج واستلام ميداليات المركز الثالث.





الاتحاد الرياضي... كعادته دائما يرتبط بكم رافعا شعاره: «التغطية المتميزة للقارئ المتميز»
والاتحاد الرياضي... كعادته دائما وأبدا ينشغل بهموم الساحة الرياضية قدر انشغاله بهموم التغطية اليومية.
والاتحاد الرياضي. كعادته دائما يبحث لكم عن الجديد في سباق مع الزمن للدخول معكم من بوابة القرن الواحد والعشرين.

بركاتك... يا حجي!

■ وحقا... الثالثة ثابتة!

وصدقت رؤية احمد الفهد وهو يعلن قبل انطلاق «خليجي ١٤» ان «اليوم الكويتي» سيشق طريقه الى بر الامان غير عابئ بأسماك القرش حوله!

وباحرازه للقب للمرة التاسعة من اصل ١٤ دورة واحتفاظه بالكأس للمرة الثانية على التوالي تكون دورات الخليج ماركة مسجلة باسم الازرق واذا كان الجيل «الذهبي» احرز اللقب سبع مرات فيها هو الجيل «البلاتيني» كما يطلق عليه جاسم يعقوب يكمل السيمفونية وها هو جاسم جديد... ومرعب آخر وصاحب شهية مفتوحة هو الآخر.

ولقد مر على الازرق حين توارى خلاله عن الانظار وفضل الجلوس في الصفوف الخلفية، وظن الكثيرون ان الكرة الكويتية قد انتهت وان زمن النجوم قد افل، ولم يدرك هؤلاء انه لم يكن سوى هدوء ينتظر عاصفة صحراء جديدة نجومها هذه المرة لهيب وسكين وبشار وهويدي... ومن خلفهم جميعا حجي قصير مكين ظل يوزع بركاته ويرسم نصف الاهداف التي سجلتها الماكينة الزرقاء.

وبكل المقاييس استحق «اليوم الكويتي» اللقب، وحقا «الثالثة ثابتة»... الم يحرز الكويتيون ثلاثة من القابهم خلال الدورات الثلاث التي استضافتها البحرين بداية من جيل مرزوق سعيد ومسعود وترنهم ومرورا بجيل جاسم والدخيل وانتهاء بمواهب... ماشاالله.

وفوز الازرق باللقب انتصار للكرة ذات النزعة الهجومية وانتصار آخر لكرة المتعة والجاذبية التي اكد عليها جوزيف بلاتر رئيس الفيفا خلال مؤتمر المنامة امس، الم يسجل الازرق الجديد نصف اهداف الدورة مجتمعة «١٨ هدفا» وذات مجموعة الاهداف التي حققتها الفرق الخمسة الاخرى مجتمعه الا قليلا.. الم يحصد في النهاية اغلب الالقاب الفردية والجماعية.

وسيكتب الكويتيون من جديد اليوم على من شافك ياكاس الخليج، وسيكتب التاريخ بحروف من ذهب سجل انتصاراته... وسيكون درسا مفيدا لكل الساعين لبناء كرة علمية ذات انياب حقيقية... وسيهرع الجميع من اجل الاستزادة من الدرس الكويتي «الذي كان» والذي سيأتي... سيفعلون ذلك ولو بأثر رجعي او بعد حين.

واما انت يا هويدي فقد دخلت بقدمك ورأسك الذهبيين التاريخ حقا.. ودخلت موسوعة جينيز الخليجية من اوسع ابوابها وكدت تعادل رقم العراقي حسين سعيد الا قليلا... واحرزت وحدك اربعة اهداف زيادة عن كل رصيد الوصيف السعودي... وحققت رصيدا يفوق ما حققته ثلاثة منتخبات دفعة واحدة.

والف مبروك للكرة «النظيفة» الخالية من الشوائب وذات الانياب الحقيقية... وحظا أوفر للتكتيكات الصارمة التي كشفتها احصاءات وكمبيوترات طلبة جامعة البحرين... وصدق من قال... كأس الخليج جاء الى المنامة «ترانزيت»... وعلى سبيل السياحة.

محمد علي حسين - المنامة

مليونير الدوري

إقرأ واحضر... واكسب المليون

الاتحاد الرياضي يكافئ جماهير الدوري
مليون درهم بختام الموسم و١٠ آلاف أسبوعيا

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) بطاقات + تذكرة واحدة لدخول مباريات الدوري

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي واحرص على دخول مباراة واحدة على الاقل من مباريات الدوري في كل اسبوع واحتفظ بتذكرة الدخول.

في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.. وتحمل كل بطاقة رقم الاسبوع من بين اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم (الدرجة الاولى).
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذكرة دخولك لواحدة من مباريات الاسبوع على الاقل.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع وارفق معها تذكرة دخول (مباراة واحدة على الاقل) في رسالة واحدة.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة قبل مرور ٤٨ ساعة من انتهاء مباريات الاسبوع.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ لجائزة المليون:

إجمع ١٥٠ بطاقة + ١٠ تذاكر فقط من كل المباريات

على غرار الجائزة الأسبوعية.. فقط داوم على قراءة الاتحاد الرياضي يوميا لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة مليونير الدوري واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام علما بأن ١٥٠ بطاقة فقط من بطاقات «الاتحاد الرياضي» اضافة الى ١٠ تذاكر فقط من مباريات الدوري... تمنحك حق الاشتراك في المسابقة. وتسهيلا على القراء وجماهير الدوري يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبون من كوبونات الاتحاد الرياضي حتى لو كانت من عدد واحد فقط من اعداد الملحق كما يمكن شراء التذاكر العشرة من مباراة واحدة او عدة مباريات.

بعد نهاية الموسم مباشرة وخلال اسبوع واحد، يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون احد المتنافسين على جائزة المليون درهم.

شروط المسابقة

- اقطع البطاقة واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذاكر دخولك حتى تجمع (١٠) تذاكر فقط.. ولا يشترط التقيد بموعد المباريات. (بمعنى، يمكنك الاشتراك بتذكرتين او اكثر من مباريات الاسبوع الواحد).. اي ان الشرط ينحصر في عدد تذاكر الدخول.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وتذاكر المباريات (١٠) وضعها في رسالة واحدة باقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد اسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة اسبوع كامل بعدها يتم الاعلان عن الفائز بالمليون درهم وتسليمه الجائزة نقدا في حفل تكريمي خاص.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الأسبوعية

مليونير الدوري

اقرأ... احضر واكسب المليون

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسم: ____________

العنوان: ____________ رقم الهاتف: ____________

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الموسمية

مليونير الدوري

اقرأ... احضر واكسب المليون

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر أو لأعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم والعاملين بالإتحاد أو لأعضاء مجالس إدارات الأندية والعاملين بها.

وللدرجة الثانية.. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

- للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
- يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
- تحدد يوم الأربعاء (٣٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ____________

وصيف بطل الدرجة الثانية: ____________

الاسم: ____________

العنوان: ____________

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الدليل الرياضي
هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٣، داخلي (٢٢٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٣٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٢١١١، تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٤/٧٣١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٢٢٧٤١١، فاكس ٠٧/٢٢٦١٢٢
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩، فاكس ٠٩/٢٢٢٩٤٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي

مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢١/٧٩٩٦٢، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٩
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٢٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٢٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية: عبدالله الجرازي ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩
لبنان: مكتب بيروت ٠٠٩٦١٢/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا

روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٢٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٣٣	٢٧٥٠٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٢٣٣٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٢٨٢٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٣٣٣٥	٢٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٢٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٢٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٢٤	٢٢٢٢ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٣٣	١٢٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٣٣٦٦٦	٠٦/٣٣٣٣١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٢٤٤٢٧٧	٠٦/٢٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٢٣٧٥٠	٠٦/٨٢٣٦٣١	١٢٥٣٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٦١٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٢٨٣١٢٢	٠٩/٢٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٧٥٧٤	١٢٠٠٣ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٢٨٢	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٣٤٤١	٠٦/٤٤٤٣٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٢٢٧٧	١٢٥٢٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٧٤٤٧٤	٠٦/٨٧٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٢٥١٤١١	٠٧/٢٥٣٣٦٦	٢٢ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٢٢٥٠	٠٧/٦٦٢٢٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٢٢٥٢٢	٠٧/٢٢٥٥٢٢	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٢٢	١٢٧٧٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢٢١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٢٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٢٦٦	٠٩/٤٤٣٧٠٣	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٢٠١١١	٨٢١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٣١١١	٣٤١٣١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٦٥٥١١ -	٥٤٨٣١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٣١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٢	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٢٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٢٢٢٨٧٤	٢٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٢٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٢٢٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٣٣٥٥٦٤	٠٢/٧٨٢٢٤٦	٧٥١٢ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٢٢٠٠٠	٢٢٨٥٢٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٤١٨٧٩	٠٦/٢٤٧١٥٢	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٣١٣٨٨	٠٦/٤٢٥٢٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٢	٤٢٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٢٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٢٢٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٢	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٢٥٣٤	٠٦/٢٥٧٢٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٣	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٢٨٤٧٠٧	٠٩/٢٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١١٦٨٠ - ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ - ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي - ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٢١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ - ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ - ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥١٥٨ دبي - ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٣٦١ - ٦٦٢٢٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٢٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٢	٦٢٢٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦١٢٩١١	٦١٥٧٢٢	١٥٨٢١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٢٥٥	٦٨٤٢٥٣	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٢	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٢٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٢٩٢	٦٦٩٣٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٧٨٥٨٨	٣٧٥٢٩٤	١٥٢٢٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٢٢٩ - ٦٨٧٢٦٨	٦٢٥٢٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٢٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٢٤٤٥٥	٧٢٤٤٥٦	٣٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢١٢٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٧٦٢٧١	٦٨٧١٥٢	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦١٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٣٢٢٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٢٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٢٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٢٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٢٣٢٠	٦٢٢٦١٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٣٣٤١٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٣٢١٢	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٢٢٦٦	٣٤٢٨٢٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٢٧٧	١٥٥١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٢٧٢٠	٦٢٢٦١٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	٠٢/٤٤٨٠٠٠ - ٠٢/٤٤٢٠٠	٠٢/٤٤٨٦٥٨ - ٤٤٣٤٦٦	

هكذا من الأحمر

رفع برقيات شكر لزايد ومكتوم وخليفة

توصيات مهمة في ختام مؤتمر الامارات الدولي لطب الاطفال الجدد

توحيد اقسام النساء وطب حديثي الولادة في المستشفيات



خلال الجلسة الختامية

تكريم أحد المشاركين في المؤتمر (تصوير محمود صوالحة)

■ صلاح الحفناوي:

■ بعث معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة برقية شكر وتقدير باسم جميع المشاركين في مؤتمر الامارات الدولي لطب الاطفال الجدد والذي اختتم فعالياته في ابوظبي أمس الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على رعاية سموه واهتمامه غير المحدود بالخدمات الصحية في الدولة.

كما بعث معاليه برقية شكر وتقدير الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي على مساندة سموه الدائمة لدفع مسيرة تطوير العمل الصحي في البلاد.

كما توجه المؤتمر بخالص الشكر والعرفان الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة على رعاية سموه لفعاليات المؤتمر ودعمه لجميع الانشطة الصحية التي تنفذها وزارة الصحة.

وكان المؤتمر قد اختتم فعالياته بجلسة عامة تحدث فيها سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة والدكتور محمد رضا صداقتيان استشاري ورئيس قسم العناية المركزة للاطفال المبتسرين بمستشفى المفرق والدكتور عبدالرزاق يوسف استاذ طب الاطفال بكلية الطب جامعة الامارات والدكتور هاتز جوند سيل استشاري امراض النساء والتوليد حيث تم اعلان التوصيات العامة للمؤتمر والتي اكدت في بدايتها على اهمية التعاون بين اطباء النساء والتوليد واطباء حديثي الولادة لتقديم أعلى مستويات الرعاية الصحية للام والجنين والطفل في مرحلة ما حول الولادة.

وصرح الدكتور مرتضى عفيفي اخصائي التخدير والعناية المركزة سكرتير عام المؤتمر بان توصيات المؤتمر تضمنت:

● دمج أقسام النساء والتوليد مع أقسام العناية المركزة للاطفال حديثي الولادة في المستشفيات التي يتوفر فيها القسمان ليصبحا وحدة واحدة تقدم خدمات طبية متطورة لما حول الولادة.

● مراجعة المسح الوطني الدوري للوفيات حول الولادة وامراضها للتفرقة بين تأثير الوقاية الاولية وتأثير الرعاية الطبية كعامل وقائي ثان.

● تكوين لجنة استشارية طبية لطب ما حول الولادة تتولى اعداد وتنظيم ومتابعة الرعاية الصحية قبل الولادة واثنائها وبعدها والعناية بحديثي الولادة.

● في ضوء الزيادة العالمية في نسبة التشوهات الخلقية.. وفي ظل انتشار زواج الاقارب في مجتمع الامارات يوصي المؤتمر باجراء دراسة علمية لتحديد مدى الارتباط بين الظاهرتين واتخاذ الاجراءات والتوصيات المناسبة لخفض معدلات التشوهات الخلقية في الاطفال بالدولة في ضوء نتائج الدراسة.. مع الاقتراح أن تتم المرحلة الاولى من هذه الدراسة في منطقة العين الطبية نظرا لتوفر الامكانيات البحثية والتسهيلات الاحصائية.

● يؤكد المؤتمر على دور المرضات في تقديم الرعاية الصحية لفترة ما حول الولادة ويوصي بأخذ ذلك في الاعتبار عند اختيار المرضات والقابلات للتعيين في الوزارة.

وكان سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة قد القى كلمة في ختام المؤتمر اشاد فيها بالنتائج العلمية التي انتهى اليها المؤتمر وبالابحاث والدراسات وأوراق العمل التي تضمنتها فعالياته.. مشيرا الى مشاركة أطباء مرموقين في جميع التخصصات الطبية المتعلقة بطب ما حول الولادة.. من كل ارجاء العالم بمعلومات وخبرات واسعة وقدموا تغطية واسعة لاحدث ما توصل اليه العلم في مجالات عديدة وعلى رأسها الولادات المبكرة وتسمم الحمل وطب الاجنة والعناية قبيل الولادة والتشخيص ومتابعة الحمل باستخدام الموجات فوق الصوتية والعناية بالمواليد ذوي الأوزان شديدة الانخفاض والتنفس الصناعي لحديثي الولادة والجوانب الاخلاقية والقانونية لطب ما حول الولادة والتطورات الحديثة في جراحة الاطفال وغيرها الكثير.

وقال سعادة وكيل وزارة الصحة ان المؤتمر جمع لاول مرة في دولة الامارات اطباء الاطفال حديثي الولادة واطباء النساء والتوليد في دول الخليج والشرق الاوسط وأوروبا ليقدموا خلاصة فكرهم وعصارة تجاربهم العملية من أجل توفير المزيد من العناية الصحية بمفهومها الشامل والمتكامل للامهات خلال الحمل وللاطفال خلال المراحل الاخيرة من النمو وفور الولادة.

وقال: لقد كان نجاح المؤتمر والذي شرف برعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.. كبيرا من الناحيتين العلمية والتعليمية بالاضافة الى الجوانب الثقافية والاجتماعية.. واتاح كذلك فرص الاطلاع على مظاهر التقدم الحضاري للامارات لعدد كبير من كبار اساتذة الطب في العالم ممن حضروا خصيصا للمشاركة في المؤتمر وبعضهم يزور الامارات لاول مرة.

واشاد سعادته بالجهد الكبير الذي بذلته اللجنة التنظيمية للمؤتمر برئاسة الدكتور محمد رضا صداقتيان... ووجه الشكر لجميع الشركات الطبية التي ساهمت في تمويل المؤتمر.

واضاف الدكتور مرتضى عفيفي ان فعاليات الجلسة الختامية للمؤتمر تضمنت كذلك تقديم هدايا تذكارية لكبار اساتذة الطب الذين القوا محاضرات علمية خلال جلسات المؤتمر.

وقال ان المؤتمر شهد اقبالا هائلا من الاطباء العاملين في الدولة والاطباء المشاركين من خارج الدولة... حيث بلغ عدد الاطباء المسجلين رسميا في المؤتمر ٥٦٧ طبيبا وطبيبة في تخصصات جراحة الاطفال وطب حديثي الولادة وطب الاجنة وطب النساء والتوليد والتخدير والعناية المركزة... بينهم ٥٠٣ أطباء من الامارات وطبيب واحد من كل البحرين وبنجلاديش وبيروت وكندا والعراق وسورية و٥ اطباء من مصر وطبيبان من الهند و ٢٨ من ايران و٤ أطباء من الاردن واثنان من النرويج و ١٢ من المملكة العربية السعودية و ٢ من سلطنة عمان و ٣ من قطر... بالاضافة الى عدد كبير من الاطباء الذين شاركوا في بعض فعاليات المؤتمر بدون تسجيل.

واضاف ان عدد الاساتذة الذين القوا محاضرات علمية خلال جلسات المؤتمر بلغ ٩١ محاضرا من ٢٢ دولة بينهم محاضر واحد من كل النمسا وبنجلاديش والمانيا وايرلندا واليابان والكويت وليبيا ونيوزيلاندا و ٣ من كندا و ٤ من مصر و ٢ من الهند و ١٥ من ايران و ٧ من العراق و٣ من الاردن و ١٠ من السعودية و٣ من النرويج و ٢٨ من الامارات و ٣ من المملكة المتحدة و٢ من الولايات المتحدة... وبلغ عدد اعضاء اللجان التنظيمية للمؤتمر ٤٤ طبيبا وفنيا واداريا.

نقل أحد المشاركين في المؤتمر للعناية المركزة

■ تعرض احد الاستشاريين المتخصصين في طب الاطفال حديثي الولادة بدبي لازمة صحية حادة خلال الجلسة الختامية للمؤتمر حيث اصيب بنزيف شديد في المعدة وقيء دموي بسبب قرحة المعدة... ونقل على الفور الى قسم العناية المركزة بمستشفى الجزيرة واجريت له الاسعافات الضرورية لايقاف النزيف... ومن المتوقع اجراء جراحة عاجلة له بالمستشفى.

وقد اعرب جميع المشاركين في المؤتمر عن تمنياتهم له بالشفاء العاجل.

ترشيح ٣٤٦ مواطنة لوظائف السكرتارية بالتربية

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ اعتمد سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب أمس قرارا بترشيح ٣٤٦ مواطنة لأداء المقابلات الشخصية الخاصة باشغال وظائف أمناء السر والسكرتارية بوزارة التربية والتعليم والشباب.

ستجرى المقابلات أمام ٦ لجان الأول في المدرسة الثانوية التجارية بأبوظبي، والثانية في المدرسة الثانوية الفنية بالعين، والثالثة بالمدرسة الثانوية التجارية بدبي، والرابعة بالمدرسة الثانوية الفنية بالشارقة. واللجنة الخامسة بالمدرسة الثانوية الفنية برأس الخيمة، والسادسة بالمدرسة الثانوية الفنية بالفجيرة.

تبدأ المقابلات غدا السبت وتستمر حتى السبت القادم ١٧ نوفمبر الحالي، وستكون المقابلات جميعها في الفترة المسائية والتي تبدأ الساعة الرابعة عصرا، على ان يحضر المرشحون قبل الموعد بوقت كاف، مصطحبين معهم صورة من المؤهل العلمي وخلاصة قيد الهوية وصورة شخصية حديثة.

وحددت الوزارة لجان المقابلات كالتالي:

اللجنة الأولى (أبوظبي)

● مكان المقابلة : المدرسة الثانوية التجارية بأبوظبي

■ السبت ١٤ نوفمبر

لولا عبدالله الجابري، هدى سيف كتيش الهاملي، شادية عمر سعيد الجابري، فاطمة مصطفى ابراهيم، وردة حسن عبود سالم، ظبية حسن عبود سالم، ايمان خالد عبده علي، عفاف عبدالله المرزوقي، حميدة حسن عبود، نورة ابراهيم محمد الصلاحي، موزة درويش جمعة الرميثي، فاطمة سعيد حمد علي، خولة خميس سنان خميس، عائشة ثابت محمد المهري، أمينة جمعة سالم اليعاربة، صفية جابر عبدالله الجابري، ليلى محمد أحمد عبدالواحد، روضة سيف عبدالله الفلاحي، جوهرة عبدالله محمد.

● الأحد ١٥ نوفمبر

شريفة عبدالله محمد حسن، أحمد عوض أحمد. عائشة عبدالحق عبدالله بركات، شادية علي باعبيد، آمنة أحمد علي الحمادي. سهير جلال عبدالرحمن. فاطمة علي راشد خميس العزب، فاخرة محمد عبدالله القريني، فاطمة محمد حبيب عوفي، سامية حسين سعيد. ايمان عايض سالمين، بدرية علي محمد الحمادي. فوزية أحمد عبدالله محمد الحمادي، سامية حسن صالح ناصر القحطاني. فاخرة عامر علي المنصوري، سميرة خليل الماس مبارك. جميلة صالح محمد العامري. ايمان حسن عبيد بن صفوان. سليمة اسماعيل خليل مبارك.

اللجنة الثانية (العين)

● مكان المقابلة: المدرسة الثانوية الفنية بالعين

● السبت ١٤ نوفمبر

عائشة محمد سعيد بطي، شيخة علي مصبح الخصم الكتبي، عليا علي راشد الكتبي، فاطمة علي سعيد سالم الكتبي، مريم عبدالرحمن سالم الكعبي، موزة سلطان الشامسي، لطيفة هلال علي البلوشي، آمنة علي مفتاح الناصري، شيخة محمد عبيد الكعبي. فاطمة سعيد هلال الحميري، نوره شلبويح علي الشامسي، شما مغير العميمي، منى كرامة عيسى الزبيدي، نوال أحمد محمد سالم [illegible]

● الأحد ١٥ نوفمبر

[illegible] سلطان الظاهري، مريم صغير محمد، صالحة سالم محمد بن حم العامري.

حمدة سيف حميد الظاهري، سعدية حسن سعيد الزبيدي، فاطمة سالم محسن البريكي، عميرة طارش علي عبدالله الكتبي، عائشة حمد محمد العود. مي العصري سعيد الخيلي، ميرة سالم الكتبي، ميثاء طارش مبارك بالقويع، شيخة أحمد محمد حسن، عبدالله ابراهيم علي ابراهيموه. فاطمة سلطان راشد. فاطمة محمد سالم الشامسي، صالحة راشد جمعة راشد الظاهري.

الثلاثاء ١٧ نوفمبر

مريم عبدالقادر محمد موسى البلوشي. محفوظة محمد سيف، مريم عبدالله محمد الجنيبي. هالة محمد محمود زكي، شماء هويدان ذيبان علي الكتبي، آمنة نصيب سعد ناجي الاحبابي. سميرة محمد جلال البلوشي. نادية صالح عبدالله مبارك، فاطمة حمد حمدان المنصوري. نعمة علي حسن حسين، حصة ابوبكر سالم، عائشة محمد عبدالله النعيمي، شمة ذخيرة محمد سلطان اليبهوني، نوال عبدالله محمد صقر، عائشة حمد محمد النعيمي. سلوى عبدالله محمد علي. سلمى علي خلفان حارب الظاهري، عفراء مبارك محمد المنصوري.

اللجنة الثالثة (دبي)

● مكان المقابلة: المدرسة الثانوية التجارية بدبي

■ السبت ١٤ نوفمبر

ايمان عبدالله ربيع بلال، عطفا عبيد عنان عبيد، ماجدة محمود الأميري، منى عبدالله علي محمد، فاطمة حمد معضد سيف، فاطمة سعيد خليفة عبدالله، شيخة عبدالله محمد بوكتاره، جميلة غريب سليمان، هدى عبدالعزيز هادف. زيلا محمد رحمة الأنصاري، خولة عبدالله أحمد الختال، هنادي جاسم عبدالرحمن، ناعمة سيف محمد الشامسي، علياء صالح مبارك بالارشاد.

اللجنة الرابعة (الشارقة)

● مكان المقابلة : المدرسة الثانوية الفنية بالشارقة

■ السبت ١٤ نوفمبر

آمنة سيف سالم سيف، خلود سعيد جاسم، عائشة موسى كرم محمد، مريم صقر سعيد. منال علي خميس الجسمي. شيخة خميس حميد السويدي، فاطمة محمد عبدالله عزيز، جواهر حسن دادي، هدى جمعة علي، فاطمة عيسى عبيد عيسى، هدى سلطان محمد عبدالله، عائشة علي خلفان العبادي، أمل حميد مصبح محمد. أمل سعيد محمد شرار، فاطمة راشد سعيد بن حسين، عائشة محمد عبدالله مبارك، جواهر أحمد حسن أحمد، آمنة راشد عبيد هلال.

● الأحد ١٥ نوفمبر

عائشة محمد عبيد الشامسي، يسرى جميد محمد سعيد، فائزة عبدالله أحمد عبدالقادر. ناهدة ميران محمد أشرف، آمنة حمد سالم الحمر، أسماء موسى عيسى موسى، أمينة سعيد جمعان جبليل. علياء زينل عبدالغفور عبدالغفار، نسيمة كريم أحمد. سلامة محمد راشد أبوالظلوع، لبنى سالم راشد. بخيته هلال عبدالله، خدية راشد عبيد ليواد، علياء حميد عبدالله كتاره، هنادي ميران محمد، موزة سالم مطر، فاطمة مصبح محمد سالم الكعبي، موزة محمد عبدالله بن غرير.

● الثلاثاء ١٧ نوفمبر

أمل عبدالله سليمان، موزة مهير سعيد سيف، مريم راشد بخيت المطروشي، سليمة فايز مطر الخيال، بدرية حميد غانم، فاطمة صابر سعيد صابر. عواطف عبدالقادر عبدالوهاب، سهيلة سالم محمد الطنيجي. عائشة علي عيسى حسن، فاطمة خلفان بن ماجد. زينب عبدالرحيم رشيد، مريم شامس أحمد محمد، بدرية غانم حمد الشامسي، رقية عباس علي أحمد، ابتسام حسن عبدالله الخميري، بدرية هارون صديق، مريم مطر علي غرير. فاطمة خليفة سعيد، ونية سالم راشد.

اللجنة الخامسة (رأس الخيمة)

● مكان المقابلة: المدرسة الثانوية الفنية برأس الخيمة

● السبت ١٤ نوفمبر

بدرية محمد يوسف الخميس، فاطمة قضيب عبدالله سلطان. حصة عبدالرحمن أحمد الحرش، نجوى علي عبدالله أبوحاجي الحمادي، ليلى شاهين عبدالرحمن، فاطمة حسن سالم المنصوري، عائشة محمد عبيد الحمر، آمنة عبداللطيف عبدالله شاهين، آمنة علي عبدالله الشيبة. عائشة محمد جاسم الجلاف. سعيد علي علي الكأس. صوغية محمد جمعة يوسف، عائشة أحمد عبدالرحمن البناي، أمينة ناصر ابراهيم بوهارون، حصة جاسم عبيد البادي. مريم محمد رضا عبدالغفور أحمد العوضي. نادية صالح محمد النعيمي. عائشة عبدالله سيف راشد درويش، بثينة حسن سليمان حسن، شهربان أحمد محمد صنقور، سليمة ابراهيم سلمان حسن. موزة عبيد راشد السلحر.

● الأحد ١٥ نوفمبر

أسماء صالح علي المنصوري، مريم سالم أحمد عبيدان، مريم علي عبيد محمد. اسماء حسن أحمد جمعة العود، نهلة راشد سعيد عمير. مرفت محمد ابراهيم محمد. زلفا راشد ابراهيم الماء. خديجة حمد سعيد حمد، قسمت يوسف جاسم عبدالله، علياء راشد ضاعن، هدى جاسم عبدالله سالم، عبير أحمد عنوه، شمسة عبدالله محمد الهياس، موزة سعيد علي أحمد، حصة راشد سالم الكيت. عائشة عبدالله محمد رباع، خديجة خلف سالم بياحه، موزة ابراهيم حسن ابراهيم المذكور، فاطمة سعيد محمد سعيد اليعقوبي، مريم أحمد سليمان شاميه، خولة يوسف راشد الشحي. عبيدة سعيد أحمد علي.

● الثلاثاء ١٧ نوفمبر

مريم زيد محمد سعيد زيد. شيخة درويش سيف درويش. شيخة جمعة سالم السلومي. فاطمة الماس محمد سالم، نهلة ابراهيم عبدالله سبالوه. سعيدية جوهر خليفة. زهرة محمد سليمان، فاطمة راشد سالم الكيت، بدرية علي سيف درويش، فاطمة محمد عبدالله علي، مريم علي جمعة الزعابي، مريم جاسم عبيد المنعوت، سحر توفيق مصطفى. حمدة عوض سالم مبارك، خديجة محمد حمدي خميس، عزة علي سعيد راشد. بدرية أحمد صالح عاشور، ليلى علي ابراهيم الزعابي، عائشة راشد حسن المسحوت، عائشة محمد عيسى النوري، دلال سالم ابراهيم الكيلي، سعاد سعيد السعدي. عائشة ناصر ابراهيم الذيب.

اللجنة السادسة (الفجيرة)

● مكان المقابلة: المدرسة الثانوية الفنية بالفجيرة

■ السبت ١٤ نوفمبر

شريفة جلال مراد. ايمان ابراهيم حسن الميل. أمينة عبدالله مراد عبدالله، نورة خلفان سعيد شخبوط، فاطمة عبيد محمد الزري، زينب يوسف يوسف محمد. يمنى علي سالم الحمادي. عائشة عبدالرحيم عبدالله. حصة سالم محمد خلفان المر. بخيتة عبدالرحمن العريمي. عائشة ابراهيم أحمد محمد. أمل راشد محمد بن عبود، بدرية حسن محمد الصم. مريم أحمد علي محمد، آمنة علي ابراهيم مبارك، أمل ابراهيم حسن سليمان، شيخة علي سليمان محمد، فاخرة عبدالله خلفان، مريم حسن أحمد عبدالرحمن. عائشة محمد صالح علي الدلي.

■ الأحد ١٥ نوفمبر

منال حسن محمد عبدالله، شيخة سلطان علي أحمد الخبيل، عائشة حميد عبدالله سعيد. خولة سيف مطر الزعابي. عبدالله محمد سيف القايدي، عواطف محمد خميس أبوقليمة. بلقيس حسن أحمد عبدالرحمن. فاطمة أحمد عيسى حميد. فاطمة علي محمد جاسم. عبير عبيد فارس غلفان. باسمة محمد سعيد الخاوي، روية سليمان سليمان البغدادي، فاطمة محمد حسن النعيمي، خلود عبدالله سعيد راشد الطنيجي، شريفة ابراهيم علي سلطان. عائشة حميد عبدالله النقبي. فوزية علي خلفان عبدالله، اقبال يوسف علي راشد. سمية خميس أبوسهم. بدرية حميد خلفان سالم.

● الثلاثاء ١٧ نوفمبر

حياة علي داود سليمان الحوسني، سندية علي حميد محمد. ذكرى سعيد محمد عبيد. حليمة عبيد محمد عبيد القصاب، زهور اسماعيل فرج القطان، فاطمة راشد راشد البادي، مريم راشد عبدالله محمد. آمنة علي ابراهيم الطنيجي. غنيمة سعيد محمد ابراهيم. شيخة خليفة بن سرور الشرقي. فاطمة راشد صالح علي محمد، بدرية محمد ابراهيم حسن. عائشة عبدالله راشد زايد. فاطمة علي محمد سعيد المنصوري، مريم راشد سعيد الطويل. شيخة علي عبدالله اللغاي. فاطمة سالم محمد رشود. عفاف خميس جندي. منى عبدالرحمن محمد جاسم، ليلى عبدالله يوسف عبدالغفور.

● الأربعاء ١٨ نوفمبر

باسمة خميس سعيد. فاطمة عبد علي الأميري، شيخة علي سعيد علي الجابري، شيخة سعيد علي الصم، فاطمة سعيد أحمد. سليمة عبدالله محمد سعيد. منى عبيد محمد النقبي. فتحية محمد يعقوب. نورة علي عبيد. معالي محمد علي علاي، عائشة محمد سعيد الحمدي. موزة علي محمد عبدالرحمن. شيخة محمد عبدالله بوستان. فاطمة جمعة محمد بالحاج، شيخة حسن سعيد حسن اليماحي. موزة خلفان سالم. موزة سالم سيف محمد. ليلى أحمد عبيد المغني، فاطمة عبيد سعيد سيف. وفاء خلفان عبيد الغول.

● الخميس ١٩ نوفمبر

سعاد أحمد ابراهيم، شيخة سلطان عبدالله. مريم مبارك مفتاح. فاطمة سليمان بن سنان، منى عيسى زايد سالم الحمادي. عائشة جاب سالم المزروعي، منى علي سليمان. لطيفة محمد أحمد سالم، بدرية علي عبدالرحمن البيرق. سميرة شاهين خميس. فاطمة سعيد عبدالله. بدرية أحمد عباس عبدالله. مريم سليمان محمد الموح، فاطمة عبدالله سرور عبدالله، طريفة عبدالله علي عبيد، فاطمة علي حميد خميس. روية محمد هنيدي محمد. فاطمة راشد علي. بدرية سعيد بوهندي صالح، شيخة سيف محمد.

● السبت ٢١ نوفمبر

جميلة علي أحمد دابل. لطيفة علي حمد خلف. منيرة محمد علي خميس. هالة عباس يوسف، عائشة علي عبيد السلماني. آمنة حمود سعيد محمد، علياء أحمد عبيد المغني، سندية علي سعيد خلفان، روية علي سعيد حسن، شيخة سعيد أحمد راشد. عائشة علي سعيد. سلمى سلطان محمد المكري. بدرية حسن محمد حسن، شيخة مفتاح صالح مفتاح. موزة علي سالم محمد، روضة سالم أحمد. آمنة عبدالله علي محمد، وفاء يوسف محمد علي. موزة بشير موسى.

طبية أم القيوين تكرم الأمهات الملتزمات بالرضاعة الطبيعية

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ في ختام فعاليات الرضاعة الطبيعية كرمت منطقة أم القيوين الطبية الأمهات اللاتي أرضعن أطفالهن عامين كاملين وذلك في حفل أقيم بهذه المناسبة بقاعة المحاضرات بادارة الطب الوقائي صباح أمس.

وقد أكد سعادة سلطان بن راشد الخرجي مدير منطقة أم القيوين الطبية ان الرضاعة الطبيعية هي أفضل نظم التغذية حفاظا على صحة الطفل.

وفي الكلمة التي ألقتها نيابة عنه مسؤولة التوجيه والارشاد النفسي والاجتماعي بمركز رعاية الطفولة والأمومة، أشاد مدير منطقة أم القيوين الطبية بفعاليات أسبوع الرضاعة الطبيعية الذي حمل شعار (الرضاعة الطبيعية أفضل استثمار)، وقال بتفسير هذا الشعار نجد أن رضاعة الطفل طبيعيا يحقق نفعا ماديا واقتصاديا لكل من الأسرة والدولة.. أما بالنسبة للأسرة فالرضاعة الطبيعية توفر مصاريف ومستلزمات الرضاعة الصناعية وتقلل من مراجعة الطبيب أو المستشفى بسبب مرض الطفل، وفيما يتصل بالدولة. الرضاعة الطبيعية توفر المال المصدر في شراء بدائل لبن الأم بالاضافة الى الحماية من التدمير البيئي وذلك بتقليل استهلاك اللبن الصناعي والتخلص من العبوات الفارغة.. ذلك الى جانب الفوائد الصحية المتعددة التي توفرها الرضاعة الطبيعية للطفل والأم معا.

كما ألقت الدكتورة هيفاء أبوالنجا مسؤولة مركز رعاية الأمومة والطفولة كلمة في الحفل أكدت فيها أهمية الرضاعة الطبيعية للأم والطفل.

وبدورها أكدت مسؤولة التوجيه والارشاد برعاية الأمومة والطفولة أهمية الرضاعة الطبيعية من الناحية النفسية والاجتماعية والاقتصادية للأم والأب والأسرة.

وفي نهاية الحفل تم تكريم ١٧ من الأمهات الملتزمات بالرضاعة الطبيعية لمدة عامين وتوزيع شهادات تقدير وهدايا تذكارية عليهن.

افتتاح معرض الصباغة وطباعة الباتيك بتعليمية الفجيرة

■ الفجيرة - السيد حسن:

■ افتتح السيد مرزوق محمد علي نائب مدير منطقة الفجيرة التعليمية لشؤون التخطيط والادارة صباح امس معرض الصباغة وطباعة الباتيك الذي اقيم تحت اشراف توجيه التربية الفنية بالمنطقة بروضة ام ذر الغفاري في ختام الدورة التي اقيمت على مدى اسبوع لمدرسات التربية الفنية بمدارس المنطقة.

وقد شهد افتتاح المعرض السيد علي عبيد رئيس قسم الانشطة التربوية بالمنطقة والسيد صالح سلمان مسؤول العلاقات العامة والاعلام بالمنطقة والسيدة ابتسام محمد موجهة المادة وعدد كبير من مدرسات التربية الفنية بمدارس الامارة.

وقد اشاد السيد مرزوق علي باللوحات الفنية المعروضة وبالاداء الفني الرفيع للمدرسات المشاركات في المعرض من المواطنات والوافدات وخاصة اللوحات الفنية المستخدم فيها الشمع (الباتيك بالشمع) (والباتيك بالربط والطي)

واضاف بان لوحات الباتيك المعروضة والتي نفذت خلال ايام الدورة تعطي للمشاهد المتذوق احساسا بالبساطة في التنفيذ وخاصة التي تناولت ملابس النساء والرجال.

وقال السيد علي عبيد مسؤول الانشطة التربوية بالمنطقة التعليمية بالفجيرة بان الدورة جاءت لكي تعرف الجمهور بفن الباتيك من خلال هذا المعرض الفن الرائع واتاحة الفرصة للمشاركات بالتنفيذ الفعلي للباتيك بتوفير الخامات المطلوبة وتوفير المكان المناسب والتعريف بطريقة الطباعة بالطي والربط والعقد والغمر والباتيك بانواعه المختلفة واحدث التأثيرات اللونية المبتكرة له. وكذلك نهدف من المعرض ومن ثم الدورة بشكل عام الى بث روح التعاون والعمل كفريق واحد للحصول على افضل النتائج.

وقالت السيدة ابتسام محمد موجهة التربية الفنية بالمنطقة، فن الصباغة يعتبر المدخل لفن الباتيك وقد تم استخدام انواع الصباغة المختلفة في رسم اللوحات الموجودة الآن منها الصباغات النباتية والنيلة والزعفران وصبغة خشب البرازيل وكبيت البطم الاحمر وهي تحتوي على اللون البنفسجي والارجوان والاسود اضافة الى الصبغات الحيوانية وهي مكلفة.

محاضرة بمدرسة المقام

■ العين - «الاتحاد الاسبوعي»: نظمت مدرسة المقام الاعدادية للبنين بالعين محاضرة بعنوان الادارة الصفية القاها د.عزالدين عبدالهادي الاستاذ المساعد في كلية أصول التربية بجامعة الامارات وحضرها جمعة علي الشامسي مدير مدرسة المقام الاعدادية واعضاء الهيئتين الادارية والتدريسية بالمدرسة وعدد من مديري المدارس والمدرسين. وتحدث المحاضر حول مفهوم الادارة الصفية ومعاييرها والاستراتيجيات المستخدمة فيها كما استعرض عددا من العوامل المهمة في عملية التعليم الصفي والعوامل المؤثرة في فعاليتها كما تم طرح بعض القضايا التربوية للمناقشة منها مفهوم الثواب والعقاب، التوجيه في الصف والواجبات المنزلية.


خلال الاحتفال الخيري بمدرسة الجميرا (تصوير - صفية ابراهيم)

سوق خيري بمدرسة الجميرا التأسيسية لصالح مرضى الثلاسيميا

■ دبي - ماجد الحاج:

■ نظمت مدرسة الجميرا التأسيسية للبنات بدبي بالتعاون مع جمعية الامارات للثلاسيميا صباح امس احتفالا خيريا شاركت فيه منطقة دبي التعليمية ومركز راشد للمعاقين، وقد حضر الحفل السيد جمعة الخاطري رئيس جمعية الامارات للثلاسيميا، والسيد عبدالباسط مرداس نائب رئيس الجمعية والاستاذ حميد السويدي منسق الانشطة بمنطقة دبي التعليمية، والسيد عبداللطيف الريس مدير مركز راشد للمعاقين بدبي.

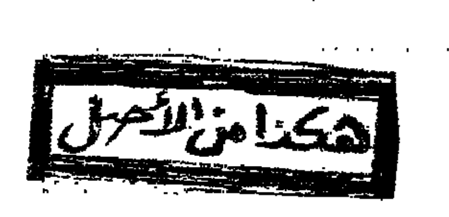
وقد بدأ الحفل بنشيد ترحيب الضيوف ادته زهرات مدرسة الجميرا التأسيسية، ثم كلمة جمعية الثلاسيميا القتها السيدة خالدة خماس رئيسية اللجنة النسائية بالجمعية. والتي اشادت بما تقدمه المدرسة من دعم للعمل الخيري ومنها اتاحة الفرصة أمام الجمعية لاقامة هذا السوق الخيري الذي ينصب ريعه لصالح المصابين بمرض الثلاسيميا.

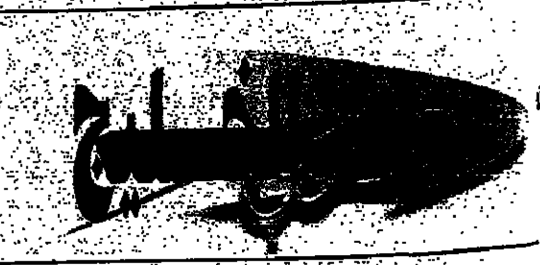
وقالت ان هذه الخطوة الانسانية لها بالغ الاثر في نفوس أولياء امور واهالي الاطفال المصابين بهذا المرض.

كما قدمت السيدة خالدة الشكر والتقدير لمنطقة دبي التعليمية ومركز راشد للمعاقين على مساهمتهم البارزة في دعم هذا المشروع، مؤكدة على ان التواصل في هذه المناسبات له مردود ايجابي للمصابين بالمرض في سبيل تخفيف معاناتهم. واضافت ان توعية المجتمع وتعريفه بخطورة هذا المرض والسعي الحثيث يحدان من انتشاره. وطالبت بتكثيف الجهود وخاصة الاعلامية للتأكيد على ضرورة اجراء الفحوصات الطبية قبل الزواج للتأكد من سلامة الوالدين من المرض لضمان سلامة الاجيال الجديدة، ولتكون قادرة على ان تخدم الوطن وليست عبئا عليه.

واوضحت ان الجمعية منذ انشائها استطاعت ان تحقق اهدافها بمساعدة الاشخاص المصابين بمرض الثلاسيميا والاتصال بالجمعيات والمؤسسات العالمية المشابهة واعداد برامج للتوعية والتثقيف وتوفير الدعم المعنوي وتشجيع التبرع بالدم. بالاضافة الى توعية وتوجيه المقبلين على الزواج باهمية اجراء الفحوصات الطبية المسبقة.







نائب أمير البحرين وبلاتر يتوجان الأبطال

اللقب التاسع للأزرق والكأس الثالث من المنامة

السعودية الثاني والامارات الثالث وقطر الاخير للمرة الثانية في دورة البحرين

■ توج سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نائب امير دولة البحرين المنتخب الكويتي بطلا لدورة الخليج الرابعة عشرة لكرة القدم محققا بذلك لقبه التاسع والثاني على التوالي والثالث الذي يحققه في الدورات الثلاث التي نظمتها دولة البحرين وسلم سموه كأس البطولة لسعادة الشيخ احمد الفهد الصباح رئيس الوفد الكويتي وقلد لاعبي الازرق الميداليات الذهبية.

وقام السيد سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي بتقليد المنتخب السعودي اوسمة المركز الثاني وتسلم محسن مصبح كابتن منتخب الامارات كأس المركز الثالث من سمو نائب امير دولة البحرين الشقيقة.

ولم يكتف الكويتيون باللقب الكبير بل اضافوا لرصيدهم ثلاثة القاب اخرى فحصل بدر حجي على لقب احسن لاعب وخلف بذلك مواطنه عبدالله وبران احسن لاعب في خليجي ١٣ وحل الكويتي جاسم الهويدي هدافا لرصيد ٩ اهداف ليخلف بذلك القطري محمد سالم العنزي هداف دورة الخليج بمسقط كما حصل المنتخب الكويتي على كأس اللعب النظيف وحصل محمد الدعيع حارس مرمى المنتخب السعودي على لقب احسن حارس مرمى وقام سعادة الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة بتسليم الكؤوس للفائزين

وعلى صعيد الترتيب النهائي حل منتخب سلطنة عمان رابعا واستطاع ان يفك عقدة المركز الاخير التي ظلت تلازمه في اغلبية بطولات الخليج بعد ان جمع ٤ نقاط وحل المنتخب



العماني يفك العقدة ويحتل المركز الرابع لاول مرة
الكويتيون حصدوا ثلاثة ألقاب وتركوا الرابع للدعيع

البحريني خامسا متفوقا بفارق الاهداف على المنتخب القطري الذي حل اخيرا برغم تساوي المنتخبين في عدد النقاط واعتبرت هذه المرة الثانية التي يحتل فيها المنتخب القطري المركز الاخير وكان قد احتل نفس المركز في دورة الخليج الاولى بالبحرين ايضا عام ١٩٧٠.

وحسب اللائحة والمادة ١٨ لا يحق للمنتخب الكويتي امتلاك الكأس الجديدة التي شرع في اللعب عليه منذ العام ٩٢ برغم فوزه باللقب خلال الدورات العاشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة.

نائب أمير البحرين يستقبل بلاتر

■ استقبل نائب امير دولة البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة مساء امس السيد جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم وذلك بمناسبة زيارته لدولة البحرين لحضور ختام دورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة.

وقد رحب سموه بالسيد بلاتر متمنيا له طيب الاقامة في البحرين مشيدا بالجهود الطيبة التي يبذلها واعضاء الاتحاد الدولي في سبيل تطوير لعبة كرة القدم في العالم مؤكدا حرص البحرين على تطوير وتعزيز اوجه التعاون والتنسيق مع الاتحاد الدولي وتبادل الخبرات والبرامج الرياضية التي تسهم في دعم لعبة كرة القدم في البحرين وتنمية مسيرة الحركة الرياضية بشكل عام منوها سموه بما قدمته دورات كأس الخليج العربي لكرة القدم من اسهامات واضافات اوصلت الحركة الرياضية الخليجية الى مصاف العالمية وذلك من خلال وصول المنتخبات الخليجية الى نهائيات كأس العالم كما استعرض نائب امير البحرين مع السيد جوزيف بلاتر جهود الاتحاد الدولي لكرة القدم وما يقدمه الاتحاد من امكانات للدول الاعضاء.

ومن جانبه عبر السيد بلاتر عن شكره وتقديره لدولة البحرين على دعمها لترشيحه لمنصب رئاسة الفيفا خلال الانتخابات الاخيرة معربا عن سعادته بزيارة البحرين والالتقاء بالمسؤولين عن الحركة الرياضية فيها.

... ويهنىء المنتخب الكويتي

■ هنأ الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نائب امير دولة البحرين منتخب دولة الكويت الشقيقة على فوزه بكأس دورة الخليج العربي لكرة القدم مشيدا بهذا الانجاز الطيب الذي حققه افراد المنتخب الكويتي وما ظهروا به من مستوى مشرف خلال منافسات هذه البطولة كما اشاد سموه بالاداء الطيب الذي ظهرت به باقي المنتخبات الخليجية المشاركة في البطولة متمنيا لها دوام التوفيق وحظا اوفر في البطولات القادمة.

واعرب عن شكره وتقديره لكل الجهود الطيبة التي بذلت في سبيل انجاح منافسات كأس الخليج العربي الرابعة عشرة لكرة القدم والتي استضافتها البحرين خلال الفترة من الثلاثين من اكتوبر الماضي وحتى الثاني عشر من نوفمبر الجاري، معربا عن ارتياحه لحسن الترتيبات والامكانيات التي بذلت لانجاح الدورة بفضل تضافر جهود كافة اللجان وحماس ابناء الوطن المتواصل وما قدموه لاشقائهم من ابناء الخليج العربي والذي ان دل على شيء فانما يدل على اخلاصهم وحبهم وولائهم لوطنهم والذي نشعر تجاهه بالفخر والاعتزاز. كما اشاد سموه بالمستوى الطيب الذي ظهرت به المنتخبات الخليجية والذي اكد مدى تطور مستوى الكرة الخليجية وعكس النتائج الايجابية لدورات كأس الخليج العربي منذ انطلاقتها من البحرين عام ١٩٧٠. وحيا سموه جماهير البحرين التي ساندت منتخبها الوطني خلال مبارياته والتي كان لها ابلغ الاثر في نفوس الجميع وتركت انطباعا طيبا امام ضيوف البلاد. كما اثنى سموه على ما قامت به اللجنتين العليا والتنفيذية للدورة في الادارة والتنظيم.

عبدالله بن زايد يشهد مراسم التتويج

■ شهد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس بعثة الامارات لدورة الخليج الرابعة عشرة لكرة القدم مراسم تتويج الفرق الفائزة بالبطولة ومراسم اسدال الستار على التجمع الرياضي الخليجي الكبير الذي امتد اسبوعين كاملين.

الترتيب النهائي لخليجي ١٤

المنتخب	لعب	فوز	تعادل	خسارة	لـه	عليه	فارق الاهداف	النقاط
الكويت	٥	٤	—	١	١٨	٥	١٣+	١٢
السعودية	٥	٣	٢	—	٥	٢	٣+	١١
الامارات	٥	٢	١	٢	٥	٧	٢-	٧
عمان	٥	١	١	٣	٦	١٢	٦-	٤
البحرين	٥	٠	٣	٢	٣	٦	٣-	٣
قطر	٥	٠	٣	٢	٣	٨	٥-	٣



● انفض السامر، واكتمل (بدر) الكويت. واستحق اللقب التاسع، وهو رقم قياسي «عالمي» بكل تأكيد.

● استحق أزرق الكويت ان يكون «قمر ١٤» الذي أضاء سماء البحرين ليلة أمس في ختام «خليجي ١٤».

● استحق الازرق بطولة «خليجي ١٤» بكل المقاييس وبكل الحسابات وبلغة الاداء قبل لغة الاحصاء. ونظرة متمعنة في الموقف النهائي لفرق البطولة تكفي للتأكيد على ذلك.

● منذ خسارة الازرق لمباراته الافتتاحية امام الاخضر السعودي، كشف شباب الكويت عن رفضهم للخسارة بصورة قاسية جدا على كل من تقابل معهم من بعد. فانهالت الاهداف الزرقاء في كل الشباك، ولم يتوقف عداد النقاط عن الحساب.

● الازرق بمفرده يسجل ١٨ هدفا وكل الفرق الخمسة تسجل ٢٢ هدفا، بل والاهم من ذلك ان الاخضر والابيض «معا» بلغ مجموع ماسجلاه عشرة اهداف «فقط لاغير».

● وجاسم الهويدي الازرق حامل لقب الهداف يسجل بمفرده «تسعة اهداف» اي انه سجل بمفرده مجموع ما سجله صاحبا الفضة والبرونز بكل لاعبيهما تقريبا.

● واعود معكم لحكاية «الرقم القياسي العالمي» التي بدأنا بها.

● ان كأس الخليج قطعت «١٤ دورة» من عمرها. والازرق بمفرده يفوز ببطولة «٩ دورات» منها.. هل تعتقدون ان هذا الرقم تحدد لاي فريق آخر وعلى اي صعيد آخر وفي كل بقاع العالم.. ابدا.. اشك في ذلك.

● ان ختام «خليجي ١٤» جاء على نحو ما هو متوقع من اغلبية المراقبين حتى والازرق بعيدا عن الصدارة طوال الجولات السابقة.

● ان «مناورات» اقصد تصريحات احمد الفهد وصلت الى نهاية المشوار بكل النجاح بسبب اجادة الازرق بلاعبيه وجهازه الفني، فهم بالفعل الاكثر جاهزية لهذه البطولة. بخلاف انهم الاكثر دراية بكيفية التعامل مع دورات كأس الخليج.

● كل التهنئة للازرق.

● والتهنئة من بعد للاخضر الذي اصطدم بتراجع ادائه فاكتشف مؤخرا ان كل معدلاته لم تكن تكفي لتحقيق البطولة فخسرها يوم عجز عن الوصول للشباك القطرية.

● واما الابيض صاحب البرونزية فهو بدوره يستحق التهنئة بقدر ما قدمه في المنامة، ويستحق وهذا هو الاهم ان يجلس مع نفسه ليحسب كل ماله وكل ماعليه من هذه «المحطة» ليخرج منها بما يحتاجه في مشواره القادم.

● واهمس في اذن الابيض، يوم خسارتكم من الاخضر كشفنا عن سعادتنا بكم.. واما بالامس فقد شعرنا بالاسف وتحملنا من جماهيركم كل الاسف.

● عموما.. ماعلينا الآن.. فقط نعلمكم باننا في انتظار الابيض الجديد.

● وشكرا .. كاظم.

يسري عبداللطيف

عيسى بن راشد:
لا أؤيد فارق الأهداف لتحديد البطل في كأس الخليج وأحداث الشغب لم تؤثر على نجاح البطولة

■ أكد سعادة الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة البحرينية رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة بان احداث الشغب لم تؤثر على نجاح خليجي (١٤) وقال سعادته ان البطولة شهدت تنافسا كبيرا لدرجة انه كان من الصعب توقع النتائج مسبقا مشيرا الى ان المستوى انقسم الى قسمين الاول ويضم منتخبات الكويت والسعودية والامارات والثاني باقي الفرق.

وحول اقتراح اللجنة الفنية بالغاء المباراة الفاصلة على المركز الاول في حال تعادل فريقان بعدد النقاط اكد الشيخ عيسى بان هذا الاقتراح غير مجد ويفضل الابقاء على المباراة الفاصلة بدلا من اللجوء الى فارق الاهداف مشيرا الى ان فارق الاهداف كان سببا في انسحاب البحرين في دورة الخليج الثانية بالرياض. وفي معرض حديثه عن ميزانية الدورة اكد الشيخ عيسى بان تلك الميزانية كانت كافية للصرف على الدورة كما تم تأهيل الاستاد الوطني من جديد بتكلفة قدرها ١,٥ مليون دينار بحريني اي ما يعادل ١٥ مليون درهم.

وحول تواضع نتائج المنتخب البحريني في البطولة قال سعادته ان ذلك يعود لاخطاء ادارية وفنية.



مدير خليجي ١٤ يشيد بدعم القيادة والمؤازرة الجماهيرية

■ اعرب الدكتور ماجد علي النعيمي مدير دورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة لكرة القدم عن خالص الشكر والتقدير وبالغ الثناء الى سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين والى سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء والى سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة يحفظهم الله لدعم ومساندة سموهم للتحضيرات والاستعدادات التي تمت من اجل استضافة البحرين لدورة كأس الخليج الرابعة عشرة لكرة القدم واخراجها بالمظهر اللائق والمشرف والذي يعكس رقي وتطور دولة البحرين في كافة الاصعدة.

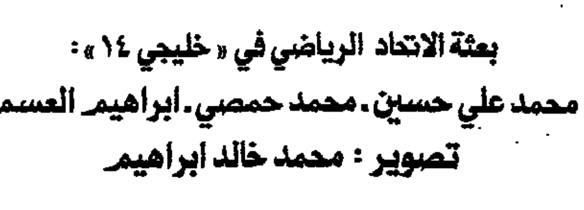
معربا مدير الدورة عن بالغ امتنانه وشكره الى سعادة الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة رئيس اللجنة المنظمة العليا والى الشيخ حمود بن عبدالله آل خليفة رئيس اللجنة التنفيذية لخليجي ١٤ وللوزارات والمؤسسات التي ساندت هذه الدورة ولكافة اعضاء اللجنة المنظمة العليا واللجنة التنفيذية وللعاملين في خليجي ١٤ وللجماهير الرياضية للدعم والتشجيع الذي وجدته دورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة لكرة القدم من الجميع حيث كان لتجاوبهم المثمر الاثر الطيب في انجاح هذه الدورة تنظيميا ورياضيا واعلاميا.

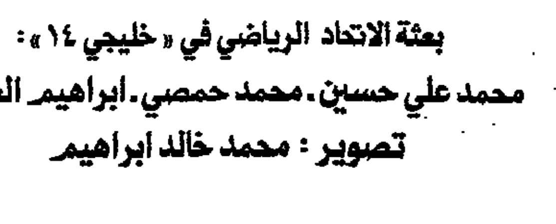
سائلا الله تعالى ان يحفظ بلدنا العزيز ويديم عليه نعم التقدم والازدهار في ظل قيادته الحكيمة يحفظها الله.

دور مميز لفريق العمل بتلفزيون أبوظبي

■ فريق العمل بتلفزيون أبوظبي بذل جهدا ملموسا وكان دوره مميزا في «خليجي ١٤» واستحق تقدير اللجنة المنظمة وكل وفود البطولة. وقد نجح رئيس الفريق المخرج الزميل عبدالله القاضي باستخدام «ميكروويف» للقيام بنقل حي من الملعب قبل المباريات بنصف ساعة وبعدها. وضم الفريق الزملاء محمد جاسم ومحمد المعروف وأحمد جوكة والمصورين خالد العبدول وطلال محمد مسعود.

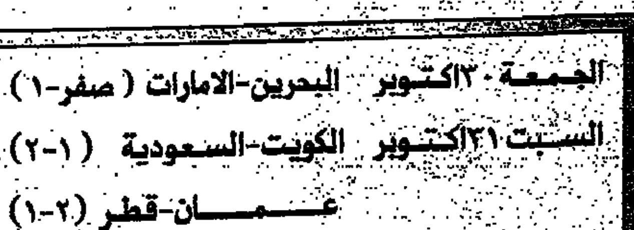


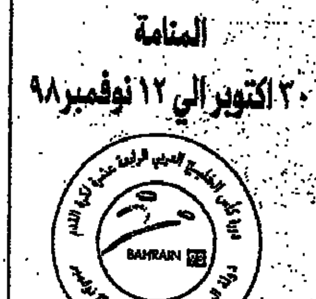




بعثة الاتحاد الرياضي في «خليجي ١٤»:
محمد علي حسين. محمد حمصي. ابراهيم العسم
تصوير: محمد خالد ابراهيم

ملاعب الخليج





الجمعة ٣٠ اكتوبر	البحرين-الامارات	(صفر-١)
السبت ٣١ اكتوبر	الكويت-السعودية	(١-٢)
	عمان-قطر	(٢-١)
الاثنين ٢ نوفمبر	الكويت-قطر	(٦-٢)
	السعودية-البحرين	(١-١)
الثلاثاء ٣ نوفمبر	الامارات-عمان	(٣-٢)
الخميس ٥ نوفمبر	قطر-الامارات	(صفر-صفر)
	عمان-السعودية	(صفر-١)
الجمعة ٦ نوفمبر	البحرين-الكويت	(صفر-٢)
الاحد ٨ نوفمبر	قطر-البحرين	(صفر-صفر)
الاحد ٨ نوفمبر	السعودية-الامارات	(١-صفر)
الاثنين ٩ نوفمبر	عمان-الكويت	(صفر-٥)
الاربعاء ١١ نوفمبر	قطر-السعودية	(صفر-صفر)
الخميس ١٢ نوفمبر	الامارات-الكويت	(١-صفر)
	البحرين-عمان	(٢-٢)

المنامة
٣٠ اكتوبر الى ١٢ نوفمبر ٩٨

الكأس ذهب لمن يستحق

الأزرق يتوج بطلاً برباعية جديدة تهز شباك الأبيض

- الفريقان: الامارات × الكويت
- النتيجة: ٤/١ (الشوط الاول صفر/٢)
- الاهداف: بدر حجي (٢٢) وعصام سكين (٣٥) وجاسم الهويدي (٥٥) و(٦٠) للكويت.. وحسن سهيل (٥٢) للامارات.
- الحكم: باتا الفرنسي
- الانذارات: فواز بخيت من الكويت
- الطرد: عادل مطر من الامارات.

فرض الازرق لونه على خليجي ١٤ فانتزع كأس البطولة عن جدارة وبعد فوز كبير حققه امس على منتخبنا الأبيض بأربعة اهداف مقابل هدف واحد وهي نفس النتيجة التي انتهت بها مباراة الفريقين في بطولة كأس العرب منذ ما يقرب من شهر.. النتيجة كبيرة بلاشك.. لكنها مستحقة للاشقاء الكويتيين الذين كانوا طوال الدورة هم الابرز فـفـازوا من قبل بالستة والخمسة قبل ان ينهوها امس بالأربعة.

ايضا.. وبلا شك.. فان الحكم الفرنسي باتا لعب دورا مؤكدا في شكل النتيجة بطرده لمهاجمنا عادل مطر في منتصف الشوط الاول.. وهو ما قضى على خط هجومنا بالكامل خاصة وان كويروش كان يلعب بطريقة ٥/٤/١.. فاصبحنا بقية زمن المباراة - شوط ونصف الشوط - نلعب بخطين فقط هما الدفاع والوسط.. معتمدين في هجومنا على انطلاقات فردية لم تكن مجدية من كاظم علي وحسن سعيد.

ايضا.. وبالتأكيد فان لاعبو المنتخب السعودي الاخضر كانوا يعضون اصابع الندم وهم يتابعون مباراة الامارات مع الكويت والتي كانوا يأملون ان تنتهي لصالح الابيض ليتوج الاخضر بطلا.. ولكنهم دفعوا ثمن الاعتماد على نتائج الغير.. كعادة من يفرط ثم ينتظر من غيره ان يعيد اليه ما فرط فيه؟.

لم يكن بوسع منتخبنا امس ان يفعل اكثر مما فعل هذا اذا وضعنا امامنا - على أرض الواقع - الفارق الكبير بينه وبين منافسه الكويتي والذي تمثل في عامل مهم جدا اسمه الخبرة صنعه عامل أهم هو الاستقرار.

هذه هي البطولة التاسعة الزرقاء التي تنتهي اليها كأس الخليج في دورتها الرابعة عشرة.. سيكتب تاريخ البطولة ان الازرق بطل بلا منازع وان ماتشالا عادل ما صنعه بروتيتش اليوغسلافي الذي كان فاز بالبطولتين الثانية والثالثة، فهاهو ماتشالا يفوز بالثالثة عشرة والرابعة عشرة.. ايضا سيسجل التاريخ ان جاسم كان مثل جاسم!.. فقد عادل النجم الهداف جاسم الهويدي الرقم القياسي لكبير هدافي دورات الخليج جاسم يعقوب والذي كان قد سجل في الدورة الرابعة تسعة اهداف حيث جاء جاسم الهويدي بهدفيه الثالث والرابع في مرمانا امس ليرفع رصيده هو الآخر الى ٩ اهداف.

وبذلك احتل منتخبنا المركز الثالث في البطولة برصيد ٧ نقاط خلف المنتخبين الكويتي والسعودي وللاول ١٢ نقطة والثاني ١١ نقطة.

البداية سريعة جداً من الفريقين.. الحماس اكثر عند لاعبي الابيض فتميل الكفة لصالحهم ويجبرون لاعبي الازرق على التراجع امام هذه الموجات البيضاء المتوالية!.

ومن ينظر الى الملعب في هذه الاثناء يعتقد ان الابيض هو الذي يسعى الى اللقب.

وكاد عادل مطر ان يسجل في الدقائق الاولى عندما حاول حسن سعيد اختراق الدفاع الكويتي فتصل الكرة الى عادل مطر غير المراقب فينطلق ويراوغ ويسدد فوق العارضة.

ويحاول الازرق ايقاف هذا المد الابيض فيسدد بدر حجي من زاوية صعبة كرة تمر خارج القائم الايمن لمرمى محسن مصبح. ولا تفلح المحاولة الكويتية في امتصاص حماس لاعبي منتخبنا.. فمن محاولة اختراق جهة اليمين من عادل مطر يحصل الابيض على ضربة حرة مباشرة في موقع متميز يرسل منها محمد علي كرة عرضية لا تجد رأس اماراتية تودعها المرمى.

وينال فواز بخيت انذارا للخشونة وتشعر جماهير الازرق بالقلق.. ومع تألق الابيض وتهديده للمرمى الكويتي تنتعش آمال «الاخضر» السعودي الذي كان الطرف الثالث في اللقاء.

ووسط الضغط الاماراتي يشتت الدفاع الكويتي الكرة فتصل على حدود منطقتنا لتجد عبدالرحمن محمد في مواجهة الكويتي القناص بشار عبدالله.. ويرتكب عبدالرحمن خطأ من تلك التي نسميها «قاتلة» عندما يلعب «الهواء» ويترك بشار ينفرد و

لكن محسن مصبح كان عملاقا فانقذ مرماه من هدف مؤكد.. ونقول في انفسنا «الله سلم».

ولم ننته من شكر الله على نجاة مرمانا من خطأ عبدالرحمن حتى يكرره مرة ثانية بالضبط وايضا بشار الذي يستغل الفرصة هذه المرة فيرمي حسن سهيل خلف ظهره ويتجه الى محسن وهنا وبخطأ لا ارادي يعرقل سهيل بشار فيحصل المنتخب الكويتي على ضربة «الانقاذ» المبكرة بعد ثلث ساعة من بداية اللقاء.. فيتصدى لها بدر حجي العقل المفكر للمنتخب الكويتي ويسجل في الزاوية اليسرى هدفا كويتيا اول.

ولم تمر ٣ دقائق على الهدف الازرق حتى يأتي الحكم الفرنسي باتا بضربة اخرى ولكن هذه المرة «تحت الحزام» بتعبير حلبات الملاكمة فقد اشهر الكارت الاحمر في وجه عادل مطر انشط لاعبي منتخبنا بسبب خطأ مع عصام سكين.

وبهذا الطرد اراح الحكم الفرنسي الدفاع الكويتي تماما... فقد كان عادل هو النحلة التي كانت تقلق الدفاع الكويتي.

ولكن بعد خروج مطر يظهر كاظم علي في الملعب بعد ان اصبح الاعتماد عليه اكثر.

ويهدأ ايقاع المباراة قليلاً على عكس بدايتها.

وفي الدقيقة ٣٥ نشهد واحداً من اجمل اهداف البطولة عندما يتلقى بشار عبدالله كرة عالية من بدر حجي يهيئها برأسه الى جاسم الهويدي الذي يهيئها بقدمه الى عصام سكين المندفع من الخلف فيسددها قوية في الزاوية اليمنى مسجلاً هدفا كويتيا ثانيا.

ويسيطر الكويتيون تماماً وسط محاولات فردية لكاظم علي الذي كاد يسجل في آخر دقائق الشوط من ضربة رأس مرت بجوار القائم الايسر.

ويبدأ الشوط الثاني بحماس اماراتي كالذي بدأ به الشوط الأول، ويحصل الابيض على اكثر من ضربة ركنية، من احداها يرفع محمد علي الكرة ليقابلها حسن سعيد برأسه في الزاوية اليسرى القريبة مسجلا هدف الامارات الوحيد بعد مرور ٧ دقائق من هذا الشوط.

ويعود شبح «الاخضر» من جديد ليخيم على اللقاء بعد ان اصبح الابيض قريبا من ادراك التعادل.

لكن تلك الحالة لم تستمر طويلاً فسرعان ما انتهى الحماس الاماراتي وضاع الامل السعودي بهدف كويتي ثالث من كرة «هات وخذ» بين الهويدي وبدر حجي، وبطريقة هي قمة في الاتقان، ضرب بها اللاعبان الدفاع الاماراتي بأكمله... حيث مرر الهويدي لحجي ومنه للهويدي ومن الهويدي الى الزاوية اليسرى العليا لمرمى محسن مصبح.

وبينما لم يستوعب لاعبو الابيض النتيجة، يفاجىء الكويتيون مرمانا بهدف رابع مباغت... وايضا بتوقيع الهويدي هداف الدورة من مراوغة بشار لحسن سهيل ولعب كرة عرضية كان الهويدي بانتظارها لتحويلها في الزاوية اليسرى مسجلا اخر اهداف اللقاء.

ولم يستغل محمد علي ضربة الجزاء التي حصل عليها منتخبنا لعرقلة بشار عبدالله لحسن سعيد داخل المنطقة الكويتية بعد نصف ساعة من هذا الشوط... فيسددها ضعيفة في يد أحمد جاسم حارس المرمى.

ويكتفي الفريقان بما في المباراة من احداث في الوقت الذي أجرى فيه كل من كويروش وماتشالا تغييرين فخرج حسن سعيد وحل محله سلطان راشد بينما خرج نجم المباراة جاسم الهويدي ليحل محله حمد الصالح ويطلق الحكم الفرنسي باتا صافرة النهاية معلنا تتويج الازرق بطلاً لـ «خليجي ١٤» للمرة التاسعة في تاريخ الكرة الكويتية الحافل مع بطولات الخليج.



طرد عادل مطر يقلب سير المباراة وماتشالا والهويدي يدخلان تاريخ البطولة

«الهويدي» هداف الدورة
الكأس والنتيجة أهم من لقب الهداف قطر قدمت لنا فرصة العمر

■ جاسم الهويدي هداف خليجي ١٤ ذكر بعد مباراة فريقه امام منتخبنا بان قطر قدمت فرصة ذهبية للمنتخب الكويتي واستطاعت ان تعرقل المنتخب السعودي ونحن استقبلنا هذه الفرصة ولم نهدرها. واضاف بان اهتمامه منصب على الفوز واحراز الكأس الغالية اهم من لقب هداف الدورة. واضاف بان لاعبو منتخب الكويت قدموا مستوى جيداً خلال البطولة. واضاف الهويدي بانه سعيد بان الكويت احتفظت باللقب وحصل هو على هداف الدورة.

«والد» الهويدي يتلقى التهاني

خارج غرفة المنتخب الكويتي كان «والد» جاسم الهويدي يتلقى التهاني من الجماهير المحتشدة وقد عبر «الوالد» محمد عن سعادته بهذا الانجاز وقال ان نجله جاسم كان بارعا في احراز الهدفين وقد توقع قبل المباراة ان يعزز جاسم رصيده وان يؤكد جدارته كهداف للبطولة. وتجدر الاشارة الى انها المرة الثانية التي يحضر فيها الوالد الى خليجي ١٤، الاولى كانت في مباراة الكويت والبحرين.

حمد الصالح يختار الوقت المناسب ويعلن اعتزاله

اعلن حمد الصالح نجم المنتخب الكويتي اعتزاله اللعب امس وقال انه اختار الوقت المناسب لاتخاذ هذا القرار وهل افضل من هذه المناسبة التي يعلن فيها ابتعاده نهائيا عن الملاعب. واضاف بان المنتخب الكويتي كان جديرا بالفوز باللقب ولم يعتمد على نتائج الاخرين بل صنع الانجاز بنفسه.

بدر حجي:
سيطرنا على المباراة بعد طرد مطر

■ بدر حجي احسن لاعب في المباراة وصف يوم امس بانه اسعد ايام حياته لان منتخبه استطاع ان يعوض كبوة البداية وان يلحق بركب المنافسة ويتوج بطلا عن جدارة. وقال حجي ان طرد اللاعب عادل مطر كان من ضمن الاسباب التي ادت الى سيطرة الازرق على مجريات اللعب وتحقيق فوز كبير.

بشار عبدالله:
خططنا لزيادة رصيد الهويدي ونجحنا

■ ذكر بشار عبدالله نجم هجوم المنتخب الكويتي بانهم كانوا حريصين منذ بداية المباراة على زيادة رصيد زميلهم جاسم الهويدي ليؤكد جدارته كهداف للبطولة. وقال بشار بان الازرق قدم عروضا قوية منذ البداية واستطاع ان يفرض نفسه في خليجي ١٤ من حيث النتائج والاداء. واهدى بشار هذا الانجاز للشيخ احمد الفهد الصباح والشيخ احمد اليوسف الصباح وللمدرب ماتشالا ولكل الجماهير الكويتية.

عشرة آلاف سيارة جاءت من الكويت

عشرة آلاف سيارة جاءت من الكويت واعداد كبيرة من الجماهير عن طريق الطائرة التي وصلت الى المنامة عصر امس لمساندة المنتخب الكويتي بعد الفرصة الذهبية التي قدمها على طبق من ذهب المنتخب القطري من السعودية.. وهذه الجماهير ساندت وشجعت طوال المباراة التي جمعت الكويت ومنتخبنا.



لم يتردد الحكم الفرنسي باتا ... مارك يشهر بطاقته الحمراء في وجه مهاجم منتخبنا عادل مطر بعد لعبة مشتركة اعتبرها عرقلة وخطأ جسيم يستوجب الطرد، فيما رأى كثيرون ان باتا استعجل وان الخطأ لم يكن يستوجب اكثر من عقوبة الانذار وان الحكم جعلنا نلعب ٦٥ دقيقة بعشرة لاعبين. واعتبرت مباراة امس ثالث اهم ... الحكم الفرنسي ... والكويت ... والغريب ان باتا ... بطرد عادل مطر

أحمد الفهد:
أكدت لكم بأن البطولة ستنتهي ١٢ نوفمبر الانجاز الخليجي اعاد «نكهة» الكرة الكويتية

اعرب سعادة الشيخ احمد الفهد الصباح رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم عن سعادته بالبطولة، وقال بانه منذ البداية اعلن بان اللقب لن يحسم الا يوم ١٢ نوفمبر وكانت توقعاته في محلها. واثنى الفهد على الجهود التي بذلها اللاعبون والجهاز الفني ونجاحهم بتعويض كبوة البداية والفوز بكأس البطولة، وقال بان العروض القوية التي قدمها الازرق في المنامة اعادت للاذهان نكهة الكرة الكويتية وزاد من رونقها تعاطف الجماهير الخليجية والعربية مع المنتخب الكويتي وحرصها على ان يكون اللقب من نصيبه. مبروك لكل فريق شارك في هذا التجمع الخليجي ومبروك للشعب الكويتي ولتهدي هذا الانجاز لسمو امير الكويت وولي عهده الامين.

«عصا» الفهد تحتفل بالانجاز

على غرار الشهيد الشيخ فهد الاحمد الصباح كانت «عصا» نجله الشيخ احمد الفهد تحتفل بالانجاز الخليجي، وهذه «العصا» اصبحت فال خير في كل المباريات التي يخوضها الازرق.

أحمد اليوسف:
البطولة بايدينا ولم نعتمد على الآخرين

■ علق الشيخ احمد اليوسف الصباح نائب رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم على الانجاز الازرق قائلا بان منتخبه حقق البطولة بايديه وعن جدارة واستحقاق ولم يعتمد على نتائج الفرق الاخرى، وقال بان خسارة مباراة السعودية كان دافعا قويا لهم على تعويضها ومواصلة مشوارهم بنجاح نحو البطولة.

جاسم يعقوب:
الكرة الهجومية الشاملة رجحت كفة الازرق

اكد نجم الكرة الكويتية السابق جاسم يعقوب ان اعتماد فريقه على اسلوب الكرة الهجومية الشاملة ادى الى سيطرته على زمام اللعب وترجيح كفته.. وقال بان منتخب الامارات من الفرق التي لفتت نظره في هذه البطولة رغم الخسارة وعلى حد قوله فان الفريق يسير بخطى ثابتة وهو متأكد بان التشكيلة الحالية سوف تقود انجازات الكرة الاماراتية في وقت قريب.

كويروش لم يحضر لارتباطه بالسفر وعاصفة تصفيق لماتشالا
مدرب الكويت: الكأس والأهداف الـ ١٨ رد عملي لمن حاربني! عقدي ينتهي في مارس.. ووعدت عائلتي باعتزال التدريب

لم يحضر كويروش مدرب منتخبنا الوطني المؤتمر الصحافي لارتباطه بالسفر بعد مباراة امس مباشرة بينما ظهر ماتشالا واستقبل بعاصفة من التصفيق وحرص قبل مغادرة قاعة المؤتمر على مصافحة رجال الاعلام فرداً فرداً.

وقال ماتشالا انه يوم سعيد لي وللكويت ولكل من ساند فريقه، فنحن نعود للمرة الثانية على التوالي ونحن نحمل اللقب، كانت واحدة من اجمل مبارياتنا، سجلنا اربعة اهداف ورصيد ١٨ هدفا التي سجلناها يكفي للرد على كل من انتقد الازرق. واضاف ماتشالا: اكثر ما يسجل للمنتخب الكويتي روح الفريق الواحد، كان وراء ما تحقق دائما الشيخ احمد الفهد، انه اكثر من رئيس اتحاد ورئيس وفد، ولا انسى دور مساعدي جمال يعقوب، جئنا الى هنا بخمسة لاعبين جدد وهذا يؤكد ان المستقبل امام فريقي، كنت انتظر مثل هذه الفرصة، دخلنا المباراة بثلاثة احتمالات وهذا كان له دور في توتر اللاعبين في البداية، كنا محظوظين بطرد لاعب منتخب الامارات في وقت مبكر، ونجح حارسنا في صد ركلة جزاء.

يكفينا فخراً تسجيلنا ١٨ هدفاً، والهويدي كان افضل لاعب في اربع مباريات استطعنا ان نفرض اسلوبنا وفوزي باللقب رد حاسم على كل من وقفوا ضدي وهؤلاء ربما تناسوا انهم لا يقفون ضد ماتشالا وانما ضد المنتخب نفسه، لا استطيع ان اخفي مشاعري تجاه الجمهور الكويتي، ولا انسى دور رجال الصحافة والتلفزيون في مساندتي.

وردا على سؤال قال: قضيت ست سنوات مع منتخب الكويت، ومستوانا في خليجي ١٤ هو الافضل والمستقبل امامنا، برأيي ان خليجي ١٤ افضل من سابقه، وأسفت لاستبعاد مدربين من البطولة لا لشيء إلا لقصر نظر البعض واستعجال النتائج. كرة القدم ليست رجيم. طوال ست سنوات لم يتدخل احدا في عملي. ولا املك الا ان اقدم جزيل الشكر للجنة المنظمة وشعب البحرين على كل ما وجدته من تعاون حتى تحققت مثل هذه اللحظة السعيدة في حياتي.

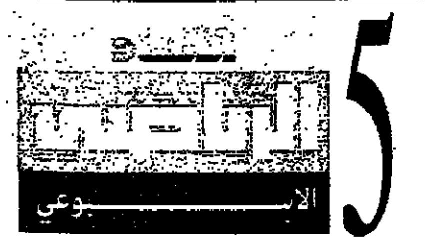
وردا آخر: ليست لدي اجابة محددة، عقدي ينتهي في مارس القادم ووعدت عائلتي بعدم تجديد عقدي وسأعود الى بلادي نهائيا.

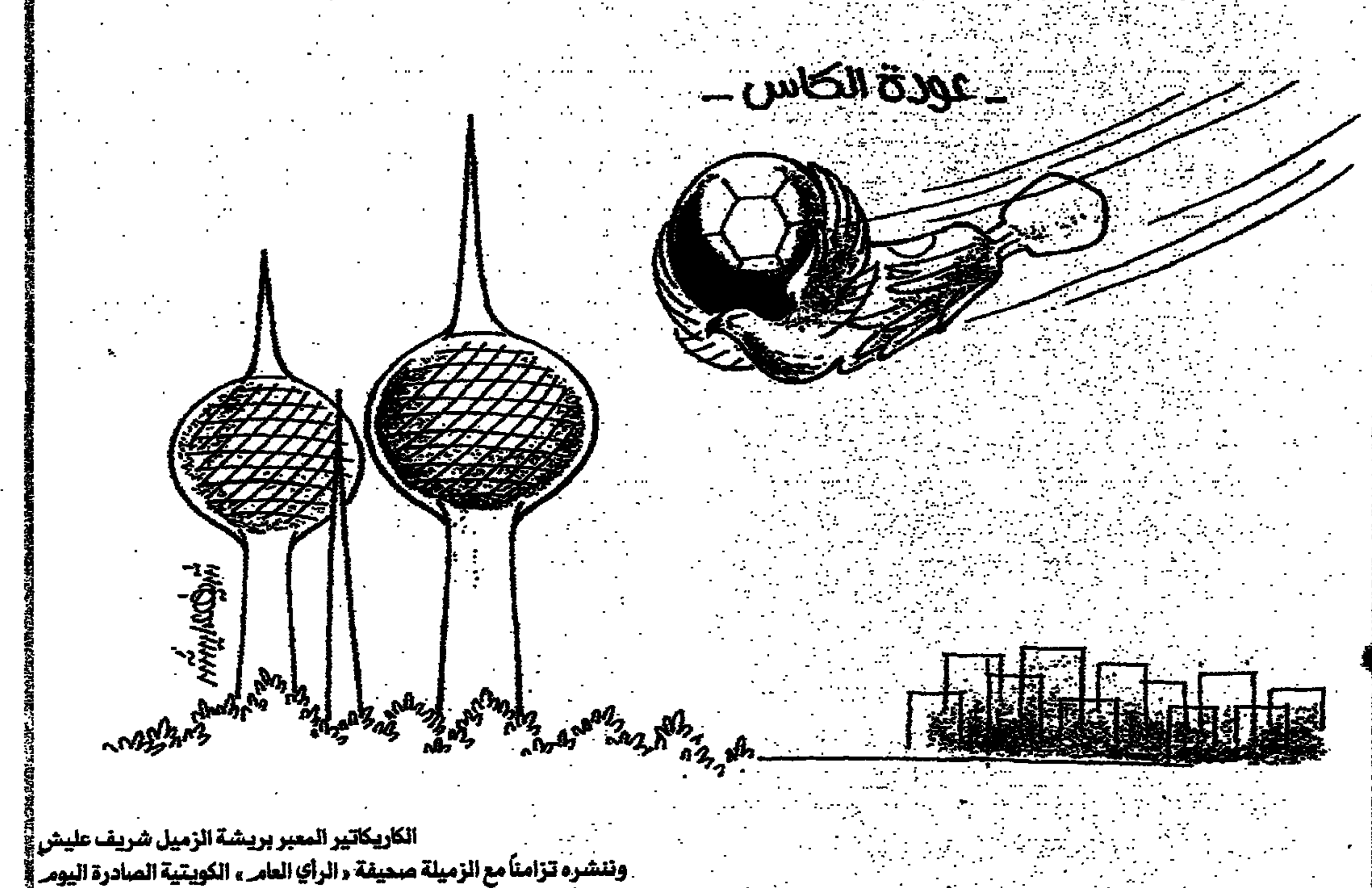
احصائية عن مباراة الامارات والكويت

	فيجزاء	بحمراء	بصفراء	التسلل عليه	الرمية الجانبية له	استهدف المرمى	استحواذ للكرة	الاهداف	اخطاء	ركلة ركنيه
الامارات	١	١	-	-	٢٧	١٢	٢٥,٤	١	١٥	٤
الكويت	١	٠	٢	٤	١٠	١١	٣٠,٥٢	٤	٢٢	١

هكذا من الأصل







الكاريكاتير المعبر بريشة الزميل شريف عليش ونتشره تزامناً مع الزميلة صحيفة «الرأي العام» الكويتية الصادرة اليوم



استقبال رسمي وشعبي للأزرق اليوم

مظاهرات الفرح تغطي شوارع الكويت

أول الغيث.. «٢٠ ألف دينار من الأنباء»

■ الكويت - عادل وجدي:

■ خرجت الجماهير الكويتية عن صمتها وعادت تتكلم بلغة الفرح والانتصار بعد ان فاز منتخبها الوطني ببطولة دورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة لكرة القدم التي اختتمت امس في المنامة واحتفظ باللقب ونال الكأس للمرة التاسعة وهو رقم قياسي. الكويت كانت هادئة ولكنها مستعدة لكل الاحتمالات تترقب ما سيحدث وفور انتهاء المباراة المصيرية واعلان تتويج «الازرق» بطلا عمت الفرحة الكويت كلها وطافت المظاهرات بالسيارات مختلف ارجائها وهي ترفع وتلوح بأعلام الكويت وصور أميرها وولي عهدها احتفالا بتلك الانجاز للتعبير عن الفخر باحراز منتخبها الوطني اللقب الخليجي التاسع والاعتزاز والتقدير للاعبي الأزرق على ادائهم البطولي وكفاحهم المشرف في كل المباريات التي لعبوها بعد ان ظلت اعصابهم مشدودة وفكرهم مشغول باحتساب النقاط التي حصل عليها المنتخب الكويتي لمعرفة مدى فرص فوز الازرق قبل ان يتجدد أملهم بالفوز عقب تعادل المنتخبين السعودي والقطري امس الاول وحتى انتزاع الازرق الفوز الغالي في آخر مباراة امام المنتخب الاماراتي ١/٤ عن جدارة واستحقاق.

وكان اول الغيث تقديرا لانجاز الازرق اعلان جريدة «الانباء» فور انتهاء المباراة عن تقديم مكافأة ٢٠ الف دينار للاعبي الفريق اضافة الى توجيه الجريدة دعوة مفتوحة الى المؤسسات والشركات الوطنية والفعاليات الاقتصادية للمساهمة في تكريم اللاعبين وتلك هي المرة الثانية على التوالي التي تقوم فيها «الانباء» بتلك المبادرة حيث اهدت الفريق ١٢ الف دينار بعد فوز الازرق بـ «خليجي ١٣» وكان ذلك حافزا للشخصيات والمؤسسات الكويتية في تكريم اللاعبين.

من جهة اخرى يعود الى الكويت اليوم على متن طائرة خاصة وفد «الازرق» وأعد للفريق استقبالا رسميا وشعبيا من المنتظر ان يكون الاكبر في تاريخ البلاد و«الازرق» على حد سواء فيما انهالت على الوفد في المنامة برقيات التهنئة من المسؤولين والرياضيين وهناك توجه باقامة مهرجان شعبي باستاد الصداقة والسلام كما بعد «خليجي ١٣» وان لم يتأكد ذلك رسميا حتى الآن.

الحربان:

الهويدي.. المحروس وبشار.. المدمر!

■ خلع المعلق الكويتي الشهير العديد من الالقاب على لاعبي الازرق خلال تعليقه على مباراة امس، واطلق على جاسم الهويدي لقب المحروس، وعلى بشار عبدالله لقب المدمر، والحربان هو الذي اطلق على جاسم يعقوب لقب المرعب وعادة ما تلتصق الالقاب التي يطلقها على لاعبي الكويت طوال مسيرتهم الكروية.





الترتيب النهائي لهدافي خليجي ١٤

اسم اللاعب	الفريق	عدد الأهداف
جاسم الهويدي	الكويت	٩
عصام سعد محمد	الكويت	٣
عبيد الدوسري	السعودية	٣
مجدي شعبان	عمان	٢
بدر حجي	الكويت	٢
بشار عبدالله	الكويت	٢
عادل محمد	الامارات	٢
عادل خميس	قطر	١
مبارك مصطفى	قطر	١
يوسف الثنيان	السعودية	١
علي الفهيد	السعودية	١
عبدالرزاق عباس	البحرين	١
علي ثاني	الامارات	١
حسين الخضري	الكويت	١
حسن سهيل	الامارات	١
فرج لهيب	الكويت	١
عادل مطر	الامارات	١
تقي السيابي	عمان	١
فريد المزروعي	عمان	١
عبدالعزيز بوحلوف	قطر	١

انذارات الفرق

المنتخب	[illegible]	البطاقات الصفراء	مجموع البطاقات
البحرين		٥	٦
السعودية		١٠	١١
الكويت		٨	٨
عمان		٤	٤
قطر		١٦	١٨
الامارات		١١	١٢

أسرع الاهداف في البطولة

الهداف	الفريق	الوقت	فريق (ب)	فريق (أ)	طريقة التسجيل
الجولة الاولى					
عبيد الدوسري	السعودية	٦	السعودية	الكويت	ضربة بالرأس من داخل منطقة الجزاء
جاسم الهويدي	الكويت	٨	قطر	الكويت	تصويبة من داخل منطقة الجزاء
علي الفهيد	السعودي	١٨	الامارات	السعودية	ضربة بالرأس من داخل منطقة الجزاء
بدر حجي	الكويت	٢	الكويت	الامارات	ضربة جزاء
عبدالعزيز بوجلوف	قطر	٢٠	قطر	الكويت	تصويبة من داخل منطقة الجزاء
فريد المزروعي	عمان	٢٥	قطر	عمان	ضربة بالرأس من داخل منطقة الجزاء
عادل خميس	قطر	٢٩	قطر	عمان	ضربة بالرأس من داخل منطقة الجزاء
يوسف الثنيان	السعودية	٢١	البحرين	السعودية	تصويبة من داخل منطقة الجزاء
جاسم الهويدي	الكويت	٣٦	الكويت	عمان	تصويبة من داخل منطقة الجزاء
مبارك مصطفى	قطر	٣٦	قطر	الكويت	ضربة حرة مباشرة من خارج منطقة الجزاء

أحمد الفهد يؤكد:

حاربت من أجل بقاء «ماتشالا» وكانت ثقتي به في محلها أشعر بارتياح لتعاطف كل الجماهير مع «الأزرق»

■ أكد سعادة الشيخ أحمد الفهد الصباح ان المنافسة في هذه البطولة بلغت ذروتها وكانت علامة مميزة مقارنة بالدورات السابقة وهذا التنافس ادى الى تأجيل تحديد (البطل) حتى اليوم الأخير.

وقال سعادته: لقد صنعنا كرة كويتية جديدة بثوب جديد لفتت الانظار واعادت للاذهان مستوى (الازرق) الحقيقي. وما يشعرني بالارتياح هو تعاطف الجماهير الخليجية وغير الخليجية فهناك مشجعون للأزرق في مصر ولبنان وسورية والأردن والمغرب وليبيا وتونس والجزائر ويتصلون بنا دائما معبرين عن تعاطفهم وحبهم للفانيلة الزرقاء.

وأضاف الفهد: ان هذا الأمر لم يكن يحدث إلا بعد ظهور المنتخب الكويتي بهذا المظهر المشرف خلال البطولة.

حاربنا من أجل ماتشالا

ورداً على سؤال حول البصمات التي تركها المدرب ماتشالا خلال قيادته للفريق خلال الثلاث سنوات الأخيرة قال الفهد انه حارب من أجل بقاء ماتشالا على رأس المنتخب والجميع خارج الكويت كانوا معي ويؤيدونني في هذا الرأي وكانت لدي قناعة بأن ماتشالا مدرب جيد وان التمسك به أمر ضروري جدا أما في الداخل فكانت الأصوات تتعالى مطالبة برحيله واقالته وهذه الأصوات كانت مغرضة وبهما إرضاء الجماهير وها هي البطولة الحالية تثبت خلال العروض والنتائج المشرقة التي قدمها «الأزرق» ان ماتشالا مدرب كبير وان ثقتنا به في محلها.

وفي معرض آخر من كلامه أكد الفهد ان دورات الخليج بدأت تأخذ وضعها من الناحية التنظيمية واستخدام التكنولوجيا والاتصالات والإعلام والإعاشة والمواصلات والتقنين بالمصروفات والحصول على ايرادات كبيرة خلال التسويق وكل هذه قضايا جديدة بدأت تأخذ دورها وحيزها في كأس الخليج. أما من الناحية الفنية فبدون شك انعكس هذا التنافس بين المنتخبات على المستوى ويسرني ان اؤكد ان الناحية الفنية بدأت تتطور وبدأ الكل يحرص على ان يظهر بالصورة المثلى ورغم انه كان هناك تفاوت في النتائج إلا ان المنتخب الكويتي ولله الحمد أكد انه منافس قوي على اللقب.



بعد التعادل مع البحرين ٢/٢

المركز الرابع افضل انجاز عماني في دورات الخليج

■ انتهت المباراة الاخيرة في خليجي ١٤ بتعادل عمان مع البحرين بنتيجة ٢/٢ وبهذه النتيجة رفع المنتخب العماني رصيده الى ٤ نقاط ليحتل بذلك المركز الرابع في الترتيب العام للبطولة.. وذلك للمرة الاولى في تاريخ مشاركته بالبطولة. فيما احتل المنتخب البحريني المركز الخامس بفارق الاهداف عن المنتخب القطري بعد تساويهما بنفس الرصيد من النقاط.. ولكل منهما ٣ نقاط.

اهداف المباراة الاربعة جاءت في الشوط الاول وتقدمت عمان بهدف محمد خميس العريمي (١٢ق) وتعادلت البحرين (١٤ق) بهدف طلال يوسف، وفي (٢٤ق) تقدمت عمان مرة اخرى بواسطة هاني الضابط. وتعادلت البحرين مرة اخرى (٤٠ق) بواسطة خالد جاسم.

فواز مرزوق يعلن اعتزاله

■ اعلن اللاعب الكويتي فواز مرزوق اعتزاله اللعب دوليا وقال انها افضل مناسبة يعلن فيها مثل هذا القرار ويتمنى ان يواصل الازرق مسيرته بنجاح.



بعد [illegible] تأجيل الحسم الى اليوم

لم يبق [illegible] الامارات

آه يا قهر... سوتها قطر!!

احباطات في الوفد السعودي وأفراح في القطري ورقص في الكويتي

■ الرياض - «الاتحاد الرياضي»: انتقدت الصحف السعودية وبشدة أداء الفريق أمام قطر وحملت على اللاعبين والمدرب في آن واحد وقالت صحيفة الرياضية: المحزن ان نشاهد فريقا كبيرا جدا - قليل الحيلة - (بمدرب هناك من يرى انه كبير) وهو ينازل فريقا محطما (تتانجيا) ويقوده مدرب قليل التجربة، فالطريقة التي انتهجها المدرب لم تكن لتجلب هدفا حتى لو استمرت المباراة الى طلوع الشمس.

رغم ان الصحيفة طالبت في مقال في الصفحة الاولى بالهدوء وعدم الانفعال والانتظار حتى نهاية مباراة الكويت والامارات (امس)، وأيا كانت النتيجة - وكان مصير الكأس والكلام للرياضية - فان لدينا متسع من الوقت لتدارك الامور.

وقالت الجزيرة: لنكن منصفين وواقعيين مع انفسنا، فمنذ بدء دورة الخليج لم يقدم المنتخب الاداء المقنع الذي يوحي بانه جاء للمنافسة من اجل كسب البطولة وما النقاط (العشر) كما جاء في المقال - في المباريات السابقة إلا حصاد لسمعة وتاريخ وهيبة الفريق بخبرة بعض لاعبيه و(اخطاء) حراس الفرق الاخرى.

هل تفعلها الامارات وتتوج الاخضر أم تهديها للازرق؟

■ تلك هي ابرز العناوين التي ابرزتها «الرياضية» السعودية على صدر صفحتها الصادرة صباح امس ولعل الشحن الزائد التي تسببت فيه عناوين هذه الصحف هي التي كانت سببا في تعادل الفريق... المهم تناولت الرياضية بنوع من الحزن والاسى على تفريط المنتخب السعودي لكأس الخليج وقالت «فرط المنتخب السعودي الاول لكرة القدم في فرصة حسم البطولة لصالحه بعد ان خسر بالتعادل امام منتخب قطر في المباراة التي جمعتهما مساء امس على أرض ملعب البحرين الوطني... ولم يقدم المنتخب السعودي المستوى والعرض المأمول وافتقد الحماس الذي تميز به في المباريات الماضية نتيجة للاداء والنهج التكتيكي الذي سلكه المدرب أوتو بفيستر والذي لايتوافق مع اهمية وحساسية مثل هذا اللقاء مما اتاح للمنتخب القطري فرصة مجاراة المنتخب السعودي.

وتأجل حسم البطولة الى لقاء اليوم الذي يجمع منتخبي الكويت والامارات حيث يدخل المنتخب الكويتي بفرصة الفوز لتحقيق البطولة... اما اي نتيجة اخرى فتتوج «الاخضر» بالبطولة.

وفي داخل العدد ابرزت الرياضية هذه العناوين التي تكفي لنقل الصورة الحزينة التي خلفها التعادل الاشبه بالخسارة بين المنتخب السعودية والقطري «كانت في أيدينا.. وذهب الحسم لغيرنا»

مو معقول... يالاخضر...!!

آه يا قهر... سوتها قطر!!

هذا هو ابرز عناوين صحيفة الرياضي الصادرة صباح أمس الخميس والتي تناولت فيها بكل حزن الصورة السيئة التي ظهر عليها المنتخب السعودي امام قطر والتي انتهت بالتعادل (الخسارة) الذي اجل مسألة الحسم لمباراة لمنتخبنا الوطني والكويت... وأشارت الصحيفة الى توبيخ الامير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب لاعبي المنتخب في غرفة الملابس على العرض غير المقبول الذي قدموه امام قطر حيث وصف المباراة للصحافيين بانها اسوأ مباراة قدمها المنتخب السعودي منذ سنوات طويلة.

وفي عنوان آخر داخل الصفحات قالت: احباط في الوفد السعودي ورقص في الكويتي

تحت عنوان احباط في الوفد السعودي وافراح في القطري ورقص في الكويتي كان هذا الوصف الدقيق عن حالة فندق البطولة ومقر اقامة اللاعبين والوفود المشاركة ولعل هذا هو ابلغ عنوان يقال امس الأول بعد المباراة بين السعودية وقطر التي انتهت بتعادل الفريقين وتأجيل حسم بطل كأس الخليج الرابعة عشرة.

وتناولت صحيفة عكاظ السعودية خسارة المنتخب السعودي بتعادله امام قطر وبالتالي ضياع فرصة حسم البطل على صدر صفحتها الأولى وابرزت تصريح الامير سلطان بن فهد بقوله: منتخبنا كان هزيلا وقدم اسوأ مستوى

وتحت هذا العنوان صرح الامير سلطان بن فهد عقب اللقاء... لقد قدم المنتخب في هذه المباراة اسوأ عرض له على الاطلاق ولم اشاهده من مدة طويلة بهذا المستوى السيء الذي لايليق باسم وسمعة الكرة السعودية.

اما داخل العدد وفي تناولها للمباراة (التعادل).

منتخبنا يهدي البطولة للكويت

تحت هذا العنوان ابرزت عكاظ ضياع الامل السعودي واهداء البطولة للكويت حسب قول الصحيفة فقد قالت «وقدم منتخبنا بمستواه امس هدية ضخمة وكبيرة للمنتخب الكويتي الذي يباري نظيره الاماراتي اليوم «ان فوزه يعني حصوله على كأس البطولة وفي حالة تعادل الكويت والامارات أو فوز الامارات فان البطولة ستكون للمنتخب السعودي».

قطر تكشف «المستور»!!

تحت هذه العنوان المثيرة والتي بكل تأكيد تشير الى حزن الجماهير السعودية وصحافتها على اهدار تتويج الفريق السعودي امس الأول بعد ان عجز عن احراز هدف واحد فقط يتوجه بطلا لكأس الخليج العربي الرابعة عشرة لكرة القدم... وقالت الصحيفة في مقدمتها للمباراة «وضع لاعبو منتخبنا الوطني انفسهم في موقف حرج بعد أن فرطوا في الفوز على المنتخب القطري (أضعف الفرق الخليجية) «فنيا» لينتظر لاعبونا ما ستؤول اليه نتائج الفرق الاخرى كالعادة حيث واصل المنتخب تقديم عروضه المتواضعة وغير المقنعة إطلاقا للجماهير السعودية التي كانت على امل بتحقيق بطولة كأس الخليج عن جدارة واستحقاق».

الاخضر يتعثر

كان هذا عنوان الملحق الرياضي لصحيفة «اليوم» السعودية التي بكل تأكيد نقلت الصورة السيئة للتعادل الذي اطاح بحسم البطولة... وكشفت الجانب السيء من كرة القدم عندما تأبى الا ان تقول كلمتها الاخيرة وتضرب بكل التوقعات والجوانب الفنية والمهارية عرض الحائط.

الثنيان في حديث الوداع

وفي تصريح وصفته الجريدة بانه حديث الوداع ابرزت الجريدة تصريح الكابتن يوسف الثنيان الذي قال في تصريحه هذا أخر عهد لي بدورات الخليج كان البارحه أمام قطر سعيد بما حققته مع الكرة السعودية والتركوني اعتزل لم يبق لنا الا منتخب الامارات

وفي تغطيتها للمباراة تناولت «اليوم» التعليق عن المباراة تحت هذا العنوان لم يبق لنا الا منتخب الامارات وتناول بقسوة التعادل الذي جعل قرار الحسم بأيدي البطولة في مباراة منتخب الامارات والكويت... وتحت عنوان اخر قالت: رفضنا تقرير مصيرنا بأيدينا... وعدنا تحت رحمة الآخرين.

قطر أوقف الزحف السعودي وأجل اعلان بطل «خليجي ١٤»

تناولت جريدة الشرق الاوسط في عددها الصادر صباح امس هذه العناوين التي عبرت عن تمكن المنتخب القطري في وقف الزحف السعودي وتأجيله لاعلان بطل «خليجي ١٤»... وقالت ان المنتخب السعودي سينتظر لقاء الكويت والامارات والتي يدخل فيها الكويت بنية الفوز فقط اما التعادل فيبقيه في المركز الثاني والخسارة ترجع به نحو المركز الثالث

علي حميد ينفي إساءته للمعلق حمد بوحمد

■ نفى الزميل المعلق علي حميد ما نشرته الصحف الخليجية من أنه وجه انتقاداً لاذعاً للمعلق الكويتي حمد بوحمد أثناء تعليقه على مباراة الكويت والبحرين مؤكداً انه لم يتول التعليق على هذه المباراة أساسا وأنه يكن كل الاحترام والتقدير لكافة الزملاء المعلقين وكانت احدى الصحف الخليجية قد أشارت الى ان الزميل علي حميد قد هاجم المعلق الكويتي حمد بوحمد وانه طالب المسؤولين بالكويت بإيقافه عن التعليق.

عن الرأي العام الكويتية

الأمل نولده عليه... لنت في حبك ضحية

مع الاعتذار للأغنية

في الشارع الكويتي

أحداث خليجي ١٤ تطغى على التطورات الدولية

■ انشغل الكويتيون بأحداث ومفاجآت كأس «خليجي ١٤» لاسيما عقب تجدد فرصة فوز المنتخب الكويتي بكأس الخليج عقب تعادل المنتخبين الشقيقين السعودي والقطري امس الاول.

وغطت مباريات كأس خليجي ١٤ على تسارع وتيرة التصعيد العسكري والاستعدادات الدولية لتوجيه ضربة عسكرية جوية على اهداف عراقية محددة تستهدف القضاء على اسلحة الدمار الشامل والمواقع العسكرية الاخرى.

وفي لقاءات متفرقة لوكالة الانباء الكويتية مع عدد من المواطنين عن توقعاتهم بتوجيه المجتمع الدولي ضربة عسكرية للعراق قالوا ان اهتماماتهم هذه الايام لا تنصب على الساحة الدولية والعراق بقدر ما تدور وبدقة حول مايحدث على ساحة بطولة «خليجي ١٤».

واضافوا ان أعصابهم مشدودة وفكرهم مشغول باحتساب النقاط التي حصل عليها المنتخب الكويتي لمعرفة مدى فرص فوز الكويت بالكأس الا انهم جددوا أملهم بالفوز عقب تعادل المنتخبين السعودي والقطري.

وأعرب الكويتيون عن أملهم في ان يتمكن المنتخب الكويتي من الفوز على المنتخب الاماراتي لتتويجه بطلا لكأس خليجي ١٤.

وفي ردهم على سؤال حول استعداداتهم للوقاية من التصعيد العسكري بين الامم المتحدة والعراق قالوا ان هذه الامور يمكن الاهتمام بها بعد انتهاء مباريات كأس خليجي ١٤ وفوز الكويت بالبطولة.

وكان الكويتيون في عدد من الدواوين والمنتديات الاجتماعية والاقتصادية ايضا انشغلوا تماما الليلة قبل الماضية بمتابعة احداث مباراة المنتخبين السعودي والقطري.

وأعرب عدد من زوار هذه الديوانيات عن سعادتهم البالغة لتعادل المنتخبين القطري والسعودي وذلك بعد حبس أنفاس طويل وتوتر أعصاب لم ينته الا بانتهاء الدقائق الخمس الاضافية من الشوط الثاني للمباراة واطلاق الحكم الاسباني صفارته معلنا تجدد فرصة فوز المنتخب الكويتي بكأس خليجي ١٤.

الصحف العمانية

«قالت قطر»!! بالتعادل السلبي.. فعلها العنابي أمام الأخضر.. وتبقى الكلمة للأزرق

وجاء في تعليق الزميلة (الوطن) على لقاء السعودي والقطري:

قال قطر كلمته.. واجل اعلان بطل «خليجي ١٤» بعد ان فرض التعادل السلبي المستحق على شقيقه السعودي في اللقاء المثير الذي كان يأمل منه مشجعو الاخضر الفوز ومن ثم التتويج باللقب!! والآن تبقى كلمة عند الازرق الكويتي الذي يمكنه الوصول الى النقطة (١٢).. ويبقى التساؤل مطروحا من سيفوز بلقب «خليجي ١٤» النقطة (١٢) ام النقطة (١١)؟ حتى اللحظة الاخيرة!!

وقد نجح الفريق القطري في ابطال مفعول الاخضر السعودي واستطاع بالتعادل السلبي تأجيل اعلان الفريق البطل صاحب لقب خليجي ١٤ الى مابعد لقاء اليوم الذي يجمع بين المنتخبين الاماراتي والكويتي. وقد جاء اللقاء قويا ومثيرا واظهر المنتخب القطري نية واضحة خلال شوطي المباراة التي شابها كثير من الخشونة وشهدت حالتي طرد لعبدالعزيز حسن لاعب قطر ومحمد الخليوي لاعب السعودية في الثواني الأخيرة من المباراة. ولم يستطع الهجوم السعودي اختراق الحاجز الدفاعي القطري المتألق ومن ورائه الحارس عامر الكعبي ونجح العنابي في شن الهجمات المرتدة السريعة كاد من خلالها ان ينجح في انتزاع الفوز من ثلاث فرص اكيدة. وجاء في الوطن عن لقاء الامارات والكويت تجدد امل منتخب الكويت (حامل اللقب) للمحافظة على كأسه التي فاز بها في البطولة الماضية بعد تعادل السعودية وقطر في بداية الجولة الاخيرة لخليجي ١٤. وفتحت البطولة ابوابها للمنتخب الكويتي وكأنها ترفض ان تنتهي بسرعة الا في اليوم الاخير عندما يلعب منتخب الامارات والكويت لتحديد البطل.

حالات!

عن الراية القطرية

ارتياح في الشارع الرياضي

الصحف القطرية تحيي العنابي وتنادي بالإسراع في تصحيح المسار!

■ الدوحة - ظفر الله المؤذن:

■ ساد الارتياح الأوساط الرياضية القطرية امس في ضوء العرض المقبول الذي قدمه العنابي أمام نظيره السعودي في نهاية مشواره بدورة كأس الخليج الرابعة عشرة.

وأجمعت الصحف القطرية على عودة الروح للفريق بعد ان كان غائبا عن الدورة.

وقالت صحيفة الراية في مانشيتها الرئيسي «العنابي يؤجل إعلان البطل» اللاعبون أدوا المباراة بروح قتالية واداء رجولي مشرف.. وفي عمود كتبه عبدالحميد النجاوي التألق المتأخر. أما صحيفة الشرق فكتبت «العنابي الجريح أسكت الاخضر الفصيح».. وقالت الوطن «الاخضر افلت من هزيمة قاسية.. وختامها مسك.. العنابي استعاد هيبته».

هذا وقد اختفت رسوم الكاريكاتير الساخرة والتي ظهرت في الملاحق اليومية للصحف القطرية طوال الدورة.

من جهة اخرى ابرزت الصحف المحلية امس تصريحات رئيس اللجنة الاولمبية الشيخ سعود بن خالد والذي علق لاول مرة على نتائج العنابي وعروضه في الدورة. وكان رئيس اللجنة الاولمبية وصف هذه العروض بانها هزيلة ومؤلمة والموقف يدعو الى تصحيح مسار الفريق وألمح رئيس اللجنة الاولمبية الى انه سوف لن تكون هناك تغييرات في الافق في صلب اتحاد الكرة الذي تشكل مؤخرا. وقال ايضا سنتروى هذه المرة في اختيار مدرب نمنحه الوقت الكافي لكي يعمل في هدوء من اجل اعادة الكرة القطرية الى وضعها الطبيعي على الخريطة.

اللاعبون أدوا المباراة بروح قتالية وأداء رجولي مشرف



الاخضر أفلت من خسارة قاسية العنابي استعاد هيبته

وتحت هذا العنوان قالت صحيفة «الوطن» القطرية بالمنتخب القطري بقولها «اوقف العنابي ماكينة الاخضر في محطة الدوحة». وتمكن من تأجيل انتقال اللقب الخليجي الرابع عشر للرياض وذلك عندما قدم منتخبنا عرضا مشرفا امام المنتخب السعودي في مبارياته الاخيرة في بطولة كأس الخليج الرابعة عشرة التي استضافها استاد البحرين الدولي مساء امس وانتهت بالتعادل السلبي صفر / صفر وكان منتخبنا هو الافضل في اغلب دقائق الشوطين واضاع لاعبونا فرصة العمر لتحقيق فوز على الاخضر كانوا سينهون بواسطته كل الآلام التي تعرضت لها الكرة القطرية في هذه البطولة.. وبذلك رفع منتخبنا رصيده من النقاط الى ثلاث متقدما بنقطة على منتخب البحرين الذي تنتظره مباراة

[illegible]

شعلته التكهنات ايضا.

القرار خلال أيام قليلة

من جهة اخرى يتوقع الاعلان عن اسم المدرب خلال ايام قليلة لكي يبدأ عمله على رأس المنتخب الاولمبي الذي سيمثل قطر في دورة الالعاب الآسيوية في بانكوك. وسيتولى المدرب ذاته الاشراف على الفريق خلال التصفيات الاولمبية في شهر فبراير ثم تصفيات كأس آسيا للامم.

البعثة عادت.. واللاعبون يطلبون الراحة

من جهتها عادت بعثة الفريق من البحرين عقب انتهاء المباراة مع [illegible]

تلفزيون الإمارات من أبوظبي

القناة الرياضية

الرياضية

معكم ... في أهم الأحداث الرياضية اليوم ... على شاشتنا

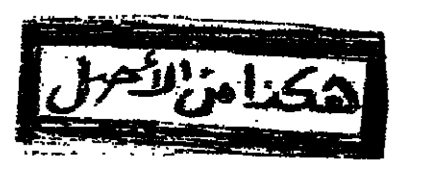
- ١٣٫٣٠ - كرة طائرة (أسبانيا + اليابان) ضمن بطولة العالم من اليابان (مباشر).
- ١٥٫٠٠ - كرة طائرة (كوريا + مصر) ضمن بطولة العالم من اليابان (اليوم).
- ١٦٫٣٠ - برنامج FIFA TV
- ١٦٫٥٠ - مباراة كرة قدم بين (الشارقة + الوحدة) ضمن الدوري الإماراتي (مباشر).
- ١٩٫٠٠ - كرة يد بين (الأهلي الإماراتي + الأهلي السعودي) ضمن بطولة الأندية العربية في الأردن (أمس).
- ٢٠٫٣٠ - مصارعة حرة.
- ٢١٫٢٠ - نهائي كرة طائرة سيدات (كوبا + الصين) ضمن بطولة العالم من اليابان (أمس).
- ٢٢٫٥٠ - برنامج حديث الاستاد.
- ٢٣٫٢٠ - مباراة كرة بين (الوصل + الشباب) ضمن الدوري الإماراتي (اليوم).

كونوا معنا..



هيئة الإذاعة والتلفزيون

راية الإمارات في سماء الإعلام



حسن محمد «بولو»:

التقدير العام لـ «خليجي ١٤»... «ضعيف»!

خرجنا من المنافسة... يوم رضينا بالتعادل مع «العنابي»

■ كما هي عادتها... أبقت كأس الخليج على اثارتها حتى يومها الأخير... لتجذب انظار عشاقها اليها لحين لحظة اسدال الستار... فحتى الامس ظل التنافس على لقب «خليجي ١٤» قائما... وظلت كذلك محاولات الهروب من القاع مستمرة.

كان يمكن لأول لقاءات الجولة الاخيرة من البطولة ان يحسم الامر على المستويين... المقدمة والمؤخرة... لكن «العنابي» فعلها وجمد الموقف حتى مباراتي امس، عندما انتزع تعادلا مثيرا مع الاخضر والذي لم يكن هناك ما يمنعه من الفوز باللقب مبكرا... لكنها دورات الخليج... وكرة القدم!

عندما نحاول ان نطرح محورين للحوار نجد أننا مجبرون ان نسأل:

● هل تعادل قطر مع السعودية يدخل في نطاق المفاجآت الكبرى؟

● وكيف ضاع اللقب من «الابيض» الذي كان في المقدمة حتى آخر جولتين؟

أول من تصدوا للاجابة عن التساؤلين... كان احد الوجوه والاسماء المعروفة جدا في ملاعب الامارات وعلى ساحة دورات الخليج... فكان احد نجوم عصرنا الذهبي في الثمانينات... انه حسن محمد نجم الوصل السابق أو قل «حسن بولو» كما اشتهر في الملاعب.

فيقول: أولا التعادل القطري السعودي لايعد مفاجأة ابدا كما يرى البعض... فكأس الخليج كما تعلمون، وكما عودتنا على مدار سنوات تاريخها الطويلة... لاتعترف بمستويات أو معايير.

القطريون دخلوا اللقاء وهم عاقدون العزم على تحسين الصورة لتكون اخر مشهد لهم بالبطولة قبل العودة الى الدوحة... اضافة الى شعورهم بأن المركز الاخير لايناسبهم، وانهم سقطوا في فخه بسبب اخطاء أول مباراتين لهم بالدورة... وبالتالي كانت محاولة الابتعاد عن المؤخرة عاملا نفسيا ضاغطا على العنابي من اجل تحقيق نتيجة.

أما كيف فقد «الابيض» وخرج من المنافسة قبل ان تنتهي مبارياته... فلنسمحوا لي أن نكون صرحاء وان نعترف بأن قطر لم تبعدنا عن دائرة المنافسة بتعادلها مع السعودية وفشلها في تحقيق الفوز... وانما عندما تعادلت مع «الابيض» نفسه في الجولة الثالثة... وبصراحة اكثر فقد لعبنا مباراتنا امام قطر بأسلوب واداء لايتناسبان مع اهمية المباراة بالنسبة لموقفنا... فاكتفينا بالنقطة السابعة ولم يرتفع طموحنا الى محاولة بلوغ النقطة التاسعة... ولو تحقق ذلك لكانت البطولة بالنسبة للابيض مختلفة تماما عن ذلك الموقف الذي وجدنا انفسنا فيه امس كعامل حاسم يحدد بطل الدورة ولكن ليس لانفسنا وصالحنا انما هو الازرق أم الاخضر.

وبالنسبة فانني أرى ان السعوديين لايستحقون لقب البطولة بما قدموه من اداء ونتائج.

واذا سألتني عن مستوى «خليجي ١٤» ككل... سأجيبك بكل صراحة، لقد كان ضعيفا!

اتمنى في الفترة المقبلة ان نبني فريقنا بشكل افضل... لانني اشك ان هذا الفريق الذي نعده الآن هو الفريق الذي سيمثلنا في العام ٢٠٠٢ فمعظم عناصره من اللاعبين كبار السن... كما انني اتمنى ان نقيم عمل المدرب بالطريقة الصحيحة... فقرار الابقاء عليه ومنحه الفرصة كاملة يجب ان يتم بعد تقييم شامل لاداء المدرب نفسه وتعامله مع المباريات وذلك من خلال مجموعة من الخبراء الفنيين الذين يفهمون جيداً في كرة القدم وتكتيكاتها وفنياتها.

وقبل ان يختتم حسن بولو كلامه... نتذكر معه تاريخه الطويل مع «الابيض» في عصره الذهبي فيقول: لعبت ٤ دورات خليجية هي ابوظبي ٨٢ والمنامة ٨٦ والرياض ٨٨ والكويت ٩٠...

واعتقد ان الدورة التي استضافتها الرياض العام ٨٨ كانت هي قمة «الابيض» خلال مشاركته بدورات الخليج عندما انتزع العراقيون اللقب بصعوبة وبفارق نقطة واحدة عن الامارات... ويكفي النظر الى نتائجنا في تلك الدورة لنكتشف قوة الفريق الذي مثل الامارات حينها... ففزنا على الكويت ١/صفر وتعادل مع اصحاب الارض ٢/٢ ثم مع بطل الدورة العراق بدون اهداف... ولولا خسارتنا امام قطر ٢/١ لكان هناك كلام آخر... وتاريخ آخر.

حسن محمد

صلاح جلال:



منتخبنا قليل الحظ مع دورات الخليج

في اللحظة التي نقترب فيها... نبتعد!

■ لماذا ضاعت فرصة فوز منتخبنا بلقب البطولة؟

سؤال وجهناه لصلاح جلال نجم المنتخب السابق ومدير الكرة النصراوية الحالي... فقال: علينا الاعتراف في البداية بأن منتخبنا قليل الحظ مع دورات الخليج. في كل مرة نقترب من البطولة نجدها تبتعد عنا في المراحل الحاسمة. وما حدث في البحرين لم يكن يحدث للمرة الأولى حيث سبق وان عايشنا الوضع نفسه والظروف نفسها في أكثر من دورة سابقة. في اللحظة التي نقترب فيها من تحقيق البطولة نجد ان البطولة ابتعدت عنا. والأمر أشبه بقطعة الحلوى التي تصل الى فمك وقبل ان تضعها لتستمتع بحلاوتها تجدها قد خطفت منك!

ويضيف صلاح جلال: بالرغم من ان منتخبنا يضم مجموعة كبيرة من العناصر الجديدة التي مازالت تحتاج لاكتساب الخبرة خصوصا في هذا النوع من البطولات، وبالرغم من ان الهدف المعلن كان المشاركة من أجل إعداد فريق للمستقبل إلا ان الفوز بالبطولة كان على درجة كبيرة من الاهمية، فوضع المنتخب كان يسمح بذلك. واستطرد: ان منتخبنا تدرج في المنافسة على الفوز بالبطولة: لم يقدم الأداء المنتظر في أول جولتين لكنه كسب العلامة الكاملة بحصده النقاط الست. وكان بإمكانه ان يسير لابعد من ذلك لو قدر لنا الفوز في مباراة قطر. ولكن في تقديري الشخصي انه لم يتم التعامل مع هذه المباراة بالصورة الصحيحة وباعتبارها مباراة مفترق طرق بالنسبة لنا. وما يؤكد صحة هذا القول المستوى الذي قدمه المنتخب بعد ذلك أمام السعودية. ويقول: ان فرصتنا في الفوز بالبطولة تضاءلت بعد مباراة قطر بضياع النقطتين... لكن أهم مكاسبنا في هذه البطولة هو اكتشاف مجموعة من العناصر الجديدة التي تستطيع خدمة المنتخب في المستقبل. وانا على قناعة بأن هذه التشكيلة ستقدم صورة مختلفة في بطولة الخليج القادمة، بعد ان تكون العناصر الجديدة قد اكتسبت الخبرة المطلوبة.

وحول المفاجأة القطرية بالتعادل مع السعودية وهي النتيجة التي حسمت أمر اللقب بين السعودية والكويت قبل ختام الجولة الأخيرة قال صلاح جلال: لم أتوقع ان تخرج قطر متعادلة في هذه المباراة لسببين: الأول هو ان مستوى المنتخب السعودي أفضل من القطري. والثاني هو ان المباراة مصيرية للمنتخب السعودي لحسم أمر البطولة لصالحه. لكن ما حدث يؤكد حقيقة تذبذب مستوى المنتخبات المشاركة في البطولة باستثناء المنتخب الكويتي... في كل جولة نشاهدها على حال!

صلاح جلال



راضون عن منتخبنا رغم ضياع اللقب

... ولكن علينا جميعا ان ندرك ان المستوى الجيد والنتائج المتميزة لن تتحقق الا من خلال الاستقرار... ذلك العامل المهم جدا في كل شيء خاصة كرة القدم... ومن هنا لابد ان نمنح المدربين الفني والاداري الاستقرار اللازم لكي يعملا في هدوء وهذا لن يتأتى الا من خلال صبر الشارع الكروي... ولعلنا نأخذ المنتخب الكويتي مثالا على ذلك الذي حقق انجازات رائعة في الثلاث سنوات الماضية واعتقد ان السبب الاكبر في ذلك يعود الى فترة الاستقرار التي عاشها الفريق واعطاه كافة الصلاحيات للجهاز الفني لكي يعمل بحرية مطلقة وبعيدا عن أي ضغوط... وما يسعدنا جميعا ان «خليجي ١٤» كانت المرآة التي كشفت لنا صحة ايديولوجية اتحاد كرة القدم في مسيرته نحو تطور منتخبنا الذي ظهر بصورة تبشر بمستقبل مشرق للكرة الاماراتية... فضياع لقب «خليجي ١٤» من منتخبنا لايهمنا كثيرا بقدر سعادتنا بالروح التي كان عليها المنتخب في تلك البطولة... ومن منا كان يتوقع ان يدرك لاعبونا هذا اللقب؟!... لقد نجحوا في الحفاظ على سمعة الابيض ونحن راضون عما حققوه في «خليجي ١٤».

القطريون مارسوا هوايتهم وكشفوا عن وجههم الحقيقي

وعن المفاجأة القطرية التي قدمها لاعبو العنابي في مباراتهم امام المنتخب السعودي... قال عبدالقادر حسن... ما ظهر عليه المنتخب القطري في تلك المباراة ليس مفاجأة بالنسبة لي... ولكن المفاجأة تمثلت في عدم ظهور العنابي بمستواه المعروف خلال المباريات السابقة بعدما ظهر بمستوى طيب في بطولة كأس العرب التي سبقت «خليجي ١٤» بأقل من شهر تقريبا... وقد وضح من خلال مباراة قطر والسعودية ان المنتخب القطري فريق جيد يستطيع النهوض في أي لحظة من كبوته لانه يضم نخبة من اللاعبين الجيدين.

وقد نجح الفريق في مصالحة جماهيره وعودة الثقة فيه... ونحن لا نعرف الظروف التي مر بها الفريق قبل مباراته مع السعودية... وربما كان هناك عدم انسجام بين الجهاز الفني واللاعبين... كما ان ما حدث كشف قيمة الناحية النفسية ونجاح المدرب الوطني محمد الدحلم في قيادة الفريق وتحقيقه ثلاثة تعادلات ولم يخسر منذ توليه المسؤولية.

عنتر مرزوق:



العبرة بالبدايات... و«الابيض» لغز استثنائي

■ عنتر مرزوق مدير قطاع الناشئين بالنادي الاهلي... كان احد اللاعبين الذين تذوقوا حلاوة المشاركة في دورات الخليج... وان لم يسعده حظه في المشاركة بها سوى مرة واحدة العام ٧٩ بالعراق رغم ارتدائه لفانلة «الابيض» على مدى خمس سنوات من ٧٨ وحتى ٨٢.

ويرى عنتر ان التاريخ الطويل لدورات كأس الخليج يؤكد ان العبرة بالبدايات... اذا بدأت الدورة بطريقة ناجحة فان الكرة كما يقولون «تمشي» معك وتخرج من دائرة الضغط الرهيب الذي تخلفه دائما الخسارة الأولى... وربما كان القطريون مثالا واضحا لذلك على مدار اخر دورتين... ففي مسقط كان المنتخب الاماراتي ابرز المرشحين للفوز بـ «خليجي ١٣»... ولكن جاء المنتخب القطري وقلب الموازين وحقق فوزا استثمره جيدا فبدأ مشوارا ناجحا كاد يتوجه للفوز باللقب لو نجح في التعادل في اخر مبارياته، الا ان الحظ لم يقف بجانبه وخسر.

وفي «خليجي ١٤» انظروا البداية السيئة لمنتخب قطر في البطولة ماذا فعلت به؟!

لقد جرت خلفها سلسلة من المفاجآت غير السارة، حتى وجد الفريق نفسه في اخر مباراة يقاتل من اجل الهروب من المركز الاخير... وكان ذلك دافعا قويا اضاع على السعوديين حسم البطولة بأنفسهم وانتظروا على أعصابهم لقاء الامارات مع الكويت.

وهنا نستوقف الكابتن عنتر في «فقشه» ونسأله: طالما أن الحكاية مسألة بدايات... لماذا لم يفز «الابيض» باللقب وهو صاحب أول فوزين متتاليين؟!

ويضحك عنتر ويقول: نعم لقد جئت باللغز الذي نبحث له عن حل؟!... وبصراحة «الابيض» دائما هو لغز مباريات دورات الخليج... فقد كان يجب علينا ان نستثمر الفوز على البحرين ثم على عمان... لكن حذرنا وخوفنا من الصحوة القطرية - التي كانت منتظره جعلنا نلعب امام قطر بحذر زائد بالغنا فيه كثيرا ولم نكن نملك الخبرة الكافية الكفيلة بأن نستفيد بلعب حذر وايجابي في ذات الوقت... ويبدو انه نصيبنا ان يكون منتخب قطر هو صاحب اغلب «المطبات» التي يقع فيها «الابيض».

ولكن لايجب ان نظلم اللاعبين ففترة الاعداد كما هو معروف ليست كافية وبالتالي الاحتكاك من اجل اكتساب الخبرة المطلوبة لم يكن متاحا.

وبصفة عامة جاءت بطولة «خليجي ١٤» متوسطة المستوى... الإداء فيها ليس عاليا بالشكل المطلوب، كما انه لم يكن متدنيا لاقل درجة... ويمكن ان نشير الى ٣ مباريات لنقول انها اقوى ٣ أو ٤ لقاءات بالدورة كلقاء السعودية مع الكويت والامارات مع السعودية على سبيل المثال.



● وماذا تحمل من ذكريات لمشاركتك الوحيدة في دورات الخليج ٧٩ بالعراق؟

●● يجيب عنتر مرزوق: احمل ذكريات عديدة جميلة وواحدة غير سارة... فلايمكن ان انسى جلسات السمر التي كانت تجمعنا مع مجموعة من نوابغ كرة القدم الخليجية في ذلك الحين... وما يصاحبها من ضحك ومواقف.

● وماذا عن تلك المفاجأة غير السارة؟

●● يجيب عنتر بتنهيدة: خسارتنا من الكويت صفر/٧، فكانت اكبر خسارة اماراتية في تاريخ بطولات الخليج -

ويضيف عنتر: لكني لا أنسى ابدا قفشة المعلق الكويتي خالد الحربان على الهدف الكويتي السابع والاخير الذي اصطدمت الكرة خلاله برأسي وهي في طريقها الى المرمى... وقتها قال الحربان ساخرا: يبدو ان «عنتر» أراد للابيض ان يكون «سبعا»! ويختتم عنتر كلامه ويقول: لابد فعلا من الاهتمام ببناء فريق للمستقبل... لاحظوا كيف تطورت المنتخبات الخليجية بسرعة مذهلة... وها هو المنتخب العماني نجح اخيرا في الهروب من المركز الاخير.



الوعي موجود وشكراً لهذا العمل الدسم

■ هند (من دبي) وجهت الانتقاد الى بعض القنوات الفضائية التي اتهمت المرأة الخليجية بقلة الوعي بالكرة وبدورات الخليج.

هند قالت: للأسف ان احدى القنوات الفضائية تحدثت بسوء فهم عن النساء الخليجيات معتبرة إن آراءهن ومشاركاتهن في البرنامج حول بطولة الخليج ينقصها الفهم. وهذا خطأ كبير لأن النساء الخليجيات يملكن من الوعي والعلم ما يؤهلهن للقيام بدورهن كاملا... ليس في الحديث عن الكرة فقط وانما في مختلف مجالات الحياة.

وأضافت: انتهز الفرصة خلال مشاركتي الأولى معكم في هذه الزاوية الى توجيه الشكر الى أسرة «الاتحاد الرياضي» على هذا الملحق الدسم والقادر على اشباع نهم القراء.

كما أحب أن أوجه رسالة شكر الى برنامج «سلام ملون» ومقدمه اللامع محمد نجيب وضيوفه. على اقناعنا بتحليلاته ورصدهم لكل صغيرة وكبيرة في الدورة.

وبالنسبة لمنتخبنا اتمنى ان تعود العناصر الجيدة كافة الى صفوفه واطالب لاعبينا بالتمتع بالروح القتالية العالية في مشاركاتهم كافة. وأود ان أقول لكل مشكك ان «كل يرى الناس بعين طبعه».



دون انتظار!

■ لست في حاجة للانتظار حتى تنتهي مباراة منتخبنا والكويت. شخصيا لا تهمني النتيجة لا من قريب ولا من بعيد. ولا حتى مستوى منتخبنا الذي نتحدث جميعا عنه.

ما أريد قوله انني حزين لضياع فرصة المنافسة للمرة الرابعة عشرة. وفي كل مرة نحاول اختلاق الأسباب والمبررات.

نحن شبعنا كلاما... وشبعنا تبريرات... ولن يروي ظمأنا سوى البطولة. إذا كان اتحاد الكرة يخطط للعام ٢٠٠٢ وهدفه كأس العالم... فهذا جميل... ولكن نرجوه أن يضع خطة داخل الخطة.

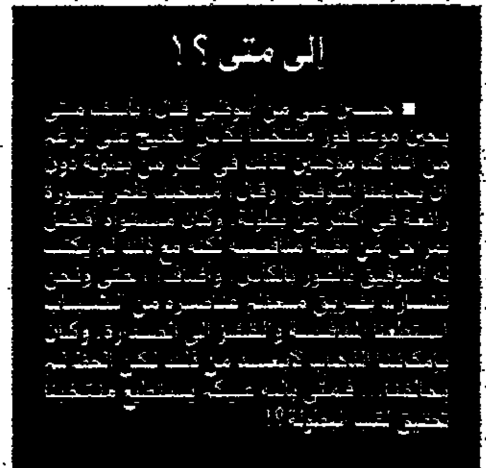
إذا كان هذا التعبير صحيحا من أجل التخطيط للفوز بـ «خليجي ١٥» بعد عامين. وأعتقد بأننا إذا لم نتمكن من الفوز بهذه البطولة... فلن يكون اتحاد الكرة مقنعا وهو يتحدث عن العام ٢٠٠٢ ولا تنسوا ان كله مرتبط ببعضه... ليكن إذا هدفنا هو العام ٢٠٠٠ تمهيدا للعام ٢٠٠٢ وكل عام وأنتم بخير.

غيور على منتخبنا الوطني

تخطيط طويل الامد

■ أحمد سلطان من دبي أبدى إعجابه بالنهج العلمي الذي اتبعه اتحاد الكرة مع المنتخب في دورة الخليج... قال: إذا لم تخن الذاكرة فهذه هي المرة الأولى التي يضع فيها اتحاد الكرة استراتيجية طويلة للعمل مع المنتخب الأول. وقد تكون هناك بعض الأطراف التي لم تستطع هضم هذا الأسلوب العلمي لاننا خلال سنوات طويلة حصرنا طموحنا في الأهداف قريبة المنال ولم نتعود على وضع الخطط طويلة الأمد. وإذا حدث في بعض المرات السابقة فانها لم تكن تخرج عن كونها شعارات جوفاء تصلح للاستهلاك الوقتي فقط!

لذلك فان المطلوب من اتحاد الكرة السير عبر هذا النهج العلمي... بل أكثر من ذلك إعلان خطة عمله الكاملة حتى العام ٢٠٠٢!



إلى متى؟!

اللاعب القناص

■ أحمد عبدالرزاق من عجمان قيم مشاركة منتخبنا في البطولة حسب وجهة نظره بالقول: ان كل ما كان ينقص منتخبنا في هذه البطولة هو اللاعب القناص الذي يستطيع ترجمة الفرص الى أهداف، ولهذا لم يضع اللقب من بين ايدينا بسبب قلة الحظ او بسبب حداثة عهد بعض نجومنا. واسمحوا لي أن اضرب لكم المثل بالمنتخب السعودي الذي كان مستواه عاديا خلال مباريات الدورة لكنه كان يملك اللاعب القناص الذي يستطيع ترجمة الفرص الى أهداف. كذلك المنتخب الكويتي الذي استطاع تحقيق نتائج عريضة بالبطولة بسبب امتلاكه لاكثر من لاعب هداف. لان هذا هو الفارق بيننا وبينهم الذي جعل البطولة تضيع من بين ايدينا.



بين نارين

■ الزميل عبدالله بن رفيع رئيس قسم التصوير بمكتب دبي أصر على ان يدلي برأيه في الوضع الذي وجدنا انفسنا فيه بعد تعادل المنتخب القطري مع شقيقه السعودي الذي ادى الى ضياع فرصة المنافسة على اللقب من جانبنا.

عبدالله قال: ان التعادل كان اسوأ شيء يمكن ان تواجه منتخبنا. لقد وضعنا هذا التعادل خارج دائرة المنافسة من جهة، ومن جهة أخرى وضعنا بين نارين بعد ان تحول مهمتنا في الجولة الاخيرة الى مهمة صعبة تنحصر في خدمة أطراف المنافسة بدلا من ان نقدم انفسنا!

فإذا تمكنا من عرقلة المنتخب الكويتي بالفوز أو التعادل فاللقب سيذهب للشقيق الاكبر المنتخب السعودي بعد ان عجز عن حسم البطولة بنفسه.

كما ان خسارتنا تعني الشقيق الكويتي اللقب عبر بوابة الامارات ايضا.

وكل ذلك يأتي للاسف في الوقت الذي كنا نأمل فيه الفوز بالبطولة ونتمنى ان تخدمنا الظروف ولكن هذه الظروف انقلبت علينا ووضعتنا بين نارين وأحيانا الابيض آه!



هكذا من الأعماق

بعد أن «حرق» الاتحاد الرياضي مؤتمره . . . امبراطور الفيفا يعلن في المنامة:

وجودي في البحرين اعتراف رسمي بدورة الخليج!

مطلوب من آسيا أن تقاتل للابقاء على مقاعدها في مونديال ٢٠٠٢





■ صباح أمس وقبل ان يبدأ جوزيف بلاتر رئيس الفيفا مؤتمره الصحفي العالمي بالمنامة فوجئ الكثيرون من الزملاء بأجهزة الإعلام المكتوبة والمرئية والمسموعة بوابل من الأسئلة التي أعدوها وردود امبراطور الاتحاد الدولي منشورة في «الاتحاد الرياضي» وان العديد من الموضوعات والقصص الصحافية التي تسكن مخيلتهم «حرقتها» الصحيفة التي تتخاطفها الأيدي وتنفد بسرعة البرق لحظة وصول نسخها الى العاصمة البحرينية!

وكان لابد ان تتفتق الأذهان سريعا عن «أسئلة أخرى» وان تتحاشى الأسئلة الموجهة لبلاتر المنطلق التي خاضها «الاتحاد الرياضي»، وعلى مدى ساعة كاملة ورغم ارتباطاته الأخرى ظل رجل الفيفا القوي الجديد يرد على السؤال تلو الآخر، وجلس معه فوق منصة المؤتمر خليل الذاودي رئيس هيئة إذاعة وتلفزيون البحرين ومبارك بن بيئة أمين عام الاتحاد البحريني، وجلس وسط الصفوف محمد بن همام العبدالله رئيس اللجنة الفنية الجديد بالاتحاد الدولي وكان بلاتر حريصا على «مغازلة» بن همام بين فينة وأخرى، كيف لا وقد كان أحد أفراد فريق العمل الذي قاده لاكتساح انتخابات باريس، وهنأ بلاتر في بداية المؤتمر صاحب السمو أمير دولة البحرين على عودته سالما معافى بعد رحلة علاجية للخارج وحرص أيضا على تسجيل كل معاني الوفاء للدعم الذي حظي به من صاحب السمو أمير دولة قطر خلال حملته الانتخابية. وقال: كم كنت أتمنى وجود السعودي عبدالله الدبل بيننا اليوم فهو مثله مثل بن همام أحد سواعدي التي أعتز بإخلاصهم وعظيم دعمهم، وبالمناسبة برنامجي سيشتمل ابتداء من الآن فصاعدا حضور كل دورات الخليج.

ونترك الاجابة وحدها تعبر عن طبيعة أسئلة مؤتمر قاعة فندق الخليج ودائما بطريقة المختصر المفيد.

■ كم أنا سعيد بوجودي في البحرين، وإذا كان البعض يرى ان دورة الخليج خارج روزنامة الفيفا واننا ننظر اليها كبطولة من الدرجة الثانية وجودي بينكم اليوم تأكيد واعتراف رسمي بواحدة من أنجح البطولات الاقليمية في العالم بدليل اسهاماتها في الارتقاء بالكرة الخليجية ودفعها الى العالمية.

■ أعلن امامكم أنني سأقف بجانب القارة الافريقية وسأظل أدعم طلبها وحقها المشروع في استضافة مونديال ٢٠٠٦، سأقف بقوة بجانب من يثبت جدارته وسأدعم صاحب الملف الأفضل حتى وان كان أقل درجة من الملف الانجليزي!

■ ظاهرة العنف أصبحت ظاهرة عالمية ليس في ملاعب كرة القدم وحدها بل في ملاعب اللعبات والمنافسات الرياضية قاطبة طالما ان هناك دائما مشاعر فياضة وعوامل نفسية تطغى على طابع المشاهدة، والفيفا من جانبه من لم يقف مكتوف اليدين ومنذ العام ٨٨ ونحن نرفع شعار اللعب النظيف ونفتش عن قوانين أكثر تحقيقا لهذا الشعار ولن تقف محاولاتنا لجعل اللعبة أكثر إمتاعا وجاذبية عند حد.

■ قرار تأجيل بطولة القارات حتى أغسطس جاء نزولا عند طلب السعودية ومصر لتزامن الموعد السابق مع شهر رمضان وسعيا لتوفير أقصى درجات النجاح لبطولة المكسيك وضمان مشاركة فرنسا بطلة العالم.

■ أنا شخصيا معجب بالكرتين الخليجية والعربية وأنظر بكثير من الاحترام للجهود المبذولة من أجل تطوير مستوى اللعبة في هذه المنطقة، وطبعا أنا لست مدربا أو فنيا حتى أقترح الحلول المناسبة لكن خبرتي وتعاملي مع كرة القدم طوال ربع قرن تجعلني أطالب بزيادة فرص الاحتكاك والعمل دائما على صقل مهارات لاعبيكم ودفعهم لا يقل مستوى عن نجوم أوروبا.

■ لا أتفق مع الرأي القائل ان مونديال فرنسا ٩٨ كان أقل من المستوى المطلوب بسبب قرار مشاركة ٣٢ فريقا لأول مرة، ونحن كاتحاد دولي سنتمسك بهذا العدد الذي نعتبره مثاليا، وفي مونديال أميركا ٩٤ وبسبب قرار الـ ٢٤ منتخبا غابت فرق كبيرة مثل فرنسا وانجلترا والدانمارك، نحن نتعامل مع ٢٠٣ اتحادات ورقم الـ ٣٢ يعني ان من بين كل ٧ دول أعضاء هناك واحد يمثلها، والفيفا سيتكب حاليا على دراسة الأسلوب الأمثل لتقليص فترة البطولة وهي حقيقة أطول من اللازم وربما تقليص ٣ أيام من الدور التمهيدي.

■ حتى والفيفا غير مسؤول عن دوري السوبر الأوروبي وحتى وهي تقام بعيدا عن مظلة الفيفا كان لابد ان تتولى الإشراف على البطولة دون ان تترك الحبل على الغارب أمام الشركات والمؤسسات الاقتصادية الضخمة التي تسعى لفرض هيمنتها على عالم كرة القدم.

■ مشروع تخصيص مليون دولار لدعم الاتحادات الوطنية لن يتم هكذا خبط عشواء، انه أحد برامج الفيفا التنموية وستوزع على شكل ٤ حصص بواقع ربع مليون دولار سنويا وستصرف على المشاريع والبرامج الجادة والهادفة الى تشييد ستادات وملاعب وتطوير برامج كرة القدم.

■ فيما يختص بتحديد المقاعد المخصصة لكل قارة خلال مونديال ٢٠٠٢ في كوريا واليابان مثل هذا النظام ربما لم يطرأ عليه تغيير جذري، وربما احتفظت أوروبا بالمقاعد الـ ١٤ وكذا الحال بالنسبة للمقاعد الافريقية الخمسة، وبالنسبة لآسيا، وفي ظل إقامة مونديال ٢٠٠٢ في اليابان وكوريا وهو ما يعني تأهل الدولتين تلقائيا، مسألة الإبقاء على حصة الأربعة مقاعد أو الثلاث بطاقات ونصف تحتاج الى قتال عنيف وجهد ضخم من القارة نفسها واللجنة التنفيذية للفيفا ستجتمع يومي ٣ و٤ ديسمبر القادم وسيخصص الاجتماع لدراسة حصص كل قارة.

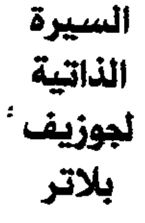
■ في رأيي ان الحكم يبقى هو المفتاح السحري لنجاح كل برامجنا وطموحاتنا من أجل المحافظة على صحة اللاعبين والتقليل من مظاهر العنف داخل الملاعب وتحقيق شعار اللعب النظيف والأكثر جذبا للمشاهدين ولا أعتقد بأن المقترح الخاص بتطبيق نظام الاحتراف في عالم التحكيم يمكن بسهولة تعميمه حتى على الدول التي تأخذ بنظام الهواية، الحكم المحترف مكانه دوري المحترفين فحسب، وسيظل هناك تفاوت في مستويات الحكم تماما كما يحدث بالنسبة للاعبين والمدربين والأطراف الأخرى. وأرى ان دوريا ضعيفا ربما افرز حكما موهوبا أو نوعيا وأنا من جهتي سأحتضن بل الفيفا نفسه سيحتضن أي حكم نوعي بغض النظر عن لونه أو جنسيته أو مستوى الكرة في بلاده.

■ حتى الآن لم أتسلم تقرير اللجنة المكلفة بالاطلاع على استعدادات كوريا واليابان لتنظيم كأس العالم ٢٠٠٢ وشخصيا لا اعتقد بأن هناك أخبارا غير سارة في هذا الخصوص.

■ أنا رئيس الفيفا ومن واجبي أن أسعى لتطوير كرة القدم في كل القارات دون تحيز لقارة أو منطقة على أخرى، وطبعا الكرة العربية ستحصل على القدر المطلوب من الدعم وكذا الخليجية، والبحرية استفادت كثيرا من تنظيم دورة الخليج سواء على مستوى الكوادر أو سواها، وقطر نجحت قبل عامين في تنظيم بطولة العالم للشباب، لكن مونديال الرجال يختلف وأرجو ان يتم التركيز في هذه المنطقة على بطولات الفئات السنية وأيضا كرة الطاولة وبدء محاولات لاحتضان الكرة النسائية!



جوزيف بلاتر مع الحكام



السيرة الذاتية لجوزيف بلاتر

■ جوزيف سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا».

■ من مواليد سويسرا العاشر من مارس ١٩٣٦م.

■ مارس كرة القدم في الفترة بين عامي ١٩٤٨ و١٩٧١م.

■ حاصل على بكالوريوس في إدارة الأعمال والاقتصاد من جامعة لوزان.

■ بدأ حياته المهنية بمنصب رئيس العلاقات العامة للمجلس السياحي في سويسرا ثم أصبح السكرتير العام لاتحاد هوكي الجليد السويسري العام ١٩٦٤م.

■ ساهم بفعالية في تنظيم دورات الألعاب الأولمبية عامي ١٩٧٢ و١٩٧٦م.

■ في خريف العام ١٩٧٥م بدأ مهمته كمدير لبرنامج التطوير الفني بالفيفا وساهم بفعالية خلال تلك الفترة في تطوير مسابقات الفيفا ووضع الأساس لمسابقات الفئات العمرية تحت ١٧ و٢٠ سنة بالاضافة الى مسابقات كرة القدم النسائية وكرة القدم داخل الصالات المغلقة.

■ شغل منصب السكرتير العام للفيفا العام ١٩٨١ ومنصب الرئيس التنفيذي لهيئة الفيفا الادارية العام ١٩٩٠.

■ انتخب لمنصب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا في اجتماع الجمعية العمومية العادية للفيفا في الثامن من يونيو العام ١٩٩٨م.

بفستر يخرج عن صمته ويقول لـ «الاتحاد الرياضي»:

لست مسؤولاً عما حدث في مباراة قطر!

ولم ابلغ بقرار اعفائي من مهمتي

■ رغم الضغوط الكبيرة التي يتعرض لها المدرب الالماني اوتو بفستر من الشارع الرياضي السعودي واجهزة الاعلام المختلفة وتحميله مسؤولية نتيجة مباراة قطر الاخيرة والتي كانت كفيلة بتتويج (الاخضر) بطلا لـ «خليجي ١٤» دون انتظار اليوم الاخير. الا ان بفستر فضل التزام الصمت ورفض كل المحاولات التي قام بها اعلام البطولة لاخراجه عن صمته!

ولم يكن امامنا في هذه الحالة وامام اصرار بفستر على عدم الاجابة عن اسئلتنا سوى الاستعانة بصديقنا محمد حميدة مدير شركة «كونكشن» للرياضة في دبي والذي تربطه علاقة وطيدة بفستر اضافة الى انه يجيد اللغة الالمانية بطلاقة... ونجحت تلك المحاولات ووافق بفستر على هذا الحديث!

والسؤال البديهي الذي كان يمكن ان نطرحه على المدرب هو عن صحة ما تردد بعد مباراة قطر عن انتهاء علاقته بالكرة السعودية؟

ويجيب بفستر مستغربا: مازلت مرتبطا بعقد رسمي مع الاتحاد السعودي لكرة القدم وهذا العقد ينتهي في ١٥ اغسطس القادم وحتى الآن لم يبلغني احد باعفائي من هذه المهمة وهذا الامر مرتبط فقط بالامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز والامير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز ووحدهما المسؤولان عنه وعن تحديد مصيره!

وننتقل مع بفستر الى احداث مباراة قطر فنقول له بأن المسؤولين بالاتحاد السعودي اتهموه بانه لجأ الى خطة عقيمة وكان يلعب بهدوء لكي يحافظ على نظافة شباكه مع ان الامر كان يحتاج الى فعالية اكثر في الهجوم لكي يصل للشباك العنابية. يجيب بفستر: كل من تابع المباراة يعرف تماما بأننا لم نلعب بحذر بل حاولنا طوال ٩٠ دقيقة ان نخترق الدفاع القطري ونسجل ولكن مع الاسف لم يحاول اي لاعب استغلال هذا الضغط وتغيير النتيجة واعترف بأن اللاعبين لم يتمكنوا من إختراق الدفاع المغلق تماما وهذا الامر ممكن ان يحدث لاشهر الانديه والمنتخبات في العالم بحيث يعجز فريق كبير احيانا بالفوز على فريق اقل منه من حيث المستوى!

● وقلنا لبفستر: لقد لاحظنا هبوط مستوى المنتخب السعودي في اعقاب مباراته الأولى مع الفريق الكويتي فما سر هذا الهبوط التدريجي؟

●● فاجاب بانه بعد انتهاء مونديال فرنسا قام بدعم منتخبين بعناصر جديدة شابة وهذه العناصر تحتاج الى مزيد من الوقت ومع ذلك كان الفريق محافظا على نتائجه ومستمرا النيطونة والعنابي في هذه الدورة هو التلاقح وليس المستوى الفني ثم انني كنت اضع هدفا امامي قبل وصولنا الى المنامة وهو اما الفوز بالبطولة او تحقيق المركز الثاني في اسوأ الحالات والمركز الثاني في ظل التجديد الذي طرأ على الفريق يعتبر بطولة بالنسبة لنا... وما حدث امام قطر فهو راجع لظروف المباراة وكان يمكن أن نحسم اللقب ولكن الحظ وقف في وجهنا وحال دون تحقيق طموحاتنا وبدون مبالغة اقول اننا لو لعبنا عشر مرات مع المنتخب القطري لفزنا عليه تسع مرات!

● وسألنا بفستر: البعض انتقدك بالقيام بتغييرات في غير محلها فما هو ردك على هذا الاتهام؟

●● يقول بفستر: أي تغيير كنت اقوم به هو لمصلحة الفريق واقول لهؤلاء الذين سينتقدوني ماذا حدث لو فزنا على قطر؟ واعتقد بأن الرد واضح وانه لايمكن في هذه الحالة ان ينتقدوني!! وفي كل الاحوال تبقى النتيجة هي «مربط الفرس» ودائماً المدرب هو المسؤول عن أي اخفاق وهو «الشماعة» التي تعلق عليها كل الاخطاء!

في الدوحة اثناء كأس العرب قمت باشراك يوسف الثنيان في الشوط الثاني في مباراتنا مع الكويت وسجل هدفا وفزنا ٢/١ وفي مباراة قطر الاخيرة حرصت على اشراك مهاجم بدلا من لاعب الوسط ابراهيم ماطر لقناعتي بأن التركيز على الهجوم هو المطلوب... فماذا مطلوب مني أكثر من ذلك؟!

مواجهة الفرق الكبيرة أسهل!

وكما لاحظت (الكلام لبفستر) تجد المنتخب السعودي في مبارياته مع المنتخبات التقليدية المنافسة له افضل بكثير... ففي مباراتي الكويت وقطر كان الوضع افضل وشاهدتم المستوى الحقيقي للفريق السعودي وقدرته على مواجهة منافسيه والفوز عليهما في حين واجه مشاكل عديدة في مبارياته مع عمان والبحرين وقطر وبالاخص البحرين التي كانت اصعب محطة في مشوار «الاخضر»... ويبقى الفيصل: في ان يكون اللاعب جاهزا نفسيا وعقليا لكل مباراة... وبنظري ان الفريق الذي يفوز بالكأس ليس شرطا ان يكون هو الافضل فنيا والمستويات الفنية يحددها كما قلت العامل النفسي والاستعداد الذهني للاعب!

● ويؤكد بفستر على ان منتخبات السعودية والكويت والإمارات اظهرت تقدما واضحا في السنوات الاخيرة وتكاد تكون المنافسة فيما بينها في الوقت الحاضر كما حققت تلك المنتخبات حلم الوصول لنهائيات كأس العالم واتوقع ان تحذو باقي المنتخبات الخليجية حذوهم في المرحلة القادمة.

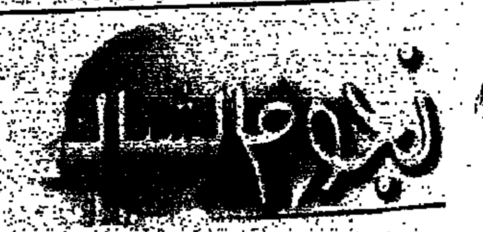
■ عقدي مستمر حتى ١٥ اغسطس القادم

■ لو لعبت مع (العنابي) ١٠ مرات لفزت في ٩ منها!



بفستر





مدرس التربية الرياضية ولاعب الجودو يتحول الى « عملة نادرة » في خليجي ١٤:

الهويدي: «الاصابة» حرمتني من الاحتراف في هولندا وأمامي الآن عرضان من ألمانيا وبلجيكا

● اتفق خبراء ونقاد «خليجي ١٤» على ان هداف المنتخب الكويتي جاسم الهويدي هو نجم الجولة الثانية بعد تألقه في مباراة قطر وتسجيله «خماسية رائعة» محققا نفس الرقم القياسي الذي سجله النجم السعودي ماجد عبدالله في دورة الخليج الخامسة ببغداد العام ٧٩. والهويدي يعرف تماما بان الفرصة مواتية في البحرين ليصبح اشهر هدافي دورات الخليج ولذلك يبذل قصارى جهده من اجل تحقيق هذا الهدف والمساهمة مع زملائه بالاحتفاظ باللقب الخليجي حتى يضرب عصفورين بحجر واحد.

من هذا المنطلق لم يكن غريبا ان يتحول الهويدي الى عملة نادرة في «خليجي ١٤» وان يخطف كل الاضواء. ومن هذا المنطلق ايضا كان هذا الحوار معه لالقاء مزيد من الضوء على هذا الهداف القادم بقوة الى كأس الخليج والذي حرمه المدرب الاوكراني لوبانوفسكي من المشاركة في الدورة الثانية عشرة في ابوظبي عام ٩٤ وكذلك المدرب الحالي ماتشالا في الدورة الثالثة عشرة في مسقط عام ٩٦ واللتين كانتا السبب في تفجير طاقته في الدورة الحالية.

من بطل جودو الى ملاعب الكرة

● في بداية الحوار يحكي الهويدي قصة انتقاله الى ملاعب كرة القدم والصدفة التي قادته اليها بعد ان كان نجما لامعا في عالم الجودو فيقول:

علاقتي بالجودو بدأت عام ٨٣ واستمرت ثلاث سنوات والفضل في ذلك يعود الى الكابتن ابراهيم عاشور بطل الكويت السابق وصديق والدي في العمل والذي شجعني على ممارسة هذه الرياضة، وفي العام ٨٦ اكتشف موهبتي الكروية المدرس المصري مجدي سالم عندما كنت طالبا في الثانوية العامة وقادني الى نادي السالمية وتدرجت في المراحل السنية حتى وصلت الى الفريق الاول العام ٨٩ ولعبت في اول دوري في العام التالي وقبل الغزو العراقي للكويت ثم التحقت بعد ذلك بالمنتخب الاولمبي والمنتخب الاول.

عرض هولندي مغر

● الشهرة التي اكتسبتها مع المنتخب الكويتي وبالاخص في تصفيات كأس العالم السابقة خلال هذا العام دفعت ببعض السماسرة الى ترغيبي بالاحتراف في اوروبا وبالفعل تلقيت عرضا مغريا من نادي هرقن الهولندي الذي يحتل المركز الرابع في الدوري الممتاز حاليا على ان اتقاضى بموجبه ٢٠٠ الف دولار مقدما و١٠ آلاف دولار شهريا وكان الموضوع شبه منتهي لكن سعادة الشيخ احمد الفهد الصباح رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم وخالد الحمد رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة طلبا مني ان اركز في التصفيات وبعدها لي مطلق الحرية بالانتقال الى الفريق الهولندي ومن سوء حظي اصبت وابتعدت عن الملاعب ستة شهور وخسرت العرض الهولندي.

وعرضان من المانيا وبلجيكا

والآن ابتسم الحظ لي من جديد وقبل حضورنا الى البحرين تلقيت عرضين دفعة واحدة من المانيا وبلجيكا سأختار احدهما بعد العودة مع العلم بانني حصلت على موافقة من رئيس نادي السالمية الشيخ خالد الصباح للاحتراف في اوروبا وبالطبع فانني اشكره على هذه المبادرة الجيدة كما اشكر سعادة الشيخ احمد الفهد الصباح على تشجيعه لي وموافقته على اللعب في المانيا او بلجيكا او اي دولة اوروبية اخرى لقناعته بان هذا الامر سيحقق فائدة فنية كبيرة لي وايضا سمعة طيبة للكرة الكويتية.

غير محظوظ في كأس الخليج

● وينتقل الهويدي للحديث عن مشواره في دورات الخليج فيقول: بانه غير محظوظ فيها.. فبعد مشاركته في خليجي ١١ بالدوحة كان يأمل بان يترك بصمته في الدورة التالية في ابوظبي لكنه حدث خلاف بينه وبين الاوكراني لوبانوفسكي والذي كان يتولى تدريب المنتخب الكويتي في ذلك الوقت بسبب الاستئذان منه للاحتفال بزواجه وقضاء فترة اسبوع مع اسرته على ان يلتحق بمعسكر المنتخب لكن لوبانوفسكي الذي وصفه الهويدي بجبل الجليد! عاقبه باستبعاده عن تشكيلة المنتخب وفي دورة عمان قبل عامين عادت المياه الى مجاريها بينه لوبانوفسكي لكن ماتشالا الذي تسلم المهمة بدلا من لوبانوفسكي ابعده من جديد رغم ورود اسمه في قائمة المرشحين للسفر الى مسقط!

كأس اسيا الانطلاقة الحقيقية

● وتابع الهويدي كلامه قائلا: من حسن حظي ان الفرصة تجددت في ابوظبي في نفس العام وحصلت على المركز الثاني بين هدافي بطولة أمم آسيا بعد اللاعب الايراني علي دائي برصيد سبعة اهداف وبفارق هدف واحد عن النجم الايراني.

الكرة الكويتية تعيش «عصرها الفولاذي» واستعادة الثقة للشارع الرياضي الكويتي أهم مكاسبنا

المنتخب والشارع الكويتي؟

● كل الخبراء اجمعوا على ان المنتخب الكويتي هو افضل فرق خليجي ١٤ فما هو تعليقك على هذا الكلام؟

يجيب الهويدي: منتخبنا منذ عامين يحاول ان يكسب ثقة الشارع الرياضي الكويتي ويرد اعتباره ويعيد على الاقل جزءا من امجاد الكرة الكويتية التي حققها نجوم السبعينات اي جيل جاسم يعقوب، والحمد لله اننا بدأنا الانطلاقة الجديدة من مسقط العام ٩٦ عندما توجنا ابطالنا للدورة الثالثة عشرة واستمرت حتى الدورة الحالية، وكما لمستم فقد اصبح اداء المنتخب الكويتي محط انظار الجميع من خلال المستوى الممتع والكرة الشاملة ولذلك ازدادت الثقة بنا من قبل الشارع الرياضي، وكنا الافضل اداء في مباراتنا الاولى مع السعودية والتي خسرناها ٢/٣ ورغم هذه الخسارة الا اننا لم نفقد جماهيرنا ولا جماهير الدورة للثقة بنا ووصلنا لقناعة بان النتيجة تبقى هي الاهم عند الجمهور وسنواصل مهمتنا في هذه الدورة.

على هذا الاساس اعتقد باننا لسنا بعيدين عن المنافسة ويمكن ان تحدث اية متغيرات في اي لحظة بعد المفاجآت التي حدثت في الجولات السابقة.

- وبكل صراحة فقد اعجبني في هذه الدورة المنتخب العماني فهو فريق متحمس ويضم مجموعة من الشباب الموهوبين وقد فرض نفسه منذ المرحلة الاولى، واعتقد بانه سيكون له شأن كبير في الدورة القادمة.. وفيما يتعلق بمنتخب الامارات فهو يمر الآن بمرحلة تجديد ولا يمكن الحكم عليه اما الفريق القطري فهو الوحيد الذي اهتزت عروضه في البطولة ويمكن ان يحسن صورته وايضا الفريق البحريني فهو فريق متطور. والفريق السعودي مستمر كما هو وغني عن التعريف ومرشح قوي في البطولة الحالية.

أبرز نجوم « خليجي ١٤ »

■ لفت نظري في خليجي ١٤ كل من عبدالله الشيحان من السعودية وعلي حسن من الامارات وسليمان المر من سلطنة عمان وفيصل عبدالعزيز من البحرين وكل الفريق الكويتي!

يعقوب وكميل العنبري

■ تأثرت بالثلاثي الكويتي جاسم يعقوب وفتحي كميل وعبدالعزيز العنبري فهم خيرة اللاعبين الذين تعاقبوا على الكرة الكويتية.

.. ورابح ماجر

■ وعربيا تأثرت بالنجم الجزائري رابح ماجر لاعب بورتو البرتغالي سابقا.

.. فان باستن

■ وعالميا تأثرت بالنجم الهولندي فان باستن.

منتخب فرنسا الفريق المفضل

■ المنتخب المفضل لدي في الوقت الحاضر هو الفرنسي فبعد اعتزال فان باستن تحولت من المنتخب الهولندي الى الفرنسي وهذه حال الكرة دائما يستهوينا المنتخب الافضل اداء.

أقرأ القرآن وصيد السمك

■ احرص في اوقات فراغي على قراءة القرآن، اما هواياتي فهي صيد السمك واحيانا ابقى ساعات طويلة مع اصدقائي في عرض البحر، كما امارس لعبة كرة الطاولة والسباحة.

« عائلة » تعشق الجودو!

■ انتمي لعائلة مكونة من ثمانية اشخاص تعشق تماما رياضة الجودو فالى جانبي هناك شقيقي رائد (٢٤ سنة) وهو عضو في فريق نادي القادسية للجودو وجراح (١٥ سنة) ويلعب في نفس الفريق انها عائلة تحب هذه الرياضة واسألوا الوالد عن اسباب تعلقنا بها؟!

« برونزية » في الأردن

■ مثلت الكويت في البطولة العربية بالاردن العام ٨٥ واحرزت المركز الثالث في وزني (٧١ كلج) وكانت الميدالية الوحيدة التي حصلت عليها في مشواري مع هذه الرياضة.

مدرس تربية رياضية

■ اعمل مدرس تربية رياضية بوزارة التربية والتعليم منذ ثلاث سنوات واحمل شهادة بكالوريوس في التربية الرياضية وليس لي اي مدخول آخر سوى من مهنة التدريس.

« دانة » و« ملاك »

■ تزوجت العام ٩٤ واسرتي مكونة من اربعة اشخاص انا وزوجتي و«دانة» ٣ سنوات وملاك «سنتان».

لوبانوفسكي استبعدني في دورة (٩٤) بأبوظبي لانني طالبت بالاحتفال بزواجي!!

« خماسية » قطر

● وماذا عن خماسيتك بمرمى قطر ولحاقك بالرقم المسجل باسم النجم السعودي ماجد عبدالله وكيف تصف لنا شعورك؟

يقول الهويدي: سعيد جدا بالاهداف الخمسة والحقيقة انني ادين بهذا الفضل لزملائي الذين ساعدوني على هذا النجاح واعتقد بان النجاح يسجل باسم الكويت وليس باسمي الشخصي والحقيقة انني كنت اتوقع تسجيل هدف او هدفين وليس خمسة.

حلم الصعود الى فرنسا ضاع بسبب قطر!

● لو رجعنا للوراء قليلا وتحدثنا عن مشوار الازرق في تصفيات كأس العالم الاخيرة من هو المسؤول عن ضياع فرصة منتخبكم بالصعود الى نهائيات كأس العالم بفرنسا؟

برأي الهويدي ان خسارتهم على ملعبهم امام قطر بهدف لاشيء كانت السبب الرئيسي في ضياع حلم الصعود فالفوز في هذه المباراة كان سيضعنا على مشارف فرنسا بنسبة لاتقل عن ٨٠٪ والغريب اننا خسرنا المباراة في عقر دارنا وفزنا في المباراة الثانية التي اقيمت في الدوحة بهدفين سجلت منها هدفا بمرمى يونس احمد هو من احلى اهدافي التي اعتز بها.

العصر الفولاذي!

● وهل يمكن القول بان الكرة الكويتية تعيش من جديد عصرها الذهبي؟

يقول الهويدي: جيل جاسم يعقوب (الذهبي) له وقته وتاريخه والجيل الحالي يعمل على اعادة الثقة للشارع الرياضي الكويتي ونحن حريصون على تقديم عروض جيدة تعيدنا الى الوراء ولو بالشيء اليسير واؤكد بان الكرة الكويتية مازالت بخير واذا كان العصر السابق اطلق عليه العصر الذهبي فالعصر الحالي هو العصر الفولاذي للازرق!

المشوار الدولي؟

● وماذا عن مشوارك الدولي؟

يجيب الهويدي: البداية كانت مع منتخب الشباب في تصفيات كأس العالم وبعد تحرير الكويت لعبت مع المنتخب الاولمبي في تصفيات برشلونة وتصدرنا مجموعتنا التي كانت تضم عمان ولبنان وسورية والهند وصعدنا للدور الثاني مع قطر والبحرين وكوريا واليابان والصين وصعدنا الى اولمبياد برشلونة مع قطر وكوريا وحصلت على هداف الدور الثاني برصيد ثلاثة اهداف كما اختير هدفي بمرمى احمد خليل حارس قطر افضل هدف في تلك التصفيات. وشاركت مع المنتخب الاول في تصفيات آسيا العام ٩٢ وفزنا على البحرين ٢/صفر لكننا خسرنا امام الامارات ٢/٣ وخرجنا من التصفيات فيما صعد منتخب الامارات للدور الثاني.. وتكرر الامر في تصفيات كأس العالم العام ٩٤ ولعبنا ضمن مجموعة ضمت كلا من السعودية وماكاو وماليزيا وانتهت بصعود السعودية للدور الثاني.





اختتام الموندبال الامني

الامارات في المركز الأول...



■ تغطية - اسامة أحمد
تصوير: محمد حنيفه

■ اختتمت مساء امس فعاليات الموندبال الامني الذي احتضنته دبي في الفترة من ٤-١٢ نوفمبر بمشاركة ١٨٢٨ لاعبا من ٣٢ دولة تنافسوا في ٣٣ لعبة جرت احداثها على ملاعب الدولة المختلفة حيث حافظت الامارات على موقعها الصدارة في الترتيب العام.

وفيما يلي اهم احداث جولات امس الساخنة التي قلبت الموازين في بعض اللعبات.

شرطة دبي تكسب الرهان في الرماية

فاز فريق شرطة دبي بنصيب الاسد في الرماية حيث احرز ٢ ميدالية ذهبية و٢ ميدالية فضية و٢ ميدالية برونزية في المستر... كما احرز ثلاث ميداليات ذهبية و٢ فضية و٢ برونزية في الماستر نساء والماستر فردي «نساء» واحرز ٢ ذهبية و٢ فضية في ٩ملم ٢ مخازن نساء و٩ ملم مخزنين نساء.

وفازت شرطة دبي ايضا بـ ٢ ميداليات ذهبية و٢ فضية و٢ برونزية في كبيرة العيار (منظار) وضع الرقود وكبيرة العيار (منظار) فردي «كما فازت بميداليتين ذهبيتين في كبيرة العيار بدون منظار» وفازت بميدالية ذهبية واخرى فضية و٢ برونزية في صغيرة العيار رقود «نساء» وكبيرة العيار «٢ فضيات».

انجاز جديد لشرطة ابوظبي اللاعب محمد مصطفى يحصد ذهب البليارجو والسنوكر

حافظ لاعب شرطة ابوظبي محمد مصطفى شهاب على صدارته في فعاليات البليارد التي اختتمت بنادي ضباط شرطة دبي بعد منافسات شرسة حسمها نجم ابوظبي بخبرته وفنياته العالية محققا انجازا جديدا يضاف الى انجازاته السابقة بفوزه بثلاث ميداليات ذهبية وواحدة فضية واخرى برونزية ويجيء في المركز الثاني لاعب شرطة دبي ماجد الجوكر باحرازه ميدالية ذهبية واحدة و٤ ميداليات برونزية.

وقد اشاد الرائد عبيد الاصلي رئيس لجنة البليارد والسنوكر بالمستوى المشرف الذي ظهر به لاعب شرطة ابوظبي محمد مصطفى شهاب الذي يعد الاول على لاعبي الامارات في البليارد والسنوكر حيث لم يجد أي صعوبة في تحقيق الفوز وتربعه على صدارة المجموعة.

كما اشاد بالمستوى الفني لفعاليات البليارد والسنوكر والحضور الكبير من محبي وعشاق اللعبة.

وقال ان الدول المشاركة لم تستطع منافسة دولة الامارات وخاصة الفريق الاميركي الذي لم يرتق منه سوى لاعب واحد الى دور الثمانية.

وفي ختام منافسات البليارد قام العميد ناصر عبدالرزاق السيد مدير الادارة العامة للخدمات والتجهيزات بشرطة دبي بتوزيع الميداليات على الفائزين.

الكرة الطائرة: روسيا تحتل المرتبة الأولى.. ولاتفيا وصيفا

شهد ملعب كلية شرطة دبي ختام مباريات الكرة الطائرة حيث توج الفريق الروسي بطلا في اعقاب فوزه الباهر على فريق لاتفيا ٢/صفر بنتيجة ١٥/٢، ١٥/١٠ لتجيء لاتفيا في المركز الثاني محققة الميدالية الفضية... وقد احرز فريق شرطة دبي الميدالية البرونزية بعد فوزه على سويسرا ٢/صفر بنتيجة ١٥/٦، ١٥/٤.

بحضور سعيد خلفان اللجنة المنظمة تحتفي برئيس الالعاب الامنية الاميركية

اقام العميد سعيد سالم خلفان نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة لدورة الالعاب الامنية العالمية حفل تكريم بنادي ضباط شرطة دبي على شرف وفد اللجنة الاميركية لدورة الالعاب الامنية بحضور العقيد خميس سعيد نائب مدير الادارة العامة للشؤون الرياضية والرائد عبدالله خميس المنسق العام للدورة. كما حضر الحفل من الجانب الاميركي نورب بلوترز رئيس اللجنة الاميركية ونورم ديمرمن المدير التنفيذي.

وقد اشاد نورب بلوترز رئيس اللجنة الاميركية لدورة الالعاب الامنية بالنجاح الكبير الذي حققته دبي ٩٨ وقال ان هذا التنظيم الجيد والروائع الذي سبق انطلاق الدورة كان وراء نجاحها. كما اشاد بالمسؤولين بشرطة دبي مثنيا على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة التي حظيت بها لجنة دورة الالعاب الامنية الاميركية ابان تواجدها بدبي... وفي الختام قام العميد سعيد سالم خلفان بتقديم هدايا تذكارية وشهادات تقدير نيابة عن اللجنة المنظمة للوفد الاميركي بمناسبة اختتام دورة الالعاب الامنية.

الشرطي المميز

● وفي فعاليات الشرطي المميز في الفئة العمرية ١٨-٢٩ فازت اميركا بالميداليتين الذهبية والفضية بينما نالت استراليا الميدالية البرونزية.



لقطة جماعية للفائزين في البليارجو والسنوكر



العميد سعيد خلفان يعطي اشارة انطلاق الماراثون

اما الفئة العمرية ٣٠-٣٤ احرزت السويد الميداليتين الذهبية والفضية... فيما كانت البرونزية من نصيب كندا. وفي الفئة العمرية ٣٥-٣٩ فازت استراليا بالميداليتين الذهبية والفضية... واحرزت اميركا الميدالية البرونزية وفي الفئة العمرية ٤٠-٤٤ فاز الاماراتي عنان يوسف بالذهبية وفازت نيوزيلاند بالفضية وفي الفئة العمرية ٥٠-٥٩ فازت السويد بالبطولة وفازت نيوزيلاند بذهبية الفئة العمرية ١٨-٢٩ نساء كما فازت اميركا بذهبية ٣٠-٣٤ نساء ونيوزيلاندا بذهبية ٣٥ ما فوق.

جولات ساخنة في أم الالعاب العرب ينافسون اميركا وروسيا والسويد

شهدت منافسات العاب القوى ام الالعاب امس جولات ساخنة وحاسمة حيث احتكرت شرطة دبي الميداليات الثلاث لـ ٢٠٠ متر في الفئة العمرية ١٨-١٩ سنة بفريق ضم محمد جمعة محكوم، سعيد جمعه الماس، علي خميس راشد. وفي الوثب الطويل للفئة العمرية ١٨-٢٩ فاز العماني احمد بن هنيب بالذهبية... ونال لاعب شرطة ابوظبي خالد احمد موسى بالفضية... واحرز لاعب شرطة دبي نادر راشد على البرونزية.

وفازت لاعبة هنغاريا امهاري فلجو بذهبية رمي الرمح «سيدات» للفئة ٣٥ سنة فما فوق.

وفي الوثب الطويل «رجال» للفئة ٥٠-٥٩ سنة فاز الاميركي سلفتر سميث بالذهبية والسويدي نورستن فريجد برن بالفضية والروسي الناتولي بالبرونزية. وفاز السعودي احمد حسنين بذهبية رمي الرمح رجال للفئة العمرية ١٨-٢٩ سنة ولاعب شرطة ابوظبي سعيد سالم بالفضية لينال لاعب الشرطة العسكرية احمد سالم سعيد البرونزية. واحرزت الروسية اشيموفاتتالي ذهبية ٢٠٠ متر سيدات للفئة العمرية ١٨-٢٩ واحرزت مواطنتها زفيتلانا بريكز الفضية. كما فازت السويدية اليزابيث اورسيتكم بذهبية ٢٠٠ متر سيدات فوق ٣٥ سنة والروسية انامويلروفا الفضية ولاعبة هونج كونج كوك لين شان البرونزية. واحتكر لاعب الشرطة العسكرية وشرطة ابوظبي ابراهيم السيد سعيد وايمن تيسير بالميداليتين الذهبية والفضية في الوثب العالي رجال للفئة ٣٠-٣٥ سنة وفي الوثب العالي رجال للفئة العمرية ٣٥-٣٩ فاز الاسترالي نيفيلي جراهام بالذهبية بينما احرز لاعب هونج كونج فوليكون اب الفضية.

وفاز لاعب شرطة دبي عمر عبدالعزيز بذهبية الوثب العالي رجال في الفئة ٤٥-٤٩. وفاز الاسترالي نيفل جراهام بذهبية الوثب الطويل رجال في الفئة العمرية ٣٥-٣٩ ولاعب الشرطة العسكرية محمد سليمان صلاح الفضية فيما كانت البرونزية من نصيب لاعب هونج كونج «فوليكون اب». وفي الوثب الطويل رجال للفئة العمرية ٣٠-٣٤ فاز لاعب الشرطة العسكرية ابراهيم السيد سعيد بالذهبية كما فاز لاعب شرطة ابوظبي ايمن تيسير بالفضية لينال السويدي باتريك مانجستر البرونزية.

في البولينج: قطر تكسب الذهبية..

فاز القطري سعيد الهاجري بذهبية البولينج في التصنيف (أ) فردي رجال لينال الاميركي جيمس الميدالية الفضية.. ولاعب شرطة دبي سلطان المزروعي الميدالية البرونزية. واحرز لاعب شرطة دبي احمد رشيدي ذهبية التصنيف (ب) للفردي رجال وفاز السويدي ماتس بالفضية ليحرز لاعب شرطة ابوظبي محمد مندي الميدالية البرونزية وفي التصنيف (ج) فردي رجال فاز لاعبا شرطة الشارقة خليفة سعيد ويوسف حوكل بالميداليتين الذهبية والفضية لينال لاعب شرطة دبي المقدم عبدالقادر الخياط الميدالية البرونزية. وفي التصنيف (أ) زوجي رجال فاز سلطان وحمدان من شرطة دبي بالذهبية وسعيد الهاجري واحمد المهندي بالفضية.. ونال الاميركيان روبرت وجورج الميدالية البرونزية.

هنغاريا تكسب ذهب التنس الارضي

فازت هنغاريا بذهبية التنس الارضي للفئة العمرية ١٨-٢٩ وشرطة ابوظبي بالفضية والاماراتي عبدالله خليفة بالبرونزية... واحرزت النمسا ذهبية الفئة العمرية ٣٠-٣٤ وسويسرا الفضية والشيخ سعيد آل مكتوم فاز بالبرونزية.

وفي الفئة العمرية ٣٥-٣٩ فازت النمسا بالذهبية وسويسرا بالفضية والاماراتي محمد المري بالبرونزية. وفي الفئة العمرية ٤٠-٤٤ فازت الامارات بالذهبية وهنغاريا بالفضية وهونج كونج بالبرونزية وفازت هنغاريا بذهبية وفضية الفئة العمرية ٤٥-٤٩ فيما نالت سويسرا الميدالية البرونزية. كما احتكرت هنغاريا الميداليتين الذهبية والفضية للفئة العمرية ٥٠-٥٩ لتنال بلغاريا الميدالية البرونزية. وفي الزوجي رجال للفئة العمرية ١٨-٣٤ فازت الامارات بالذهبية وسويسرا بالفضية والنمسا بالبرونزية. وفي الزوجي رجال للفئة العمرية ٣٥-٤٤ فازت سويسرا بالذهبية وروسيا بالفضية وهونج كونج بالبرونزية.. وفازت هنغاريا بذهبية وفضية الزوجي رجال للفئة العمرية فوق ٤٥ سنة بينما احرزت هون كونج البرونزية.

الشيخ سعيد بن مكتوم يفوز بفضية التنس

■ شارك الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم ضمن فريق شرطة دبي للتنس الارضي محققاً الفوز بفضية المنافسة في الفئة العمرية ٣٠-٣٤... حيث قام الشيخ حشر آل مكتوم مدير اعلام دبي بتقليده الميدالية الفضية.

جدول الميداليات

الدولة	ذهب	فضة	برونزي	المجموع
الامارات - شرطة دبي	١١٠	١٠١	٦٩	٢٨٠
اميركا	٤١	٢٧	٢٢	٩١
الشرطة العسكرية لدولة الامارات	٢٨	٢٠	٨	٥٦
استراليا	٢٨	١٢	٧	٤٧
روسيا	٢٥	١٦	٩	٥٠
الامارات - شرطة ابوظبي	١٧	٢٨	٢٦	٧١
السويد	١٤	١٣	٤	٣١
السعودية	١٣	٥	-	١٨
هونج كونج	١٠	٢١	١٨	٤٩
هنغاريا	١٠	٩	٩	٢٨
سويسرا	٨	٧	٢	١٧
تونس	٨	٦	١	١٥
نيوزيلاند	٦	٥	٧	١٨
الاردن	٥	٣	٣	١١
عمان	٥	٣	١	٩
المانيا	٤	١	٦	١١
النمسا	٣	٢	١	٦
فرنسا	٣	٢	-	٥
الامارات - كلية الشرطة	٣	١	١	٥
قطر	٢	٣	-	٥
البحرين	٢	١	٣	٦
هولندا	٢	١	٣	٦
كندا	٢	١	٣	٦
الامارات - شرطة رأس الخيمة	٢	-	-	٢
جمهورية التشيك	١	٣	-	٤
لاتفيا	١	١	٣	٥
بريطانيا	١	-	-	١
بلغاريا	-	٣	-	٣
المكسيك	-	١	-	١
الامارات - مدرسة الشرطة	-	-	٣	٣
البرازيل	-	-	١	١
بلجيكا	-	-	١	١
حرس الحدود لدولة الامارات	-	-	١	١
الامارات - شرطة الشارقة	-	-	-	-
الصومال	-	-	-	-
الامارات - الدفاع المدني	-	-	-	-
الكويت	-	-	-	-
كينيا	-	-	-	-
الصين	-	-	-	-

الفائزون بجوائز السحب اليومي

اختتم امس السحب اليومي على الجوائز النقدية التي خصصتها اللجنة العليا المنظمة للاعبين المشاركين في الفعاليات الرياضية المختلفة... حيث فاز بـ ١٠٠٠ دولار كل من... لس سلاتي «اميركا»، شوو نقلو «هونج كونج»، سعود عبدالعزيز «شرطة دبي»، مارس «المانيا»، فهد احمد محمد «شرطة دبي»، روسي «اميركا»، نبيل محمد المقهوي «السعودية»، سالم علي سالم «شرطة دبي»، فيصل حسن البناي «شرطة دبي» نبيل احمد «تونس». مورس «اميركا»، عمر حياة نور «الدفاع المدني»، لازلو «المجر»، آفرز «لاتفيا»، محمد سالم عمر «شرطة دبي»، محمد سعد ناجي «شرطة دبي».

السباحة تقلب الموازين

فازت شرطة دبي بالمركز الاول في السباحة للرجال والسيدات بحصولها على ١٨ ذهبية و٢٠ فضية و٢٠ برونزية واحرزت استراليا المركز الثاني بـ ١٥ ذهبية و٨ فضية و٣ برونزية لتجيء الشرطة العسكرية في المركز الثالث برصيد ١١ ذهبية و٩ فضية و٦ برونزية.. السويد في المركز الرابع ٨ ذهبية و٥ فضية و٢ برونزية، اميركا في المركز الخامس ٧ ذهبية و٥ فضية و٢ برونزية.. المركز السادس احرزته شرطة ابوظبي ٥ ذهبية و٤ فضية و٥ برونزية واحرزت روسيا المركز السابع برصيد ٥ ذهبية و٤ فضية وبرونزية واحدة. نيوزيلندا في المركز الثامن برصيد ذهبية واحدة و٢ فضية و٣ برونزية.. وجاءت سويسرا في المركز التاسع برصيد ذهبية و٣ فضية.. ولاتفيا في المركز العاشر برصيد ذهبية و٢ برونزية والبحرين في المركز الحادي عشر برصيد فضية و٣ برونزية. وهونج كونج في المركز الاخير برصيد ٤ فضية و٤ برونزية.

الاضواء تعود لدوري الكرة من جديد

٣ مباريات ساخنة تشعل بداية الأسبوع السابع

الجزيرة في ضيافة العين.. والشارقة يرحب بالوحدة.. والوصل يحتضن الشباب

■ سعيد عبدالسلام

■ بعد أن انفض سامر «خليجي ١٤» أمس يشهد الأسبوع السابع لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم اليوم ثلاثة لقاءات ينتظرها الكثير وتبدأ في الساعة الخامسة إلا الثلث مساء.

■ العين يستضيف الجزيرة في مباراة يتوقف على نتيجتها الكثير.

■ الشارقة يستقبل الوحدة في مباراة تبحث عن التئام الجراح والسعي للمحافظة على العلامات الكاملة.

■ الوصل [illegible]

[illegible]

الاسيوي، وعلى العكس تماما في مسابقة الدوري.. ونتائجه هي خير دليل على صدق كلامنا. فبطل الموسم الماضي لم يحصد سوى نقطتين فقط من خمس مباريات وهما نتاج تعادلين مع بني ياس في افتتاح الدوري ثم مع الشباب في الاسبوع السادس. ولم يتذوق حتى الآن طعم الفوز. وخسر امام الشارقة والوحدة والوصل وله مباراة مؤجلة مع الخليج. بالطبع نتائجه لا تتناسب ابدا مع مقوماته.. لذلك فمباراة اليوم بالنسبة له تقف عند مفترق الطرق لاسيما وان الدوري يمر سريعا وأعتقد بأن العين يسعى سريعا للعودة الى مستواه خاصة وان اداء [illegible]

[illegible]

بنك الدوري ٩ نقاط جمعها من الفوز على الشباب ٢/صفر ورأس الخيمة ٥/١ والتعادل مع الأهلي ١/١ والنصر ٢/٢ والشعب بدون أهداف. وخسر مباراة واحدة امام بني ياس ٢/٣.. وبالطبع يأمل لاعبوه ان يصلوا الى النقطة الثانية عشرة هذا الاسبوع أو العاشرة على أقل تقدير. ويضم الفريق مجموعة متجانسة من اللاعبين يبرز فيهم المحترفان ماهر شريف وجويل تيهي. وبالطبع شهية اللاعبين مفتوحة بعد الفوز الكبير الذي حققوه الاسبوع الماضي على رأس الخيمة ٥/١.

الشارقة - الوحدة: الجريح والمتصدر

لقاء يستحق المتابعة لما ينتظره، فهو يجمع بين بطل جريح وهو فريق الشارقة.. ومتصدر العلامات الكاملة والأداء المتميز فريق الوحدة. الشارقة سيرمي بكل أوراقه أملا في تصحيح ما أفسدته الأسابيع الماضية خاصة

الأسبوع الماضي الذي شهد إعصار الخليج وهو يجتاح البيت الشرقاوي الذي خسر ثلاثة لقاءات بأربعة أهداف وهو رقم قياسي أعتقد بأن فريق الشارقة لم يشهده من قبل. فرغم البدايات المهتزة لفريق الشارقة في المواسم الماضية إلا انه كان سرعان ما يستعيد توازنه ويعود للبطولة من أوسع أبوابها ولكن هذا الموسم مازال فريق الشارقة غائبا عن وعيه لأسباب عديدة بذل خلالها مجلس ادارة النادي وعلى رأسه الشيخ عبدالله آل ثاني مجهودات كبيرة للخروج من حالة عدم التوازن وكذلك الجهازان الفني والاداري. وأوضح انهم وضعوا أيديهم على الداء وبدأ الفريق يسترد عافيته ونأمل جماهيره ان يكون في أفضل صحة في مباراة اليوم... فنجمه وهدافه عبدالعزيز محمد عاد للتدريب بعد فترة غياب وارتفع المستوى الفني والبدني لنجومه الدوليين في خط الدفاع الغائبين بسبب الدورة العسكرية.. الأخوين مير وعبدالرحمن الحداد.

وفريق الوحدة يعلم جيدا انه يقابل اليوم أسدا جريحا لا يعرف اليأس ولكن تعلقه وجلوسه على عرش المسابقة في هذا الموسم لن يتنازل عنهما بسهولة بعدما تذوق حلاوة الجلوس على الكرسي العالي. ويأمل لاعبوه ان يستمروا في مسيرة حصد الفوز والنقاط التي بدأوها منذ انطلاق الدوري. ويضم الفريق نخبة رائعة من اللاعبين الذين تجمعهم روح الأسرة الواحدة ومدربا نجح في توظيف امكاناتهم وادارة تتبع كل صغيرة وكبيرة وتتعامل مع الأمور كافة بصورة حضارية وموضوعية وتترك اهل التخصص لتخصصهم. وتلك عوامل أساسية في نجاح العنابي.

عموما مباراة ينتظرها الكثيرون ونأمل ان تكون اضافة جديدة للدوري المحلي.

الوصل - الشباب

رغم اختلاف وضعهما في جدول المسابقة وأيضا المستوى الذي قدماه حتى الآن إلا ان لقاءات الفريقين دائما لها طابع خاص. فالوصل المتجدد دائما بحنكة وخبرة لم نشعر معها أبدا بحالة اهتزاز يمضي في مشواره مع البطولة بمستوى شبه ثابت لاحرز نتائج طيبة جعلته في موقع جيد هو نتيجة حصاد لاعبيه لـ ١١ نقطة لم يخسر سوى مرة واحدة أمام الوحدة ٢/١... بينما حقق الفوز ثلاث مرات على رأس الخيمة ٢/صفر والعين ١/صفر والشارقة ٤/١ وتعادل ١/١ مع كل من بني ياس والخليج. ويضم نخبة من الشباب الواعدين... والشباب بدأ يفيق ويسترد عافيته بعد تعادله في الأسبوع الماضي مع العين ١/١ ونتائجه لا تليق بانجازاته السابقة او مستوى لاعبيه حيث جمع الفريق ٢ نقاط فقط هي حصيلة الفوز على الأهلي ٢/١ ورأس الخيمة ٢/٣ والتعادل مع العين كما ذكرنا. وخسر الفريق ثلاث مباريات أمام الجزيرة والنصر والشعب ويسعى للعودة بقوة ليدخل أولا الى المنطقة الدافئة.



ثلاثي [illegible]

■ للتذكير فقط شهد الأسبوع السادس الذي أقيمت مبارياته يومي الجمعة والسبت الماضيين تعادل الأهلي مع الشعب بدون اهداف وفوز الجزيرة على رأس الخيمة ٥/١ وخسارة النصر من بني ياس ٢/٣.. وفوز الوحدة على الوصل ٢/١.. والخليج على الشارقة ٤/صفر وتعادل الشباب مع العين ١/١. كما فاز الوصل على العين ١/صفر في المباراة المؤجلة بينهما والتي أقيمت يوم الثلاثاء الماضي.

[illegible]

الوحدة والشارقة على الرياضية والعين والجزيرة فضائياً

■ نظراً لأهمية مباراتي الوحدة والشارقة والعين والجزيرة اليوم في بداية الأسبوع السابع من الدوري فإن تلفزيون أبوظبي سيقوم بنقل أحداث مباراة الوحدة المتصدر مع الشارقة على شاشة أبوظبي الرياضية بصوت المعلق راشد عبدالرحمن. أما مباراة العين والجزيرة فسيتم نقلها مباشرة على شاشة أبوظبي الفضائية بصوت الزميل علي حميد.

تشكيل جديد للجان الدائمة حتى سنة (٢٠٠٢)

مكانة متميزة لابناء الامارات في لجان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم

■ شكل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لجانه الدائمة لفترة السنوات الاربع المقبلة من ٩٨ وحتى ٢٠٠٢ وكان للامارات نصيب جيد في مختلف اللجان فقد اختارت اللجنة التنفيذية يوسف السركال عضو مجلس ادارة اتحاد كرة القدم ورئيس لجنة الحكام ليتولى منصب نائب رئيس اللجنة القانونية بالاتحاد الآسيوي لكرة القدم محتفظا بعضويته بلجنة المسابقات بالاتحاد الآسيوي... كما تم اختيار عتيق جمعة عضو اتحاد كرة القدم وامين السر العام بالنادي الاهلي ليحتل منصب نائب رئيس اللجنة الامنية المنبثقة من الاتحاد الآسيوي... واختيار عبدالمحسن الدوسري عضو اتحاد الكرة عضوا باللجنة الاعلامية بالاتحاد الآسيوي... وعبيد سالم عضو الاتحاد ليكون احتياطيا في لجنة الانضباط بالاتحاد الآسيوي وتستمر العضوية حتى العام ٢٠٠٢.

جاء هذا خلال اجتماع اللجنة التنفيذية بالاتحاد الآسيوي والذي عقد يوم ٢٣ اكتوبر الماضي بالعاصمة اللبنانية بيروت عندما وضع خارطة جديدة للجانه الدائمة لمدة السنوات الاربع المقبلة.

ومن ناحية اخرى اختير الصيني زهانج جيلونج رئيساً للجنة المسابقات واللبناني رهيف علامة نائبا للرئيس. وعضوية كل من يوسف السركال (الامارات) وجنجي اوجورا (اليابان) ومحمد كبيري (ايران) وكي. ان. نور (الهند)... والامير وليد بن بندر بن سعود (السعودية)... ومحمد علي المشادي (قطر) احتياطيا.

اما اللجنة القانونية فيرأسها في. ام. فرناندو (سيرلانكا) ويوسف السركال (الامارات) نائبا للرئيس... والاعضاء... راندل كليف (جوام) ومعلم الشمري (الكويت) وسام هيون كا (كوريا الجنوبية) والمستشار القانوني... ان جانسيان (سنغافورة) وترأس اللجنة الامنية هارونور راشد (بنجلادش) وعتيق جمعة (الامارات) نائبا للرئيس وعضوية كل من جارمال سنج (سنغافورة) وناصر نواموز (ايران) وابراهيم اسماعيل (المالديف)... وكل من لي زيا وجوانج (الصين) وعاطف لازيب (سورية) احتياطيان.

اما اللجنة الاعلامية فيترأسها نابون نور (اندونيسيا واللبناني يوسف برجاوي نائبا للرئيس وعضوية كل من موي تران فان (فيتنام) وعبدالمحسن الدوسري (الامارات) وباوال روي (بنجلادش) وكريسانت بيريرا (سريلانكا) والسيدة وانج بن (الصين).

ومن الاحتياطيين مونيكو جي بونتفيلا (الفلبين) ومحمد عزيزي (ايران) وكين دونج واي (كوريا الجنوبية)... واختيرا الكويتي اسد تقي رئيسا للجنة الانضباط وجي. اس. ان اناندرا جاه نائبا للرئيس وعضوية كل من عباس ابو امين (سنغافورة) وعبدالله حمزه (البحرين) وفيكتور هوي (هونج كونج) وتوفيق سرحان (سورية) وتان سري داتو (ماليزيا) والاحتياطيان... عبيد سالم (الامارات) ومحمد حمدان (الاردن).



وانطلق موسم سباقات الخيول بابوظبي بحضور راشد بن محمد آل مكتوم

خيول رئيس الدولة تخطف أضواء السباق الأول

■ تغطية - محمد عيسى
تصوير: صلاح الباز

■ خطفت خيول صاحب السمو رئيس الدولة الاضواء في افتتاح موسم سباقات الخيول بنادي ابوظبي للفروسية حيث فازت المهرة دمدوما بالمركز الاول بالشوط الثاني المخصص للخيول العربية الاصيلة البالغة مسافته الف واربعمائة متر، وفي الشوط الرابع فاز الجواد نسيم البر بالشوط المخصص للخيول العربية المولودة بالامارات وجاء الجواد بشار الثاني ثانيا بالشوط. وكما كان متوقعا شهد انطلاق السباقات تنافسا قويا بين الخيول المشاركة في الاشواط الستة. وشهد افتتاح الموسم بنادي ابوظبي للفروسية مساء امس الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم وعدد من اعضاء مجلس ادارة الاتحاد ونادي ابوظبي للفروسية وعدد من المسؤولين وجمهور غفير اكتظ به نادي ابوظبي للفروسية فكانت امسية رائعة جدا توجت الجواد مايبول بطلا للشوط الاول المخصص للخيول المهجنة الاصيلة والبالغة مسافته الف متر ومجموع جوائزه ٣٥ الف درهم وفازت المهرة دمدوما بالشوط الثاني المخصص للخيول العربية والبالغة مسافته ١٤٠٠ متر ومجموع جوائزه ٣٥ الف درهم وفاز الجواد مرهب بالشوط الثالث المخصص للخيول المهجنة الاصيلة والبالغ مسافته ١٦٠٠ متر ومجموع جوائزه ٣٥ الف درهم. وفاز الجواد نسيم البر بالشوط الرابع المخصص للخيول العربية المولودة بالامارات والبالغ جوائزه ٣٥ الف درهم.

وفاز الجواد فيوريو بالشوط الخامس المخصص للخيول العربية البالغة مسافته ١٢٠٠ متر ومجموع جوائزه ٣٥ الف درهم.

وفاز الجواد عناد بالشوط السادس المخصص للخيول العربية الاصيلة والبالغة مسافته ١٢٠٠ متر ومجموع جوائزه ٤٠ الف درهم.

البداية لمايبول

ففي الشوط الاول للخيول المهجنة الاصيلة عمر ثلاث سنوات فما فوق فاز بالمركز الاول فيه الجواد مايبول لخالد عبدالرحيم الزرعوني ومدربه دالاا رودكين والجوكي تيد دوركان. وجاء في المركز الثاني المهر شنتارسكي لصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا ويدربه شارل راشد والجوكي بات سمولن. وجاء بالمركز الثالث المهر فيرست شير لنادي ابوظبي للفروسية الذي يدربه جريج روبلوسكي والجوكي كريس افيري.

في المركز الرابع جاء الجواد تيلكوت للشيخ عبدالله بن ماجد القاسمي ويدربه مصبح المهيري والجوكي وين سميث.

وحصل الفائز الاول بالشوط على الجائزة المالية وقدرها ١٧٥٠٠ درهم وحصل الثاني على ٨٧٥٠ درهما والثالث على ٥٢٥٠ درهما والرابع ٣٥٠٠ درهم.

دمدوما بطل الشوط الثاني

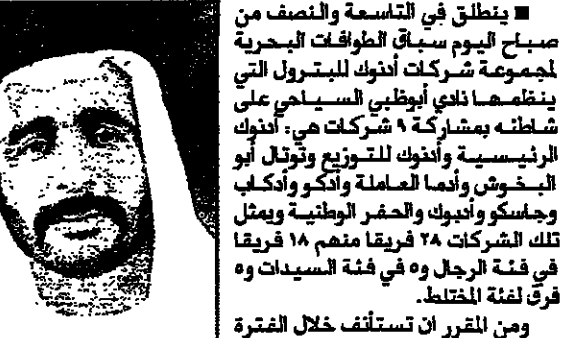
وفي الشوط الثاني حسمت المهرة دمدوما لصاحب السمو رئيس الدولة المنافسة على لقب هذا الشوط للخيول العربية الاصيلة ويدرب المهرة جوليان سمارت والجوكي ويلي سويل وفازت بمبلغ ١٧٥٠٠ درهم. وجاء بالمركز الثاني الجواد فزان لمحمد علي الشعفار ومدربه ستيشي سيمان والجوكي جاري هايند وحصل الجواد على ٨٧٥٠ درهما. فيما احرز الجواد فيرتايجو لاسطبلات سلطنة عمان المركز الثالث ويدرب الجواد جي فو وله مشاركتان سابقتان فقط. وحصل على ٥٢٥٠ درهما. اما المركز الرابع فكان من نصيب المهرة رينة لاسطبلات سلطنة عمان ويدربها المدرب سينان سليمان العايري والجوكي كريس افيري وحصل على ٣٥٠٠ درهم وشارك بالشوط عشرة خيول.

مرهب الرهيب

في الشوط الثالث المخصص للخيول المهجنة الاصيلة ارهب مرهب لسعادة احمد الشعفار المشاركين وخطف الاضواء وعاد للصدارة التي فاز بها مرتين في مشاركاته الست السابقة ويدربه دروبا سيلغر والجوكي ويلي سويل وحصل على جائزة المركز الاول البالغة ٢٥٠٠٠ درهم. فيما فاز بالمركز الثاني المهر عميد البدو لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم الذي يدربه نادي رودكين والجوكي ريتشارد وحصل عميد البدو على جائزة المركز الثاني البالغة ١٢٥٠٠ درهم.

وحل بالمركز الثالث الجواد جلاح لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم ويدربه كيران ماكلاجلين والجوكي ايدي اوهرن وحصل على جائزة قدرها ٧٥٠٠ درهم.

وبالمركز الرابع جاء الجواد عقاب لحسن العيار ويدربه كريم آغا والجوكي بيتر بريت وحصل عقاب على ٥٠٠٠ درهم قيمة جائزة المركز الرابع بالشوط.



«نسيم البر» يهب على مضمار نادي أبوظبي و«مرهب» أرهب الشوط الرابع

نسيم البر في الرابع

وفي الشوط الرابع هب على مضمار نادي ابوظبي للفروسية نسيم قادم من البر بفوز الجواد نسيم البر لصاحب السمو رئيس الدولة بالمركز الاول بالشوط المخصص للخيول العربية المولودة بالامارات ويدربه الجواد جريج روبلوسكي ويمتطيه الجوكي كريس افيري وله ست مشاركات سابقة احرز منها المركز الثاني مرة واحدة والمركز الثالث اربع مرات وحصل نسيم البر على جائزة المركز الاول البالغة ١٧٥٠٠ درهم. وجاء بالمركز الثاني الجواد بشار الثاني لصاحب السمو رئيس الدولة والجوكي جي اتش فور تون وله اربع مشاركات سابقة احرز منها المركز الاول مرة واحدة، ونال بشار الثاني ٨٧٥٠ درهما. وبالمركز الثالث حل المهر دكتاتور لحسن محمد حبيب ويدربه كيران كلاجين والجوكي جون كارول وهي المشاركة الاولى للجواد دكتاتور البالغ من العمر اربع سنوات. وحصل على ٥٢٥٠ درهما.

وجاء بالمركز الرابع المهر اقدام لمزرعة الصحراء للخيول العربية والجوكي جاري هايند وحصل على ٣٥٠٠ درهم.

الخامس لفيوريو

ظفر الجواد فيوريو لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بالمركز الاول في الشوط الخامس المخصص للخيول العربية الاصيلة ويدربه فيوريو اروين شاربي والجوكي ريتشارد هيلز وله سبع مشاركات سابقة احرز بها المركز الاول مرة واحدة والثاني مرة واحدة وحصل الجواد على ٢٧٥٠٠ درهم جائزة المركز الاول بالشوط. وجاء بالمركز الثاني المهر غيلات لاسطبلات سلطنة عمان ومدربه سينان سليمان والجوكي جون برمهيل وحصل على ١٣٧٥٠ درهما. وبالمركز الثالث حل الجواد ريحان لمحمد علي الشعفار ويدربه نادي رودكين والجوكي تيودوركان وللجواد خمس مشاركات سابقة احرز فيها المركز الاول مرتين وبفوزه بالمركز الثالث حصل ريحان على ٨٢٥٠ درهما. وبالمركز الرابع جاء الجواد براق للشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم يدربه كيران ماكلاجلين والجوكي جاري هايند وله ست مشاركات سابقة احرز فيها المركز الاول مرتين وحصل على ٥٥٠٠ درهم.

السادس لعناد

في الشوط السادس والاخير والمخصص للخيول العربية الاصيلة فاز بالمركز الاول الجواد عناد لمسعود احمد المسعود الذي يدربه جريج روبلوسكي والجوكي ويلي سويل وحصل عناد جائزة الشوط مبلغ ٢٠ الف درهم. وجاء بالمركز الثاني الجواد بنازيم للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم ويدربه سوزان اندرسون والجوكي جاري هايند وللجواد ست مشاركات سابقة، وحصل بنازيم على جائزة المركز الثاني البالغة ١٠ آلاف درهم. وبالمركز الثالث حل الجواد تايم تورن لاحمد محمد جوعان البادي ويدرب تايم تورن ستيف بيري والجوكي كريس افيري وللجواد اربع مشاركات سابقة احرز في آخرها المركز الثامن، وحصل الجواد على ٦ آلاف درهم. وبالمركز الرابع حل الجواد برق للشيخ محمد بن حمدان آل نهيان ويدربه مازن الكردي والجوكي ايه حجاري وهي المشاركة الاولى للجواد وحصل على ٤ آلاف درهم.

في افتتاح موسمه لسباقات الخيل

غنتوت يشهد أولى جولات جائزة «تحدي الأصايل» الاحد المقبل

■ يشهد الميدان الرئيسي لسباقات الخيل بنادي غنتوت لسباق الخيل والبولو يوم الاحد المقبل سباقه الاول من بين ثلاثة سباقات سينظمها النادي هذا الموسم.

السباق سينطلق في السادسة مساء وسيتضمن ستة اشواط منها ثلاثة للخيول العربية الاصيلة وثلاثة للخيول المهجنة الاصيلة.

وتأتي اهمية سباق غنتوت في انه يشتمل على الجولة الاولى من جائزة «تحدي الاصايل» والتي تجرى للخيول العربية الاصيلة عمر ٤ سنوات لمسافة ١٤٠٠ حيث ستتضمن جائزة التحدي ٣ سباقات متاحة للخيول العربية الاصيلة في غنتوت واثنين آخرين سيشهدهما نادي ابوظبي للفروسية هذا الموسم... ويفوز بالجائزة الجواد الذي يحصل على اكبر عدد من النقاط.

ومن بين الاشواط الستة التي سيتضمنها سباق الاحد شوط سيجرى برعاية «العاديات» وهو الشوط الرابع الذي تبلغ مسافته ٢٠٠٠ متر.

فوز الوحدة والشارقة والشعب في السلة

في الاسبوع الاول من بطولة دوري كرة السلة تمكن الوحدة من الفوز على العين ٥٤/٤٧ وفاز الشارقة على الشباب ٦٣/٥٥ والشعب على النصر ٥٦/٥٣. وكما هو معروف فقد كانت مباريات الامس هي مباريات الاسبوع الاول.. ويتبين من النتائج ان الوحدة حقق فوزا متوقعا بينما فاز كل من الشارقة والشعب على الشباب والنصر بفارق ملحوظ. كما فاز الوصل على الامارات ٦٨/٥١ وفاز الاهلي على بني ياس ٦٤/٥٢.

في دوري الطائرة:

بداية قوية للوحدة فاز على النصر ٣/٢

في دوري الكرة الطائرة الممتاز حقق فريق الوحدة الفوز على النصر ٣/٢ وهي بداية قوية للوحدة في بداية مسابقات الكرة الطائرة الممتازة.

وفي مسابقة الدرجة الاولى لدوري الكرة الطائرة فاز الاهلي على عجمان ٣/٢

سباق الطوافات لشركات البترول ينطلق بأبوظبي السياحي صباح اليوم

■ ينطلق في التاسعة والنصف من صباح اليوم سباق الطوافات البحرية لمجموعة شركات أدنوك للبترول التي ينظمها نادي أبوظبي السياحي على شاطئه بمشاركة ٩ شركات هي: أدنوك الرئيسية وأدنوك للتوزيع وتوتال أبو البخوش وأدما العاملة وادكو وأدكاب وجاسكو وأنبوك والحفر الوطنية ويمثل تلك الشركات ٢٨ فريقا منهم ١٨ فريقا في فئة الرجال و٥ في فئة السيدات و٥ فرق لفئة المختلط.

ومن المقرر ان تستأنف خلال الفترة الصباحية التصفيات التمهيدية على مستوى الفئات الثلاث لتأهيل الفرق التي ستتنافس في المرحلة الختامية على المراكز الثلاثة الأولى لكل فئة اضافة الى مسابقة ترضية للخاسرين لتحديد الفائز لتلك الفئة ليتم تكريمه ضمن الفرق المكرمة الفائزة.


عبدالله الزعابي

وقد أكمل نادي أبوظبي السياحي بتوجيهات عبدالله الزعابي مدير عام النادي استعداداته لاستضافة البطولة وإخراجها بالصورة اللائقة وتوفير كافة الامكانيات للمتسابقين المشاركين في السباق، وكذلك توفير وسائل الأمن والسلامة من غطاسين واسعاف للتدخل في الوقت المناسب إذا ما دعت الضرورة.

ومن جانبه رحب عبدالله الزعابي بفرق شركات البترول المشاركة في السباق وتمنى للجميع التوفيق.

ومن جانب آخر سيقام على هامش السباق حفل فني ومسابقات ترويحية للأطفال ومسابقات للكبار وكذلك مسابقات عائلية وسيتم خلالها السحب على جوائز قيمة لأصحاب الحظ السعيد.

وفي ختام المسابقات بعد تحديد الفائزين في الفئات المختلفة ستتم مراسم التتويج للفائزين.

اليوم انطلاق سباق البراحة التراثي

٦٥ قارباً و٦٠٠ بحار في مواجهة على صدارة الشراعية ٤٣ قدماً

■ بمشاركة أكثر من ٦٥ قارباً وما يقرب من ٦٠٠ بحار ينطلق في الثالثة من بعد ظهر اليوم السباق الأول للقوارب الشراعية ٤٣ قدما والمسمى بسباق «البراحة» الذي ينظمه نادي دبي الدولي للرياضات البحرية ضمن برنامج نشاطه للموسم البحري ٩٨/٩٩، حيث ستشهد المنطقة المقابلة للحوض الجاف انطلاق السباق التراثي الذي سيقام بنظام اليوش الواحد، أي الاتجاه الواحد، ولمسافة قدرها ١٣.٦ ميل بحري تنتهي أمام الميناء السياحي بجبل علي.

ورغم توقعات مصلحة الأرصاد بأن تكون الرياح اليوم شمالية غربية ربما تزيد سرعتها عن ١٤ عقدة، فان اللجنة المنظمة قد أخذت التدابير اللازمة لاختيار أفضل مكان للانطلاق يساعد على وصول القوارب بسهولة الى منطقة نهاية السباق. كما أعطت أوامرها للنواخذة والبحارة بالتواجد على خط البداية بفترة كافية قبل انطلاق السباق وذلك من أجل اطلاعهم على آخر المستجدات.

١٢ فريقاً يدخلون تحدياً

ورغم انشغال اللجنة المنظمة بالسباق التراثي للقوارب الشراعية إلا انه تم تقسيم فريق العمل استعدادا للجولة الأولى من بطولة صيد الأسماك التي تدخل ضمن نطاق انشطة نادي دبي، التي تحظى بمشاركة ١٢ فريقا تمثل مختلف الجنسيات ستتنافس من أجل الفوز بلقبين في تلك الجولة وهما لقب الأنواع ولقب الأوزان.

وقد أعدت اللجنة المنظمة المكان الذي سيتم فيه وضع المقابل الخاصة بالوزن وحددت اللجنة الساعة الثالثة والنصف عصرا كآخر موعد لدخول الفرق الى موقع الوزن.

من جهة أخرى فقد حددت اللجنة المنظمة أسلوب الصيد وهو بطريقة الجر حفاظا على البيئة البحرية. كما حددت الأنواع المسمى اصطيادها وهي الكنعد. والتونة. وخيل البحر «سمكة واحدة» والجش. والجد. والعتفلوصي. والضلع والسكل.

في دوري الدرجة الثانية

العربي... هل يكون كريماً أمام اتحاد كلباء اليوم؟ والعروبة هل يترك دبا الفجيرة بمقعد الوصيف؟

■ سيد عثمان:

■ يواصل قطار الدرجة الثانية مسيرته ويصل اليوم الجمعة الى محطته السابعة حيث تقام ثلاث مباريات: اتحاد كلباء والعربي، دبا مع العروبة ومسافي مع عجمان. وتستكمل غدا باقي مباريات الأسبوع فيلعب الإمارات وحتا، ويستضيف الذيد الرمس، ويلعب دبا الحصن مع دبي والجزيرة الحمراء مع أهلي الفجيرة. ودعونا نعود أدراجنا الى مباريات الأسبوع السابع من دوري الدرجة الثانية:

اتحاد كلباء × العربي

مباراة مهمة لفريق اتحاد كلباء بشكل خاص حيث يتربع على القمة بفارق نقطة واحدة عن العروبة الوصيف وذلك بعد تعادله العجيب مع الحمرية في الأسبوع السادس رغم الفارق الكبير في المستوى والنقاط بين الفريقين. فهل يحقق العربي مفاجأة ثانية أمام اتحاد كلباء اليوم؟ أم يظل أبناء القافلة الصفراء في الصدارة حيث يمتلكون الآن ١٣ نقطة ومازال لديهم أقوى خط دفاع اهتزت شباكه مرتين فقط. كما ان خط هجومه مازال قادرا على هز شباك المنافسين، ويعد ثاني أقوى خط هجوم بدوري الدرجة الثانية برصيد ١٦ هدفا.

أما العربي الذي يحتل المركز السادس عشر فمازال في مرحلة عدم توازن حيث الحق به دبا الفجيرة هزيمة بالأسبوع الماضي بنتيجة ٤/٢ وهو لا يمتلك سوى ٤ نقاط.

دبا × العروبة

مباراة ستكون حافلة بالإثارة والندية وتعد أقوى اختبار لأبناء العروبة الذين يحتلون مركز الوصيف برصيد ١٢ نقطة ولكنهم سيواجهون دبا الفجيرة الذي أصبح صعب المراس بعد نجاحه خلال الأسبوعين الماضيين في اقتناص ٦ نقاط دفعة واحدة بفوزه على الحمرية ٣/صفر وعلى العربي ٤/٢ وعلم «الاتحاد الرياضي» ان دبا الفجيرة قد دعم صفوفه بعدد من اللاعبين الذين أثبتوا وجودهم خلال فترة قليلة كما نجح أبناء دبا الفجيرة في القفز من مؤخرة الجدول الى المركز العاشر برصيد ٦ نقاط.

أما الوصيف فيمتلك أقوى هجوم بالدوري حيث أحرز لاعبوه ١٩ هدفا وقد أثبتت المباريات بأن الفريق لديه مدرب كفء وهو العراقي سعيد جميل العزاوي. ونتمنى ان تزول أي سحابة صيف بينه وبين ناديه.

مسافي × عجمان

رغم ان فريق مسافي يحتل المركز قبل الأخير برصيد ٣ نقاط ومع ان فريق عجمان يشغل المركز الخامس برصيد ٩ نقاط إلا ان المباراة ستكون حافلة بالقوة والندية. ففريق مسافي نجح في الأسبوع الماضي في إخراج حتا صاحب المركز السادس وخطف منه نقطة ثمينة من ملعبه بالتعادل ١/١.

كما ان فريق عجمان حقق هو الآخر مفاجأة بعد ان عاد من عقر دار دبا الحصن بنقطة غالية وتعادل ١/١ وعموما فان الفريقين يتقدمان بشكل مطرد لتحسين موقعيهما في جدول المسابقة خاصة فريق عجمان الذي ظهر في هذا الموسم بمستوى جيد يبشر بالخير.



نتوقع المفاجآت في كل مباراة

تحدث محمد الشحي مدير فريق الرمس حيث قال ان كل فريق بالدوري يسعى للفوز في اي مباراة لكي يحقق الصعود وكرة القدم فيها الهزيمة والتعادل وفيها الفوز ونحن نبذل قصارى جهدنا لكي نفوز في كل المباريات وكذلك نتوقع المفاجآت تحصل في اي مباراة.. هناك ظروف صعبة لازمتنا في بداية الدوري منها الاصابات واثرت في الفريق والحمد لله بدأنا نستعيد قوانا مرحليا بكل مباراة واكثر من لاعب عاد الى الفريق ان شاء الله نتعشم من الشباب الموجودين ان يسدوا الخلل الذي تركه زملاؤهم.

خسرنا مباريات ونحن نجاري الفرق

تحدث عبدالكريم محمد مدير فريق العربي حيث قال: فريقنا لم يقدم ماكنا نتمنه وماكنا نتوقع منه قبل الدوري.. خسرنا مباريات وكنا الافضل فيها ولكن في النهاية هذه هي كرة القدم فريقنا ليس بالاسوأ لان تكون نتائجه بهذه الصورة فالمباريات التي خسرناها كنا نجاري الفرق التي نلعب معها، وواجهتنا مشاكل في عدم انتظام اللاعبين خاصة الدارسين بجامعة الامارات والعاملين خارج الامارة بالاضافة الى اللاعبين الموقوفين وهم من اعمدة الفريق.. سنكون جاهزين ان شاء الله وسنبذل كل ما بوسعنا لان نقدم مباراة جيدة.

مباراتنا ستكون حافلة بالاثارة.

قال حمد حارب مدير فريق نادي دبي.. ان استعداداتنا عادية للمباراة ومثل اي مباراة بالدوري.. الحمد لله لاعبونا لديهم انضباط عال جدا همنا الاول بالتدريب هو الانضباط واستطعنا تحقيقه.. النخبة الموجودة من اللاعبين متعاونة ومنضبطة مباراتنا الماضية مع الجزيرة الحمراء حدثت فيها تغييرات ومفاجآت خاصة بالشوط الثاني وفريق الجزيرة الحمراء فريق جيد وامكانياته جيدة ولاعبونا بعد اطمئنانهم للنتيجة ٣/صفر صار ارتخاء لديهم بالاداء. لكن يعتقد ان الجزيرة فريق سهل وبسيط ولكنه فريق منظم

فريقنا قادر أن يتخطى أي فريق

ذكر علي محمد مدير فريق حتا ان مبارتنا القادمة كاي مباراة وفريقنا قادر على ان يتخطى اي فريق بما يملكه من امكانيات بشرية الا ان اذا كانت هناك ظروف خارجة عن الارادة.. لدينا احتياط بمستوى الاساسيين ولا نريد ان نسبق الاحداث المهم تركيزنا وترتيب الفريق من الداخل.. وفريقنا كما ذكرت متى اراد الفوز سيفوز.

نشوة الفوز الماضي دافعنا للفوز القادم

عبدالله احمد مدير فريق دبا الفجيرة قال ان فوزنا بالمباراة الماضية اعطانا دفعة قوية للمضي الى الامام حيث ان الشباب احسوا بالمسؤولية.. نشوة الفوز الماضي دفعتنا لتذوق حلاوة الفوز القادم ان شاء الله. الفوز مهم وصعب ان نفرط فيه.

واستعداداتنا عادية مثل اي مباراة. حيث اننا مستعدون لاي فريق سواء ضعيف او قوي، لايوجد لدينا استهتار لاي فريق والتوقع صعب للمباريات القادمة. نحن نلعب ولنا الامل بالفوز وسوف نكافح باذن الله

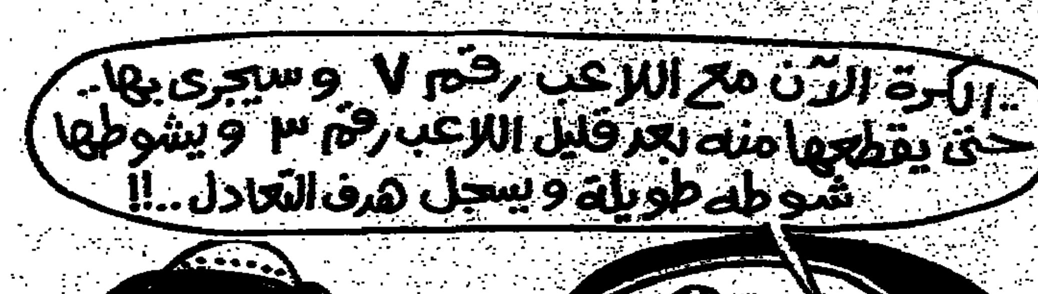
الفرق لايوجد بها كبير ولا صغير

ذكر علي حميد مدير فريق اتحاد كلباء ان استعداداتنا عادية جدا ولا يوجد جديد لدينا.. خسرنا نقطتين في المباراة الماضية حيث لم يحالفنا الحظ. كنا الافضل ولكن هناك اختلافا عندما تلعب مع فريق يسعى للفوز ويقدم اداء عاليا وجميلا وفريق يدافع لكي يقلص فارق النتيجة.

سوء الحظ لازمنا..

قال عبيد خميس مدير فريق الحصن: ان مباراتنا ستكون قوية واتوقعها مثيرة حيث ان الفريقين لديهما امكانيات عالية. فريقنا بدأ يتحسن مستوى الاداء لديه. وفريق دبي يمتلك لاعبين على مستوى جيد ولديهم محترفون يبذلون جهدا كبيرا ولكنك لدينا محترفون على مستوى.. فريقنا كما ذكرت بدأ يأخذ وضعه الطبيعي ويتحسن ويظهر بالصورة الواضحة، ولكن سوء الحظ لازمنا في بعض المباريات. آمالنا كبيرة وننتظر الكثير من اللاعبين في المباريات.. كذلك اتمنى من جمهور ومحبي الفريق الوقوف خلفه لدفع الشباب للعطاء وتشجيعهم وتراحم لتقديم مستوى يليق بنا.

هكذا من الأصل





كويتي... قمر ١٤

■ بالتأكيد، المنتخب الكويتي هو قمر ١٤ بلا منازع، بعد أن انتزع اللقب من فم الأسد، وخاض من أجله مباريات شرسة لكنه أثبت جدارة واستحقاقا، ويكفي أنه سجل في مباراتين من مبارياته الخمس أحد عشر هدفا، فهو قمر ١٤ الذي أضاء سماء دورة الخليج الرابعة عشرة رغم بعض السحب التي عكرت الجو، وجعلتنا نعود من جديد لنرى تضاريس القمر وقد شكلت صورة الأرنب والرجل الذي يحمل على كتفه عصا، كما كنا نتصورها على وجه القمر ونحن في سن الصبا، وكنا نود لو رأيناه كما يتصوره العشاق وسهار الليل، أجمل ما في الجمال وأطيب ما في الطيوب على رأي نزار قباني: قمر يضيء ولو لم تمسسه نار مما حدث من بعض المتحمسين الذين عبروا عن حماسهم بريق الخطأ رغم حسن نواياهم، لكن من قبلنا قالوا: إن الطريق الى جهنم مفروش بالنوايا الطيبة.

كويتي قمر ١٤ ونحن نحتفل به، لم يطل علينا بهذه الطلة إلا بعد جهد وسهر ومتابعة واخلاص في العطاء من الإدارة والاداريين والمدربين واللاعبين، ثم الجمهور الذي لم يقصر ووقف خلف فريقه يشد من أزره رغم البداية التي لا نقول انها كانت متعثرة لأنه أجاد فيها، ولكنه للأسف خسرها.

قمر ١٤ وهو يهل علينا في آخر رجب لم يكن «هلوله» سهلا ولم يكن صعبا بعد ان اجتاز العقبات تلو العقبات، ولو لم يفز بخليجي ١٤ لقلنا أنه العجب في شهر رجب، لأنه على أقل القليل، قدم أفضل العروض في البطولة حتى وهو يخسر.

وبطولة خليجي ١٤ لا تضيف في رأيي جديدا الى المنتخب الكويتي، بل هو فريق عاد الى مكانه، والجديد، أنه فريق امتزجت فيه روح الشباب الغالبة بروح الخبرة المتوثبة، فكان فوزه الذي جاء تتويجا لجهوده وهو لم يفقد الأمل حتى وهو يرى الكأس تستعد لركوب الطائرة في طريقها للرياض.

ولا يقلل ذلك من قوة الفرق الأخرى المنافسة، فعلى رأي الزميل محمد حمادة، أن الفريق السعودي في مباراته مع قطر لم يتمكن من ابتلاع اللقمة التي كانت في فمه، فراحت عليه، وهذا لا يمنع بحال من الأحوال أنه أعطى وبقوة، وكان توفيق الدعيع في القتال من أجل نظافة شباكه واحدا من أسباب الفوز في العديد من المباريات، ويبدو والله أعلم أنه غسل يديه وملابسه وشباك مرماه بماء زمزم، فزمت عنها الكرات وأبعدتها، إضافة الى جهده الذي استحق عليه الثناء.

ويذكرني ذلك بالواقعة الطريفة التي حدثت في مصر، فقد كان هناك مدافع في النادي الأهلي المصري أطلقوا عليه صخرة زمانه التي تتكسر عليها كل هجمات المتاولة والانكشارية على رأي استاذنا نجيب المستكاوي رحمة الله عليه، وهي ألقاب أطلقها على فرق بعض الأندية في مصر، لكن هذا المدافع العنتيل (الأهلي كان المستكاوي قد أطلق عليه لقب العناتيل) ورغم براعته في الدفاع عن مرماه، كان يقع في المحظور وسجل عدة مرات في مرماه بطريق الخطأ، وإذا كان هذا الخطأ لا يغتفر في مباراة عادية، فما بالنا وقد حدث في مباراة الأخوة الأعداء الزمالك!!. وطرأت للإداري فكرة أثناء تأدية الفريق للعمرة، وهي أن يغسل قدمي هذا المدافع بماء زمزم من قبيل التفاؤل حتى لا يسجل في مرماه، وفي أول مباراة له بعد العودة من العمرة، سجل في مرماه هدفا ولكن برأسه، فشد الإداري شعره صارخا، آه، نسينا نغسل رأسه!!!.

شاهد ما شفش حاجة

■ من أغرب ما قرأت في خليجي ١٤ أن مراقب مباراة الإمارات والسعودية غادر الملعب قبل نهايتها بنصف ساعة!! هل تصدقون؟!!

لا أعتقد على الإطلاق أن مراقبا معينا لمراقبة مباراة يغادر الملعب قبل نهايتها بدقيقة!! فما بالكم إذا كان الأمر قد وصل الى نصف ساعة على حد قوله، فمغادرته للملعب قبل انتهاء المباراة يتنافى مع كل مقومات المهمة التي كلف بها؟!!، إلا إذا كان الرجل متفائلا لأقصى حدود التفاؤل، وكان يثق من كل قلبه في الكلام الذي يقال أن الدورة دورة خليجية وبين أشقاء خليجيين، وأن السخونة الموجودة هي على الورق، أي كلام جرائد، يعني لزوم الفشمرة فقط، وحتى لو كان الأمر كذلك، فما هو الداعي إذن لمغادرة الملعب وترك المهمة، وهل بإمكانه أن يكتب في التقرير أنه غادر الملعب قبل نهاية المباراة بنصف ساعة، أم أن الرجل لا يريد أن يضع نفسه في موقف حرج بتسجيله لما حدث في التقرير!. بهذا الكلام، يكون الرجل قد فتح الباب على مصراعيه أمام القيل والقال، وكثرة السؤال، وفتح الباب أيضا أمام ما لم يخطر على بال، وإذا تدبرنا وفكرنا فإن العقل يقول: أن مراقب المباراة تهرب من الإجابة على السؤال، وإذا سألتم لماذا؟.. فالإجابة عنده هو: أما الجواب الذي عندي وأتوقعه، فهو لا يريد أن يكون محل تساؤل ولماذا صرح للصحف ولماذا قال ذلك، انتظارا لما تتضح به الرؤية، وكان بإمكانه أن يعتذر عن الإجابة ويقول أن تقريره سيتضمن ذلك، ويمكن للرأي العام أن يطلع عليه من خلال اللجنة، لكن ما قاله ليس جميلا في حقه، والقول بأنه غادر الملعب قبل نهاية المباراة بنصف ساعة يجعل منه شاهدا ما شفش حاجة.



لا نريد معلقين هندوراسيين

■ ليس كل من لعلع أمام الميكروفون وأخذ يصيح: الكورة مع فلان، مررها لعلان، سددها باتقان، وصدها السوبرمان، ليس هذا بالمعلق الناجح الذي نقف له احتراما كما يقف عادل إمام لكل من يعز السلطه في مسرحية مدرسة المشاغبين، أما الذي نقف له احتراما فهو ذلك المعلق الذي يقنعنا بتعليقه ولا يخرج عن الروح الرياضية، ولا يصف ما هو أمامه فقط، بل يقدم لنا وجبة دسمه هي «كوكتيل» بين الوصف والتعليق والتحليل، والمعلومات في اسلوب رشيق جميل محبب للنفس.

بعض المعلقين هذه الأيام يفرضون علينا رغم انوفنا أحيانا، ويمزاجنا أحيانا أخرى، أن نترحم على أيام أكرم صالح ومحمد لطيف، فقد كانا نموذجين للسهل الممتنع في التعليق، يقدمان المعلومة والوصف باسلوب يجعلك مشدودا الى المباراة والتعليق على حد سواء، ودون أن تمل أو تصاب بالصداع.

بعض معلقينا هذه الأيام يسابق نفسه في الكلام، وكأنه لو ضاعت منه ثوان دون أن يتكلم فيها أو يلتقط أنفاسه فإنها تحسب عليه، وصوته بسم الله ما شاء الله، به شرخ يمرر سيارة «سكس ويل»، وطبقته عالية أعلى من قمة جبل حفيت، تكاد تسمعه مباشرة رغم أنه يعلق من البحرين، وكأن التعليق هو رفع العقيرة بالصياح، وبعضهم تتخيله أرشيفا متنقلا، ما أن ينفتح أمامه الميكروفون حتى تنفتح أوداجه فيلقي على مسامعك بالمعلومات كيفما اتفق، لا بطريقة مناسبة ولا في التوقيت المناسب، فتجد الكرة تعانق الشباك بينما هو يتحدث عن وظيفة لاعب آخر وعمره وعدد أولاده.

وهناك من المعلقين من يتعمدون افتعال الألقاب والعبارات الرنانة عالية الصوت قليلة المفعول، ثقيلة الوزن، بلا معنى، ولأنها ليست من القلب، ولأنها ليست في مكانها، فإنها لا تتعدى الأذن، بل تجدها مثل الهم على القلب، لا تسر عدوا ولا حبيبا.

وبعض المعلقين يندفعون وراء تشجيع منتخب بلادهم أكثر من بعض المشجعين المتهورين، وينسون أنهم يخاطبون جميع الناس ومختلف العقول، وأن دورهم في كبائن المعلقين تقديم المباراة للناس وليس تشجيع منتخبهم، ولا ننكر عليهم التعاطف مع منتخب بلادهم بل على العكس، لكنا لا أتفق مع الحيادية الكاملة في مثل هذه المواقف لأن التعليق في هذه الحالة يصبح بلا روح ولا طعم ولا لون، ولا يؤثر في عباد الشمس الأزرق كما كانوا يصدعون رؤوسنا في دروس الكيمياء، لكن، بشرط ألا يخرج ذلك عن حدود أن الفريق الآخر ليس خصما وانما متنافس يريد هو الآخر فرصته في الفوز.

أقول ذلك لأن معلقا ما قد يتسبب في كارثة لا سمح الله مثلما حدث بين السلفادور وهندوراس في تصفيات كأس العالم عام ١٩٧٠، المباراة الأولى كانت في تيجوكيجاليا عاصمة الهندوراس، وفازت هندوراس ١/صفر، ومباراة الاياب كانت في السلفادور وانتهت بفوز السلفادور ٢/صفر، المعلق الهندوراسي كان يعلق على المباراة وكأنه في حالة حرب، ثم وصف الموقف بأنه عدائي جدا، وأنهم يلاقون العذاب ألوانا، وتوتر الجو على الآخر، واقيمت مباراة فاصلة بين البلدين في عاصمة المكسيك المحايدة، وفازت السلفادور ١/صفر، ولم يكن هدف الفوز إلا برميل بنزين انسكب على الموقف، فزحفت الدبابات والمدافع والطائرات من كل حدب وصوب، وسقط ثلاثة آلاف قتيل غير ما تم تدميره من منشآت وخلافة، نحن طبعا نثق أنه لن يحدث ذلك هنا لأن صوت العقل موجود، والأمور منضبطة وفي أيد أمينة، لكن، نحن لا نريد حتى تعكير النفوس بكلمات قصد بها التعاطف مع منتخب، بتجريح منتخب آخر، وسلمتم.

ايميل هاف تايم

■ - سالم الشامسي- العين: ألا ترون ان الابيض يحتاج الى درهم حظ. والرد: لا ومن خلقك وسواك، لو عنده خردلة حظ، لفاز، لكن يبدو أن الخردل غال هذه الأيام.

- عبيد الظاهري- ابوظبي: صحيح أننا نعد المنتخب لكأس العالم ٢٠٠٢، ولا تهم النتائج، لكن الفوز طعمه لذيذ، وبالتأكيد سيعيد الثقة للاعبين. والرد: صدقا ما تقول، لكن، لابد للشهد من ابر النحل، ما رأيك؟.

أم مصبح- الفجيرة: لرسلوا تحيتي للمنتخب، وخبروهم، ما عليه، باكر ان شاء الله أخير عن اليوم. والرد: صح لسانك.

- محمد ثاني- الشارقة: الابيض الغالي دايم الهبات، في العنا عالي رافع الرايات. والرد: زايات

- سعيد عبد الله- ابوظبي: سلام الابيض، سلام دلون، سلام خليجي، والى اللقاء في الرياض. والرد: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، أتصلوا فينا.

- نوف- العين: برنامج سلام دلون دسم للغاية، ومدته طويلة، من مسؤول عن ضياع كل هذا الوقت على التلاميذ؟. والرد: من تركوهم يشاهدون التلفاز وحدهم، ولم يجلسوا معهم لمطالعة البرنامج.

- عبد العزيز جابر- الشارقة: هل صحيح حكاية «تفنيش» مدرب السعودية؟. الرد: لا أحب الكلام في السياسة.

نور الدين سامي- عجمان: ألستم معي أن دورة الخليج كانت أكثر سخونة من كأس العالم؟. والرد: طبعا، لأن طقس الخليج غير الطقس في فرنسا.

- مريم- العين: ياليت الابيض يكون استفاد من الدرس الذي حصله في دورة الخليج. والرد: بالتأكيد، مع عدم تشجيعنا للدروس الخصوصية.

الصادر:

- الى شباب المنتخب الوطني: ما عليكم، عندكم مرفوعي الراس، والجيات أخير عن الرايحات
- الى محسن مصبح: سوبر مان من يومك
- الى المنتخب السعودي: مبروك، وننتظر منك المزيد من الاخضرار.
- الى المنتخب الكويتي: والله عاد زمانك يالزرق.
- الى البحرين: سلام، سلام دلون، وما قصرتم، وكل سحابة صيف تروح، ويبقى الخير في القلوب.
- الى المنتخب البحريني: غرقتم في شبر مياه، والقيتم «الفرشة» على المدرب.
- الى المنتخب القطري: ليس كانزاجا وحده هو المسؤول، رؤية الأخطاء بوضوح تعيد العنابي الى مكانته.
- الى المنتخب العماني: شوقتنا الى النتائج الحلوة، ثم تركتنا، يعطيكم العافية، ما قصرتم.

كلمة رأس

■ بالتأكيد، لست وحدي الذي انزعج مما حدث في البحرين من تعبير بعض الجماهير عن فرحتها بطريقة جانبها الصواب، ومن السخونة التي تلت ذلك، وطبعا أسفت على ما حدث، لكن بيني وبينكم، الذي أستوقفني وأدهشني هي تلك التصريحات التي ألمحت من قريب أو بعيد الى أن ما حدث يهدد استمرارية الدورة؟

هل يعقل ذلك؟. الدورة التي تعد من أنجح الدورات العربية الرياضية، بل هي بالتأكيد أنجحها بلا منازع مهددة بالتوقف لخروج بعض المشجعين عن تقاليد كانت سائدة في الدورات السابقة؟!.

لا أتفق مع من ألمحوا بذلك، بل آخذ الأمر بناحية ايجابية وأقول: إن نجاح الدورة، وأهميتها، وقوة الفرق التي تشترك فيها، هي التي دفعت الجماهير للنزول الى أرض الملعب لتعبر عن شعورها وفرحتها.

ما حدث هو أولا شهادة لمنتخب الإمارات أنه فريق قوي المراس، وأن الفرحة السعودية العارمة كانت تعبيرا عن سعادتها بالفوز على فريق كبير، وتخطي المنتخب السعودي للعقبة الثانية في طريقه للفوز بالبطولة.

وما حدث قد يحدث في أي دورة وأي مكان، وقد يتكرر. المهم هنا أن نتعلم من التجربة التي وقعت ونحاول أن نتلافى ذلك في المرات القادمة. أولا: بعدم تسخين الجو بالتصريحات الملتهبة والتي تلهب الحماس والانفعالات. وثانيا: بتوعية الجماهير. والثالثة بتقوية الاستحكامات في الملعب حتى تكون قوية في مواجهة أي زحف جماهيري، ورابعا: بالتعامل بموضوعية مع الفوز والخسارة من جانب أجهزة الإعلام كلها مقروءة ومسموعة ومرئية، والوصول الى قلب الجماهير لا يكون بقلب الحقائق، وانما بالحقائق نفسها وعدم تجاهلها. حتى تكون المصداقية في التعامل مع الحدث هي جواز مرور أي كلمة لقلب المشاهد والمشجع، والجمهور في كل مكان، وبالتالي، تعاونه من أجل نجاح أي تظاهرة رياضية، وعلى رأسها دورة الخليج الكروية.

حزورة...

من هو بطل خليجي ١٥؟

سؤال سهل وبسيط ولا يحتاج الى معرفة جدول المباريات، أو أسماء الفرق المشاركة أو اللاعبين!.

حل الحزورة الماضية

كان السؤال الذي طرحناه في العدد الماضي: من هو صاحب الصورة، وكانت الصورة للزميل محمد نجيب المذيع التليفزيوني اللامع، وكان يبكي من الفرح بعد فوز منتخبنا الوطني على الفريق القطري في افتتاح دورة الخليج السادسة بأبوظبي، ولم يتوصل الى الحل الصحيح إلا شخص واحد فقط، وبعد إجراء القرعة، فاز بالجائزة القارئ النجيب محمد نجيب، وقد حجبت عنه الجائزة لأنه قد نما الى علمنا من مصادر موثوقة أن الزميل عصام سالم معد برنامج سلام دلون قد مرر له الحل من تحت الطاولة.

حزورة... على الماشي

■ مع عدم الاعتذار للحزورة الأساسية على هذه الصفحة، التي تحولت فيما يبدو لجيهة رفض لكثرة ما عليها من عدم الاعتذار، نطرح هذه الحزورة على الأعزاء القراء، مع رجاء عدم ارسال اجابتهم على صندوق بريد الاتحاد الرياضي، ولا هواتفه، ولا اميل هاف تايم، لأن الامر ما يحتاج.

الحزورة: انتهت دورة الخليج، فمن هم ضحاياها من المدربين؟

ولتسهيل الحل اليكم هذه الاختيارات: هل هم مدربو: البحرين، والسعودية، وعمان. أم مدربو: عمان والسعودية والبحرين. أم مدربو السعودية وعمان والبحرين. اختر واحدا من ثلاثة اختيارات، واحتفظ بالحل، ولن تجده منشورا على هذه الصفحة في العدد المقبل، لأن الأمر لن ينتظر حتى يوم الجمعة.

أقول لكم... ولا داعي للاعتذار

■ أقول لكم.. مع عدم الاعتذار للزميل محمد يوسف الذي كان يكتب عمود رأي قوي في الصفحة الأخيرة من الاتحاد تحت هذا العنوان، ولا أدري أين أيامه الآن؟، وعدم الاعتذار لأن الموضوع ما يحتاج على ما أعتقد، وإذا كان يحتاج فليسامحني وليسامحوني.

المهم، أقول لكم بعد أن انتهت دورة الخليج الرابعة عشرة بحلوها وحلوها!!، ونسأل الله ألا يجعل فيها مرارة أبدا، أن الدورة رائعة الهدف، جميلة الشكل، حسنة الهندام، شيقة الفعاليات، عزيزة المكانة، رفيعة المستوى، نبيلة المقاصد، جيدة النتائج، مفرجة الهموم، مولدة للنجوم.

أقول فيها ما لم يقله نزار قباني في الحب، وإن لم يترك شيئا إلا قاله ويحسب الآن عليه ولا يحسب له، فيكفي أنها أنجح دورة رياضية عربية على الإطلاق، لأن العرب بسم الله ما شاء الله عليهم كالعادة اتفقوا حتى في الرياضة على ألا يتفقوا!!، وترى المبررات تنهال من كل حدب وصوب، والكلام حلو والواقع مر، ويا سلام لو استمعت أو قرأت تصريحا عن الرياضة العربية من مسؤول رياضي عربي، ستجد كلاما أحلى من العسل عن التآخي العربي ووحدة الصف، والتحام الشباب، وتعارفه وتعاضده وتكامله، وما الى ذلك من الكلام الحلو، لكن، قد يخرج علينا المسؤول نفسه بعد أيام باعتذار عن عدم المشاركة في بطولة عربية لأن الظروف لا تسمح، وضغط البرامج الرياضية في بلده، وازدحام المشاركات الخارجية، وكأن هذه البطولة شهر رمضان جديد، دائما يفاجئنا كل سنه، رغم أن موعده معروف قبل سنة!!. المهم، الدورة تكون معروفة التوقيت وفجأة تجد الجداول مزدحمة وكأن هذه الدورة مشاركة لا يحسب لها حساب وانما من سقط المتاع.

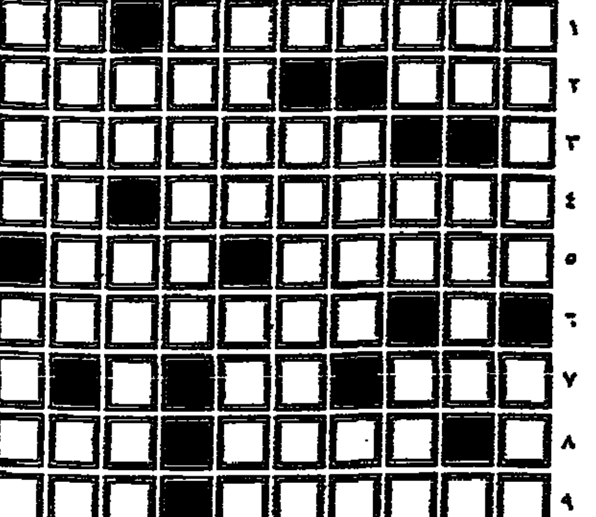
إذا كان الاعتقاد ان التنافس في هذه الدورات العربية لا يسمن ولا يغني من جوع، فهذا اعتقاد باطل لأن بطل الدورة يحصل على بطولتها بشق الأنفس، وإذا كانت المشاركات الخارجية غير العربية هي الهدف فماذا حققنا فيها؟!!، بصراحة، شيء يدعو للدهشة والتعجب والاستنكار والادانة والتنديد!!، ولا أجدني مضطرا للاعتذار عما أقول!، ألا توافقوني على ذلك؟!.

وإذا كنا في الاعداد لدرة الخليج الكروية والتي يطلقون عليها دورة الخليج، تقول كلاما معسولا عن الاخوة والتنافس الشريف، ونحن أبناء الخليج فريق واحد، ثم نقول عند بدايتها وخلالها كلاما من شأنه أن يلهب المشاعر ويستفزها، والهدف تسخين جو البطولة والضغط على لجانها، وينتج عنه ما ينتج، فأين القول من الفعل؟. ومرة أخرى لا أجد نفسي مضطرا للاعتذار عما أقول، ألا توافقوني على ذلك؟.

والواقع يقول أن دورة الخليج مفعمة بالحساسية، لأنها تنافس في لعبة شعبية يتنفس حبها والتعلق بها الصغير قبل الكبير، ولأن التنافس بين فرق متقاربة المستوى، ولأن كل الفرق تسعى للفوز، فكيف يمكن أن تقلل من حدة هذه الحساسية، ألا تعتقدون معي أن التصريحات الساخنة هي مبعث هذه الحساسية، وأن الحرص الكامل على الفوز من قبل المسؤولين قبل اللاعبين هو مبعث هذه الحساسية، وأن التنافس بين الجيران في كل مجال رياضي يكون حارا دائما، فلماذا نغطي عيوننا بالغترة التي لا تحجب ضوء الشمس ونقول أننا أحباب وجيران وأهل، ثم في غرف اللاعبين نقول: الفوز، والموت دونه!. وهذا كلام واضح وصريح ومن القلب، والوضوح لا أجدني مضطرا للاعتذار عنه، ألا توافقوني على ذلك؟. وإذا كان التصريح الصريح يسخن البطولة ويلهبها، فإن الغمز واللمز يفعلان الفعل نفسه، فالتشكيك في بعض الامور سواء المتعلقة بالحكام، واللجان، وأحيانا التنظيم، وبالقسي الفرق، من شأنه أن يعكر النفوس ويجعلها قلقة، ويخرج البعض عن صمته، وهدوئه واتزانه، مما يزيد الأمور تعقيدا، وكلام لا لزوم له لا داعي له، فهل يتوجب علي أن أعتذر عن هذه الصراحة؟!. أعتقد أنكم لا توافقوني على ذلك.

ومرة أخرى أقول لكم أن تغطية العيون بالغترة لن تحجب ضوء الشمس، فكيف لنا أن نتكتم أو نتجاهل حدثا رآه العالم كله وطازجا على الهواء مباشرة، بحجة أنه لا داعي لإثارة الحساسية والخواطر. فالحساسية موجودة، والخواطر مهيأة، والحدث موجود ولا مجال لمداراته، بل إن مداراته والتكتم عليه مهما كانت المبررات يفقدنا مصداقيتنا، ويجعلنا نعجز عن معالجته بالطيب والإقناع والحجج والأساليب والوسائل. فهل هذا الكلام يوجب علي الاعتذار عما أفضفض به من خواطر، أثق أنكم ستقولون لا، وصح لسانك. وأقول: ومن قال، والسلام على من اتبع الهدى.

كلمات متقاطعة
إعداد: هدى النعيم



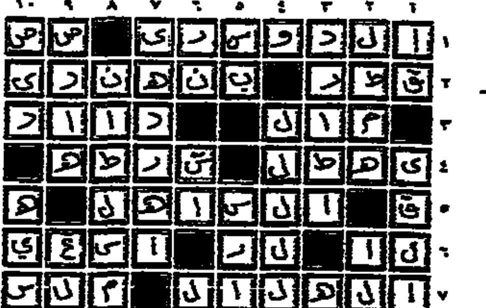
الحل الأسبوع القادم

افقيا

١- لاعب بولينج إماراتي عالمي - متشابهان.
٢- الاسم الأول للاعب إماراتي دولي سابق - لاعب سعودي برز في آسياد ٨٤.
٣- لاعب قطري سجل هدف الفوز على الامارات في كأس العرب.
٤- لاعب قوي (مبعثرة) - نظير (م).
٥- جانسه ودمجه (م) - متشابهة.
٦- حروف متشابهة.
٧- استكان (م) - اكتمل (م).
٨- لاعب دولي سعودي (م) - ميثاق (م).
٩- مدينة روسية اشتهرت بمدينة الشطرنج.
١٠- لاعب سجل هاتريك للكويت في كأس العرب.

عموديا

١- أبمتره - يطلق على نوع من المباريات.
٢- ضد الهجوم (م) - قيد حركته (م).
٣- رن (م) - ثلثا ولد - ناصره (م).
٤- متشابهة - معبر.
٥- تجدها في التيماوي.



حل مسابقة الاسبوع الماضي

٦- مكسب (مبعثرة) - إكمال.
٧- يغير مجراها.
٨- للنداء - تجدها في المعدة.
٩- أحكمها بالتفصيل - متشابهة.
١٠- يصاحب الألم - بطل آخر دوري إماراتي.

ركن الشطرنج

إعداد: حسين خوزي

نقدم اليوم فخا شطرنجيا معروفا، يحدث في افتتاحية جامبيت الملك، حيث ينهي الأبيض المباراة بشكل سريع وحاسم.

■ حل العدد السابق:
10 QF3

■ الأبيض يلعب ويميت الملك الأسود في نقلتين.



ميليفان لاعب بوردو يمر من مدافع لوريان نيكولاس

الدوري الفرنسي

بوردو يقلص الفارق لنقطتين مع مرسيليا

■ اعاد بوردو الثاني الفارق الى نقطتين عن مرسيليا المتصدر بفوزه خارج ارضه على لوريان الصاعد هذا الموسم الى الدرجة الاولى ٢-صفر في ختام المرحلة الثالثة عشرة من بطولة فرنسا لكرة القدم. وسجل ميشال بافون (١٠) وسيلفان ويلترود (٤٦) الهدفين فرفع الاخير رصيده الى ١٠ اهداف في صدارة ترتيب الهدافين بفارق هدفين عن مهاجم مرسيليا الايطالي فلوريان موريس. وكان مرسيليا تغلب على نانسي ٣-٢ في افتتاح المرحلة.

وتغلب موناكو بصعوبة على اوكسير ٣-٢ على ملعب لويس الثاني في الامارة امام ٤ الاف متفرج. وجاءت الاهداف الخمسة في الشوط الثاني وسجل للفائز دافيد تريزيجيه (٥٠ و٦٠) وكونييتش (٥٣)، وللخاسر دينيو (٥٩) وكارنو (٨٣). وعلى ملعب بارك دي برانس وامام ٤٢٩٨٩ متفرجا، سقط باريس سان جرمان في فخ التعادل مع ضيفه متز ٢-٢. وسجل لاوير (٦٢) والايطالي ماركو سيموني (٦٦ من ركلة جزاء) هدفي سان جرمان، وميريو (٣٢) ورودريغيز (٧٨) هدفي متز. وفي تولوز وامام ١٨ الف متفرج، خسر فريق المدينة امام ستراسبورغ بهدف سجله بريتان (٤٤). واهدر تولوز فرصة ذهبية لافتتاح التسجيل في الدقيقة ١٦ عندما اضاع له تييري مورو ركلة جزاء خارج الخشبات الثلاث. وفي ليون وامام ٣٠ الف متفرج، تغلب ليون على مونبلييه بهدفين نظيفين سجلهما كافيليا (٤٩) وفيولو (٩٠). والفوز هو الاول لليون في مبارياته الست الاخيرة. وفي سوشو وامام ٧ الاف متفرج، فاز سوشو على باستيا بهدفين سجلهما بوجيه (٢٤ و٢٥) مقابل هدف للخاسر سجله نيبه (٧). وتغلب لنس على رين ٢-١. سجل للفائز ايلوا (٤) ودوبيف (٧٢) وقايريل (٨٠)، وللخاسر نوندا (١٧).

- ترتيب فرق الصدارة: ١- مرسيليا ٣٣ نقطة، ٢- بوردو ٣١، ٣- رين ٢٦، ٤- موناكو ٢٣، ٥- ليون ٢٠ نقطة.

كأس ايطاليا:

خروج ميلان على يد لاتسيو

خرج ميلان من دور الـ١٦ لمسابقة كأس ايطاليا في كرة القدم بتعادله ايابا مع لاتسيو ١-١ مساء امس الاول. وكان لاتسيو تقدم ذهابا ٣-١، فبلغ ربع النهائي حيث سيقابل فريق مدينة ميلانو الاخر انتر ميلان الذي بلغ هذا الدور بتعادله مع كاستل دل سانجرو ١-١ علما بانه تقدم ذهابا ١-صفر. وبلغ بولونيا الدور ذاته بتغلبه على سمبدوريا ٢-١ (الذهاب صفر-صفر)، وبارما بتعادله مع باري صفر-صفر (الذهاب ٢-١)، واودينيزي على فيتشنزا ١-صفر (الذهاب صفر-صفر). وتخطى يوفنتوس منافسه فينيتسيا بصعوبة بتعادله معه ٢-٢ علما بان مباراة الذهاب في تورينو انتهت بالتعادل ايضا ١-١ بيد ان يوفنتوس بلغ ربع النهائي لتسجيله هدفين خارج ارضه.

دورة الألعاب الآسيوية

٣٩ دولة أعلنت مشاركتها رسمياً

■ أعلنت اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة المقررة في بانكوك من ٦ الى ٢٠ ديسمبر المقبل ان ٣٩ دولة ارسلت اللوائح الرسمية لبعثاتها المشاركة. واوضح رئيس اللجنة المنظمة سورابوات ماهاروم ان اللجنة لم تتلق حتى الآن اللوائح الرسمية لبعثات فلسطين واليمن وطاجيكستان علما بان باكستان اعلنت انسحابها رسميا لأسباب مالية. وقال ماهاروم: «نريد ان نتلقى اللوائح الرسمية باسرع وقت ممكن لانها ضرورية من اجل استعداداتنا وترتيباتنا». واضاف «من شأن التأخير ان يعرقل برامجنا في تحديد اوقات التمارين للرياضيين والرياضيات بالاضافة الى سحب قرعة بعض المسابقات قبل انطلاق الالعاب بايام عدة».



صراع على الكرة في لقاء تشلسي والارسنال

كأس رابطة الاندية المحترفة:

تشلسي سحق الارسنال حامل اللقب بهزيمة نكراء على أرضه ٥/صفر

■ الحق تشلسي حامل اللقب هزيمة نكراء بجاره اللندني ارسنال بسحقه ٥-صفر على ملعب الاخير «هايبري» امام نحو ٢٠ الف متفرج وبلغ الدور ربع النهائي من كأس رابطة الاندية الانجليزية المحترفة في كرة القدم مساء امس الاول. وعلى الرغم من خوضه المباراة بالفريق الرديف، لكن بمشاركة الهولندي دينيس برجكامب، فان ذلك لا يخفف من وقع الهزيمة وهي الاقسى لارسنال على ارضه منذ سقوطه امام مانشستر يونايتد ٢-٦ في المسابقة ذاتها عام ١٩٩١.

ومرة اخرى، اكد مدرب تشلسي ومهاجمه في الوقت ذاته جانلوكا فيالي انه لا يزال في قمة عطائه بتسجيله هدفين من اصل الاهداف الخمسة (٤٩ و٧٣) واضاف الاوروجوياني جوستافو بويت (٦٥ و٨٠) والفرنسي فرانك لوبوف (٣٤ من ركلة جزاء) الاهداف الاخرى.

وبلغ ليستر سيتي الدور ربع النهائي ايضا بتغلبه على ضيفه ليدز ٢-١. وافتتح ليدز التسجيل عن طريق الاسترالي هاري كيويل (٨) اثر خطأ فادح لحارس ليستر الاميركي كايسي كيلر، ثم ادرك التركي الاصلي مصطفى عزت التعادل (٨٨)، ثم اعيق الاخير داخل المنطقة فاحتسب الحكم ركلة جزاء انبرى لها المخضرم غاري باركر بنجاح مسجلا هدف الفوز في الدقيقة الاخيرة.

وتغلب بلاكبيرن على نيوكاسل ٤-٢ بركلات الترجيح (الوقتان الاصلي والاضافي ١-١). سجل لنيوكاسل الن شيرر (٩)، وللثاني تيم شيروود (٢٠). واضاع شيرر ركلة جزاء (٨٠) عندما سدد الكرة عالية، وحذا حذوه جف كينا من ركلة جزاء لبلاكبيرن صدها حارس نيوكاسل شاي غيفن في الثانية الاخيرة.

وفاز مانشستر يونايتد الذي لعب بفريقه الثاني على نوتنغهام فوريست ٢-١ امام ٣٧ الف متفرج. سجل للفائز النروجي اولي جونار سولسكيار (٥٦ و٦٠). وللخاسر ستيف ستون (٦٥).

وبلغ سندرلاند الدور ربع النهائي بتغلبه على مضيفه ايفرتون ٥-٤ بركلات الترجيح (الوقتان الاصلي والاضافي ١-١).

.. وسحب قرعة ربع النهائي

سحبت مساء امس الاول في لندن قرعة الدور ربع النهائي من مسابقة كأس رابطة الاندية الانجليزية المحترفة. ويلعب تشلسي حامل اللقب خارج ارضه مع ويمبلدون. وتوتنهام مع مانشستر يونايتد. وليستر سيتي مع بلاكبيرن، وسندرلاند مع لوتون تاون.

كأس أسبانيا:

تنريفي يتأهل بسهولة للدور الرابع

تأهل فريق تنريفي للدور الرابع في بطولة كأس كرة القدم باسبانيا بعد ان هزم سان سباستيان دي لوس رايس ٤/صفر في مباراة العودة للدور الثالث من البطولة.

اقيمت المباراة على ارض تنريفي امس الاول وفاز تنريفي بعدها ٤/٢ في النتيجة الاجمالية لمباراتي الذهاب الاياب للدور الثالث. وفاز فياريال على تالافيرا ٣/صفر في مباراة العودة وتأهل للدور الرابع ففاز ٤/صفر في اجمالي مباراتي الذهاب والاياب للدور الثالث. وتأهل سبورتنج جيخون للدور الرابع رغم تعادله ٢/٢ في مباراة العودة مع ريال سرقسطة لان النتيجة الاجمالية في مباراتي الذهاب الاياب جاءت في صالحه بفارق الاهداف فقط. وتأهل اوساسونا للدور الرابع بعد الفوز على لايدا ٢/صفر في مباراة العودة و٣/١ في النتيجة الاجمالية لمباراتي الذهاب والاياب. وفاز اشبيلية على سلامنكا ٢/صفر في مباراة العودة و٢/صفر ايضا في النتيجة الاجمالية للدور الثالث.

الدوري الهولندي

هيرينفين في الصدارة واياكس يطارده

■ احتفظ هيرينفين بصدارة بطولة هولندا لكرة القدم بتغلبه على مضيفه توينتي انشكيده ٢-١ في المرحلة الثالثة عشرة امس الاول. ورفع هيرينفين رصيده الى ٢٨ نقطة بفارق نقطة واحدة عن منافسه المباشر أياكس حامل اللقب الفائز على ضيفه رودا كيركراده بالنتيجة ذاتها. وبقي فيينورد روتردام ثالثا برصيد ٢٦ نقطة من ١١ مباراة بعد فوزه على مضيفه ماستريخت ٣-١. وفاز فيللم تيلبورج على فالفييك ٣-صفر، وخسر بريدا أمام نيميجن ١-٢، وتعادل فورتونا سيتارد مع دويتنشيم صفر-صفر، وكامبور لوفاردن مع الكمار بالنتيجة ذاتها.

مرسيليا يوافق على ترك حارسه الالماني كوبكه

■ أعلن نادي مرسيليا الفرنسي لكرة القدم انه وافق على التخلي رسميا عن حارسه الالماني اندرياس كوبكه (٣٦ عاما) لخلاف الاخير مع المدرب رولان كوربيس. واكد رئيس النادي جان ميشال روسييه «ان الانفصال تم بالتراضي وبامكان كوبكه مواصلة التدريب مع الفريق حتى يتمكن من ايجاد ناد اخر». وذكرت مصادر ان كوبكه الذي اعلن اعتزاله دوليا بعد مونديال فرنسا، تلقى عروضا عدة وقد ينضم الى فريق بوروسيا دورتموند الالماني او رينجرز الاسكتلندي ليحل مكان الفرنسي ليونيل شاربونييه الذي اصيب في ركبته اليمنى وقد يبتعد عن الملاعب حتى نهاية الموسم الحالي.

وكان كوبكه انتقل الى مرسيليا قادما من اينتراخت فرانكفورت الالماني قبل سنتين، بيد ان المدرب وضعه على مقاعد الاحتياطيين مطلع الموسم الحالي مفضلا عليه الحارس الصاعد ستيفان بوراتو.

رقم عالمي جديد في بطولة العالم للاثقال

تمكن الرباع اليوناني ليونيداس سابانيتس من تسجيل رقم عالمي جديد في بطولة العالم لرفع الاثقال المقامة حاليا بمدينة لاهتي الفنلندية حيث نجح في رفع ثقل قدره ١٤٧,٥ كيلوجرام في رفعة الخطف لوزن ٦٢ كيلو.

دورة ستوكهولم



سقوط مبكر للمرشح سامبراس أمام استرالي مغمور



■ خرج الاميركي بيت سامبراس المصنف اول عند الحاجز الاول من دورة ستوكهولم الدولية في كرة المضرب اثر خسارته امام الاسترالي جايسون ستولتنبرج ٦-٧ (٥-٧) و٦-٤ و٤-٦ امس الاول. وكان سامبراس خسر المباراة النهائية لدورة بيرسي الفرنسية الاحد الماضي امام البريطاني جريج روسيدسكي الذي صنف في المركز الرابع في دورة ستوكهولم وتمكن من تخطي الالماني تومي هاس ٦-١ و٦-٤ في المرحلة الاولى.

وفي المرحلة الثانية فاز البريطاني الاخر تيم هنمان المصنف ثالثا على الجنوب افريقي واين فيريرا ٧-٦ (٧-٣) و٦-٣، والاميركي تود مارتن على الاسترالي واين ارثرز ٦-٤ و٦-٢.

وفاز السويدي ماجنوس جوستافسون على مواطنه يوناس بيوركمان المصنف خامسا ٦-صفر و٤-٦ و٦-١، والياباني تاكيو سوسوكي على الدنماركي كينيث كارلسن ٧-٦ (١٠-٨) و٦-٤.

.. وخروج كورتيخا من دورة موسكو

تعرض الاسباني اليكس كوريتخا المصنف اول لهزيمة مفاجئة في المرحلة الثانية من دورة موسكو الدولية لكرة المضرب اثر خسارته امام الفرنسي سيباستيان لارو ٣-٦ و٣-٦ امس الاول.

وخرج بايرون بلاك من زيمبابوي المصنف رابعا من المرحلة ذاتها اثر خسارته امام السلوفاكي يان كروسلاك ٤-٦ و٤-٦. وبلغ الروسي يفجيني كافلنيكوف المصنف ثانيا والكرواتي جوران ايفانيسيفيتش الثالث المرحلة الثالثة بفوز الاول على الفرنسي سيباستيان جروجان ٦-٢ و٦-٢ و٦-٢، وفوز الثاني على الفرنسي الاخر جيروم جولمار ٦-٣ و٣-٢ ثم بالانسحاب. وفاز السويسري مارك روسيه المصنف سادسا على الروماني اندريه بافل ٦-٤ و٦-٢، والفرنسي ارنو كليمان على الهولندي رايمون سلويتر ٦-٤ و٦-٧ (٥-٧)، والالماني لارش بورغسمولر على الهولندي سيينج شالكن ٦-٣ و٥-٢ و٧-٥، والفرنسي جيوم راوو على الهولندي بول هارهويس ٦-٢ و٧-٥.

دورة فيلادلفيا:

هينجيز وجراف الى ربع النهائي

■ بلغت السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى الدور ربع النهائي من دورة فيلادلفيا الاميركية الدولية في كرة المضرب بفوزها على الاميركية بري ريبنر ٦-٤ و٦-١ امس الاول.

وسجلت مفاجأتان تمثلتا بخروج التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة امام البيلاروسية ناتاشا زفيريفا ٤-٦ و٤-٦، والاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة رابعة امام الجنوب افريقية امانذا كوتزر ٦-٤ و٦-١. وفازت الفرنسية ناتالي توزيا على الالمانية انكه هوبر ٦-٢ و٦-٢.

وفازت الالمانية شتيفي جراف على الاميركية ماري جو فرنانديز ٦-٣ و٦-٧ (٤-٧).

وبلغت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة خامسة المرحلة الثانية من دورة فيلادلفيا الاميركية الدولية في كرة المضرب بفوزها على الرومانية ايرينا سبيرليا ٦-٣ و٦-٤.

الدوري الالماني

باير ليفركوزن ينتزع المركز الثاني

انتزع باير ليفركوزن المركز الثاني في بطولة المانيا لكرة القدم بفوزه على مضيفه هرتا برلين بهدف سجله ميير (٧٣) في ختام المرحلة الثانية عشرة مساء امس الاول. ويملك ليفركوزن ٢٣ نقطة بفارق ٥ نقاط عن بايرن ميونيخ الذي تأجلت مباراته مع بوروسيا موشنغلادباخ في هذه المرحلة لعدم صلاحية ملعب الاخير. وتغلب بوروسيا دورتموند على دويسبورج بهدفين سجلهما لارس ريكن (١١) والسويسري ستيفان شابويزا (٣٥). وفاز اينتراخت فرانكفورت على فرايبورج ٣-١. سجل للفائز شنايدر (١٢) وايب (٣٦) وجيبهارت (٩٠)، وللخاسر فنسمر (٢٢). وتعادل نورمبرج مع بوخوم ٢-٢.

دورة سانتياجو

العيناوي المغربي يطيح بالاسباني بيراساتيجي

■ فاز المغربي يونس العيناوي على الاسباني البرتو بيراساتيجي المصنف ثالثا ٦-٧ و٦-٢ وبلغ المرحلة الثالثة من دورة سانتياجو الدولية في كرة المضرب.

وشهدت المرحلة الثانية خروج البرازيلي جوستافو كويرتن والاسباني فرانشيسكو كلافيت الرابع والخامس على التوالي بعد خسارة الاول امام الاكوادوري نيكولاس لابنتي ٦-٧ و٢-٦. وخسارة الثاني.



ريجلاديل كابتن كوبا تحمل كأس العالم للكرة الطائرة

بفوزها على الصين

كوبا تحتفظ باللقب العالمي لطائرة السيدات

■ احتفظت كوبا بلقب بطولة العالم للسيدات في الكرة الطائرة بعد فوزها على الصين ٣-صفر (الاشواط ١٥-٤ و١٦-١٤ و١٥-١٢) في المباراة النهائية امس في اوساكا.

وحلت روسيا ثالثة بعد تغلبها على البرازيل ٣-١ (١٢-١٥ و١٥-١ و١٥-١١ و١٥-١٣). فيما جاءت ايطاليا خامسة بفوزها على كرواتيا ٣-صفر (١٥-٧ و١٥-١٠ و١٥-٤). أما المركز السابع فكان من نصيب هولندا التي تغلبت على اليابان ٣-١ (١٥-١٢ و٣-١٥ و١٥-١٠ و١٥-٨).



«الاتحاد الرياضي» يستطلع رأي نجوم الفن حول لقاء الأهلي والزمالك

الفنانون يؤكدون: مباراة القمة خطفتنا من أعمالنا

■ القاهرة - «الاتحاد الرياضي»:

■ نجوم الفن في مصر لم يكونوا بعيدين عن «مباراة القمة» بين الأهلي والزمالك. توقف التصوير في البلاتوهات، والاستديوهات منذ اطلق الحكم صفارته الأولى معلنا بدء المباراة، وحتى آخر لحظة فيها، والذين لم يكونوا داخل اماكن التصوير حرصوا على التواجد في منازلهم، والتف الجميع حول شاشات التليفزيون تدور اعينهم حيث تذهب الكرة، وحتى تتويج الأهلي بطلا للمباراة بفوزه على الزمالك ٢/١.

وعقب المباراة إستطلع «الاتحاد الرياضي» رأي نجوم الفن.. فماذا قالوا؟

● الفنان عادل امام قال إن هذه المباراة كانت من امتع مباريات الاهلي والزمالك في الاعوام الاخيرة، وان هدف محمد صبري يعد من الاهداف العالمية التي سوف تتذكرها كثيرا جماهير الكرة، واشاد عادل امام بأداء الحكم الاسكتلندي ووصفه بانه كان موفقا للغاية، واعتبر ان ياسر ريان كان نجم المباراة الأول، وكان صبري نجم الزمالك في اللقاء.

وان الجمهور بوجه عام كان مثاليا لولا القاء البعض الطوب من الجانبين. والنتيجة عادلة فأداء الاهلي جعله يفوز بالمباراة عن جدارة، في حين كان اداء لاعبي الزمالك متسما بالعصبية، وإن كان هذا لا يقلل إطلاقا من الجهد الكبير الذي بذلوه.

وانتقد عدم مشاركة عبدالحميد بسيوني لاعب الزمالك منذ بداية الشوط الثاني على اعتبار انه لاعب هداف كان يمكن ان يفيد فريقه أفضل لو شارك مبكرا.

● أما الفنان محمود ياسين فقد أكد سعادته بفوز النادي الاهلي. وقال: كنت واثقا من فوز الاهلي الذي اتفرغ دائما لمشاهدة مبارياته مع الزمالك باعتبارها ذات أهمية لي، وقد شاهدت المباراة داخل الاستوديو، حيث سيطر فريق الأهلي على معظم وقت المباراة، وان لاعب الزمالك محمد صبري يستحق لقب أحسن لاعب في المباراة، ومعه سيد عبدالحفيظ وياسر ريان من الاهلي، وقد سجل محمد صبري هدفا جميلا يمكن تدريسه.

● أما الفنان نور الشريف فأكد انه شعر بعد مضي ربع ساعة فقط من بداية المباراة أن فريق الزمالك سيهزم، وقال: لقد جاء توقعي صحيحا لان لاعبي الزمالك تعودوا على الهزيمة من الاهلي منذ أكثر من خمس سنوات، وقدموا مباراة هزيلة، ويستحقون الهزيمة. اما لاعبو الاهلي فقد كافحوا أغلب الوقت ونجحوا وفازوا، ولاشك ان احسن هدف في المباراة كان هدف محمد صبري بالرغم من هدفي الاهلي، ومن أفضل اللاعبين في الاهلي ياسر ريان.

● أما الفنانة أميرة فتحي إحدى نجمات فيلم «صعيدي في الجامعة الامريكية» فتقول: كان عندي بروفات مسرحية جديدة اشارك في بطولتها على مسرح الفن فاعتذرت عنها، وتفرغت لمشاهدة المباراة، وللعلم أنا «أهلاوية» متعصبة وزوجي كذلك، وقد ذهبت الى المسرح بعد المباراة رافعة علم «الأهلي» لأغيظ زميلي الفنان صلاح عبدالله الزملكاوي المتعصب، وذلك بمشاركة الفنان أحمد آدم.

وقد كان جمهور الاهلي رياضيا بينما ألقى جمهور الزمالك الطوب على الملعب، وأعجبني أداء الأهلي برزانة، وكان حسام حسن «فظيعا»، ولا أوافق الحكم في إلغاء هدف حسام على أنه تسلسل، وقد دعوت الله لتعويض الأهلي.

● أما الفنانة معالي زايد فتؤكد ان الاهلي يستحق الفوز؛ لانه سيطر على المباراة طوال الـ ٩٠ دقيقة، بالرغم من ان الزمالك كان الأفضل في الدقائق الأولى. وتقول: بالرغم من انني «اهلوية» إلا انني لا انكر ان احسن اهداف المباراة كان هدف لاعب الزمالك محمد صبري، فهو هدف جميل، أما أحسن لاعب فهو سيد عبدالحفيظ وياسر ريان.

● اما الفنانة يوسرا فلم تخف حزنها لهزيمة الزمالك وتقول: حرصت على مشاهدة المباراة في المنزل، وقد أثرت النتيجة على الجميع، وقد شعرت بعد الهدف الأول للنادي الأهلي بان الزمالك سيهزم، لان فريقه تاه في أرض الملعب، ولم يجد اللاعبون بعضهم بعضا.

وعن احسن هدف تقول: الهدف الذي احرزه محمد صبري، حيث فوجيء الجمهور بالكرة في الشبكة، وقد كان حظه سيئا في الكرة الاخرى وهو يستحق لقب احسن لاعب أيضا بالرغم من المجهود الذي بذله اللاعب ياسر ريان.

● أما الفنان صلاح السعدني فلم يخف تحمسه الشديد للأهلي، وهو يقول: الأهلي دائما هو الاحسن في مبارياته مع الزمالك، وهو دائما المنتصر، لان لاعبيه حريصون على الفوز، واسعاد جماهيرهم، وانا دائما اتفرغ لمشاهدة مباريات القمة في منزلي. وان احسن لاعبي المباراة فهم سيد عبدالحفيظ ومحمد عمارة وياسر ريان، واولاد حسن. وعن افضل هدف يقول: بالطبع لا أحد ينكر هدف محمد صبري الذي هز شباك عصام الحضري، وكان مثل الصاروخ.

● أما الفنانة الشابة رانيا يوسف فقالت: تم إيقاف تصوير مسلسل «في انتظار العاصفة» أثناء المباراة لحرص فريق العمل على مشاهدة المباراة التي كانت قوية ومثيرة، وقد حدثت مراهنات بين فريق العمل في المسلسل على مشروبات، واتفقنا على أنه اذا فاز الأهلي سنكمل التصوير، واذا فاز الزمالك سنوقف التصوير في هذا اليوم، والحمد لله فاز الأهلي وأكملنا التصوير.

● أما الفنانة المسرحية سهير رجب فتقول: انا اهلاوية ولكن لست متعصبة. وقد بدأت المباراة بأداء قوي للأهلي وبهجوم غير عادي، واعجبني ياسر ريان بتمريراته الماكرة، بالاضافة الى حسام حسن، كما أعجبني جدا هدف محمد صبري في مرمى الاهلي، فقد كان قنبلة رائعة وأعجبني أيضا هشام حنفي.

● أما الفنان محمود عبدالعزيز فيقول: كنت واثقا من فوز الأهلي بالرغم من سيطرة الزمالك بعض الوقت في الشوط الأول، وبعد ضياع هدف محقق من حسام حسن زادت ثقتي في فوز الأهلي. واحسن لاعب في المباراة هو ياسر ريان، اما احسن هدف فهو هدف محمد صبري لاعب الزمالك.

● أما الفنانة نرمين الفقي فتؤكد ان مباريات الأهلي والزمالك لها طعم يختلف عن باقي المباريات وتقول: شاهدت المباراة بمنزلي مع بعض صديقاتي، وكان الأهلي هو الأفضل في الاداء، وتميز على الزمالك بالوصول الى المرمي والانفراد بحارسه. اما احسن لاعب فقد اعجبني جدا لاعب الزمالك محمد صبري والهدف الذي احرزه، فقد كان جميلا جدا.

● أما الفنان أحمد ادم فيقول: مشاهدة مباراة الاهلي والزمالك عندي أهم بكثير من التصوير والاكل، وبصفتي من مشجعي النادي الاهلي، دائما اتمنى ان يفوز، وقد فاز بالفعل رغم انني كنت اتوقع التعادل في بداية الشوط الأول، وبعد ان سيطر الاهلي بعد ذلك على المباراة توقعت الفوز، وكان الاهلي هو الافضل ويستحق الفوز، وكل لاعب بذل مجهودا جبارا، وتكاسل لاعبي الزمالك ادي بهم الى الهزيمة. اما عن احسن هدف في المباراة فكان لمحمد صبري، وياسر ريان ومحمد عمارة وسيد عبدالحفيظ هم نجوم المباراة.

أما الفنان يوسف شعبان نقيب الممثلين المصريين فقد اكتفى بالقول انه حزين جدا للهزيمة التي مني بها نادي الزمالك.

أما النجمة التليفزيونية المعروفة نيرفانا إدريس - وهي أهلاوية - فقد عبرت عن سعادتها لفوز ناديها المفضل بالسهر حتى الصباح، خاصة وأنها شاهدت للمرة الأولى في حياتها مباراة القمة في القاهرة، بعد عودتها من الكويت حيث انهت عملها في القناة الفضائية الكويتية، ولذلك فقد شاركت نيرفانا جماهير الأهلي فرحتهم وظلت تطوف شوارع القاهرة حتى الساعات الأولى من الصباح وسط احتفالات جماهير الأهلي بالفوز الكبير.

وتقول نيرفانا: إن المباراة كانت رائعة وكان الأداء على مستوى راق، ولم تخف إعجابها بهدف نجم الزمالك محمد صبري في الأهلي، وقالت انه كان رائعا. وتقول إنها عقب المباراة وبحكم أنها من سكان حي «مصر الجديدة» فقد التقت مع لاعبي الأهلي بعد المباراة في أحد المقاهي، وكان نجوم الفريق يتابعون تعليقات الجماهير على المباراة في برامج التليفزيون الرياضية عقب المباراة.. وقامت بتهنئة اللاعبين على أدائهم الجميل والفوز الكبير. وكان ذلك شيئا جميلا جدا، خاصة وأن اللاعبين كانوا يتلقون تهاني «الأهلاوية» في جو من الفرح الدافيء.

■ وتقول الممثلة الشابة غادة ابراهيم إنها زملكاوية، لكنها ليست متعصبة، وأن الأخوين حسام وابراهيم حسن نجما الأهلي من أقرب أصدقائها، وتشير الى أن اعمال تصوير مسلسل «المسداوية» التي تقوم ببطولته توقفت أثناء المباراة، حيث هرب المصورون وتركوا كاميراتهم، لمشاهدة المباراة على شاشات التليفزيون، وقالت إنها توقعت أن ينتهي لقاء القمة بالتعادل، وتراهنت مع زملائها في المسلسل على ذلك، لكنها خسرت الرهان بفوز الأهلي، وقالت أن هدف نجم الزمالك محمد صبري في مرمى الاهلي من الاهداف الجميلة التي لاتنسى وأن المباراة كانت ذات مستوى عال جدا، وأنها تضايقت من إلقاء الجمهور للطوب على أرض الملعب، وأنها حرصت صبيحة يوم اللقاء، على ارتداء طاقم «ابيض» لون فريقها المفضل الزمالك.

■ أما الفنان هاني شاكر وهو زملكاوي متعصب، فقال اصبت بخيبة أمل شديدة وأنا أرى فريق الزمالك بهذه الصورة السيئة والأداء الرديء، حيث دفاع الزمالك كان شارعا مفتوحا أمام الأهلي، فضلا عن فضيحة حارس المرمى الذي يتحمل المسئولية عن الهزيمة مع زملائه.. وقال إن فوز الاهلي بهدفين فقط جاء مع الرأفة ومنع فضيحة كبرى للزمالك، ولو كان الأمر بيدي لطلبت أن أتولى تدريب الزمالك بدلا من كرول، الذي يعد أغرب مدرب شاهدته في حياتي، فهو يصر على إجراء تبديلات غريبة وعجيبة.. وبدلا من اخراج روبين وكريستوفر - وهما أسوأ لاعبين في افريقيا - اخرج عمرو فهيم أحسن لاعبي الزمالك، والدومائي والحارس عادل عبد الواحد، وإن طريقة ٤/٤/٢ التي يصر كرول على اللعب بها لاتصلح لنا ولا للكرة المصرية وبصراحة لاأعرف كيف يفكر هذا الرجل.. وحرام على أعضاء نادي الزمالك - أغنى أندية مصر- أن يشربوا المقلب!.

في ديسمبر ويناير القادمين

المنتخب المغربي يلاقي البلغار وأبطال العالم ودياً

رسالة المغرب

■ بدر الدين الادريسي:

■ أعلن الاتحاد المغربي لكرة القدم ان اتفاقا قد حصل بينه وبين الاتحادين الفرنسي والبلغاري لاجراء لقاءين وديين بين المنتخبين الفرنسي والبلغاري وأسود الأطلسي.

وهكذا يقابل منتخب المغرب نظيره البلغاري يوم ١٦ ديسمبر القادم بالمغرب على ان يقابل نظيره الفرنسي يوم ٢٠ يناير بمدينة مرسيليا وهو في طريقه الى كوناكري لمواجهة منتخب غينيا برسم تصفيات كأس أمم افريقيا.

وكان الاتحاد المغربي قد بدأ مساعي كثيرة لتحديد موعد مع الاتحاد التشيكي إلا ان اتفاقا حصل بين هذا الأخير وبين الاتحاد الانجليزي أبعد لقاء المنتخبين المغربي والتشيكي لموعد لاحق.

وسيكون لقاء منتخب المغرب أمام البلغار وأبطال العالم مسبوقين بلقاء منتخبي الأمل الأولمبيين في إطار تحضيرهما لتصفيات الألعاب الأولمبية التي ستقام بسيدني العام ٢٠٠٠.

وكان المنتخب المغربي قد التقى منتخب البلغار ببلغاريا وديا قبيل سفره لفرنسا لدخول نهائيات كأس العالم وانتهى اللقاء لصالح البلغار بهدفين مقابل هدف واحد. كما التقى أسود الأطلسي بالدار البيضاء منتخب فرنسا في إطار الدورة الدولية الثلاثية لكأس الحسن الثاني وتعادلوا معه ٢/٢ قبل ان يتفوقوا بركلات الترجيح.

ويطمح المدرب الفرنسي الأصل هنري ميشيل خلال هذين الموعدين الكبيرين الى وضع عناصر كثيرة افرزها الدوري المغربي والاحتراف الأوروبي في مهد التجربة الدولية تعزيزا للرصيد البشري لأسود الأطلسي. وسيكون أبرز عنصر يوضع في هذا الموضع هو عادل رمزي الذي اثار هذه الأيام عن حوله موجة من الاعجاب جراء ما يظهره من مستوى طيب في الدوري الهولندي مع ناديه فيليم تيلبورج ويسعى هنري ميشيل خلال ضخ دماء جديدة في شرايين الفريق الى مغالبة قصور اللا... بعض اللاعبين المحترفين الأساسيين في تشكيلة المنتخب المغربي الذين يغيبون بين الحين والآخر نظرا لاحترافهم.

ومعلوم ان الاتحاد المغربي لكرة القدم قد ثبت مع نظيره البلجيكي كموعد يوم ٣٠ مارس من سنة ١٩٩٩ ليلتقي منتخب بلجيكا بنظيره المغربي ببلجيكا.



منتخب المغرب

مصر والنرويج ودياً الاربعاء المقبل

■ يلتقي المنتخب المصري لكرة القدم نظيره النرويجي وديا الاربعاء المقبل على ستاد القاهرة الدولي في اطار استعدادات الاول لبطولة القارات التي تنظمها المكسيك في الاسبوع الاخير من يوليو والاسبوع الاول من اغسطس ١٩٩٩.

وينتظر أن تخوض مصر المباراة بالتشكيلة ذاتها التي شاركت في مباراة اليابان (صفر-٠) الشهر الماضي مع احتمال عودة لاعب الأهلي ياسر ريان الذي ظهر بمستوى جيد خلال مباراة فريقه مع الزمالك (٢-١) ضمن المرحلة الثانية عشرة من الدوري المحلي الاحد الماضي.

من جهة أخرى، طلب الاتحاد المصري من نظيره النيجيري تأجيل لقاء منتخبيهما الودي المقرر في القاهرة في ٩ ديسمبر لنقيل الى ١٦ منه.

اتحاد الكرة اليمني يقر دوري الأندية أبطال المحافظات

رسالة اليمن

■ محمد عبدالله فارع:

■ أقر اتحاد كرة القدم اليمني الترتيبات لإقامة التصفيات النهائية للصعود للدرجة الأولى لأبطال المحافظات وقسمها الى أربع مجموعات بطريقة التجمع من دور واحد على أن تبدأ المسابقات يوم ٢٦ نوفمبر الجاري على النحو التالي:

■ المجموعة الأولى: وتقام مبارياتها في عدن وتضم بطل عدن - البيضاء - بطل أبين - بطل لحج وبطل حضرموت الساحل.

■ المجموعة الثانية: وتقام مبارياتها في صنعاء وتضم فرق بطل أمانة العاصمة - بطل ذمار - بطل صعدة - بطل المهرة.

■ المجموعة الثالثة: وتقام مبارياتها في تعز وتضم فرق بطل الحديدة - بطل حجة - بطل صنعاء - بطل تعز - بطل المحويت.

■ المجموعة الرابعة: وتقام مبارياتها في سيئون وتضم فرق بطل وادي حضرموت - بطل شبوة - بطل مأرب - بطل الجوف ويصعد للدرجة الأولى ثلاثة فرق عن طريق التجمع بحيث يلتقي بطل المجموعة الأولى مع بطل المجموعة الرابعة وبطل المجموعة الثانية مع بطل المجموعة الثالثة والفائزان يصعدان مباشرة للأولى وتقام مباراة فاصلة بين الخاسرين لتحديد الصاعد الثالث.

• ٤٠ مليون ريال لانشاء مركز للطب الرياضي

■ أعلن الدكتور عبدالوهاب راوح وزير الشباب والرياضة عن رصد مبلغ أربعين مليون ريال لانشاء مركز للطب الرياضي اليمني.

جاء ذلك في كلمته خلال حفل افتتاح الندوة الأولى للطب الرياضي التي أقامها الاتحاد العام للطب الرياضي اليمني بالتعاون مع الاتحاد العربي للطب الرياضي التي انعقدت في العاصمة اليمنية صنعاء وقال وزير الشباب في سياق كلمته ان هذا المبلغ مقدم من حكومة اليابان في إطار التعاون المتبادل بين البلدين... مؤكداً ان هذه الندوة الأولى من نوعها تحظى بأهمية بالغة مطالباً بتطبيق ما يلقى بها... شاكرا الاتحاد العربي للتعاون مع الاتحاد اليمني في إقامتها.

لاعبو صنعاء وعدن أبطال التايكوندو

■ اختتمت صباح أمس بطولة المحافظات الثالثة للتايكوندو التي أقيمت في العاصمة اليمنية صنعاء بحضور حمود عباد وكيل وزارة الشباب والرياضة وسفير كوريا الجنوبية بصنعاء وعدد من مسؤولي الوزارة واتحاد التايكوندو، وبعد تبادل الكلمات قام حمود عباد وكيل الوزارة ومعه سفير كوريا ورئيس الاتحاد بتوزيع الميداليات والكؤوس على اللاعبين الفائزين وكانت النتائج على النحو التالي:

■ أمانة العاصمة صنعاء ١٩ نقطة الأول.
■ محافظة عدن ١٩ نقطة الأول مكرر.
■ محافظة تعز ١٢ نقطة الثاني.
■ محافظة البيضاء ١١ نقطة الثالث.

رئيس الهلال:

مجلس الادارة وحده المسؤول عن التسجيلات والمريخ يلاقي شبابه ويختتم اعداده للهلال اليوم

رسالة السودان

■ اسماعيل حسن

أكد الطيب عبدالله رئيس الهلال ان مجلس ادارة الهلال هو المسؤول الاول والاخير عن التسجيلات وانه ليست هناك اي جهة او فرد او غرفة تسجيلات. واضاف قائلا: من يريد ان يساهم بدعم الهلال في التسجيلات فعليه ان يتصل بمجلس الادارة ويقدم مساهمته.. واكد الطيب ان مجلسه سيوفر الميزانية اللازمة للتسجيلات.

على صعيد ثان ذكر الطيب عبدالله انهم في الهلال قرروا عدم تسجيل اي لاعب من لاعبي الموردة الذين يشملهم فك التسجيلات هذا الموسم بل انهم سيدعمون الموردة حتى يتمكن من اعادة تسجيل نجومه لان الموردة فريق كبير وقائد في مسار الكرة السودانية. هذا وقد قوبلت تصريحات رئيس الهلال بالقبول والارتياح الشديدين خاصة وان الاخبار حملت انباء حول اتصالات هلالية بنجمي الموردة نميري سكر وكاوندا.

وعلى صعيد استعدادات قطبي الكرة السودانية اجرى فريق المريخ صباح امس تمرينا خفيفا اشتمل على رفع معدل اللياقة وطريقة اللعب وجرى بعده تمرين خاص للرباعي الريح كاريكا وشروط وعبدالاله والدش حيث تأكد ان هذا الرباعي سيشارك في لقاء القمة أمام الهلال ليكون الشكل النهائي للكوكبة التي ستقوده في تلك المباراة يتركز على الدش في حراسة المرمى وعبدالاله والضو في طرفي الدفاع وشروط في القلب اما بالنسبة لخط الوسط فسيلعب نميري احمد سعيد او جندي نميري في الطرف اليسار وخالد او فاروق جبرة في الطرف اليمين الى جانب فيصل العجب وابراهومة ومتوكل احيمر وعلى خط المقدمة زيكو والريح كاريكا. هذا وكان المريخ قد اجرى تجربة ودية امام شبابه مساء امس ويختتم اليوم تمارينه بتمرين ساخن قوي يشتمل على تقسيمة بين التشكيلة المرشحة للعب والتشكيلة المرابطة.

وركز مدرب الهلال فوزي المرضي في تدريباته الاخيرة للاعبيه على تنفيذ ضربات الجزاء وعلل ذلك بانه يتوقع التعادل في لقاء القمة الذي سيجمعه بالمريخ مساء الاحد لذا فهو يعمل على تجويد هذا الجانب حتى يتفادى الدخول في حسابات معقدة اذا ما وصلت المباراة الى نقطة ضربات الجزاء ورفض فوزي الادلاء باي تصريحات للصحفيين حول نجومه المرشحين لاداء المباراة الا ان التمارين الاخيرة اوضحت تركيز فوزي على نجوم معينين لتشكيلة الاحد بقيادة احمد النور في حراسة المرمى وود الجندي وياسر رحمة وبسطاوي في خط الدفاع ومحمد حمدان وزاهر مركز وابوشامة وهيثم مصطفى وحضرة في الوسط وخالد بخيت وصلاح الضي في المقدمة وفي حالة تعثر اجتماع القطاع الرياضي باللاعب ياسر رحمة فان الساداة سيكون اللاعب البديل له في خط الدفاع. عموما سيجري الهلال اليوم الجمعة تمرينه الختامي وستتضح الصورة تماما حول نجومه المرشحين لقيادته امام المريخ.

على صعيد آخر اثار مدافع الهلال الدولي ياسر رحمة مشكلة صغيرة بنادي الهلال عندما رفض الدخول لمعسكر الفريق المقفول استعدادا للقاء المريخ مساء الاحد القادم باستاد الخرطوم في نهائي كأس السودان وقد قام القطاع الرياضي للهلال باستدعائه حتى تتم معالجة القضية بصورة تربوية لا تؤثر في اللاعب.

يذكر ان ياسر رحمة يتلقى تدريباته من خارج المعسكر الا ان عدة جهات فنية بالهلال أبدت تخوفها من ان يؤثر عدم انتظامه في المعسكر على نفسيات بقية زملائه الذين قبلوا الانتظام في المعسكر . وعقد القطاع الرياضي بنادي الهلال مساء الاربعاء اجتماعا مهما مع الجهاز الفني تم فيه بحث الكثير من المسائل المتعلقة بمعسكر الفريق ولقاء الاحد امام المريخ وتقرر على ضوئه تكثيف التمارين وفرض ضوابط صارمة على المعسكر كما تم تخصيص حوافز ضخمة للاعبي الفريق في حالة الفوز في لقاء القمة واحراز كأس السودان.

لقاء القمة باستاد الخرطوم

أكد الطريفي صديق سكرتير الاتحاد المحلي لكرة القدم بولاية الخرطوم رئيس اللجنة المنظمة للقاء الهلال والمريخ في نهائي كأس السودان يوم الاحد القادم سيقام على ملعب استاد الخرطوم كما هو محدد له ونفى الشائعات التي انطلقت بتحويله الى استاد الهلال.

البرير يطلب من نادر الاعتذار لجماهير الهلال

وفي تصريحات صحفية حادة طالب الامين البرير رئيس القطاع الرياضي بنادي الهلال الاتحاد العام بان يستدعي أمين خزينته نادر ابراهيم مالك لمساءلته عما بدر منه تجاه نادي الهلال وهجومه غير المؤسس على اعضاء مجلس ادارة النادي عبر الصحف الرياضية وطالب البرير بوصفه عضوا في مجلس الهلال ان يعتذر نادر مالك لجمهور الهلال عن كل ما قاله في حق فريقها العملاق. واضاف البرير: ليس لنا في الهلال عداء شخصيا مع نادر مالك لكننا ندافع فقط عن مؤسسة الهلال العريقة التي تعلمنا منها تقاليد ومثل الهلال المدرسة الذي يجب على من يريد ان يتعامل معه ان يتعامل معه باحترام وحديث نادر عن الهلال ليس فيه ذرة من الاحترام.

يذكر ان نادر كان وصف تفكير اعضاء مجلس الهلال بالسطحية عندما وصفوا سفر أنس وحمد كمال الى قبرص بانه تم بايعاز من نادر مالك.

الهلال يوافق على التفاوض مع المهاجم الكنغولي

وافق مجلس ادارة الهلال على الطلب الذي ارسله دكتور قاقارين سفير السودان بالكونغو امس الاول طالبا اعطاءه الموافقة على اجراء اتفاق اولي مع مهاجم اوتالي الكنغولي الذي اختلف مع فريق الصفاقس التونسي ولم يكمل اجراءات التعاقد معه وقد وجه مجلس الهلال الدكتور قاقارين بان يتخذ كل ما يراه مناسبا في هذا الشأن وان يحسم مع اللاعب أمر الانضمام للهلال مع بداية الموسم الجديد.

في مباراة مثيرة الرابطة تبقى بالدرجة الأولى بعد اكتساحها للحلفايا

بقيت الرابطة بالدرجة الاولى بعد ان فازت عصر امس الاول الاربعاء على الحلفايا ٤/٢ في اللقاء الثاني لملحق الصعود او البقاء وكانت الحلفايا قد تقدمت بالهدف الاول في المباراة عن طريق مهاجمها لوكا في الربع الاول من الشوط الاول وفي نفس الشوط عادل هيثم النتيجة للرابطة وفي الدقيقة الثانية من الشوط الثاني اضاف حافظ السوكي الهدف الثاني للرابطة ويصاب حارس الرابطة هيثم الطيب ويحل الحارس الاحتياطي نورالدين محله وينال الحلفايا هدف التعادل عن طريق «لوكا» ومن كرة عكسها الجاغوم احرز ايمن عيدابي الهدف الثالث للرابطة لتشتعل المباراة وتزداد اثارة ويهاجم الحلفايا بكلياته في محاولة لاحراز التعادل ولكن الجاغوم ومع الدقيقة الاخيرة يحرز هدف الامان للرابطة لتنتهي المباراة بفوزه وتأكيد بقائها في الدرجة الاولى.

الأحداث تتصاعد مرة اخرى بنادي الموردة المسجل يعلن قيام الجمعية يوم ٢٦ نوفمبر

تصاعدت الاحداث مرة اخرى داخل نادي الموردة حيث اعلن مسجل الهيئات بولاية الخرطوم امس فتح باب الترشيح لمجلس الادارة للمرة الثالثة على التوالي ايام ١٧ - ١٨ - ١٩ نوفمبر الجاري بينما حدد لعقد الجمعية العمومية لانتخاب المجلس الجديد مساء السادس والعشرين من الشهر الحالي وعليه فان الوزير اكد عدم رغبته في اللجوء الى التعيين رغم القائمة الوفاقية التي أجمع عليها اقطاب الموردة. الا انه وفي حالة عزوف الاعضاء عن التقدم بترشيحاتهم للمرة الثالثة فسيضطر وزير الشؤون الثقافية والاجتماعية بالخرطوم الدكتور محمد المهدي المندور الى تعيين مجلس للموردة.

في ختام البطولة العربية لسيدات اليد

سمية بنت الحسن تتوج مولودية وهران بطلات للعام الثاني

الساحل التونسي يحصل على الفضية.. وسموحة المصري البرونزية

رسالة عمان

■ محمود شرف

شهدت الاميرة سمية بنت الحسن الرئيسة الفخرية لاتحاد كرة اليد الاردني المباراة النهائية والحفل الختامي للبطولة العربية الثانية للسيدات والتي اقيمت بالعاصمة الاردنية عمان خلال الفترة من ٢ وحتى ١١ من الشهر الجاري.

وعقب المباراة الثانية قامت بتتويج فريق مولودية وهران الجزائري بطلا للبطولة للعام الثاني على التوالي وتسليم كأس البطولة لكابتن الفريق وتتويج اللاعبات بالميداليات الذهبية.

وقامت بتتويج سيدات نادي الساحل التونسي بالميداليات الفضية بعد فوزهن بالمركز الثاني وتتويج آنسات نادي سموحة المصري بالميداليات البرونزية بعد فوزهن بالمركز الثالث.. وجاء في المركز الرابع فريق سيدات الاهلي المصري وفي المركز الخامس فريق الاتحاد السوري وفي المركز السادس فريق الارثوذكسي الاردني وفي المركز السابع فريق حرثا الاردني.

وشهد مراسم التتويج الدكتور ساري حمدان رئيس الاتحاد الاردني لكرة اليد والدكتور عبدالرحمن ظفير الامين العام للاتحاد العربي لكرة اليد ورؤساء البعثات المشاركة في البطولة.

تأخذ الفرق المشاركة في بطولة الرجال اليوم راحة من مباريات البطولة على ان يشهد يوم غد السبت آخر مباريات البطولة حيث يلتقي في الثانية بعد الظهر بتوقيت الامارات الاهلي الاماراتي مع السلط الاردني يعقبها لقاء قطر القطري مع الاهلي السعودي وتختتم مباريات البطولة بلقاء القمة بين الاهلي المصري والاهلي الاردني والتي على ضوء نتيجته سيتحدد ترتيب الفرق الثلاثة الاولى في البطولة. ويعقب آخر المباريات حفل ختام البطولة.

الجزيرة يغادر عمان الليلة

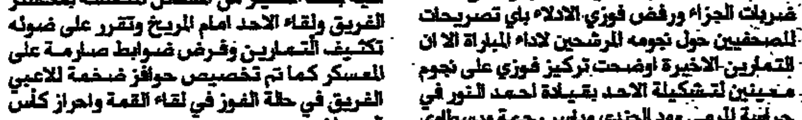
اول الفرق التي ستغادر عمان سيكون فريق الجزيرة الذي اختتم مبارياته امس وسيغادر الفريق مساء اليوم على متن طائرة الخطوط الملكية الاردنية وتصل الطائرة في الواحدة والنصف من صباح غد السبت.

ساري حمدان يشيد بالفرق المشاركة في البطولة

اشاد الدكتور ساري حمدان رئيس الاتحاد الاردني لكرة اليد رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة.. بالفرق المشاركة في البطولة واكد ان اهم ما يميز هذه البطولة هو تقارب مستويات الفرق المشاركة ولذلك ستحدث البطولة عدة مفاجآت واحرجت الفرق الصغير الفرق الكبيرة.. واكد على ان هذه البطولة هي خير اعداد لمنتخب الاردن الوطني للمشاركة في دورة الالعاب العربية حيث يضم فريق الاهلي الاردني معظم نجوم منتخب الاردن.

كأس الاتحاد السعودي

الاتحاد يواجه الشباب في النهائي اليوم



رسالة السعودية

■ يلتقي اليوم في جدة فريق الاتحاد والشباب على نهائي كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم التي يطمح كل فريق منهما للفوز بالبطولة للمرة الثالثة حيث سبق لكل منهما الحصول عليها مرتين من قبل ومن الصدف ان الفريقين التقيا على نهائي البطولة قبل عشر سنوات وانتهت تلك المواجهة لصالح الشباب الذي بدأ من تلك البطولة رحلة حصاد جنى استمرت حوالي ثماني سنوات حصد خلالها العديد من البطولات، بعدما يزيد على ٤٠ سنة من البعد عن المنصات، وهي المرة الثالثة ايضا التي يلتقي فيها الاتحاد والشباب على نهائي، فقد كانت الثانية عام ١٩٩٢ على نهائي كأس الدوري وكسبه الشباب.

لكن حال الاتحاد اليوم يبدو افضل بكثير من الشباب لاكتمال صفوفه وتجانس خطوطه في اطار خطة الاعداد التي وسعها ديمتري لهذه البطولة ولبطولة الاندية العربية التي سيدخلها الفريقان بعد اسبوع من الان في حين اعتمد الشباب على الشباب ومنح الدوليين امثال سعيد العويران، فؤاد انور، عبدالرحمن الرومي، سالم سرور وغيرهم اجازة مفتوحة ولم يدخلوا تشكيلة الفريق الا قبل اسبوعين تقريبا مثل العويران وانور المتوقع مشاركتهما اليوم، وبالنسبة للاعبين الاجانب كانت صفقات الاتحاد موفقة بضم الهولندي ميتشجه والانجليزي داليان اللذين ضما الى المغربي احمد بهجا، اما الشباب فان مستوى لاعبيه بيدو (برازيلي) (اكوا) مثي عادي حتى اللحظة رغم ان الاخير يلعب في اسبانيا، فهل تتغلب حيوية الشباب على خبرة الاتحاد وجماهيره.

احد × القادسية

وفي الدرجة الاولى يلتقي احد والقادسية وهما من الفرق العريقة التي ساءت بها الاحوال وهبطت الى الدرجة الاولى احد منذ عدة سنوات والقادسية منذ عامين ويأملان في العودة الى الدرجة الممتازة في هذا العام.



فريق الاتحاد



في الدوري المصري اليوم

الأهلي يستضيف الشرقية.. والزمالك في الصعيد مع أسوان

رسالة مصر

■ تنطلق اليوم الجمعة مباريات المرحلة الثالثة عشرة الاخيرة من دور الذهاب لبطولة مصر في كرة القدم التي ستتوقف بعد ذلك لمدة ١٠ ايام بمناسبة المباراة الودية بين مصر والنرويج في ١٨ الشهر الحالي في القاهرة.

ويلعب الاهلي مع الشرقية في القاهرة، وأسوان مع الزمالك بأسوان، والمقاولون العرب مع الاسماعيلي والكروم مع بلدية المحلة في الاسكندرية، والمنصورة مع المصري في المنصورة، وغزل المحلة مع الاتحاد السكندري في المحلة، ثم القناة مع مزارع دينا بالاسماعيلية. ويسعى الاهلي المتصدر برصيد ٣٢ نقطة خلال لقائه مع الشرقية صاحب المركز الحادي عشر، الى الفوز بنقاط المباراة الثلاث للاستمرار في المركز الاول، بيد أن مهمته لن تكون سهلة خصوصا وان الشرقية الذي يقوده مدرب الاهلي السابق أنور سلامة لم يسبق له ان خسر على ارضه الا مرة واحدة هذا الموسم وكانت امام الزمالك. وتقام المباراة على ملعب القاهرة الدولي ومن المتوقع ان يحضرها عدد كبير من جماهير الاهلي للاحتفال بتتويجه بطلا لمرحلة الذهاب خصوصا بعد فوزه على غريمه التقليدي الزمالك ٢-١ في المرحلة السابقة.

ويحل الزمالك الثاني (٢٩ نقطة) ضيفا على اسوان الاخير (٥ نقاط). وستكون مواجهة غير متكافئة رغم ظروف الزمالك النفسية بعد خسارته الاخيرة، وسيكون وضع اسوان اكثر صعوبة لانه لم يحقق سوى فوز واحد حتى الان مقابل ٩ هزائم. علما ان اخر لقاء جمع بين الفريقين العام الماضي انتهى بالتعادل ٢-٢.

وفي الجبل الاخضر يلعب المقاولون العرب الخامس (١٦ نقطة) مع الاسماعيلي الثالث (٢١ نقطة) ويسعى الاخير في هذا اللقاء الى تعويض خسارته امام الكروم ١-٢ واللحاق بركب المنافسة في مرحلة الاياب.

اما المنصورة الثاني عشر (١٢ نقطة) والذي يقوده محمد علي المدير الفني السابق لمنتخب مصر للشباب (تحت ١٩ عاما) فيلتقي مع المصري الرابع (١٩ نقطة). ويبحث محمد علي عن اول فوز لفريقه تحت اشرافه بعد تعادل الفريق مرتين مع الاسماعيلي وبلدية المحلة.

وفي المباريات الاخرى يلعب الكروم السابع (١٦ نقطة) مع بلدية المحلة (٩ نقاط) في الاسكندرية، وغزل المحلة (١٤ نقطة) مع الاتحاد السكندري السادس (١٦ نقطة) في المحلة، والقناة الثامن (١٤ نقطة) مع مزارع دينا التاسع (١٤ نقطة) بالاسماعيلية.

في مؤجلات الدوري المغربي

الجيش يهزم الوداد بالمرتدات والرجاء يرسل سداسية للمولودية

رسالة المغرب

■ بدر الدين الادريسي

أحدث الاربعاء الماضي ما يشبه الرجة القوية في الدوري المغربي اذ شرع في تصفية الموروث المؤجل من اللقاءات ذات الحساسية الكبرى.. وهكذا كانت الظهيرة مشكلة بكل من الرباط والدار البيضاء ففي البيضاء لعب نادي الرجاء البيضاوي في غيبة عن جماهيره الكبيرة امام مولودية وجدة وصنع فوزا كبيرا وعملاقا بحصة انجليزية بلغت الستة اهداف.. فيما شهد ملعب الفتح بالرباط احتفالية كروية يندر ان نجد مثيلا لها في الدوري المغربي.. احتفالية من صنع الجماهير ومن صنع الفرجة المميزة كذلك وكان طرفاها الجيش الملكي والوداد البيضاوي. الرجاء بتشكيلته البشرية شبه النموذجية وبعد ان اسدلت ستارة حزينة على كأس عصبة الابطال الافارقة واجهت مولودية وجدية غير متوازنة الاداء مع بداية الدوري.. واتضحت من البداية الفوارق والتباعدات الفنية والتكتيكية والبشرية.. فلم يستمر صعود المولودية طويلا في الدفاع عن مرمها حيث تمكن قلب الهجوم المرعب خوبلش من افتتاح حصة التهديف في حدود الدقيقة الاربعين من الجولة الاولى.

كما ظهر ان الرجاء تشكلت مما يشبه الاستعصاء خاصة في ترجمة ضغطها الميداني الى فرص واضحة للتسجيل.. الا ان طرد حارس المولودية الوجدية البالي واضطرار المولودية للعب بقلية عددية سيفتح عليها ابواب المعتنة. كانت البداية من نفس رجل خوبلش الذي اضاف الهدف الثاني في الدقيقة الستين.. ليتمكن بعد ذلك مستودع بنبيل او شريف حسن من التعرف على قيثارته السحرية ثلاث مرات. فقد توصل وحده الى تسجيل ثلاثة اهداف في اقل من اثنتي عشرة دقيقة ليختتم مهرجان الاهداف اللاعب جبيلو على بعد ثلاث دقائق من نهاية المباراة.

خسارة مولودية وجدة تبقيها في مركزها الثالث عشر بمجموع اربع نقاط من اصل فوز واحد.. وتعادل وخمس هزائم.. فيما قفز نادي الرجاء البيضاوي الى المركز الخامس بعشر نقاط وله لقاءان مؤجلان.

القصة الكبرى هي التي شهدها ملعب الفتح بالرباط، حيث توافد قرابة خمسة عشر الف متفرج ليملأوا كل جنبات الملعب لمشاهدة واحدة من اكثر المباريات اثارة في الدوري المغربي بين الجيش الملكي والوداد البيضاوي.

واذا كان نادي الجيش قد لعب في غياب نجم هجومه يوسف بوثبات الذي اصيب بكسر في عظم الكتف خلال مباراة الاحد الماضي امام وداد فاس. فان الوداد لعبت هي الاخرى في غياب هدافها سعيد كحيل. وجاء اللقاء في بدايته قويا افتتحه الوداديون بضغط نسبي ولكن بدون تهديد واضح لمرمى الحارس الدولي السابق عبدالقادر البرازي.. ويتمكن اللاعب فضلي من خطف هدف مباغت قبل ثلاث دقائق من نهاية الجولة الاولى بعد ان اخطأ دفاع الوداد في تطبيق كشف التسلل.

وخلال الجولة الثانية حاول المدرب الفرنسي هوسوت المشرف على تدريب الوداد الزيادة من العددية الهجومية فادخل فيصل الصفوي مكان رضوان الهلالي.. ومن الهجمات المرتدة يتمكن نادي الجيش الملكي من اضافة الهدف الثاني للاعب المتألق الصحفي صانع فوز الاسبوع الماضي امام وداد فاس.

وشعر الوداديون بان المباراة آخذة في الانفلات منهم فضاعفوا ضغطهم وزادت حدة اللعب.. الا ان تمكنوا من تسجيل هدفهم الوحيد في الدقيقة التسعين بواسطة ربيع الصغوي.. وكان بامكانهم معادلة النتيجة في الوقت بدل الضائع الا ان حرص الجيش على الفوز المستحق ترك النتيجة على حالها وكان الفائز الاكبر في هذه المباراة هو الجمهور القياسي الذي شاهد مباراة جميلة ولو في ظروف متعبة.

الوداد بهزيمتها الثانية ظلت في مركزها الرابع بمجموع ١٢ نقطة ويبقى لها لقاء مؤجل وحيد.. فيما قفز نادي الجيش الملكي الى المركز الخامس الذي يحتله مناصفة مع الرجاء بمجموع عشر نقاط ويبقى له ثلاث مباريات مؤجلة ان هو فاز فيها كنا التحق بمتصدر الترتيب وظاهره بدايات الدوري المغربي سبورتينج سلا.

مدرب منتخب العراق الوطني الجديد لـ «الاتحاد الرياضي»:

لن أفكر في المحترفين إلا عند الضرورة القصوى!

رسالة العراق

■ من بين القرارات الكثيرة التي اتخذها اتحاد الكرة العراقي لاحتواء «الازمة» النفسية والفنية بعد المغادرة المبكرة لمنتخبه الشبابي في النهائيات الاسيوية التي جرت في مدينة شنغاي التايلاندية مؤخرا اناطة مهمة تدريب منتخب الوطني العراقي باللاعب اكرم احمد سلمان الذي غاب عن الساحة الكروية العراقية فترة من الزمن غير قصيرة اذ عمل مع الاندية الخليجية قبل ان يتولى قبل شهور قليلة مهمة تدريب نادي الطلبة احد ابرز فرق الدوري الممتاز.

في اول حديث للمدرب اكرم سلمان بعد تسميته مدربا للمنتخب الوطني افصح عن خطته لاختيار قائمة الفريق القادم اذ قال لـ «الاتحاد الرياضي»:

ان الافضلية في الاختيار ستكون للاعبين الذين يلعبون في الدوري العراقي، اما بالنسبة للاعبين المحترفين فان الفائدة منهم تبدو الان قليلة ولن ادعو احدا منهم الا للضرورة القصوى، لا سيما وان الكثير منهم لم يعد يحمل سوى الاسم الرنان من غير القدرة على العطاء المتميز طوال دقائق المباراة.

* هل تتجه للاستعانة على تنفيذ افكارك باللاعبين الشباب؟

- ستكون التشكيلة «خليطا» متجانسا من الطاقات الشابة الواعدة واولئك الذين يمتلكون الخبرة والقدرة على التألق من النجوم.

* ستكون مهمتك الاولى اجتياز التصفيات الاسيوية، فهل انت مستعد نفسيا، بعد ان اخفق منتخب الشباب في تحقيق حلم التقدم الاسيوي؟

- ان التصفيات ستجري كما حددها الاتحاد الاسيوي بين شهري فبراير ويونيو المقبلين، اذ ربما نلعب في مايو المقبل وذلك سيمنحنا فرصة لخوض المباريات التجريبية التي اقف من خلالها على مستوى اللاعبين واكمال برنامجي ولا اعتقد ان في الامر مشكلة ما.

* ماذا عن ناديك الطلبة الذي تقوده في معترك اسيوي آخر؟

- لقد اجتاز فريقنا حاجزي الاهلي اليمني وباس الايراني وبات في دور الاربعة لمنطقة غربي اسيا، ومن المقرر وفقا للائحة الاتحاد الاسيوي ان نواجه كاظمة الكويتي في فبراير المقبل وفي حالة التأكد من الانسحاب الرسمي النهائي لكاظمة فان الامر سيكون مرهونا بيد الاتحاد الاسيوي. فيما اذا كان الطلبة سيتأهل تلقائيا الى النهائيات او نلاعب ناديا آخر بصفته البديل.. وفي كل الحالات فان استعدادنا في تصاعد واعتقد ان الفريق قادر على تحقيق نتيجة طيبة على الصعيد الاسيوي هذا الموسم.

ويذكر ان الاتحاد العراقي لكرة القدم قد نسب المدرب عدنان حمد مساعدا لاكرم سلمان مما يعني ان حمد لن يلتحق بنادي السيب العماني كما اعلن في وقت سابق بعد قرار الاتحاد العراقي ايقاف العمل بتعقود الخارجية للمدربين الذين لم يلتحقوا بانديتهم بعد، كما هو الحال مع اللاعبين في خطوة لوقف النزف الحاصل في القدرات الكروية العراقية التي كانت له اثار واضحة سواء على مستوى قوة الدوري المحلي والمشاركات في البطولات الخارجية.

في الطائرة العربية بتونس

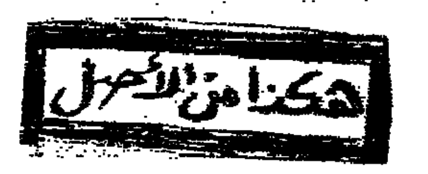
آنسات الاهلي المصري يهزمن الهلال الرياضي

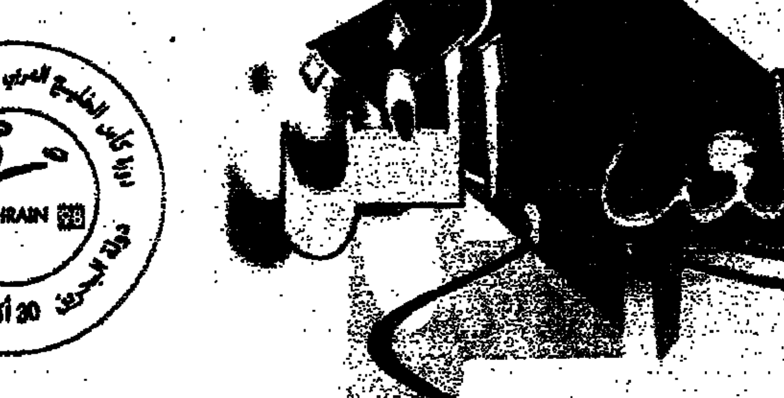
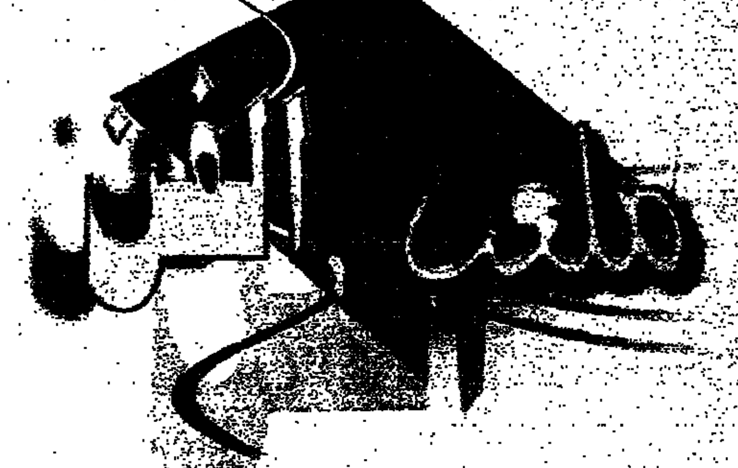
■ تونس «الاتحاد الرياضي» فاز فريق النادي الاهلى المصرى للآنسات فى الكرة الطائرة على الهلال الرياضى التونسى ٣/صفر فى المباراة التى جرت بينهما فى اطار مباريات البطولة العربية للاندية للآنسات للكرة الطائرة.

وكانت نتيجة الاشواط ١٥/ ٩ و١٥/ ١٣ و ١٥/ ١٠.

وكانت انسات الاهلى قد حققن فوزا بنتيجة ٣/ صفر ايضا على فريق قلمون اللبنانى فى المبارة التى اقيمت بين الفريقين يوم الاثنين الماضى فى افتتاح البطولة.

وفازت فتيات مولودية الجزائر على نادى قلمون اللبنانى فى مباراتهما امس الأول بنتيجة ٣/صفر وكانت الاشواط ١٥/ ٤ و ١٥/ ١ و ١٥/ ١١. وشهد مباراة الاهلى والهلال السفير مخلص قطب سفير مصر فى تونس... ويرأس بعثة الاهلى السيد ممدوح نور مدير الفريق وتضم البعثة عشر لاعبات والمدير الفنى للفريق رؤوف عبدالقادر والمدرب نبية صلاح والطبيبة عفاف خطاب. ويشارك فى البطولة التى تعد الاولى من نوعها للاندية العربية البطلة للآنسات فى الكرة الطائرة الاهلى المصرى وقلمون اللبنانى ونادى الشرطة السورى والهلال والنادى الجامعى التونسيان ومولودية وبجاية من الجزائر... ومن المقرر ان تنتهي البطولة بعد غد الاحد.



اعداد: محمود حسونة



فضائيات رياضية

بطولة العالم للطائرة على شاشة «أبوظبي الرياضية»

بعد النجاح الذي حققه برنامج «سلام دلون» على مدى ايام دورة كأس الخليج تحفل شاشة «ابوظبي الرياضية» هذا الاسبوع بالعديد من الانشطة حيث تنقل مباريات بطولة العالم للكرة الطائرة من طوكيو ومباريات الدوري الاماراتي بجانب بعض مباريات كرة القدم الاوروبية حيث سيتم اليوم نقل مباراتي العين والجزيرة والشارقة امام الوحدة.. وفي العاشرة والنصف صباحا تنقل على الهواء لقاء كوريا واليابان في بطولة العالم للطائرة.

■ السبت: ١٠,٣٠ صباحا : لقاء البرازيل والجزائر في بطولة العالم للطائرة مباشرة. ١٠,٣٠: لقاء مصر واليابان في نفس البطولة. ٤,٤٥ مساء: مباراة بني ياس والخليج في الدوري مباشرة.

■ الاحد: ١٠,٣٠ صباحا: مباراة ايطاليا وأميركا مباشرة ضمن بطولة العالم للطائرة يليها تسجيل للقاء مصر واسبانيا في نفس البطولة. ١١,٣٠ مساء: مباراة لي هارف وباريس سان جيرمان في الدوري الفرنسي.

■ الثلاثاء: مجموعة من مباريات بطولة العالم للطائرة مباشرة من اليابان.

■ الاربعاء: ١١,٣٠ مساء: مباراة ايطاليا واسبانيا في كرة القدم وهي مباراة ودية تقام في اطار استعداد الفريقين للتصفيات الاوروبية ويتم نقلها مباشرة من روما.

■ الخميس: مباراتا الوحدة مع الخليج والاهلي مع العين في بطولة الدوري الاماراتي وفي الساعة ١١/٣٠ مساء مباراة ليون ومارسيليا ضمن الدوري الفرنسي لكرة القدم.

الدوري الأميركي للقدم والسلة على شاشة أوربت

على شاشة أوربت الرياضية يتابع جمهور المشتركين فيها خلال هذا الاسبوع مباريات الدوري الاميركي لكرة القدم ودوري السلة الاميركي حيث تنقل في الخامسة من صباح غد مباشرة مباراة لوس انجلوس ليكرز امام بوسطن سلتكس في دوري السلة الاميركي.. وفي يوم الاحد المقبل تنقل مباشرة مباراة دوري كرة القدم الاميركي بين شيكاغو بيرز وديترويت ليونز في الثالثة والنصف بعد منتصف الليل... وفي الرابعة بعد منتصف ليل الاثنين تنقل على الهواء مباراة دنفر برونكوز امام كنساس سيتي شيفز في الدوري الاميركي للقدم وستقام المباراة في مدينة كنساس.. وفي الرابعة من صباح الاربعاء تنقل أوربت الرياضية مباشرة مباراة نيويورك نيكس امام يوتاه جاز من دوري السلة الاميركي وفي الحادية عشرة والنصف مساء تنقل مباراة ايرلندا الشمالية ومولدوفيا مباشرة من تصفيات كأس الامم الاوروبية ٢٠٠٠ ويعقبها مباراة مالطا ومقدونيا في التصفيات نفسها.

وفي التاسعة من صباح الخميس المقبل تنقل القناة مباراة بين الولايات المتحدة الاميركية واستراليا في كرة القدم.

الأهلي على الهواء والزمالك مسجل على شاشة الفضائية المصرية

تنقل القناة الفضائية المصرية اليوم وفي اطار الاسبوع الثالث عشر لمسابقة الدوري العام المصري على الهواء مباشرة مباراة الاهلي والشرقية والتي تقام في ستاد القاهرة الساعة التاسعة مساء وبعدها بساعة تعرض تسجيلا لمباراة الزمالك مع اسوان والتي ستقام في ستاد اسوان في نفس موعد اقامة مباراة الاهلي.



محمد عبده... وكرة القدم بين المتابعة والممارسة

■ مطرب العرب الكبير محمد عبده يعتبر من أكثر الفنانين عشقا للرياضة وخصوصا كرة القدم، ولذلك فانه لايترك مناسبة رياضية قومية او خليجية الا وكانت له مساهمته الفنية فيها... وخلال دورة كأس الخليج التي انتهت امس احيا الفنان محمد عبده حفلا غنائيا بالبحرين على هامش البطولة شدا خلاله بأعذب الكلمات واجمل الالحان وقدم للجمهور الذي توافد لحضور الحفل من دول مجلس التعاون الست اغنيته التي عشقها الجمهور مع الحان جديدة قدمها لاول مرة لهذه المناسبة الخليجية المهمة.

عشق محمد عبده لرياضة كرة القدم لايقتصر فقط على مجرد المتابعة او الاعجاب ولكنه يمتد الى الممارسة لايمانه بانها تجدد حيوية الفنان وتحفظ البنيان الجسدي السليم وتساعد على رشاقة الحركة على المسرح ولذلك فانه ايضا يحرص على تعليم ابنيه بدر وعبدالرحمن كرة القدم ويزرع بداخلهما حب ممارستها بشكل منتظم.. ولا مانع لديه في ان يشاركهما اللعب كلما وجد لديه الوقت لذلك.



تمارس السباحة والتنس

رويدة المحروقي: مستوى منتخب الامارات يؤهله لنيل البطولات القادمة

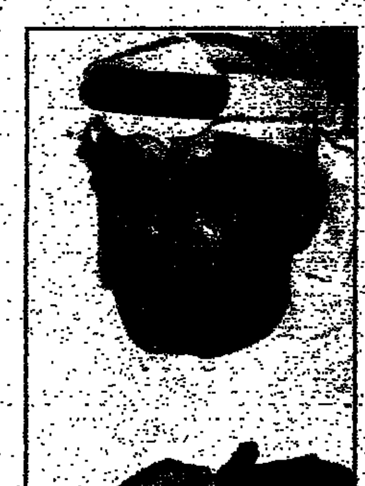
■ المطربة الاماراتية الشابة رويدة المحروقي حرصت خلال دورة كأس الخليج على متابعة مباريات منتخب الامارات من خلال شاشة تليفزيون ابوظبي وتقول: فريق الامارات خلال هذه الدورة خاض كل مبارياته بحماس كبير أحسسته من خلال متابعتي لمبارياته خلال الجولات المختلفة.. وماأعجبني فيه انه كان يلعب لاظهار قدرات لاعبيه ونال اعجاب الجماهير الخليجية في كل مكان.. وانا شخصيا لم تكن قضيتي ان ينال منتخبنا البطولة ولكن ان يكون مستواه رفيعا وعلى قدر المسؤولية واعتقد انه نال مركزا متميزا ويكفي شهادة النقاد والمتخصصين في حقه.

وتضيف رويدة المحروقي: مستوى منتخب الامارات خلال الدورة المنتهية يؤهله لنيل البطولة بجدارة فغي الدورات السابقة وكل أمنياتي ان يحتفظ بالروح الجميلة التي كان يتسم بها لاعبوه فقد كنت احسهم فريقا مترابطا وليس كل لاعب منهم في واد.

وتذكر المطربة الاماراتية الشابة انها تتمنى الغناء لمنتخب الامارات عندما يفوز بالبطولة في دورات قادمة.

رويدة تؤدي السباحة والتنس والرياضة البدنية من خلال التمارين اليومية للاحتفاظ برشاقتها التي تعتبر انها من الامور المهمة لكل من يعمل في مجال الفن وتقول انها تمارس هذه الرياضة في احد الاندية الخاصة في ابوظبي.

علي سعيد الكعبي... ورحلة عامين مع الدورة

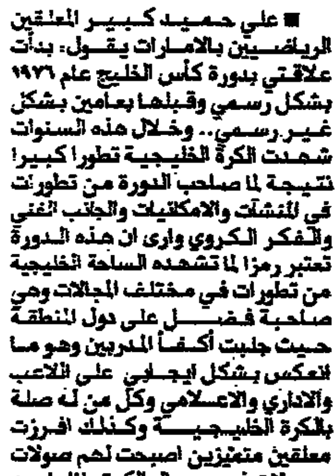


■ علي سعيد الكعبي مدير قناة ابوظبي الرياضية والمعلق البارز على مباريات دورة كأس الخليج يقول: «سلام دلون» يعتبر استمرارا للنجاح الذي حققته هيئة الاذاعة والتليفزيون في «سالوساندوني» وخصوصا ان دورة كأس الخليج حدث مهم على مستوى المنطقة ولذلك فقد كان قرار المسؤولين بان لايقل الاهتمام بها عن كأس العالم وكذلك كان اختيار الاسم على نفس نسق اسم برنامجنا خلال مونديال فرنسا.

ويضيف الكعبي: الحيادية المطلقة في التعليق امر صعب وخصوصا عندما يكون منتخبنا مشاركا في الدورة وان حدث بعض الانحياز يكون بشكل لا يتضمن اي تقليل من شأن الفريق المنافس.

وقد بدأت علاقة علي سعيد بدورة كأس الخليج في عام ١٩٩٦ من مسقط حيث كان يعلق لمحطة ام.بي.سي ويقول ان الفرق بين تجربته في الدورتين الماضية والحالية هو انني في عام ٩٦ كنت اذيع لمحطة غير اماراتية ولكنني اليوم اعلق للمحطة صاحبة الفضل علي بجانب انه خلال هذين العامين حدث لي نضج انعكس على اسلوب التعليق.

علي حميد: أنا أحد افرازات هذه البطولة

■ علي حميد كبير المعلقين الرياضيين بالامارات يقول: بدأت علاقتي بدورة كأس الخليج عام ١٩٧٦ بشكل رسمي وقبلها بعامين بشكل غير رسمي.. وخلال هذه السنوات شهدت الكرة الخليجية تطورا كبيرا نتيجة لما صاحب الدورة من تطورات في المنشآت والامكانيات والجانب الفني والفكر الكروي وارى ان هذه الدورة تعتبر رمزا لما تشهده الساحة الخليجية من تطورات في مختلف المجالات وهي صاحبة فضل على دول المنطقة حيث جلبت أكفأ المدربين وهو ما انعكس بشكل ايجابي على اللاعب والاداري والاعلامي وكل من له صلة بالكرة الخليجية وكذلك افرزت معلقين متميزين اصبحت لهم صولات وجولات في مجال الكرة وانا واحد منهم.

وحول الفرق بين التعليق على مباراة يشارك فيها منتخب الامارات واخرى لايشارك فيها يقول علي حميد: في المباراة التي يشارك فيها منتخبنا تغلب على المعلق عاطفة الانتماء ولايستطيع ان يتخلص من حسه الوطني.. وهذا لايمنع ان نعطي لكل طرف حقه واعتقد انني في مباراة الامارات والبحرين أعطيت لكل فريق حقه.. اما في المباراة التي لايشارك فيها منتخبنا اتحرر من الضغط الذي يسببه لي واكون اكثر حرية.

وفي النهاية يقول علي حميد: «سلام دلون» برنامج متميز على مستوى الاعداد والاخراج وادارة الحوار ومن خلاله يلعب تليفزيون ابوظبي بقناتيه الفضائية والرياضية دورا كبيرا في البطولة ونعده الاكثر حيادا بين تليفزيونات المنطقة وهو نتيجة طبيعية لفريق عمل متكامل سواء ادارة الهيئة او ادارة التليفزيون او ادارة البرنامج.

معجب بأوربت حفل الافتتاح وتمنى لو شارك فيه

نبيل شعيل: منتخب عمان سينافس على البطولة في الدورات القادمة

■ الكويت: بدر سليمان:

■ يتمتع المطرب الكويتي نبيل شعيل بسجل نجاح حافل في عالم الاغنية الخليجية يضم قائمة طويلة من الاغنيات المتميزة التي لاقت اعجاب واستحسان المستمعين العرب في كل مكان.

ورغم السمنة الظاهرة على جسده الا ان «بلبل الخليج» كما تحلو تسميته للكثيرين رياضي معتق وعضو منتظم في احد اشهر الاندية الصحية الكويتية حيث يمارس انواعا مختلفة من الرياضة برفقة فنانين آخرين ابرزهم المطرب محمد البلوشي والمخرج التلفزيوني عقيل الخضر.

كأغلبية الناس تحظى كرة القدم بالكثير من اهتمام نبيل الذي يرفض الكشف عن ميوله الكروية المحلية ويخفي عن الجميع اي الاندية يشجع مراعاة لمشاعر كل معجبيه.

الآن ونحن نعيش احداث دورة الخليج العربي الرابعة عشرة لكرة القدم يحرص نبيل على متابعة احداث هذه البطولة ونتائج منافساتها ويظهر ذلك جليا في تصريحه لـ «الاتحاد الرياضي» والذي قال فيه: منذ انطلاقة هذه البطولة لم اغفل متابعة اي من احداثها فلم تفتني مشاهدة حفل الافتتاح الذي ارتقى لمستوى هذا الحدث الرياضي البارز وظهر بشكل راق ابدع فيه اشقائي الفنانين البحرينيين وكم تمنيت لو كانت لي مشاركة من اي نوع في اوبريت الافتتاح الرائع.

ويضيف نبيل قائلا: منذ انطلاق صافرة المباراة الافتتاحية والى صافرة مباراة الختام وفرت الوقت الكافي لمتابعة مباريات البطولة لاسيما تلك التي يكون منتخب بلادي طرفا فيها ويمكنني القول ان مستويات الفرق المتبارية كانت جيدة خصوصا تلك التي تنافست على لقب البطولة كما شدني المستوى الفني المرتفع للمنتخب العماني الشقيق والذي يبشر بمستقبل على البطولة سينافس على مراكزها الاولى في المستقبل القريب.

وكان نبيل شعيل قد توقع ان ينال كأس البطولة اما منتخب بلاده او منتخبي الامارات او السعودية.

وقال ان سألتموني عن التمنيات فانا اتمنى الفوز لمنتخب الكويت بصفتي احد ابنائها لكن عدم حدوث ذلك لن يمنعني من ان افرح لاي دولة خليجية تحظى بالكأس لانني في النهاية احد ابناء مجلس التعاون الخليجي وطننا الاكبر.

طالب بعدم العزف على وتر التحيز التحكيمي

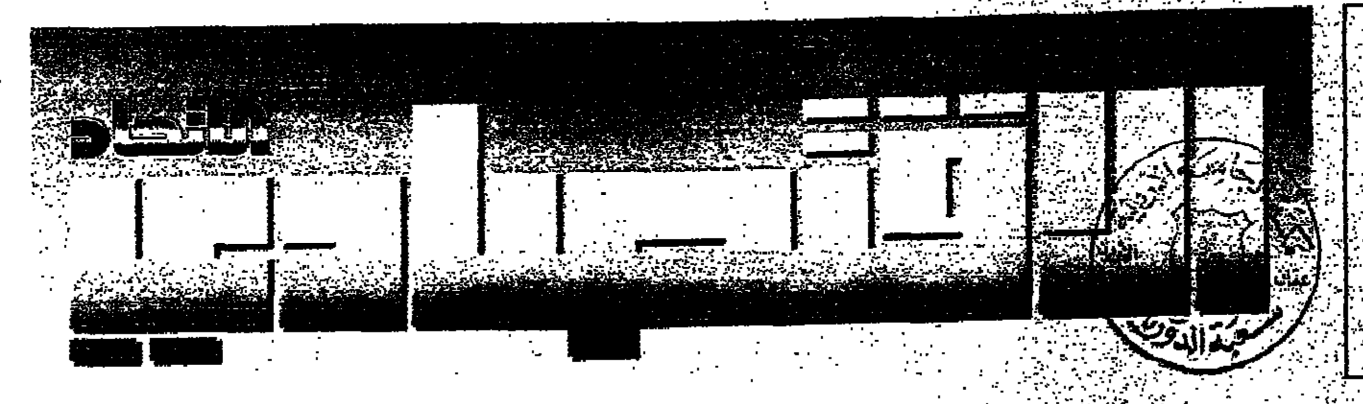
عبدالله رويشد: لست رياضيا إلا أن كأس الخليج بطولة لاتفوتني

■ طالب المطرب الكويتي عبدالله رويشد مشجعي كرة القدم الخليجيين والذين تابعوا دورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة بعدم العزف على وتر التحيز التحكيمي لدول خليجية ضد اخرى مؤكدا على نزاهة الحكم الخليجي ومشيرا الى ان ادعاءات باطلة كهذه من شأنها اثارة الحساسيات والبغضاء بين ابناء دول مجلس التعاون في وقت هم في أمس الحاجة الى التكاتف. وفي حديث لـ «الاتحاد الرياضي» بين رويشد الذي عرف مطربا كبيرا ذا صولات وجولات في ميدان الاغنية وكان بحق من اوائل سفراء الاغنية الخليجية الى العالم العربي انه ليس رياضيا بطبعه الا انه لايفوت الفرصة ابدا لمتابعة بطولة كروية مهمة كدورة الخليج التي تحشد ابناء الخليج في مكان واحد حيث كانت منافستهم بشرف على نيل لقب بطل الخليج. واضاف انه راض عن المستوى العام لمباريات البطولة بحضور ارتفاع مستوى فرق خليجية توقع منها دائما المنافسة على اللقب حتى الرمق الاخير من البطولة.

وكان رويشد قبل ختام الدورة شأنه شأن معظم المتابعين للمباريات من الكويتيين قد حصر المنافسة على اللقب بين منتخبات الكويت والامارات والسعودية.

وفي ختام تصريحه اشاد عبدالله بالعرض الفني الذي قدم في افتتاح البطولة وبالجهد الذي بذله زملاؤه الفنانين البحرينيين لاظهار اوبريت الافتتاح بشكل ارتقى الى مستوى الحدث، كما تمنى الا تتحول هذه البطولة من وسيلة للتعزيز من اواصر التعاون والاخاء بين ابناء مجلس التعاون الى معول هدم من خلال قذف الاتهامات الباطلة على عواهنها باتجاه حكامنا الخليجيين الذين يعفون عن صغائر الامور وعن كل ما من شأنه الاساءة للفرق الخليجية.





٣٨٥ مليون استرليني ارباح البريطانية في ٦ اشهر

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: حققت الخطوط الجوية البريطانية ارباحا بلغت ٣٨٥ مليون جنيه استرليني «قبل الضرائب» خلال النصف الاول من العام الحالي بزيادة مقدارها ١١٢ مليونا عن الفترة نفسها من عام ٩٧. وحققت الشركة زيادة بمعدلات التشغيل لتسجل ٢,٧٩٪ مقابل ٩,٧١٪.

وذكرت الشركة في بيان لها ان ارباح السهم الواحد زادت بنسبة ١,٧٣٪ بمعدل ٢,٣٢ بنسا، وانها حققت زيادة في ارباح الاسهم المرحلية لحامليها بمقدار ٥,٨٪ بمعدل ١,٥ بنسا للسهم، كما قامت الشركة بتعويض انخفاضات الوحدة عن طريق ترشيد الانفاق والهادف لتحقيق وفرة تبلغ ٦٠ مليون جنيه بنهاية العام الحالي.

مصرف قطر الاسلامي يبحث انشاء صندوقين للاستثمار في العقارات والسلع

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: يبحث مصرف قطر الاسلامي الذي افتتح مكتبه التمثيلي بدبي مؤخرا انشاء صندوقين استثماريين يعملان في مجال الاستثمار العقاري والسلع والمعادن.

وقالت مصادر البنك ان وفد المصرف الذي شارك في الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدولي التي عقدت في واشنطن مؤخرا اجتمع مع ممثلي عدد من الشركات المالية لمناقشة انشاء هذين الصندوقين.

وقد ناقش وفد مصرف قطر الاسلامي مع شركة كونستركتا للاستشارات والمحافظ العقارية ومكتب فوكس اند جيفن للمحاماة انشاء صندوق للاستثمار العقاري، وذلك من خلال تمويل العقارات باسلوب الاستثمارات الاسلامية.

يقدم خدمات الصيانة والتصليح والتدريب

احمد بن سعيد يفتتح مركز «بوينج» لخدمة العملاء بدبي

المنطقة الحرة بمطار دبي تطالب الشركات بنسب التوطين

■ دبي - محمود الحضري:

■ افتتح الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات امس مركز خدمة العملاء لشركة بوينج بالمنطقة الحرة بمطار دبي الدولي، كفرع لخدمات الشركة اللوجستية بالشرق الاوسط. ويوفر المركز قطع غيار الطائرات للشركات العاملة بالمنطقة من عملاء بوينج.

يقع المركز على مساحة ٣٢٠٠ متر مربع، ويوفر في مرحلته الاولى ١٢ الف قطعة غيار مختلفة بقيمة ١٠ ملايين دولار، قابلة للزيادة مستقبلا حسب حجم الطلب على قطع الغيار بالمنطقة.

وحضر حفل الافتتاح معالي احمد الطاير وزير المواصلات ومعالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية وعدد من كبار المسؤولين وكبار مسؤولي شركة بوينج.

واعلن الشيخ احمد بن سعيد ان حكومة دبي ودائرة الطيران المدني ترميان الى توفير كافة التسهيلات والفرص الاستثمارية لمجتمع رجال الاعمال، وذلك في بيئة مناسبة وبتكاليف معقولة وبموقع استراتيجي داخل مطار دبي.

وقال ان امام المستثمرين فرصة فريدة للعمل بالمنطقة الحرة بمطار دبي، وبقلب مدينة دبي، وستوفر لهم كل وسائل الدعم اللازمة، مشيرا الى ان تأسيس مركز شركة بوينج يؤكد اهمية دبي كمركز اقليمي لصناعة الطيران.

واكد الشيخ احمد: اننا نحاول التأكيد على الشركات بالتزامها بالقرارات الاقتصادية بشأن توطين الوظائف من خلال الالتزام بالنسب المحددة لتعيين المواطنين. وقد رحبت الشركات بهذا الامر وابدت استعدادها لتدريب وتأهيل المواطنين في مجال صناعة الطيران والعمل في شركات هذا القطاع.

واشار الى ان ادارة المنطقة الحرة بمطار دبي تستهدف جذب الشركات العالمية عالية التخصص والتنافس الشديد بين الشركات المتقدمة للعمل بالمنطقة والتي تزايد عددها بشكل كبير.

وفي مؤتمر صحفي لمسؤولي شركة بوينج قبل الافتتاح اعلن دارس لام نائب رئيس الشركة للدعم اللوجستي لشركات الطيران: ان دبي موقع مثالي لبوينج حيث تشكل موقعا في مفترق طرق للطائرات التجارية وشركات الطيران العاملة بالشرق الاوسط وشمال افريقيا والهند وبلدان رابطة الدول المستقلة.

واضاف ان بوينج تمتلك الآن ١٧ مركز خدمة بالعالم بعد افتتاح مركز دبي وهو الوحيد بالشرق الاوسط والمنطقة وستصل الاستثمارات في هذا المركز الى ١٠٠ مليون دولار خلال السنوات العشر القادمة، وذلك في ضوء النمو السنوي المقدر بنحو ٥٪.

وعن فكرة التجميع مستقبلا بدلا من مجرد التوزيع قال «لام» ان هذا يتوقف على العديد من الامور وحسب العائد الاقتصادي والشركة تركز في المرحلة الراهنة على التوزيع واقامة مراكز خدمة فقط.

واضاف ان بوينج لها ٤٤٠٠ شريك وبافتتاح مركز دبي يمكن لهؤلاء الشركاء تلبية احتياجاتهم من دبي مباشرة.

واوضح ان المركز سيقوم بتوزيع قطع الغيار للطائرات، وخلال الربع الاول من عام ١٩٩٩ سيتطور مركز دبي ليوفر اعمال الاصلاح وخدمات صيانة المكونات للطائرات، اضافة لخدمات اخرى مثل التدريب والدعم اللوجستي.

وقال «دارس لام» انه وفق دراسة عالمية عن السوق العالمي فان ٥٠ مليار دولار يتم انفاقها سنويا على الامدادات، ولكن بوينج تعمل من خلال مراكز الخدمات (ومنها مركز دبي) على تقليل تكلفة الاستثمارات في الامدادات بالتواجد في اماكن قريبة من العملاء لخفض تكلفة الشحن والصيانة.

وذكر ان ٧٠٪ من الطائرات بالشرق الاوسط البالغة ٣٢٠ طائرة هي حصة بوينج. كما ان اكثر من ١٠ آلاف طائرة عاملة حاليا في العالم هي من طراز بوينج وستتضاعف الى ٢٠ الفا خلال ٢٠ عاما.

وقال ان شركة ماكدونال دوجلاس الشريك المندمج مع بوينج ستوفر خدماتها من مركز دبي مستقبلا، وهي الشركة المتخصصة في انتاج الطائرات والمقاتلات الحربية.

واضاف دارس لام ان اقامة مركز دبي يجعل بوينج على اتصال قريب مع عملائها وسيساعد على اختصار الوقت اللازم لتسليم الشحنات لقطع الغيار، خاصة ان المركز سيقلص حاجة العملاء للاحتفاظ بمخزون احتياطي للحالات الطارئة، حيث سيوفر المركز كافة الطلبيات بسرعة كبيرة.

واشار الى ان المركز يرتبط الكترونيا بالشبكة العالمية لتوزيع قطع الغيار المكونة من سبعة مراكز، وآخر سيتم افتتاحه العام القادم في امستردام كما ان الشركة توفر مرونة اعلى وراحة للعملاء من خلال نظام تعقب الشحنات على موقع بوينج على شبكة العرب العالمية «وورلد وايد ويب» على الانترنت مع توفير خيارين لخدمات التوصيل اما «بوينج دايركت» او «بوينج اكسبريس» بالتعاون مع «دي اتش ال» و«فيدكس» مشيرا الى وجود مكتب خدمة اقليمية لبوينج في دبي يقدم الارشادات المطلوبة لجميع الشركات التي لديها طائرات بوينج.

من جانبه قال الدكتور محمد الزرعوني مدير الشؤون الادارية والبحوث بالمنطقة الحرة بمطار دبي ان افتتاح مركز بوينج يمثل خطوة رئيسية في خطة واستراتيجية تشغيل المنطقة، التي تركز على جذب الاستثمارات والشركات العالمية للعمل بدبي.

وقال ان المنطقة تلقت ٢٨٠ طلبا من شركات عالمية تمت الموافقة على ٤٢ شركة فقط تمثل اضافة نوعية، لاننا نؤكد على الطريقة وليس مجرد الاهداف، حيث نعمل على تشغيل المنطقة الحرة بالمطار واختيار الشركات ذات السمعة العالمية، والنظر للتصنيع والتجميع وليس مجرد التوزيع.

واشار الى ان هناك شركة تقوم بتصنيع وتجميع اقراص «سي دي» و«دي في دي» مؤكدا ان التركيز الاساسي على الاستثمارات الخارجية، ووجود نصيب للشركات المحلية فهناك شركة تابعة لمؤسسة جمعة الماجد بالمنطقة.

واضاف ان الهدف ليس حجم الاستثمار في المنطقة، بل النوعية وما يصب في صالح الاقتصاد الوطني ويمثل قيمة مضافة.

وقال ان المرحلة الاولى تبلغ تكاليفها ١٨٥ مليون درهم على مساحة ٢٥٪ من المساحة الاجمالية للمنطقة البالغة ١,٢ مليون قدم مربع، وستغطي تكلفتها خلال ٧ سنوات بشرط ان يتم تغطية كافة المساحات المطروحة للتأجير في تلك المرحلة والتي بلغت نسبتها ٩٠٪ تقريبا.

وقال ان المرحلة الاولى تتضمن اقامة مركز خاص للبحوث في المناطق الحرة، يركز في مرحلته الاولى على الدراسات المحلية في المناطق الحرة، وسيتعاون مستقبلا مع المنظمات الصناعية الدولية والاقليمية والمناطق الحرة في العالم.

اما عن توطين الوظائف في المنطقة فقال ان الشركة الدولية لديها اسس وقواعد في بلادها لتشغيل مواطني الدول المستضيفة لاستثماراتها، وقد ناقشنا الموضوع مع تلك الشركات لتوظيف المواطنين وتوفير فرص عمل لهم.



الشيخ احمد بن سعيد ومعالي احمد الطاير ومطر الطاير في افتتاح مركز بوينج



كبار مسئولي بوينج خلال حفل التدشين تصوير: جابر عابدين

١٧٠ الف خريج مواطن بحلول عام ٢٠٠٧

الطاير: خطة مستقبلية لتوطين الوظائف

■ اكد معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية ان خطة العمل المستقبلية لتوطين الوظائف تقوم على اساس دراسة احتياجات سوق العمل واعداد طالبي الوظائف، حيث من المقدر ان يصل عدد الخريجين عام ٢٠٠٧ الى نحو ١٧٠ الف خريج.

واضاف في تصريحات امس ان فرص العمل ستتوافر بكثرة في ظل حجم الاستثمارات والمشاريع المخططة، ولكن المطلوب معرفة الفرص المتاحة في سوق العمل وطبيعتها، وسيقوم مركز المعلومات بالهيئة العامة لتوطين الوظائف بتوفير كافة المعلومات التي يتم في ضوئها تأهيل وتدريب المواطنين لعرضهم على الشركات والمؤسسات للتشغيل.

واكد ان الوزارة لعبت تشجيعا من الشركات العالمية لاستقطاب وتوظيف المواطنين، كما انه يهمنا هنا التأكيد على تقديم افضل الخدمات في الدولة، وبالتالي ترى الشركات ان توظيف المواطن يمثل ميزة لها، لاستقرار اوضاعها وآليات انتاجها.

واكد معالي وزير العمل انه لا يجوز ان يكون هناك مواطن بدون عمل، وبالتالي فسياسة التوطين تعتمد على الاحلال بعيد المدى، وتوفير فرص عمل جديدة واستغلال الموارد البشرية المواطنة بطريقة مثلى.

الأولى من نوعها في الامارات

شبكة للمعلومات التجارية عن الشركات تبدأ نشاطها بداية العام المقبل

■ محمود مختار:

■ اعلنت «الشبكة الدولية لتكنولوجيا المعلومات» وهي شركة وطنية في ابوظبي الانتهاء من تصميم شبكة للمعلومات التجارية حيث ستبدأ هذه الخدمة الجديدة في اول يناير المقبل لتعتبر بذلك اول خدمة من نوعها في دولة الامارات.

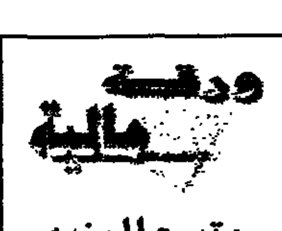
واوضح المدير العام للشبكة الدولية، ان تلك الشبكة الخاصة بالمعلومات التجارية هي عبارة عن خدمة معلوماتية تجارية محلية تقوم على اساس تقنية «الويب» التي تتيح للشركات والمؤسسات التجارية او الخدمية، تقديم كافة المعلومات المتعلقة بخدماتها ومنتجاتها لعملائها من خلال برنامج اتصال متوافر في اي جهاز كمبيوتر.

واكد ان هذه الشبكة لا تحتاج الى اي اشتراك من قبل المستخدمين للاستفادة والحصول على المعلومات التجارية أو الخدمية التي يتم عرضها باللغتين العربية والانجليزية لتغطية اكبر قطاع في دولة الامارات، كما انها تظهر تلك المعلومات سواء على شكل كتابة او صور.

من جانب آخر قال احمد الكندي المدير التنفيذي ومصمم الشبكة ان اهداف الشبكة تتمثل في توفير المعلومات الخاصة بالمنشآت التجارية والخدمية العاملة في دولة الامارات لمستخدمي الشبكة بشكل سهل يساهم في توفير الوقت والجهد.

وتشمل الخدمة الجديدة ٣ ادلة رئيسية تظهر على شاشة الكمبيوتر وهي دليل الوكلاء والموزعين ودليل مواقع الانشطة التجارية والدليل الصناعي وتوفر هذه الشبكة عددا من المزايا اهمها تحقيق الانتشار والمنشآت التجارية والخدمية المشتركة بالشبكة حيث يتجلى ذلك من خلال انتشار استخدام اجهزة الكمبيوتر في دولة الامارات فلا يكاد منزل او مكتب يخلو من توفرها وبالتالي يستطيع اي شخص في دولة الامارات مهما كان مكان تواجده الدخول الى الشبكة والاطلاع على السلع والخدمات التي تقدمها الشركات والمؤسسات المعلنة إلى جانب تمكين المنشآت التجارية والخدمية المشتركة من تقديم خدمة ٢٤ ساعة لعملائها فالشبكة متوفرة للمستخدم لمدة ٢٤ ساعة في اليوم ولمدة ٣٦٥ يوما وبالتالي تمكن اي شخص من الحصول على المعلومات التجارية او الخدمية الخاصة بالشركات والمؤسسات المعلنة في الشبكة في اي وقت يشاء. وتتميز شبكة المعلومات التجارية عن وسائل نشر المعلومات المتاحة في الوقت الحاضر والمتمثلة في عدم محدودية المعلومات حيث تتميز الشبكة بالقدرة على استيعاب المعلومات التفصيلية للسلع والخدمات التي تقدمها المنشأة التجارية او الخدمية وبتكلفة لا تكاد تذكر مقارنة بتكلفة الوسائل المتاحة الاخرى.

كما تتميز الشبكة بالقدرة على الاحتفاظ بالمعلومات لفترة طويلة تصل لمدة عام كامل الى جانب انها تقوم على حاجة المستهلك للسلعة او الخدمة من خلال توفير المعلومة التجارية للمستهلك عند حاجته لها وبالتالي تحقيق اهداف المنشآت التجارية او الخدمية من نشر المعلومات الخاصة بمنتجاتها.



متسع للمزيد من الاكتتابات

شهاب قرقاش

■ لاشك ان المستقبل يحفظ لنا في طيقه المزيد من الاكتتابات الاولية، سواء بشركات تم الاعلان عنها او أخرى لم يتم الاعلان عنها. بعد عسر الهضم الذي مرت به الاسواق عند زيادة رأس مال اعمار في سبتمبر الماضي ترى هل هناك امكانية لتحمل السوق للمزيد من الاكتتابات الاولية؟

دائما ما تحدث الاكتتابات الاولية شيئا من الخلخلة في سيولة السوق. وذلك ببساطة بسبب تحويل مبالغ كبيرة من الاموال الى هذه الاكتتابات الاولية، وهذه اموال لولا هذه الاكتتابات لانصبت في السوق الثانوية.

لقد كان اكتتاب زيادة رأس مال اعمار اكبر اكتتاب تراه سوق الامارات في تاريخها، سحبت خلال تلك الفترة مايقارب ٤ مليارات من الدراهم خلال فترة زمنية وجيزة وبالتالي حدثت فترة الركود التي عشناها جميعا.

لكن سوق الامارات اكبر من ان يؤثر اكتتاب واحد عليها مهما برز حجمه. اذا توالت الاكتتابات الضخمة الواحدة تلو الاخرى سيكون هذا امتحانا كبيرا لسيولة سوق مهما كبرت خلال السنوات الماضية الا انها ماتزال سوقا صغيرة غير ناضجة. هنك الكثير من المتسع للاكتتابات الاولية الجديدة طالما هذه الاكتتابات الاولية الجديدة طالما هذه الاكتتابات يتم توقيتها توقيتا سليما يأخذ بعين الاعتبار حالة المستثمر النفسية والمادية في آن واحد.

«الجائزة الذهبية» لجناح الامارات بمعرض بغداد الدولي

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: نال جناح دولة الامارات في معرض بغداد الدولي الميدالية الذهبية فوق العادة خلال الحفل الختامي للمعرض. وحاز الجناح على اعجاب واشادة لجنة التقييم، نظرا لتنظيمه الدقيق وديكوراته الخاصة واسلوب العرض والترويج.

وقال الدكتور خالد بن بطي السويدي رئيس مجلس ادارة مجلس الاعمال الدولي المنظم لجناح الامارات بالمعرض انه تم تذليل كافة الصعوبات، وتوفير كافة الجهود لاعلاء اسم الدولة في المعرض. واضاف: يسر المركز ان يهدي هذا الانجاز الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو الحكام.

واشار السويدي الى ان الصعوبات العديدة التي واجهتهم تتمثل في تأخر البضائع واقامة الوفود والتي تم تذليلها مشيرا الى العدد الكبير للعارضين والذين يمثلون ٣٠ دولة والامكانيات البسيطة ببغداد والصعوبات المتمثلة في عمليات النقل والتنقل بسبب الحصار الذي تفرضه الامم المتحدة على بغداد وعدم وجود تمثيل دبلوماسي هناك. ورغم ذلك لاقى الجناح قبولا وقام اكثر من ١٥٠ ألف شخص بزيارته وعلى رأسهم عزة ابراهيم نائب رئيس الجمهورية العراقية وطه ياسين رمضان نائب رئيس مجلس الوزراء والدكتور محمد مهدي وزير التجارة والذي اجتمع مع العارضين واعرب عن اهتمامه بالمعروضات المتميزة في جناح الامارات وطلب من العارضين تسجيل اسمائهم لاعتمادهم في العطاءات التجارية في العراق، وقد قام وزيرا الصناعة والزراعة العراقيان بزيارة جناح الامارات ايضا.

يذكر ان عددا من الشركات العارضة بجناح الامارات قد قامت بتوقيع عقود تجارية مع عدد من مؤسسات وشركات القطاعين العام والخاص العراقية ومنها شركات نيوستار وابوظبي للزيوت والخليج العالمية والغدير وساكا ومصانع حسن وباستلين لصناعة المكرونة.

وشاركت في المعرض ٣٠ دولة منها فرنسا وايطاليا وروسيا وغيرها من الدول الصناعية الكبرى.

خطة زمنية لتجهيز الموقع

طرح انشاءات معهد دبي للطيران ٢٠٠٠ في مناقصة عامة

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: تبدأ دائرة الطيران المدني هذا الشهر الاعمال الانشائية للمباني الرئيسية لمعرض دبي للطيران ٢٠٠٠ وقاعتي عرض خاصتين، كما طرحت الدائرة مشروع الاعمال الانشائية في مناقصة عامة.

وذكرت الدائرة انه تم الانتهاء من اعمال التربة التي قامت بها شركة التلبودة وشبكة الصرف الصحي والأساسات لموقع المعرض وقامت بها شركة الحبتور وموقع المعرض جنوب ارض المعرض السابق بمطار دبي على بعد ٣ كيلومترات.

واوضح الشيخ احمد بن سعيد رئيس دائرة الطيران المدني رئيس طيران الامارات ان التنفيذ يسير وفق برنامج زمني محدد، بهدف الانتهاء من جميع الاعمال خلال سبتمبر ٩٩ اي قبل حلول معرض دبي للطيران بشهرين.

واوضحت «فيرجينيا كيربد» مديرة شركة «فيرز اند اكسيبشيونز» المنظمة للمعرض ان الاعمال التي تم انجازها حازت ترحيبا حارا من قطاع الطيران الدولي، مشيرة الى ان شركة دار الهندسة قامت بتصميم موقع المعرض بالتعاون مع دائرة الطيران المدني وسلاح الطيران، وسيتم ربطه بجسر بطريق المطار تفاديا للاختناقات المرورية، مع موقف للسيارات يتسع لنحو ٣ آلاف سيارة وسيكون موقع المعرض متدرجا حيث سيتم استغلال التدرج الطبيعي الموجود في الموقع اذ يبلغ التدرج من المدخل وحتى ساحة الطائرات حوالي ٨,٥ مترا مما يتيح رؤية افضل للمعروضات والنشاطات المختلفة وقد تم زيادة مساحة ساحة الطائرات بنسبة ٢٥٪ مقارنة بمعرض ٩٧.

وتبلغ مساحة قاعات العرض الرئيسية ٢٥ ألف متر مربع وستكون مكيفة مركزيا وقابلة للتقسيم الى عدة قاعات مستقبلا وستضم ايضا مساحة ٢٥٠٠ متر مربع تضم محلات للسوق الحرة ومراكز اسعاف اولي ومطاعم ومكاتب ادارية وتبلغ مساحة الميزانين ٣٦٠٠ متر مربع، تخصص للقاعات الخاصة بكبار الزوار والمكاتب الصحفية والاستوديوهات التلفزيونية.

ويشمل مبنى الاستقبال على قاعات خاصة بالعارضين والمنظمين وكبار الزوار والوفود الرسمية واماكن تسجيل الزوار الى جانب مساحة ٤٥٠٠ متر مربع في الطابق الارضي تخصص للمحلات والبنوك ومسجد ومطعمين ومساحة ثلاثة آلاف متر مربع ميزانين لمراكز رجال الاعمال والخدمات التنفيذية وسيتم زرع الموقع بالكامل باصناف متنوعة من النباتات والاشجار المحلية، وستتاح فيه اماكن خاصة بذوي الحاجات الخاصة.

يذكر انه تم حجز نحو ٨٠٪ من مساحة معرض دبي ٢٠٠٠ والذي يعقد في الفترة من ١٤ - ١٨ نوفمبر ٩٩ وتشارك فيه مجموعات وطنية من كندا وجمهورية التشيك وفرنسا والمانيا وايطاليا وايرلندا وهولندا ونيوزيلندا ورومانيا وروسيا وجنوب افريقيا وتايوان والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الامريكية.

الامارات تستضيف المؤتمر المقبل لغرف التجارة العربية في العام ٢٠٠٠

■ شارك وفد رفيع المستوى من اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة في الدورة الخامسة والثلاثين لمؤتمر غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية في مدينة عمان بالمملكة الاردنية الهاشمية مؤخرا.

وضم الوفد الذي ترأسه سعادة سعيد علي خماس رئيس مجلس ادارة الاتحاد كلا من سعادة عبدالله سلطان عبدالله - أمين عام الاتحاد. وسعادة عبدالرحمن غانم المطيوعي - مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي.

وصرح سعادة عبدالله سلطان عبدالله ان اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة شارك في هذا المؤتمر لاهميته من حيث المضمون والتوقيت، حيث أتى انعقاده في مرحلة بدأت تتداخل فيها عدة اعتبارات من شأنها ان تخدم الاقتصاد والتعاون العربيين مشيراً الى أهمية بدء تنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، والتي ستصبح في مشارف القرن القادم من أهم المناطق الحرة في العالم التي تنساب فيها السلع العربية المنشأ بما يسهم في تركيز الانتاج العربي وفق أسس مدروسة وفعالة.

وشدد سعادة عبدالله سلطان على الدور المهم الذي سيلعبه القطاع الخاص بتسريع وتفعيل منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، واعتبر سعادته ان تنفيذ منطقة التجارة الحرة بأنها خطوة تاريخية لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي مستقبلاً.

وحث معالي الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء الاردني رجال الاعمال والمستثمرين العرب لاعادة وتوطين الاستثمارات العربية المهاجرة المقدرة بحوالي ٦٠٠ مليار دولار وذلك لتجنب التقلبات والازمات التي تعصف بالأسواق الدولية والمساهمة في التنمية ومعالجة اختلالات الاقتصادات العربية، وفي مقدمتها البطالة والفقر، مؤكدا توفر العديد من الفرص الاستثمارية المجدية في العالم العربي.

واوضح الطراونة ان المؤتمر يشكل فرصة للحوار لرسم معالم الاقتصاد العربي والذي يتهيأ لدخول القرن الجديد وسط تحديات كبيرة يصعب معها خوض تنمية حقيقية دون مواجهتها.

واعاد الطراونة الى الاذهان قمة عمان العام ١٩٨٠ عندما طرح الاردن مبكراً ضرورة تنشيط العمل الاقتصادي وتحسين البنى الاقتصادية ضمن مفهوم من العدالة.

وقال ان القطاع الخاص العربي عانى خلال العقود الماضية من عدم اتاحة الفرصة أمامه، مؤكداً ما قاله العاهل الاردني الملك حسين من قبل ان الدولة فشلت في اخذ زمام المبادرة وتحقيق التنمية، مؤكداً أهمية دور القطاع الخاص، داعياً الى شراكة حقيقية بين الحكومات والقطاع الخاص الذي يقع عليه العبء الأكبر للتنمية الاقتصادية، مشيراً الى ضرورة دور الرعاية من قبل الحكومات.

واعتبر تنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى الذي بدأ منذ مطلع العام الحالي خطوة وقاعدة يمكن الانطلاق منها الى أفق اوسع للتعاون العربي - العربي لبلوغ الهدف المنشود في سوق عربية مشتركة تخدم مصالح جميع الاطراف، وتعزيز المواقف العربية أمام التكتلات الاقتصادية العالمية.

وشدد على أن فشل الجهود العربية في التكامل الاقتصادي يعود الى تراكمات وتضارب المصالح والاتجاهات السياسية للدول العربية، والى الظروف التي مرت بها مما ادى الى تراجع العلاقات، وانخفاض اداء المؤسسات وانعكس ذلك في مزيد من التباعد والتفرقة بين الدول العربية. وخاطب الطراونة رجال الاعمال العرب الذين زاد عددهم عن ٥٠٠ قائلاً: ان الأمل معقود على القطاع الخاص في تحقيق التنمية وترسيخ العمل المشترك.

وأكد المؤتمر ان منطقة التجارة الحرة العربية وان كان تحقيقها يتم بموجب قرار من الحكومات العربية فان تنفيذها يقع في الأساس على كاهل القطاع الخاص نظراً لما يعول عليه من دور في تنشيط المبادلات التجارية العربية البينية وتطور الاستثمارات من خلال اقامة المشروعات العربية المشتركة في المجالات الانتاجية من صناعة وزراعة.

وشدد المؤتمر على ضرورة تقليص فترة تنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى من عشر سنوات الى خمس أو سبع سنوات خصوصاً وان هناك قاعدة انتاجية متكاملة الى حد ما بين البلاد العربية. وناقش المؤتمر موضوع منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى في ظل العولمة والبعد العالمي وتأثيراته على الاقتصاد العربي.

كما ناقش ورقة من الأمانة العامة للغرف العربية حول التوجهات الاستثمارية العربية في منطقة التجارة الحرة وقدمت غرفة التجارة العربية الايطالية ورقة بعنوان الاستثمار الاجنبي ومنطقة التجارة العربية الحرة.

وقال رئيس اتحاد الغرف التجارية الاردنية حيدر مراد ان المؤتمر بحث في جلسات عامة الانعكاسات العملية لمنطقة التجارة الحرة العربية كما عقدت حلقة نقاشية حول تجارب المشروعات العربية المشتركة واثر انشاء منطقة التجارة الحرة عليها.

وقد قرر المؤتمر اقامة دورته القادمة التي ستنعقد في العام ٢٠٠٠ في دولة الامارات العربية المتحدة.

مصنع جديد بالشارقة

٢٤٠ مليون درهم حجم سوق اصباغ الديكور بالدولة

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: قدرت مصادر قطاع صناعة الاصباغ بالامارات اجمالي المبالغ المستثمرة في تصنيع اصباغ الديكور بالدولة بحوالي ٢٤٠ مليون درهم سنويا.

واشارت المصادر الى ان حجم الانتاج السنوي من اصباغ الديكور يصل الى ٦٠ مليون لتر بمعدل نمو سنوي قدره ٥٥٪.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي بدبي امس لشركة «اي سي اي» للاصباغ نظم للاعلان عن اصباغ «ديولكس» بالدولة من خلال اتفاق الشراكة مع شركة «القرق ليز» للاصباغ. وقد حضر المؤتمر الصحفي فينسنت سميث مدير التصدير بشركة «اي سي اي» للاصباغ وتوني مدير الاعمال التجارية بالشركة وفيليب مدير شركة القرق ليز وجيمس تيلفر مدير الشركة وعدد آخر من مسؤولي الشركتين.

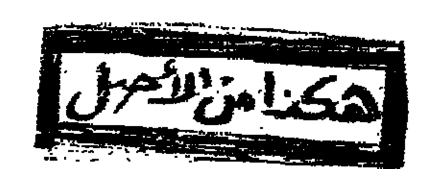
وقد طرحت شركة «اي سي اي» اصباغ «ديولكس» منذ العام ١٩٣٢ وتعد من اشهر العلامات التجارية في العالم وتنتشر في ١٢ دولة من خلال ٥٩ مصنعا.

وقد اختارت شركة «القرق ليز» شركة «اي سي اي» للدخول في اتفاق شراكة لانتاج مجموعة الاصباغ الخاصة بالديكور في الامارات، حيث تقرر افتتاح مصنع جديد في الشارقة اضافة الى مركز للابحاث والتطوير.

٦٧٠٠ مصنع في دول التعاون استثماراتها ٧٧,٣ مليار دولار

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ اعلن الدكتور عبدالرحمن الجعفري الامين العام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية بان اجمالي عدد المصانع في دول مجلس التعاون الخليجي للعام ١٩٩٧م وصل الى ٦٧٠٠ مصنع بينما كان العدد للعام ١٩٨٨م حوالي ٤٦٩٠ مصنعا اي ان نسبة الزيادة في تسع سنوات بلغت ٤٣٪. واضاف بان الاستثمارات زادت في نفس الفترة من ٥,٢٨ مليار دولار الى ٧٧,٣ مليار دولار وارتفعت الايدي العاملة من ٣٥٤ ألف عامل الى ٥٢٢ ألف عامل وزادت مساهمة الصناعة في الناتج المحلي الاجمالي من ٥,٥٪ في العام ١٩٨٨م الى ٩,٦٪ في العام ١٩٩٦م.



بحث التعاون في مجالات البحث العلمي

وفد الشارقة الاقتصادي يدعو المستثمرين الايطاليين لزيارة الامارات والتعرف على التسهيلات والأنشطة الاقتصادية

■ روما - وام: اجرى وفد الشارقة الاقتصادي لحكومة الشارقة مجموعة من اللقاءات والاجتماعات مع رجال الاعمال والمستثمرين والمسؤولين في غرفة تجارة وصناعة بروما وغرفة تجارة وصناعة ميلانو والمسؤولين في المدينة التجارية الجديدة في مدينة روما العاصمة.

وقد ابدى ممثلو المجموعات الاقتصادية والتجارية المختلفة رغبتهم في الحصول على المزيد من المعلومات للوقوف على اسباب نجاح الاستثمارات في الامارات.

ووجه السيد حميد محمد الزرى مدير عام هيئة الانماء السياحي والتجاري بالشارقة خلال هذه اللقاءات الدعوة للمستثمرين الايطاليين لزيارة دولة الامارات العربية المتحدة والوقوف عن كثب على التسهيلات والخدمات والمزايا المتوفرة فيها وبخاصة في امارة الشارقة لمختلف الانشطة الاقتصادية وعلى رأس هذه المزايا الموقع الاستراتيجي للدولة باعتبارها مركزا للتجارة العالمية في المنطقة يخدم دول الخليج العربي والشرق الاوسط وافريقيا ومنطقة وسط آسيا وايران والباكستان والهند وجنوب وشرق آسيا.

وعرض الوفد خلال الاجتماع الموسع مع المستثمرين ورجال الاعمال وممثلي الانشطة الاقتصادية المختلفة في مدينة روما صورة واقعية عن طبيعة المناخ الاستثماري في الامارات وخاصة في المناطق الحرة بالشارقة والتي يمكن من خلالها اقامة مراكز تجارية اقليمية انتاجية وتسويقية للمنتجات الايطالية لما تمتاز به هذه المناطق من مقومات وحوافز عديدة مشجعة ومن اهمها افساح المجال أمام مزاولة الانشطة الاقتصادية بحرية اكبر.

كما قدم من خلال الافلام التسجيلية التي تم عرضها على المشاركين في الاجتماع شرحا وافيا عن مميزات الاستثمار بالشارقة وعلى وجه الخصوص في المنطقة الحرة بالحمرية والمنطقة الحرة لمطار الشارقة الجوي وما يتوفر لهذه الاستثمارات من بنية تحتية وشبكة مواصلات حديثة جوية وبحرية تربطها شبكة مواصلات برية تخدم الحركة بين موانئ امارة الشارقة البحرية في خورفكان وميناء خالد بالشارقة وميناء الحمرية ومطار الشارقة الدولي.

واكد الوفد ان حكومة الشارقة وتنفيذا لتعليمات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي وفرت لهذه المناطق البنية التحتية القادرة على استيعاب مختلف الانشطة والفعاليات الصناعية مؤكدا الرغبة في التركيز على جذب الصناعات التي لا تسبب تلوثا بيئيا للمنطقة بما فيها الصناعات التجميعية والتقنية والتكنولوجية الحديثة والمكونات الاساسية لاجهزة الكمبيوتر والصناعات الغذائية والخفيفة والمتوسطة والصناعات البتروكيماوية اضافة الى ما تقدمه هذه المناطق من مزايا لتكون مركزا للتوزيع والتخزين واعادة التصدير للمنتجات المختلفة لمنطقة الخليج وافريقيا ووسط وشرق اسيا ومنطقة الشرق الاوسط عامة.

وعن أهم مميزات العمل من خلال المناطق الحرة بالشارقة اشار الوفد الى الموقع الاستراتيجي الذي يتوسط الامارات والعالم وحق الملكية الاجنبية الكاملة للاستثمارات والتحويل الحر للاموال والارباح دون قيود على العملات وحرية تحويل الممتلكات مع ربط مستقر للعملة بالدولار الاميركي وعدم وجود ضرائب على الشركات ولا على الدخل مع اتاحة الفرصة للشركات والمستثمرين لتوقيع عقود ايجار في هذه المناطق لمدة ١٥ سنة قابلة للتجديد لفترات مماثلة وكذلك استئجار اراض ومستودعات جاهزة ومكاتب مفروشة ومستودعات باحجام مختلفة للايجار على اساس شهري أو سنوي ومواقف للحاويات ٢٠ و ٤٠ قدما باسعار تشجيعية وتوفير طلبات المعدات والعمال من خلال الخط الساخن ٢٤ ساعة يوميا اضافة الى توفير خدمات الطاقة الكهربائية والخدمات الاستشارية في مجال الحاسب الآلي والاتصال بشبكة الانترنيت العالمية وخدمات البريد والبريد السريع ومكاتب تأجير السيارات واصدار تأشيرات العاملين وغيرها من الاجراءات المبسطة في مناولة البضائع من والى هذه المناطق. واكد الوفد على ان امارة الشارقة تمتاز بتوفير خدمات للربط الاقليمي والعالمي برا وبحرا وجوا من خلال موانئها على الخليج العربي والمحيط الهندي ومن خلال مطار الشارقة الدولي باعتباره المطار الاسرع نموا في العالم لهذا العام في مجال الشحن الجوي واكبر مركز للشحن الجوي في الشرق الاوسط وافريقيا والمطار الرئيسي الاول في رحلات التشارتر.

واشار الوفد الى ما تمتاز به امارة الشارقة التي وقع عليها الاختيار من منظمة اليونسكو لتكون عاصمة للثقافة العربية لهذا العام من بنية تحتية اهلتها لتكون مركزا رئيسيا للمشاريع الصناعية في دولة الامارات وما يتوفر فيها من نظام مصرفي حديث من خلال اكثر من ٤٠ مصرفا تعمل جميعها على مستوى العالم علاوة على الاسلوب العصري المتطور للحياة المعيشية في الشارقة.

من جانبه دعا الدكتور كارملوفيروشي المدير العام للوكالة الخاصة لغرفة تجارة وصناعة ميلانو الى تطوير العلاقات الاقتصادية بين الشارقة وروما في المجالات المالية والموارد البشرية وتبادل المعلومات تمهيدا للدخول في تعاون حقيقي واقامة مشاريع استثمارية تخدم رجال الاعمال في البلدين وبخاصة في دولة الامارات العربية المتحدة باعتبارها مركزا لتجارة التصدير واعادة التصدير لمحيطها العربي والآسيوي والافريقي.

واقترح انطونيو ديبتوري نائب مدير عام غرفة تجارة وصناعة روما على المستثمرين الايطاليين بسرعة المبادرة لاتخاذ المناطق الحره بالشارقة مركزا لتوزيع المنتجات الايطالية في المنطقة على ان يتبع ذلك في المرحلة التالية اقامة مشروعات صناعية خاصة بهم في هذه المناطق تتناسب ومتطلبات المرحلة والمنطقة بوجه عام مؤكدا على ضرورة ان تساهم الاستثمارات الايطالية في المشروعات الاقتصادية الضخمة التي تنفذها حكومة الشارقة ودولة الامارات عموما.

من جانبه عرض كاسيليوماريا بوسيليني المدير العام لشركة سيمست للتمويل الايطالية على المستثمرين وممثلي الشركات والصناعات الايطالية استعداد الشركة لتمويل المشاريع الصناعية والتجارية الاستثمارية للشركات الايطالية الراغبة في البدء بتنفيذ انشطة لها في الشارقة وبتسهيلات كبيرة ومقابل فوائد بسيطة لقروض يمكن ان يصل حجمها ٢٥ مليون دولار مع امكانية الدخول في شراكة في هذه المشاريع بنسبة ٢٥ - ٪ لشركة التمويل الايطالية بهدف تشجيع المستثمرين الايطاليين على اقامة مشاريع لهم حول العالم وبخاصة في آسيا وافريقيا واميركا الجنوبية.

من جانبه وصف البرفسور كارلوكاروزو المدير العام لمركز الابحاث العلمية في روما زيارة وفد الشارقة الى ايطاليا بانها اسلوب حضاري لعرض الفرص الاستثمارية بطريقة واقعية ومهمة تمهيدا لبدء تعاون حقيقي في مختلف المجالات الاقتصادية بين البلدين.

وعرض كاروزو خلال الاجتماع امكانية اقامة تعاون فعلي بين روما والشارقة في مجال البحث العلمي من خلال اقامة مركز للابحاث العلمية لمختلف الامراض والحالات المرضية وايضا اقامة مركز آخر لعلاج الحالات الطارئة والمستعصية (الصعبة) المرضية منها وتلك الناتجة عن الحوادث أو حالات الطوارئ وبحيث يضم المركز مدرسة لتدريب أطباء العظام والجراحة في المستشفيات العاملة في دولة الامارات ومنطقة الخليج وتزويدهم بأحدث التطورات العلمية للتعامل مع هذه الحالات.

كما عرض البروفيسور كارلو كاروزو على الوفد استعداده لتنظيم مؤتمر عالمي في الشارقة في العام ٢٠٠٠ حول أحدث ما توصل اليه العلم لعلاج حالات الطوارئ والحوادث الخطرة وان تتبنى هذا المؤتمر الكبير حكومة الشارقة ويدعى لحضوره جميع الاطباء المتخصصين في جراحة العظام والجراحة العامة حول العالم ويعقد مرة كل اربع سنوات ويهدف الى تأهيل الاطباء في المستشفيات للتعامل مع الحالات المذكورة مؤكدا ان هذا المؤتمر في حال اقامته سيكون اهم عمل يساهم في التعريف بدولة الامارات في عالم الطب على مستوى العالم.

من جانبه دعا البرفسور انطنيو بركادير الاستاذ بكلية التجارة والسياحة بجامعة لويس الجامعة المركزية للسياحة في روما الى تنظيم انشطة وفعاليات مختلفة للتعريف بدولة الامارات باعتبارها من اهم الدول التي تعنى بالتجارة والسياحة وعلى اعتبار ان الشركات الاستثمارية في دولة الامارات من افضل الشركات مشيرا الى ان شركة طيران الامارات تعتبر افضل شركة طيران في العالم في مجال خدمات المسافرين علاوة على ما تمتاز به دولة الامارات من اسواق وتجارة حرة مفتوحة مع جميع دول العالم ولما يتوفر لها من مزايا ومناطق سياحية جاذبة وهي كلها امور تساهم بلا شك في جذب السياح لزيارة الشارقة ودولة الامارات بوجه عام.

وذكر ريجي بتويلو المدير العام لمركز السوق الحرة في روما انه يعمل على تطوير استراتيجية للتعاون بين المستثمرين في الشارقة وروما في المجالات التجارية والسياحية ومع الاسواق الحرة في مطارات دولة الامارات العربية المتحدة وبخاصة في تقديم خدمات متخصصة في هذه الاسواق.

ودعا وفد الشارقة الاقتصادي المؤسسات الانتاجية الصناعية والتجارية والخدمية الايطالية الى المشاركة في المعارض الدولية التي تقام في مركز اكسبو الشارقة للتعريف بمنتجاتهم وعقد الصفقات التجارية مع رجال الاعمال في دولة الامارات ومنطقة الخليج عموما.

خالد بن سليم خلال حديثه للتلفزيون الروسي

بن سليم:

خطة طموحة للنهوض الاقتصادي بالدولة

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: اكد خالد بن سليم مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي ان ما تحقق في الامارة من نهضة حضارية وبنية اساسية متطورة ووسائل اتصال ومواصلات جاءت كلها نتيجة لرغبة حكام الامارة لتطويرها في شتى المجالات، وهو الامر الذي جذب المستثمرين الاجانب والسائحين الى دبي التي تحولت الى مركز تجاري هام في المنطقة ووجهة سياحية متميزة.

جاء ذلك في حديث له مع محطة تلفزيون «سنتر تي في» الروسية يذاع يوم ٢ ديسمبر المقبل بمناسبة احتفالات الدولة بالعيد الوطني، مشيرا الى ان هناك خطة طويلة الاجل في دولة الامارات وخصوصا دبي للنهوض في شتى المجالات الاقتصادية والسياحية وغيرها، وان الدخول الى القرن الحادي والعشرين يأتي استكمالا لهذه الخطة، كما ان الدائرة تضع خطة للترويج لدبي كوجهة سياحية جديدة في جميع انحاء العالم وان هذه الخطة تعكس ما تشهده دبي من تطور سياحي مستمر، ولدى دولة الامارات عموما ودبي على وجه الخصوص فرصة جيدة للنمو السياحي مستقبلا.

وردا على سؤال حول مدى تأثر التجارة والسياحة في دبي بالاضطرابات التي تشهدها المنطقة قال ابن سليم انه رغم ما تشهده منطقة الشرق الأوسط من بعض الاضطرابات الا ان الحركة التجارية والسياحية لم يطرأ عليها انخفاض يذكر بل ان عدد الشركات الاجنبية العالمية التي تتخذ من دبي مقرا اقليميا لها قد ارتفع في الآونة الاخيرة، كما ان عدد السياح اخذ في النمو.

وعن العلاقات السياحية بين دبي وروسيا قال ابن سليم، ان دائرة السياحة والتسويق التجاري افتتحت مؤخرا مكتبا لها في موسكو لتغطية منطقة رابطة الدول المستقلة وكثيرا ما نستقبل وفودا اعلامية وسياحية وتجارية من روسيا، كما ان السياح الروس يحتلون مرتبة متقدمة في قائمة عدد نزلاء الفنادق بدبي.

المطيوعي يدعو المصارف الاجنبية العاملة بالدولة بتعزيز التعاون الاقتصادي مع بلدانها

■ دبي - محمد الصدفي:

دعا عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي المصارف الاجنبية العاملة بالامارات للقيام بدورها في تعزيز العلاقات الاقتصادية بين بلدانها وبين دولة الامارات، مشيرا الى امكانية تحقق ذلك من خلال مساندة المصارف الاجنبية للمؤسسات الصناعية والتجارية والخدمية - المتوسطة والصغيرة - في بلدانها وتعريفها بالفرص المتاحة لتنمية نشاطاتها في الامارات.

جاء ذلك خلال استقبال مدير عام غرفة دبي صباح امس لرئيس المجلس التنفيذي لبنك باريبا الفرنسي (اندريه كيفيلانج) الذي يزور الامارات بمناسبة افتتاح فرع البنك المذكور في دبي. وتحتل فرنسا المرتبة الحادية عشرة بين الدول التي تستورد الامارات منها عبر دبي، وذكر بيان لغرفة دبي ان المجال مهيأ لتعزيز العلاقات بين البلدين من خلال العمل على قيام المشاريع الصناعية المشتركة لخدمة الاسواق التي تغذيها تجارة اعادة التصدير من دبي وتشمل مختلف دول الشرق الاوسط والمناطق المجاورة.

واشار المطيوعي الى الجهود التي تبذل في اتجاه تعزيز التعاون الاقتصادي مع فرنسا ومنها تنظيم اسبوع للامارات في باريس مطلع هذا الشهر حيث جرى تنظيم ندوة للحديث عن الفرص والحوافز المتاحة وكذلك تشكيل لجنة مشتركة للبحث في مجالات التعاون والعمل على استثمارها.

الجدير بالذكر ان ندوة للعطور ومستحضرات التجميل قد عقدت في غرفة دبي الاسبوع الماضي بالتعاون مع اتحاد صناع العطور الفرنسية، كما ان غرفة دبي ستستقبل يوم الاحد المقبل وفدا فرنسيا يمثل جمعية مديري الشركات الفرنسيين.



محمد القرقاوي يستقبل وزير الخدمات الاقتصادية المالطي

«اقتصادية دبي» تبحث تطوير التعاون مع مالطا

دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: بحث محمد القرقاوي مساعد مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي امس مع الدكتور جورج هايزلر الوزير المفوض للخدمات الاقتصادية بمالطا وسائل دعم التعاون بين الدولة ودبي بصفة خاصة ومالطا، ووسائل تحفيز واستقطاب رجال الاعمال المالطيين للاستثمار المشترك، بهدف مضاعفة حجم الاعمال التجارية بين البلدين.

ووجه محمد القرقاوي خلال استقباله امس للوزير المالطي الدعوة للفعاليات الاقتصادية المالطية لتعزيز تواجدها في الامارات، مؤكدا على استعداد دائرة التنمية الاقتصادية بدبي لتقديم اية معلومات تسهل التبادل الاقتصادي بين البلدين، مشيرا الى اهمية المشاركة في المعارض التجارية وتبادل الزيارات بين البلدين في هذا المجال، خاصة ان هناك عوامل استراتيجية وجغرافية متشابهة تربط البلدين.

واشاد الوزير المالطي بالجهود التي تقوم بها الامارات لتطوير علاقاتها الاقتصادية مع الدول الصديقة، وما حققته من تقدم في مختلف مجالات التنمية، والاقتصادية منها بشكل خاص في فترة زمنية وجيزة من عمر الدولة.

واكد على سعي مالطا الى توسيع تجارتها على المستوى العالمي في مجال التصدير والاستيراد، مشيرا الى التوجه مالطا الحالي نحو دول منطقة الخليج التي تتمتع بسياسات اقتصادية مفتوحة وموقعا متميزا.

٦ رحلات طيران اسبوعيا الى المنطقة

مالطا توقع اتفاقا تجاريا مع الامارات قريبا

وزير الخدمات الاقتصادية المالطي ومحمد أهلي ورئيس مجلس الشركات التجارية المالطي خلال حفل الاستقبال

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: اعلن الدكتور «جورج هايزلير» الوزير المفوض بوزارة الخدمات الاقتصادية بمالطا ان الامارات ومالطا ستوقعان قريبا اتفاقا تجاريا، لتعزيز التعاون بين البلدين وفق اسس ثابتة، مؤكدا ان مالطا تسعى الى تقوية علاقاتها التجارية والاقتصادية مع الامارات، وهذا التعاون في مرحلة التطوير حاليا.

واضاف في مؤتمر صحفي وحفل استقبال ليلة امس الاول بمناسبة اقامة الاسبوع المالطي بفندق كراون بلازا ان افتتاح مكتب تمثيل بنك «ميد ميد» بدبي استهدف تقديم التسهيلات الاقتصادية لرجال الاعمال في مالطا والامارات، وهو الامر الذي يدعم مجالات التعاون المختلفة، اضافة للدعم الذي سيسهم فيه الاتفاق المتوقع في تنمية العلاقات التجارية. واوضح الوزير المالطي ان بلاده تعمل حاليا بكل جهد للانضمام للاتحاد الاوروبي، مما سينعكس على علاقاتها مع العالم العربي والامارات بطبيعة الحال، مشيرا الى ان مالطا بمثابة الجسر الاقتصادي بين اوروبا وشمال افريقيا ومنطقة الشرق الاوسط، كما انها ستكون المكان الامثل لربط الانشطة الاقتصادية مع شمال اوروبا والولايات المتحدة وكندا.

واشار الى ان المنطقة الحرة في مالطا اصبحت خلال عشر سنوات موقعا اقتصاديا هاما داخل الجزيرة، ونقطة جذب للاستثمارات العالمية.

واشار لوينز جريش رئيس طيران مالطا انها ستقوم بتسيير ٦ رحلات اسبوعية الى الخليج العربي ابتداء من صيف ٩٩، مشيرا الى ان ثمة مباحثات جرت مع طيران الامارات ودوائر الطيران المدني بالامارات لتطوير سير الرحلات بين البلدين وتكثيف الرحلات والبرامج السياحية لطيران مالطا.

وكشف عن خطة تسيير رحلات الى شبه القارة الهندية وباكستان عبر امارة دبي، وذلك ضمن خطة توسيع رحلات الطيران المالطي عبر الشرق واوروبا، اضافة للتوسعات في الرحلات الى منطقة الخليج العربي مثل الكويت وقطر وجدة بالسعودية.

وقال ان نسبة زيادة الرحلات لمنطقة الخليج ستصل الى ٦٪ عن العام الماضي، كما ان الزيادة في رحلات الطيران السياحي خلال صيف ٩٨ بلغت ١٠٪ عن عام ٩٧.

من جهة اخرى اشار الوزير المالطي الى ان دبي تمثل المحطة الرئيسية الى الشرق الادنى، اضافة الى ان مالطا تسعى لعلاقات اوسع مع دولة الامارات تشمل المجالات الثقافية والتعليمية والتدريبية والرياضية، مشيرا الى تشابه الاوضاع الاقتصادية بين دبي ومالطا، مما يؤهلهما لتقاسم الفرص التدريبية في قطاع المصارف وادارة الاعمال الفندقية والادارة المالية والانشطة السياحية البحرية.

ورشة تدريبية لاعضاء لجنة مهرجان التسوق

دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: نظمت ادارة مهرجان دبي للتسوق ٩٩ ورشة عمل شارك فيها جميع اعضاء اللجنة المنظمة للمهرجان، وركزت الورشة التي اقيمت في فندق شيراتون ديرة على وسائل خلق الافكار الجديدة وكيفية تسويق هذه الافكار وتحويلها الى خطط وبرامج.

ادار ورشة العمل التي استمرت ليومين الدكتور بوزير، والدكتور خالد الزامل، وحضر الورشة حوالي ٢٨ شخصا من مختلف الدوائر الحكومية الاعضاء في اللجنة المنظمة لمهرجان دبي للتسوق.

وقد تعرف المشاركون الذين تم تقسيمهم الى مجموعات على وسائل وتقنيات جديدة لابتكار الافكار وتطويرها والتخطيط لتسويقها بما في ذلك الخطط والبرامج التي تساهم في اثراء مهرجان التسوق.

ويقول محمد القرقاوي مساعد مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية والمنسق العام لمهرجان التسوق اننا نؤمن بأهمية البرامج التدريبية ودورها كوسيلة اساسية في انجاز عملنا لانها تساهم في تنمية الموارد البشرية والانشطة التي تقوم بها خلال المهرجان.

مؤتمر دولي بدبي يناقش توحيد المعايير المحاسبية المالية

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: تستضيف دبي في الفترة من ٥ الى ٧ ديسمبر المقبل المؤتمر الدولي حول معايير المحاسبة الدولية، والذي يؤكد الحاجة الى توحيد المعايير المحاسبية الدولية في ظل النمو الملحوظ في حجم الاستثمارات عابرة الحدود.

يفتتح المؤتمر عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي، ويقول بول بيتر مسؤول اللجنة الدولية للمعايير المحاسبية ان التطورات الدولية المتلاحقة والنمو الملحوظ في حجم الاستثمارات المالية عابرة الحدود يحتمان توحيد معايير المحاسبة المالية من اجل تسهيل عمليات الاستثمار واتخاذ القرارات.

ويشارك في المؤتمر عدد من خبراء المحاسبة المعروفين في العالم، وسوف يركز المؤتمر بشكل خاص على دراسة المعايير المحاسبية البريطانية والامريكية ويناقش المتطلبات الخاصة بتوحيد المعايير على المستوى الدولي.

وتضم قائمة المتحدثين خلال المؤتمر الدكتور باري ابشتاين وعباس علي ميرزا وتسوجوكي خوجي نائب رئيس اتحادات المحاسبة الدولية والتوني كاري مدير البحوث بمعهد تشارترد للمحاسبة في انجلترا وويلز.

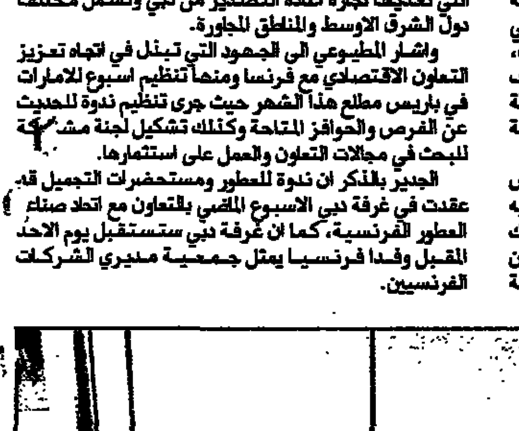
ويقول عباس علي ميرزا مدير مؤسسة «بلايل كيرفورستر» بالامارات ان المعايير المحاسبية تتفاوت بشكل كبير بين الدول وهو ما يشكل تفاوتا بين النتائج المالية للشركات من دولة لاخرى، وعلى سبيل المثال فان مجموعة عالمية مثل دايملر بنز وجدت انها تخسر مليار دولار عند تطبيق المعايير المحاسبية الامريكية في حين انها تربح ٣٧٠ مليون دولار وفقا للمعايير المحاسبية الالمانية.

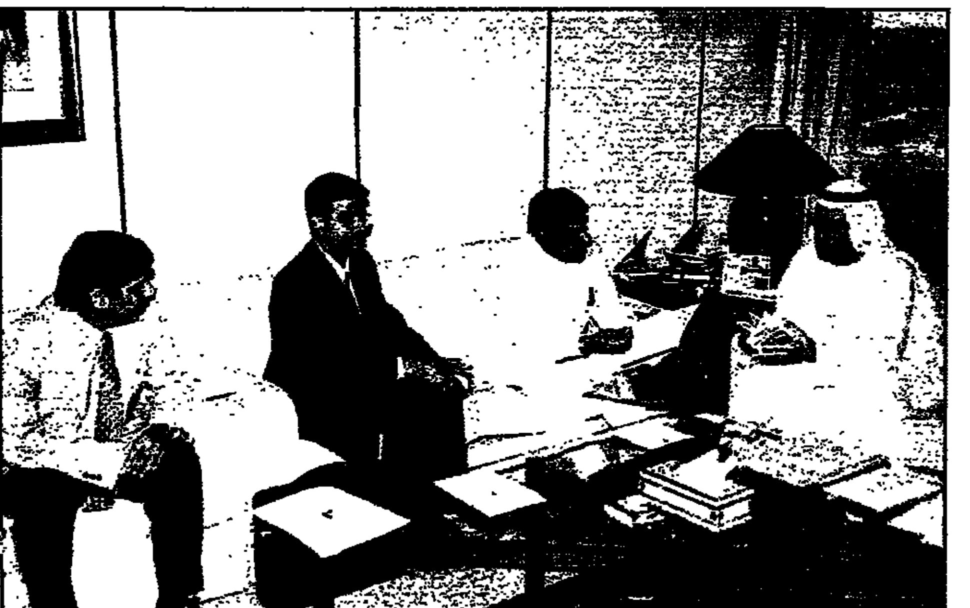
«بتلكو» تشارك في «كان» بمؤتمر لوسنت تكنولوجيز

■ عقد المؤتمر السنوي لموزعي لوسنت تكنولوجيز بيزنس كوميونيكيشنز سيستمز (بي سي اس) للشرق الاوسط وافريقيا في مدينة كان الفرنسية.

وتناول البحث في المؤتمر اتجاهات السوق بالنسبة للوسنت تكنولوجيز واستراتيجيات النمو واشتمل المؤتمر ايضا على القاء محاضرات من كبار الخبراء والمحللين المتخصصين في قطاع الاتصالات.

وقد مثل تكنولوجيا المستقبل (بتلكو) وهي موزع لوسنت في دولة الامارات العربية المتحدة اقبال اليوسف ومدير عام الشركة سهيل زين الدين مع فيرنالد هولغوت المدير الاقليمي للوسنت تكنولوجيز لمنطقة الشرق الاوسط وافريقيا.





المطيوعي خلال استقباله الوفد الهندي تصوير: محمد حنيفة

ويستقبل مدير اتحاد الصناعات الهندي

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: تحتل الهند المرتبة الثانية بعد ايران بين الدول التي يعاد التصدير اليها من دبي. وبلغت قيمة واردات الامارات من الهند في العام الماضي ٢ مليارات و٩١٣ مليون درهم وقيمة الصادرات ٢٦٤ مليون درهم واعادة التصدير ١٢٤٠ مليون درهم.

وقال عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي لدى استقباله مدير الاتحاد الوطني للصناعات الصغيرة في الهند انه رغم حجم الجالية الهندية الكبيرة العاملة في اقطار الخليج العربي وما بين البلدين من علاقات عريقة الا ان حصة الهند من اسواق الامارات لا تتجاوز ٦٪، مشيرا الى اهمية اعتبار رجال الاعمال لنشاطاتهم في الامارات امتدادا لنشاطهم في الهند مع الاستفادة من الحوافز التي تتيحها الدولة من بنية اساسية حديثة وموقع قريب من الاسواق.

ورحب المطيوعي بالتعاون مع الاتحاد الوطني للصناعات الصغيرة في الهند والرغبة في تطوير التعاون الاقتصادي بين الدولتين ليشمل المشاريع الصناعية المشتركة الى جانب التبادل التجاري.

ويضم الاتحاد الهندي نصف مليون مؤسسة تنتشر في انحاء الهند و٣٥ مكتبا تنتشر بمختلف الولايات الهندية كما ان له عددا من المكاتب في انحاء العالم، منها مكتب تمثيلي في جبل علي بدبي.

.. ويدعو جنوب افريقيا للمشاركة في معارض دبي

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: دعا عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي رجال الاعمال في جنوب افريقيا الى تكثيف زياراتهم لاسواق دبي والمشاركة في معارضها الدولية التي تزيد عن ٤٠ معرضا بهدف التعريف بالمنتجات الجنوب افريقية والالتقاء بنظرائهم من زوار هذه المعارض من دولة الامارات والدول المجاورة، مشيرا الى ان من شأن هذا التوجه زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين الذي ارتفع من ١٩٥ مليون درهم عام ٩٣ الى ٣٠٥ ملايين درهم عام ١٩٩٦.

واعرب المطيوعي خلال استقباله امس بعثة اتحاد غرفة التجارة والصناعة بجنوب افريقيا عن ترحيبه بسعي جنوب افريقيا الى تعزيز تعاونها مع دبي، مشيرا الى ان غرفة دبي كانت السباقة في تأسيس علاقات مع جنوب افريقيا منذ انفتاح الاخيرة على العالم.

وقال «اي آر نابو» نائب رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة في جنوب افريقيا ان توجه بلاده نحو تعزيز العلاقات الاقتصادية مع دبي نابع من ادراك المسؤولين ومجتمع الاعمال لمكانة دبي كمركز تجاري اقليمي في منطقة الخليج والشرق الأوسط.

مركز الغرير يشكل «فريق مدينة التسوق»

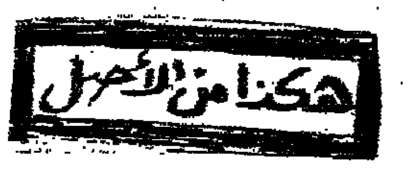
■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: اعلن السيد عبدالعزيز الغرير، رئيس مركز الغرير، مؤخرا تشكيل «فريق مدينة التسوق» الذي يضم موظفي المركز البالغ عددهم ٢٥٠ شخصا، وسوف يتابع فريق العمل مختلف جوانب بناء وتنفيذ مشروع مدينة التسوق والاشراف عليه بعد انتهائه.

و«مدينة التسوق» عبارة عن مشروع بقيمة ١٫٤ مليار درهم لتطوير مركز الغرير ومحيطه الى مدينة للتسوق والترفيه ذات طابع فني حديث، وشدد السيد عبدالعزيز الغرير في اعلانه على ضرورة مشاركة واهتمام كل شخص بفعالية خلال مختلف مراحل المشروع.

ويضم «فريق مدينة التسوق» مجموعة من العاملين الذين يتمثل هدفهم في جعل مدينة التسوق الوجهة الاولى المفضلة للمتسوقين في الشرق الاوسط، وواحدة من بين الافضل على مستوى العالم.

وقال السيد عبدالعزيز الغرير: نتمتع بوضع فريد نستند الى خبرات تمتد الى اكثر من ١٨ عاما في ادارة مركز تسوق في دبي. وسوف يكون لكل شخص دور رئيسي خلال السنوات القليلة المقبلة حتى يكتمل بناء مدينة التسوق، بدءا من العاملين في الصيانة والتسويق وليس انتهاء بالعاملين في الخدمات المالية.

واعرب السيد عبدالعزيز الغرير عن فخره بـ«فريق مدينة التسوق» وكان اول من وضع على الشارة التي قدمها له السيد شافك سريفاستاف مدير عام مركز الغرير. ثم قدم السيد عبدالعزيز الشارة لفريق مدينة التسوق، مع هدايا تذكارية تحمل عبارة يمكننا تحقيق المشروع».



قوة المراكز المالية تدعم التفاؤل

٣٩٨,٥ مليار دولار اجمالي موجودات اكبر ١٠٠ بنك عربي خلال ١٩٩٧

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: اشارت دراسة اقتصادية حديثة الى ان موجودات اول ١٠٠ مصرف عربي زادت خلال العام الماضي بنسبة ٩,٦٪ لتصل الى ٣٩٨,٥ مليار دولار، وارتفعت ارباح هذه المصارف بنسبة ١٨,٢٪ لتصل الى ٥,٩ مليار دولار.

واكدت الدراسة التي اعدتها مجلة الاقتصاد والاعمال ونشرتها ضمن الملف السنوي حول المصارف العربية الى انه واستنادا للنتائج نصف السنوية خلال العام الحالي فإن الهزات المالية في الاسواق الناشئة وتدهور اسعار النفط لم يؤثر حتى الآن على المنحنى التصاعدي للربحية بالنسبة للمصارف العربية، وتوقعت ان تظهر هذه الآثار بوضوح خلال العام المقبل اذا بقيت اسعار النفط عند مستوياتها الحالية.

وجاء البنك الاهلي التجاري السعودي على رأس قائمة اول مئة مصرف من حيث حقوق المساهمين التي بلغت «٢,٠٨ مليار دولار»، وتلاه بنك الرياض «٢,٠١ مليار دولار»، أما المؤسسة العربية المصرفية فقد احتلت المرتبة الاولى من حيث حجم الموجودات التي بلغت «٢٣,٥ مليار دولار»، وكانت شركة الراجحي المصرفية للاستثمار الاكثر ربحا «٢٥٦,٥ مليون دولار»، وتلتها مجموعة البنك العربي «٢٩٥,٢ مليون دولار». ومن حيث القيمة السوقية احتلت شركة الراجحي المصرفية للاستثمار المرتبة الاولى حيث بلغت قيمتها السوقية بنهاية العام الماضي «٦,٠٢ مليار دولار»، وتلاها البنك السعودي الامريكي «٤,٨٠ مليار دولار»، وبنك الرياض «٣,٨٠ مليار دولار»، وبنك الكويت الوطني «٢,٨٠ مليار دولار». وبالنسبة لترتيب المصارف العربية المئة الاولى، حافظت المصارف السعودية على تفوقها واستحوذت على ٢٥,٤٪ من اجمالي الموجودات وعلى ٢٨,٥٪ من اجمالي حقوق المساهمين وحققت اكثر من ٢٨٪ من الارباح.

أما المصارف المصرية فقد تمثلت بقوة في الترتيب مستحوذة على ١٧,٤٤٪ من اجمالي الموجودات و٩,٩٪ من اجمالي حقوق المساهمين، كما حققت ١٢,٧٪ من اجمالي الارباح، في حين تأثرت البنوك الكويتية بتراجع اسعار النفط والاسهم وذلك وفق النتائج النصف سنوية المعلنة حتى الآن، ومن المتوقع ان ينعكس تقليص الانفاق الحكومي وتأجيل تنفيذ الكثير من المشاريع الاستثمارية التي يستمد منها القطاع الخاص جزءا مهما من نشاطه سلبا على القطاع المصرفي في الكويت نظرا لتقلص فرص التمويل.

أما المصارف الاماراتية فقد زادت ارباحها على الرغم من المنافسة الشديدة القائمة في السوق، وقد بلغ اجمالي موجودات المصارف العاملة في السوق الاماراتية ١٩٧,٦ مليار درهم اماراتي «٥٣,٨ مليار دولار» بزيادة نسبتها ١٢,٥٪ عن مستواها في العام ١٩٩٦، في حين ان الارباح بلغت ٤,١٣ مليار درهم «١,١٣ مليار دولار» بزيادة نسبتها ٢١,٤٪ عن الارباح في العام ١٩٩٦. وفي سلطنة عمان يتخوف المصرفيون من انعكاسات هبوط اسعار الاسهم على المصارف بعد الزيادة القياسية المحققة في العام الماضي والتي فاقت نسبتها ١٣١٪، لان هذه المصارف ساهمت بشكل كبير في تمويل عمليات المضاربة بالاسهم وقد تكون معرضة لبعض الخسائر نتيجة عجز بعض المضاربين عن تسديد ديونهم بعد تراجع اسعار الاسهم منذ بداية العام الحالي باكثر من ٤٠٪. وعلى صعيد آخر بدأت بعض مصارف «الاوف شور» العربية تشعر بوقع الازمات التي تعيشها الاسواق الناشئة، وبالفعل اظهرت بنتائج النصف سنوية التي اعلنتها مصارف «الاوف شور» الكبيرة انخفاضا في الارباح نتيجة زيادة مخصصات القروض.

أما المصارف اللبنانية فمن المتوقع ان تحافظ على وتيرة النمو السريع الذي شهدته في الاعوام الاخيرة، الا انها لا تزال تعتمد على الفوائد المرتفعة لجني الارباح الكبيرة على استثماراتها في سندات الخزينة اللبنانية التي تدر عليها نصف ارباحها تقريبا، الامر الذي سيضطرها الى ايجاد مصادر دخل بديلة في حال انخفاض معدلات الفوائد الى مستويات معقولة. ومن جهتها تأثرت المصارف الاردنية في الاعوام الماضية بتباطؤ النمو الاقتصادي في الاردن حيث اعيد النظر في معدلات النمو للعامين الماضيين باتجاه تخفيضها من ٥٪ في العام ١٩٩٧ و٢,٥٪ في العام ١٩٩٦ الى ٢,٧ و٥,٨٪ على التوالي.

الا ان البنك العربي الذي احتل المرتبة الرابعة في الترتيب على اساس حقوق المساهمين، تمكن من زيادة ارباحه المجمعة في العام ١٩٩٦ باكثر من ٢٠٪ لتصل الى ٢٥٩ مليون دولار وذلك بسبب حجمه وشبكته العربية والدولية الواسعة من جهة واعتماده سياسة مصرفية محافظة من جهة اخرى.

وتقول الدراسة انه وحتى الوقت الحالي لا تزال البلدان العربية بمنأى عن الهزات المالية التي شهدتها دول جنوب شرق آسيا وروسيا وامريكا اللاتينية، ويعود ذلك الى ضعف ارتباط اقتصاديات دول المنطقة بالاقتصاد العالمي خاصة فيما يتعلق بتدفقات رؤوس الاموال الاجنبية، والدور المحدود الذي تلعبه هذه الاموال في اسواق المال العربية.

واضافت الدراسة ان عدم انتقال العدوى الآسيوية يعني ان الدول العربية تفادت آثار الازمة بالكامل حيث كان الانهيار في جنوب شرق آسيا سببا رئيسيا في تراجع اسعار النفط والبتروكيماويات، كما اثرت الازمة على قدرة الدول العربية على الاقتراض من الاسواق المالية، اضافة الى تراجع اهتمام المستثمرين العالميين بالاستثمار في اسواق المنطقة، وتأثرت عدد من مصارف الاوف شور في البحرين وبعض المصارف الاسلامية بخسائر ستؤثر بالتالي على مستوى ارباحها هذا العام.

واذا كانت الآثار المباشرة للازمة الآسيوية على الاقتصاديات العربية لم تظهر بشكل واضح فإن تأثير تراجع اسعار النفط على هذه الاقتصاديات سيكون اعمق واكبر خصوصا اذا تراجعت الاسعار عن مستوياتها الحالية او بقيت عند هذه المستويات لفترة طويلة. واستنادا لهذه التوقعات بدأت العديد من الحكومات اجراءات تقشفية عديدة للحد من الانفاق ووقف تنفيذ عدد من المشروعات الكبرى، وهو ما يؤثر بدوره على حجم الاعمال بالنسبة للقطاع المصرفي، وتكمن المخاطر اساسا بالنسبة للمصارف في تراجع جودة محافظها الاقراضية نتيجة التراجع المحتمل في قدرات المقترضين، كما ان السيولة قد تتعرض للتراجع.

وتقول الدراسة رغم ذلك فإن المصارف العربية تبدو مهيأة افضل من اي وقت مضى لمواجهة تبعات الانكماش الاقتصادي فهي تتمتع بمراكز مالية قوية وتنوع الايرادات والقروض، وسوف يتوقف الامر كله في النهاية على المنحنى الذي ستأخذه الاسواق ومستويات النمو الاقتصادي خلال المرحلة المقبلة.

أول 100 مصرف
التوزع الجغرافي للموجودات
(اجمالي الموجودات: 398524.73 مليون دولار)
9.47% 2.57% 1.49% 8.62% 2.63% 10.13% 25.85% 1.80% 1.71% 4.72% 3.18% 4.69% 9.91% 4.96% 0.2 1.4
الأردن، الامارات، البحرين، اوف شور البحرين، تونس، السعودية، عمان، قطر، الكويت، لبنان، ليبيا، مصر، المغرب، المملكة المتحدة

التوزيع الجغرافي لموجودات المصارف العربية

«لوتس» تطرح حلولا لمواجهة «علة القرن»

■ دبي - محمد الصدفي:

اتخذت احدى الشركات العاملة بقطاع تقنية المعلومات خطوات اساسية لحل مشكلة العام ٢٠٠٠ المعروفة بـ «علة القرن» منها تشكيل فريق عمل لحل المشكلة يشمل ممثلي فرق تطوير المنتجات، وفرق عمل خاصة بالعام ٢٠٠٠.

وذكرت شركة لوتس «ديفلوبمنت» ان مشكلة العام ٢٠٠٠ تمثل تحديا اقتصاديا في كافة مجالات الحياة الضرورية ومسألة جدية بالنسبة لقطاع الاعمال، وسيكون لها وقع هام على كافة قطاعات مستخدمي اجهزة الكمبيوتر والبرامج وعلى صناعة تكنولوجيا المعلومات بشكل عام.

وقال مارك ترولبيب مدير تطوير الاعمال في لوتس ان مهمة الشركة الاولى تتمثل في اطلاع زبائنها على هذه المشكلة وحثهم على تسريع جهودهم الخاصة بحلها وتزويدهم الدائم بالمعلومات اللازمة.

وقد قامت الشركة بالاستثمار في تطوير منتجات برامجية لحل المشكلة مثل برنامج «لوتس دومينو» الذي يوفر حلولا ذات كلفة رخيصة. وكونها تابعة لشركة «اي. بي. ام» فان «لوتس» تشارك في مصادر «اي. بي. ام» الغنية بالمبادرات المتعلقة بمواجهة المشكلة لتحقيق الفائدة المباشرة للزبائن والشركاء.

ومن مبادىء التزام لوتس ايضا تقديم منتجات متوافقة مع ارشاداتها، وتلك الخاصة بـ «اي. بي. ام» للتعامل مع المشكلة، فضلا عن تقديم الدعم الى الزبائن خلال الفترة الانتقالية الى القرن المقبل.

ومن اولى الشركات التي استفادت من تقنيات «لوتس» لمعالجة مشكلة العام ٢٠٠٠ شركة «جاي راي ماكدرموت» احدى اكبر شركات التعهدات البحرية العاملة في قطاع النفط والغاز والتي تصل عوائدها السنوية حوالي ٢,٥ مليار دولار، ويعمل فيها اكثر من ١٠ آلاف فرد وحوالي ٢٠ وحدة تجهيز بحرية ومركزها في جبل علي بدبي.

وقد قررت الشركة تشكيل فريق من الخبراء في وحداتها المنتشرة حول العالم والعمل على نقل البيانات كلها الى مركز جبل علي باستخدام الشبكات الداخلية وبرنامج «لوتس» لهذه المهمة.

وقد حقق تنفيذ هذه العملية في مركز جبل علي بدلا عن الولايات المتحدة انخفاضا في الكلفة مقداره ٣ ملايين دولار. كما ساهم استخدام «دومينو» في توفير حوالي ٥٠٠ ألف دولار من اجمالي التكلفة.

علة القرن تحد اقتصادي عالمي

مركز «ووتر سايد» يفوز بجائزة افضل مشروع

دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: فازت الخطوط البريطانية بجائزة افضل مشروع متميز، ضمن جوائز صناعة المقاولات ببريطانيا، وذلك عن مركز «ووتر سايد» للاعمال البالغ تكلفته ٢٠٠ مليون جنيه استرليني.

وقال بوب ايلنج الرئيس التنفيذي ان المركز افتتحه امير ويلز في يوليو الماضي وصممه المهندس المعماري النرويجي تيلز تورب ويضم ٦ مبان من اربعة طوابق، تستوعب موظفيه الذين يبلغ عددهم ٢٨٠٠ موظف والمبنى محاط ببرج زجاجي بارتفاع ١٧٥ مترا.

الهيئة العربية للطاقة الذرية تطالب بتعزيز التعاون في انتاج النظائر المشعة

تونس - كونا: دعا المشاركون في أعمال الدورة الـ ٣٢ للمجلس التنفيذي للهيئة العربية للطاقة الذرية الدول العربية الى تعزيز التعاون فيما بينها في مجال انتاج النظائر المشعة.

وأوصى المشاركون في ختام اعمال دورتهم التي كانت قد بدأت في الاثنين الماضي باعداد دراسة حول احتياجات السوق العربية في مجال انتاج النظائر المشعة.

وقرروا الدعوة الى عقد اجتماع على مستوى الخبراء العرب خلال شهر ديسمبر المقبل يهدف لصياغة توصيات تتعلق بتطوير مناهج تعليم العلوم النووية في التعليم الجامعي في الدول العربية ورفع هذه التوصيات الى مجلس وزراء التعليم العالي والبحث العلمي العرب الذي سيعقد في الرياض خلال العام المقبل.

وكان المشاركون قد بحثوا خلال اجتماعاتهم التي تعقد مرة كل ستة اشهر مشروعين لتطوير مناهج تعليم العلوم النووية في التعليم الجامعي بالدول العربية والترجمة ونشر الكتب العلمية الصادرة عن المؤسسات والمنظمات الدولية.

وناقشوا امكانيات تدعيم التعاون العربي في مجلس انتاج النظائر المشعة المنتجة في البلدان العربية لأغراض الزراعة والطب والصيدلة.

واستعرضوا مدى تقدم البحوث العلمية المدعومة من الهيئة العربية للطاقة الذرية ونشاط وبرامج الهيئة خلال العام الجاري. يذكر ان الهيئة العربية للطاقة الذرية كانت قد أنشئت في العام ١٩٨٨ وتضم في عضويتها ١١ دولة عربية.

بريطانيا تعتزم تنمية تجارتها مع الدول العربية

■ لندن - أ ف ب: أعلن وزير التجارة البريطاني بريان ولسون ان بلاده ستبذل المزيد من الجهود التجارية مع الدول العربية وستوفد العام المقبل الى افريقيا الشمالية والشرق الاوسط عددا لا سابق له من ستين وفدا.

وقال ولسون في كلمة القاها امام غرفة التجارة العربية البريطانية ان «ما مجموعه ستون وفدا تجاريا سيتوجهون خلال السنة المالية المقبلة (ابريل-مارس) الى منطقة» افريقيا الشمالية والشرق الاوسط.

واضاف «ان وزارة التجارة والصناعة تتلقى اسبوعيا اكثر من الف طلب من عدد كبير من شركات وافراد يرغبون في الحصول على المزيد من المعلومات حول الاعمال الممكن القيام بها في العالم العربي».

وذكر بأن وفدا من ١٠٠ شخص من رجال الاعمال، وهو أضخم وفد تجاري بريطاني يرسل الى الشرق الاوسط حتى الآن، سيتوجه في نهاية نوفمبر الى مصر.

واشار الى ان العالم العربي «لم يتأثر حتى الآن تأثيرا قويا بالعاصفة الاقتصادية التي هزت اقساما أخرى من العالم».

واعتبر انه يبقى على الدول العربية ان تحرر نظامها الاقتصادي وحركة الرساميل وان عددا منها ما زال يتعين عليها ان «يواجه مسائل كالخصخصة بالاضافة الى الحاجة في تأهيل وتوظيف سكان لا يزالون شبانا في طور النمو».

وقال «ان التجارة قادرة على ان تلعب دورا محركا للمساعدة في التغلب على هذه التحديات ليس فقط لانشاء ثروات بل لتشجيع تبادل المعرفة ايضا».

ويصل حجم الصادرات البريطانية اجمالا الى افريقيا الشمالية والشرق الاوسط ٦,٦٨ مليار جنيه استرليني والواردات ٣,١٤ مليارات جنيه بحسب الارقام الرسمية.

...وتستكشف فرص الاستثمار في مصر

القاهرة - رويترز: قال متحدث ان رجال أعمال مصريين وبريطانيين وقعوا مذكرة تفاهم تتعلق بالتعاون فيما بينهم في اطار جهود بريطانيا لاستكشاف فرص الاستثمار في مصر.

ووقع اتحاد الصناعات البريطاني واتحاد الصناعات المصري الاتفاق الذي يغطي عدة قطاعات.

وقال ادير تيرنر مدير اتحاد الصناعات البريطاني في مؤتمر صحفي في القاهرة هذا الاسبوع ان زيارته تأتي في اطار برنامج وزارة التجارة والصناعة البريطانية لتعريف رجال الاعمال البريطانيين بالاصلاحات الاقتصادية التي جرت في الآونة الاخيرة في مصر.

واضاف: «تركز مذكرة التفاهم على التعاون الذي سنمارسه مع اتحاد الصناعات (المصري) في ميدان تطوير انشطته للمسح الاقتصادي».

وزيارة تيرنر هذا الاسبوع الى مصر هي اول زيارة يقوم بها مسؤول ينتمي الى اتحاد الصناعات البريطاني الذي يمثل اكثر من ٢٥٠ الف شركة عامة وخاصة.

ويمثل اتحاد الصناعات المصري ١٨ الف منشأة اعمال وشركة صناعية.

وقال تيرنر: «ان ما يثير الاهتمام في الاقتصاد المصري خلال الاشهر الماضية هو عدم تأثره بالاضطرابات المالية العالمية».

وحددت وزارة التجارة والصناعة البريطانية مصر واحدة من اهم الأسواق المستهدفة لبريطانيا.

وقال تيرنر ان اتحاد الصناعات البريطانية يريد امداد المستثمرين المحتملين بمعلومات اقتصادية مشيرا الى انه يستهدف مشروعات الطاقة وتطوير جنوب الوادي والمشروعات التي تقام بنظام البناء والتشغيل ونقل الملكية.

واشار الى ان الاصلاحات الاقتصادية في مصر شجعته وقال ان تكلفة الانتاج المنخفضة نسبيا وقرب مصر جغرافيا من أوروبا من بين عوامل الجذب بالنسبة لمصر.



السلع الاجنبية تدخل بطرق غير مشروعة وتهدد المنتجات الوطنية الاردنية

«الاغراق» يهدد بتوقف مصانع الغذاء الكبرى في الاردن

■ عمان - «الاتحاد الاسبوعي»:

حذر صناعيون اردنيون الحكومة من انعكاسات سلبية وخطيرة على قطاع صناعة الاغذية الاردنية في حال استمرار اغراق شركات غير اردنية السوق من السلع الغذائية التي تنتجها وتدخل بطرق شرعية وغير شرعية. وقال رئيس غرفة صناعة الزرقاء الدكتور محمد التل ان الغرفة تلقت مذكرة من المصانع الغذائية حول اغراق السوق بمنتجات غذائية من خارج البلاد وتم رفع كتاب بهذا الخصوص الى رئيس الوزراء.

وجاء في المذكرة ان قطاع الصناعة الغذائية الاردني بات مهددا بالتوقف وان بعض المصانع الكبرى اوشكت ان تغلق ابوابها نتيجة للمعاناة الكبيرة والمنافسة غير العادلة التي تواجهها من مثيلاتها من الصناعات الغذائية المستوردة، حيث تدخل البلاد منتجات غذائية وبكميات كبيرة بطرق رسمية وغير رسمية، وباسعار اغراقية، مما يعني خسارة كبيرة لهذه المصانع بحيث اصبحت معظم هذه الصناعة يعمل بطاقة لا تزيد عن ٢٠٪ نتيجة الخسائر التي تتعرض لها وبالتالي قد تضطر لتسريح الآلاف من العمال الاردنيين في الوقت الذي يعاني فيه الاردن من مشكلة البطالة وتزايد مستويات الفقر.

وتراجعت صادرات الاردن الغذائية منذ بداية العام وحتى نهاية يوليو الماضي الى ١٣٩,٧ مليون دولار مقارنة مع ١٤٩,١ مليون دولار خلال نفس الفترة من العام الماضي بتراجع نسبته ٦,٤٪ في الوقت الذي زادت فيه المستوردات ٢,٢٪ خلال الفترة. والحقت السلع الغذائية الاجنبية التي تتسرب الى الاردن بطرق غير رسمية خسائر في خزينة الدولة نظرا لان هذه السلع لا تدفع اية رسوم جمركية. وطالب الصناعيون بوقف دخولها ودخول سلع غذائية قادمة من تركيا تباع باسعار اغراقية. وشددوا على ضرورة قيام الحكومة ان كان للسلع القادمة من تركيا لا بد من ادخالها تحديد سعر متوازن مع كلفة انتاج مثيلاتها في الصناعة الاردنية لحمايتها من سياسة الاغراق التي تطرقها كافة الاتفاقيات الدولية.

وتنص الاردن اتفاقيات ثنائية مع دول مجاورة تتضمن ادراج سلعها الغذائية ضمن قوائم الاعفاء وتقوم هذه الدول بدعم صناعاتها الغذائية الامر الذي الحق خسائر في الصناعة الاردنية نتيجة المنافسة غير العادلة. ودعا الصناعيون الحكومة عدم ادراج هذه السلع المدعومة في بلد المنشأ ضمن قوائم الاعفاء عند توقيع الاتفاقيات الثنائية مع هذه الدول.

ويواجه قطاع صناعة الغذاء الاردني مشكلة المنافسة في السوق العراقية التي تعتبر من الاسواق التصديرية المهمة لهذا القطاع بعد اتفاق وزراء تجارة وصناعة الاردن والعراق على نقل السلع الغذائية الاردنية من البروتوكول الموقع بين البلدين الى قائمة السلع المسموح بدخولها في مذكرة التفاهم «النفط مقابل الغذاء» والتي تخضع سلعها للمنافسة الشديدة مع سلع غذائية من دول مجاورة للعراق ودول صناعية متقدمة في هذه الصناعة. وتعتبر صناعة الزيوت الاردنية من ضمن الصناعات الغذائية الاكثر حجما في التصدير الى العراق ضمن مذكرة التفاهم في المرحلة الرابعة وبلغت قيمة العقود التصديرية ٣٥,٢ مليون دولار من اصل ٧٥ مليون دولار مجمل قيمة العقود الاردنية للعراق. في المرحلة الرابعة من مذكرة التفاهم. ويشدد الصناعيون على اهمية دعم هذا القطاع الصناعي الغذائي وحمايته من خلال اعفائه من ضريبة المبيعات واعفاء مدخلات انتاجه من الرسوم الجمركية بصورة مستعجلة خاصة وان قانون الجمارك في مراحله النهائية لاقراره دستوريا.

تقدر بمليارات الليرات

فضيحة مالية في المصرف التجاري السوري مجهولون يستأجرون أشخاصا للحصول على التسهيلات

■ دمشق - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ كشفت صحيفة تشرين الرسمية امس عن فضيحة مالية جديدة تقدر بمليارات الليرات السورية في فروع المصرف التجاري السوري في مدينتي حلب والرقة. وهي الآن قيد التحقيق لدى الجهات الرقابية العليا. وشملت التحقيقات الفروع رقم ١ و ٥ و ٦ بالاضافة الى فرع الرقة.

وتتحدث القضية كما قالت الصحيفة عن استغلال بعض المصدرين لأشخاص لا علاقة لهم بالاستيراد والتصدير للحصول على تسهيلات ومؤونات من فروع المصرف التجاري لحلب، وتزوير سجلات بمساعدة بعض الموظفين في هذا المصرف للقيام بعمليات تجارية كبيرة او حينما يستحق وقت السداد وفق تعهدات التصدير يقع هؤلاء الاشخاص في الفخ ويهرب المحتالون بالاموال التي تقدر بالمليارات.

وأوضح مصدر مصرفي مسؤول انه منذ حوالي ثلاث سنوات تم الطلب الى فروع المصرف التجاري بحلب للتأكد من ملاءة الاشخاص والتجار الذين يحصلون على التسهيلات الائتمانية حسب أنظمة التصدير والاستيراد وتبين انه بالتعاون مع بعض العاملين في هذه الفروع تم استئجار أشخاص لا علاقة لهم بالأعمال التجارية وتم تجهيز اضبارات وهمية لهم او استئجار محلات ومنشآت لاستغلالهم بهدف الحصول على التسهيلات المصرفية مقابل عدة آلاف أو أقل من ذلك.

وأورد المصدر أمثلة على ذلك حيث كشفت محاضر التفتيش استغلال صاحب «مقهى». بالاضافة الى عناوين وهمية كان بينها عنوان «فندق»... بموجب الوثائق والبيانات المزورة حصل هؤلاء المحتالون على تسهيلات من فروع المصرف المذكور بمبالغ وصلت الى (٥٠) بالمئة من قيمة بضائع مصدرة او مستوردة. والتهرب من اعادة القطع التصديرية ومن تسديد التعهدات بحجج عدم تمويل المبلغ او عدم وصول الشيكات ثم تقع المسؤولية على الذين تم استغلالهم.

مصدر آخر في لجنة التحقيق اعلن ان التحقيق في هذا الموضوع لازال جاريا وقد تم كف ايدي الموظفين المسيئين في هذه الفروع. بالاضافة الى وجود لجان مختصة لتقدير المبالغ.

وأكد أحد المسؤولين في قطاع المصارف ان ما حدث كان بسبب عدم الالتزام بتعليمات المصرف التجاري السوري المتعلقة بالتصدير. وشدد على ان التعامل في مثل هذه الأمور المصرفية ومعالجة المخالفات يجب ان يتم بحذر لأنه اذا بدأت الافلاسات سيقع الكثيرون وينجم عن ذلك آثار سلبية.

مفاوضات لدمج ثلاثة مصارف في بيروت

■ بيروت - هلا صغبيني:

علمت «الاتحاد» ان المجلس المركزي لمصرف لبنان سيعلن رسميا الاسبوع المقبل دمج المصارف اللبنانية الثلاثة البنك المتحد والمغترب وناشونال تراست بنك، والتي تعتبر عملية الدمج الاولى من نوعها في لبنان.

وافادت المعلومات المتوافرة حتى الآن ان المؤسسة المصرفية الجديدة ستحمل اسم «البنك اللبناني المتحد». وسيكون رأسمال هذا المصرف الجديد نحو ٥٦ مليون دولار بعد اتمام عملية زيادة رأس المال.

وتعود ملكية غالبية اسهم المصرف الجديد الى مؤسسة «اورك فاينننشال جروب» المالية التي تأسست حديثا في لبنان منذ اقل من عام وكانت اولى اعمالها شراء غالبية اسهم مصرف المغترب.

وكشفت مصادر ان المؤسسة المذكورة تدرس ملفا جديدا لدمج مصرفي جديد سيعلن خلال الاسابيع القليلة المقبلة، وان المفاوضات في هذا الشأن باتت في مراحلها النهائية.

واوضحت ان المؤسسة في موازاة ذلك بدرس ١٢ مشروعا استثماريا جديدا في لبنان، وان باكورة هذه المشاريع سيكون مشروعا سياحيا. وقد اتمت المؤسسة دراسة الجدوى للمشروع المذكور وحددت استراتيجيتها المستقبلية.

وتقول مصادر المؤسسة ان هدفها هو المساهمة في تفعيل القطاعات الانتاجية في لبنان، وان المؤسسة لن تكتفي بالسوق المحلية بل ستنطلق الى أسواق المنطقة.

أميركا تتعهد بمساندة الأردن اقتصاديا

عمان - أ ف ب: اكد وزير التجارة الاميركي وليام ديلي رغبة بلاده في دعم اقتصاد الاردن وتشجيع الاستثمار على اراضيه وذلك في محادثات اجراها مع ولي العهد الامير الحسن بن طلال. وقال مصدر رسمي اردني امس ان ديلي اكد «رغبة واشنطن في تطوير علاقاتها الاقتصادية والتجارية مع عمان وتقديم المساعدات الاقتصادية وتشجيع الاستثمار في المملكة فضلا عن اقامة مشاريع مشتركة بين البلدين». واوضح المصدر نفسه ان الامير حسن، الذي ينوب عن الملك حسين في ادارة شؤون البلاد، «بحث مع ديلي العلاقات التجارية والاقتصادية بين الاردن والولايات المتحدة وسبل تفعيلها»..

وحضر المحادثات التي عقدت في البنك المركزي رئيس الوزراء فايز الطراونة ورئيس الديوان الملكي جواد العناني ووزير الصناعة والتجارة محمد صالح الحوراني والسفير الاردني في واشنطن مروان المعشر.

وكان ديلي وصل الى عمان مساء الاربعاء في زيارة تستغرق ثلاثة ايام في مستهل جولة في المنطقة تستغرق اسبوعا يزور خلالها ايضا اسرائيل ولبنان ومصر والاراضي الفلسطينية. وقال مسؤول اردني ان بلاده «طلبت دعم الولايات المتحدة لازالة العقبات والعراقيل التي تضعها السلطات الاسرائيلية امام الصادرات الاردنية لمناطق السلطة الفلسطينية». واوضح المسؤول ان زيارة ديلي «تمهد لعقد اجتماع وزاري رباعي اردني اميركي اسرائيلي فلسطيني مشترك قد يجري الاسبوع المقبل للبحث في العوائق الاسرائيلية التي تحول دون تدفق السلع بين الاردن والسلطة الفلسطينية».

ويقول الاردن ان حجم صادراته الى مناطق الحكم الذاتي لا تتجاوز ١٧ مليون دولار سنويا بسبب العقبات التي تضعها اسرائيل، وهي ما زالت تسيطر عمليا على المعبرين الوحيدين بين عمان والضفة الغربية، بعد مرور خمس سنوات على اتفاق الحكم الذاتي. وكان رئيس وزراء الاردن فايز الطراونة زار واشنطن في الثاني من اكتوبر الماضي سعيا لدى الادارة الاميركية من اجل حض اسرائيل على تسهيل حركة التجارة بين الاردن والسوق الفلسطينية، التي تحتكرها الدولة العبرية بما يزيد عن مليار دولار سنويا. وحمل الطراونة معه آنذاك بيانا اردنيا-فلسطينيا مشتركا اعتمده الطرفان في زيارة قام بها الى عمان امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس (ابو مازن).

وزير المالية السوداني يعترف بانفلات الرقابة على المال العام

الخرطوم - «الاتحاد الاسبوعي»: صرح وزير المالية والاقتصاد السوداني الدكتور عبدالوهاب عثمان ان السودان تمكن من تحقيق بعض النجاح في تعامله مع الصناديق الدولية والمنظمات المتحدة.

وأعرب عبدالوهاب عن امله في ان تنجح المؤسسات المالية السودانية في خلق علاقة جيدة مع صندوق النقد العربي وبنك التنمية الافريقي. وقال وزير المالية في حوار مع صحيفة الشارع السياسي ان مديونية السودان بلغت ١٧ مليار دولار [illegible] ان السياسات المالية التي انتهجتها وزارته تضبط الانفاق العام وخفض الصرف خارج الموازنة جاءت للتحكم في السيولة.

واعترف الوزير بأن هناك انفلاتا في الرقابة على المال العام الا انه استدرك قائلا: ان الاستقرار الذي حدث في سعر صرف الجنيه السوداني في العامين الماضيين جاء بسبب تصعيد قبضة الرقابة المالية وان ذلك سيؤدي الى التحكم الاقتصادي والوفرة. واشار الوزير الى ان المشكلات التي تواجه مشروعي الجزيرة والرهد الزراعيين سببها شح التمويل [illegible] الآثار السالبة للسياسة الدولية المفروضة على الاقتصاد الوطني.



الجمعة ٢٤ رجب ١٤١٩هـ. الموافق ١٣ نوفمبر ١٩٩٨ م

قرآن كريم

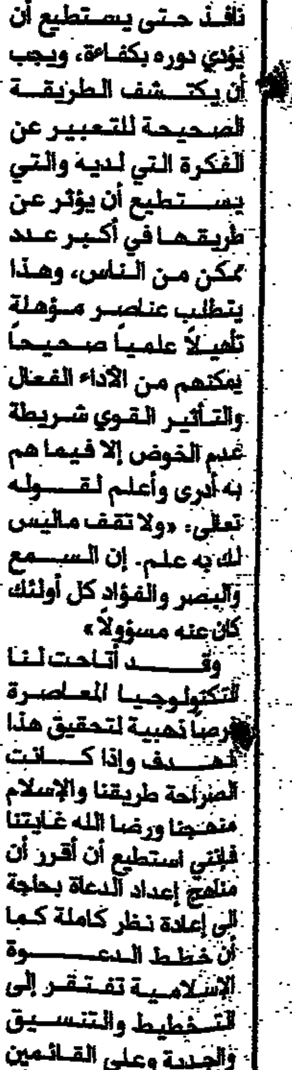
قال تعالى: «وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب»

(الحشر ٧)

حديث شريف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن»

أضواء



سدت الشريعة الإسلامية كل المداخل التي يتسلل منها العدو لشن الحرب النفسية ضد المسلمين مهما بلغت شدتها وعنفها من خلال زرع الإيمان المطلق في قلوبهم وحثهم على مواجهة أعدائهم وتأكيد الثقة بنصر الله ووعده تصديقاً لقوله تعالى: «وكان حقاً علينا نصر المؤمنين».

وقد واجه الرسول صلى الله عليه وسلم والمسلمون الأوائل ألواناً عديدة من الحرب النفسية منها الحملات المكثفة من الشائعات التي يشنها الأعداء والتشكيك في صحة العقيدة والسخرية من الوحي والاستهزاء بالصحابة رضوان الله تعالى عليهم، إضافة إلى أن هذه الحروب كانت تتخذ شكلاً عنيفاً واسعاً كلما ازداد الإسلام قوة ومنعة.

وهنا يأتي دور الدعوة إلى الله من خلال جميع المنابر المتاحة في تحصين المسلمين ضد أساليب الحرب النفسية التي يؤكدها القرآن الكريم دافعاً على المبادأة والاستعداد لمواجهة العدو تصديقاً لقوله عزوجل: «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم»

إن الداعية المسلم يجب أن يعرف كيف يقرأ ويسمع ويشاهد ما يدور حوله بعين ناقدة وفكر نافذ حتى يستطيع أن يؤدي دوره بكفاءة، ويجب أن يكتشف الطريقة الصحيحة للتعبير عن الفكرة التي لديه والتي يستطيع أن يؤثر عن طريقها في أكبر عدد ممكن من الناس، وهذا يتطلب عناصر مؤهلة تأهيلاً علمياً صحيحاً يمكنهم من الأداء الفعال والتأثير القوي شريطة عدم الخوض إلا فيما هم به أدرى وأعلم لقوله تعالى: «ولا تقف ماليس لك به علم. إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً»

وقد أتاحت لنا التكنولوجيا المعاصرة فرصاً ذهبية لتحقيق هذا الهدف وإذا كانت الصراحة طريقنا والإسلام منهجنا ورضا الله غايتنا فإنني استطيع أن أقرر أن مناهج إعداد الدعاة بحاجة إلى إعادة نظر كاملة كما أن خطط الدعوة الإسلامية تفتقر إلى التخطيط والتنسيق والجدية وعلى القائمين على هذه المناهج أن يعيدوا النظر في هذه الخطط والبرامج لتصحيح المسيرة فالعالم قد تغير حولنا ولعل بعض ما كان يصلح بالأمس لا يوافق ما يكتنف حياتنا اليوم.

أحمد حلمي

ندوة «التنشئة الاجتماعية ومواجهة تحديات القرن المقبل» تطلب:

دعم «الهوية الإسلامية» لدى الشباب لمواجهة مخاطر الإعلام العالمي

إدخال «الثقافة الإسلامية» في مناهج جميع الكليات لحماية الاجيال الجديدة



د. جعفر عبدالسلام

د. رأفت غنيمي الشيخ

د. جعفر عبدالسلام: الإسلام يربي أتباعه على احترام الآخرين ونبذ التعصب والكراهية

د. رأفت غنيمي الشيخ: الثقافة العربية ازدهرت وانتشرت لارتباطها بالإسلام

د. نبيل السمالوطي: الإسلام سبق إلى إرساء مبادىء «التنمية المتواصلة»

■ تابع الندوة:
محمد الدسوقي

في ختام اجتماعهم بمدينة العريش المصرية في إطار ندوة «التنشئة الاجتماعية ومواجهة التحديات الثقافية والاجتماعية التي تواجه الأمة الإسلامية في القرن المقبل» التي نظمتها رابطة الجامعات الإسلامية بالتعاون مع جامعة قناة السويس، طالب أكثر من ٣٠٠ عالم وداعية ومفكر إسلامي واستاذ جامعي بتدريس «الثقافة الإسلامية» في جميع كليات جامعات الدول الإسلامية، وفي جميع سنوات الدراسة، وذلك لحماية الشباب من التطرف والانحراف.

كما طالبوا بالتعاون في دعم الهوية الدينية والثقافية لدى الشباب المسلم، وإعدادهم للتعامل الإيجابي مع متغيرات وعلوم العصر، وتحديات القرن القادم في مختلف المجالات.

وأكد المتندون ضرورة «تخصيص» معلمين لتدريس التربية الدينية في المدارس، وعدم الاكتفاء بإسناد تدريسها لمعلمي اللغة العربية، لأن بعض هؤلاء المعلمين كثيراً ما يعتمد على تحويل حصص التربية الدينية وتخصيصها للغة العربية.

كما أكدت الندوة ضرورة إعادة صياغة مناهج التربية الدينية بحيث تصبح عاملاً مؤثراً في شخصية التلاميذ، وتوجد لديهم الحصانة القيمية والأخلاقية في مواجهة مخاطر الانفتاح الإعلامي العالمي.

ودعت الندوة الى العمل على استعادة المساجد دورها التربوي المهم في غرس العقيدة والقيم وتعليم النشء حقائق الإسلام، والإجابة عن التساؤلات التي تدور في أذهانهم، وذلك من خلال جميع البرامج التي يقوم بها المسجد، وفي مقدمتها خطبة الجمعة التي يجب الاهتمام بها، وعرضها بشكل منظم ومؤثر، بحيث تتناول موضوعات لها أهميتها، كما تناقش موقف الدين من المستجدات الحضارية والاجتماعية، وكذلك من خلال الدروس اليومية، ومن خلال دروس تحفيظ القرآن الكريم.

تحصين الامة

وقد أكد المفكر الإسلامي المعروف الدكتور جعفر عبدالسلام الأمين العام لرابطة الجامعات الإسلامية ورئيس الندوة أن ملف التنشئة الاجتماعية في أية أمة ملف رئيسي، لأنه يتصل بعمق الأمن القومي للأمة، ويجب أن تكون المشروع القومي لأي مجتمع، ذلك أنها أخطر أسلحة الأمة التي تشكل شخصية الإنسان الفاعل الرئيسي في بناء الإنسانية الذي يؤدي رسالته كما أرادها الله له في الأرض، وهو المسؤول عن تنمية وتحصين الأمة.

وأوضح أن عملية التنشئة الاجتماعية في عالمنا العربي والإسلامي مسؤولة عن غرس قيمة التسامح، وتكوين الاتجاه والإطار العقلي لدى النشء، مما يمكنهم من فهم الذات والولاء للثقافة الدينية مع فهم الآخرين واحترام وجهات النظر والثقافات المختلفة، وتعليم النشء آداب الحوار مع الآخر، ونبذ التعصب، والكراهية، والإرهاب، والتطرف، بل ومختلف مظاهر الانحراف الأخرى.

وحدة روحية

وأكد الدكتور رأفت غنيمي الشيخ استاذ التاريخ الحديث والمعاصر بالجامعات المصرية أن الثقافة العربية ذات جذور عميقة في التاريخ منذ أن نزلت الرسالة الإسلامية بلسان عربي مبين، وقد ارتبطت رسالة الإسلام بعوامل أساسية، تتمثل في:

■ الوحدة الروحية التي ربطت بين المسلمين في كل ركن من أركان الدنيا، بحيث يتعاطف المسلمون جميعاً مع مشكلات المسلمين في كل ركن من أركان الدنيا، وفي كل جزء من أجزاء العالم غير الإسلامي، كتعاطف المسلمين مع مشكلات مسلمي البوسنة والهرسك، والشيشان، وكوسوفا.

■ شيوع مبادىء الإخاء والمساواة بين المسلمين دون نظر للون، أو الجنس، أو الثروة، أو الجاه.

■ الارتباط بين الدعوة الإسلامية وقيادة الأمة الإسلامية، حيث كان الرسول صلى الله عليه وسلم، وكذلك الخلفاء الراشدون ومن بعدهم الخلفاء الأمويون، ثم الخلفاء العباسيون، وحتى الخلفاء العثمانيون يجمعون بين الزعامة الدينية والزعامة السياسية.

ومن هذا المنطلق انطلقت الثقافة العربية في ثوبها الإسلامي وازدهرت في العصور المختلفة، وواجهت التحديات التي حاولت التأثير فيها لغير صالح الأمة العربية.

ريادة إسلامية

وأكد الاستاذ الدكتور نبيل السمالوطي رئيس قسم الاجتماع بجامعة الأزهر أن التنشئة الاجتماعية في الإسلام ترتبط ببناء الشخصية القوية الإيمان، القويمة الخلق، القادرة على بناء مجتمعها القوي، وهذا يعني ارتباط التنشئة الاجتماعية بالتنمية المتوازنة المتواصلة التي تحمي الإنسان والمجتمع والبيئة، وتحقق الأمن والصحة النفسية للإنسان، وتؤهله للاستمتاع بكل حقوقه، وتلبية حاجاته بشكل مشروع، حتى ينطلق الى أداء رسالته بشكل مبدع.

وهذا يعني أن التنشئة من أجل تنمية متواصلة مفهوم اشتقه المسلمون من نصوصهم المقدسة قبل أن يتوصل إليه الفكر الاجتماعي المعاصر بأكثر من ١٤ قرناً.

وقال: إن مختلف برامج ومؤسسات التنشئة الاجتماعية في عالمنا الإسلامي مطالبة بتأكيد الخصوصية الثقافية لإنسان المجتمعات الإسلامية، وتنشئة الأطفال على التمسك بالهوية الإسلامية مع احترام الآخر الديني والثقافي والعرقي، والبعد عن الأنانية والانغلاق على الذات والتحجر الفكري، وتنمية قدرة النشء على التعايش السلمي والاستنارة من كل الآراء المطروحة في ضوء معيارية مسبقة تحدد الثوابت والمتغيرات، وماذا نأخذ؟ وماذا ندع؟

ولعل هذا هو ما يحقق المعادلة المطلوبة بين الحفاظ على الهوية، والانفتاح على العالم والفكر والعلم المعاصر، وهو ما يقال عنه الجمع الإبداعي بين الأصالة والمعاصرة.

انتقد القصور في استخدام الانترنت

القرضاوي يطالب بتوظيف الإعلام لخدمة الإسلام والمسلمين

■ القاهرة - إينا:

قال الداعية الإسلامي المعروف الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي إن المسلمين بحاجة الى إعلاميين أصحاب رسالة حتى يوظفوا الإعلام في خدمة الإسلام والمسلمين مشيراً إلى أن ضرورة العصر تقتضي وجود إعلام إسلامي جاد صادق وموضوعي يتناول بوعي جميع القضايا المثارة على الساحة ليسهم في بناء الأمة وتقدمها وليس إضاعة وقتها فيما لا يسمن ولا يغني من جوع.

وانتقد الشيخ القرضاوي في حوار أجرته معه صحيفة (عقيدتي) قصور المسلمين في توظيف شبكة (الانترنت) لخدمة قضايا الإسلام والمسلمين في الوقت الذي يستخدم اليهود وغيرهم هذه الوسيلة في الإساءة للإسلام والرسول عليه أفضل الصلاة والسلام وتحريف القرآن الكريم وذلك بعد أن تركوا لهم الساحة ليعبثوا فيها كما يشاؤون.

وأوضح الدكتور القرضاوي أنه بالرغم من هذا القصور فإنه يجب الاشارة الى بعض المجهودات التي يقوم بها البعض في هذا المجال، وبعض المخلصين من الأفراد والجامعات في الغرب لتقديم الإسلام بأسلوب عصري عبر شبكة (الانترنت) وكذلك جهود الأزهر في هذا المجال.

وبين الشيخ القرضاوي أن ما يتعرض له المسلمون في كوسوفا ما هو إلا امتداد للحروب الصليبية التي شنها الأوروبيون على الإسلام في العصور الوسطى وأن ما يتعرض له أهالي كوسوفا حاليا وما تعرض له قبلهم أهالي البوسنة والهرسك هو محاولة لاقتلاع جذور الإسلام من كل أوروبا خاصة البانيا وكوسوفا والبوسنة، وأكد الشيخ القرضاوي أنه بالإضافة الى العداوة للإسلام في أوروبا فإن ما يتعرض له المسلمون في كوسوفا وما جاورها ما هو إلا نتيجة لضعف المسلمين وتهاونهم عن نصرة إخوانهم المسلمين والقيام بواجبهم نحوهم وانشغالهم بمشاكلهم وخلافاتهم مما شجع القوى المعادية على ضربنا لأننا ضعفاء متفرقون.

وحول التناقض بين بعض المسلمين ورداً على سؤال في مجال التحليل والتحريم وكيف أن البعض يرى كل شيء محرماً من باب الاحتياط في حين أن هناك فريقاً آخر يرى أن كل شيء مباح دون حواجز أو ضوابط.

قال الشيخ القرضاوي: الإسلام يرفض الافراط والتفريط في كل شيء لأنه دين الوسطية موضحا أن كلا الفريقين على خطأ عظيم.

ودعا الى وجود علماء لديهم الوعي بالدين والدنيا ليجنبوا الناس من مغريات الدنيا وهمومها الى رحابة الإسلام وسماحته.

وقال الشيخ الدكتور القرضاوي: إنني أنادي بفقه التيسير بضوابط الشريعة حتى لا يكون هناك تساهل يضيع الدين.

وأكد أن الفتيا تتغير بتغير الزمان والمكان والعرف والحال ولكن ذلك يكون في الأمور التي لم يرد فيها نص قطعي أي أن ذلك يكون في الأمور الظنية والاجتهادية التي يجب إعمال العقل فيها بضوابطه الشرعية مشددا في الوقت ذاته على أن الاجتهاد له ضوابط كثيرة وليس الاجتهاد لكل من هب ودب.

في بريطانيا.. تعويض لأربع مسلمات لتعرضهن للاضطهاد

■ لندن - إينا:

حكمت محكمة صناعية بريطانية بتعويض أربع فتيات مسلمات بمبلغ قدره ٤٧,٥٠٠ جنيه استرليني من أصحاب مصنع لانتاج المظاريف لتعرضهن للاضطهاد والعبارات العنصرية وحرمانهن من الإجازات والأعياد الإسلامية.

وقال السيد (كريس ميانت) رئيس لجنة المساواة العرقية البريطانية إن هذه القضية كانت من أخطر قضايا الإيذاء العنصري التي تعرض أمام المحكمة الصناعية وإنه من المستغرب والعجيب استمرار هذه العقليات العنصرية واستعمال عبارات عنصرية ضد العمال والعاملات في هذا الزمان حيث كان من الواجب أن تكون قد اختفت منذ زمن بعيد.

المسلمون في العالم

■ بانيالوكا - إينا:

دخلت قافلة اغاثة الى مدينة بانيالوكا البوسنية لأول مرة لمساعدة ٥٠٠٠ مسلم يعيشون في هذه المدينة التي يسيطر عليها الصرب وتحمل قافلة الشاحنات هذه ٢٠٠٠ سلة غذاء وبطانيات وأجهزة طبية وأدوية. وقد تم تمويل هذه القافلة بتبرعات من الشعب السعودي.

■ نيروبي - إينا:

نظمت الندوة العالمية للشباب الإسلامي «مكتب شرق ووسط أفريقيا» دورة للمهتدين الجدد الى الإسلام في مدينة بولغوما الواقعة في المناطق الغربية من كينيا استغرقت ٣ أسابيع.

وقد شارك في هذه الدورة ٦١ مهتدياً من الذين اعتنقوا الإسلام حديثاً، وتولى الاشراف على برنامجها سكرتير مكتب الندوة العالمية للشباب الإسلامي بنيروبي وكان الغرض من إقامة هذه الدورة هو تعريف المهتدين بحقائق الإسلام وتعاليمه السمحة وتمرينهم عمليا على ممارسة الشعائر الدينية وتحقيق روح المحبة والألفة بينهم وبين بقية اخوانهم المسلمين.

■ كولونيا - إينا:

نفى مصدر مسؤول في مجلس المسلمين الاعلى في ألمانيا والذي يتخذ من كولونيا مقراً له أي علاقة بالكنيسة العلمية الاقتصادية ساينتولوجي التي تتهمها الحكومة الألمانية بأنها تعمل على ادخال امراض نفسية في أعضائها ومعاداتها للحكومة الألمانية والقانون الأساسي للدولة الألمانية.

وقال المصدر إنه ستتخذ اجراءات حاسمة من خلال قيام لجنة منبثقة عن المجلس للنظر في اتصال بعض أعضاء المجلس وبعض الجمعيات الإسلامية بالكنيسة التي تسعى للقيام بأعمال مخالفة للقانون الألماني.

في ختام مؤتمرها الثامن بعمّان

ندوة الشباب الإسلامي تدعو المسلمين لتحكيم شرع الله

■ عمّان - إينا:

دعا المشاركون في المؤتمر العالمي الثامن للندوة العالمية للشباب الإسلامي الذي اختتم أعماله في العاصمة الأردنية عمّان المسلمين الى تحكيم شرع الله وأن يكون الإسلام المصدر الوحيد للتشريع وتوجيه الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية وفق كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وأعرب المشاركون في بيان أصدروه في ختام أعمال المؤتمر عن قلقهم الشديد من الأوضاع المتدهورة في فلسطين المحتلة واستنكارهم للمخططات الاسرائيلية المستمرة لتكريس الاحتلال ومصادرة حقوق الشعب الفلسطيني. كما استنكروا ما يتعرض له الشعب المسلم في كوسوفا من جرائم صربية تستهدف تصفيته. وناشدوا الحكومات والعلماء والهيئات المسلمة دعم قضية هذا الشعب المسلم وتمكينه من الوصول الى حقوقه المشروعة. كما دعا المشاركون في المؤتمر الى رفع الظلم عن المسلمين في كشمير وجنوب الفلبين وتحقيق مطالبهم العادلة، وعبروا عن قلقهم تجاه انتشار بعض المفاهيم والأفكار المتطرفة بين بعض أفراد المجتمع الإسلامي أو الجماعات والحركات الإسلامية حيث تؤدي الى الفرقة والصراع بين المسلمين وتشوه صورة الإسلام الصحيحة.

من مكتبة الشعراوي

معجزة الإسراء والمعراج

معجزة الإسراء والمعراج تختلف عن المعجزات التي سبقتها في المفاهيم والمعنى وفي جوانب كثيرة ولعل مامن معجزة حدثت لنبي أثارت جدلاً مثل معجزة الإسراء والمعراج.

ذلك أن المعجزات السابقة كانت تخرق قوانين الكون. والله سبحانه وتعالى حين خلق الكون لم يتركه هكذا عشوائياً بل خلق كل شيء بقانون دقيق، الأرض لها قوانين، والشمس لها قوانين، والنجوم لها قوانين، والماء له قوانين، وكل خلق من خلق الله سبحانه وتعالى له قوانين، ولكن الله سبحانه وتعالى لم يخلق الكون ويتركه لهذه القوانين بل هو قائم على خلقه الى يوم الدين ومن هنا فإن الله وهو القيّوم مادام قد خلق هذه القوانين وأوجدها هو وحده القادر على أن يخرق هذه القوانين لمن يشاء من عباده وهذه هي المعجزة والمعجزة تتم لتثبيت المؤمنين في حالات إيمانية معينة يواجه فيها المؤمنون بالله بمحنة شديدة فتأتي إرادة الله سبحانه وتعالى لتحدث معجزة تثبت الإيمان في القلوب فتنصر المؤمنين على الكافرين.

على أن هذه المعجزات كلها معجزات مشهدية أي أنه يشهد حدوثها مع رسول الله عدد من المؤمنين الذين يريد الله سبحانه وتعالى أن يثبتهم وهنا الاختلاف بين معجزات الرسل ومعجزة الإسراء والمعراج ذلك أن المعجزات السابقة حدثت أمام جميع المؤمنين وهي معجزات كونية أي أنها خرق لقوانين الأرض، أما معجزة الإسراء والمعراج فقد حدثت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحده وخرقت له فيها قوانين السماء وهنا الفارق الكبير، ذلك أن رسول الله هو البشر الوحيد الذي أسرى به الله سبحانه وتعالى بالجسد من البيت الحرام الى المسجد الأقصى ثم عرج به الى السماء، وهو البشر الوحيد الذي فتحت له أبواب السماء حتى وصل الى سدرة المنتهى بالجسد والروح معاً.

ولقد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في السماوات السبع مارآه وجاء وقص ذلك على الناس فمنهم من صدّق مثل أبي بكر تصديقاً إيمانياً لان أبابكر عندما روي له ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الإسراء والمعراج سأل سؤالاً واحداً هو: هل قال محمد هذا؟ قالوا: نعم. قال: إذاً فهو صادق. وكان التصديق هنا أن رسول الله لا يكذب أبداً ولا ينطق عن الهوى ولذلك لقب أبوبكر بالصديق ولكن بعض الناس أنكروا ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وهنا أخبرهم رسول الله عن أنباء القوافل التي بين بيت المقدس ومكة فقالوا له صف لنا بيت المقدس فوصفه وصفاً دقيقاً وكانت هذه الآيات الأرضية مقصوداً بها أنه مادام رسول الله قد صدق في ذلك فهو صادق فيما رواه عن المعراج وعن صعوده الى السماوات وعن اختراقه الحجب، تلك هي معجزة الإسراء والمعراج وهي معجزة خرق الله فيها لرسوله قوانين الأرض وقوانين السماء ليريه من آياته الكبرى ويثبته ويفرض عليه أقدس العبادات وأقربها الى الله سبحانه وتعالى وهي الصلاة والمقصود بالمعجزة هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي لم تحدث أمام جمهرة من الناس أو على مشهد من الملأ بل حدثت بين الله ورسوله وكشف له فيها أسرار السماوات وأسرار الكون.

ماذا تعلمنا هذه المعجزة؟ تعلمنا أولاً قدرة الله سبحانه وتعالى على أن يفعل ما يشاء لعباده الذين يختارهم وتعلمنا أن خاتم الرسل قد فتح له ليس فقط ملك الله في الأرض ولكن أيضاً ملك الله في السماوات، وتعلمنا تفضيل واختصاص محمد صلى الله عليه وسلم بالصعود الى السماء.

أما المعجزة الخالدة الباقية فهي القرآن الذي يعطي عطاء لكل جيل يختلف عن عطاء الجيل الذي سبقه.

مواقيت الصلاة	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٥,١١	٦,٣٧	١٢,٠٧	٣,٢٠	٥,٣٨	٧,٠٨
السبت	٥,١٢	٦,٣٨	١٢,٠٧	٣,٢٠	٥,٣٨	٧,٠٨
الأحد	٥,١٣	٦,٣٩	١٢,٠٧	٣,١٩	٥,٣٧	٧,٠٧
الإثنين	٥,١٤	٦,٤٠	١٢,٠٧	٣,١٩	٥,٣٧	٧,٠٧
الثلاثاء	٥,١٥	٦,٤١	١٢,٠٨	٣,١٩	٥,٣٦	٧,٠٦
الأربعاء	٥,١٥	٦,٤١	١٢,٠٨	٣,١٩	٥,٣٦	٧,٠٦
الخميس	٥,١٦	٦,٤٢	١٢,٠٨	٣,١٩	٥,٣٦	٧,٠٦

الازمات المالية والانهيارات وأخبار البورصات في مقدمة اهتمامات القراء

المعلومات والأرقام والاهتمام بدور المواطنات في التنمية

■ تحقيق - سعاد نور جيهان:

الاقتصاد هو التعبير العملي والوجه الفعلي للسياسة الناجحة، حيث تشهد دولة الامارات العربية المتحدة حركة اقتصادية نشطة تجعلها في مقدمة الركب الحضاري وهي على أكمل استعداد لاستقبال القرن الواحد والعشرين والصحافة هي مرآة المجتمع بكل فئاته وأنشطته... والصحافة الاقتصادية تحديدا هي مرآة الاقتصاد المحلي والعالمي... ويصدر داخل الدولة العديد من المجلات والصحف والملاحق الاقتصادية المتخصصة سواء يوميا أو بشكل دوري... ونود اليوم أن نتعرف على مطالب القراء الأعزاء من هذه الملاحق خاصة اليومية وآرائهم في المواضيع ومدى أهميتها وغزارة المواد والمصداقية وما يقدم بشكل جيد والنواحي التي يشوبها القصور.

التحليل البسيط

رأفت المغربل باحث اقتصادي بوزارة المالية والصناعة يقول تشهد الساحة الاقتصادية متغيرات متلاحقة واتفاقيات دولية على المستويين الجماعي والثنائي بين الدول فيما يتعلق بالتجارة الدولية وحرية تبادل السلع وظهور العملة الموحدة والاسواق المشتركة ومناطق التجارة الحرة كل هذه الأمور لها تأثيراتها الكبيرة والواضحة على المفاهيم سواء للفرد العادي وللمختص الذي يعمل في المجال الاقتصادي مما يتطلب اهتماما من جانب وسائل الاعلام المختلفة بالنسبة لهذه الأمور من خلال برامج متخصصة أو ملاحق اقتصادية، تكون قادرة على بلورة هذه الأفكار وعرضها بالشكل الذي يمكن القراء من فهم هذه الأمور التي تبدو جامدة في بعض الأحيان وهذا يتطلب توعية خاصة من الاعلاميين المتخصصين في مجال الاقتصاد الذين لديهم الخلفية العلمية التي تؤهلهم لشرح المفاهيم والمصطلحات المتداولة في هذا المجال.

وليس المطلوب فقط ان تتضمن الملاحق الاقتصادية أخبارا وتقارير بل الأمر أبعد من ذلك فيجب ان يتم التركيز على التحليل الاقتصادي والرؤية المستقبلية للخبراء المتخصصين خاصة الخليجيين والعرب وهذا لايمنع من ضرورة الاستفادة من آراء المحررين والخبراء الأجانب حتى لو اختلفت وجهة نظرهم عن نظرتنا للأمور.

ومن الطبيعي ان يهتم الباحث الاقتصادي في دولة الامارات العربية المتحدة بالأنشطة الاقتصادية في الدولة من اتفاقيات دولية أو تشريعات في مجال الاقتصاد والمشروعات الجديدة التي تخدم الاقتصاد الوطني ولاشك ان الأسواق المحلية والاوساط الاقتصادية بالامارات تشهد نشاطا ملحوظا في السنوات الأخيرة تعكس مدى اهتمام المسؤولين بالنهوض بمستوى الأداء الاقتصادي وتطوير آلية العمل وتنشيط العلاقات الاقتصادية مع دول العالم.

ونظرا لاننا نعيش في زمن أصبحت فيه المعلومة قمة الخبر فان المطلوب من الملاحق الاقتصادية ان تنتقي كل حديث من التقنيات وأساليب الادارة والجودة والتي تشمل الادارة والانتاج والتسويق ليس من خلال مجموعة اخبار متفرقة ولكن بالتعمق في الموضوع من خلال ترجمات المتخصصين في هذا المجال وتحليل الخبراء.

ورغم ان موضوع الأسهم والبورصة يشغل الرأي العام في دولة الامارات واتجاه صغار المستثمرين لاقتناء الأسهم الا ان هذا لايعني مطلقا ان تتحول الملاحق الاقتصادية الى نشرة متخصصة في الأسهم وتتجاهل الأحداث الاقتصادية العربية والدولية فيجب ان يكون هناك توازن في توزيع الموضوعات بالشكل الذي يخدم احتياجات قطاعات متعددة ونوعيات مختلفة من القراء وحتى لايتحول الملحق الاقتصادي الى كم مهمل من الاوراق غير المقروءة. ويجب ان يكون هناك اهتمام خاص بالاصدارات الحديثة على مستوى العالم والتي تتطرق الى قضايا اقتصادية معاصرة تعرض الكتاب بصورة ملخصة مع تحليل للفكرة والنتائج هذا العرض يوفر جهد الباحث والمهتم بالمواضيع الاقتصادية ويعطي خلاصة المضمون الذي يحتويه الكتاب خاصة واننا في زمن تقلص فيه قراء الكتب الضخمة.

ولاحظ المغربل زيادة المساحة المخصصة للاقتصاد في الصحف اليومية ورغم أهمية ذلك الا ان الموضوعات الواردة تكاد تكون متشابهة في الملاحق الاقتصادية كافة وعن الايجابيات في هذا التعدد هو خلق روح المنافسة بينها وكل مانرجوه ان يتمكن كل ملحق اقتصادي بدولة الامارات ان يكون له الشكل والمضمون المتميز والذي يتفرد به عن غيره.

الأزمات المالية

يقول محمد ولد مني «كاتب وباحث» اهتم بالموضوعات الاقتصادية بصفة عامة، خاصة تلك التي يمكن أن تقدم قاعدة من المعطيات والبيانات المفيدة في بناء فهم تحليلي حول اشكال الصراع وظواهر التأزم اقليميا أو عالميا على سبيل المثال الموضوعات التي تتصل بالمناقشة الدائرة منذ قرابة العامين حول الازمة الاقتصادية في جنوب شرق آسيا أو تلك الحوادث المتعلقة بالازمة في روسيا وكذا مدى مصداقية الدعوات السياسية الرائجة الى انشاء سوق اقتصادية شرق أوسطية ثم مشكلة النزاع على الموارد المائية التي من المتوقع ان تتحول الى محور لأغلب الصراعات والحروب في العديد من مناطق العالم خلال السنوات المقبلة.

اما فيما يخص أهمية وغزارة المواد في الملاحق الاقتصادية قال محمد: في رأيي ان ملحق الاتحاد بالتحديد وشكله الحالي، يظل مناسبا على مدى بعض الوقت، ان هنالك حسب رأيي، ضمن المادة التي يقدمها، مايشبع رغبة الاطلاع والمتابعة لدى قاعدة متنوعة من القراء، بدءا من الباحثين ومسؤولي الشركات والبنوك وانتهاء بالقراء، فالبحث الاقتصادي مثلا لا غنى له عن حيازة أرشيف من الكتابات التي ينشرها الملحق الاقتصادي، كحركة الاسواق والتبادل التجاري بين الدول، وتوجه الاستثمارات والميادين الاقتصادية لنشاطات الشركات المختلفة وحجم نشاطها الاستثماري وعن اسواق المال والأسهم والسندات وبيانات أخرى كثيرة.

وقال انه ليس لديه عمود ثابت يقرؤه دون غيره، فالموضوع الذي يلامس اهتمامته يقوم بقراءته في أية صفحة كان.

وأضاف قائلا اني أفضل الالتزام بالطريقة الوسطى بين هذه وذلك في موضوعات الصحافة الاقتصادية التي أقرأها، أما بالنسبة للموضوعات التي تكشف عن استخدام الأرقام والنسب الحسابية والتحليل الاحصائي فتبقى غير جذابة بالنسبة لي، كما أن تحليلا اقتصاديا لايستثني بلية أرقام اطلاقا هو تحليل لايمكن أن أثق في مصداقية استنتاجه ليس هنالك بالنسبة لي شيء محدد يتوجب حذفه من الملحق الاقتصادي وأفضل مستقبلا اضافة بعض الاعمدة اليومية الخفيفة مثل: الأخبار السريعة العالمية الاقتصادية.

وقال تقدم الملاحق الاقتصادية المعلومات الضرورية عن البورصات والاسواق المالية اذ انها تحقق بذلك شروط الدينامية وسرعة الحركة ونقل الخبر ومتابعة الظواهر الاقتصادية المختلفة ورصدها بالتحليل.

الانهيارات والبورصات

تقول هند صالح الشامسي خريجة جامعة الامارات تخصص علاقات عامة «اني أفضل الملاحق الاقتصادية، حيث اقوم بتصفحها يوميا لمعرفتي الشخصية بأمور الأسهم فتهمني معرفة الأسعار والتطورات التي تمس كل شركات الاستثمار في دولة الامارات هذا على الصعيد المحلي أما عالميا فتهمني معرفة الازمات الاقتصادية التي تشهدها المنطقة الآسيوية مثل التقرير المالي الذي يحدد أسباب عدم تأثر الاسواق العربية بالانهيارات الآسيوية وتشد انتباهي التحاليل الاقتصادية للتعرف أكثر بعالم البورصات وتؤكد هند على ان الملاحق الاقتصادية أصبحت متنوعة وثرية بالمواد الجيدة التي تهتم وتركز على مجمل القطاعات المتواجدة محليا أو خليجيا أو عربيا أو دوليا لما تشكله هذه المواضيع كعنصر حيوي واستراتيجي.

توضح هند الشامسي بأنها لاحظت ان الملاحق الاقتصادية قطعت شوطا ملموسا من التطور خلال السنة الماضية ذلك من حيث المادة والتغطية الخبرية وكذلك من حيث التنوع في المواضيع الاقتصادية وجهود المسؤولين على متابعة الاحداث والمنتديات الاقتصادية. وهو مايبشر بأن هناك وعيا ودراسة تطبيقية محكمة لما يدور في الساحة الاقتصادية الحالية.

اما بالنسبة لبعض السلبيات التي نلاحظها كقراء فهي عدم استخدام الصور المعبرة للمواضيع، بحيث لانستفيد منها نحن القراء في فهم المعلومة الخبرية الاقتصادية بطريقة أسهل، مثلا فيما يخص المؤشرات وعالم الاحصائيات الذي نجده في الرسوم البيانية، لاتتوفر الايضاحات اللازمة والكافية حتى يتسنى لكل قارئ معرفة هذه المعطيات.

وعلى المحرر الاقتصادي ان تكون لديه القدرة على محاورة واستخراج واستنباط المعلومات للشخص الذي يحاوره.

وعن أمانيها وتطلعاتها المستقبلية للملاحق الاقتصادية تقول هند، اعتقد من الأفضل والأحسن ان تكتمل صورة الملاحق الاقتصادية بدولة الامارات عندما تركز على عالم المرأة ودورها الفعال في الساحة الاقتصادية محليا ودوليا. اذ تعكس حجم مساهمة المرأة في هذا القطاع الحيوي.

رأفت المغربل

هند الشامسي

الملاحق مرآة للمجتمع الاقتصادي

الأمين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون الاقتصادية لـ «الاتحاد»:

الوكالات الاجنبية تهدد السوق العربية
ضرورة تنظيم الاحتكارات وتشريع عربي موحد للمنافسة

■ القاهرة - جمال شوقي:

أعلن السفير الدكتور عبد الرحمن السحيباني الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون الاقتصادية في حوار خاص مع «الاتحاد» ان قضية المنافسة وتنظيم الاحتكارات سوف تحتل موقع الصدارة خلال الجلسات القادمة للمجلس الاقتصادي العربي خلال فبراير ١٩٩٩.

وأشار السحيباني الى أهمية وجود تشريعات عربية لمواجهة الاحتكارات وخاصة احتكارات التوكيلات العالمية التي قد تؤثر وتعرقل تدفق السلع العربية المنافسة.

واعلن الدكتور السحيباني التزام الدول العربية بخفض جمركي نسبته ١٠٪ على السلع والبضائع بين الدول العربية واكد السحيباني التفاوض مع الدول العربية حول القوائم التي قدمتها بعض الدول لاستثنائها من خفض الجمارك وقال ان البعض وضع القوائم للتفاوض.

وأعرب الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون الاقتصادية عن ارتياحه لمعدلات تنفيذ المنطقة الحرة للتجارة العربية وأكد انها تسير بمعدلات طيبة. وفيما يلي نص الحوار:

● ماذا تحمل اجندة الاجتماع القادم للمجلس الاقتصادي العربي من قضايا؟

— قال: الاجتماع القادم والمقرر عقده في فبراير ١٩٩٩ سيناقش سير التنفيذ لعمليات تحرير التجارة العربية ضمن منطقة التجارة الحرة ومايرتبط بذلك من قضايا قواعد المنشأ والاستثناءات ومعاملة الدول العربية الأقل نموا وهناك موضوع مهم وحيوي سيتم مناقشته بصورة متكاملة وأساسية وهو «المنافسة وتنظيم الاحتكارات» وهذا الموضوع أنشئت له الدول المتقدمة أجهزة وهيئات من أجله كما أن بعض الدول النامية اهتمت به وسنت له التشريعات والقوانين المنظمة وللأسف فان العرب لم يهتموا بهذا الموضوع حيث لاتوجد سوى دولة واحدة هي تونس التي بدأت بداية حقيقية كما ان المغرب ومصر والأردن أعدت مشروعات قوانين جاهزة للعرض على المجالس التشريعية بها ولكن لايزال امامنا الكثير ولقد ناقشت اجتماعات عقدت في البحرين في منتصف اكتوبر الماضي هذه القضية واقترحنا تنظيم حلقة دراسية موسعة لجميع الدول العربية يشارك فيها خبراء الأمم المتحدة.

● وماهي أهمية موضوع تنظيم الاحتكارات والمنافسة حتى تتم مناقشته في الوقت الراهن وما علاقته بالسوق العربية المشتركة والمنطقة الحرة؟

— نحن في حاجة ماسة لذلك بل اقترح ان يتم تطبيق تشريعات عربية موحدة لتنظيم الاحتكارات والمنافسة على أن يترك تحديد السياسات لكل دولة حسب ظروفها واقترح أن يتم انشاء هيئات مستقلة في كل دولة لمتابعة تنفيذ التشريعات وتحصل هذه الهيئات على الدعم اللازم من الدولة وفي بعض الدول تتولى وزارات العدل والتجارة والاقتصاد الاشراف على مثل هذه الهيئات ولكن عندما تنشأ هيئة خاصة مستقلة تضم مسؤولي هذه الوزارات ولها دعم حكومة كامل تصبح النتيجة ايجابية ولصالح الاقتصاد القومي ككل ونحن نخشى عند تنفيذ المنطقة الحرة من موضوع الاحتكارات فهي دائما تحاول الاستفادة والمحتكرون يسعون للتشويش مثل تقديم الشكاوى غير المبررة ليس هذا فقط فالى جانب المحتكرين المنتجين لسلعة أو خدمة ما فهناك من هو أسوأ وأشرس وهم الوكلاء التجاريون للشركات العالمية العملاقة.. فهذه الشركات تدعم الوكلاء ولهذا نسعى لتنظيم الاحتكارات بحيث يشمل الموضوع وكلاء الشركات الاجنبية التي قد يؤدي نفوذها الى عرقلة تدفق السلع العربية المنافسة ولهذا نهتم بسرعة عمل آليات لتنفيذ تشريعات المنافسة والاحتكارات وبعض الدول العربية تستطيع بمفردها إيجاد الآليات ولهذا يجب التعاون لتوفيق الجهود من خلال الجامعة العربية.

● وهل الاجتماع القادم سيناقش تشريعا عربيا موحدا لتنظيم الاحتكارات والمنافسة؟

— سنناقش خطوط عريضة لتشريع عربي موحد للمنافسة وتنظيم الاحتكارات كما سنناقش نموذجا للسياسات بالاضافة الى التعاون مع المؤسسات الدولية ذات الخبرة لعمل ندوات حول الموضوع.

● ذكرت ان الوكالات الاجنبية تهدد السوق الحرة العربية.. كيف؟

— نعم.. هناك تهديد وهؤلاء يسعون لتحقيق مصالحهم بدعاوى ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب ونحن يجب أن نكون مستعدين للمواجهة ومنظمين لذلك.

● بعض الدول العربية قدمت للجامعة قوائم بسلع تطلب استثناءها من الخفض الجمركي.. هل تراها معوقة للتجارة العربية الحرة؟

— انها استثناءات مطولة في بعض الحالات وتوقعنا بصفتها أبرز العقبات وبعض القوائم أضيفت لاغراض «تفاوضية» أي أن بعض الدول اضافت سلعا للتفاوض حولها ونشعر أنه لن يحدث تسرع بشأن المعاملة بالمثل فالدول الكبيرة أبدت مرونة لاعطاء مهلة للتنفيذ.

● كم دولة التي قدمت القوائم الاستثنائية؟

— ٧ دول قدمت القوائم وهي المغرب ومصر وتونس والأردن ولبنان وسوريا والعراق وبعضها قدم سلعا كثيرة والبعض الآخر قدم مجموعات سلعية وسنحلل هذه القوائم ولابد أن نكون عمليين فأحيانا الـ ١٠٠ سلعة لاتمثل سوى ١٪ من التجارة وأحيانا سلعتين تمثلان ٨٠٪ فالعبرة بماهية هذه السلع وعموما سنقوم بتحليل القوائم والدخول في مفاوضات بشأنها وهذه القوائم ستنتهي تماما في نهاية العشر سنوات وستنتهي معها قضية «الروزنامة» الزراعية وهي مواعيد استيراد المحاصيل الزراعية.

● الى أين وصلت معدلات تنفيذ المنطقة الحرة؟

— هناك ١٤ دولة انضمت للاتفاقية ونفذت الخفض بنسبة ١٠٪ على جماركها في يناير الماضي وهذه الدول ستخفض الجمارك بنسبة ١٠٪ ايضا في يناير القادم والدول العربية التي اشتركت في التنفيذ تمثل تجارتها نسبة ٩٢٪ من التجارة العربية أما الدول الأخرى وهي ٨ دول تمثل ٨٪ فقط من التجارة العربية وتضم الجزائر والتي تمثل تجارتها ٥٪ والجزائر وعدت بالانضمام للاتفاقية قريبا ولهذا ستكون الدول المشاركة تمثل ٩٧٪ من حجم التجارة العربية.

● وماهي مبررات عدم اشتراك باقي الدول؟

— موريتانيا واليمن والسودان والصومال وجزر القمر وجيبوتي لم تشترك وهي دول تم تصنيفها ضمن الدول الأقل نموا وتحتاج لمساعدات فنية واتفقنا مع البنك الاسلامي على مساعدتهم في كيفية تنفيذ الاتفاقية وأن يتقدموا للجامعة بطلبات الاستثناءات التي يرغبون فيها.

● هل انت راض عن معدلات تنفيذ المنطقة الحرة؟

— معدل التنفيذ الآن لابأس به ولكن ايضا لابد ان نسمع من رجال الاعمال من المصدرين والمستوردين عن رأيهم في الواقع وكيف يتم التنفيذ فأحيانا نجد موظفا صغيرا في المنافذ الجمركية يعرقل ويعوق ونحن لنا اتصالاتنا برجال الاعمال وسنسمع وجهة نظرهم ورأيهم في التنفيذ وسنناقش تقاريرهم مع المسؤولين والحكومات والامانة العامة للجامعة العربية.

● هل هناك معوقات في التنفيذ؟

— لا.. والمعوقات تختلف من بلد لآخر والبدايات دائما هكذا.. وهذا ليس عيبا ولكن العيب أن نتركها ونتجاهلها وبالطبع سنبحث المعوقات بكل وضوح وأهم شيء هي المراقبة الذاتية لكل بلد فالأجهزة المعنية بالاقتصاد والتنمية في الدول العربية يهمهما بالدرجة الأولى نجاح السوق وعموما عندما لايكون هناك اقتناع لن تصلح المراقبة ويجب أن يتم ازالة المعوقات أمام الواردات العربية مثلما تزال من أمام الصادرات حتى تعمل الدول الأخرى بنفس الروح لتحقيق التنمية.

● يرى البعض ان التجارة العربية البينية صغيرة لاتتناسب مع حجم الدول العربية ولاتعبر عن اقتصادياتها فهل من المتوقع ان تؤثر المنطقة الحرة على نسب التجارة البينية؟

— التجارة العربية البينية وصلت حاليا الى نسبة ١٠٪ وهي نسبة لابأس بها وأتوقع ان تقوم المنطقة الحرة بزيادتها الى ١٥٪ خلال السنوات القادمة حيث ستكون المنطقة الحرة بمثابة العصا السحرية لزيادة التجارة البينية كما أنها ستؤدي الى تغيير هياكل الانتاج العربية.

الوكالات التجارية العربية بحاجة للحماية

■ بعض الدول العربية قدمت «قوائم الاستثناءات» للتفاوض حولها

نائب الرئيس اليمني:

لابديل عن التكامل الاقتصادي العربي

■ صنعاء - احمد الجبلي:

افتتح نائب الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي المعرض الثاني للمنتجات المصرية في صنعاء.

واشاد بالمستوى المتطور الذي وصلت اليه الصناعات المصرية وقال انها اصبحت تواكب وتنافس ارقى الصناعات في العالم مما يثلج صدر كل يمني وعربي. ودعا رجال الاعمال في اليمن ومصر الى العمل على ربط موانئ الحديدة وعدن بميناء بورسعيد لتسهيل نقل البضائع وقال ان مصر يمكن ان تغطي حاجة السوق اليمنية بدلا من الاستيراد من الدول الاجنبية.

واكد بانه لابديل امام الدول العربية سوى التكامل الاقتصادي والانفتاح عبر اقامة المعارض المشتركة وعقد الصفقات التجارية ودعم دور القطاع الخاص.

وقال محمد السعيد الصالح رئيس هيئة المعارض والاسواق الدولية وهي الجهة المنظمة للمعرض ان اليمن سوق واعدة بالنسبة لمصر ونحرص على تواجد الشركات المصرية الممثلة للقطاعات كافة لتنمية التبادل التجاري والتعاون الثنائي.

من جانبه اعتبر السفير المصري لدى اليمن الدكتور محمود مرتضى اقامة المعرض المصري في صنعاء فرصة مهمة للتعريف بالمنتجات المصرية في السوق اليمنية والاسواق المجاورة.

وتوقع ان يصل حجم التبادل التجاري بين بلاده واليمن نهاية العام الحالي الى ٦٠ مليون دولار بزيادة ١٠٠٪ عن العام الماضي.

يعقد في يناير المقبل

الاجتماع الأول لاتحاد الضرائبيين العرب يبحث محاصرة المتهربين

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»

أعلن فخري سعد الدين رئيس مصلحة الضرائب المصرية أن المؤتمر الأول لاتحاد الضرائبيين العرب سيعقد في يناير المقبل بدلا من موعده السابق في نوفمبر الجاري.

وأشار سعد الدين في تصريحات خاصة الى «الاتحاد» الى انضمام لبنان وليبيا لعضوية الاتحاد، ليرتفع بذلك عدد الدول المشاركة الى ١٤ دولة. وقال ان الاجتماع القادم سيناقش التعاون بين الادارات الضريبية في مختلف الدول العربية، بالاضافة الى تبادل المعلومات واحكام الحصار حول المتهربين من الضرائب، والاستفادة من الخبرات العربية الموجودة والتي تعتبر خبرات عالمية. وأعلن رئيس مصلحة الضرائب ان الاجتماع سيناقش تداول التشريعات الخاصة بالضرائب، وسبل تنمية الوعي الضريبي. فضلا عما يتصل بذلك من موضوعات اقتصادية، باعتبار أن الضرائب هي مرآة الاقتصاد تؤثر فيه وتتأثر به. وقال ان المؤتمر التحضيري لاتحاد الضرائبيين العرب، والذي عقد في أوائل العام الحالي، حث الدول العربية غير المنضمة للاتحاد على الانضمام اليه. وقد استجابت الدول العربية وارتفع العدد من ١٠ دول فقط الى ١٤ دولة حاليا، على أمل زيادتها وانضمام جميع الدول الأعضاء بالجامعة العربية، قبل الاجتماع الأول في يناير. وقال فخري سعدالدين الذي تم انتخابه رئيسا لاتحاد الضرائبيين الافارقة في الدورة الحالية، ان تكتل الضرائبيين العرب يعتبر بمثابة قوة تزيد من فعالية التعاون الضريبي والاقتصاد وتضع الأسس اللازمة لمواجهة المشكلات الضريبية.

ومن جانب آخر أعلن رئيس مصلحة الضرائب المصرية عن اقامة احتفال في ١٢ ديسمبر المقبل بمناسبة مرور ٦٠ عاما على انشاء مصلحة الضرائب في مصر، وقال أن الاحتفال يتم في اطار جديد يحقق المصلحة العامة حيث سيناقش ٥٥ بحثا في كافة فروع الضرائب، بهدف الاعداد الجيد للمصلحة للدخول الى القرن الجديد ومواكبة المتغيرات العالمية وتحرير التجارة الدولية والعولمة. وقال ان العالم مقبل على مناخ اقتصادي يتطلب تحريرا للأفكار وتحسينا للأداء وتطويرا للتشريعات. وقال ان رفع التعريفة في مصر يؤثر في الولايات المتحدة طبقا لنظام العولمة ولهذا لابد من التطوير. واضاف فخري سعد الدين ان الاحتفال سيحضره خبراء المالية والضرائب والاقتصاد، وقال ان حصيلة الضرائب ارتفعت العام الماضي ٩٧ - ٩٨ بمقدار مليار جنيه ليس بسبب فرض ضرائب جديدة بل بسبب كفاءة الاداء وتتبع المتهربين. وقال اننا نحاول ان نكون عادلين ونتعامل مع الواقع ولسنا سلطويين بل نؤدي خدمة للافراد وللمجتمع ونحن مثل جسر بينهم فوظيفتنا أصبحت خدمية ولسنا جباة ضرائب نحصل من المواطن بقدر طاقته لنعطي ذلك للدولة والتي بدورها تعطي للمواطن بقدر حاجته.

الانتهاء من انشاء منطقة البريمي الصناعية نهاية العام

■ مسقط - «الاتحاد الاسبوعي»:

صرح احمد بن حسن الذيب المدير التنفيذي للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية انه سيتم قبل نهاية هذا العام الانتهاء من منطقة البريمي الصناعية واضاف بانها ستكون مخصصة للمصانع الصغيرة والورش. مشيرا الى ان هناك طلبا جيدا من القطاع الخاص ونتوقع ان يكون لها مستقبل جيد ضمن المناطق الصناعية التي تقدم خدمتها للمستثمرين في قطاع الصناعة.

واكد ان المؤسسة انتهت من دراسة ادارية تتعلق بكيفية التعامل مع المستثمرين وذلك بهدف جذب الاستثمار في القطاع الصناعي، مشيرا الى ان الدراسة تطرقت الى عدد من الامور التي تهم الاستثمار في المناطق الصناعية.

وقال ان دور المناطق الصناعية هو تهيئة كل الظروف وتوفير كافة الاحتياجات لاقامة الصناعة وبذلك تعد اكبر حافز للمستثمرين.

واضاف ان العام المقبل سيشهد تنفيذ منطقة قلهات الصناعية ضمن مخطط المناطق الصناعية في السلطنة خلال السنوات القادمة واكد ان هناك توسعات جيدة في المناطق الصناعية. وحول انشاء مركز اطفاء في منطقة الرسيل الصناعية قال المدير التنفيذي للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية ان الدراسة بانشاء المركز تحت التقييم وسيشارك القطاع الخاص في انشاء المشروع وذلك لخدمة الشركات والمصانع القائمة في منطقة الرسيل الصناعية.

وأشار الى ان المؤسسة العامة للمناطق الصناعية تعمل على تخفيض الاجراءات للاستثمار الصناعي وتسعى الى تذليل كل العقبات بالتنسيق مع الجهات المعنية، مشيرا الى ان وزارة التجارة والصناعة تعمل على تخفيف الاجراءات وتسهيل الحصول على التراخيص الصناعية.

ندوة حول الديون المتعثرة في البنوك اليمنية

■ صنعاء - «الاتحاد الاسبوعي»:

تعقد بعد غد في صنعاء ندوة حول الديون المتعثرة في البنوك اليمنية ينظمها معهد الدراسات المصرفية اليمني بهدف تسليط الضوء على مشكلة الديون البنكية وتشخيص مظاهرها والتوصل الى حلول علمية لمعالجتها والحيلولة دون تكرارها.

يشارك في الندوة التي تستمر ثلاثة ايام ٣٢ جهة تمثل البنوك والمؤسسات المصرفية والمالية والاقتصادية الخاصة والعامة والجهات ذات العلاقة القضاء ومراكز التحكيم والمحامين [illegible]

العمانية لانتاج الالياف البصرية تبدأ انتاجها التجريبي

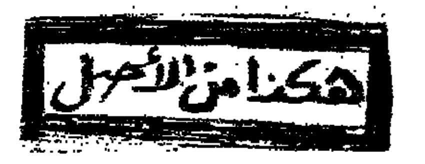
■ مسقط - حمود الطوقي:

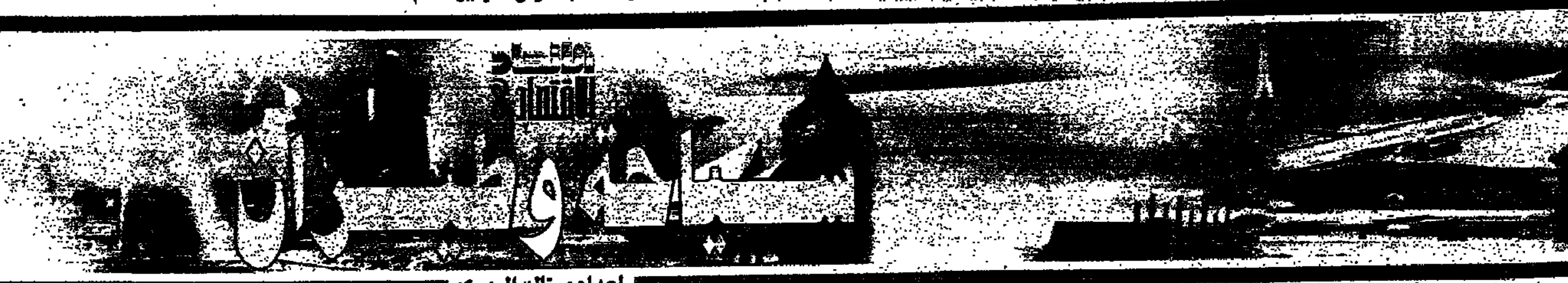
[illegible]

وفيما يتعلق بالاسواق المستهدفة لمنتجات الشركة اشار الى انها اسواق دول مجلس التعاون والشرق الأوسط والدول الاسيوية المجاورة هذا بالاضافة الى السلطنة التي ستلبي احتياجاتها من كابلات الالياف البصرية من المصنع. وقال المهندس محمد حسن ان رأسمال الشركة المصرح به يبلغ خمسة ملايين ريال عماني ورأس المال المصدر يبلغ مليونين وثلاثمائة وعشرة الاف ريال عماني وهي شركة مساهمة عامة تنحصر اغراضها في صناعة وانتاج الالياف البصرية وكابلات الالياف البصرية والمواد الخام ذات الصلة بهذه الصناعة وكذلك الاتجار في مواد تستخدم في صناعة الالياف البصرية وكابلاتها والمواد الخام المتعلقة بها.

واشار الى اهمية كابلات الالياف البصرية في نقل المعلومات حيث يلاحظ في الآونة الأخيرة انتقال العديد من أنظمة الاتصالات العالمية في نقل المعلومات من الكابلات النحاسية الى كابلات الالياف البصرية.

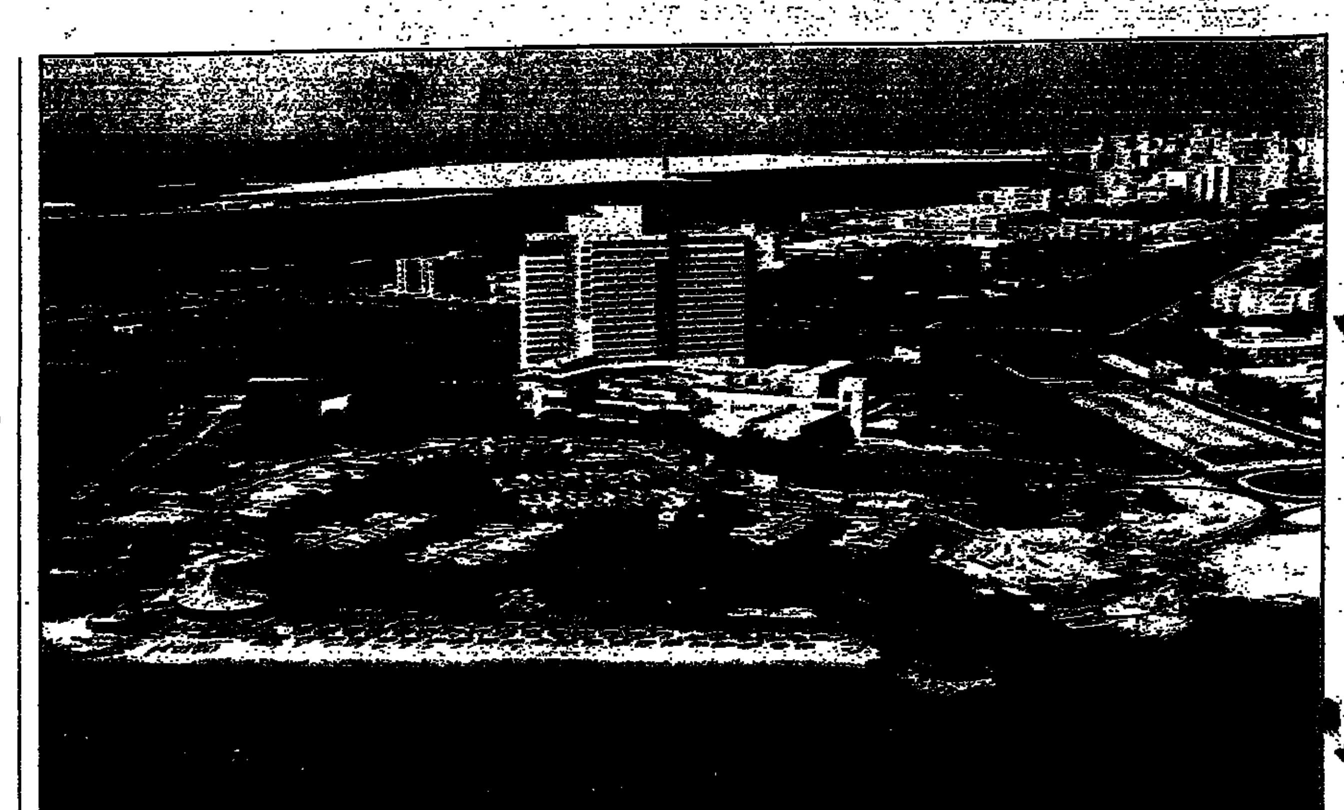
واضاف ان الالياف البصرية هي عبارة عن خيوط مستمرة ذات اقطار دقيقة جدا مثل شعيرات رأس الانسان ومصنوعة من الزجاج المتناهي النقاوة والجودة وتجمع هذه الخيوط لصناعة كابلات تنقل بمواد واقية تنتقل من خلالها الاشارات على شكل موجات ضوئية من مصدر الارسال الى موقع الاستقبال.





سياحة وطيران

اعداد: خالد البدري



انتركونتيننتال أبوظبي

أبوظبي الوطنية للفنادق تستعد لاستقبال موسم السياحة الشتوي

■ أكملت شركة أبوظبي الوطنية للفنادق كافة الاستعدادات الخاصة لاستقبال الموسم السياحي في الدولة من خلال اعداد البرامج الترفيهية للعائلات والأفواج السياحية التي تزور الامارات بهدف جذب اكبر عدد من الزائرين هذا العام، وتضمنت الاستعدادات تنويع التسهيلات للسياح والمترددين على الفنادق والشواطئ التابعة للشركة.

وأعدت الشركة برنامجا خاصا في شاطئ الراحة لقضاء يوم كامل تتحقق فيه المتعة والاستجمام وممارسة الرياضات البحرية والشاطئية المتنوعة، الى جانب ذلك يمكن للزائر أن يختار ما يناسبه من الوجبات المتعددة والمتنوعة التي تتضمن الأطباق والمأكولات الخليجية والشرقية والعالمية.

واهتم شاطئ الراحة بتصميم المبنى على الطراز العربي الاسلامي الذي يلفت أنظار السائحين بالاضافة الى اتساع قاعاته وامتداد شاطئه ويمكن الزائر من التحرك بسهولة ويسر.

كما يضم الشاطئ مطعم «السمالية» الذي يتسع لحوالي ٢٠٠ شخص الى جانب قاعة «ربانة» للاحتفالات والتي تتسع لحوالي ٥٠٠ شخص وتصل سعة الشاطئ لأكثر من ٣ آلاف شخص ويمكن للمطاعم والمسؤولين في الشاطئ ان يقدموا خدمة مميزة لهذا العدد بالكامل.

ومن المتوقع ان يشهد هذا الموسم حركة متزايدة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وبدأت بالفعل حركة الزيارات الى الشاطئ وخصوصا من أبناء منطقة الخليج الذين يفضلون الجلوس في هذا المكان الهادئ.

شاطئ الراحة

وأصبح شاطئ الراحة من بين أبرز المعالم السياحية في أبوظبي التي يتم الترويج لها في عمليات التسويق والترويج التي تقوم بها الشركة في الخارج.

وتقوم شركات السياحة العاملة في الدولة بدور فاعل في الاعلان عن خدمات هذا الشاطئ للزائرين الأجانب، لذلك حدثت زيادة ملحوظة في الأفواج السياحية الأوروبية التي تقوم بزيارة الشاطئ.

ويقوم المسؤولون عن الشاطئ دائما بتطبيق خطوات ايجابية وفاعلة لتطوير الخدمات ومواكبة كل ما هو جديد في القطاع السياحي الذي ينمو بصورة ملحوظة.

وهناك اهتمام بتوفير قسم لألعاب الأطفال وقوارب للنزهة تمكن العائلات من قضاء أوقات سعيدة خاصة مع التحسن الملحوظ في حالة الجو خلال الفترة الحالية.

من ناحية أخرى أكملت مجالس ترويج السياحة بالدولة الاستعدادات اللازمة لاستقطاب أكبر عدد من السائحين لزيارة الامارات من خلال تطوير خدماتها السياحية والاعلان عن برامجها المستمرة التي تقدمها لمختلف الأفواج الزائرة خلال الموسم الحالي، وقامت هذه المجالس بتقديم كافة العروض للشركات السياحية التي يمكن أن تستقطب أكبر عدد من الأفواج السياحية والتي من المتوقع ان تشهد زيادة كبيرة خلال العام الحالي.

كما استعدت الفنادق العاملة في الدولة لاستضافة المزيد من الافواج السياحية ووضعت البرامج المتميزة لتحقيق المتعة والرفاهية للزائرين الى جانب تنظيم برامج سياحية عالية الجودة بهدف اظهار الطابع السياحي المتميز للامارات.

وأكد عدد من المسؤولين عن الفنادق في الدولة انه تم توفير أحدث الخدمات الفندقية لاستضافة الأعداد الكبيرة المتوقع ان تزور الامارات في الموسم السياحي الحالي. وقالوا ان الفنادق تعتبر من أبرز الخدمات السياحية المهمة في الدولة.

وأضافوا ان معظم السياح القادمين من أوروبا يستمتعون بجمال الطبيعة في الامارات وفي الجلوس في الأماكن المشمسة بالاضافة الى رحلات التخييم في الصحراء.

ضمن خطط محلية وعالمية

تطوير التدريب الاداري والفني لموظفي دائرة الطيران المدني بأبوظبي

اكد السيد فهد عيسى الحوسني مدير الشؤون الادارية والتدريب بدائرة الطيران المدني بأبوظبي ان الدائرة تضع في اعتبارها عند رسم خططها التطويرية بشقيها الاستراتيجي الطويل المدى والتكتيكي القصير المدى، ضرورة تحقيق التكامل للوحدات المكونة للدائرة وتشجيع الاتصالات والحوارات على المستويين الأفقي والرأسي... مما يسهم في وضوح الرؤية لدى كافة الفئات العاملة، ومن ثم يثري الدائرة بالكوادر الفنية والادارية اللازمة في مراحل العمل المستقبلية... ولعل من أهم الأمور التي تأتي على قمة أولوياتنا عند الاعداد لتلك الكوادر، معرفة امكانيات وقدرات العاملين ومدى استيعابهم لتحليل التغيرات المتوقعة وتوجيهها في سبيل تحقيق اهداف الدائرة والمنبثقة عن السياسة الداخلية العامة التي رسمها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وايمانا من معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بأبوظبي ان الموارد البشرية هي الثروة الحقيقية لدى الدائرة، بل وتمثل العنصر الفاعل في دفع عجلة التطوير والتنمية. فقد أصدر معاليه توجيهاته بضرورة تطوير هيكل التدريب الاداري والفني لموظفي الدائرة والعاملين بالمرافق التابعة بمختلف المواقع في مطار ابوظبي الدولي بهدف رفع مستوى كفاءاتهم وتحفيز أدائهم بما ينعكس ايجابا على خدمة شركات الطيران والمسافرين ويدفع بمطارنا لأن يتبوأ موقعا أكثر حضورا على الخريطة العالمية لصناعة الطيران المدني.

وتنتهج الدائرة لتنفيذ تلك التوجيهات سياسات ترمي لبذل مزيد من الجهود التنظيمية والتفعيلية مع كافة الهيئات التدريبية المتخصصة على كافة المستويات المحلية والاقليمية والعالمية. فعلى المستوى المحلي، تتعاون الدائرة مع أفضل المراكز التدريبية المتخصصة ودائرة التنظيم والادارة ومعهد التنمية الادارية وكلية دبي للطيران المدني وغرفة تجارة وصناعة أبوظبي وكذلك مع الجامعات وكليات التقنية في مختلف التخصصات ذات العلاقة، هذا ويسرني أن أشير في هذا المجال الى ان الدائرة احتفلت أخيرا بتخريج الدفعة الثانية من البرنامج التدريبي «فن التعامل مع الجمهور وخدمة المسافرين» بالتعاون مع معهد الابداع والتطوير، مما يعزز كفاءة الأداء لتحقيق الهدف الأسمى في توفير درجات متنامية من الخدمة المتميزة والمتطورة».

كما تمنح الدائرة فرصا لموظفيها من المواطنين لاتمام دراساتهم الأكاديمية على المستويات العلمية كافة من خلال المنح والاجازات الدراسية سواء في الجامعات الداخلية أو ابتعاثهم للجامعات الاقليمية والعالمية.

هذا ولاتتوقف الدائرة عند حد موظفيها على المستوى المحلي، بل تتعدى ذلك لتسهم في المسيرة التعليمية للشباب المواطنين حيث تتيح لهم فرصة التدريب الصيفي في اقسامها العاملة كافة مع منحهم مكافآت مالية تتناسب مع مؤهلاتهم العلمية، مع تقييم أدائهم عند نهاية فترة التدريب، ووضع هذا التقييم في الاعتبار لقياس مدى استيعابهم وامكانية الاستفادة من خدماتهم مستقبلا. وعلى المستوى الاقليمي فان الدائرة تتعاون مع كبريات الجامعات والمعاهد العربية المتخصصة حيث توفد العاملين من مختلف التخصصات لحضور دورات وبرامج وورش عمل كل في مجال اختصاصه. ونذكر منها معهد المراقبة الجوية وكلية الارصاد بالقاهرة. والجديد في التطورات التدريبية لدائرة الطيران المدني في أبوظبي على المستوى الاقليمي انه بعد اتصالات مكثفة مع مركز التدريب الاقليمي للاتحاد العربي للنقل الجوي، فان الدائرة بصدد الاعداد لعقد برنامج تدريبي شامل يوجه للدرجات الادارية والفنية المتوسطة والعليا... وقد تم تطويره من قبل المركز بالتعاون مع كلية الملكة نور في المملكة الاردنية وكلية ماستريخت للادارة العامة في هولندا ويضم هذا البرنامج نخبة من المحاضرين والأساتذة من مختلف الجنسيات العربية والأوروبية والأميركية والمؤهلين بدرجات الماجستير والدكتوراه الى جانب الخبرة العريضة في مجالات التخصص. ومن الموضوعات المراقبة الجوية وادارة المشاريع وتخطيط وتطوير المطارات وادارة البيئة والأمن والسلامة والمسؤولية القانونية لمشغلي المطارات وغيرها من المحاور المهمة.

وعلى المستوى العالمي، فان الدائرة تسعى للانضمام لبرنامج «تراين اير» التابع للمنظمة الدولية للطيران المدني «الايكاو» والذي يعد قفزة نوعية في توحيد القياسات العالمية التدريبية «معايرة التدريب في صناعة الطيران المدني»، حيث يستخدم هذا البرنامج منهاجية قياسية لتطوير التدريب لخلق نظام دولي للمشاركة في المصادر التدريبية من خلال شبكة تعاونية دولية يعمل في ظلالها موظفو الطيران في العالم أجمع وكأنهم فريق دولي واحد. وبفضل جهود عالمية لتحسين سلامة وكفاءة صناعة النقل الجوي يتم تطوير دورات وبرامج تدريبية في مختلف المجالات التخصصية من قبل اي من المراكز التدريبية المؤهلة والمعتمدة والتي تدار من قبل دوائر الطيران المدني الحكومية مع اقامة العديد من الندوات وورش العمل والمؤتمرات لمطوري البرامج والمحاضرين ومسؤولي التدريب وكذلك ايفاد مهمات للدعم الفني.

اضافة الى ذلك فان دائرة الطيران المدني تتعاون مع كافة المنظمات الدولية المتخصصة مثل الآياتا والمجلس الدولي للمطارات والمركز الأوروبي للمجال الجوي وصناعة الطيران المدني، وكذلك مع كبريات الجامعات والكليات العالمية ونذكر منها على سبيل المثال كلية بيلبروك وجامعة جرانفيلد في بريطانيا، وأكاديمية الطيران المدني في سنغافورة وغيرهما، وذلك إما بعقد دورات تدريبية بمقر الدائرة بالتعاون مع أي من تلك المنظمات أو الجامعات، أو بايفاد موظفينا لحضور الدورات والبرامج التدريبية التي من شأنها إثراء أدائهم وكفاءاتهم.

وان الدائرة تؤكد دائما ان الموارد البشرية هي الثروة الحقيقية ولا تألو جهدا في تصميم هياكل تدريبية ذات بنية ممتدة ومتبدلة لمواجهة المتغيرات في البيئة العالمية التنافسية... ولعل خير ما يترجم هذا الاتجاه الايجابي هو صعود مؤشر التدريب ليس على المستوى الكمي فحسب بل على المستوى النوعي، الأمر الذي يرسي جسورا من الثقة والكفاءة والمصداقية في أداء المهام الموكولة الينا وبدرجات متنامية من القدرات والمهارات المتطورة على ضوء احتياجات العمل باعتبار ان رفع معايير الاحتراف للعاملين لدى الدائرة والمرافق التابعة هو المدخل الصحيح لمواكبة متطلبات القرن الواحد والعشرين.

مطار أبوظبي

فهد الحوسني

تذاكر مفتوحة للفائزين

«السعودية» ترعى مهرجان المدينة المنورة

■ تشارك الخطوط الجوية العربية السعودية كراع رسمي لمهرجان المدينة المنورة الذي تتواصل نشاطاته حتى نهاية شهر رجب الحالي. وأكد مدير فرع «السعودية» بالمدينة المنورة احمد محمد محجوب ان الخطوط السعودية بتعليمات من مديرها العام الدكتور خالد بكر وضعت خطة مبرمجة لمواكبة نشاطات المهرجان وسهولة اجراءات قدوم وسفر الزوار خلال فترة المهرجان.

وأشار مدير الفرع الى ان «السعودية» ستقدم خلال المهرجان تذاكر سفر مفتوحة للفائزين طوال فترة المهرجان.

وعدد المحجوب فكرة وأهداف المهرجان ومن أبرزها تنشيط السياحة الداخلية وتفعيل الحركة الاقتصادية. وتمنى المحجوب التوفيق والنجاح لهذا الحدث المتميز الذي ينظم لأول مرة على مستوى المملكة العربية السعودية. وتأتي هذه المشاركة تأكيدا على دور السعودية دعم مختلف النشاطات الوطنية وخصوصا فيما يتعلق بمجال السياحة الداخلية.

خطة لافتتاح ستة خطوط جديدة

«السودانية» تدشن خطاً بين الخرطوم وبانجي

■ الخرطوم - «الاتحاد»: افتتحت شركة الخطوط الجوية السودانية «سودانير» خطا جديدا للسفريات الجوية يربط العاصمة الخرطوم بعاصمة افريقيا الوسطى بانجي عبر نيالا عاصمة جنوب دارفور بغرب السودان.

وقال حامد محمد علي توربين وزير الطيران السوداني في احتفال اقيم بهذه المناسبة ان خط الخرطوم - نيالا - بانجي من شأنه توثيق الصلات السودانية بدول افريقيا الغربية وتسهيل حركة المواطنين والصادرات. وأعلن توربين عن خطة لافتتاح ستة خطوط اضافية مع دول غرب افريقيا وعن خطة اخرى لفتح سبعة مطارات سودانية على مستوى العالم في كسلا وبورتسودان ودنقلا والابيض والفاشر ونيالا وجوبا. كما أعلن فيصل مختار نائب المدير العام للخطوط الجوية السودانية في الاحتفال ان سودانير ستسير رحلة اسبوعية لبانجي كل يوم سبت بالاضافة الى نقل الصادر من اللحوم السودانية من مطار نيالا اعتبارا من منتصف الاسبوع المقبل.

وتم استقبال طائرة الخطوط الجوية السودانية في بانجي في احتفال رسمي شارك فيه رئيس جمهورية افريقيا الوسطى انجي باتسيه الذي عبر عن سعادته بافتتاح الخط الجوي، وقال ان ذلك سيزيد من روابط الصداقة والتعاون والتبادل التجاري بين البلدين كما سيوفر لبلاده المغلقة منفذا للبحر الأحمر بالاضافة لطريق الانقاذ الغربي الذي يجري تشييده والذي يربط غرب السودان بالخرطوم ومنها الى بورتسودان والخط الحديدي الأمر الذي يمكن افريقيا الوسطى بالانفتاح على الدول العربية.

سودانير تعمل عمليات نقل الركاب والشحن بين السودان وافريقيا الوسطى

مطار أبوظبي يشارك في معرض فرص العمل بكليات التقنية

■ شاركت دائرة الطيران المدني بأبوظبي في معرض فرص العمل الذي أقيم بكليات التقنية العليا للطالبات. ومثل الدائرة في المعرض آمنة المنصوري مراقبة العلاقات العامة وكولين رينولدز مديرة التدريب في السوق الحرة وعدد من مضيفات طيران الخليج. وتم خلال المعرض تعريف الطالبات والحضور على مطار أبوظبي الدولي والخدمات التي يقدمها للمسافرين بالاضافة الى الأقسام الموجودة فيه. وتم شرح التطورات المستقبلية والتوسعات الحديثة التي تتم في المطار.

ويركز المعرض على اتاحة الفرصة للطالبات للتعرف على سوق العمل وزيادة المعلومات حول نشاط القطاعين العام والخاص في الدولة.

مديرة علاقات عامة جديدة بانتركونتيننتال أبوظبي

انضمت ديانا عبدالخالق الى فريق عمل فندق انتركونتيننتال أبوظبي كمديرة للعلاقات العامة، وقد حضرت من سويسرا حيث كانت تعمل في واحد من أشهر الفنادق لمدة ثلاث سنوات. ويعتبر انضمامها لفريق العاملين مكسبا اضافيا لفندق انتركونتيننتال ابوظبي. وأعربت عن سعادتها بالانضمام للعمل في هذا الفندق.

شركة عالمية تدرس فرص الاستثمار السياحي بقطر

■ دبي - «الاتحاد»: اتفقت الشركة القطرية الوطنية للفنادق مع مكتب «بي. دي. او» لاستشارات الضيافة في الشرق الأوسط دراسة الفرص السياحية الرئيسية في قطر. وقد فازت «بي دي او» بمشروع الدراسة في اطار مناقصة دولية، وبدأت بالفعل تقييم البنية التحتية للسياحة في قطر، و٢٠ فرصة استثمارية سياحية سيتم تقليصها الى خمسة مشاريع فقط، وسيكون التركيز على قطاع الاقامة، باعداد دراسات جدوى بشأن ما يتعلق بالتمويل والهندسة. ومن المقرر الانتهاء من دراسة الجدوى خلال مارس ١٩٩٩.

وتقدم «بي دي او» باجراء مراجعات مفصلة على تشغيل ثلاث وحدات تابعة للشركة القطرية للفنادق وهي نادي الدوحة للجولف ومنتجع سي لاين بيتش وحديقة جزيرة النخيل.



• تفاعل جميع الجهات أسفر عن نتائج جيدة (تصوير - صلاح [illegible])

كفاءة عالية في التعامل والانقاذ مع طائرة تعرضت لحريق وهمي

حققت التجربة الوهمية لتعرض طائرة ركاب لحالة طارئة بعد تصاعد دخان في مقدمة كابينة الطيار نجاحا ملحوظا نتيجة التفاعل الايجابي الذي نفذته مختلف الجهات المعنية بالدولة مع مطار أبوظبي والذي كان له الأثر الجيد في كيفية التعامل مع مثل هذه الحالات. وكان لأجهزة الدفاع المدني والمستشفيات والشرطة ومطار ابوظبي دور مهم في احتواء هذه الأزمة (الوهمية) بالصورة المطلوبة مثلما تقرره سلطات الطيران المدني العالمية. كما أظهرت وزارة الصحة بكافة فروعها كفاءة عالية المستوى خصوصا عندما نصبت خياما لعلاج الحالات الحرجة في مكان الحادث.

دعوة للاكتشاف السياحي

الجزائر... تراث وحضارة وتاريخ مجهول



الطبيعة الساحرة في الجزائر

الجزائر قطب سياحي متألق نابض بالحياة لايكاد يكون مستغلا... مازال اقل متألق المتوسط كثافة، ويزخر بتراث تاريخي وثقافي وحضاري في الغالب مجهول وفريد في العالم، يتألق سحرا وأصالة مثيرة لا نظير لها. لهذه النقطة بالذات تجمع الجهود حاليا لعكس التصور الذي يحصر ثروات البلاد في بترولها وغازها فقط. لما نأخذ العامل الجغرافي ونفتح خريطة العالم نجد الجزائر في قلبها على شكل متعدد الأضلاع تقارب مساحته مليونا ونصف المليون كيلومتر، يقتسم الحدود مع ثمانية بلدان بمحيط قدره ٧٠٠٠ كلم ١٢٠٠ منها تطل على المتوسط. هذا الاتساع الرحب المتوغل في جنوب القارة السمراء، صنفها عاشر بلد عالميا. وثانيها افريقيا بعد الصين وروسيا والولايات المتحدة واستراليا والهند والسودان... فموقعها الجغرافي المركزي والامتيازي، وتوسطها بفعل التاريخ لحضارات الشرق والغرب وافريقيا، لن يجعلها اليوم الا مفترقا للطرق ذي صبغة فريدة، ولا حياد عنه، انه مصيرها الجغرافي، يضعها بين أكبر طرق الاتصال. ولما نرى كيف كانت منذ قرون، معبرا بين عوالم مختلفة، وكيف جمعت بين سياج الطبيعة المتوسطة وفتنة فضاءات الصحراء... لما نرى كيف «قدرت» لشموخ جبال جرجرة والاوراس والونشريس ولصخور الطاسيلي والهقار بهذا التناقض الباهر لضخامة. ان تحدث في قلب من يراها. هنا الشرود وهند المغامرة وهنا السحر...

هكذا من الأصل

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر امس

	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق العالمية	الهامور	شروق	للطوع	المال والاعمال	الرمز	التجاري الدولي	الطليعة	سعر التداول في بداية العام	سعر التداول في ٣٠ / يونيو	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧٣٠	٥-	٧٢٠	٧٢٥	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٥	٧٣٠	٧٣٠	٧٧٠	٧٤٠	٧٥٠	٧٤٠	٧٣٠	٧٤٠	٧٣٠	٧٥٠	٧٦٠	٧٧٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٧٨٠	٣٠+	٥٧٥	٥٨٠	٥١٥	٥٤٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٩٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٦٠	٥٧٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٤٨	-	٤٩	٤٨	٤٥	٤٩	٤٨	٥٠	٤٨	٤٨	٥٠	٥٠	٤٥	٥٠	٤٨	٥٠	٥٠	٥١	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٤١	٣-	٤٢	٤٢	٤١	٤٦	٤٣	٤٢	٤٢	٤٢	٤٧	٤١	٤١	٤٢	٤٣	٤٣	٤٢	٤٥	١٩	٢٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الاول	٩,٥٠	٥٠+	٩	٩	٩	١٠	١٠	٩	١٠	٩,٥	١٠,٥	٩,٥	٩,٥	١٠	٩,٥	٩,٢٥	١٠	١٠	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	٩٠٠	-	١٠٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٢٥	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٥٠	٩٢٥	٩٢٥	٩٧٠	٩٠٠	٩١٥	٩٥٠	٩٢٠	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٤٢	١+	٤٢	٤٣	٤٢,٥	٤٢	٤٣	٤٢	٤٢	٤٣	٤١	٤٢	٤٤	٤٣	٤٣	٤٣	٤٢	٤٤	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٣٨٠	-	١٤٠٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٣٧٥	١٣٧٠	١٣٧٠	١٣٧٠	١٤٠٠	١٣٨٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٣٨٥	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	٩٥	-	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	١٠٠	٩٥	٩٥	٩٨	٩٠	١٠٠	١٠٥	٩٨	٩٥	٩٨	١٠٠	١٠٠	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	١٠٠	-	١٢٠	١١٠	١١٥	١٠٠	١٠٥	١١٠	١١٠	١٠٠	١١٢	١٠٥	١٢٥	١٢٠	١٠٠	١١٠	١١٠	١١٥	١٢٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٢٣	-	٢٤	٢٣	٢٣	٢٣	٢٤	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٦	٢٣	٢٣	٢٣	٢٤	٢٥	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	٤٢٠	٢٠-	٤٩٠	٤١٥	٤٢٠	٤٢٥	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٥٠	٤٥٠	٤٢٠	٤٢٥	٤٤٠	٤٥٥	٤٦٠	٤٥٠	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٤٢٥	-	٤٢٠	٤١٠	٤١٠	٤٢٠	٤٠٠	٤٢٠	٤١٠	٤٢٠	٤٥٠	٤٤٠	٤٢٥	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٥	٢٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٤٠	-	٣٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٣٨	٤٠	٤١	٤٠	٤١	٤٠	٤١	٤٠	٤٠	٢٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣٨	-	٣٨	٣٧	٣٧	٣٨	٣٨	٣٨	٣٩	٣٨	٣٩	٣٩	٣٩	٤٠	٣٨	٣٩	٣٨	٤٠	٢٧	٣٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	١١	-	١٤	١٠	١١	١٢	١٢	١١	١٠,٥	١٠,٥	١٤	١١	١٠,٥	١٢	١٠,٥	١١	١٣	١١	٧,٥٠	١٣	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٣١٠	-	٢٧٥	٣١٠	٢٧٥	٢٨٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٦٠	٢٧٥	٣٧٠	٣٦٠	٣٦٥	٣٦٠	٣٨٠	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٤٢٠	-	٤٣٠	٤١٠	٣٩٠	٤٠٠	٤٣٠	٤٢٠	٤٠٠	٤٢٥	٤٣٠	٤٢٠	٤٢٥	٤٣٠	٤٢٠	٤٣٠	٤٥٠	٤٥٠	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١٣٨	-	١٤٠	١٣٠	١٣٥	١٢٠	١٣٥	١٣٠	١٢٥	١٢٥	١٤٠	١٢٥	١٤٠	١٤٠	١٣٧	١٣٩	١٤٠	١٤٠	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الاهلية	١٢٥٠	-	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٧٥	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٤٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٩٠٠	-	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	١٠٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩١٥	٩٠٠	٩٢٥	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨٣٠	-	٨٣٠	٨٢٥	٨٣٠	٨٠٠	٨٣٠	٨٣٠	٨٣٠	٨٣٠	٨٣٠	٨٣٠	٨٢٥	٨٣٠	٨٣٠	٨٣٢	٨٣٠	٨١٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٦,٥٠	-	٧	٦	٦,٢٥	٦	٦	٧	٦	٦	٧	٦	٧	٧	٦,٥	٥,٧٥	٧	٨٠٠	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٨٥	-	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	١٩٠	٢٠٠	٢٠٠	١٩٠	٢٠٠	١٩٠	٢٠٠	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠٠٠	-	١٠٠٠	١٠٥٠	١١٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٦٣	٢+	٦٠	٦٣	٦٠	٦٠	٦٠	٦٢	٦٢	٦٨	٥٧	٦٤	٧٠	٦٠	٦٢	٦٠	٦٠	٦٧	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٣	-	١٦	١٤,٥	١٤	١٤	١٦	١٥	١٤	١٢	١٦	١٣	١٥	١٤	١٣	١٥	١٤	١٥	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١٢	١+	١٢,٥	١٢	١١,٥	١٢	١٢	١٢,٥	١١	١٢	١٢	١٢	١١,٥	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٤	-	١٤	٢٠	١٢	١٢	١٣	١٨	١٥	١٢	١٤	١٤	١٧	١٤	١٤	١٤	١٢	١٧,٥	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١١٦٠	-	١٢٠٠	١١٤٠	١١٤٠	١١٦٣	١١٦٢	١١٥٠	١١٥٠	١١٥٠	١١٩٠	١١٦٠	١١٥٠	١١٦٠	١١٦٠	١١٤٥	١١٦٠	١١٧٥	١٣٣٠	١١٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٣١	١-	٣٣	٣١	٣١	٣٢	٣١	٣١	٣٣	٣٢	٣٥	٣٠	٣١	٣٣	٣١	٣٢	٣٣	٣٣	٢٣,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٨٣	-	١٨٠	١٩٠	١٩٠	١٨٥	١٨٠	١٩٠	١٨٧	١٩٠	١٨٠	١٨٠	٢٠٠	١٨٠	١٨٣	١٨٨	١٨٠	١٨٠	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٦٥٠	٣٠-	٦٨٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٧٠	٦٥٠	٧٥٠	٦٥٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٥٠	٦٨٠	٧٠٠	٧٠٥	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٧١٠	-	٧١٠	٧٠٠	٦٧٠	٦٨٠	٦٨٠	٧٠٠	٦٩٠	٦٨٠	٧٠٠	٧٠٠	٧١٠	٧٠٠	٧١٠	٧٨٥	٧٢٠	٧١٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	١٩	١-	٢٣	٢٣	٢٠	٢٢	٢٠	٢٢	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٣	٢٠	١٩	٢٠	٢٥	-	-	١٠
٧ - تبريد	١٧	١-	١٨	١٧	١٧	١٧	١٧	١٨	١٨	١٧	٢٠	١٧	١٧	١٨	١٧	١٨	١٨	١٨	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١١	-	١٣	١٢	١٠	١١	١٢	١٢	١١	١٢	١٢	١١	١٢	١٢	١١	١٢	١٢	١١	-	-	١
٢ - جلفار	٤	-	٦	٣,٧٥	٣,٦٠	٣,٧٥	٣,٥	٤	٣,٥	٣,٧٥	٦	٣,٥	٥	٥	٤	٤,٧٥	٤	٤	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٥٦	-	٦٠	٦٣	٥٦	٥٥	٦٢	٦٢	٥٨	٦٠	٥٨	٥٤	٦٠	٦٠	٥٦	٦١	٦٠	-	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٤٠	-	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٢	٤٢	٤٢	٤٠	٤٨	٣٨	٤١	٤١	٤٠	٤٢	٤٢	٤١	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	٢١	١+	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢١	١٩	٢١	٢١	٢١	٢١	٢٠,٥٠	٢٠	٢٢	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	٣	-	٤	٣	٣	٣	٣,٥	٤	٣	٢,٧٥	٤	٣	٣	٣,٥٠	٣	٣	٣,٥	٣	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	٢٣	-	٢٨	١٧	٢٢	٢٥	٢٣	٢٤	٢٥	-	٢٨	٢٦	١٠,٥٠	٢٤	٢٦	—	—	٣٠	٣٠	٢٢	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٣٣	١-	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٤	٣٣,٥	٣٤	٣٣	٣٤	٣٣	٣٣	٣٤	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٤٠	-	٤٠	٤٠	٤١	٤٠	٤٠	٤٣	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٢	٤٠	٤٠	٤٠	٢٤	٢٧	١٠

أرقام هواتف ١٦ وسيطا مرخصا

زياد الجابس	زهير الكمواني	محمد علي ياسين	محمد أبو قلبين	سامية سعيد	ابراهيم اللقي	عبدالرحيم السفاريني	عدنان الصراف	أحمد الحوسني	عبدالرحيم النعيم	حسن حمد الشامسي	طارق للطوع	مؤيد الهاشمي	حمدان الخوري	فيصل الطحب	حمود عبدالله
٠٢-٦٦٧٦٤٣	٠٦-٧٣٠٧٤٠	٠٢-٧٧١٥١٥	٠٢-٦٦٤٥٥٣	٠٢-٢٢٢٨٥٥	٠٢-٧٢٢١٩٢	٠٢-٦٧٢٩٧٧	٠٤-٦٨٣١١١	٠٢-٢٢٠٠٧٨	٠٢-٦٧٧٧٧١	٠٤-٦٢٦٦٨٥	٠٤-١٩٩٧٧٧	٠٢-٢١٢٢٢٢	٠٢-٦٦٤٤٤٩	٠٤-٦٥٢٥٢٥	٠٤-٢٥٥٧٠٧

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

٣,٣ مليون ريال قيمة التداول في بورصة الدوحة

■ الدوحة ـ ق.ن.ا : انخفض المؤشر العام لاسعار الاسهم القطرية عقب نهاية عمليات التداول التى جرت امس الاول في سوق الدوحة للاوراق المالية انخفاضا طفيفا بمقدار ٢٦ر٠ من النقطة ليقفل عند ٣١ر١٣٠ نقطة .

وقد تم في السوق تداول ١١ الفا و ٣٧ سهما قيمتها ثلاثة ملايين و ٣٠٠ الف و ١٠ ريالات قطرية نتيجة تنفيذ ٣٥ عقدا خاصة بقطاعات البنوك والصناعة والخدمات .

ففي قطاع البنوك تم تداول سبعة الاف و ٢٣٦ سهما قيمتها مليونان و ٥٦٦ الفا و ٢٠٥ ريالات نتيجة تنفيذ ١٢ عقدا ، وسعر الاغلاق ٢٤٠ ريالا قطريا للسهم الواحد .

وتم تداول ١٥٠ سهما من اسهم بنك الدوحة المحدود قيمتها ٧٩ الفا و ٥٠٠ ريال نتيجة تنفيذ عقد واحد .. وكان سعر الاغلاق ٥٣٠ ريالا قطريا للسهم الواحد . كما تم تداول ستة الاف و ٥١٦ سهما من اسهم مصرف قطر الاسلامي قيمتها مليونان و ١٥٠ الفا و ٢٨٠ ريالا نتيجة تنفيذ سبعة عقود .. وكان سعر الافتتاح والاغلاق ٣٣٠ ريالا للسهم الواحد .

وتم في هذا القطاع تداول ٥٠٠ سهم من أسهم البنك الاهلي القطري قيمتها ٢٨٤ الفا و ١٢٥ ريالا نتيجة تنفيذ ثلاثة عقود .. وكان سعر الاغلاق ٥٦٩ ريالا للسهم الواحد . وفي قطاع الصناعة تم تداول ٨٤١ سهما قيمتها ٢٠٤ الاف و ١٥٠ ريالا نتيجة تنفيذ خمسة عقود ..

وكان سعر الاغلاق ٦٥٠ ريالا قطريا للسهم الواحد . وتم ايضا تداول ١٠٠ سهم من اسهم شركة مطاحن الدقيق القطرية قيمتها ٣٦ الف ريال قطري نتيجة تنفيذ عقد واحد .. وكان سعر الاغلاق ٣٦٠ ريالا للسهم الواحد . وتم في هذا القطاع تداول ٥٥٠ سهما من اسهم الشركة القطرية للصناعات التحويلية قيمتها ٤٤ الف ريال قطري نتيجة تنفيذ عقدين .. وكان سعر الافتتاح والاغلاق ٨٠ ريالا قطريا للسهم الواحد . وفي قطاع الخدمات تم تداول ثلاثة الاف سهم قيمتها ٥٢٩ الفا و ٦٥٥ ريالا قطريا نتيجة تنفيذ ١٨ عقدا ..

وكان سعر الافتتاح والاغلاق ٦٢٥ ريالا قطريا للسهم الواحد . وتم تداول ٤٠٠ سهم من اسهم الشركة القطرية للنقل البحري قيمتها ١٨ الفا و ٨٥٠ ريالا قطريا نتيجة تنفيذ ثلاثة عقود .. وكان سعر الافتتاح والاغلاق ٢٥ر٤٧ ريال قطري للسهم الواحد . وتم ايضا تداول ٧٠٠ سهم من اسهم الشركة القطرية للمشاريع السياحية قيمتها ٤٢ الف ريال قطري نتيجة تنفيذ خمسة عقود .. وكان سعر الافتتاح والاغلاق ٦٠ ريالا قطريا للسهم الواحد .

وتم ايضا تداول ٩٢٠ سهما من اسهم الشركة القطرية للاستثمارات العقارية قيمتها ١٠٩ الاف و ٣٥٥ ريالا نتيجة تنفيذ اربعة عقود .. وكان سعر الافتتاح والاغلاق ١١٩ ريالا للسهم الواحد .

كما تم في هذا القطاع تداول ٤٨٠ سهما من اسهم شركة الكهرباء والماء قيمتها ٤٦ الفا و ٩٥٠ ريالا نتيجة تنفيذ خمسة عقود .. وكان سعر الافتتاح والاغلاق ٨٩ ريالا قطريا للسهم الواحد .

الخمول يسيطر على بورصة الاردن

عمان ـ رويترز : قال متعاملون ان أداء الاسهم الاردنية تفاوت عند اقفال معاملات امس الاول مع ضعف حركة التعامل التى هيمن عليها بعض التداول المحلي في اسهم البنك العربي واستمرار المبيعات الاجنبية لاسهم شركة مناجم الفوسفات الاردنية .

وارتفع المؤشر الرسمي لسوق عمان المالي المؤلف من ٦٠ سهما ٦٠ر٠ في المئة الى ٦١ر١٦٠ نقطة في معاملات قيمتها ٦٢٣٦٢٧ دينارا (٨٧٨ الف دولار).

وما زال المؤشر قريبا من مستوى اقفال يوم الثلاثاء وهو أدنى مستوياته خلال ١٩ شهرا اثر تراجع عام للاسعار نجم أساسا عن عمليات بيع أجراها مستثمرون محليون .

وفاق عدد الاسهم الخاسرة عدد الرابحة بواقع ١٥ الى ١١ . ولم يتغير سعر سهم البنك العربي الموجه لحركة السوق عن ٢٠٥ دنانير في معاملات محلية اساسا كما ساهم في دعم المؤشر الرسمي .

وعزا سماسرة ضعف أداء البورصة الى المخاوف بشأن العراق الشريك التجاري الرئيسي للاردن واستمرار اقبال المستثمرين الاجانب على البيع واثر استمرار مبيعات الاجانب لاسهم شركة مناجم الفوسفات الاردنية على معنويات المستثمرين وهبط سهم الشركة ١ر٠ في المئة الى ٥ر١ دينار في أكبر حجم صفقات لشركة واحدة بقيمة ٢٢٣٨٨٧ دينارا بلغت وحدها ثلث اجمالي قيمة المعاملات .

وتراجع سهم شركة مصفاة البترول الاردنية ١ر٠ دينار الى ٢٥ر١٠ دينار غير ان سهم شركة البوتاس العربية ارتفع ٥ر٠ دينار الى ٢٥ر٣ دينار في صفقتين كبيرتين قيمتهما ٤٨٠٨٤ دينارا .

وفي القطاع المصرفي صعد سهم بنك الاسكان ٢ر٠ دينار الى ٧٢ر٢ دينار في حجم تعامل ضعيف مقداره ٤٦٥ دينارا فقط . وتراجع مؤشر اللؤلؤة المستقل المؤلف من افضل ٥٥ سهما من حيث التداول والاداء ٣ر٠ في المئة الى ٧٣ر١٣ نقطة منخفضا ٤ر٨ في المئة عن مستواه عند بداية العام .

مؤشر بنك الاتحاد الوطني

220 200 180 160 140 120 100

01-يناير 22-مارس 11-يونيو 29-اغسطس 12-نوفمبر

UNB Insurance Index — UNB Bank Index — UNB Services Index

مؤشر بنك الاتحاد الوطني ينخفض بنسبة ١,٥ ٪

■ فقد هذا الاسبوع بريقه وتوهجه حيث ظلت ستون بالمئة من الاسهم بلا تداول، وترنحت السوق وفقدت ١,٥٪ من ارضيتها في الاسبوع الماضي. وقد شهد قطاع التأمين أسوأ انخفاض بلغ ٤,٥٪ كما جاء في مؤشر التأمين لبنك الاتحاد الوطني. وهبط مؤشر البنوك والخدمات بنسبة ١,٤٪ و ١,٠٪ على التوالي وذكر بيان لبنك الاتحاد الوطني ان قطاع التأمين تأثر من جراء الهبوط البالغ ٢٢٪ في مؤشر التأمين لبنك الاتحاد الوطني منذ اغسطس ١٩٩٨ بأن السوق تجري خصما في اسعار اسهم التأمين بسبب هذا العامل وبرزت البحيرة للتأمين كأكبر خاسر في الاسعار فقد خسرت ٢٢٪ من قيمتها فهبطت من ١٨ درهما الى ١٤ درهما للسهم الواحد بنهاية الاسبوع. وعلى نفس المنوال تداعت اسهم تأمين اخرى مثل ابوظبي الوطنية للتأمين (٧,١٪) والعين الاهلية للتأمين (٨,٢٪) والظفرة للتأمين (٣,٤٪).

ولكن يبدو ان شركة دبي الوطنية للتأمين قد خالفت هذا النهج. فقد كسبت ٦٠٪ منذ نهاية اغسطس ١٩٩٨ و ١١٩٪ منذ بداية العام. دبي الوطنية للتأمين واحدة من اكثر شركات التأمين ربحية بعائد في الاصول بلغ ٢١,٥٪ وعائد في الاسهم بلغ ٢٦,٣٪ للعام ١٩٩٧.

واثناء الاسبوع اقر مجلس الوزراء تشريعا يقضي بانشاء سوق اسهم رسمية في دولة الامارات العربية المتحدة بدلا عن السوق العشوائية السائدة الآن. مشروع القانون الذي اقره مجلس الوزراء سيحال للجنة التشريع الوزارية لاعداده بالصيغة النهائية. يقترح المشروع قيام هيئة جديدة مستقلة اداريا وماليا ولها سلطة الاشراف والتحكم في جميع مناحي سوق الاسهم، هذا بالاضافة الى انها تخول لمجلس الادارة ان يسمح للاجانب بالاستثمار في الاسهم المحلية وللشركات الاجنبية بتأسيس مكاتب سمسرة في دولة الامارات العربية المتحدة.

وتحت هذا القانون تتحمل الحكومة الاتحادية جميع تكاليف ومصاريف سوق الاسهم في اثناء فترة الثمانية عشر شهرا وخمسين في المئة (٥٠٪) من المصروفات خلال السنة والنصف التالية. ويقترح القانون ايضا قيام شركة مساهمة عامة في دبي تمتلكها الحكومة الاتحادية والشركات المساهمة العامة المحلية ومكاتب السمسرة المحلية، ستعمل البورصة من خلال قائمتين مقترنتين للاسهم في ابوظبي ودبي.

وقد اقترح ان يتم تداول سبع وسائل لهذه السوق. وتشمل الاسهم والسندات والصناديق المشتركة، سندات الخزانة وشركات المساهمة العامة والخاصة واسهم الشركات الاجنبية وسندات السلطات الاتحادية والمحلية. وبينما الاحساس بالسعادة قد غمر معظم المصرفيين والسماسرة والمستثمرين للمبادرة الحكومية هذه، يبقى عدد من التفاصيل الدقيقة في حاجة للتنسيق والتدقيق، كالتداول ونظام المقاصة والتسويات وخدمات الوصاية والتسجيل والتحويل.

واستنادا الى مصادر من شركة «اطلرات» فان العرض المبدئي العام للشركة قد صادف اقبالا زائدا عن المطروح للاكتتاب مما حدى بهم لاغلاق باب الاكتتاب في موعده المحدد في العاشر من نوفمبر. في غضون ذلك فان التباطؤ في الاقتصاد العالمي قد ترك بصماته واثره على الامارات. فقد ظهرت موجة التباطؤ في الطلب على المواد الاستهلاكية على العديد من الصناعات وكمثال فان صناعة الالكترونيات الاستهلاكية تشهد ضمورا في حجم السوق وطنيا ادى على إعادة التصدير. هذا وقد سعت هذه الصناعة لتكثيف جهودها لاعادة الاستقرار ومحاربة الاستيراد الموازي الذي ضرب السوق في المرحلة السابقة.

هذا وقد تأثر سوق دبي للبضائع وخاصة الفاكهة المجففة والتوابل بالزيادة في العرض والزيادة في حجم المخزون وهبوط الأسعار. وقد انكمش العائد من الفاكهة المجففة والتوابل الى ما يصل لـ ٥٠٪، اضافة الى ذلك فان سوق مواد الرفاهية والكماليات مثل الملابس الجلدية والساعات والمجوهرات وكماليات الموضة قد شهدت ايضا تدنيا في الطلب مما ادى الى انحدار مستوى العائد لاكثر من ٣٠٪ في بعض الحالات.

ارتفاع طفيف لمؤشر البورصة التونسية

■ تونس ـ رويترز : قال متعاملون ان مؤشر البورصة التونسية لقياس اداء ٣٧ سهما (توننديكس) اقفل المعاملات على ٧٦ر٩١٧ نقطة بارتفاع ١٥ر٠ في المئة من ٤٢ر٩١٦ نقطة يوم الثلاثاء في حركة تعامل نشطة شهدت هبوط سهم البنك التونسي القطري للاستثمار ٨٤ر٢١ في المئة الى أدنى مستوى له خلال العام.

بينما ارتفع مؤشر (بي-في-ام-تي) لقياس اسعار ٢٠ سهما ٢٥ر٠ في المئة الى ٦٩ر٤٦٧ نقطة من ٥٤ر٤٦٦ نقطة. وسجل حجم التعامل في الاسهم المسجلة في البورصة ٢٣٦٩٠ سهما قيمتها ٥٢٦١٢٩ دينارا مقارنة مع ٢٧٣٦٩ سهما قيمتها ٤٨٣٨٦٥ دينارا .

وهبط سهم البنك التونسي القطري للاستثمار ٧٤ر١٠ دينار الى ٢٦ر٣٩ دينار بعد تداول تسعة أسهم فقط وهو أدنى سعر له خلال العام.

وتراجع سهم البنك القومي للتنمية السياحية ٢٠ر٠ دينار الى ١٨ر٦ دينار وسهم شركة الكيمياء ٨٠ر٠ دينار الى ٤٠ر٤ دينار.

وصعد سهم شركة كارت للتأمين ٤ر٠ دينار الى ٨ر٣٦ دينار وشركة التبريد دينارا واحدا الى ١٠٤ دنانير والمؤسسة العالمية للايجار المالي ١٤ر٠ دينار الى ١٦ دينارا.

وارتفع سهم الخطوط الجوية التونسية ١٢ر٠ دينار الى ١٢ر١٢ دينار.

تراجع الأسهم العمانية رغم زيادة حجم التداول

■ مسقط ـ رويترز : انهت الاسهم العمانية اسبوع التداول منخفضة انخفاضا طفيفا مع زيادة حجم التعاملات.

واغلق مؤشر بورصة مسقط منخفضا للاسبوع الخامس على التوالي عند ٣٩ر٢٧٠ نقطة من ٩٦ر٢٧٠ نقطة قبل أسبوع. لكن المؤشر زاد عن المستوى المتدني الذى سجله يوم الاحد الماضي وبلغ ٩٠ر٢٦٢ نقطة.

وزادت قيمة الاسهم المتداولة الى ٥٤ر٧ مليون ريال عماني (٦ر١٩ مليون دولار) من ٩ر٤ مليون ريال قبل اسبوع.

وزاد سهم بنك عمان الدولي الى ٤٠٠ر٢ ريال من ٣٥٠ر٢ ريال قبل اسبوع واغلق سهم بنك مسقط الدولي مرتفعا الى ٢٥٠ر٤ ريال من ٢٤٠ر٤ ريال. ونزل سهم بنك عمان التجاري الى ١٣٠ر٢ ريال من ١٥٠ر٢ ريال. وواصل البنك الوطني العماني صعوده ليغلق مرتفعا الى ٣٤٠ر٤ ريال من ٢٤٠ر٤ ريال.

وواصل سهم الشركة الوطنية العمانية القابضة الذى تراجع الاسبوع الماضي ١٦٠ر٠ ريال اتجاهه النزولي ليغلق منخفضا الى ٨١٠ر١ ريال.

وعزا سماسرة تراجع سهم الشركة من ٣٥٠ر٢ ريال في أعلى مستوياته هذا العام في أكتوبر الى المخاوف بشأن خطط اعادة هيكلة الشركة.

ارتفاع طفيف للاسهم الفلسطينية

القدس ـ رويترز : قالت سوق فلسطين للاوراق المالية ان مؤشر الاسهم سجل ارتفاعا طفيفا امس الاول في تداول نشط هيمنت عليه التعاملات في اسهم شركة الاتصالات الفلسطينية.

وصعد مؤشر البورصة العام ٢٩ر٠ في المئة ليبلغ ٣٩ر١٦٠ نقطة. وارتفع حجم التعاملات الى ١١٩٧٠٦ أسهم قيمتها ٢٩١٢٢٥ دينارا اردنيا مقارنة مع ١٠١٠٠٨ أسهم قيمتها ١٣٧٤٧٨ دينارا اردنيا يوم الاحد الماضي وهو يوم التعامل السابق في البورصة.

وجرى تداول ثمانية من الاسهم العشرين المدرجة في السوق فارتفع سهم وانخفضت ثلاثة وظلت اربعة اسهم دون تغيير. وكان سهم شركة الاتصالات الفلسطينية (بالتيل) انشط الاسهم وزاد سعره ٦ر٠ في المئة ليبلغ ٦٠ر٣ دينار عند الاغلاق في تعاملات حجمها ٥٩١٠٦ أسهم.

وسجل سهم فلسطين للاستثمار العقاري اكبر نسبة خسارة فتراجع بنسبة ١٢ر١ في المئة الى ٨٨ر٠ دينار.

ويجرى التعامل في البورصة التى تعقد جلستين يومي الاحد والاربعاء من كل اسبوع ومقرها نابلس في الضفة الغربية بالدولار الامريكي والدينار الاردني.

استقرار الاسهم النشطة فى بورصة بيروت

■ بيروت ـ رويترز : استقرت أسعار معظم الاسهم النشطة فى بورصة بيروت امس الاول بينما تفاوت أداء شهادات الايداع اللبنانية العالمية فى لندن.

وارتفع مؤشر ليسبي العام ١٧ر٠ فى المئة الى ٨٦ر٨٧ نقطة بينما استقر مؤشر ليبكس دون تغيير عند ٥٩ر١٩٤ نقطة . وارتفع مؤشر بلوم العام ٥ر٠ فى المئة الى ٠٧ر٩٠١ نقطة . وزاد مؤشر لوتسي للتعاملات خارج البورصة ٤ر٠ فى المئة الى ٢٤ر١٠٠ نقطة . ولم تتغير اسهم سوليدير كبرى الشركات اللبنانية بفئتيها (أ) و(ب) عن ٥٠ر١٠ دولار و ١١ دولارا على التوالي . وسجل المعروض من أسهم سوليدير (أ) ٤٢٤٨٥٧ سهما بينما بلغ الطلب ٣٢٧ سهما فحسب جرى تداولها جميعا.

وأعلنت سوليدير تراجعا نسبته ٨٣ فى المئة فى صافى الارباح للنصف الاول من العام وقال سماسرة أن الارقام لا تعكس بدقة أداء شركة العقارات العملاقة.

وهبط اجمالى حجم المعاملات فى البورصة الى ١٣٢٥٤٢ سهما من ١٢٩١٧٣ سهما وسجلت قيمة المعاملات ٣٧٥٧٧٥ دولارا مقابل ٤١٠٣٢٤ دولارا.

وشملت التعاملات ٨٣٦٩٢ من أسهم الترابة اللبنانية التى استقر سعرها عند ٧٨١ر٠ دولار . وقفز سهم الاسمنت الابيض لحامله الى ٧٥ر١ دولار من ٦٨٧ر١ دولار وارتفع سهم اترنيت الى ٧٥ر٠ دولار من ٧١٨ر٠ دولار . ولم يتغير سعر ثلاثة من أربعة أسهم مصرفية مسجلة فى البورصة فاستقر سهم بنك بيبلوس عند ثلاثة دولارات وبنك بيروت عند ١٨٧٥ر٧ دولار وبنك عودة عند ٨٧٥ر٢٨ دولار.

وصعد سهم رسامني يونس للسيارات الى ١٢٥ر٣ دولار من ٠٦٢٥ر٣ دولار.

وفى لندن تباين أداء شهادات الايداع اللبنانية العالمية فى معاملات الصباح المتأخر مقارنة باقفال الثلاثاء وصعد مؤشر ليتسي لشهادات الايداع ٢٣ر٠ فى المئة الى ٤٤ر٩٨ نقطة.

مبيعات جني الأرباح تهبط بمؤشر البورصة المصرية

■ القاهرة ـ رويترز : ادت عمليات جنى الارباح الى توقف اتجاه صعودى استمر ثلاثة ايام فى بورصة القاهرة .

وقال محمد زلط المدير التنفيذى للمجموعة الدولية للسمسرة : «بدأت السوق فى التراجع مرة اخرى بعد مكاسب هذا الاسبوع .. ونزلت اسهم شركات المطاحن اليوم مع جني المستثمرين للارباح». واضاف: «انها سوق مضاربة . يجب ان يكون المستثمرون اكثر صبرا لكنهم خائفون ان تتراجع الاسهم بمجرد توزيع الشركات للارباح». وقال ايهاب طموم من شركة الشروق للسمسرة :

«كانت اسهم المطاحن اكثر الاسهم خسارة . وقد يكون الامر مجرد جني المستثمرين لارباح قصيرة الاجل مع سعى الجميع فى هذه الايام لحد اقصى من الربح نسبته اثنان فى المئة».

وكانت اسهم شركات المطاحن اكثر الاسهم تداولا فى البورصة طوال ثلاثة ايام.

وانخفض مؤشر هيئة سوق المال ٦١ر٠ نقطة الى ٣٦٤ر٥ نقطة بعد تداول مليون و ٤٧١٧٢٣ سهما قيمتها ٦٠ر٦٠ مليون جنيه (٨٢ر١٧ مليون دولار).

وتراجع مؤشر هيرميس لقياس اداء ٥٢ سهما ٦٥ر٤٩ نقطة أو ٥٤ر٠ فى المئة الى ٩١٧٧ر٢٨ نقطة ومؤشر برايم ٥ر٦ نقطة أو ٣١ر٠ فى المئة الى ٢٧٠٨ر٧ نقطة.

وكان سهم شركة النيل لحلج الاقطان اكثر الاسهم نشاطا وارتفع ٢٩ر٠ جنيه الى ٥٨ر٦٢ جنيه مع تداول ١٥٩٢٠٠ سهم قيمتها ٩ر٩ مليون جنيه . وكانت اسهم خمس من شركات المطاحن بين انشط عشرة اسهم وهبطت اسعار اربعة منها.

وزاد سهم شركة مطاحن جنوب القاهرة وهو الرابح الوحيد بين اسهم المطاحن واكثرها نشاطا ٦٣ر٠ جنيه الى ١٤ر٦٣ جنيه.

ونزل سهم مطاحن شرق الدلتا ٩ر٠ جنيه الى ٥٧ر٢٣ جنيه وسهم مطاحن مصر العليا ٥٩ر٠ جنيه الى ٣٤٠٠ جنيه وسهم مطاحن وسط وغرب الدلتا ٨٣ر٠ جنيه الى ٥٢ر٣١ جنيه وسهم مطاحن الاسكندرية ١٦ر١ جنيه الى ٦ر٣٢ جنيه.

وكان سهم البنك التجارى الدولى من بين اكثر الاسهم نشاطا واغلق منخفضا ١٧ر٠ جنيه الى ٢٧ر٢٨ جنيه.

المغرب يراجع برنامج التخصيص

الرباط ـ رويترز : قال مسؤول مغربى كبير ان المغرب سيعدل برنامجه للتخصيص للفترة من ١٩٩٣ الى ١٩٩٨ وسيقلص عدد الشركات المقرر بيعها الى ٦٠ شركة مشيرا الى ان موعد بيعها سيكون مفتوحا.

واضاف المسؤول الذى طلب عدم ذكر اسمه لرويترز «سيبحث مجلس الوزراء برئاسة رئيس الوزراء الاشتراكى عبد الرحمن اليوسفي مشروع قانون يهدف الى تقليص عدد الشركات المقرر تخصيصها الى ٢٤ شركة من عددها المبدئى البالغ ٦٠ شركة ليقره لاحقا».



ونحن نحتفل بذكرى الإسراء والمعراج... أين المسجد الأقصى الآن؟

شيخ الأزهر: ليكن احتفالنا بذكرى الاسراء والمعراج هذا العام بالتخطيط لانقاذ المسجد الأقصى

د. زهدي القدرة سفير فلسطين بالجامعة العربية: المسجد الأقصى والقدس يهوّدان تحت سمع وبصر العالم الإسلامي

■ تحقيق: أشرف مهدي

«سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير».

هذه إحدى المعجزات الكبرى التي أيد الله بها نبيه محمداً صلى الله عليه وسلم، وكانت رحلة الاسراء والمعراج التي يحتفل بها المسلمون هذا الشهر معجزة لنبي الله حيث أسري به من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى ليرى العديد من الشواهد والآيات التي يسري بها الله عن نبيه لما لاقاه من إيذاء من المشركين واعداء الدين.

والسؤال الذي يطرح نفسه... ونحن نعيش هذه الذكرى العطرة هو: أين المسجد الأقصى الآن؟ وما هي أحوال المدينة المقدسة «القدس الشريف» في ظل الاحتلال الصهيوني الذي يريد أن يغير من معالم المدينة ويحولها الى مستوطنة يهودية العمارة والسكنى؟

وما دور المسلمين لفك أسر المسجد الأقصى من أيدي اليهود؟

هذه الأسئلة وغيرها يجيب عنها التحقيق التالي:

يقول الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر: على المسلمين وهم يحتفلون بهذه الذكرى المباركة أن يراجعوا مواقفهم بين الأمم وموقفهم من دينهم الإسلام ومبادئه وشريعته، وما هم عليه من تراخ واستسلام لما فرضه عليهم اعداؤهم من اغتصاب للقدس والأرض التي باركها الله، وتشريد أهلها ومطاردتهم في كل مكان، واحتلالها بالغرباء.

وليذكر المسلمون أن المسجد الأقصى هو أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، وأنه ظل مصوناً منذ تسلمه عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وظل المسلمون في رحابه حراساً له وسدنة لأعتابه، وأن فيه ازدهرت حلقات العلوم والمعارف الإسلامية.

وليذكر المسلمون أيضاً - والكلام لشيخ الأزهر - حال المسجد الأقصى اليوم، وتناقض المواقف من حوله بين أهله وأوليائه ومغتصبيه، وليعلموا أن القصور والتقصير في شأن حمايته واسترداده آمناً مصوناً مكرماً - نقض لعهد عمر بن الخطاب وصنيع صلاح الدين الأيوبي هازم الصليبيين ومحرر بيت المقدس.



الدكتور محمد سيد طنطاوي

خطر الخلافات

وقال شيخ الأزهر إننا ونحن نحتفل بهذه الذكرى يحذر الازهر الشريف الشعوب الإسلامية قاطبة من خطر الخلافات المذهبية لاسيما في الفروع التي لا تخل بأصول العقيدة والشريعة، فإن الله قد أمرنا في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم بحسن الحوار والتعامل مع غير المسلمين... والأولى بنا أن نحسن الحوار مع أنفسنا دون اعتبار لخلاف مذهبي أو إقليمي، وإن على علماء الأمة وكل وسائل الإعلام فيها أن يعملوا على جمع الكلمة وصفاء القلوب، وأن ينصحوا ويقولوا للناس حسناً، دون أن يثيروا خلافات أو اختلافات فقد عانت الأمة الإسلامية كثيراً من الفرقة والشتات وشيوع الفتن بين أفراد الأسرة الواحدة.

تهويد القدس والاقصى

ويشير السفير زهدي القدرة سفير فلسطين الدائم لدى الجامعة العربية إلى أن القدس جزء لا يتجزأ من الأراضي العربية والفلسطينية المحتلة.

وقال: إن الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة سعت جاهدة لتهويد القدس عبر سلسلة من القرارات والاجراءات التي تم تبييتها مبكراً تطبيقاً للمخطط الصهيوني الذي أعلن عنه «هيرتزل» في المؤتمر الاول للحركة الصهيونية عام ١٨٩٧، وأشار إلى أن عملية تفريغ القدس من سكانها العرب التي بدأت منذ قيام دولة اسرائيل وإلى الآن عن طريق الإرهاب والقمع والقتل والاعتقال وتدمير الأبنية والضغوط الاقتصادية ومصادرة الأراضي والتعدي على الأماكن المقدسة، ما هي إلا اجراءات تعسفية قسرية وغير قانونية ومخالفة لقرارات الشرعية الدولية وللاتفاقات المبرمة.

عمليات تفريغ واسعة للسكان العرب من القدس وتحويل المساجد الى «خمارات»

٣٠٪ نسبة العرب في القدس!!

وأوضح السفير زهدي القدرة أن جميع الاجراءات الاسرائيلية الخاصة بالقدس تندرج ضمن خطة الضم والتهويد للمدينة المقدسة، وإيجاد «خلل ديموغرافي» في الوجود العربي الفلسطيني فيها، حيث أصبحت نسبة العرب فيها ٣٠٪، ويسعون الى تقليص هذا الوجود الى ٢٢٪ فقط!!

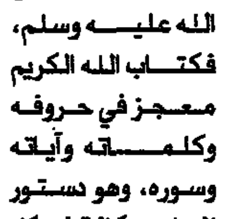
وأشار إلى أن اسرائيل حاولت ومازالت تحاول إقناع الدول التي لديها سفارات في اسرائيل بنقل هذه السفارات الى القدس، واستولت على أموال الغائبين من ابنائها، وشجعت قدوم وهجرة اليهود إليها، وعملت على تكريس الاستيطان لابتلاع المدينة وتهويدها وإزالة الأحياء العربية القديمة، ويكفي القول أن مدينة القدس احيطت بثلاثة أحزمة استيطانية، بالاضافة الى إعداد مخطط هيكلي جديد للبلدة القديمة بهدف الاستيلاء على أكبر قدر من الأراضي، وإقامة مستوطنة استعمارية في جبل «أبو غنيم» من خلال إقامة ٦٥٠٠ وحدة سكنية على مساحة ٢٠٥٦ دونماً، وأنه مخطط لإقامة ١٩ ألفاً و ٣٢٦ وحدة سكنية.

حملة تبرعات لإنقاذ الاقصى

وطالب زهدي القدرة بضرورة القيام بحملة تبرعات عربية وإسلامية وعالمية تحت شعار إنقاذ القدس الشريف، وعمل حملات إعلامية للتوعية بالمخاطر المحدقة بالقدس، والتي تهدد الوجود العربي الفلسطيني فيها، وكذلك دعم بيت مال القدس ليقوم بمهامه التي تهدف الى دعم صمود المدينة وأهلها لإفشال سياسة الضم والتهويد التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية. إلى جانب الحفاظ على المسجد الأقصى الذي أسري الرسول صلى الله عليه وسلم إليه.

عرفات يطلب تنفيذ القرارات

وقال: إن الرئيس ياسر عرفات طالب في اجتماع وزراء الخارجية العرب والذي عقد في الدورة ١١٩ لمجلس الجامعة العربية بالقاهرة الشهر الماضي بضرورة العمل على تنفيذ قرارات القمم العربية والإسلامية وحركة عدم الانحياز الخاصة بالقدس والاستمرار في التضامن مع الشعب الفلسطيني، والقيام بحملة عالمية لتوضيح الحقائق المدعومة بالبراهين الثابتة للرأي العام العالمي حول هوية القدس العربية الإسلامية منذ الأزل... مشيراً الى أهمية تجديد التفكير في فك أسر المسجد الأقصى من أيدي المغتصبين اليهود ونحن نحتفل بذكرى الإسراء والمعراج.



الأقصى ينادي

تهل علينا في شهر رجب من كل عام حادثة الإسراء والمعراج والتي كانت بمثابة تشريف وتكليف للحبيب محمد صلى الله عليه وسلم، فقد شرفه الله عزوجل بهذه الرحلة الأرضية والعلوية فقال جل شأنه: «سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير» (الإسراء).

وفي هذه الرحلة من الدروس القيمة للأمة المسلمة في كل زمان ومكان، أقتصر على درس واحد فقط وهو ربط قضية الأقصى وما حوله بقضية العالم الإسلامي، إذ أصبحت مكة المكرمة بعد بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم مركز تجمع العالم الإسلامي ووحدة أهدافه، وأن الدفاع عن فلسطين دفاع عن الإسلام نفسه، يجب أن يقوم به كل مسلم في شتى أنحاء الأرض، والتفريط في الدفاع عنها وتحريرها، تفريط في جنب الإسلام، وجناية يعاقب الله عليها كل مؤمن بالله ورسوله.

فها هو الأقصى ينادي أمة التوحيد في كل يوم:

■ يا مسلمون: هنا صلى حبيبكم محمد صلى الله عليه وسلم، ومن فوق صخرتي عرج به إلى سدرة المنتهى.

■ يا مسلمون: إلى متى أظل أسيراً في يد من ضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله؟

■ يا مسلمون: خمسون عاماً مضت وأنا استغيث بكم فلا أسمع إلا رجع الصدى، وكان الأحرى بكم ألا يقر لك قرار، ولا يهدأ لكم بال إلا بعد أن تحطموا الأغلال، وتطهروني من هؤلاء الأقذار.

■ يا مسلمون: اتحدوا واعتصموا بحبل الله، وكونوا صفاً واحداً يحبه الله عزوجل، فيد الله عزوجل مع الجماعة ومن شذ شذ في النار، وإنما يأكل الذئب من الغنم الشاردة.

■ يا مسلمون: غداً ستقفون بين يدي ربكم سبحانه وتعالى فيسألكم عني فماذا أنتم قائلون؟

■ يا مسلمون: لا أملك إلا أن أقول حسبي الله ونعم الوكيل، وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد، ألا هل بلغت، اللهم فاشهد.

صبراً يا أقصى

● يا أقصى صبراً جميلاً، فالصبر عدة الصادقين، ومفتاح الفرج، وتعلق بالأمل، وكن واثقاً في قول الله عزوجل: «والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون» (سورة يوسف ٢١)

● واعلم يا أقصى بأن لله عزوجل جنوداً أتقياء، أصفياء يشعرون بآلامك، ويحزنون حزناً عميقاً لما أنت فيه الآن رهن القيد والأغلال. فلن يسكتوا على ضيمك وأسرك هكذا، ولن يهدأ لهم بال إلا إذا حطمت القيود من حولك، وعدت إلى أخويك المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف.

● يا أقصى... لقد سبق لك أكثر من هذا البلاء وصبرت حتى فرج الله عنك، وفك أسرك وأعاد مجدك. وطهرك من اليهود الظالمين المعتدين على يد جنود الرحمن بقيادة القائد المسلم الصادق الصالح صلاح الدين رحمه الله رحمة واسعة فقد ربى جنوده على الصدق مع الله عزوجل، والشعور بثقل الأمانة والمسؤولية، وكان رحمه الله مثلاً أعلى في الثبات والشجاعة شعاره «يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين» (التوبة ١١٩)

● يا أقصى أبشر بنصر قريب، فالمسلمون قادمون قادمون إليك لتخليصك مما أنت فيه الآن.

وأعاهدك يا أقصى - والله على ما أقول وكيل وشهيد - بأنني سأظل أنادي المسلمين قدر استطاعتي لإيقاظهم من سباتهم وتبليغهم رسالتك هذه لعل الله عزوجل يوصل هذه الكلمات المتواضعة إلى قلوبهم فيحييها بعد موات.

وأقول لهم كما قلت: حسبي الله ونعم الوكيل، وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد، ألا هل بلغت اللهم فاشهد»

ودعائي لك ولإخوانك بأن يفرج الله عزوجل كربك وكربهم، وأن يرعاكم برعايته والله معكم ولن يتركم أعمالكم.

والحمد لله رب العالمين

إسراء ومعراج خير البشرية





بقلم: محمد رجب السامرائي

القرآن العظيم معجزة ربانية أنزلها الحق تبارك وتعالى على مصطفاه خير البشر محمد صلى الله عليه وسلم، فكتاب الله الكريم معجز في حروفه وكلماته وآياته وسوره، وهو دستور المسلمين كافة في كل مكان وزمان. وشاء الله تعالى أن يكرّم النبي الأمي - عليه الصلاة والسلام - حينما حمل أمانة تبليغ رسالة ربه ولاقى ما لاقي من عنت واضطهاد ومقاومة المشركين الذين ساموه وأصحابه مر الهوان وأكبر الصدود.

وحينما أراد جلّ وعلا أن يكرّم النبي الخاتم وأن يريه ماشاء من آيات قدرته وعجائب صنعه وعظيم ملكه ليطمئن قلبه ويزداد يقينه، أكرمه عزوجل بأن أسرى بالرسول الأكرم من المسجد الحرام في مكة الى المسجد الأقصى في القدس الشريف ومنه الى ما شاء المولى الكريم من القرب والدنو. والسير في رحاب السماوات العلا، ومشاهدة الآيات والاجتماع بالأنبياء عليهم السلام.

يعني الإسراء في لغتنا العربية: السير ليلاً وهو من الفعل أسرى، ومنه المصدر إسراء، وأسرى بمعنى سار من أول الليل. وحين نذكر الإسراء لابد لنا أن نذكر المعراج لأنهما حدث واحد تجمعهما معجزة إلهية كبرى أرادها تباركت أسماؤه لتكريم خاتم الأنبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم.

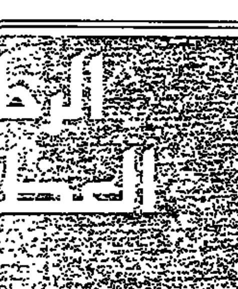
فضيافة الرحمن الرحيم هي بمثابة تسلية وجبر لخاطر نبيه الأكرم وتعويض له عما لقيه من أهل مدينة الطائف من جفاء ونكران، فأكرمه الله تعالى ليريه من آياته المعجزة، يقول عز من قائل: «سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير»

فبعدما أسري به صلى الله عليه وسلم وعاد فأصبح على قريش وأخبرهم بحديث اسرائه ومعراجه فأنكروا عليه ذلك واستعظموه وكذبوه. وقبل أن يذهب إليهم قالت السيدة أم هانيء - رضي الله عنها - للرسول الكريم: لا تحدث الناس فيكذبوك. وقالت قريش له: إن كنت صادقاً فخبرنا عن عيرنا أين لقيتها؟ فأجابهم - عليه الصلاة والسلام - أنها بمكان كذا وكذا ومررت عليها ونفرت ناقة منها.

ثم سألته قريش المشككة بحديث الإسراء والمعراج: ومتى تأتي العير يا محمد؟ فردّ عليهم الرسول الأكرم بيوم كذا وكذا. ثم حددوا له الساعة بدواعي احراجه وعدم تصديقهم لحديثه، فرد عليهم بوثوق: ما أدري طلوع الشمس من ها هنا أسرع، أم طلوع العير من ها هنا. فقال رجل، ذلك اليوم هذه الشمس طلعت، ونادى آخر: هذه عيركم يا قريش قد طلعت عليكم.

لقد أفحم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخرس بالحجة والبرهان تقولات مشركي قريش لكنهم على صلفهم عمي لا يبصرون حقائق الإيمان والمعجزات. وكان ذهابه الى ثقيف حيث ردوه بأقبح رد عرفته العرب، فرجع النبي العظيم مكلوم الفؤاد، يضرع الى خالقه الجليل، ويستعيذ بنور وجهه الكريم من غضبه عليه.

لقد كان حدث اسرائه رحمة به وتطميناً لقلبه، وتأكيداً أن الله تعالى يرعاه أبداً ولن يتخلى عنه ولن يخلفه وعده من النصر وإن كثرت أمامه التحديات والعقبات من قبل المشركين، إذاً لم يكن الإسراء مجرد حادث فردي بسيط شاهد فيه رسولنا العظيم الآيات الكبرى وتجلت أمام ناظرية الكريمين ملكوت السماوات والأرض مشاهدة وعياناً بل اشتملت رحلته على معان دقيقة دلت على أن النبي الخاتم هو نبي القبلتين وإمام المشرقين والمغربين ووارث الأنبياء قبله. وكان اسراؤه عليه الصلاة والسلام يعني أنه إمام الأجيال بعد. ففي رحلته المباركة التقت في شخصه العظيم مكة بالقدس والبيت الحرام بالمسجد الأقصى. وصلى في هذه الحادثة المعجزة الأنبياء خلفه، فكان هذا إيذاناً بعموم رسالته، وخلود إمامته وإنسانية تعاليمه صلى الله عليه وسلم.



الرحلة العظيمة

شعر: محمد راجح الأبرش

الذكريات وكم فيها العنبر
ومعطيات تزيد القلب إيمانا
تضفي على النفس تجديداً وتبصرة
وتملأ الكون أطياباً وريحانا
ذكرى رسول الهدى والخير عاطرة
ذكراه تعبق في أرجاء دنيانا
قد خصه الله بالإسراء معجزة
أسرى به الله ليلاً نحو أقصانا
أعطيت سؤلك بالمعراج تكرمة
ونلت منزلة كبرى وبرهانا
في رحلة عظمت جلت مكانتها
الله بينها للناس تبيانا
في محكم الذكر آيات مرتلة
تتلى على مسمع الأكوان قرآنا
هو الرسول الذي ترجى شفاعته
هو النبي الذي بالنور أحيانا
يا سيدي يا رسول الله معذرة
الذكريات تثير الجرح أحيانا
مسراك يبعث تذكاراً بمهجتنا
يُذكّر القوم بالأقصى وما كانا
ذكرى فلسطين كم حلت بها محن
وكم تعاني وتلقى الذل ألوانا؟
ونحن لا هون والعدوان يتبعنا
يهوّد القدس لا يرعى لنا شانا!
في كل يوم لنا شكوى نقدمها
وا حر قلباه هل تجدي شكاوانا؟
ماذا أقول وناب الخلف مزقنا
جل المصاب فمن يحصي رزايانا؟
لا شيء ينقذنا إلا شريعتنا
الله أنزلها عزاً وسلطانا
شريعة تملأ الدنيا عدالتها
ونسترد بها مجداً وأوطانا
يا رب سدد خطانا في مسيرتنا
يا رب نصرك أنت الله مولانا

الاتحاد الأسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
7

عبدالوهاب المسيري لحديث الجمعة (٣.٢)

الصهاينة ليس لهم وطن أم... وإنما لهم زوجة أب مستعدة للتعاون معهم في حدود

■ حوار: عصام عامر

في الجزء الأول من حواره تحدث د. عبدالوهاب المسيري عن العلاقة التعاقدية بين الغرب والدولة الاستيطانية «اسرائيل»... وأكد أن هذه العلاقة تضع اسرائيل (الدولة الاستيطانية) في وضع الدولة القتالية التي تدافع عن المصالح الاقتصادية والاستراتيجية للعالم الغربي... كما أشار إلى الخطأ في أن نتعامل مع اليهود كأصحاب «تاريخ يهودي»، فاليهود لا يملكون هذا التاريخ، وهذا التصور لا سند له في الواقع، كما حذر من الصياغات الصهيونية المراوغة التي ظهرت على أيدي مؤسسي الحركة الصهيونية «هرتزل» وغيره من المفكرين الصهاينة، فلازال جوهر الصهيونية واحداً، يهدف الى ابتلاع فلسطين وتنفيذ بنود العلاقة التعاقدية مع الغرب، وفي هذا الجزء من الحوار يلقي د. المسيري الضوء على بعض الأمور التي قد تعترض مسيرة تحليله السابق رغم أن الأمر في عمقه لا يشير إلى ذلك.

■ تحدثتم عن النموذج التعاقدي بين اسرائيل والغرب... وهذا النموذج يواجهه تناقض واضح وهو تمتع الدولة الوظيفية الصهيونية بقدر كبير من الاستقلال النسبي... فكيف تفسر هذا التناقض؟

● ما تتحدث عنه يبدو لأول وهلة وكأنه تناقض. ولكن التناقض سيختفي تماماً إن تذكرنا أن الاستعمار الاستيطاني الصهيوني لا يشكل جزءاً عضوياً لا يتجزأ من الاستعمار الغربي وإنما هو مجرد آلة في يد الغرب ومن الملاحظ أن كل الدول والجيوب الاستيطانية تعتمد على إحدى الدول الغربية، في المراحل الأولى من تطورها، ويحدد مدى هذا الاعتماد ومدته والشكل الذي يأخذه مجموعة من الظروف التاريخية والسياسية. فبعض الجيوب الاستيطانية تظل منفتحة تماماً على الوطن الأم، وتحتفظ بروابط قوية بل عضوية معه، وتستمد إحساسها بهويتها منه. ولذا فإن كل ما يقرره الوطن الأم بمنزلة القانون الذي يجب أن ينفذ. ومن ناحية أخرى، توجد بعض الجيوب الاستيطانية التي تحصل على درجة من الحكم الذاتي والاستقلال النسبي عن الدولة الغربية التي ترعاها، ويستولي المستوطنون، إن آجلاً أو عاجلاً على السلطة، ويقيمون دولة خاصة بهم، مقصورة عليهم كما هو الحال بالنسبة لدولة جنوب افريقيا. وكان المخطط الصهيوني يهدف إلى أن تكون الدولة الصهيونية الوظيفية من النمط المستقل، وقد قام الصهاينة بطرد الفلسطينيين فعلاً، وأنشأوا دولتهم الصهيونية المستقلة.

■ لكن الجيب الصهيوني لا يشبه أي نوع من أنواع الاستيطان المألوفة. فهو يعتمد على قوة غربية عظمى اعتماداً كاملاً... وفي الوقت نفسه يتمتع بدرجة كبيرة من الاستقلال... فكيف تفسر هذا الوضع إذاً؟

● إن هذا الوضع الشاذ يمكن إرجاعه إلى عدة عوامل خاصة بالصهيونية وحدها، فالمستوطنون الصهاينة لم ينشأوا في دولة أوروبية واحدة يدينون لها وحدها بالولاء، وتقدم هي بدورها الحماية أو المأوى لهم في حالة تصفية الجيب الاستيطاني. فالصهاينة، على عكس سكان المستوطنات الأخرين ليس لهم وطن أم، وإنما لهم زوجة أب فحسب، مستعدة للتعاون معهم ولكن في حدود. فالعلاقة بين المستوطنين الصهاينة والدولة الغربية التي ترعاهم تستند الى المصلحة المشتركة، فهي علاقة تعاقدية نفعية وليست نتاج روابط حضارية عميقة أو عضوية. ولذا فإن الجيب الصهيوني لا يتمتع بالحماية الدائمة من جانب دولة واحدة، وإنما يتمتع بالحماية المؤقتة من جانب عدد من الدول، الواحدة تلو الأخرى، ولذلك حقق الجيب الصهيوني قدراً كبيراً من الاستقلال يفوق كثيراً درجة الاستقلال التي تتمتع بها الجيوب الاستيطانية الأخرى.

■ وبماذا تفسر انتقال القيادة الصهيونية من مركز جذب الى مركز آخر؟

● أفسره بنفس السبب أي بالعوامل الخاصة بالصهيونية والتي ذكرناها في معرض إجابتنا على السؤال السابق، وأهمها من وجهة نظري بالطبع الرغبة الصهيونية في أن تكون الصهيونية الوظيفية من النمط المستقل، وتواكب الرغبة بالتخطيط لها، ونشأة المستوطنين الصهاينة في أكثر من دولة، وبالتالي تعدد الولاءات في إطار العلاقة التعاقدية النفعية التي تستند إلى المصلحة المشتركة.

■ دائماً وبعد قراءة وأخرى «لتواريخ اليهود» إتساقاً مع قولكم بعدم وجود تاريخ يهودي واحد، أجد نفسي متسائلاً: كيف تسنى لليهود ودائماً أن يجدوا من يمد يد العون لهم ويدعمهم اقتصادياً وعسكرياً وسياسياً... بالرغم مما هو معروف عنهم من ميل للعزلة والغربة داخل أي مجتمع يعيشون فيه؟

● العزلة هي سبب ونتيجة في الوقت نفسه لوضع أعضاء الجماعات اليهودية، إذ أن المرتزق المقاتل الذي ينكل بالجماهير ويستخدم أداة لقمعها لابد أن يكون معزولاً عنها، إذ أن الدخول في علاقة إنسانية مع أعضاء المجتمع تجعل قيام عضو الجماعة الوظيفية القتالية بذبحهم عسيراً، فالإنسان لا ينبح في غالب الأحيان إلا الغريب المباح، أما القريب فمن الصعب قتله، ولذا فقد حرصت الطبقات الحاكمة دائماً على أن تكون العناصر القتالية عناصر مستوردة من الخارج، أي من خارج المجتمع، ضعيفة الانتماء له، هويتها مرتبطة بالوطن الأصلي الذي جاءوا منه، وأرض الميعاد التي سيعودون إليها، أو الجماعة الوظيفية الغربية التي ينتمون إليها، فهي الوطن الوحيد الذي يعرفونه والكيان الذي يدينون له ولراعيه بالولاء، وتميز الجماعة الوظيفية يفرض عليها عزلة لا يمكنها الفكاك منها، إذ تصبح هي نفسها (أي العزلة) مصدر هويتها وكينونتها وأساس وظيفتها وسر كفاءتها وضمان استمرارها وبقائها. ولهذا كان نقل العنصر البشري اليهودي من الغرب الى فلسطين محتماً ليتم توظيفه داخل الدولة الوظيفية الصهيونية، ومن هنا جاء إصرار الدولة الراعية التي قامت بمساعدة اليهود، وكذلك الزعماء الصهاينة، على الهوية اليهودية المزعومة للدولة الصهيونية، فهذه الخاصية هي ضمان عزلتها، كما أن عزلتها هي ضمان ولائها للغرب وشراستها تجاه العرب. وقد تم إنجاز ذلك أساساً من خلال الفكرة المحورية في الحضارة الغربية، فكرة اليهود كشعب عضوي منبوذ... فالمستوطنون الصهاينة هم يهود خلص يوطنون في فلسطين حيث سيؤسسون دولة هي حصن للهوية اليهودية ضد الاندماج في الأغيار، ولكنهم هم أيضاً، في الوقت نفسه، حصن للحضارة الغربية ضد الشرق، وقد تحولت الدولة الصهيونية بالفعل الى دولة جيتو تحاول الحفاظ على هويتها اليهودية أي عزلتها الكاملة.

■ لكن ألا ترى أن فكرة «السوق الشرق أوسطية» تشير الى رغبة من المستوطنين الاسرائيليين في الخروج من أسر الغربة والعزلة؟

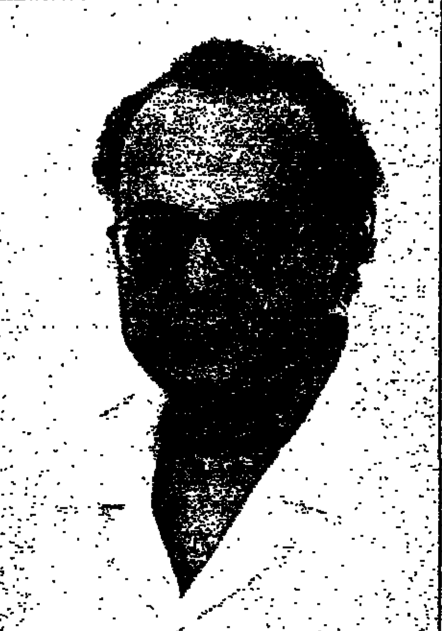
● بالعكس هي تأكيد للغربة والعزلة، فالجماعات اليهودية الوظيفية المالية لم تكن جزءاً من البناء الاجتماعي، ولذا فإنها لم تساهم في بناء الرأسمالية الرشيدة، إذ ظلت برأسماليتها رأسمالية منبوذة تماماً مثل الجماعة الوظيفية. وهذا أيضاً هو البناء الاقتصادي للدولة الصهيونية، فهي غير مرتبطة بالاقتصاد القومي الجديد الذي يظهر في الشرق العربي لارتباطها بالاقتصاد الغربي الذي تدور في إطاره. كما أنها تعتمد اعتماداً اقتصادياً كاملاً على المعونات التي تتلقاها من العالم الغربي. ومن هنا تأتي محاولة إنشاء السوق الشرق أوسطية بديلاً عن السوق العربية المشتركة.

■ البعض منا ممن يطلقون على أنفسهم «أنصار التطبيع والسلام مع اسرائيل» يحتجون بأن اسرائيل دولة حديثة والعلاقة معها سوف تسرع من خطوات التحديث والتطور والتقدم داخل المجتمع العربي، فما هو موقفكم من هذه الحجة في ضوء دراستك الشاملة لهذه الدولة الاستيطانية؟

● إلى من يقولون ذلك أحيلهم الى علاقة الاستعمار الصهيوني بالفلسطينيين، فقد بدأ أولاً بنزع ملكيتهم وتحطيم مجتمعهم والأشكال الانتاجية التي يستندون إليها، ثم أخذ في استغلالهم بعد عام ١٩٦٧ باعتبارهم عمالة رخيصة متنقلة، أي أنه يستغلهم دون استيعابهم ودون الدخول معهم في علاقة اقتصادية متكاملة. وصحيح أن الدولة الصهيونية دولة حديثة، ولكنها لا تساهم في عملية التحديث. وهي دولة صناعية توقف التصنيع في الضفة الغربية... ودولة متقدمة تقف ضد التقدم، ودولة منتجة لا ترى نفسها داخل إطار من التكامل الإقتصادي بل تحاول وقفه... وهذا هو الهدف من غرسها في المنطقة.

■ هل ترون إمكانية تغير دور الدولة الصهيونية في إطار النظام العالمي الجديد؟

● إن الدولة اليهودية تصر على يهوديتها، وعلى عزلتها كدولة يهودية. فهذه اليهودية هي أساس وظيفتها... ولكن لأن الدولة الصهيونية ليس لها هوية يهودية، وإنما لها عدة هويات متداخلة مستمدة من المجتمعات التي كان يعيش فيها أعضاء الجماعات اليهودية قبل استقرارهم في فلسطين، ولأن الدولة اليهودية خاضعة لعملية «أمركة» واسعة وعلى جميع المستويات. ولأن الهوية ترتبط بالوظيفة، فأنا أتوقع أن تخفض الدولة الصهيونية لونها اليهودي قليلاً، حتى تستطيع أن تلعب دوراً أكثر نشاطاً في إطار السلم الذي فرضه النظام العالمي الجديد على المنطقة.


د. عبدالوهاب المسيري

ستخفض الدولة الصهيونية لونها اليهودي لتلعب دوراً أكثر نشاطاً في إطار النظام العالمي الجديد

من أرض الواقع

القادمون الجدد

الشيخ منصور المنهالي

إحساس بالطمأنينة والسكينة الايمانية يشعر بهما الداخل الى جناح التوليد بمستشفى الوصل بدبي ويزداد ذلك الشعور عمقا وتركيزا كلما اقتربت من محطة القادمين الجدد من عالم العدم الى عالم الحياة والوجود.. كلما اقتربت من غرف التوليد سمعت آيات الله تعالى تنطق بالاعجاز ويتمثل لك الشاهد والبرهان البين على عظمة الله عز وجل وقدرته على الخلق فترى بعين البصيرة واليقين أمامك قول الله عز وجل «يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث ذلكم الله ربكم له الملك لا إله إلا هو فأنى تصرفون» (٦) الزمر وقوله تعالى «ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا حملته أمه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا» الاحقاف.

في تناغم عجيب وانسجام بديع للسنن الربانية في خلق هذا الكائن المتمرد المسمى (الانسان).. حين نقدم الى الدنيا أول ما نبدأ به الصياح والبكاء والناس من حولنا يضحكون ويستبشرون وحين المغادرة والخروج من الدنيا يختتم بالصياح كما بدأ لكن في هذه المرة من الجميع نخرج بمثل ما قدمنا به وفيما بين محطة الوصول والمغادرة ابتلاء وامتحان يستغرق عمرنا الممتد المغلف باحجبة من الغفلة عن الغاية والهدف من هذه الرحلة القصيرة قال عز من قائل «الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا وهو العزيز الغفور» (٢) الملك.

وقد أحسنت ادارة مستشفى الوصل حين زينت مدخل جناح الولادة بقول الله عز وجل «لله ملك السماوات والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور (٤٩) أو يزوجهم ذكرانا وإناثا ويجعل من يشاء عقيما إنه عليم قدير» (٥٠) الشورى.. تذكير لبعض من يحاول ان يتدخل في ارادة الله تعالى أو ان يعترض على قضاء الله وقدره لاسيما اولئك الذين لايزالون ينظرون الى الانثى على أنها شؤم وبلاء فيتوارى من القوم من سوء مابشر به يصدق فيهم قول الله تعالى «وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم (٥٨) يتوارى من القوم من سوء مابشر به أيمسكه على هون أم يدسه في التراب ألا ساء مايحكمون» (٥٩) النحل.



خواطر طبية

د. أحمد درة

الانترفيرون... دواء ليس من صنع بشر!

في مضمار المعرفة التي هي فوق كل معرفة، يدور الفكر في هذه النفحات العليا من رب السماء، لعباده الضعفاء، لأن هذا القرن الذي قارب على الإنتهاء لتبدأ ألفية ثالثة، وقرن جديد قد حمل للبشرية آيات جمة يعجز العقل عن تصورها منذ أكثر من أربعة عشر قرناً مضت، حيث نزل القرآن على خاتم الأنبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم يحمل في حروفه نور الإيمان، والعلم، يبشر الإنسان بأنه بالتقوى سينال العلم والمعرفة، وبالمثابرة على العمل، سيخرج بإذن الله من الظلمات الى النور. ولقد دعا القرآن الإنسانية لكي تنظر في كل شيء، وفي الإنسان نفسه «وفي أنفسكم أفلا تبصرون» وحين أقرأ في هذا العنوان الكبير «الانترفيرون» هذا الاكتشاف المذهل في عالم العقاقير، والمركبات الكيمائية، أجد أن هذا العقار جاء هبة كبيرة من رب العباد، لأنه ليس من صنع بشر، فهو خط دفاع تلقائي تفرزه خلايا جسم الإنسان، يهب لمجرد دخول بكتيريا أو فيروسات في جسم الإنسان حتى قبل أن تبدأ مضادات الأجسام المناعية في الظهور، ويقوم هذا «الانترفيرون» بالدفاع عن خلايا الكبد المصابة بالفيروسات، حيث يقوم بالالتصاق على مستقبلات معينة بالجدار الخلوي، ويقوم بمنع تكاثر الفيروس، وكذلك بالدفاع عن الخلية التي لم تصب بعد، والذين أخذوا هذه الظاهرة من علماء الإنسانية وحللوها أدركوا جيداً، أنه ما أنزل الله من داء إلا وكان له دواء، وبقدر ما كانت الدهشة في بادىء الأمر إلا أنه وبمجرد التدبر والتفكر والمحاولة استطاع العلماء بالهندسة الوراثية تخليق هذا النوع من «الانترفيرون» - ألفا - وبدأ استخدامه بالفعل في علاج التهاب الكبد الوبائي (C) تحت شروط ومواصفات خاصة جداً. لا يمكن لأي طبيب أن يقوم باستخدامها إلا تحت هذه الشروط، وبحيث تكون خبرته وقدرته في هذا المجال معروفة ومشهوداً لهما.

لقد غير هذا الدواء من مفاهيم كثيرة، وامتد نطاق استخدامه إلى أبعد من مجرد مضاد للفيروسات، لأنه الآن يستخدم لعلاج بعض الأورام فقد ثبت قدرته على تحفيز جهاز المناعة ضد الخلايا السرطانية.

إننا أمام معجزات كبيرة، تتجلى يوماً بعد يوم، ونحتاج فقط إلى وقفة بسيطة ومتأنية أمامها لكي ندرك، انه لا قدرة للإنسان بغير خالقه، وأنه «خلق الإنسان ضعيفاً» وأن البشرية كلها لو اجتمعت لخلق ما هو أدنى من الذبابة ما استطاعوا... وستظل آيات القرآن تزخر بكنوز العلم الذي لا ينفد أبداً.

في ندوة ناقشت الطب النفسي في الحديث النبوي:

الصبر وعدم الغضب أنجع وسائل العلاج النفسي

الحلم يقلل الألم والسخط يزيده اشتعالاً

■ إعداد: إيمان صابر

«الطب النفسي في الحديث النبوي»... كان موضوع الندوة التي عقدتها جمعية الإعجاز العلمي في القرآن والسنة مؤخراً وتحدث فيها د. أحمد شوقي ابراهيم استاذ الأمراض الباطنية وخبير الإعجاز العلمي والذي قال إن الإنسان مجهول لنفسه والمصدر الوحيد للمعرفة عنه هو القرآن الكريم والسنة المطهرة، ومن واقع الفهم لهما يتبين لنا أن الإنسان مكون من جسم وعقل ونفس وروح، وللجسم أمراض هي مجال عمل الأطباء البشريين وللنفس أمراض كثيرة هي مجال عمل الأطباء النفسيين، وللعقل أمراض وللفكر أمراض أشد سوءاً من الأمراض العقلية وأبعد أثراً في ضلال الإنسان، أما الروح فهي من أمر الله لا تتصل بها علل أو أمراض. وكثير من الأمراض البدنية - خاصة المزمنة - تسبب اكتئاباً وأمراضاً نفسية. كما أن الكثير من الأمراض النفسية لها اضطرابات بدنية مثل التوتر النفسي الذي يسبب ارتفاعاً في ضغط الدم والسكر وقرحة المعدة وبعض أمراض القلب.

قبل الإسلام

وعن الطب النفسي وأفكار الناس عن العلاج النفسي قبل بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال د. أحمد شوقي ابراهيم: إن الناس كانوا في منتهى الجهل وكان علاج الأمراض النفسية يتم بطقوس وثنية في المعابد نقلاً عن الإغريق أو بتعاويذ وتمائم، وإذا لم يستجب المريض النفسي لذلك كانوا يجوعونه ويربطونه بالسلاسل ويضربونه بالسياط اعتقاداً منهم أن ذلك ينعش ذاكرته ويزيل عنه المرض النفسي.

وأضاف د. أحمد شوقي ابراهيم أن أسلوب العلاج في الطب النفسي الحديث يعتمد على علاقة إنسانية وعلاجية بين الطبيب والمريض الهدف منها محاولة تغيير حالة المريض الانفعالية الى الحالة النفسية الهادئة الطبيعية، ويتم العلاج النفسي على خطوات من خلال جلسات علاجية يحاول فيها الطبيب النفسي مساعدة مريضه على مواجهة مشكلاته بطريقة بعيدة عن الانفعال وغالباً ما يستعين على ذلك ببعض العقاقير المهدئة.

الصبر أعظم علاج

وقال د. أحمد شوقي ابراهيم: إن كل إنسان منا يشعر بالألم من حين لآخر، والألم من أهم وسائل الدفاع في الجسم وبالتالي فهو من أهم نعم الله على عباده، ويخطىء بعض الناس ويظنون أن الألم أو الإصابة أو أية خسارة جسمية تقع عليهم إنما هي عذاب من الله وانتقام وهذا خطأ جسيم لأنه يوقع الإنسان فريسة للمرض النفسي. والله سبحانه وتعالى يقول حاكياً عن لقمان: «واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور» ويقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم «إن في الصبر على ما تكره خيراً كثيراً».

والأمر ليس كما يظن الناس، فكل ألم يحدث للإنسان هو انذار مفيد وكل مفيد نعمة يجب أن يشكر الإنسان ربه عليها. ومن أجل ذلك ينبغي على الإنسان الذي يشعر بالألم أو المرض ألا يتذمر ولا يضيق ذرعاً بل يتذكر نعمة الله عليه فيتجه إليه سبحانه بالحمد والشكر، وهذا رضا يصاحبه جرعة كبيرة من الإيمان هي في طبيعتها علاج نفسي يؤدي إلى الشفاء.

وعلى الإنسان أن يستنفد أسباب البشر من طب وعلاج وغيره وقبل ذلك وأثناءه وبعده يتجه إلى الله صابراً راضياً وشاكراً.

وقد أعطتنا السنة النبوية الهداية في ذلك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أكرم الناس وأشرف الخلق وأحب خلق الله إلى الله ومع ذلك كان أكثر الناس، اصابة بالألم. ولو لم يكن الألم نعمة من الله على عباده ما أحدثه لأحب الناس إليه. والذي لا يتبع هدي رسول الله حينما يحدث له ألم ينفعل ويتوتر وينزعج ويصاب بآلام الأمراض النفسية والبدنية.

وفي الحديث عن السيدة عائشة قالت: ما رأيت أحداً أشد عليه الوجع من رسول الله وفي الحديث أيضاً عن ابن مسعود قال: «دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله إنك توعك وعكاً شديداً. قال: أجل إنني أوعك كما يوعك رجلان منكم. قلت: ذلك أن لك أجرين. قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم كذلك ما من مسلم يصيبه أذى شوكة فما فوقها إلا كفر الله بها عن سيئاته كما تحط الشجرة ورقها»

المرض النفسي أشد إيلاماً

وما كان الله يريد لأحب الناس إليه ألماً وعذاباً وما كان الألم غضباً من الله على رسوله ولكن ليجعله أسوة لأمته في الشدة والرخاء والصحة والمرض. ولاشك أن الآلام النفسية هي أشد إيلاماً من الآلام البدنية والمؤمن يبتلى في الحياة بالمرض والألم تارة أو بالظلم والبغي عليه تارة أخرى أو بالهم والغم تارة ثالثة.

وكل ذلك يسبب له مرضاً نفسياً (توتراً واكتئاباً..الخ) وما ينبغي لأحد من المؤمنين أن يظن أن ذلك عذاب من الله وانتقام. فقد روي عن رسول الله أنه قال: «إن عظم الجزاء من عظم البلاء وإن الله إذا أحب قوماً ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط».

وفي الحديث أيضاً: «أشد الناس بلاء الانبياء ثم الصالحون ثم الأمثل فالأمثل» وفي الحديث كذلك: «يبتلى الرجل على قدر دينه فإن كان في دينه صلابة زيد في ابتلائه».

إن أي مصيبة تحدث للمؤمن - غير المصيبة في الدين - ينبغي أن يشكر الله عليها لان ذلك يحط من خطاياه ويرفعه عند الله درجات وهو في الوقت نفسه من الناحية النفسية علاج عظيم.

وقد مرض نبي الله أيوب لمدة ١٨ عاماً وأخذ الله منه المال وحرمه من الأولاد والصحة فكان يناجي ربه ويقول: «أحمدك يا رب الأرباب، أخذت مني المال والصحة والولد وفرغت قلبي من كل ذلك فلم يعد يحول بيني وبينك شيء، لو علم عدو الله إبليس بما حباني الله به لحسدني».

وقد أثبت العلم الحديث أن الصبر على الألم بنفس راضية ليس عبادة لله فحسب بل فائدة للجسم والنفس. إن الذي يحمد الله على الألم يشعر بدرجة واحدة من الألم أما الذي يتوتر وينفعل ولا يصبر فإنه يشعر بنفس الألم عشر درجات، لأن التوتر العصبي يزيد الشعور بالألم بينما الهدوء النفسي والصبر يقللان من ذلك كثيراً.

وصدق رسول الله القائل «الصبر نصف الإيمان واليقين الإيمان كله». وقال أيضاً: «من يتصبر يصبره الله ومن يستعن يعنه الله ولن تعطوا عطاء خيرا وأوسع من الصبر»

أحدث علاج نفسي للغضب والتوتر الانفعالي

وعن علاج التوتر والغضب في السنة النبوية قال د. أحمد شوقي ابراهيم: إن الإنسان العادي يتعرض كل يوم للكثير من المشكلات التي تسبب له ضيقاً وتوتراً وانزعاجاً وغضباً... والغضب يضر صحة الإنسان... فإذا غضب الإنسان ازداد نشاط العصب السمبثاوي (عصب التحفز) وأفرز الادرنالين والكورتيزون وغيرهما وهذا يؤدي الى تحفز الجسم فيتسارع ضغط الدم ويرتفع نبض القلب ويكون معرضاً لأمراض السكر وضغط الدم المرتفع والذبحة الصدرية وغيرها.

ولم تكن الأضرار الصحية للغضب وما يصاحبه معروفة قبل العصر الحديث. أما العلم الحديث فقد أثبت أن الانفعال النفسي يقلل من عمر الإنسان الافتراضي بينما الضحكة الواحدة تزيد عمره خمس دقائق. وأفضل نصيحة طبية تقول لهذا الإنسان المنفعل الغضبان «لا تغضب».

إلا أن السنة النبوية قالت: هذا الكلام منذ زمن بعيد ففي الحديث الصحيح: «أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله علمني كلمات أعيش بهن ولا تكثر عليّ فأنسىَ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تغضب»، وفي الحديث الصحيح أيضاً: «علموا وبشروا ولا تعسروا وإذا غضب أحدكم فليسكت وإذا غضب أحدكم فليسكت وإذا غضب أحدكم فليسكت».

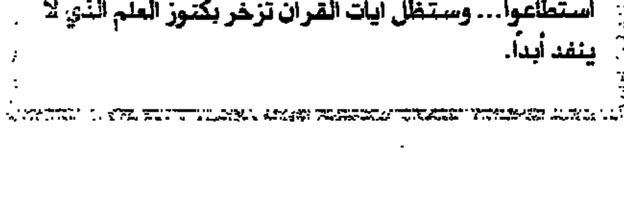
وهكذا أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسكوت عن الغضب ثلاثاً لان الإنسان حينما يغضب يكون في حالة من ثلاثة، إما يتكلم فليسكت وإما يعمل فليسكت، وإما يكتب فليسكت. لأن أي كلام أو كتابة أو عمل أثناء الغضب لا يمكن أن يوافق الإنسان نفسه عليه إذا سكت عنه الغضب. ولهذا جاء في الحديث الصحيح «لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان»

ثورة القلب

وتجنب الغضب كرد فعل للاحداث اليومية ليس أمراً سهلاً ولكنه يحتاج الى قوة وشدة في السيطرة على الاعصاب والى إيمان قوي بالله يهدىء ثورة القلب ولذلك جاء الحديث الشريف: «ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب»

هذا هو العلاج أما تناول المهدئات فإنها تحدث آثاراً جانبية إذا تكرر استعمالها وتدخل صاحبها في حلقة مفرغة من المتاعب الصحية ومتعاطيها كالمستجير بالرمضاء من النار.

كما أن السنة أوصت الغضبان أن يغير من وضعه «فإذا كان واقفاً فليجلس وإذا كان جالساً فليضطجع» وليس غريباً أن ذلك هو أحدث الأساليب العلمية في العلاج النفسي وهو تقليل الحساسية الانفعالية والاسترخاء العضلي والنفسي، وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.



هكذا من الأصل

الجميع مسؤولون (٣ ـ ٣)

مواجهة الإعلام الوافد في عصر الفضاء المفتوح... ضرورة ملحة

■ تحقيق: فتحي عبدالكريم

لن تتحقق لنا القدرة على مواجهة الإعلام المستورد والوافد إلينا إلا بالعمل على تلافي السلبيات التي تشوب الواقع الإسلامي وإطلاق حرية الإعلام وتحديث وسائله ومواجهة هذا الواقع تتطلب تخطيطاً علمياً وتنسيقاً عملياً وإخلاصاً للنوايا وجدية في التنفيذ للتعامل مع كل الظواهر والمستجدات التي تفرض نفسها على الساحة الدولية ولذا فلابديل عن العمل الجاد الذي يأخذ في اعتباره الاستفادة من كل معطيات العصر واستثمار متغيرات الحياة الحديثة. في هذا الصدد وفي الحلقة الثالثة من هذا التحقيق نعرض لآراء خبيرين هما الدكتور قايد الصبيحي وسمو الشيخ محمد بن صقر القاسمي فماذا قالا؟

ناقشنا هذا الأمر مع الأستاذ الدكتور حسن قايد الصبيحي رئيس قسم الإعلام بجامعة الشارقة الذي بدأ حديثه قائلاً بطبيعة الحال الحديث عن القنوات الفضائية يجعلني أتذكر تجربة مررت بها وأنا أفتتح الانترنت على ملف المؤلفات المتوفرة حول وسائل الاتصال والإعلام وحول «الجلوبل كوميونيكيشن» وهو الاتصال الدولي أو الكوكبي كما يسمونه الآن، فوجدت أن هناك أكثر من ٥٠٠٠ مؤلف في هذا القطاع وأن أقدم مؤلف في هذا القطاع كان سنة ١٩٩٦م في اميركا، فإذا كان تأليف الكتب في هذا القطاع يصل الى هذا العدد فلك أن تتخيل حجم القضية التي نتحدث عنها الآن.

الخطر يطال الجميع

الناس قد لا يعرفون هنا أن الخوف من أثر القنوات الفضائية على كل قطاعات المجتمعات سواء كانوا أطفالاً أو شباباً أو كهولاً أو شيوخاً هذا الاهتمام وهذا الحذر من تأثير القنوات الفضائية لم يعد بين الأمم المختلفة أو المجتمعات التي لها ثقافات مختلفة في المكان وفي الزمان وفي الرؤى، وعندما سألنا الدكتور حسن قايد عن واقع التأثير للقنوات الفضائية وهل أصبح خارج السيطرة قال: الأمر لم يعد التأثير بين الأمم والشعوب بل حتى في نطاق الدولة الواحدة، هناك حذر شديد في الولايات المتحدة الأميركية من أثر القنوات الفضائية الاميركية على قطاعات المجتمع الاميركي لأن بعض الدراسات تطلق صرخة تحذير للناس من مغبة الانجرار وراء ما تقدمه القنوات الفضائية أو حتى شبكات التلفزيون المحلية «الأرضية» حيث يقال إن هذه الخدمات تعمل على تزييف الواقع بل والحياة كلها بحيث تجعل كل الناس يتصورون أن ما يقدم في هذه البرامج هو انعكاس للحقيقة ولكنه كله أو جله خيال في خيال. مثلاً حينما يتحدثون عن تربية الطفل يأتون بأشياء نموذجية قد لا تمت لهذا الواقع بصلة ويستخدمون المؤثرات الصوتية والمؤثرات التصويرية والألوان والحركات التعبيرية والإيماءات فتجد أن العالم تزيف فعلاً من خلال هذه الخدمة الموجهة إلينا فإذا كان هذا هو الحال بالنسبة لأميركا فمابالك بنا نحن، أين نكون من هذا البث الذي نتقاطر لمشاهدته وأين نكون نحن من هذا الهجوم ونحن لنا عاداتنا وتقاليدنا، وعندما سألنا الدكتور الصبيحي عن مواصفات القناة الفضائية التي نستطيع من خلالها مواجهة البث المضاد قال: القنوات الفضائية العربية مهما يقال عنها ومهما كان رأينا فيها فهي اضافة إيجابية جداً سدت نسبة من الفراغ الموجود وأنا ضد هؤلاء الناس الذين يقولون كيف تكون قنواتنا الفضائية بهذا المستوى المتدني وكيف تكون العناية فقط بالمرأة وتحريك المشاعر الحسية، وهناك جرعة كبيرة من البث الفني والفيديو كليب، هذا الكلام غير مسؤول وأتصور أن من يقوله هو إنسان بحاجة أن يفقه نفسه أولاً كيف يمارس النقد، والنقد العلمي البناء فأنا أقول: إذا كان هناك فراغ في الفضائيات من ١ إلى ١٠ فهذه الفضائيات العربية سدت نسبة ٣٪ وهذه النسبة فيها ايجابيات وسلبيات ونحن نطالب بالوصول الى نسبة ٨٪ من عشرة ولن نستطيع الوصول الى نسبة ١٠ من ١٠ من خلال قناة متخصصة واحدة، لكنك تريد أن توجد قنوات منافسة وقوية تخاطب كل المشاهدين فمثلاً القناة الاقتصادية لن تنجح إلا إذا خاطبت كل الجوانب مع الاقتصاد السياسة والاجتماع والثقافة وفي الاقتصاد كل هذه الجوانب، أنت تريد قناة فضائية عربية وهذا أمر يتطلب عدة أمور:

(١) الإمكانيات وهي موجودة وبوفرة في النواحي المادية.

(٢) تكنولوجيا وتستطيع جلبها بالوفرة المادية.

(٣) الكوادر متوفرة ونستطيع أن نعثر عليها وننتقي منها وهناك كفاءات معطلة.

(٤) توظيف المبدعين عندك لانتاج دراما قوية وبرامج جيدة.

(٥) أن تعطى مساحة بسيطة جداً للبرامج المستوردة وإذا استطعت ذلك فسوف تصل من نسبة الثلاثة من عشرة الى ثمانية من عشرة المستهدفة.

د. حسن قايد الصبيحي: من أخطر آثار الإعلام الغربي تزييف الواقع وطمس الحقيقة


الشيخ محمد بن صقر القاسمي: أجهزة الإعلام العربية معظمها ناقل أو ناسخ

الملاحظة والتجربة

وحول التطور الهائل في الإعلام والاتصال ووجوب النظر إليه ليس من موقع الاندهاش ولكن الملاحظة والتجربة ان استطعنا، يقول د. الصبيحي أنت الآن تشكو من الانترنت وهو تطور كبير لاشك. الانترنت هذا سوف يصبح تاريخاً في فترة قصيرة جداً لا تزيد عن خمس سنوات. هناك الآن الـ «ميديا بول» وهذه تعرف لدينا «بالعناكب المعلوماتية» وعن طريقها سوف تصبح وأنت في منزلك لديك لحظة اختيارية ما عدت تنتظر أن يلقيك البرنامج الفلاني أو المعاكس، وهذه العناكب المعلوماتية تخدمك في أي مجال. طبي، هندسي، صحفي، ديني، اجتماعي وتستطيع وأنت قد حصلت عليه بزر ما تستطيع أن تطبعه بزر آخر وهي معلومات وافية لتراكم الفكر الإنساني في أي مجال من المجالات.

حماية الشباب

وعندما طرحنا القضية على سمو الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس المنطقة الطبية بالشارقة قال: أولاً الحرص على الأمور والقضايا الجوهرية التي تهم المسلمين والناس عمل طيب حضنا عليه الإسلام وقبل الحديث عن الهجمة الإعلامية أقول: إن الشباب في كل زمان ومكان وفي جميع أدوار التاريخ هم عماد أمة الإسلام وسر نهضتها ومبعث فخرها وحضارتها، ولا يمكن للشباب أن يقوموا بدورهم وينهضوا بمسؤولياتهم ويؤدوا رسالتهم إلا بعد أن تكتمل شخصيتهم الإيمانية والعلمية والاجتماعية على حد سواء، لذلك المفروض أن تستهدف المؤسسات التربوية والثقافية والاجتماعية إعداد الشباب الصالح في المجتمع الإسلامي المعاصر.

شاب نشأ في طاعة الله

ولن يكون الشباب صالحاً إلا بالأسلوب الإسلامي البعيد عن القيم التي تتعارض مع ديننا وحضارتنا وأصالتنا حين يتربى هؤلاء على مراقبة الله وخشيته في السر والعلن كما يقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم «احفظ الله يحفظك» وعدد من السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله «شاب نشأ في طاعة الله» فطاعة وعبادة الله والارتباط بالمساجد مهمة كبيرة يجب أن يهدف إليها أولياء الأمور والمجتمع الإسلامي كله بمؤسساته على اختلاف توجهاتها ولاشك أن الهجمة التي يتعرض لها الناشئة كبيرة جداً ويتم التخطيط لها من قبل القائمين عليها لإفساد اجيال المجتمع الإسلامي فعلى الآباء والأمهات وضع التلفزيون في الصالة وليس في غرف النوم وبالتالي هم مسؤولون. وهذه أمانة. عن مراقبة الأبناء في أوقات مشاهدة التلفاز، واختيار البرامج التي يشاهدها هؤلاء الناشئة وأن تكون برامج مفيدة ونافعة. وهناك شيء مهم جداً يتعلق بأسلوب التربية وهي القاعدة «لاعب ابنك سبعاً وأدبه سبعاً وصاحبه سبعاً» وبالتالي هذه المقولة المهمة تأتي لتؤدي غرضها بصورة مهمة حيث نرى من يكون مع ابنه طول الوقت ويرافقه الى مجلس الرجال ينضج الولد بسرعة وتتكون شخصيته الدينية والاجتماعية والثقافية ويرتبط بالمسجد ويرتبط بالرجال وأعمال الرجال ويهتم بمعالي الأمور ولا يهتم برذائل الأمور.

النقل والنسخ

وعن أجهزة الإعلام العربية ودورها في المواجهة يقول سمو الشيخ محمد بن صقر القاسمي في الحقيقة اجهزة الإعلام العربية معظمها ناقل وناسخ وللأسف الشديد ليست هناك رؤية واضحة وتخطيط لما يجب أن يكون عليه توجهها حيث نجد أن هناك الكثير من النقاط التي على الإعلام أن يهدف إليها وأن يركز عليها ومنها الاهتمام بالناشئة وتربية الأبناء تربية سليمة والتركيز على القيم والتقاليد والعرف ولكن للأسف فإن نقل الكثير من الأشياء التي لا تتناسب مع الدين الإسلامي والتقاليد والعرف بدون وعي وبدون تمييز يؤدي الى كثير من الضرر. وهناك خلط كبير بين الترفيه والدعة والاستراحة وبين أن يكون هناك خط واضح مميز للإذاعة والتلفزيون بالتركيز على معالي الأمور وأهداف سامية ترتبط بأهداف كبيرة للوطن والمواطن وللدين الإسلامي.

احترام المشاهدين

أما عن مواجهة هذه القنوات الفضائية التي تأتينا دون إذن منا فاعتقد أنه يجب أن يكون هناك وعي من المشاهد. يظهر في صورة صلة بينه وبين هذه القنوات ليعبر برأيه عما يرفضه وما يؤيده من برامجها عن طريق تبادل الرسائل أو الاتصال الهاتفي أو بأي وسيلة اخرى حتى تعرف هذه القنوات أنه يجب احترام المشاهدين وعقولهم ودينهم وأخلاقهم وعاداتهم وأعرافهم. وهناك عبء يقع على المؤسسات التربوية. وهو أن يكون واضحاً لديها ضوابط التربية الصحيحة وألا يقتصر الأمر على الجوانب التعليمية العلمية فقط دون التربوية والسؤال هو كيف يتم تكوين شخصية الشباب في إطار تعاليم الإسلام على حب العمل المخلص والاخلاق الفاضلة والقيم السلوكية الصحيحة وسمة التعاون والايجابية والاستقامة والتسامح والموضوعية، هذه الصفات يجب أن تركز عليها المؤسسات التربوية لخلق جيل واع يهتم بدراسته ويقوم بمسؤولياته وينهض بدوره الحضاري.

ندوة «العالم الإسلامي والقرن الـ ٢١ بالدوحة»:

غياب الإرادة السياسية أبرز التحديات التي تواجه العالم الإسلامي

المسلمون بين فكي تشتت الهوية وتكالب الأعداء

■ الدوحة - جابر الحرمي:

أجمع متحدثون في ندوة «العالم الإسلامي والقرن الحادي والعشرين» والتي نظمها مركز قطر لدراسات استشراق المستقبل على أن غياب الإرادة السياسية يشكل أبرز التحديات التي تواجه العالم الإسلامي الى جانب تحديات العولمة وحقوق الإنسان ودعوا الى ضرورة بذل أقصى الجهود لتجاوز العوائق وحل الخلافات بين الدول العربية والإسلامية والتخطيط الجاد لأسس قوية ثقافية وسياسية واقتصادية تؤهل العالم الإسلامي لدخول القرن القادم بثقة.

وتحدث في الندوة التي حضرها جمهور كبير الدكتور غازي صلاح الدين وزير الإعلام والثقافة السوداني والدكتور حسن النعمة سفير قطر لدى تركيا والشيخ يوسف الحجي رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ود. صباح زنكه سفير إيران لدى منظمة المؤتمر الإسلامي والدكتور أحمد محمد علي رئيس البنك الإسلامي للتنمية.

استشراف المستقبل

تحدث د. حسن علي حسين النعمة سفير قطر في تركيا عن الهوية الإسلامية بين التراث الحضاري واستشراف المستقبل فقال: «إن الهوية الإسلامية بتراثها الحضاري العميق قد تأصلت منذ قرون عدة وساهم في تأصيلها عدد لا يحصى من الأبناء البررة في الكيان الحضاري الإسلامي المزدهر والذي واصل ازدهاره خلال تلك القرون المنصرمة. وقال: لعل أهم موضوع في تحدي الأمة الإسلامية هو ما ينتاب ساحة العمل الدولي في هذه الأيام من مقترحات وما يواجه العالم الإسلامي وما يواجه الصفوة من علماء هذه الأمة ومفكريها ومثقفيها للإعداد لاستقبال المستقبل المحفوف بالمخاطر.

وأضاف: إن النظام العالمي الجديد الذي يفرض تعاليمه ومفاهيمه في ميادين الاقتصاد والعولمة لوسائل الانتاج بين المستهلكين والمنتجين وما يترتب على ذلك من تغير في معايير ومقاييس ومعطيات كثيرة ستغير كثيراً من جوانب وأنماط المجتمعات الإسلامية التي مع كل أسف شأنها في ذلك شأن كثير من المجتمعات غدت عرضة للاستعباد الرأسمالي وقد بدأت معالم هذه التغييرات تطرأ على تلكم المجتمعات الإسلامية مما يقتضي الوقوف والتصدي لمخاطر هذا النظام العالمي الجديد والإعداد له خير إعداد.

وقال: والسؤال هنا ماذا ننوي أن نفعل عندما يواجه العالم الإسلامي بضعف التنسيق بين مؤسساته وعدم التضامن والاتفاق حول كثير من الأمور التي تستدعي الوقوف والتنسيق لمسيرة العمل الإسلامي بتراثه العريق وإعداد الناشئة الإسلامية للارتباط بتراثها الحضاري وقيمها الإسلامية المثلى.

التضامن الإسلامي

وتحدث السفير صباح زنكه، سفير إيران لدى منظمة المؤتمر الإسلامي عن الأمن والتضامن الإسلامي وبناء الجسور ومحاولات لم الشمل بين دول العالم الإسلامي وقال: الموضوع يشمل عناصر متعددة منها مفهوم الأمة الإسلامية وهل لدينا تعريف شامل لهذا التعبير وهذه العبارة هل تعني الشعوب الإسلامية أم الحكومات الإسلامية أم الاثنين معاً؟ وهذا التساؤل اطرحه بسبب وجود قضايا كثيرة متشعبة في عالمنا الإسلامي تضر بمستقبلنا إذا لم نتخذ الخطوات الواعية والدقيقة والحاسمة في الموقع المناسب.

الأمر الثاني: ما نستقبله من تحديات جسام في القرن الحادي والعشرين وهل بإمكان أمتنا مواجهة هذه التحديات أو إذا أردنا الاستبشار والأمل نقول هل بإمكاننا التغلب على هذه التحديات وخلق أجواء جديدة تغير من مجريات الأحداث في المستقبل لصالح العالم الإسلامي والأمة الإسلامية؟ وهل علينا أن نواجه الشبهات التي يطرحها البعض هنا وهناك ونبقى انفعاليين ونعيش ردة الفعل لا الفعل؟ التحديات واضحة وكبيرة ولكنها تحتاج الى تدقيق أكبر وتنقيح وألا نعيش العموميات وأن نقول ما هي هذه التحديات ومن ثم نضع خططاً وبرامج تجعل خطواتنا متماسكة ومبرمجة زمنياً ونكيف بها الآليات اللازمة لنتخطاها ولنعيش اجواء جديدة خلقناها بأنفسنا.



المتحدثون في ندوة العالم الإسلامي والقرن الـ ٢١ بالدوحة

السوق الإسلامية المشتركة

وتحدث الشيخ يوسف الحجي عن «السوق الإسلامية المشتركة» وما وصلت إليه فقال: عزيزنا في دارنا بسبب عدم تحركنا وعدم اجتماعنا ولم نستمع لقول الله عزوجل: «واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا» الاعتصام بحبل الله اتباع أوامره واجتناب نواهيه ووعدنا الله سبحانه وتعالى بالنصر وقال: «إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم» ونصرة الله سبحانه وتعالى بطاعته وتطبيق شريعته وقد تكفل لنا بكل ما يهمنا بقوله: «وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون. ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون. إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين»

وقد أنعم الله علينا بنعم عديدة ووفر لنا الإمكانيات والوسائل التي ترفع من مستوى المعيشة لدى الفرد المسلم وما نراه من ضعف في مواجهة الأعداء إنما هو بسبب عدم الأخذ بالأسباب المشروعة مما فرق شملنا وجعلنا شيعاً وأضرابا.

الوطن الإسلامي وسكانه الذين يبلغ عددهم ثلث سكان العالم لديهم الإمكانيات الهائلة وعناصر التكامل الاقتصادي والتجاري والصناعي ولكن وللأسف حتى الآن لم تستغل وهذه الإمكانيات نادى بها كثير من قادة دول العالم الإسلامي وعرضت على منظمة المؤتمر الإسلامي ونراها على جدول الأعمال «السوق الإسلامية المشتركة» التي لو اعطيناها ما تستحق من اهتمام لأتت بما نأمله واستغنينا عما يمكن أن يجعلنا عرضة للاستغلال من قبل أعدائنا. وقال: إن تواكلنا وتكاسلنا جعلانا في هذا الحضيض الذي لا يسر الأصدقاء بل يسر الأعداء. تقدم بعض الزعماء ومنهم بعض رؤساء الوزارات لجمع بعض الدول الإسلامية لتكوين نواة هذا السوق الإسلامي المشترك وأن يجمع بعض الدول الصناعية التي تتوافر فيها الخبرات والقوى البشرية والمادية.

بعدما تحرك رئيس وزراء تركيا «اربكان» تكالب عليه الأعداء من كل مكان وحالوا دون هذا العمل وجعلوه يدفع الثمن بأن ينحى والحيلولة دون إتمام هذا المشروع.

تعزيز التعاون

وتحدث الدكتور أحمد محمد علي رئيس البنك الإسلامي للتنمية عن السوق الإسلامية المشتركة وقال: لاشك أن السوق الإسلامية المشتركة حلم نتطلع إليه ولا أقول إنه حلم بعيد المنال ولكن للوصول إليه لابد لنا من العمل الجاد وأولى خطوات هذا العمل هي تعزيز التعاون بين أمتنا الإسلامية الذي فيما مضى كنا نتحدث عنه انطلاقاً من دوافع عاطفية وما يربط افراد الأمة من الدين الإسلامي القويم أما الآن فمنتجاتنا الزراعية والصناعية ستواجه منافسة حادة وشديدة من دول سبقتنا فنيا وتكنولوجيا وهذا يستدعي أن تسارع دولنا وشعوبنا إلى إزالة ما بينها من حواجز في التبادل التجاري سواء كانت حواجز جمركية أو غير جمركية.

في نطاق الدول العربية منذ يناير الماضي اتخذت خطوة متواضعة ولكنها في الطريق الصحيح بتخفيض العوائق الجمركية بين الدول العربية على أساس ثنائي بعشرة في المائة وعلى أساس أن يتوالى هذا التخفيض سنويا حتى تزول العوائق الجمركية تماما خلال عشر سنوات. ونحن في أمس الحاجة لاتخاذ خطوات مماثلة في نطاق العالم الإسلامي وأن تسرع هذه الخطوات في نطاق العالم العربي وكل ما أرجوه أن نعمل جميعاً كل في موقعه السياسي أو البرلماني أو الصحفي وعلينا واجب العمل السريع من اجل ربط أواصر التعاون بين أمتنا الإسلامية حتى تتمكن من مواجهة تحديات القرن المقبل لاسيما في مجالات التعاون التجاري والاقتصادي والمالي. مالم نفعل ذلك ومع فتح الأسواق أمام منتجات العالم سنقضي على كل ما لدينا من صناعات ونقضي على كل منتجاتنا الزراعية. وفي الوقت الحاضر لا نستطيع أن نقف بمفردنا فعناصر التحدي كثيرة في الفترة المقبلة الناجمة عن عولمة التجارة والاقتصاد والتكتلات الاقتصادية الكبيرة مثل المجموعة الأوروبية و(النافتا) وأميركا الشمالية. الى جانب فرض هذه الدول الصناعية العولمة وفتح أسواق الدول النامية ومنها الدول الإسلامية في الوقت نفسه أيضا تحمي أسواقها من منتجات الدول النامية ولا أقول إن العولمة كلها سلبيات فهناك ايجابيات يمكن أن نستفيد منها وهذه الاستفادة لن تكون إلا بتقوية أسواقنا المحلية عن طريق تعاوننا ما بين بعضنا البعض وتوسعة أسواقنا وبذلك نستطيع أن نستفيد من ايجابيات العولمة. وقال: «إذا استطعنا أن نرقى بمستوى انتاجنا ربما أتاح هذا الفرصة لنا لكي نتنفس عندما تفتح أسواق التكتل العالمية الكبرى أمام منتجاتنا التي تتمتع فيها بأفضلية الانتاج.

تبسيط العلوم الإسلامية

محمود محمد صميدة

«علم أصول الفقه» (٨)

اللغة بين الحقيقة والمجاز

اللغة هي أداة التعبير عن المعاني، ووسيلة التواصل بين الأفراد والأجيال، واللغة العربية لها علاقة وثيقة بعلم أصول الفقه خاصة وعلوم الشريعة بوجه عام فالقرآن الذي هو أصل الأدلة ومصدر المصادر جميعاً عربي «إنا أنزلناه قرآناً عربياً» والرسول صلى الله عليه وسلم عربي، بل هو أفصح من نطق بالعربية وسنته بيان للقرآن وهي أيضاً باللسان العربي، فبالعربية نزل القرآن ووردت أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم، ومن ثم فإن فهم أدلة الشرع من الكتاب والسنة متوقف على فهم اللغة العربية والإحاطة بعلومها، ففي القرآن من الإيجاز والاختصار والعام والخاص والمطلق والمقيد مثل ما في كلام العرب.

والكلام هو اللفظ المفيد. وتتألف الجملة العربية من اسمين مثل: «الصدق فضيلة» أو من فعل واسم مثل: «ظهر الحق».

والكلمة ـ التي هي وحدة بناء الجملة ـ قد تكون اسماً أو فعلاً أو حرفاً. والاسم ما دل على معنى في نفسه والزمن ليس جزءاً منه. والفعل هو ما دل على معنى في نفسه والزمن جزء منه. والحرف لا يدل على معنى إلا في غيره أي في سياق الكلام فالواو حرف يفيد العطف أو المعية أو القسم، والباء قد تكون سببية أو للتبعيض أو للإلصاق، والفاء قد تكون سببية أو للترتيب والتعقيب. واللام قد تكون للأمر أو التمليك أو التعليل.

وتنقسم اللغة الى حقيقة ومجاز:

(١) الحقيقة: هي اللفظ المستعمل فيما وضع له مثل: إطلاق الأسد على الحيوان المفترس والشمس على النجم المعروف. وتنقسم الحقيقة الى:

(أ) حقيقة وضعية أو لغوية أي بحسب الاصطلاح اللغوي مثل الصلاة فإنها تعني في الوضع اللغوي الدعاء (ب) حقيقة شرعية وذلك إذا نقل اللفظ وغير وضعه من قبل الشرع، مثل لفظ الصلاة الذي يعني الدعاء في اللغة إلا أنه في الشرع يعني أقوالاً وأفعالاً مخصوصة تبدأ بالتكبير وتختتم بالتسليم.

وكذلك لفظ الخمر كان يطلق في اللغة على خمر النبيذ أما في الشرع فإنه يعني كل مسكر وما يخامر العقل (جـ) حقيقة عرفية، وذلك إذا كان التغيير والنقل من قبل العرف مثل كلمة دابة فإنها تعني في الوضع اللغوي كل ما يدب على الأرض من إنسان وحيوان، أما في العرف فإنها تطلق على ذوات الأربع من الحيوان.

(٢) المجاز: هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له على وجه يصح وذلك لوجود قرينة صارفة عن إرادة المعنى الأصلي مثل إطلاق لفظ الأسد على الرجل الشجاع، ولفظ القمر على المرأة الحسناء.

وقضية المجاز محل نزاع كبير بين علماء الأصول وعلماء اللغة أيضاً، فهناك من أنكر المجاز مطلقاً وحجتهم أن تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز ليس له أصل شرعي، كما أن العقل ليس له مدخل في دلالة اللفظ على المعنى، وهناك فريق أقر بوجود المجاز في اللغة إلا أنه أنكر وقوعه في القرآن الكريم، وأقر قوم بوقوع المجاز في القرآن ومثلوا لذلك بقوله تعالى: «واسأل القرية...» وسؤالها محال لأنها تعني الدور فيكون المراد أهلها ويرد المانعون من وقوع المجاز بأن لفظ القرية يطلق على الدور وساكنيها.

وعلى كل، فإن حسم النزاع في المسألة قد يبدو عسيراً. وبفرض الإقرار بوقوع المجاز في اللغة والقرآن فإنه يتعين علينا رفض القول بالمجاز في باب أسماء الله وصفاته حتى لا ندخل في باب التأويل وتعطيل صفات الله عزوجل.

وإذا سلمنا بوقوع المجاز في اللغة والقرآن فإنه لا يجوز حمل اللفظ على المعنى المجازي إلا بدليل صحيح وهو وجود القرينة التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقي للكلمة، وينبغي مراعاة أنه لا يمكن أبداً أن يجتمع كل من المعنى الحقيقي والمعنى المجازي في سياق واحد أو إطلاق واحد. كما أن تعذر حمل الكلام على واحد من المعنيين ـ الحقيقي أو المجازي ـ في آن واحد يجعل الكلام لغواً لا يترتب عليه حكم من الأحكام.

وإذا كانت العلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي هي علاقة المشابهة سمى هذا الأسلوب بالاستعارة مثل التعبير بالأسد عن الرجل الشجاع. أما إن كانت العلاقة هي غير المشابهة سمى مجازاً مرسلاً وذلك إن كان التجوز في الكلمات مثل قولنا: «رعينا الغيث» مجاز عن العشب باعتبار أن المطر سبب في إنبات العشب. أما إن كان التجوز في الإسناد كان المجاز عقلياً مثل: أنبت المطر الشجر، وسمى مجازاً لأن المنبت حقيقة هو الله تعالى والمطر سبب.

وأهم علاقات المجاز هي:

(١) علاقة الجزئية: حيث يطلق الجزء ويراد الكل. مثل قوله تعالى: «فتحرير رقبة» والمراد هو العبد والرقبة جزء منه.

(٢) علاقة الكلية: يطلق الكل ويراد به الجزء مثل قوله تعالى: «يجعلون أصابعهم في أذانهم» والمراد أنامل أصابعهم.

(٣) علاقة السببية: وفيها يطلق السبب ويراد المسبب. وهناك علاقة المسببية وفيها يطلق المسبب ويراد السبب مثل قولنا: «أنزل الله الرزق من السماء» والمراد المطر لأنه سبب للرزق والرزق مسبب عنه.

(٤) علاقة الحالية: يطلق الحال ويراد المحل مثل قوله تعالى: «ففي رحمة الله هم فيها خالدون» والمراد الجنة حيث تحل فيها رحمة الله. وعكسها علاقة المحلية حيث يطلق المحل ويراد الحال فيه.

(٥) اعتبار ما كان مثل قوله تعالى: «وآتوا اليتامى أموالهم» والمراد حين يبلغون.

(٦) علاقة اعتبار ما يكون مثل: «إني أراني أعصر خمراً» والمراد العنب باعتبار ما سيؤول إليه.

(٧) وهناك المجاز بالزيادة وكذلك المجاز بالحذف مثل: «واسأل القرية» والمراد أهلها.